

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
مركز إحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة



سلسلة تحقيق التراث الإسلامي

كتاب الحماسة

ترتيب

الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعمى
(الشتمري ت ٤٧٦ هـ)

رحمة الله عليه

الجزء الأول

دراسة وتحقيق

الدكتور / مصطفى عليان

١٤٢٣ هـ

ح) جامعة أم القرى ، ١٤٢٢ هـ .

الأعلم الشنتمري ، يوسف بن سليمان

كتاب الحماسة / تحقيق مصطفى عليان - مكة المكرمة

٣٨٤ ص ١٧ × ٢٤ سم .

ردمك : ٣-٥٤٣-٠٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-٥٤٤-٠٣-٩٩٦٠ (ج ١)

١- الشعر العربي - نقد - العصر العباسي الأول ٢- الشعر الحماسي

أ - عليان ، مصطفى (محقق) ب - العنوان

٢٢ / ٢٨٧٩

ديوي ٨١١،١١٤٠٣٤

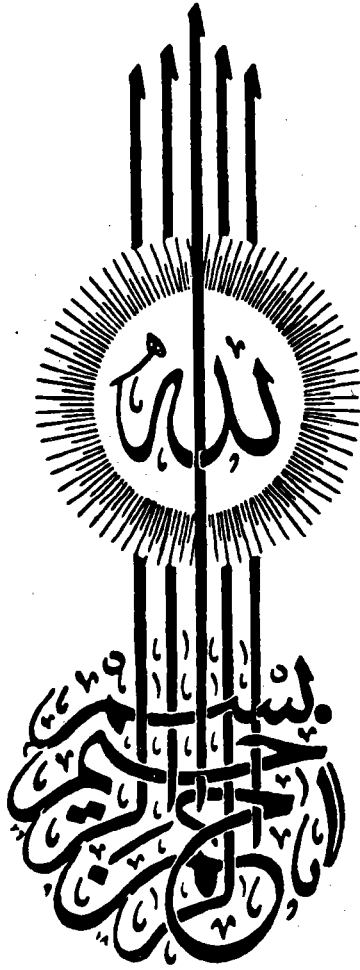
رقم الايداع : ٢٢ / ٢٨٧٩

ردمك : ٣-٥٤٣-٠٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-٥٤٤-٠٣-٩٩٦٠ (ج ١)

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة لجامعة أم القرى



أحمد الله تبارك وتعالى، وأصلي وأسلم على خاتم رسله
وبعد :

فإن « حماسة أبي تمام » من أمهات كتب التراث العربي، التي استحقت
- عن جدارة - أن ترتفع إلى مكانة سامقة بين كتب الاختيارات الشعرية،
وحظيت بتعدد رواياتها، وكثرة شراحها، وكان لها عظيم الأثر في الارتقاء بالذوق
الأدبي، وفي إثراء النصوص الأدبية ونقدها .

ولهذا يؤكد دارسو الأدب العربي ونقاده : أن أبا تمام كان في اختياراته، أشعر
منه في شعره، مع أن منزلته الشعرية الرفيعة ليست محلّ خلاف، فأبو تمام
والبحتري عملاقا الشعر في عصرهما، والموازنة بينهما قامت حولها معارك أدبية
كان النصر فيها من نصيب الفنّ الأدبي في مجالاته المتعددة .

وكتاب « الحماسة بترتيب الأعلام » له خصائصه التي تميزه من بين سائر
روايات الحماسة وشروحها .

وهاهو ذا معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، استمراراً في أداء
رسالته، ينشر هذا الكتاب محققاً تحقيقاً علمياً يليق بمكانته، وفي إخراج رائع
مناسب لشهرته وسيورته .

ونعد القراء الكرام بأننا لن ندخر جهداً في سبيل أن ترى النور ذخائر مكتبتنا
التراثية العربية النافعة والمفيدة، بالإضافة إلى البحوث القيّمة الحديثة .

والشكر لكل من أسهم بجهد في إنجاز هذا العمل، والله يوفقنا للارتقاء
بصرح معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ليظل شامخاً في خدمة
الدارسين والباحثين .

عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

أ.د. محمد بن حمزة السليمانى

مكة المكرمة في
٥ من جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد :

فإنه يسرّ معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى أن يزفّ لقراء العربية رائعة جديدة من روائع التراث الإسلامي، وهي كتاب : « الحماسة ترتيب الأعلام الشنتمري » الذي قام بتحقيقه تحقيقاً علمياً مميّزاً سعادة الأستاذ الدكتور مصطفى عليان عبدالرحيم، حيث بذل جهداً عظيماً في تحقيق مسائل الكتاب، و قارن بين رواية الأعلام وإحدى عشرة رواية، وكشف عن مكانة رواية الأعلام بين سائر الروايات، إذ اعتمدت على أكثر من ست روايات أصحابها رواة ثقات، وأبرز استدراك الأعلام على روايات سائر رواة الحماسة، وماتفرّد الأعلام بروايته، وأبان جهد الأعلام في ترتيب نصوص الحماسة داخل الأبواب، وقام بجهد مميّز في مقابلة رواية شعر المتن مع شرح الأعلام « تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني، والتجلي بالقلائد من جوهر الفوائد في شرح الحماسة » الذي نشره مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، بتحقيق الدكتور علي المفضل حمّودان. ولايفوتني أن أنوه بالجهد الذي بذله سعادة الدكتور إبراهيم دويدار الباحث بالمعهد في مراجعة « بروفات » الكتاب، وماقدمه من ملحوظات مهمة كان لها أبلغ الأثر في إخراجها على هذه الصورة، وشكر خاص لسعادة العميد السابق للمعهد سعادة الأستاذ الدكتور سعد عبدالله بردي الزهراني، على حرصه الشديد على نشر هذا السفر العظيم، ودعمه المتواصل للمركز، كما أشكر سعادة رئيس المركز السابق الدكتور محمد بازمول على ما بذله من جهود لإخراج هذا العمل، ويظل الشكر موصولاً لسعادة عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي حالياً الأستاذ الدكتور محمد حمزة السليمانى، على صادق عزمته، في الرقي بهذا المعهد إلى مناصب إليه، والله الهادي إلى سواء السبيل .

مدير مركز إحياء التراث الإسلامي

د/ صالح سعيد الزهراني

مقدمة الكتاب :

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

وبعد ، فقد رغبت في إخراج هذا الكتاب : « حماسة الأعلام الشنتمري » منذ أكثر من عقدين من الزمان ، حين أفسحت لمتنها وشرحها فصلين تامين في كتابي : « تيارات النقد الأدبي في الأندلس في القرن الخامس الهجري » ، الأول بعنوان : « حماسة الأعلام الشنتمري » في فصل : الانتخاب الأدبي في الأندلس ، والثاني بعنوان : « أبو تمام الراوية بين المرزوقي والأعلم الشنتمري » في فصل : الأصالة والتقليد في النقد الأدبي في الأندلس .

وكانت النية تتجه إلى إخراج شرح الحماسة للأعلم « تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني ، والتحلي بالقلائد من جوهر الفوائد في شرح الحماسة » لكنني توقفت حين علمت أنه قيد الإعداد في رسالة جامعية ، وشرعت في تحقيق متن الحماسة برواية الأعلم ، ولما عرضت ذلك في المدينة المنورة على الدكتور شكري فيصل - رحمه الله - ، أشار علي بإخراج زيادات الأعلم في هذه الحماسة ، سواء أكان ذلك نصوصاً فريدة ، أم أبياتاً مزيدة .

غير أنني وجدت للأعلم في هذه الحماسة حضوراً متميزاً ، وأثراً مبيناً شاملاً لألفاظ البيت الشعري دلالة وضبطاً وإعراباً ، وترتيب النص بالتقديم والتأخير ، ومدّ طلق الأبيات بالزيادة ؛ احتواءً لتتالي المعاني وانتظام وحدتها ، ونسبة النصوص إلى شعرائها ، فضلاً عن التعريف بهم أحياناً ، وتبصر دلالة المعاني المختارة على الأبواب المنضوية تحت عناوينها ، والتصرف في إعادة ترتيبها ، مما يفرض على منهج التحقيق إحاطة بروايات الحماسة في مظانها المختلفة .

وشغلني عن إخراج هذه الحماسة برواية الأعلم وترتيبه ما يعرض لأستاذ الجامعة من عوارض الرتب العلمية ، والبحوث المختصرة في المجالات المحكمة ، حتى

جاءت الفرصة موالية ، إذ نقلت للعمل في مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، فظفرت ببعيتي في الوقوف على مخطوطات الحماسة برواية الديرمتي وابن جني والفسوي والبياري والجرجاني والعسكري ، فضلاً عما صدر مطبوعاً من تحقيق لبعض شروح الحماسة وممتنها ، وأخص منها شرح الحماسة للمرزوقي بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون - رحمه الله - ، وشرح الحماسة للأعلم بتحقيق الدكتور علي حمودان ، والشرح المنسوب للمعري برواية ابن مرقد بتحقيق الدكتور حسين محمد نقشة ، وشرح التبريزي ، والحماسة برواية ابن العفيف بتحقيق الدكتور عبد الرحيم عسيلان . إذ أفدت من هؤلاء جميعاً إفادة متفاوتة .

ولست أدعي لهذا العمل التمام ، وإن حرصت في تحقيقه على السعي نحو الكمال ، غير أن دواعي الإلحاح الرسمي في إخراجه ، حالت دون الريث في استقصاء تحقيق بعض نصوصه ، وأعجلت عن الأناة في دراسة كتاب الحماسة وروايته بالصورة التفصيلية التي درست فيها شرح شعر المتنبي ، وأبا القاسم الأفليلي شيخ الأعلم الشنتمري .

أسأل الله بأسمائه الحسنی وصفاته العلاء ، أن يجعل هذا العمل صالحاً خالصاً صواباً ، وأن يتقبله علماً نافعاً بإذنه تعالى ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

د . مصطفى عليان

عمّان في ٢٨ من ذي الحجة ١٤٢٠هـ ، الموافق ٣ نيسان - أبريل ٢٠٠٠م

الأعلم الشنتمري :

قال ابن بشكوال في التعريف به : « يوسف بن عيسى بن سليمان النحوي ، يعرف بالأعلم ، من أهل شنتمرية الغرب ، يكنى أبا الحجاج . رحل إلى قرطبة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، وأقام بها مدة ، وأخذ عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الأفليلي ، وأبي سهل الحراني ، وأبي بكر مسلم بن أحمد الأديب . وكان عالماً باللغات والعربية ومعاني الأشعار ، حافظاً لجميعها ، كثير العناية بها ، حسن الضبط لها ، مشهوراً بمعرفتها وإتقانها ، أخذ الناس عنه كثيراً ، وكانت الرحلة في وقته إليه ، وقد أخذ عنه أبو علي الغساني ، وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وكف بصره في آخر عمره .

وتوفي - رحمه الله - سنة ست وسبعين وأربعمائة بمدينة إشبيلية ، وكان مولده سنة عشر وأربعمائة » (١) .

وأشار ابن خلكان إلى بعض آثاره ومصنفاته ولقبه فقال : « ... وشرح كتاب الجمل في النحو لأبي القاسم الزجاجي ، وشرح أبيات الجمل في كتاب مفرد ، وساعد شيخه ابن الأفليلي المذكور على شرح ديوان المتنبي ، وغالب ظني أنه شرح الحماسة ، فقد كان عندي شرح الحماسة للشنتمري في خمس مجلدات ، وقد غاب عني الآن من كان مصنفه ، وأظنه هو ، والله أعلم ، وقد أجاد فيه .

وذكر أبو الحسن بن محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي خطيب جامعها ، قال : مات أبي ؛ أبو عبد الله محمد بن شريح يوم الجمعة منتصف شوال سنة ست

(١) كتاب الصلة لابن بشكوال ٢ / ٦٨١ الترجمة رقم ١٥٠٦ .

وسبعين وأربعمائة ، فسرت إلى الشيخ الأستاذ أبي الحجاج الأعم ، فأعلمته بوفاته ، فإنهما كانا كالأخوين محبة ووداداً ، فلما أعلمته انتحب وبكى كثيراً واسترجع ، ثم قال : لا أعيش بعده إلا شهراً ، فكان كذلك .

ورأيت بخط الرجل الصالح العالم محمد بن خير المقرئ الأندلسي - رحمه الله تعالى - ، أن أبا الحجاج المذكور إنما قيل له (الأعم) لأنه كان مشقوق الشفة العليا شقاً فاحشاً . قلت : ومن كان مشقوق الشفة العليا يقال له : أعم ، ومن كان مشقوق الشفة السفلى يقال له : أفح « (١) .

وعن مكانته العلمية في عصره قال ابن بسام وهو بصدد الحديث عن الشاعر عبد الجليل بن وهبون : « وقد شدا طرفاً من الأدب ، وكان الأستاذ أبو الحجاج الأعم يومئذ زعيم البلد ، وأستاذ ولد المعتمد ، فعول عليه في رحلته ، وانقطع إليه بتفصيله وجملته » (٢) .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٨١/٧ - ٨٢ .

تجدر الإشارة إلى أن للأعم آثاراً أخرى بعضها مطبوع ، مثل : شرح شواهد سيبويه (تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب) ، وشرح أشعار الستة الجاهليين ، طبع مجزئاً بتحقيق عدد من الباحثين ، وبعض آخر من آثاره مازال مخطوطاً ، من ذلك : شرح شعر الصبا في شعر أبي الطيب المتنبي ، وشرح شعر أبي تمام ، ونقل المقرئ في نفع الطيب رسالتين للأعم ، إحداهما في الفرق بين المسهب والمسهب (٤ / ٧٧ - ٧٨) ، والمسألة الزنبورية (٤ / ٧٩ - ٨٦) ، وله الرسالة الرشيدية (إحكام صنعة الكلام ٧٦) ، وانظر : أبو علي القالي وأثره في الدراسات اللغوية (ص ٤١٣ - ٤١٧) .

(٢) الدخيرة في محاسن أهل الجزيرة ٢م (ص ٤٧٤) .

كتاب الحماسة

ترتيب الأعلام الشنتمري وروايته

حظي انتخاب أبي تمام في كتاب الحماسة بعناية الأندلسيين ، إذ اتخذه المؤدبون مادة للدرس الأدبي في حلقاتهم إلى جانب الشعراء : شعر أبي تمام وشعر المتنبي ، قصداً إلى تربية ذوق الشادين للأدب على نحو من طريقة العرب ونحو من مذهب المحدثين^(١) ، إذ إن أبا تمام في اختياره الحماسة أشعر منه في شعره^(٢) .

فقد كان الشعر القديم مرتكز التعليم في المراحل الأولى ، إذ إن إعداد الطالب في الأدب على نحو جيد ، يتطلب منه أن يدرس المؤلفات المشرقية من دواوين شعراء الجاهلية وأمهات الكتب الأدبية مثل : كتاب الكامل للمبرد ، ومؤلفات أبي علي القالي ، وكتابه النوادر ، وتاريخ ابن أبي خيثمة وغيرهم^(٣) . وكانت حماسة أبي تمام معدودة في محفوظ الأندلسيين ومروياتهم ، فهي من المقررات الابتدائية عندهم ، فقد جاء في ترجمة أحدهم : « وكتب بخطه الأنيق كثيراً من كتب المبتدئين كالجمل وأشعار الستة والحماسة المازنية (يعني حماسة أبي تمام) ، وفصيح ثعلب ، ونحوها »^(٤) .

وَأتمُّ رواية لكتاب الحماسة دخلت إلى الأندلس كانت من طريق أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني الذي قدم الأندلس سنة ٤٠٦ هـ وقتل فيها سنة

(١) انظر : تيارات النقد الأدبي في الأندلس ص ١٥-١٧ ، ٣٠-٣٣ ، ١١٢-١١٣ .

(٢) مقدمة شرح التبريزي ص ٣ .

(٣) التربية الإسلامية في الأندلس ص ٨٠ .

(٤) الذيل والتكملة ٥ / ٢٣٢ ، وأبو تمام وأبو الطيب في أدب المغاربة ص ٧٨ .

٤٣١هـ^(١) ، وكانت روايته لها قراءة ببغداد سنة ٣٩٨ هـ على أبي أحمد
عبدالسلام بن الحسين القرمسيني البصري ، وقرأ القرمسيني على أبي رياش
بالبصرة سنة ٣٤٨ هـ الذي سمعها إنشاداً عن أبي المطرف الأنطاكي الذي قال :
«أنشدنا أبو تمام كتاب الحماسة»^(٢) .

وهناك رواية أخرى لكتاب الحماسة في الأندلس من طريق علي بن إبراهيم
ابن علي التبريزي المعروف بابن الخازن ، إذ روى كتاب التنبيه في شرح الحماسة
لابن جني^(٣) ، وكان قد قدم الأندلس سنة ٤٢١ هـ ، وأسمع الناس بشرق
الأندلس بعض ما رواه^(٤) .

ورواية الحماسة من طريق أبي الفتوح الجرجاني وطريق ابن الخازن ، حدث
بهما نقلاً عنهما الوزير أبو بكر محمد بن هشام المصحفي (٣٩٣ - ٤٨١ هـ)^(٥) ،
إذ كان ممن يروي عنهما^(٦) .

وعلى الرغم من أن الوزير أبا بكر المصحفي ليس معدوداً في شيوخ الأعلام ،
فإن رواية الأعلام الشنتمري للحماسة تنبئ عن طرق أخرى رويت بها ، وانتهت
إليه ، إذ يقول : « وضمنته كل ما تضمنته الحماسات من الشعر ، كالحماسة
القديمة المنسوبة إلى أبي تمام التي هي أصل لغيرها ، وحماسة أبي الفتوح ثابت بن

(١) الصلة لابن بشكوال ١ / ١٢٣ ترجمة رقم ٢٨٩ .

(٢) فهرسة ابن خير ص ٣٨٧ .

(٣) فهرسة ابن خير ص ٣١٧ ، وفي هذا المصدر « وكتاب التصبية في شرح الحماسة » وهو تحريف .

(٤) الصلة ٢ / ٤٢٧ ترجمة ٩١٩ .

(٥) فهرسة ابن خير ص ٣١٨ ، وص ٣٨٧ .

(٦) بغية الملتبس ص ١٤٠ .

محمد الجرجاني ، وحماسة أبي أحمد عبدالسلام بن الحسين بن محمد بن طيفور القرمسيني البصري مما رواه عن شيوخه ، كأبي رياش أحمد بن أبي هاشم بن الرويني بن شبيل القيسي الربعي ، وأبي سعيد الضرير ، وأبي العمثيل ، وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش ، وأبي عبد الله اليزيدي ، وأبي حفص عمر بن عبدالعزيز الهمداني عن أبي محمد الديرتي ، وما نقل من خط الأقرع وراق آل طاهر ، ومن أبي عبد الله بن مقله ، ومن خط أبي سعيد السكري ، وحروف وجدها بخط أبي موسى الحامض ، وغيرهم ، وما ثبت في كتاب أبيات المعاني في الحماسة للنمري ، وفي شرح ابن جني لها أيضاً ، وغيرهم»^(١).

ومعنى ذلك أن رواية الأعلام للحماسة تركز على أكثر من ست روايات أصحابها رواة ثقات ، وهي كما يلي :

- حماسة أبي تمام التي هي الأصل .
- رواية أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٤٣١ هـ .
- رواية أبي أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور القرمسيني البصري المتوفى سنة ٤٠٥ هـ ، وهي رواية جامعة لروايات أشياخه العلماء الثقات خاصة أبا رياش الذي له شرح على الحماسة ، نقل منه كثير من رواة الحماسة وشرّاحها .
- رواية الديرتي الذي كان حيا سنة ٣٦٤ هـ .
- رواية النمري ؛ أبي عبد الله بن الحسين بن علي البصري المتوفى سنة ٣٨٥ هـ .
- رواية ابن جني ؛ أبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ .
- روايات أخرى .

(١) شرح حماسة أبي تمام للأعلام الشنتمري ١ / ٩٣ - ٩٦ .

ويشير هذا الترتيب إلى أن رواية أبي الفتح ثابت بن محمد الجرجاني هي الرواية الفضلى لدى الأعلام الشنمري ، ويؤكد تحقيق الحماسة ذلك غالباً ، خاصة في لغة النص ونسبته إلى شاعره ، على الرغم من أن كثيراً من ملاحظات الأعلام اللغوية في شرحه متأثرة بما ذهب إليه ابن جنبي في تنبيهاته على مشكل شعر الحماسة .

واعتماد الأعلام على هذه المجموعة من روايات الحماسة يفسر لنا أيضاً تفرد روايته واختلافها عن المتداول من الروايات ، إذ إن مرجعية ذلك متعلقة بما أثر تعميته في مصادر روايته بقوله : « وغيرهم » .

ولا يخطئ المدقق في رواية الأعلام لشعر الحماسة ، أو المحقق المقارن بين روايته ورواية مَنْ سبقه أو عاصره ، أن يدرك معالم بازرة ذات اتجاه نقدي توثيقي شامل للغة النص ونسبته إلى صاحبه أو إلحاقه بغيره ، ويمكن حصر هذه المعالم التوثيقية بما يلي (١) :

- توثيق لغة النص توثيقاً لغوياً .
- استدراك ما سقط من أبيات شعرية يكون بها تكامل المعنى واتصال دلالاته .
- نسبة النصوص إلى أصحابها مما جاء من غير عزو عند أبي تمام من مثل قوله : « قال آخر » و « قال أعرابي » .
- تعديل نسبة بعض النصوص التي جاءت في رواية أبي تمام ، وتداولها الرواة بالنسبة ذاتها من بعده .

وتوثيق لغة النص الشعري تبدأ عند الأعلام بضبط اللفظ ضبطاً معجمياً ، بذكر وجوهه المختلفة وما يتبع ذلك من تعدد الدلالة ، ثم تعيين حركته الإعرابية رفعاً ونصباً وجرّاً ، وتنتهي بانتخاب لفظ أو تركيب مغاير لرواية أبي تمام ، الذي

(١) انظر: تيارات النقد الأدبي في الأندلس ص ٦٢١ - ٦٢٩ .

تصرف كثيراً بتغيير كثير من ألفاظ بيوتات شملها كتاب الحماسة كما يقول المرزوقي^(١) ، وفي المثال التالي ما ييلور عمل الأعلام في هذا المجال ، يقول قيس بن الخطيم :

طعنت ابن عبد القيس طعنة نائر لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

ملأت بها كفي فأنهزت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها

فالشعاع بضم الشين وفتحها معاً ، وفي هامش المخطوط قال الأعلام :

« الشعاع بضم الشين لمعان الدم عند فوره ، وبالفتح المتفرق من الدم » . ورواية :

« ملأت بها كفي » هي رواية الأعلام في كتاب الحماسة وشرحه لها ، وكذلك

يقال عن روايته : « يرى قائم » فهي رواية موافقة لبعض رواة الحماسة ومغايرة

لبعضهم الذي رواه : « يرى قائماً » .

ويستدرك الأعلام على رواية سائر رواة الحماسة أحياناً البيت والبيتين

والثلاثة ، يكون فيها تكامل المعنى واتصاله ، أو تعلقه وارتباطه ، كأن يكون صلة

له ، أو صفة تابعة ، أو جواباً لشرط ، أو حالاً ، ففي قصيدة قيس بن الخطيم

السابقة زاد فيها بيتاً لم يروه سائر رواة الحماسة وهو :

وإنما إذا ما ممترو الحرب بلحوا نقيم بأساد العرين لواءها

وجعل قوله :

ثارت عدياً والخطيم فلم أضع وصية أشياخ جعلت إزاءها

مطلعاً للحماسية كما رواه الجرجاني ، في حين تباين ترتيبه عند بقية الرواة ،

فرواه الجوالقي والتبريزي تاسعاً ، ورواه الفسوي ثامناً ، ورواه ابن العفيف سادساً ،

ورواه ابن مرقد خامساً ، ولم يروه البياري والمرزوقي^(٢) .

(١) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١ / ٨٤ .

(٢) انظر الحماسية رقم (١) من هذا الكتاب وهوامش التحقيق (٢) و (٩) .

وفي باب الأدب زاد الأعلام ثلاثة أبيات متتالية بعد قوله^(١) :

وأقضى على نفسي إذا الحق نابني وفي الناس من يقضي عليه ولا يقضي
والأبيات المزيدة هي :

لأكرم نفسي أن أرى متخشعا لذي منة يعطي القليل على النحس
قد امضيت هذا في وصية عبدل ومثل الذي أوصى به والدي أمضي
أكف الأذى عن أسرتي وأذوده على أنني أجزي المقارض بالقرض
ثم أتبعها بما ورد في حماسة أبي تمام وهو البيت :

وأبدل معروفني وتصفو خليقتي إذا كدرت أخلاق كل فتى محض
وزاد بعده بيتاً لم يروه أحد من رواة الحماسة وهو :

وأمضي همومي بالزمام لوجهها إذا ما الهموم لم يكد بعضها يمضي
وتخريج الأعلام للحماسيات التي أوردها أبو تمام من غير عزو ، جرى في
مستويات متعددة ، فقد ينسب الحماسية لصاحبها بقوله : « وقال آخر ، وهو
الأحيمر السعدي »^(٢) وكقوله : « وقال آخر ، وهو أبي بن أبي حمام »^(٣) وقد
يُمرّض النسبة إذا لم يكن متأكداً منها كقوله : « وقال بعض بني أسد ، ويقال هي
لعبد العزيز بن زرارة الكلابي »^(٤) وكقوله : « وقال رجل من بني العنبر ، ويقال
إنها لأبي الغول الطهوي »^(٥) .

(١) الحماسية رقم ٤٦١ ، وهي للحكم بن عبدل الأسدي . انظر البيت التاسع .

(٢) انظر الحماسية رقم ١٦٨ .

(٣) انظر الحماسية رقم (٢٤٢) وانظر الحماسيات ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ، ٤٧٣ .

(٤) انظر الحماسية رقم (١٤٧) .

(٥) انظر الحماسية رقم (١٧٦) .

ويستقصي الأعلام أحياناً نسبة بعض الحماسيات بتتبع الشعراء الذين ألحقت بهم كقوله : « وقال بعض بني قيس بن ثعلبة ، وهم من بكر بن وائل ، ويقال هي لأبي مخزوم النهشلي ، ونهشل من بني تميم ، ومن جعلها له روى : (إنا بني نهشل) ومن جعلها للقيسي روى : (إنا بني مالك) ، ويقال هي لنهشل بن حري الدارمي ، من نهشل بن دارم ، ويقال هي لبشامة بن حزن النهشلي ، وقيل : بشامة بن حرّي ، ويقال ابن جزء ، والأصح ابن حزن ، وتروي لحجر بن خالد بن محمود الضبيعي من بني ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وقد رويت للمرقش »^(١) .

ولا يعدم الباحث في هذا التخريج أن يجد شخصية الأعلام المصوبة المدققة كقوله: « وقال ابن أبي حمام العبسي ، وتروي لمنقذ الهلالي ، وهو الصحيح »^(٢) . وزاد الأعلام خمسة وستين نصاً عمارواه أبو تمام في حماسته ، منها ستة هي باب الكبير الذي رواه الأعلام من حماسة أحمد بن عبد السلام القرمسيني « وهو زائد على ما تضمنت حماسة أبي تمام وحماسة أبي الفتوح الجرجاني وغيره ، وهو ثابت في حماسة عبد السلام ، فأثبت به ليأتي هذا الكتاب على جميع ما تضمنت الحماسات المختلفة »^(٣) . أما باب القصر فهو من زيادات الأعلام من جهة التسمية والتخصيص ، إذ إن نصوصه منقولة من باب الصفات وباب مذمة النساء ، إذ كانت بعض هذه الحماسيات صريحة في القصر .

وحذف الأعلام نصوصاً من رواية أبي تمام التي لم يقف الباحث على عددها، إلا أنها تظل مؤشراً على توجهه قد يسعف الوقت في تحليل أبعاده الفكرية والنفسية بعد إحصائه .

(١) انظر الحماسية رقم (١٨١) ، وانظر أيضاً حماسية أخرى رقم (١٠٦) .

(٢) انظر الحماسية رقم (٤٣٥) .

(٣) شرح الأعلام للحماسة ١ / ٩٧ .

ومن الحماسيات التي لم يروها الأعلام قول حسان بن ثابت الذي رواه الجواليقي^(١):

أصون عرضي بمالي لا أدنسه لا بارك الله بعد العرض بالمال
أحتال للمال إن أودى فأكسبه ولست للعرض إن أودى بمحتال
وحذف الأعلام حماسية طفيل الغنوي^(٢):

وما أنا بالمستنكر البين إنني بذى لطف الجيران قدماً مَفجَع
جدير بهم من كل حيّ صحبتهم إذا أنسّ عزوا عليّ تصدعوا
وأسقط الأعلام قول حجر بن خالد:

كلبية علق الفؤاد بذكرها ما إن تزال تَرِي لها أهوالا
فاقني حياءك لا أبالك إنني في أرض فارس موثق أحوالا
وإذا هلكت فلا تريدي عاجزاً غُسّاً ولا برماً ولا معزالا
... الأبيات^(٣)

وفي باب الأدب أسقط الأعلام حماسية رواها المرزوقي من غير عزو (وقال آخر) ونسبها غيره إلى الكندي ، وهي^(٤):

وإني لعف من مطاعم جمّة إذا زين الفحشاء للناس جوعها

(١) ديوان الحماسة رواية الجواليقي (ص ٣٤٩ - ٣٥٠).

(٢) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١ / ٢٧٤.

(٣) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١ / ٣٥١ - ٣٥٢.

(٤) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣ / ١١٦٨.

ولم يرو الأعلم في باب النسيب قول الشاعر (وقال آخر) :

ألا بأبينا جعفرُ وبأمنّا نقولُ إذا الهيجاءُ سارَ لوارِها

ولا عيب فيه غير ما خوف قومه على نفسه ألا يطول بقاؤها

على الرغم من تبرير المرزوقي لروايتها في هذا الباب بقوله : « فإن قيل : لم أدخل هذا في جملة النسيب وليس هو منه ؟ قلت : لطافة لفظه وحلاوة معناه ، ومناسبته بذلك للنسيب ، أدخلته في هذا الباب ، وقد فعل لمثل هذه العلة مثل هذا فيما تقدّم ونبهنا عليه » (١) .

وأكثر الأبواب نصيباً من مرويات الأعلم وزياداته هو باب الحماسة ، ثم باب الهجاء ، ثم باب الأدب ، فباب النسيب والمراثي . إذ زاد في باب الحماسة ثمانية وعشرين نصّاً كما يلي :

(١) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤١٦/٣ .

الشاعر	عدد الأبيات	رقم الحماسية
عدي بن الرعاء	٦	٤
الأفوه الأودي	٣	٥
بشر بن أبي خازم	٢٣	٢٣
الفرزدق	٣	٢٤
آخر	٦	٢٥
الأفوه الأودي	٩	٢٧
آخر	٥	٢٩
آخر	٢	٣٠
تأبط شرا	٢	٤٢
عمرو بن الإطنابة	٤	٤٥
قطري بن الفجاءة	٨	٥٩
قيسبة بن كلثوم	٢	٦١
تأبط شرا	٣	٦٢
آخر	٤	٧٤
ليلي الأخيلىة	٢	٧٥
القطامي	٤	٧٦
القطامي	٥	٧٧
أبو سعيد المخزومي	١٨	١٤٣
عمرو بن براءة الهمداني	١٨	١٧١
عاصم بن الوارث	٣	١٨٢
آخر	١	١٩٨
مرداس بن حصين	٧	٢٠٤
الأفوه الأودي	٧	٢٠٥
آخر	٤	٢٠٦
آخر	٣	٢٠٩
عباس بن مرداس	٣	٢١٩
زهير بن جناب	٥	٢٣٠
سلامة بن جندل	٥	٢٣٢
	١٦٥	

وزاد الأعلام في باب الهجاء أربعة عشر نصّاً حماسياً وهي كما يلي :

الشاعر	عدد الأبيات	رقم الحماسية
منازل بن فرعان	٢	٧٧٥
آخر	١	٧٨٠
آخر	٣	٧٨١
آخر	٣	٧٩٣
جميل بن معمر	٣	٨١٦
زياد أخو بني عذرة	٢	٨١٧
عميرة بن جعل التغلبي	٣	٨٢١
قعب بن أم صاحب	٦	٨٢٣
آخر	٢	٨٣٣
آخر	١	٨٣٤
عبدالمك بن عبدالرحيم الحارثي	٦	٨٤٩
جرير	٣	٨٥٥
مقاس العائذي	٥	٨٥٦
آخر	٨	٨٦٢
	٤٨	

وفي باب الأدب زاد الأعلام سبع حماسيات وهي كما يلي :

الشاعر	عدد الأبيات	رقم الحماسية
آخر	١	٤٢٧
معن بن أوس	٢٣	٤٥٠
آخر ، رجل من باهلة	٢	٤٥٢
شتيم الباهلي	٤	٤٦٥
موسى بن جابر الحنفي	٣	٤٦٦
آخر ، وتروى لنصيب	٤	٤٧١
آخر	١	٤٧٢
	٣٨	

وفي باب النسيب روى الأعلام الحماسيات التالية :

الشاعر	عدد الأبيات	رقم الحماسية
بعض الشعراء . أبو زيد الطائي	٥	٤٨١
بعض بني فزارة	٣	٥٠٣
الرماح الأسدي	١	٥٠٥
كثير عزة	٣	٥٦٨
آخر	٢	٥٨٧
آخر	٤	٥٩٥
	١٨	

وفي باب المراثي : زاد الأعلام الحماسيات التالية :

الشاعر	عدد الأبيات	رقم الحماسية
عبد العزيز بن جوال النهشلي	٢	٢٥٨
نويرة بن حصين المازني	١٤	٣١٣
كثير عزة	١	٣٣٠
عبد الرحمن بن زيد	٥	٣٥٣
	٢٢	

فهذه تسعة وخمسون نصّاً رواها الأعلام زيادة على مرويات أبي تمام لدى سائر الشراح الذين اعتمدتهم الدراسة في توثيق الرواة ، وعدد أبياتها مجتمعة هو (٢٩١) ، مائتان وواحد وتسعون بيتاً ، فإذا زدنا على ذلك ما ضمنه الأعلام لمرويات الحماسة من أبيات متناثرة هنا وهناك وعددها (٧٤) بيتاً كان إجمالي مرويات الأعلام في حماسة أبي تمام هو (٣٦٥) بيتاً ، وهي تمثل في مجموعها ديواناً شعرياً ، والجدول التالي يوضح توزيع هذه الأبيات على أبواب الحماسة :

أرقامها	عدد الآيات	رقم الحماسية	الباب
٨	١	١	الحماسة
١٤٠٣	٢	٣٣	
٥٠٤	٢	٨٠	
٢	١	٩٦	
٥٠٤	٢	١٠٠	
١٣	١	١١٨	
٣	١	١٣١	
٥٠٤	٢	١٣٩	
١٤٠١٣	٢	١٦٤	
١٢٠١١	٢	١٦٧	
٥٠٤٠٣	٣	٢٣٢	
٣	١	٢٥٠	المراثي
١١٠١٠٠٩	٣	٢٥٥	
٨٠٧٠٦	٣	٢٦٧	
٢٠٠٩٠٧	٣	٢٧٢	
٣	١	٢٨٥	
٢	١	٣١٢	
٧٠٦	٢	٣٢٤	
٥٠	١	٣٢٦	
٢	١	٣٣٨	
٦	١	٣٦٢	
٩٠٨٠٧	٣	٣٦٧	
٤٠٢	٢	٣٦٩	
٦	١	٣٧٣	
٣٠١	٢	٤٠٥	الأدب
٧	١	٤٠٩	

أرقامها	عدد الآيات	رقم الحماسية	الباب
٩	١	٤٢٤	
١٤، ١٣، ١٠	٣	٤٦١	
٢	١	٤٦٥	
٥	١	٤٦٩	
١	١	٤٧٩	
٧	١	٤٨٢	النسب
١٠، ٩، ٨، ٣	٤	٥٠٦	
٤	١	٥٣٩	
١١	١	٥٩٧	
٦، ٥، ٤	٣	٦٢٧	المديح
٥	١	٦٥١	
١٨، ١١، ١٠، ٥، ٢	١٠	٧١٥	الأضياف
٢٥، ٢٤، ٢٢، ٢٠، ١٩			
٦	١	٧٢٤	
١	٩	٧٧٤	الهجاء
٩، ٤، ٣	٣	٨٦١	
٧	١	٨٧٨	السير والنعاس
١	١	٩٠٧	الملح والظرف
	٧٤		

وإذا كانت رواية شعر الحماسة بظواهره السابقة هي المجال الأول الذي بدا فيه مدى جهود الأعلام التوثيقية ودرايته اللغوية في رواية أبي تمام ، فإن ترتيب شعر الحماسة ونصوصها هو المجال الثاني الذي أعمل فيه الأعلام ذوقه النقدي ، وكشف عنه بقوله : « ثم رأيت الآن أن أختم ما اعتملت فيه قديماً وحديثاً ، من ذلك ، بجمع كتاب في أشعار الحماسة يقتضي تهذيبها وتنقيحها وتقييد ألفاظها وتصحيحها ... حتى يكون هذا الكتاب مريئاً على جميع التأليف فيها ... » وأضاف في ذلك رؤية منهجية ذات دراية تاريخية حين قال : « ورتبته على حروف المعجم ؛ ليقرب بذلك تناوله ويسهل على الطالب مرامه ، على حسب ما صنعه أهل العصر »^(١) .

* * *

وسلك الأعلام في ترتيب نصوص الحماسة منهج الأبجدية الأندلسية ، وهي أبجدية مغايرة لترتيب حروف الأبجدية الشرقية ، إذ إنهما متفتقتان حتى حرف الزاي ، ثم تفرقان ، فيجري الترتيب الأندلسي على النحو التالي : ط . ظ ، ك ، ل ، م ، ن ، ص ، ض ، ع ، غ ، ف ، ق ، س ، ش ، هـ ، و ، ي .

غير أنه لم يراع حركة الروي في ترتيب قوافي الحرف الهجائي الواحد ، من حيث الضم والكسر والفتح والإسكان ، أو الرفع والجر والنصب والتقييد (الإسكان) ، ففي باب الحماسة ، قافية الباء ؛ بدأ بالقافية المفتوحة حركة الروي « جالباً » ثم القافية المكسورة « الحاجب » ، ثم المرفوعة « المراكب » ثم المفتوحة : « المقشبا » ثم عاد إلى المكسورة « المشذب » ثم الساكنة « تستلب » فالساكنة أيضاً ، ثم رجع إلى القافية المضمومة « ومرهوب » فالساكنة « بالمتهب » ثم رجع إلى المضمومة « يتقلب » ثم عاد إلى القافية المفتوحة « الغلابا » ... وهكذا من غير منهج متسق مرتب .

(١) شرح الحماسة للأعلم ١ / ٩٣ .

وترتيب الأعلام لأبواب الحماسة لا يخلو من دلالة على منهجية مميزة ، إذ جعل ما يصور التسامي وجمال القيم الخلقية عند العرب مقدماً كالحماسة والأدب والنسيب والمديح والأضياف ، وما يكشف عن القبح وما يتعلق به تالياً لذلك كالهجاء والملح والطرف والمفاحشات والصفات والسير والنعاس ومذمة النساء والقصر والكبير . وقد غاير أبا تمام بهذا الترتيب في أمرين :

أولهما : فصل النصوص المتعلقة بالأضياف في باب وما يتعلق بالمديح في باب آخر ، وقد جاء تحت باب الأضياف ، أو المديح والأضياف عند أبي تمام ، وهو ما يدل عليه واقع الشروح المختلفة للحماسة .

ثانيهما : زيادة باين هما القصر والكبير ، أما باب القصر فقد أقامه على نصوص خمسة نقلها من باب الصفات ومذمة النساء^(١) ، وأما باب الكبير فقد اجتلبه من حماسة أحمد بن عبد السلام القرمسيتي ، إذ يقول : « وهذا الباب الثالث عشر زائد على ما تضمنت حماسة أبي تمام القديمة وحماسة أبي الفتح الجرجاني وغيره ، وهو ثابت في حماسة عبد السلام ، فأتيت به ليأتي هذا الكتاب على جميع ما تضمنت الحماسات المختلفة من الأبواب »^(٢) .

وتبصر الأعلام تعلق النصوص الشعرية بدلالة الأبواب التي أدرجها أبو تمام فيها ، فوجد بعضها غير مؤتلف مع معنى بابه فأخرجه ونقله إلى باب آخر ، ففي باب الحماسة أخرج (٣٢) نصاً ونقلها إلى باب الأدب^(٣) ، وأخرج نصاً من باب

(١) هذه النصوص هي من ٨٧٦-٨٨٢ من شرح المرزوقي .

(٢) شرح الحماسة للأعلام ١/ ٩٧ .

(٣) انظر هذه النصوص في هذا الكتاب : ٣٨٩-٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،

٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ،

٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٨ ،

٤٧٩ ، ٤٨٠ .

الحماسة ونقله إلى باب النسب^(١)، وأخرج نصّاً من باب الحماسة ونقله إلى باب الهجاء^(٢).

وهذه المنهجية بالإخراج والنقل قد يكون الأعم التقطها مما جاء منشورا من ملاحظات الشراح الذين سبقوه ونبهوا على عدم ائتلاف بعض النصوص بأبوابها، كقول البياري عن حماسية إياس بن الأرت في باب المراثي: « موضع هذا الشعر باب المدح لا المراثي »^(٣) وكقول المرزوقي: « وهذه المقطوعة وما قبلها، باب الصفات أولى بهما، فاتفق وقوعهما هنا »^(٤)، على أن المرزوقي لم يجد أحيانا إلا تكلف التعليل لإيجاد الانسجام بين بعض النصوص وأبوابها، كقوله: « وهذه المقطوعات بما اشتملت عليه من الفظاظة والقسوة، وذكر قلة الفكر في الأوطان والأحبة، وتناسي العهود والأدمة، ومفارقة الأماكن المألوفة، والحلل المورودة، وشكوى النفس إلى التئائي والغربة، دخلت في باب الحماسة، ويمثل هذه المناسبة دخل فيه كثير من نظائرها، وسندل عليها إذا انتهينا إليها »^(٥).

وعلى الرغم من جرأة الأعم في منهجية ترتيب الحماسة بالإخراج والنقل، فقد أبقى بعض الحماسيات في أبوابها خاصة إذا كانت صالحة لبابين معاً، ونصّ على ذلك بعد عبارة الإنشاد كقوله في حماسية جميل بن عبد الله بن معمر العذري (رقم ١٠٠): « وهو مما أدخل في باب الشجاعة ويصلح لباب الهجاء »

(١) انظر هذه الحماسية في رقم ٥٠٦.

(٢) انظر هذه الحماسية في رقم ٧٩٢.

(٣) شرح الحماسة للبياري ١١٥ أ.

(٤) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤ / ١٨٨٥.

(٥) المصدر نفسه ١ / ٢٧٦.

وكقوله في الحماسية رقم (١١٩) « وقال آخر : وهو مما يصلح لباب الهجاء ، ولكنها وقعت في باب الشجاعة » وكقوله في الحماسية (رقم ٢٢٨) : « وقال آخر في النسب والشجاعة » .

قد تكون التسوية في صلاحية معاني مثل هذه الحماسيات السابقة لباين معاً ، هي التي حالت دون إخراجها ونقلها ، وقد تكون من فعل غير الأعلم ممن سبقه من الشراح ، أو ممن جاء بعده من تلامذته والنساخ ، ومع ذلك فإنها لا تنازع في منهجية الأعلم التي جرى عليها في تهذيب الحماسة وإعادة ترتيبها ، لكن بعض الحماسيات التي خلت من مثل هذه الإشارات تنازع في دقة هذه المنهجية وشمول رؤيتها ، من ذلك الحماسية (رقم ١٦٥) التي قالها قيس بن زهير العبسي يرثي بها حذيفة وحماً ابني بدر الفزاريين :

تعلم أن خير الناس ميت علي جفر الهباءة ما يريم
ولولا ظلمه ما زلت أبكي عليه الدهر ما طلع النجوم
فهي تصلح للحماسة والمراثي .

وحماسية أبي بن سلمى بن ربيعة (رقم ٨٥) :

وخيل تلافيت ريعانها بعجلزة جمزى المدخر
جموم الجراء إذا عوقت وإن نوزقت برزت بالحضر
مما يصلح لباب الصفات .

وحماسية الحارث بن وعلة الجرمي (رقم ١٥٠) :

قومي هم قتلوا أميم أخي فإذا رميت يصيبني سهمي
فلئن عفوت لأعفون جلا ولئن سطوت لأوهن عظمي

مما يصلح لباب الأدب ولكنها وقعت في باب الحماسة ولم ينقلها الأعلام ،
ولم يشر إلى صلاحيتها للباين معاً .

* * *

بهذه الرواية ومعالمها البارزة من توثيق لغة نص الحماسة وتحقيق نسبه إلى
شاعره وتكامل معناه ، وبهذا الترتيب ومنهجيته التي تقوم على نقد ارتباط
النصوص بأبوابها تقديمياً وتأخيراً وحذفاً ، استطاع الأعلام الشنتمري أن يترك
لجهوده سمات دالة على شخصيته اللغوية والنقدية في حماسة أبي تمام .

وهذه السمات المذكورة ومعدودة في جماع المقاصد التي ينبغي اعتمادها
بالتأليف عند القدماء ، إذ اختصوا به كل من حقق أمراً من مطالبه ، ونسبوا إليه من
راعي هدفاً من أهدافه ، فقد عدّوا مؤلفاً كل من استنبط أحكاماً من مجمل ، أو
وضح غامضاً مستغلقاً ، أو أتم ناقصاً ، أو رتب أبواباً غير منظمة ، أو جمع مسائل
فن متفرقة ، أو هذب مطولاً باختصار وإيجاز ، وإن جاء كل ذلك لاحقاً لسابق ،
أو تابعاً لمتقدم^(١) .

وعلى ذلك لم يكن غريباً أن يعد أصحاب التراجم والطبقات جهود الأعلام
في رواية الحماسة وترتيبها انتخاباً مستقلاً ، وحماسة متميزة ، فابن خلكان
(ت ٦٨١هـ) عدّ ذلك تصنيفاً جديداً فقال : « وغالب ظني أنه شرح الحماسة ،
وقد كان عندي شرح الحماسة للأعلام الشنتمري في خمس مجلدات ، وقد غاب
عني الآن من كان مصنفه ، وأظنه هو ، والله أعلم ، وقد أجاد فيه »^(٢) . وأبان

(١) التقريب لحد المنطق ١٠٣/٤ ، ومقدمة ابن خلدون ١٢٣٧/٣ ، وانظر : منهج البحث في
الدراسات الإسلامية تأليفاً وتحقيقاً ، د . فاروق حمادة ص ١٩ ط المغرب - سلسلة البحوث
والدراسات رقم ١٥ .

(٢) وفيات الأعيان ٦ / ٨١ - ٨٢ .

صلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤هـ) عن عمل الأعلام وجهده في الحماسة بقوله :
« شرح الحماسة شرحاً مطولاً ، ورتب الحماسة كل باب منها على حروف
المعجم »^(١) .

واتكأ أبو بكر الدماميني على حماسة الأعلام في إدراجه قصيدة أم تأبط شرا،
إذ قالت ترثيه :

طاف يبغي نجوة من هلاك فهلك

فقال : « وهي قطعة أوردها أبو الحجاج الأعلام في حماسته في باب اللام ،
اعتماداً على أن الكاف فيها ليست بروي »^(٢) .

وأكثر البغدادي (عبد القادر بن عمر) من الإشارة إلى هذه الحماسة في
تناوله لبعض الشواهد والنصوص الشعرية ، من ذلك قول أبي زيد الطائي :

ليت شعري وأين مني ليت إن ليتاً وإن لئواً عناء

قال البغدادي : « البيت من قصيدة لأبي زيد الطائي أورد منها الأعلام في
باب النسب من حماسته ستة أبيات »^(٣) .

وميز البغدادي حماسة الأعلام عن حماسة أبي تمام حين عرض لبيت عصام
ابن عبيدة الزماني :

أبلغ أبا مسمع عني مغلغلة وفي العتاب حياة بين أقوام

بقوله : « أوردها أبو تمام والأعلام الشنتمري وصاحب الحماسة البصرية في
حماساتهم »^(٤) .

(١) نكت الهميان ص ٣١٣ .

(٢) نزول الغيث (مخطوط) ٧٣ أ .

(٣) خزانة الأدب ٢ / ٣٧٨ .

(٤) خزانة الأدب ٣ / ٣٧٨ .

وتستوي إشارة البغدادي هذه إلى حماسة الأعلام فيما وافق فيه أبا تمام ، أو فيما انتخبه زائداً على حماسته ، من ذلك قول عدي بن الرعلاء :

ربما ضربة بسيف صقيل بين بصري وطعنة نجلاء

قال البغدادي : « والبیت أول أبيات لعدي بن الرعلاء أورده الأعلام في حماسته » (١) .

وفي قول عدي بن الرعلاء في الحماسية السابقة :

ليس من مات فاستراح بميت إنما المیت ميّت الأحياء

قال البغدادي : « أوردها الأعلام والشريف في حماستهما » (٢) .

على أن الأعلام الشنتمري كان مستشعراً لهذه الاستقلالية في عمله ، ومدرراً لأبعاد المقاصد التي يعد المصنف إن أصاب بعضها تأليفاً ، ويذكر صاحبه به في أصحاب التأليف ، وذلك حين عدّ توضيح معاني الحماسة وشرح مستغلقها حماسة مستقلة مذكورة في آثار أصحابها ، إذ يقول : « وضمنته كل ما تضمنته الحماسات من الشعر ، كالحماسة القديمة المنسوبة إلى أبي تمام التي هي أصل لغيرها ، وحماسة أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني ، وحماسة أبي أحمد عبدالسلام بن الحسين القرمسيني مما رواه عن شيوخه كأبي رياش والديمرتي وما ثبت في كتاب أبيات المعاني في الحماسة للشمري ، وفي شرح ابن جني لها أيضاً » (٣) . فسمى الأعلام شرح الجرجاني وابن جني حماسة ، وسمى رواية الشعر عند القرمسيني والديمرتي حماسة أيضاً .

(١) خزائن الأدب ٣ / ٣٤٥ .

(٢) خزائن الأدب ٤ / ١٨٧ .

(٣) انظر شرح حماسة أبي تمام للأعلام ١ / ٩٣ - ٩٦ .

زد على ذلك أن الأعلام بلور مقاصده ، وحدد معالم عمله في هذه الحماسة بما سبق ذكره بقوله : « ثم رأيت أن أختم ما اعتملت فيه قديماً وحديثاً من ذلك بجمع كتاب في أشعار الحماسة يقتضى تهذيبها وتنقيحها ، وتقييد ألفاظها وتصحيحها ، وتبيين معانيها وتقريب غامضها ، وتفسير غريبها وغامض إعرابها ، حتى يكون هذا الكتاب مريئاً على جميع التأليفات فيها ، ومغنياً عن استعمال التصنيفات المحيطة بها ... »^(١).

ووقف الأندلسيون على مميزات حماسة الأعلام هذه ، وظهورها على حماسة أبي تمام بمعالم فريدة ، فأعجبوا بها ومالوا إليها واعتمدوا عليها ، وعبر عن ذلك أبو إسحاق إبراهيم بن ملكون الحضرمي في إيضاح المنهج بقوله : « كانت حماسة أبي تمام على ترتيبها مجفوة القدر في عصرنا ، ومطرحه الاستعمال عند أبناء دهرنا ، حين أختت هذه الحماسة الأعلمية عليها باستمالة النفوس إليها »^(٢).

مما سبق عرضه أجدني مضطراً لدفع القول الذي استنبطه صاحبه من غير فحص أو إحصاء أو تدقيق ، وهو : « على هذا الوجه ينبغي أن يقع الخروج من تلك الإشكالية ، وإن كان اللازم مظاهرتة بالكشف عن وجه آخر لا يقل فعالية وقوة ، ذلك هو تتبع أوجه الشبه والتباين بين ما عمله الأعلام وما وجد في بعض الشروح التي لا يشك شك في أنها شرحت حماسة أبي تمام ، ومن خلال تتبع الهوامش الموضوععة عند كل مقطوعة شعرية واردة في النص الذي حققناه ، يتضح أن عدد الحماسيات التي ليست فيما هو مؤكد نسبته إلى حماسة أبي تمام ، انطلاقاً من الشروح الثلاثة : شرح الجرجاني والمرزوقي والتبريزي ، قليل جداً لا يمكن اعتباره إلا في نطاق اختلاف الرواية »^(٣).

(١) شرح حماسة أبي تمام ، للأعلام ١ / ٩٣ .

(٢) إيضاح المنهج - مخطوط بالإسكوريال نقلاً عن : أبو تمام وأبي تمام ، ص ٨١ .

(٣) شرح حماسة أبي تمام . د . علي المفضل حمودان .

وصف النسخ التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب :

اعتمدت في إخراج كتاب الحماسة على نسختين مخطوطتين وثالثة مطبوعة.

١ - مصورة عن نسخة محفوظة في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب - الأحمدية، تونس وهي بعنوان : « كتاب الحماسة ترتيب الأستاذ أبي الحجاج يوسف ابن سليمان بن عيسى الأعم - رحمة الله عليه » .

وقد انتسخت صورة عنها من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة عام ١٩٧٥م ، وكانت ضمن ما لم يفهرس من المخطوطات التي عادت بها بعثة المعهد من المغرب آنذاك ، وشملت بطاقتها الخاصة بها المعلومات التالية :

المكتبة : حسن حسني عبد الوهاب - تونس . رقم الفيلم : ٣

رقم المخطوط فيها : —

اسم الكتاب : شرح الحماسة .

اسم المؤلف : الأعم الشنتمري .

تاريخ النسخ : ٤٦٥ هـ

عدد الأوراق : —

الملاحظات : نفيسة جدا .

وتقع هذه المخطوطة في ١٦٧ ورقة ، ومسطرتها ١٧ سطراً ، وهي مكتوبة بخط أندلسي جميل مشكول ، وفي حواشيتها وفوق أبيات الشعر منها شروح للألفاظ الغريبة ، وإفادات نقدية ، وتعريف أحياناً بالشاعر ، وبخبر الأبيات أحياناً أخرى ، فضلاً عن إشارات إلى روايات أخرى لبعض مفردات الشعر ، ويطول هذا الشرح تارة فيشمل معنى البيت الشعري كاملاً ، ويختصر تارة أخرى فلا يزيد على كلمة واحدة لمعنى المفردة الغريبة ، وهذه الحواشي التفسيرية هي التي حدث بفهرس هذه المخطوطة إلى القول إنها شرح الحماسة .

وإذا قارنا هذه الحواشي الشارحة بشرح الأعلام للحماسة الموسوم بـ « تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني والتحلي بالقلائد من جوهر الفوائد في شرح الحماسة » انتهينا إلى القول إن هذه المخطوطة بحواشيتها كانت شروعاً في شرح الحماسة « تجلي غرر المعاني ... » لأن الأعلام لم يزد في شرحه التفصيلي في كثير من الأبيات عما ذكره في حواشي هذا المتن ، بل إن ما فصله إنما كان إتماماً لما ذكره مختصراً في هذه المخطوطة ، أو استطراداً له .

وفي صفحة عنوان المخطوطة تمليك : « ملك محمد الباجي بن محمد المسعود عفا الله عنهما ، وأبيات من الشعر منها :

نَسَبُ الرِّياضِ إِلَى الغَمَامِ شَرِيفُ وَمَحَلُّهَا عِنْدَ النَّسِيمِ نَظِيفُ
فَأَدْرَسَقَيْتَ الرَّيَّ جَامِكُ إِنَّهُ يَوْمَ عَلَى قَلْبِ الزَّمَانِ خَفِيفُ

وفي الورقة الأخيرة أثر أرضة أتت على بعض ألفاظ عجز البيت الثاني والثالث من حماسية عامر بن جوين ، واستدرك بعضهم ذلك بخط مغاير لخط نسخ المخطوط ، وطالت الأرضة أيضاً تاريخ النسخ ، وكاتب المخطوط .

وهذه النسخة تامة ، واتخذتها أصلاً ، إذ كتبت سنة (٤٦٥ هـ) في حياة المؤلف ، ورمزت لها بالحرف « س » وأشارت إليها أحياناً بكلمة « الأصل » .

٢ - مصورة عن نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٩٤ أدب ، وهي بعنوان : « كتاب فيه شعر الحماسة رواية الأعلام عفا الله عنه بمنه وغفر له » . وتقع هذه النسخة في (١٠٧) ورقة ، ومسطرتها ٢٥ سطراً ، وهي مكتوبة بخط أندلسي جميل واضح مشكول غالباً .

وتحت العنوان تمليك نصه : « ملك لأحمد بن عبد الله بن سليمان بن النحوي ، عفا الله عنه بفضل له لا ربّ سواه » .

وبخط يده الفانية لنفسه ، لأبي بكر بن زهر رحمه الله :

ستبلى يميني وما سَطَّرَتْ وإن عشت دهرًا وحيناً طويلاً
سلام الإله ورضوانه على من دعالي وأثنى جميلاً
وما من كاتب إلا سيفنى* * ويبقى كل ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك غير شيء يسرك في القيامة أن تراه
الخطُّ يبقى زماناً بعدَ كاتبه* * ولا محالةً أن الخطَّ يندرسُ
والنفسُ تذهبُ بعدَ الخطِّ مُسرَّعةً ولا يزالُ مدادُ الحبرِ يحتبسُ

وتمليك آخر ، نصه : « ملك لأحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن (الهيثم) السكوني غفر الله له . وبعده ثلاثة أبيات شعرية ، هي :

أَكَلَّ النَّاسَ تَمَطَّلَهُمْ بَدِينِ لقد أغرقتَ نفسك في الديونِ
تباركَ مَنْ كَسَا خَدَيْكَ وَرَدًّا تطلَّعَ من فروعِ الياسمينِ
وصالِكِ جَنَّتِي وَجَفَاكَ نارِي ووجهكَ قبَلتِي وهواكَ دينِي

وفي حواشي هذه النسخة شروح لمعاني الأبيات بقوله : « يريد » و « أراد » وترجيح لمقاصد الشعراء بقوله « والأولى ... » وذكر للروايات الأخرى الصحيحة وتوجيه لها في بعض الأحيان ، وتفسير للمفردات الغريبة ، وإن غلب ذكر ذلك فوق الألفاظ وبين الأبيات الشعرية .

وتجدر الإشارة إلى أن في حواشي هذه النسخة اهتماماً بالنقل عن نسخة أخرى رمز إليها بالحرف (م) ، وهذه الحواشي تتطابق كثيراً مع حواشي النسخة السابقة (س) ، وشرح الأعلام للحماسة (تجلّى غرر المعاني ...) التي سيأتي الحديث عنها لاحقاً .

وفي هذه النسخة إلحاح على تفسير المفردات البسيطة مما لم تلتفت إليه نسخة (س) ، وشرح الحماسة للأعلم ، وقد يكون ذلك فعلاً من تلاميذه ، غير أن مما ينازع فيه أننا نجد بين عدد من الأوراق عبارة : « بلغت المقابلة » فهل كان ذلك للمتن دون الشرح والحواشي ؟

ومن الملاحظ الجديرة بالتسجيل على هذه النسخة أن حواشي التفسير والشرح كثيرة كثرة واضحة في باب الحماسة ، لكنها تقل بعد ذلك في الأبواب الأخرى فلا تتجاوز التفسير المعجمي للمفردات ، بل قد لا نجد في القصيدة تفسيراً وشرحاً لأكثر من لفظين أو ثلاثة على الرغم من حاجة كثير من ألفاظها إلى الشرح والإبانة .

وفي الورقة الأخيرة من هذه النسخة بيان عن كاتبها وتاريخ نسخها ومقابلتها ، ففي ورقة (١٠٧ ب) نجد القول : « تم جميع أشعار الحماسة بحمد الله وتأييده ، وصلى الله على محمد نبيه ، وذلك في السادس عشر من ذي حجة سنة تسع وتسعين وخمسين مائة ، وكتبه أحمد بن عبد الله بن سليمان بخط يده الفانية لنفسه عفا الله عنه . فرحم الله قارئها وللمسلمين أجمعين وصلى الله على محمد .

ويلاحظ أن كاتبها ومالكها هو أحمد بن عبد الله بن سليمان وأن تاريخ نسخها هو سنة ٥٩٩ هـ .

أما مقابلتها فقد تمت في التاريخ نفسه بكتاب قرئ على اللغوي المعروف إبراهيم بن محمد بن ملكون ، إذ يقول أحمد بن عبد الله بن سليمان : « قابلت جميعه بكتاب قرئ على الفقيه الأستاذ الفاضل النحوي اللغوي الماهر أبي إسحق إبراهيم بن ملكون الحضرمي رضي الله عنه ، واجتهدت في مقابلتها غاية جهدي فصح صحة تامة ، وذلك غرة جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسين مائة ، والحمد لله كثيراً كما هو أهله ، وصلى الله على محمد ، وكتب ذلك أحمد بن عبد الله بن سليمان بخط يده لنفسه ، عفا الله عنه بمنه وفضله ، لا رب سواه .

وكانت المقابلة مع الفقيه الأستاذ المقرئ النحوي اللغوي أحمد بن عيسى بن عبد البر البكري أكرمه الله لطاعته ، وفي التاريخ المؤرخ به فوق هذا ، وصلى الله على محمد وعلى آله .

وعلى الصفحة الأخيرة كتبت فهرسة لأبواب الحماسة بخط مخالف لما سبق ذكره ، بالنص التالي : باب الحماسة - باب المراثي - باب الأدب - باب النسيب - باب المديح - باب الأضياف - باب الهجاء - باب الصفات - باب الملح - باب مذمة النساء - باب القصر - باب الكبر ، جميع أبيات هذا الشعر في هذه الأبواب . الحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد .

وهذه النسخة تامة أيضاً من حيث الأبواب ونصوصها ، إلا أن فيها بعض التصحيف ، واختلافاً في رواية بعض الأبيات ، وهي تلتقي غالباً مع شرح الأعلام للحماسة في هذه الرواية . وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف (ك) .

٣ - شرح حماسة أبي تمام (تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني ...) للأعلام الشنتمري ، تحقيق د . علي المفضل حمودان . إذ عطفت إليها كثيراً في تحقيق الرواية وضبطها لغوياً ، إذ وجدت فيها مغايرة أحياناً لنسختي (س) و (ك) ، واتفاقاً مع رواية بعض شراح الحماسة ، ووجدت فيها اتفاقاً مع نسخة (ك) أحياناً أخرى دون نسخة الأصل (س) . ورمزت لهذا الشرح المطبوع بـ (ش) .

وتجدر الإشارة إلى أنني اجتهدت في الحصول على نسخة المتن الثالثة المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط ، عن طريق الأخ الدكتور الأستاذ مصطفى الغديري - وجدة - غير أنني لم أوفق في ذلك .

منهج التحقيق :

اتخذت نسخة (س) أصلاً في التحقيق إذ إنها أقدم النسخ ، قد تمّ نسخها في حياة المؤلف سنة (٤٦٥ هـ) ، وقيل إنها ربما قدمت إلى معتضد إشبيلية أو غيره ، وقرئت بحاضرتة سنة ٤٦٥ هـ ، أما النسخة (ك) فقد تمّ نسخها ومقابلتها سنة ٥٩٩ هـ ، أي بعد وفاة المؤلف بـ ١٢٣ سنة تقريباً .

ولما كان عنوان الأصل : « كتاب الحماسة ترتيب الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعمى » وعنوان نسخة ك : « كتاب فيه شعر الحماسة رواية الأعمى » وجدت مناسباً أن يجري التحقيق مبلوراً لجانبى النسختين ، وهما الترتيب والرواية ، وصولاً إلى الصورة التي أرادها المصنف ، لذا كان عملي فيه على النحو التالي :

- في الترتيب :

أولاً : الإبانة عن الأبيات التي غير الأعمى ترتيبها داخل النص الشعري ، بالإشارة إلى موافقته لبعض رواة الحماسة أو مخالفته لهم وتفرد عنهم بالتقديم والتأخير .

ثانياً : النص على القصائد التي أخرجها الأعمى من بابها ونقلها إلى باب آخر ، وقد جرى ذلك في باب الحماسة والأدب والنسيب والهجاء والأضياف والصفات ومذمة النساء .

ثالثاً : تقويم هذا الإخراج والنقل بذكر رأي من كان له نقد في عدم ارتباط بعض النصوص بأبوابها .

- في الرواية :

أولاً : ضبط نصوص الحماسة ضبطاً تاماً ، والإشارة إلى مخالفة ذلك للشرح الآخرين ، أو ذكر جواز الضبط بالأمرين (معاً) .

ثانياً : مقارنة رواية الأعلام بغيرها من الروايات التي ثبتت في الرواية الخالصة للنصوص ، أو الرواية مع الشرح قصداً إلى الإفادة عن الرواية الأوضح والأجود ، واقتضى هذا الأمر قراءة الروايات الشعرية التالية :

١ - رواية الديرتي (أبي محمد القاسم بن محمد الأصبهاني الديرتي الذي كان حياً في سنة ٣٦٤هـ) ، وذلك في كتابه تهذيب شرح الحماسة وإيجاز لفظها ، المصور بمركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى عن الأصل المحفوظ بمكتبة الفاتح إستانبول رقم ٣٩٤٤ ، وهو في جزئين ، الأول منهما ناقص إذ يبدأ بحماسة حسان بن وعله ، وهو يقابل الحماسية رقم ١٧٢ في شرح المرزوقي .

٢ - رواية ابن جني (أبي الفتح عثمان بن جني ت سنة ٣٩٢هـ) في كتابه إعراب الحماسة أو التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة ، وهو مصور في مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى عن الأصل المحفوظ بمكتبة بني جامع برقم ٩٦٦ وتاريخ نسخه سنة ٦٧٩هـ .

٣ - رواية البياري : (أبي الحسن علي بن الحارث البياري) في كتابه شرح كتاب الحماسة ، وهو مصور في مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى عن الأصل المحفوظ بتركيا رقم ١١١٥ وكان الفراغ من كتابته في الرابع من شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، ويبدو أن هذه المخطوطة مختصر لشرح البياري .

٤ - رواية المرزوقي (أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي - ت سنة ٤٢١هـ) في كتابه شرح ديوان الحماسة ، المطبوع بتحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون سنة ١٩٥٢م بالقاهرة .

- ٥ - رواية الجرجاني (أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني ت سنة ٤٣١هـ) في كتابه شرح أشعار الحماسة مخطوط مصور في مركز إحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى عن الأصل المحفوظ في الإسكوريال رقم ٢٨٩ وعدد أوراقه ١٢٩ ورقة .
- ٦ - رواية أبي هلال العسكري (الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري ت سنة ٣٩٥هـ) في رسالة في ضبط مواضع من الحماسة مصورة بمركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الحميدية رقم ١٤٦٤ وعدد أوراقها ٢٥ ورقة .
- ٧ - رواية الفسوي (أبي القاسم زيد بن علي بن عبد الله الفارسي ت سنة ٤٦٧هـ) في كتابه شرح الحماسة ، وقد نسب خطأ إلى أبي علي المرزوقي وهو مصور عن الأصل المحفوظ في مكتبة لاله لي بتركيا رقم ١٨١٣ ويقع في ١٩٤ ورقة وتاريخ نسخه سنة ٤٣٨هـ بخط ياقوت بن عبد الله ، ومنه مصورة في مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .
- ٨ - رواية الشيرازي (أبي طاهر علي بن عبد الله الشيرازي) وهي حاشية على شرح الفسوي كتبت بعد أن قوبلت قراءة عليه سنة ٤٦٦هـ .
- ٩ - رواية التبريزي (أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام الشيباني بن الخطيب التبريزي ت سنة ٥٠٢هـ) في كتابه شرح ديوان الحماسة وهو مطبوع عدة طبعات ، اعتمدت منها طبعة عالم الكتب - بيروت .
- ١٠ - رواية الجواليقي (أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ت سنة ٥٤٠هـ) ، في كتابه «ديوان الحماسة» وهو مطبوع بتحقيق د. عبد المنعم أحمد صالح - بغداد - ١٩٨٠ م .

١١ - رواية ابن العفيف (القاضي جمال الدين أبي الجود بن العفيف أبي القاسم خلف بن يوسف القرشي ، يروى عن ابن العصار أبي الحسن علي بن عبدالرحيم البغدادي ت سنة ٥٧٦ هـ) في كتاب الحماسة ، وهو مطبوع بتحقيق د . عبد الله عسيلان - الرياض - ١٩٨١ م .

١٢ - رواية ابن مرقد (محمد بن الفقيه الحسين بن أبي الحسن علي بن نصر بن منصور بن مرقد) في شرح ديوان حماسة أبي تمام المنسوب لأبي العلاء المعري ، وهو مطبوع بتحقيق د . حسين محمد نقشة . دار الغرب الإسلامي ١٩٩١ م .

١٣ - رواية ابن زاكور (أبي عبد الله محمد بن القاسم بن زاكور الفاسي ت سنة ١١٢٠ هـ) في كتابه : « عنوان النفاسة ، في شرح الحماسة » ، المصور عن المخطوط المحفوظ بالخزانة الملكية رقم ٣٥٤ - الرباط . والمصورة الأخرى عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الوطنية التونسية برقم ٦٤٤٤ .

وابن زاكور يترسم في روايته للحماسة نهج الأعلام ، بل إنه ينقل عنه ما يتعلق بتوثيق الشعر من حيث نسبته إلى صاحبه ، وضبط نصوصه . وهذه الروايات تمثل مراحل مختلفة ، فمنها ما كان متقدماً على الأعلام ، ومنها ما كان معاصراً له ، ومنها ما كان متأخراً عنه .

ثالثاً : التنبية على الأبيات التي تفرد الأعلام بروايتها دون غيره من سائر رواة الحماسة المعتمدين في هذا التحقيق وهم من سبق ذكرهم .

رابعاً : تخريج الحماسيات التي زادها الأعلام متفرداً بروايتها ، والإشارة إلى اختلاف رواية الأعلام عن رواية مظان هذه الحماسيات في الدواوين الشعرية وكتب الأدب ، أما تخريج نصوص حماسة أبي تمام فقد قام بها بعض من سبقني إلى إخراجها وتحقيقها .

- في توثيق متن الحماسة ونصّها :

أولاً : اتخذت نسخة (س) أصلاً قابلت به ما جاء في نسخة (ك) وأثبتت الفروق بين النسختين ضبطاً ونسخاً وتحريفاً وتصحيحاً وسقطاً .

ثانياً : إذا اتفقت نسخة (ك) مع شرح الأعلام للحماسة ، أثبت ذلك في المتن ، أما إذا كان لنسخة الأصل ما يعزز روايتها من مصادر أخرى ، فأثبتته أصلاً على الرغم من اختلاف ذلك مع نسخة (ك) وشرح الأعلام .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

نماذج من المخطوطتين

كتاب الحماسة

ترتيب

الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعمى
(الشتمري ت ٤٧٦ هـ)

رحمة الله عليه

تحقيق

الدكتور / مصطفى عليان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

بَابُ الْحَمَاسَةِ وَهِيَ الشَّجَاعَةُ

قافية الألف

١ - / قال قيسُ بنُ الخطيمِ الأنصاريُّ الأوسِيُّ^(١) :

١ - ثَأْرَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أُضِعْ وَصِيَّةَ أَشْيَاحٍ جُعِلَتْ إِزَاءَهَا^(٢)
٢ - طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ لَهَا نَفْدٌ ، لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا^(٣)

(١) كذا « قال قيس بن الخطيم الأنصاري الأوسي » في نسخة ك (٢ أ) وشرح الأعلام للحماسة (١٠٠/١) ، وإضافة « الأنصاري » في نسبه سهو ، إذ مات قيس دون أن يسلم .

- روى الجرجاني (١١ ب) والبياري (١٨ ب) والفسوي (١٥ ب) وابن جني (٤٠ أ) والتبريزي (٩٤/١) : « قال قيس بن الخطيم » وزاد المرزوقي : « قيس بن الخطيم الأوسي » ، وزاد الجوالقي (٥٨) وابن العفيف (١٠٧/١) وابن مرقد (١٣١/١) : « قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولا في رواية الجرجاني ، وتباين ترتيبه في رواية بقية الرواة ، إذ رواه الجوالقي والتبريزي تاسعا ، ورواه الفسوي ثامنا ، ورواه ابن العفيف سادسا ، ورواه ابن مرقد خامسا .

- لم يرو هذا البيت كل من المرزوقي والبياري .

- كذا « وصية أشياخ » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « ولاية أشياخ » .

(٣) بهذا البيت تبدأ هذه الحماسية عند المرزوقي والفسوي والتبريزي والجوالقي والبياري وابن العفيف وابن مرقد ..

- كذا « الشعاع » و « الشعاع » في نسخة ك . أما شرح الأعلام فرواه : « الشعاع » بالضم ، وذكر « الشعاع » في الشرح (١٠٢/١) . وقد رواه بالفتح والضم كل من الفسوي والجرجاني وابن مرقد ، ورواه المرزوقي والجوالقي وابن العفيف « الشعاع » بالفتح .

- قال المرزوقي : « ومن روى (الشعاع) بضم الشين ، فإنه يريد به نور الشمس ، والأول أجود وأشهر » (١٨٤/١) . وقال البياري : « ومن روى الشعاع ، بالضم أراد به حمرة الدم » .

(١٨ ب) .

- ٣- مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا
٤- يَهُونُ عَلَيَّ أَنْ تَرُدَّ جِرَاحُهَا
٥- وَسَاعَدَنِي فِيهَا ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ
٦- وَكُنْتُ امْرَأً لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سَبَّةً
٧- مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَا تُلْفَ حَاجَةٌ
- يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا (١)
عِيُونَ الْأَوَاسِي ، إِذْ حَمَدَتْ بُلَاءَهَا
زُهَيْرٌ فَأَدَى نِعْمَةً وَأَفَاءَهَا (٢)
أَسْبَبُ بِهَا إِلَّا كَشَفْتُ غَطَاءَهَا (٣)
لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا (٤)

(١) كذا « ملكت بها كفي » في رواية سائر الرواة . أما في نسخة ك وشرح الأعلام فروايتها : « ملأت بها كفي » .

- كذا « يَرَى قَائِمٌ » في رواية الجرجاني والبياري والفسوي والتبريزي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد . وروى المرزوقي : « يرى قائما » وذكرها البياري في شرحه (١٩٠ أ) . قال المرزوقي : « ويروي : يرى قائم من دونها من وراءها ، وما وراءها » .

- قال البياري : « كان من حقه أن يقول : ملكتها بكفي ، أي : استوليت عليها بها ، لكنه أجرى الجراحة مجرى الظرف للكف ، كما تقول : ملكت بموضع كذا كذا ، وقيل إنه من المقلوب ، أراد ملكتها بكفي فقلب ، والقلب كثير » .

(٢) كذا « وساعدني فيها ... زهير » في نسخة ك . غير أن روايته في شرح الأعلام : « وساعدني فيها ... خداش » (١٠٣ / ١) . وبرواية الأصل « زهير » روى المرزوقي والفسوي والجرجاني والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، وروى الجواليقي والتبريزي « وساعدني ... خداش » .
- قال البياري : « قوله (زهير) سهو ، والصواب (خداش) كما رواه أبو الندي وأبو رياش » .
- في هامش الأصل وشرح الأعلام : « ويروي زهير وخداش ، وخداش هو الصحيح ، وإن صحت رواية من روي زهير ، فمخرجها أن يريد : ابن زهير ، فسمى الابن باسم الأب » .
- زاد ابن مرقد بيتاً لم يروه سائر الرواة ، وهو : (١٣٢ / ١) .

ضربت بذى الزرين ربقة مالك فأبت بنفس قد أصبت شفاءها

(٣) كذا « لا أسمع الدهر سبة » في رواية سائر الرواة .

قال المرزوقي : « ويروي : لا أسمع ، و : لا أسمع » (١٨٦ / ١) ، وشرح التبريزي (٩٦ / ١) .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته بعد البيت السابق عند الجرجاني والمرزوقي والبياري والفسوي وابن مرقد ، ورواه تامنا كل من الجواليقي والتبريزي وابن العفيف .

- ٨- وَإِنَّا إِذَا مَا مُمْتَرُوا الْحَرْبَ بَلَّحُوا نَقِيمُ بِأَسَادِ الْعَرِينِ لِبَوَاءِهَا (١)
- ٩- وَإِنِّي فِي الْحَرْبِ الضَّرُوسِ مُوَكَّلٌ بِتَقْدِيمِ نَفْسٍ مَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا (٢)
- ١٠- إِذَا مَا شَرِبْتُ أَرْبَعًا خَطًّا مِثْرِي وَأَتْبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ رِشَاءَهَا (٣)

= كذا « لا يُلْفِ » و « لا تُلْفَ » في الأصل ، وفي رواية الفسوي . وفي نسخة ك وشرح الأعلام: « لا يُلْفِ » . وروى الجرجاني والبياري وابن العفيف : « لا تُلْفَ » قال المرزوقي « ويروى : لا يُلْفِ حاجة ، على أن يكون الفعل للموت ، ولا تُلْفَ حاجة على ما لم يسم فاعله ، أي لا توجد » (١٨٧/١) .

- روى المرزوقي « لا تَبَقُ حاجة » وكذلك التبريزي ، وروى ابن مرقد « لا تلق » .

(١) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته ، ولم يروه بقية رواة الحماسة .

- البيت في ديوان قيس بن الخطيم .

(٢) كذا وقع هذا البيت في رواية الجرجاني ثامنا ، وعند البياري والجواليقي والتبريزي سادسا ، وعند ابن العفيف سابعا ، وعند ابن مرقد عاشرا ، ولم يروه المرزوقي والفسوي .

- كذا « الحروب الضروس » في رواية الجرجاني والبياري والتبريزي والجواليقي . وروى ابن جنبي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد : « الحرب العوان » قال الفسوي : « والمشهور من الرواية العوان » (١٦ أ) .

- روى الشيرازي : « لأنني » .

- في رواية الجرجاني والبياري وابن العفيف وابن مرقد: « لأريد بقاءها » ، وروى التبريزي والجواليقي : « ما أريد بقاءها » .

(٣) كذا وقع هذا البيت آخر الحماسية في رواية الجرجاني والبياري وابن العفيف ، ورواه المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي سابعا ، ورواه ابن مرقد تاسعا .

- كذا « إذا ما شربت أربعا » في رواية المرزوقي والفسوي والجرجاني وابن العفيف ، وروى الجواليقي والبياري والتبريزي وابن مرقد « إذا ما اصطبحت أربعا » .

- كذا « خَطًّا » بالخاء المعجمة في رواية سائر رواة الحماسة ، غير أن البياري روى : « خَطًّا »

بالخاء و « حَطًّا » بالخاء المهملة معا . قال الفسوي : « يروى (خط) بالخاء معجمة ، أي

استرعى إزارى فانجر على الأرض فحط منها فعل السكران ، ويروى (حط) بالخاء ، المعنى

إذا شربت أربعة أقداح جررت إزارى على الأرض خيلاء » (١٦ أ) .

٢- وقال آخرُ في ابنِ له (١):

- (٢) وَلَيْثَ عَفْرَيْنَ لَدَى سِوَاءِ
١- /فلا تعذلي في حندج إن حندجاً
(٣) وَبَعْضُ الرِّجَالِ المُدَّعِينِ جُفَاءً
٢- حَمَيْتُ عَلَى العُهَّارِ أَطْهَاراً
(٤) عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لِوَاءِ
٣- فَجَاءَتْ بِهِ سَبَطَ العِظَامِ كَأَنَّمَا

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية ابن جني (التنبيه ٥٥ ب) والمرزوقي (٢٦٩/١) والجرجاني (١٨ ب) والبياري (٢٩ ب) والتبريزي (١٤٣/١) والجواليقي (٨٤) وابن مرقد (١٩٢/١).

- روى الفسوي: « وقال آخر في ابن له من سوداء ، وهو زيد بن لثوة » (٢٤ ب) .
وروى ابن العفيف « قال أبو الشعب العبسي في ابن له » (١٥٣/١) ، ونسبها الغندجاني لرجل من بني جناب بن بلقين . (إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٦٤) .
- شاعر هذه الحماسية عند الشيرازي : إسلامي ، وكذلك نسبه ابن مرقد .

(٢) كذا « وليث عفرين لدي سواء » في الأصل وبها روى سائر رواة الحماسة . وفي نسخة ك (٢) وشرح الأعلام للحماسة (١٠٧/١) : « وليث عفرين علي سواء » ، وأشير إلى هذه الرواية على أنها أصل في هامش التنبيه (٥٥ ب) ، وقد ذكرت هذه الرواية بهامش الأصل أيضا .
- كذا « فلا تعذلي » في نسخة ك وشرح الأعلام للحماسة ، وعند سائر الرواة : « لا تعذلي » .
- قال الفسوي : « حندج : اسم ابنه ، ويروى جندج ، الجيم قبل الجاء ، والأول أصح ، وهو في اللغة : رمل كثير أصغر من النقا » (٢٤ ب) .

- روى الفسوي : « عفرين » و « عفرين » معاً .
(٣) كذا « جفاء » في رواية المرزوقي والفسوي والجرجاني والبياري وابن العفيف . وروى الجواليقي والتبريزي وابن مرقد « غشاء » وذكرها الفسوي في شرحه .

- قال البياري : « كان حندج هذا ابن أمة عيبرته امرأته أنه ابن عاهرة » (٢٩ ب) ، وفصل القول في ذلك أبو محمد الأعرابي الغندجاني (انظر : إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٦٤ وشرح التبريزي ١ / ١٤٤) .

(٤) كذا « سبط العظام » في رواية المرزوقي والجواليقي والجرجاني والبياري والفسوي وابن العفيف . وروى التبريزي وابن مرقد : « سبط البنان » .

٣- وقال الأخضرُ بنُ هبيرة الضُّبيُّ (١) :

- ١- ألا أيُّ هذا النَّابِحُ السَّيِّدِ إِنَّنِي عَلَى نَائِيهَا مُسْتَبْسِلٌ مِنْ وراثِهَا (٢)
٢- دَعِ السَّيِّدَ ، إِنَّ السَّيِّدَ كَانَتْ قَبِيلَةٌ تَقَاتِلُ يَوْمَ الرُّوعِ دُونَ نِسَائِهَا
٣- عَلَى ذَاكَ وَدُّوا أَنَّنِي فِي رَكِيَّةٍ تُجَدُّ قَوَى أَسْبَابِهَا دُونَ مَائِهَا (٣)

(١) كذا « وقال الأخضر بن هبيرة الضبي » في رواية الفسوي (٥٣ ب) ، وعند سائر الرواة : «الأخضر بن هبيرة» .

- روى ابن جنبي (١٠٠ ب) والتبريزي (٧٢ / ٢) : «الفضل بن أخضر بن هبيرة الضبي» ، وذكر ابن مرقد «الأخضر بن هبيرة» ، وقيل هي للفضل بن أخضر « (٣٧٨ / ١) .
- قال الشيرازي : «مخضرم» .

(٢) كذا « مُسْتَبْسِلٌ » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن جنبي وابن العفيف (٣٠١/١) ، رواه : « مُسْتَتَلٌ » وذكر هذه الرواية الأعلَم في شرحه (١٠٨/١) وكذلك في هامش نسخة ك (٢أ) ، وذكرها الفسوي في شرحه بقوله : « ويروى مُسْتَتَلٌ ، أي : مُقَدَّمٌ » (٥٣ ب) والجرجاني (٣٩ ب) .

(٣) قال أبو هلال معلقاً على ترتيب معاني هذه الحماسية : « قَدَّمَ وَأَخَّرَ وَأَسَاءَ ، وَوَجَّهَ الْكَلَامَ بِأَنْ يَقُولَ : أَلَا أَيُّ هَذَا النَّابِحِ السَّيِّدِ دَعَا فِيهَا كَانَتْ قَبِيلَةٌ تَحُوطُ حَرَمِهَا ، وَإِنِّي مَعَ مَنَعَتِهَا وَعَزَّتِهَا مُسْتَبْسِلٌ مِنْ وراثِهَا أَيْضاً ، وَهِيَ عَلَى ذَاكَ تَوَدُّ لِي الْهَلَاكَ وَتَبْغِينِي الْغَوَائِلَ » (شرح التبريزي ٧٢/٢) . على أن ترتيب الكلام يجري في تسلسل عند المرزوقي (انظر ٥٨٨/٢ - ٥٨٩) وعند الفسوي أيضاً (انظر ٥٣ ب) .

٤ - وقال عديُّ بنُ الرَّعلاءِ (١) :

- ١ - رَبُّمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةَ نَجْلَاءِ (٢)
- ٢ - وَغَمُوسٍ تَضِلُّ فِيهَا يَدُ الْآ سِي وَيَعْيَا طَبِيبُهَا بِالِدَّوَاءِ (٣)
- ٣ - رَفَعُوا رَايَةَ الضَّرَابِ وَأَعْلَوْا لَا يَذُودُونَ سَامِرَ الْمَلْحَاءِ (٤)
- ٤ - فَصَبَرْنَا النَّفُوسَ لِلطَّعْنِ حَتَّى جَرَّتِ الْخَيْلُ بَيْنَنَا فِي الدِّمَاءِ (٥)

(١) هذه الحماسية من رواية الأعمش وزاداته .

- رواها الأصمعي في الأصمعيات (١٥٢) وابن الشجري في حماسته (١٩٤ - ١٩٥) والمرزباني في معجمه (٢٥٢) والسيوطي في شرح شواهد المغني (١٣٨) والبغدادي في خزانة الأدب (٥٨٢/٩ - ٥٨٦) والجاحظ في الحيوان (٥٠٧/٦) .

- ذهب البحرري في حماسته (٣١١) وياقوت الحموي في معجم الأدياء (٢٦٩/٤) إلى نسبة البيتين الأخيرين إلى صالح بن عبد القدوس . قال الميمني : « وهما به أليط ، وبمذهبه أوفق » (سمط اللآئى ٨/١ هامش ٥) .

- هذه الأبيات قيلت يوم أباغ ، وقيل يوم حليلة ، وأباغ : موضع بطرف أرض العراق مما يلي الشام . (انظر معجم ما استعجم ٩٥/١ ومعجم الشعراء ٢٥٢) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً في الأصمعيات وحماسة ابن الشجري ، ورواه المرزباني سادساً .

- كذا « بين بُصْرَى » في رواية المرزباني ، وروى الأصمعي « دون بصرى »

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً عند الأصمعي وابن الشجري ، ورواه المرزباني سابعاً .

(٤) كذا « وأعلوا لا يذودون » في رواية البغدادي . وروى الأصمعي وابن الشجري والمرزباني : « وألوا ليدودن » .

- كذا « سامر المَلْحَاءِ » في رواية الأصمعي . وروى المرزباني « سائر البطحاء » .

(٥) كذا « فصبرنا النفوس » في نسخة ك (٢ ب) وشرح الأعمش للحماسة (١١٠ / ١) .

وروى الأصمعي : « فَصَبَرْنَا النَّفُوسَ » ، أما المرزباني فروى : « فرفعن العقاب » .

- كذا « حتى جرت الخيل بيننا » في رواية الأصمعي ، وروى المرزباني « حتى جرت الخيل بينهم » .

٥ - لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ (١)

٦ - إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ كَكَيْبًا كَاسِفًا بِأَلْهِ قَلِيلِ الرَّخَاءِ (٢)

٥ - وَقَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ (٣) :

١ - تَخْلِي الْجَمَاجِمَ وَالْأَكْفَ سِوْفُنَا وَرِمَاحُنَا بِالطَّعْنِ تَنْتَظِمُ الْكُلَى (٤)

٢ - فِي مَوْضِعِ ذَرْبِ الشَّبَابِ وَكَأَنَّمَا فِيهِ الْكُمَاةُ لَدَى الْهِيَاجِ عَلَى لَطَى (٥)

٣ - / وَكَأَنَّمَا أَسْلَابُهُمْ مَهْنُوءَةٌ بِالْمُهْلِ مِنْ نَدَبِ الْكُلُومِ إِذَا جَرَى (٦)

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الأصمعي وابن الشجري ، ورواه المرزباني ثالثاً .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً عند أغلب الرواة ، ورواه المرزباني رابعاً .
- كذا « من يعيش ككيباً » في رواية ابن الشجري ، وروى الأصمعي والمرزباني : « من يعيش ذليلاً » .

- كذا « كاسفا باله » في رواية المرزباني . وروى الأصمعي : « سيفا باله » .
- كذا « قليل الرخاء » في نسخة ك (٢ ب) وهي رواية المرزباني ، وروى الأعلام في شرحه « قليل الرجاء » (١١١ / ١) وهي رواية الأصمعي أيضاً .
(٣) هذه الحماسية من زيادات الأعلام وروايتها .

- الأبيات في ديوان الأفوه الأودي ضمن مجموع الطرائف الأدبية ص ٦ ، جمعه عبدالعزيز الميمني ط ١٩٣٧ م .

(٤) وقع هذا البيت ثانياً في رواية الديوان بعد قول الأفوه :

وبروضة السلان منا مشهد
والخيل شاحبة وقد عظم البشى

(٥) في رواية الديوان : « في موقف » .

- في رواية الديوان : « فيه الرجال على الأطائم واللظى » .

(٦) في رواية الديوان : « وكأئما أسلاتهم مهنوءة » .

قافية الباء

٦- وقال سعد بن ناشب المازني . من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم (١) :

- ١ - سَأَغْسِلُ عَنِّي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا عَلِيَّ قَضَاءَ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِبًا (٢)
 ٢ - وَأَذْهَلُ عَنْ دَارِي وَأَجْعَلُ هَدْمَهَا لِعَرْضِي مِنْ بَاقِي الْمَذَلَّةِ حَاجِبًا (٣)
 ٣ - وَيَصْغُرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي إِذَا انْتَشَتْ يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا (٤)

(١) كذا وردت عبارة الإنشاد هذه عند الجواليقي (٣٤) والتبريزي (٢٥/١) وابن العفيف (٦٩/١) ، وابن مرقد (٦٤ / ١) .

- روى المرزوقي (٦٧/١) والبياري (٦ أ) : « وقال سعد بن ناشب بن مازن بن عمرو بن تميم . وروى ابن جني (١٨ ب) والجرجاني (٤ ب) والفسوي (٥ أ) : « وقال سعد بن ناشب المازني » .

- زاد الجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد في عبارة الإنشاد : « وكان أصاب دماً فهدم بلال داره » .

(٢) كذا « عليّ قضاء الله » يرفع قضاء في نسخة ك (٢ ب) وبها روى الجواليقي والفسوي والتبريزي وابن العفيف . وفي شرح الأعلام للحماسة (١١٣/١) : « عليّ قضاء الله » بالنصب ، وبها روى الجرجاني وابن جني (١٨ ب) ، وبالرفع والنصب معاً روى المرزوقي والبياري وابن مرقد .

- قال المرزوقي : « ويروى (قضاء الله) بالرفع والنصب ، فإذا رفعته فإنه يكون فاعلاً لجالبا عليّ ، وما كان جالبا في موضع مفعوله ، وإذا نصب القضاء ، فإنه يكون مفعولاً لجالباً وفاعله ما كان جالبا » .

(٣) كذا « المذلة » في شرح الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « المذمة » .

- قال التبريزي : « المذمة بالفتح من الذم ، وبالكسر من الذمام » .

(٤) « وتصغر... تلادي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « ويصغر... تلادي » و « تصغر... تلادي » معا (حاشية شرح الفسوي ٥ ب) .

- روى البياري : « يادراكي » خلافاً لرواية سائر الرواة : « يادراك » .

- ذهب ابن جني إلى أن قوله « الذي كنت طالبا » أي طالبا له أو طالبا له أو طالبا إياه ، وأن يكون المحذوف ضميراً متصلاً أولى من أن يكون ضميراً منفصلاً ... (١٩ أ) .

- ٤ - وَإِنْ تَهْدُمُوا بِالْعَدْرِ دَارِي فَإِنَّهَا تُرَاثُ كَرِيمٍ لَا يَخَافُ الْعَوَاقِبَا (١)
- ٥ - أَخِي عَزَمَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَى الَّذِي يَهُمُّ بِهِ مِنْ مُفْطَعِ الْأَمْرِ صَاحِبَا (٢)
- ٦ - إِذَا هَمَّ لَمْ تُرَدِّعْ عَزِيمَةَ هَمِّهِ وَلَمْ يَأْتِ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ هَائِبَا (٣)
- ٧ - فَيَا لِرِزَامٍ رَشَّحُوا بِي مُقَدَّمَا إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكِتَابَا (٤)

(١) كذا « وإن » وفوقها (صح) في الأصل ، وفي نسخة ك (٢ ب) وشرح الأعلام للحماسة (١ / ١١٤) : « فإن » ، وهي رواية سائر الرواة .

- كذا « لا يخاف » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة « لا يبالي » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل : « لا يبالي » صح .

(٢) كذا « أخي عزمات » في رواية المرزوقي (١ / ٧١) والجرجاني والبياري وابن العفيف وابن مرقد . وروى الفسوي والتبريزي « أخي غمرات » . وروى الشيرازي : « أخي غمرات » و«أخي عزمات » معاً .

- في هامش الأصل : « أخي غمرات : وهي شدائد الحرب » ، قال المرزوقي : « ويروى : أخي غمرات ، وهي الشدائد » . وقال الفسوي : « ويروى أخي عزمات » .

- روى الجوالقي : « أخو غمرات » (٣٥) .

- كذا « مُفْطَعِ الْأَمْرِ » في رواية الجوالقي والتبريزي والبياري وابن العفيف ، وروى المرزوقي والفسوي وابن مرقد : « مُقْطَعِ الْأَمْرِ » . وذكر المرزوقي رواية « مُفْطَعِ » في شرحه ، وقال : « وهو من فُطِعَ الْأَمْرُ ، أو من أفضعني الأمر : أعيانني فضقت ذرعا به » .

(٣) كذا « عزيمة همه » في رواية سائر الرواة ، وزاد في هامش الأصل : « عزيمة وجهه » صح .

- روى ابن العفيف : « لم تردع عزيمة أمره » (١ / ٧٠) .

(٤) كذا « بِيَّ » و « بِيَّ » في الأصل ، وفي رواية الشيرازي أيضا (حاشية شرح الفسوي ٥ هـ) ،

وفي نسخة ك ، وشرح الأعلام للحماسة « بي » ، ويأسكان الياء روى المرزوقي والتبريزي والجوالقي وابن العفيف والبياري وابن مرقد وابن جني ، وروى الجرجاني « بِيَّ » بتحريك الياء .

- ٨- إِذَا هَمَّ أَلْفَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزَمَهُ وَنَكَّبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا (١)
- ٩- وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي أَمْرِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا (٢)

= كذا «مُقدِّمًا» و «مُقدِّمًا» معا في نسخة ك وشرح الأعلام (١١٤/١) وبهما روى الشيرازي والبياري . وعند بقية الرواة : «مُقدِّمًا» ، غير أن الجرجاني روى : «مُقدِّمًا» ، و «مُقدِّمًا» . قال المرزوقي : «مُقدِّمًا» بكسر الدال بمعنى متقدِّمًا ، ومن فتح الدال فالمعنى على أنه يُقدِّم ليقبهم بنفسه» (٧٣/١) .

- قال البياري : «واشترط التقديم في هذا البيت ليس بشيء ؛ لأن (إلى) الأولى من صلة التقديم، والثانية من صلة الخوض ، وكلاهما في موضعها ، والصحيح أن تقول «مُقدِّمًا عليه» فتصله بعلی إذا جعلته من الإقدام ، وإذا جعلته من التقديم وصلته بإلى ، فتقول : مُقدِّمًا إلى الموت ...» (٦ب) .

- كذا «الكتائب» في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن جنبي روى : «الكرايبا» وذكر هذه الرواية في شرحه كل من المرزوقي والفسوي والبياري . ويرى الكرايبا ، وهي جمع الكرية ، وهي الشديدة ، ويقال : واحدها كرية على غير قياس ، كالحلائب جمع حلبة من الخيل . (شرح البياري ٦ ب) .

(١) كذا «ونكب عن ذكر العواقب» في رواية سائر الرواة . غير أن الشيرازي روى «وأعرض عن» وذكر هذه الرواية الأعلام في هامش الأصل .

- قال ابن جنبي : «لك في نصب (جانبا) وجهان ؛ أحدهما : أن يكون مفعولاً به ، والآخر أن يكون انتصابه على انتصاب الظرف ، أي : نكب عن ذكر العواقب في جانب ، ويؤكد هذا رواية من روى (وأعرض) عن ذكر العواقب جانباً ، أي أعرض عنها في جانب» (١٩ب) .

(٢) كذا «ولم يستشر في أمره» في رواية المرزوقي (٧٤/١) والفسوي (٥ ب) وابن جنبي ، وعند بقية الرواة : «ولم يستشر في رأيه» ، وذكرها الأعلام في حاشية الأصل .

- روى البياري : «ولم ير إلا قائم السيف صاحباً» وأشار إلى رواية سائر الرواة «ولم يرض» في حاشيته .

٧- وقال موسى بن جابر الحنفي^(١) :

- ١- لا أَشْتَهِي يا قوم إلا كارهاً باب الأمير ، ولا دفاع الحاجب^(٢)
٢- ومن الرجال أسنة مذرورة ومزندون شهودهم كالعائب^(٣)
٣- منهم ليوث ما ترام ، وبعضهم مما قمشت وضم حبل الحاطب^(٤)

(١) كذا « وقال موسى بن جابر الحنفي » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي أسقط « الحنفي » من روايته (٣٦٣/١) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (حاشية شرح الفسوي ٣٣ ب) .

(٢) في نسخة ك : « يا قوام » (٢ ب) وهو تحريف .

(٣) روى التبريزي (١٨٩/١) وابن مرقد (٢٦١/١) : « حضورهم كالعائب » خلافاً لرواية بقية الرواة : « شهودهم كالعائب » .

- قال المرزوقي « وكان من حق التقسيم أن يقول : ومنهم مزندون ، لكنه اكتفى بمن الأول ، ومثله قول الله تعالى ﴿ منها قائم وحصيد ﴾ » (٣٦٣/١ - ٣٦٤) .

(٤) كذا « ما ترام » في رواية الجرجاني (٢٥ ب) وابن العفيف (٢١١/١) وابن مرقد (٢٦١/١) وعند بقية الرواة : « لا ترام » .

- كذا « حبل » بالرفع والنصب في الأصل ، وفي نسخة ك (٢ ب) ، أما شرح الأعلام للحماسة فرواه بالرفع : « حبل » ، وبالرفع روى سائر رواة الحماسة .

- روى ابن مرقد : « مما قمشت » خلافاً لرواية سائر الرواة : « مما قمشت » .

٨- وقال القتال الكلابي (١):

(٣/ب) واسمه عبيد بن / المضرحي ، وهو من بني قشير بن ربيعة (٢)
ابن كعب بن عامر ، وأخواله ، بنو كلاب بن ربيعة بن عامر فنسب إليهم ،
وسمي القتال ؛ لأنه حبس (٣) في جناية فكسر السجن واعترض الناس
بسيفه فقتل منهم خمسة ، فسمي بذلك (٤) .

- ١- إذا هم همًا لم ير الليل غمةً عليه ، ولم تصعب عليه المراكب
- ٢- قرى الهم إذ ضاف الزماع فأصبحت منازلُه تعتسُ فيها الشعالب (٥)
- ٣- جليدٌ كريمٌ خيمه وطباعه على خير ما تبني عليه الصرائب (٦)
- ٤- إذا جاع لم يفرح بأكلة ساعة ولم يبتئس من فقدها وهو ساغب
- ٥- يرى أن بعد العسر يسراً ، ولا يرى إذا كان عسر ، أنه الدهر لازب (٧)

(١) كذا « وقال القتال الكلابي » في رواية سائر الرواة .

- زاد في نسخة ك (٢ ب) « شاعر مخضرم » إلى جوار عبارة الإنشاد .

(٢) « من بني قشير بن ربيعة بن عامر » في الأصل . أما في نسخة ك وشرح الأعلام للحماسة (١١٥/١) فهو : « من بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر » .

(٣) في نسخة ك : « لأنه سجن » .

(٤) قوله : « واسمه عبيد بن المضرحي ... فسمي بذلك » من زيادات الأعلام وروايته .

(٥) شرح الأعلام لهذا البيت منقول من شرح الجرجاني (انظر شرح الأعلام ١١٦/١ وشرح الجرجاني ٤٥ أ) .

(٦) « والحليم : الطبيعة ، وقال أبو عبيدة : أصله فارسي معرب » (شرح المزدقي ٦٥٣/٢) .

(٧) كذا « إذا كان عسر » في رواية الجرجاني (٤٥ أ) وابن العفيف (٣٢٨/١) ، وعند بقية الرواة : « إذا كان يسر » .

- روى الفسوي : « إذا كان عسرا » (٥٩ ب) وروى الديمرتي « إذا كان عسر » و « إذا كان

عسرا » معا وقال : « ويروى : إذا كان عسر ، بالرفع ، وهو أجود وأكثر » (٢٣ ب) .

٩- وقال قطريُّ بنُ الفُجاءَةِ المازنيُّ

من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم (١):

- ١- ألا أيها الباغي النزال تقرباً . أساقك بالموت الذُعاف المُقشِّبَا (٢)
٢- فما في تساقِي الموتِ في الحربِ سبَّةٌ . على شاريه ، فاسقني منه واشرباً (٣)
١٠- وقال آخرُ من بني مازن (٤):
١- أقولُ وسيفي في مفارقِ أغلبٍ . وقد خرَّ كالجذعِ السَّحوقِ المُشذَّبِ
٢- بك الوجبةُ العظمى أناختُ ولم تُنخ . بشُعبَةٍ فابعدُ من صريعِ مُلحَبِ

(١) كذا « وقال قطري بن الفجاءة » في رواية سائر رواة الحماسة .

- زاد الفسوي (٦٣ أ) وابن مرقد (٤٢٨/١) : « أبو نعامة المازني الخارجي » .

- زاد الجرجاني : « قطري بن الفجاءة التميمي » (٤٧ ب) .

- وفي نسخة ك (٣ أ) : « القطري » وبها روى البياري (٧٨ ب) .

- قوله : « من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم » من رواية الأعلم وزيادته (وانظر زيادة

أخرى في عبارة الإنشاد في الحماسية رقم ٢٠) .

(٢) « ألا أيها الباغي البراز تقرباً » في رواية الفسوي والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « ألا أيها الباغي النزال تقرباً » .

- قال البياري : « ويروى بالطعن الذعاف » (٧٨ أ) .

(٣) قال الديمرتي : « شبه التساقي ، وهو أن يسقي بعضهم بعضاً ، بالقتل الذي يقتل بعضهم بعضاً ، كقوله : فهم يتساقون المنية بينهم » (٣٠ أ) .

(٤) « وقال آخر » من غير عزو في رواية الديمرتي (٣١ ب) والمرزوقي (٦٩٠/٢) والفسوي (٦٤ أ) والبياري (١٧٩) والجرجاني (٤٨ أ) والجواليقي (١٩٦) .

- زاد التبريزي (١١٤/٢) وابن العفيف (٣٥٠/١) وابن مرقد (٤٣٣/١) : « وقال آخر : وقد

أوقعت مازن بقوم من بني عجل فقتلوا منهم ، فعدت بنو عجل على جار لبني مازن فقتلوه » .

- الموازن في العرب أربعة : مازن قيس ومازن اليمن ومازن ربيعة ومازن تميم .

- ٣- سَقَاهُ الرَّدَى سَيْفٌ إِذَا سُلَّ أَوْمَضَتْ
إِلَيْهِ ثَنَايَا الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ مَرْقَبٍ (١)
- ٤- فَيَا عَجَباً لِلْقَاتِلِينَ بِذَحْلِهِمْ
غَرِيباً لَدَيْنَا مِنْ قِبَائِلٍ يَحْصُبُ (٢)
- ٥- جَنَيْتُمْ وَجُرْتُمْ إِذْ أَخَذْتُمْ بِحَقِّكُمْ
غَرِيباً بَعِيداً مُرْمِلاً غَيْرَ مُذْنِبٍ (٣)

- (١) روى ابن جني (التنبيه ١١٤ ب) وابن العفيف: «منايا الموت» خلافاً لرواية بقية الرواة: «ثنايا الموت» وقد ذكرها الأعلام في شرحه: «ويروى منايا الموت، وهي هاهنا بمعنى الأقدار» (١١٩/١). قال ابن جني: «المنية فعلية من المنا، وهو القدر، فكأنه قال: أومضت إليه أقدار الموت، فبهذه الإضافة يعلم أن الموت غير المنية من حيث كان الشيء لا يضاف إلى نفسه».
- قال المرزوقي: «ورواه بعضهم (أومضت إليه منايا الموت) وهو تصحيف» (٦٩٢/٢).
- في حاشية شرح البياري: «ويروى أوفضت أي أسرعت» (٨٠ أ).
- (٢) كذا «فيا عجباً للقاتلين بذحلهم» في رواية الجرجاني وابن العفيف، وعند بقية الرواة: «ويا عجل عجل القاتلين بذحلهم» غير أن الجواليقي روى: «القائلين» وهو تحريف.
- قال البياري: «يجوز في عجل الأولى الرفع والنصب، أما الرفع فعلى أنه منادى مفرد والثاني منادى مضاف، كأنه قال: يا عجل يا عجل، وأما النصب، فعلى أن عجل الأول مضاف والثاني تكرير وتوكيد» (٨٠ أ).
- كذا «يحصب» بضم الصاد في رواية شرح الأعلام للحماسة (١١٩/١). أما نسخة كفالرواية فيها: «يحصب» بضم الصاد وفتحها معاً: حي من اليمن (٣ أ). ويضم الصاد «يحصب» روى الديمرتي والمرزوقي وابن العفيف، وروى بكسر الصاد «يحصب» التبريزي. وروى ابن مرقد «يحصب» بفتح الصاد وكسرها، ورواه الشيرازي «يحصب» بضم الصاد وكسرها. قال ابن منظور: «ويحصب قبيلة، وقيل هي يحصب، وليس بقوي، وفي الصحاح يحصب، بالكسر: حي من اليمن» (اللسان مادة حصب ١/٣١١).
- (٣) قال البياري: «ويروى جنيتم وجرتم، أي: ضعفتم».
- في هامش الأصل: «بذحلكم» صح. أي رواية أخرى.
- كذا «غريباً بعيداً» في نسخة ك وشرح الأعلام للحماسة، وروى بقية الرواة: «غريباً زعمتم»، غير أن المرزوقي روى: «زعمتم غريباً».
- لفق الجواليقي من صدر البيت الرابع وعجز هذا البيت الخامس بيتاً قام مقام البيتين في الرواية، ولعله من فعل الناسخ. (انظر ص ١٩٦).

- (١/٤) ٦ / وما قَتَلَ جَارِ غَائِبٍ عَنْ نَصِيرِهِ
 لَطَالِبٍ أوتارِ بِمَسْلِكَ مَطْلَبِ (١)
 ٧ - فَلَمْ تُدْرِكُوا ذَحْلًا وَلَمْ تَذْهَبُوا بِمَا
 فَعَلْتُمْ بَنِي عَجَلٍ إِلَى وَجْهِ مَذْهَبِ (٢)
 ٨ - وَلَكِنَّكُمْ خِفْتُمْ أَسِنَّةَ مَازِنِ
 فَكَبَّيْتُمْ مِنْهَا إِلَى غَيْرِ مَنْكَبِ (٣)
 ٩ - وَقَدْ ذُقْتُمونا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
 وَعَلِمُ بَيَانَ الْأَمْرِ عِنْدَ الْمُجْرَبِ (٤)

١١ - وقال رجلٌ من بني نُميرِ بنِ عامرِ بنِ صعصعة (٥) :

- ١ - أنا ابنُ الرَّابِعِينَ مِنْ آلِ عَمْرٍو
 وَفُرْسَانَ الْمَنَابِرِ مِنْ جَنَابِ (٦)
 ٢ - نَعْرُضُ لِلطَّعَانِ إِذَا التَّقِينَا
 وَجُوهَا لَا تُعْرَضُ لِلسَّبَابِ (٧)
 ٣ - فآبائِي سَرَاةُ بَنِي نُميرِ
 وَأَخْوالِي سَرَاةُ بَنِي كِلابِ

(١) روى الجرجاني : « غائب عن نصره » .

(٢) في رواية الجواليقي « بما فعلتم بنو عجل » وهو لحن من الناسخ .

(٣) كذا « فنكبتم منها » في نسخة ك ، وروى الأعمش في شرحه : « فنكبتم عنها » ، وهي رواية سائر رواة الحماسة .

- قال ابن جنبي : « وكان قياسه (منكب) إلى غير منكب ، لكنه جاء على حذف الزيادة نحو عمرك الله وبابه » (١١٥ أ) .

(٤) كذا « وعلم بيان الأمر » في رواية الفسوي والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « وعلم بيان المرء » .

- قال الشيرازي : « الصحيح علم بيان المرء » (حاشية شرح الفسوي ٦٤ أ) .

(٥) كذا « وقال رجل من بني نُمير » في رواية سائر رواة الحماسة .

- زاد الديمرني : « وقال رجل من بني نُمير من أبي حية » (٣٢ ب) .

(٦) روى الجرجاني : « من آل عمرو فرسان » (٤٨ ب) .

- قال البيهقي : « أي أنا ابن الرؤساء في الجاهلية والأمراء في الإسلام » (٨٠ ب) .

(٧) كذا « نعروض للطعان » صح في الأصل ، وبها روى الفسوي (٦٤ ب) والبيهقي والتبريزي

والجرجاني والجواليقي (١٩٨) وابن العفيف (٣٥٢ / ١) وابن مرقد (٤٣٥ / ١) .

- في نسخة ك (٣ أ) وشرح الأعمش للحماسة : « نعروض للرمح » وقد ذكرت بهامش الأصل .

- روى الديمرني والمرزوقي (٢ / ٦٩٤) : « نعروض للسيوف » .

- روى الديمرني هذا البيت مع آخر منسوباً إلى القتال الكلابي (الكامل ١ / ١١٥ ط دار الفكر) .

١٢ - وقال أبو ثمامة البراء بن عازب الضبي^(١) :

- ١ - رَدَدْتُ لَضِبَّةَ أَمْوَاهَهَا وَكَادَتْ مِيَاهُهُمْ تُسْتَلَبُ^(٢)
- ٢ - بِكْرِي الْمَطِيِّ وَإِتْعَابِهِ وَبِالْكُورِ أَرْكَبُهُ وَالْقَتَبُ^(٣)
- ٣ - أَحَاصِمُهُمْ مَرَّةً قَائِمًا وَأَجْثُوا إِذَا مَا جَثُوا لِلرَّكَبِ

(١) « وقال البراء بن عازب الضبي » في رواية الجرجاني (٣٩ أ) .

- روى ابن جنبي (٩٩ ب) والتبريزي (٦٨ / ٢) وابن العفيف (٢٩٧ / ١) : « أبو ثمامة ابن عازب الضبي » .

- روى الجوالقي (١٦٢) والفسوي (٥٢ ب) والبياري (٦٧ أ) : « أبو ثمامة بن عازم الضبي » ، وزاد الفسوي : « ويقال عازب » .

- روى المرزوقي : « أبو ثمامة بن عازم » (٥٧٧ / ٢) وصححها البياري بقوله : « عازم بالراء . صح » . قال ابن مرقد : « أبو ثمامة بن عازب ، وقيل عازم ، وقيل غارب » (٣٧١ / ١) . أما الديميرتي فروى : « أبو ثمامة بن عامر ، قال البرقي : ابن عازب » (١٠ ب) .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » .

(٢) كذا « رددت لضبة أمواها » عند سائر رواة الحماسة ، غير أن الديميرتي روى : « رددت لضبة أموالها » وكذلك ابن العفيف ، وذكر الديميرتي رواية « أمواها في شرحه » (١١ أ) .

- كذا « وكادت مياههم » في الأصل ، وبها روى ابن مرقد (٣٧٢ / ١) وذكرها الفسوي في شرحه (٥٢ ب) .

- في نسخة ك (٣ أ) وشرح الأعلام للحماسة (١٢١ / ١) : « وكادت بلادهم » وبها روى بقية الرواة ، وذكرها الأعلام في هامش الأصل .

(٣) كذا « بكري المطي » في نسخة ك ، أما شرح الأعلام فروى « بكر المطي » . وبرواية الأصل روى الفسوي والديميرتي (١١ أ) وابن مرقد ، وذكرها التبريزي في شرحه ، وبرواية الشرح روى بقية الرواة ، قال المرزوقي : « وساغ الوجهان لأن المصدر يضاف إلى المفعول كما يضاف إلى الفاعل » . (٥٧٧ / ٢) .

- قال الفسوي : « يروى بكدي المطي » بالدال مهملة .

- ٤- وَإِنْ مَنْطِقُ زَلٍّ عَنْ صَاحِبِي تَعَقَّبْتُ آخَرَ ذَا مُعْتَقَبٍ^(١)
- ٥- أَفْرُ مِنْ الشَّرْفِ فِي رِخْوَةٍ فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبَ^(٢)
- ١٣- وَقَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ الْعَبْسِيُّ^(٣):
- ١- يُذَبِّبُ وَرْدًا عَلَى إِثْرِهِ وَأَدْرِكُهُ وَقَعُ مِرْدَى خَشِبٍ^(٤)

(١) في نسخة ك « وإن منطق ذل » بالذال معجمة .

- قال الفسوي : « ويروى : وإن زلَّ عن صاحبي منطق » .

- روى الديرمتي : « تعرقت آخر ذا معتقب » خلافا لرواية سائر الرواة « تعقت » ، وذكر الأعلام هذه الرواية في هامش الأصل ، ونسخة ك ، وفي شرحه للحماسة ، وذكرها الفسوي في شرحه ، قال المرزوقي : « وقد روي (تعقت) و (تعرقت) ، ومعنى تعقت : تتبعت وطلبت عقبه ، ومعنى تعرقت : عدلت عنه وأخذت في غيره » .

- قال البيهقي : « ويروى : تعقت آخر ذا معتتب ، أي : قصدت ، يقال : أعتب الرجل الطريق ، إذا ركبته ولزم القصد » (٦٧ ب) (وانظر شرح الفسوي ٥٢ ب - ٥٣ أ) .

(٢) كذا « رخوة » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : رخوة ونجوة جميعا .

(٣) كذا « وقال عنتره بن شداد العبسي » في رواية ابن مرقد (١ / ٢٩٠) .

- روى الجرجاني (٢٨ ب) والبيهقي (٤٨ ب) والتبريزي (١ / ٢١٨) : « وقال عنتره » وهي رواية ملبسة ، إذ في الشعراء جماعة يقال لهم عنتره . (انظر المؤلف والمختلف ١٥١ - ١٥٢) .

- روى بقية الرواة : « وقال عنتره العبسي » وزاد الشيرازي : « جاهلي » .

(٤) كذا « وأدركه » في الأصل ، وبهامشه « وأمكته » صح . وهي رواية نسخة ك (٢ ب) ، وشرح الأعلام (١ / ١٢٣) ، وهي رواية سائر رواة الحماسة .

- كذا « مردى » في رواية سائر الرواة .

- في هامش الأصل ونسخة ك : « مرد » صح (رواية أخرى) .

وروى الجرجاني : وقع مُردٍ ، ومردى ، معا .

- قال الفسوي : « ويروى : جشِب ، بالجيم وهو الغليظ من العظام » (وانظر شرح التبريزي ٢١٨ / ١) .

٢- تَتَابَعُ لَا يَبْتَغِي غَيْرَهُ أَبْيَضُ كَالْقَبَسِ الْمُلْتَهَبِ^(١)

(٤/ب) ٣- / فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ^(٢)

٤- وَغَادِرُنْ نَضْلَةَ فِي مَعْرِكَ يَجْرُ الْأَسِنَّةَ كَالْمُحْتَطَبِ^(٣)

١٤- وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ^(٤) :

١- مَا إِنْ تَرَى السَّيِّدُ زَيْدًا فِي نَفْسِهِمْ كَمَا تَرَاهُ بَنُو زَيْدٍ وَمَرْهُوبٌ^(٥)

(١) كذا «تابع» في رواية ابن مرقد (٢٩٠/١)، وذكرها الشيرازي بهامش شرح الفسوي

(٣٧ب)، وروى المرزوقي (٤١٩/١) والبياري: «تابع». وروى بقية الرواة: «تابع»،

وأشار التبريزي إلى رواية «تابع» في شرحه.

- قال الفسوي: «تابع: أي تملأ، ويروى: تدارك لا يبتغي غيره، غير نضلة، ومن روي

يتابع، أي يتابع الركض ويتعمد نضلة» (٣٧ب - ٣٨أ).

(٢) كذا «شجب» بفتح الجيم وكسرهما في نسخة ك وشرح الأعلام للحماسة، وبهما روى

البياري. وفي رواية بقية الرواة: «شجب» بكسر الجيم. قال المرزوقي: «يقال شجب بفتح

الجيم، إذا هلك فهو شاجب، ويقال شجب بكسر الجيم فهو شجب، لغتان» (٤٢٠/١).

- روى الشيرازي بيتا بعد هذا البيت لم يروه أحد من الرواة:

تَدَاعَتْ بَنُو غَالِبٍ حَوْلَهُ وَمَنْ يَكُ فِي ذِمَّةٍ لَا يَخْبُ

(٣) كذا «يجر الأسنة» عند سائر رواة الحماسة، غير أن البياري رواه «يُجْرُ» وقال: «وروى المبرد

وجماعة: يُجْرُ والصحيح: يُجْرُ، من الإجرار، وهو ترك الرمح في المطعون» (٤٨ب).

(٤) كذا «وقال عبد الله بن عنمة الضببي» في رواية ابن مرقد (٣٧٥/١) والتبريزي (٧٠/٢)

والفسوي (٥٣أ). وروى الديميرتي (١٢أ) والمرزوقي (٥٨٥/٢) والجرجاني (٣٩ب):

«وقال عبد الله بن عنمة».

- روى الجواليقي (١٦٤) والبياري (٦٨ب) وابن العفيف (٣٠٠/١): «وقال عبد الله

ابن عنمة بن غيظ بن السيد، أو من بني غيظ بن السيد». وهذه العبارة زادها التبريزي أيضا.

- زاد الفسوي: «ويروى لحاتم الطائي».

- زاد الشيرازي: «مخضرم».

(٥) كذا «كما تراه» في رواية التبريزي والجواليقي والفسوي والجرجاني والبياري وابن العفيف،

ورواه الديميرتي والمرزوقي وابن مرقد: «كما يراه» بياء تحمية.

- ٢- إن تَسألوا الحقَّ نعطِ الحقَّ سائلَهُ والدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ والسَّيْفُ مَقْرُوبٌ (١)
- ٣- وإن أَيْتُم فإِنَّا مَعْشَرٌ أَنْفٌ لا نَطْعَمُ الخَسْفَ ، إنَّ السَّمَّ مَشْرُوبٌ (٢)
- ٤- فازجرُ حِمَارِكَ لا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا إذنٌ يُرَدُّ وَقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبٌ (٣)

= - كذا « بنو زيد » في الأصل وفي نسخة ك ، وشرح الأعلام للحماسة ، ورواه سائر رواة الحماسة « بنو كوز » . قال التبريزي : « وبنو زيد حي من بني ضبة ، وكذلك بنو كوز وبنو السيد وبنو مرهوب » . (٧٠ / ٢) .

(١) روى الأعلام في شرحه : « إن يسألوا الحق » ، وفي الأصل ونسخة ك : « إن تسألوا الحق » وبها روى سائر رواة الحماسة .

(٢) قال الفسوي : الخَسْفُ والخُسْفُ : الضيم ، يقال سامه الخسف إذا قهره ، والخسف لا يُطعم ، لكنه لما أراد أن يقول السم مشروب ، جعل ذلك مطعوماً للمقابلة « (٥٣) » .

- « ومن الصنعة الحسنة مقابلته ا لَطْعَمُ بالشرب ، واستعارته إياهما في تَجْرَعُ الغُصَّةُ » (شرح المرزوقي ٥٨٦ / ٢) .

(٣) كذا « إذن يُرَدُّ » و « يُرَدُّ » بالنصب والرفع معاً في الأصل . أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية الرفع : « إذن يُرَدُّ » .

- وروى « يُرَدُّ » بالرفع كل من المرزوقي والجواليقي والتبريزي وابن العفيف . ورواه بالنصب : « يُرَدُّ » كل من الديمرتي والبياري والجرجاني وابن مرقد .

والبيت من الشواهد النحوية ، فمن روى بالنصب جعل « إذن » منقطعاً عما قبله ، فتصدرت فنصب الفعل « يُرَدُّ » كأن المخاطب قال : لا أزجره ، فأجاب إذن يُرَدُّ ، أما في مذهب الكسائي فإن « يُرَدُّ » مجزوم على أنه جواب النهي ، ويرتع مجزوم بلا الناهية وليس جواباً للأمر ، وأما سيبويه فقال : قوله « إذن » هو جواب وجزاء ، فالابتداء الذي هو جزاؤه محذوف مستدل عليه مما في كلامه ، كأنه قال : فإنه إن رتع رجع إليك ، وقد ضيق قيده . انظر (خزانة الأدب ٤٦٣/٨ ، وشرح المرزوقي ٥٨٧ / ٢ ، والمنهج الواضح . د . أحمد غالي ص ١٠) .

- ذهب أكثر الشراح إلى أنه ضرب « ازجر حمارك » مثلاً للمتعدي ، وقال أبو محمد الأعرابي الغندجاني : « إنما عنى به فرس زيد الفوارس ، واسمه عرقوب ، فكنتى عنه بالحمار على سبيل التهكم والهزاء » (إصلاح ما غلط به النمرى ص ٨٠) .

٥- إِنْ يَدْعُ زَيْدٌ بَنِي ذَهْلِ لِمَغْضَبَةٍ نَغْضَبُ لِرُزْعَةٍ ، إِنَّ الْفَضْلَ مَحْسُوبٌ (١)

١٥- وَقَالَ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّرْعَاءِ الْمَعْنِيُّ ، وَمَعْنٌ مِنْ طَيِّبٍ (٢) :

١- قَدْ صَبَّحَتْ مَعْنٌ بِجَمْعِ ذِي لَجَبٍ (٣) ٢- قَيْسًا وَعُبْدَانَهُمْ بِالْمُنْتَهَبِ (٤)

٣- وَأَسَدًا بَغَارَةً ذَاتِ حَدَبٍ (٥) ٤- رَجْرَاجَةً لَمْ تَكُ مِمَّا يُؤْتَشَبُ

(١) كذا « إِنْ يَدْعُ » و « إِنْ تَدْعُ » معا ، أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية : « إِنْ تَدْعُ » ، وبها روى سائر رواة الحماسة .

- ذكر المرزوقي (٥٧٨/٢) والفسوي (٥٣ ب) والبياري (٦٨ ب) كل في شرحه : « ويروى إِنْ الْقَبْصَ مَحْسُوبٌ » ، فالقبص : العدد الكثير ، قال المرزوقي : « ويكون الكلام مثلاً » وقال الفسوي « أي احتسب بعددي على عددك ، حتى تعلم أن قومي أكثر عدداً من قومك » .

- بهذا البيت انتهت هذه الحماسية أيضاً عند كل من الجواليقي والجرجاني والفسوي ، وزاد الديميرتي والمرزوقي والبياري والشيرازي وابن العفيف وابن مرقد بيتا هو :

وَلَا يَكُونَنَّ كَمُجْرَى دَاخِسٍ لَكُمْ فِي غَطْفَانَ غِدَاةِ الشَّعْبِ عُرْقُوبٌ

(٢) « وَقَالَ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّرْعَاءِ » فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ .

- قَوْلُهُ : « الْمَعْنِيُّ ، وَمَعْنٌ مِنْ طَيِّبٍ » . مِنْ رِوَايَةِ الْأَعْلَمِ وَزِيَادَاتِهِ .

- زَادَ الشِّيرَازِيُّ : « إِسْلَامِي » (حَاشِيَةُ شَرْحِ الْفَسَوِيِّ ٥٥ ب) .

(٣) فِي نَسْخَةِ ك « لِمَجْمَعٍ » .

(٤) كَذَا « عُيْبَانَهُمْ » بِضَمِّ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا فِي نَسْخَةِ ك وَشَرْحِ الْأَعْلَمِ (١٢٥/١) ، وَبِهِمَا رَوَى ابْنُ

مَرْقَدٍ (٣٩٢/١) . وَبِضَمِّ الْعَيْنِ رَوَى الْمَرْزُوقِيُّ وَالْجَوْلَيْقِيُّ وَالْجَرْجَانِيُّ وَابْنُ الْعَفِيفِ . وَبِكَسْرِ الْعَيْنِ

رَوَى الدِّمِيرْتِيُّ وَالْفَسَوِيُّ وَالْبِيَارِيُّ وَالتَّبْرِيْزِيُّ . وَعُبْدَانٌ وَعُبْدَانٌ جَمْعًا عَبْدٌ . (اللِّسَانُ : مَادَّةُ عَبْدٍ

٦٠/٤ ط بولاق) .

(٥) كَذَا « ذَاتِ حَدَبٍ » فِي شَرْحِ الْأَعْلَمِ ، أَمَا نَسْخَةُ ك فَرَوَايَتُهَا : « ذَاتِ خَدَبٍ » بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

وَبِالْحَاءِ وَالْحَاءِ رَوَى الشِّيرَازِيُّ وَابْنُ مَرْقَدٍ ، وَرَوَى « حَدَبٌ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ كُلٌّ مِنَ الدِّمِيرْتِيِّ

(١٦ ب) وَالْمَرْزُوقِيِّ (٦١٣/٢) وَالْجَرْجَانِيِّ (٤١ ب) وَالْبِيَارِيِّ (٧٢ ب) وَالْجَوْلَيْقِيِّ (١٧٢)

وَالْتَّبْرِيْزِيِّ (٨٣ / ٢) وَابْنِ الْعَفِيفِ (٣١١ / ١) .

- قَالَ الْفَسَوِيُّ : « وَيُرْوَى ذَاتِ خَدَبٍ بِالْحَاءِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِلَا أُنَاةٍ » (٥٦ أ) .

٥- إِلَّا صَمِيمًا عَرَبًا إِلَى عَرَبٍ ٦- تَبْكِي عَوَالِيَهُمْ إِذَا لَمْ تُخْتَضَبْ^(١)

٧- مِنْ ثَغْرِ اللَّبَاتِ يَوْمًا وَالْحُجْبِ^(٢)

١٦- وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فِقْعَسٍ^(٣):

١- رَأَيْتُ بَنِي عَمِّي الْأَلَى يَخَذُلُونَنِي عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ إِذِ يَتَقَلَّبُ^(٤)

٢- فَهَلَّا أَعَدُّونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا إِذِ الْخِصْمُ أُبْرَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ^(٥)

(١) كذا «تُخْتَضَبُ» بالبناء للمجهول في رواية الجواليقي والفسوي والجرجاني والبياري وابن العفيف وابن مرقد . وروى الديمرتي والمرزوقي : «إِذَا لَمْ تُخْتَضَبِ» بالإسناد للعوالي .
(٢) روى الديمرتي «من ثغر الألباب» ، قال «ويروى من ثغر اللبات» . واللبات هي رواية سائر رواة الحماسة .

(٣) كذا «وقال بعض بني فقعس» في رواية أكثر رواة الحماسة .

- زاد التبريزي (١ / ١١٥) وابن مرقد (١ / ١٥٦) : «وهو حي من بني أسد ، قيل هو مُرَّة ابن عذاء الفقعسي» .

- نسب علي بن الحسن البصري البيت الأول من هذه الحماسية إلى عمرو بن أسد الفقعسي (الحماسة البصرية ١ / ٧٥) .

- قال البياري : «وهذا رجل فاتك شرير ، يجني الجنائيات ، فَيُسَلِّمُهُ قَوْمُهُ إِذَا طَلَبَ ، فَقَالَ فِيهِمْ هَذَا» (٢٢ ب) .

(٤) كذا «رأيت بني عمي» في نسخة ك وشرح الأعلام للحماسة (١ / ١٢٦) . وروى سائر الرواة : «رأيت موالي» .

(٥) كذا وقع ترتيب هذا البيت ثانياً في رواية الأصل ، وكذا وقع ترتيبه في رواية سائر الرواة . أما في نسخة ك (٢ ب) وشرح الأعلام للحماسة (١ / ١٢٧) فوقع ترتيبه ثالثاً .

- كذا «إذ الخصم» في شرح الأعلام للحماسة ، وبها روى الجرجاني (١٤ ب) ، أما نسخة ك فالرواية فيها : «إذ الخصم» ، وبها روى سائر رواة الحماسة .

٣ - وهلاً أعدوني لمثلي تفأقدوا وفي الأرض مبثوثاً شجاعاً وعقرباً^(١)

٤ - فلا تأخذوا عقلاً من القوم ، إنني أرى العار يبقى ، والمعاقل تذهب^(٢)

(١/٥) ٥ - / كأنك لم تسبق من الدهر ليلة إذا أنت أدركت الذي كنت تطلب

= - قال ابن جنبي : « يروى « إذ » و « إذا » جميعاً ، فمن رواه « إذ » على الحال المتوقعة كقول الله تعالى ﴿ إذ الأغلال ... ﴾ ، ومن روى « إذا » فهو كقولك « آتيك إذا زيد قائم » وهذا جائز على رأي أبي الحسن ، وذلك أنه يخبر بالابتداء بعد إذا الزمانية المشروط بها « (٤٥ ب) . قال المرزوقي « إذ الخصم هو حكاية الحال المتوهمة ، وهو الرواية المختارة ، وقد روي إذا الخصم » (١/٢١٤) .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية سائر رواة الحماسة ، أما في نسخة ك وشرح الأعلام فوقع ترتيب روايته ثانياً .

- في نسخة ك : « مبثوث » بالرفع ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل ، وبها روى المرزوقي (١/٢١٤) والتبريزي (١/١١٦) . أما بقية الرواة فرووه : « مبثوثا » بالنصب . قال ابن جنبي : « يروى مبثوثاً ومبثوث ، فمن نصب فلأنه وصف نكرة قدم عليها فنصب على الحال منها ، ومن رفع رفع بالابتداء ، وجعل : شجاع وعقرب ، بدلا من مبثوث » (التنبيه ٤٦ أ ، وشرح المرزوقي ١/٢١٥) .

(٢) في نسخة ك : « أرى الغار » بالغين معجمة ، وهو تصحيف .

- روى الجرجاني : « والمذاهل تذهب » (١٤ ب) .

- كذا « والمعاقل » و « المعاقِل » بالرفع والنصب في رواية الفسوي (١٩ أ) والبياري (٢٢ ب) ، وقد رواه بالرفع المرزوقي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد والتبريزي .

١٧ - وقال شماسُ بنُ أسودِ الطُّهويُّ (١) :

من طُهَيَّةِ بنِ مالكِ بنِ حنظَلَةَ (٢) ، لِضَمْرَةَ بنِ جابرِ بنِ قَطَنِ النَّهْشَلِيِّ (٣) .

١ - أَغْرَكَ يَوْمًا أَنْ يَقَالَ ابْنُ دَارِمٍ وَتُقْصَى كَمَا يُقْصَى مِنَ الْبَرْكِ أَجْرَبُ (٤)

٢ - قَضَى فِيكُمْ نُوسٌ بِمَا الْحَقُّ غَيْرُهُ كَذَلِكَ يَخْزُوكَ الْعَزِيزُ الْمُدْرَبُ (٥)

(١) كذا « وقال شماس بن أسود الطهوي » في رواية سائر رواة الحماسة ، غير أن المرزوقي حذف « الطهوي » من عبارة الإنشاد . (انظر ٥١٠ / ٢) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (حاشية شرح الفسوي ٤٦ أ) .

(٢) قوله : « من طُهَيَّةِ بنِ مالكِ بنِ حنظلة » من زيادات الأعلام وروايته .

(٣) ذهب التبريزي (٣٦ / ٢) وابن مرقد (٣٣٦ / ١) إلى أن الذي قيلت فيه هو : « حرّي بن ضمرة

ابن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل » . ونسبها كذلك الجواليقي (١٤٦) وابن العفيف

(٢٦٩ / ١) ، ورواه الفسوي لضمرة بن ضمرة النهشلي (٤٦ أ) . قال البياري : « قال شماس

ابن أسود الطهوي لضمرة بن ضمرة ، كذا رواه الديمرتي ، والصحيح لحرّي بن ضمرة »

(٥٨ ب) .

- ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم ، جاهلي ، يقال : إن اسمه كان شفة ،

فسماه النعمان ضمرة بن ضمرة .

- حرّي بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مائة بن تميم ،

شاعر شريف ، وهو والد الشاعر المخضرم نهشل بن حرّي الذي عاش حتى أيام معاوية ، وكان

حرّي حافظاً لجاره ، شديد الانتقام لمن يلحق الضيم به . (انظر شرح التبريزي ٣٧ / ٢) .

(٤) في نسخة ك : « بن دارم » وهو تصحيف (انظر ٤ أ) .

- في رواية الجرجاني « من الترك » (٣٤ أ) وهو تحريف .

- روى البياري : « وتقصا كما يُقْصَا » وبهامشه « وتُقْصَى كَمَا يُقْصَى » أصح وأجود .

(٥) كذا « قضى فيكم نُوسٌ » في رواية المرزوقي والبياري والجرجاني وأبي هلال (شرح التبريزي

٣٧ / ٢) وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « قضى فيكم قيس » . وذكر الفسوي « نوس » في

شرحه (٤٦ ب) .

- كذا « العزيز المدرّب » في رواية سائر الرواة ، وهي رواية الأصل وشرح الأعلام للحماسة ، أما

في نسخة ك فالرواية « الغرير المدرّب » بالغين معجمة والراء مهملة ، والغرير : الجاهل غير

المدرّب ، وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل .

- روى البياري : « المدرّب » بالذال معجمة و « المُدْرَبُ » بالذال مهملة .

٣- فَأَدَّ إِلَى قَيْسِ بْنِ حَسَّانَ ذَوْدَهُ
 ٤- فَإِلَّا تَصِلَ رَحْمَ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْتَدٍ
 ١٨- وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ (١):

١- إِذَا مَا الْمَرْءُ لَمْ يُحْبِبْكَ إِلَّا
 ٢- وَمَنْ لَا يُعْطِ إِلَّا فِي عِتَابٍ
 ٣- أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَدْنُو وَتَرْجُو
 ٤- إِذَا حَارَبْتَ حَارِبَ مَنْ تُعَادِي
 مُغَالِبَ نَفْسِهِ سَيْمَ الْغِلَابِ (٢)
 يَخَافُ ، يَدْعُ بِهِ النَّاسُ الْعِتَابِ (٣)
 مَوَدَّتَهُ ، وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا (٤)
 وَزَادَ سَلَاحَهُ مِنْكَ أَقْتِرَابَا (٥)

(١) كذا « وقال ربعة بن مقروم الضبي » في رواية سائر رواة الحماسة ، غير أن المرزوقي أسقط « الضبي » (٢ / ٥٤٢) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (حاشية شرح الفسوي ٤٩ أ) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً في رواية الجرجاني (٣٤ أ) ، والشيرازي إذ نص على ذلك بقوله : « أول الأبيات : إذا المرء ... » . ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « سيم الغلابا » في رواية الجرجاني ، وروى الشيرازي : « كره الغلابا » .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية الجرجاني والشيرازي ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « يخاف » في رواية الجرجاني ، وروى الشيرازي : « يخاف » بضم الياء ، وهي رواية نسخة ك (٤ أ) وشرح الأعلام (١ / ١٣٠) .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجرجاني والشيرازي ، وجاء ترتيبه أولاً عند بقية الرواة .

- قال ابن جنبي : « لك في أخوك أخوك وجهان ؛ إن شئت جعلت : أخوك الثاني بدلاً من

الأول ، حتى كأنه قال أخوك من يدنو وترجو مودته ، وإن شئت جعلت الثاني خيراً عن الأول » (التنبيه ٩٠ ب ، وشرح الفسوي ٤٩ أ) ، وذهب المرزوقي إلى أن أخوك مبتدأ ، وكرره على وجه التأكيد . (٢ / ٥٤٢) .

(٥) كذا « وزاد سلاحه » بالنصب في رواية الجرجاني ، أما الرواية في نسخة ك وشرح الأعلام فهي :

« وزاد سلاحه » بالنصب والرفع ، وكذلك رواه الفسوي .

- روى الديرمتي والمرزوقي والجواليقي وابن العفيف والبياري والتبريزي : « وزاد سلاحه » بالرفع .

- ٥- يُوَاسِي فِي كَرِيهِتِهِ أَخَاهُ إِذَا مَا مُظْلِعُ الْحَدَثَانِ نَابَا (١)
- ٦- وَكُنْتُ إِذَا قَرِينِي جَاذَبْتَهُ حِبَالِي ، مَاتَ أَوْ تَبِعَ الْجِذَايَا (٢)
- ٧- بِمِثْلِي فَاشْهَدِ النَّجْوَى وَعَالِنُ بِي الْأَعْدَاءَ وَالْقَوْمَ الْغَضَابَا (٣)
- ٨- وَإِنَّ الْمُوعِدِيَّ يَرُونَ دُونِي أَسْوَدَ خَفِيَّةِ الْعُلْبِ الرَّقَابَا (٤)
- ٩- كَأَنَّ عَلَى سِوَاعِهِنَّ وَرْسًا عَلَا لُونُ الْأَشَاجِعِ أَوْ خِضَابَا (٥)

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته عند الجرجاني خامساً ، ورواه الديميرتي والبياري ثالثاً ، ورواه الشيرازي أخيراً ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « مُظْلِعُ الْحَدَثَانِ » في نسخة ك ورواية الديميرتي (٥ ب) ، أما في شرح الأعلام للحماسة فالرواية : « مُضْلِعُ الْحَدَثَانِ » (١٣٠ / ١) وبها روى الجرجاني والشيرازي . وروى البياري : « معضل الحدثنان » (٦٣ أ) .

(٢) روى الشيرازي : « مات » و « طاح » معا ، قال الفسوي : « ويروى مكان « مات » « طاح » أي : سقط » وعند بقية الرواة : « مات » .

- زاد ابن مرقد بيتا لم يروه سائر الرواة وهو : (١ / ٣٤٧) .

وَكَانَتْ إِذَا مُنِيْتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ جَدَحْتُ لَهُ بِهَا عَسَلًا وَصَابَا

(٣) كذا وقع هذا البيت مع اختلاف ترتيبه عند كل من الديميرتي والفسوي والجوالقي وابن العفيف وابن مرقد ، ولم يروه المرزوقي والجرجاني والبياري .

- روى الديميرتي : « بمثلي شاهد النجوى » . خلافاً لمن روى هذا البيت « فاشهد النجوى وعالن » .

(٤) لم يرو المرزوقي هذا البيت .

- روى الجوالقي : « يرون قتلي » خلافاً لرواية بقية الرواة « يرون دوني » .

(٥) كذا روى هذا البيت مع اختلاف ترتيب موقعه كل من الديميرتي والجوالقي وابن العفيف

والفسوي ، ولم يروه المرزوقي والجرجاني والبياري والتبريزي وابن مرقد .

- « على لون » في رواية ابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « علا لون » .

(٥/ب) ١٠ - / فَإِنْ أَهْلِكَ فَذِي حَنْقٍ لَطَاهُ عَلِيٌّ يَكَادُ يَلْتَهِبُ التِّهَابَا (١)

١١ - مَخَضْتُ بَدْلُوهُ حَتَّى تَحْسَى ذَنْوَبَ الشَّرِّ مَلَأَى أَوْ قَرَابَا (٢)

١٩ - وقال قُرَادُ بْنُ عَتَّابٍ (٣) ، ويقالُ ابنُ عِبَادٍ (٤) :

١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْضَبْ لَهُ حِينَ يَغْضَبُ فَوَارِسُ إِنْ قِيلَ أَرْكَبُوا الْمَوْتَ يَرْكَبُوا (٥)

٢ - وَلَمْ يَحْمِهِ بِالنَّصْرِ قَوْمٌ أَعَزَّةٌ مَقَاحِيمٌ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يُتَهَيَّبُ (٦)

٣ - تَهَضَّمَهُ أَدْنَى الْعَدُوِّ وَلَمْ يَزَلْ وَإِنْ كَانَ عِضًا بِالظَّلَامَةِ يُضْرَبُ (٧)

(١) روى البيهقي: « وإن أهلك » وعند بقية الرواة: « فإن أهلك » ، وفي هامش الأصل « الفاء عوض من رب ، كما تكون الواو » .

- كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته بعد البيت السابق « وإن الموعدى ... » عند الديميرتي والجرجاني والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه رابعا كل من المرزوقي والتبريزي والجواليقي .

- قال الفسوي: « الحنق بالفتح أفصح وبكسر التون أيضا » (٤٩ ب) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته آخر الحماسية عند كل من الديميرتي والبيهاري والفسوي والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه المرزوقي والتبريزي والجواليقي خامسا .

- روى الشيرازي « يواسي في كرهته ... » آخر الحماسية (حاشية شرح الفسوي ٤٩ ب) .

(٣) كذا « قراد بن عتاب » في رواية الجرجاني (٤٦ ب) .

(٤) « وقال قراد بن عباد » في رواية سائر رواة الحماسة .

- قال أبو هلال: « هكذا في الأصل (عباد) وهو خطأ ، وإنما هو : قراد بن العيار ... » (انظر شرح التبريزي ١٠٧/٢) .

(٥) روى التبريزي والجرجاني: « إذا المرء لم تغضب له حين يغضب » ، وعند بقية الرواة: « إذا المرء لم يغضب له حين يغضب » .

- قال الفسوي: « ويروى: اركبوا الخيل » (٦١ ب) .

(٦) كذا « ولم يحمه » في رواية الجرجاني أيضا . (٤٥ ب) ، وعند بقية الرواة: « ولم يحبه » .

(٧) كذا « ولم يزل » في شرح الأعلام للحماسة ، أما في نسخة ك فالرواية: « ولم يزل » و« ولم تزل » بالمشاة التحتية والفوقية معا . (٤ أ) . وفي رواية سائر الرواة « ولم يزل » .

- قال الفسوي: « ويروى: بالملامة » .

٤- فَأَخِ لِحَالِ السَّلْمِ مَنْ شِئْتَ وَعَلِمَنْ بِأَنَّ سِوَى مَوْلَاكَ فِي الْحَرْبِ أَجْنَبٌ^(١)

٥- وَمَوْلَاكَ مَوْلَاكَ الَّذِي إِنْ دَعَوْتَهُ أَجَابَكَ طَوْعاً وَالِدَمَاءُ تَصَبَّبُ

٦- فَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِماً فَإِنَّ بِهِ تُشَأَى الْأُمُورُ وَتُرَابٌ^(٢)

٢٠- وَقَالَ جَزءُ بِنِ ضَرَارِ أَخُو الشَّمَاخِ^(٣) :

وهو من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان^(٤) .

١- أَتَانِي فَلَمْ أُسْرَرْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي حَدِيثٌ بِأَعْلَى الْقُنْتَيْنِ عَجِيبٌ^(٥)

٢- تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي يَقِينُهُ وَأَفْرَعٌ مِنْهُ مُخْطِئٌ وَمُصِيبٌ^(٦)

(١) روى البيهقي : « فأخ بحال السلم » (٧٦ ب) .

- كذا « أجنب » في رواية سائر الرواة ، وروى الشيرازي : « أجنب » و « أخبب » معاً .

- روى البيهقي : « في الروع أجنب » وعند سائر الرواة : « في الحرب » ، غير أن الديمري روى : « في الخوف أجنب » (٢٧ ب) .

(٢) قال الفسوي : « هذه الأبيات فيها حث على مواصلة بني الأعمام » ، كأنني به يهون من إلحاقها بباب الحماسة .

(٣) كذا « وقال جزء بن ضرار أخوالشماخ » في رواية سائر رواة الحماسة .

- زاد الشيرازي « مخضرم » . (حاشية شرح الفسوي ٣١ ب) .

(٤) قوله : « وهو من بني ... ذبيان » من رواية الأعلام وزاداته .

(٥) قال الفسوي : « ويروى : غداة القننين » (٣١ ب) .

(٦) كذا « وأفزع » بالزاي معجمة في رواية المرزوقي (٣٤٣/١) والفسوي والبيهقي (٣٩ ب)

والجواليقي (١٠٧) وابن العفيف (١/٢٠١) . وروى الجرجاني (٢٤ أ) والتبريزي

(١/١٨٠) وابن مرقد (١/٢٤٨) : « وأفزع منه » بالراء مهملة .

- قال التبريزي : « ويروى » أفزع من الفزع : الخوف . وروى الشيرازي : « أفزع » و « أفزع »

معاً .

- روى الجواليقي والتبريزي : « لما أتاني » ، خلافاً لرواية بقية الرواة : « حتى أتاني » .

- قال الفسوي : « ويروى » منّي مخطئٌ .

- ٣- وَحُدِّثْتُ قَوْمِي أَحَدَثَ الدَّهْرِ فِيهِمْ وَعَهْدُهُمْ بِالْحَادِثَاتِ قَرِيبٌ^(١)
- ٤- فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَتَانِي فَإِنَّهُمْ كِرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ تَنُوبُ لَهُ وَرَقٌّ لِلْسَائِلِينَ رَطِيبٌ^(٢)
- ٥- فَقِيرُهُمْ مُبْدِي الْغِنَى وَغَنِيَّتُهُمْ ذُلُّوهُمْ صَعْبُ الْقِيَادِ ، وَصَعْبُهُمْ
- ٦- ذُلُّوهُمْ صَعْبُ الْقِيَادِ ، وَصَعْبُهُمْ
- ٧- (١/٦) / إِذَا رَنَّقَتْ أَخْلَاقُ قَوْمٍ مُصِيبَةٌ تَصَفَّى لَهَا أَخْلَاقُهُمْ وَتَطِيبٌ^(٣)
- ٨- وَمَنْ يَغْمُرُوا مِنْهُمْ بِفَضْلِ فَإِنَّهُ إِذَا مَا أَنْتَمَى فِي آخِرِينَ نَجِيبٌ

(١) في هامش نسخة ك « الحاديات ، النائبات » صح (٤ ب) . قال الفسوي: « ويروى : بالنائبات » (١٣٢) .

- قوله « أحدث الدهر فيهم » : أراد : أحدث الدهر فيهم أحداثاً . قال ابن جنبي : « فحذف المفعول به لأمرين ؛ أحدهما : دلالة الحال ، والآخر : دلالة اللفظ » (التبئية ٥٩ ب) .

(٢) كذا « له ورق للسائلين رطيب » في رواية سائر الرواة .

- قال الأعلام : « ويروى : للخاطبين ، وهو أصنع وأحسن ؛ لأن الخابط يخبط الورق لماشيته ليعلفها به ، فضرب مثلاً في طلب المعروف » . (شرح حماسة أبي تمام ١٣٥/١) .

(٣) روى الفسوي هذا البيت ثامناً والثامن سابعا بتأخير وتقديم ، خلافاً لرواية بقية الرواة .

- كذا « تصفى » في نسخة ك أيضاً ، وروى الأعلام في شرحه : « تصفى » (١٣٥/١) . و« تصفى » بفتح التاء هي رواية سائر الرواة ، وروى المرزوقي (٣٤٦/١) والجرجاني (٢٤) : « تصفى » بضم التاء ، أما ابن مرقد فروى بفتح التاء وضمها معا . (٢٤٩/١) .

- كذا « تصفى لها » في رواية الفسوي والتبريزي والجرجاني وابن مرقد . وروى المرزوقي : « تصفى بها » ، وروى البيهقي « تصفى بها » و« تصفى لها » معا .

- روى الجواليقي وابن العفيف : « تصفى لهم » (انظر ١٠٨ ، و ٢٠٢/١) .

٢١- وقال الحارثُ بنُ هَمَّامِ الشَّيبَانِيُّ :

وشيبانُ من بكرِ بنِ وائلٍ (١) .

١- أَيَا ابنَ زِيَابَةَ إِنَّ تَلَقَّنِي لا تَلَقَّنِي فِي النِّعَمِ العَازِبِ (٢)

٢- وَتَلَقَّنِي يَشْتَدُّ بِي أَجْرَدٌ مُسْتَقْدِمُ البِرْكََةِ كالرَّأكِبِ (٣)

٢٢- فَأَجَابَهُ ابنُ زِيَابَةَ التَّيْمِيُّ :

مِنْ بَنِي تَيْمِ اللّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ بَكْرِ بنِ وائلٍ (٤) .

١- يَا لَهْفَ زِيَابَةَ لِلْحَارِثِ الـ صَّاحِحِ فَالْغَانِمِ فَالْأَيْبِ (٥)

(١) كذا « الحارث بن همام الشيباني » في رواية المرزوقي (١٤٦/١) والجرجاني (٩٠ أ) والتبريزي (٧٤/١) وابن مرقد (١٠٧/١) والبياري (١٢ أ) .

- روى الفسوي : « الحارث بن همام السلولي ، ويروى الشيباني » (١٢ أ) .

- روى الجواليقي (٤٩) وابن العفيف (٩١/١) : « الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان » .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (حاشية شرح الفسوي ١٢ أ) .

- قوله : « وشيبان من بكر بن وائل » من رواية الأعلام وزياداته .

(٢) كذا « العازب » في رواية سائر رواة الحماسة ، قال الفسوي : « ويروى في النعم العازب ، بالعين والزاي ، أي : البعيد ، ويروى : الغارب ، بالغين معجمة وبالراء ، من الغربية » .

- قال الفسوي : « ويروى « لا تُلَقَّنِي » ، وروى الشيرازي : « إن تُلَقَّنِي » ، « لا تُلَقَّنِي » معا . قال : أي لا تلقني راغبا .

(٣) قال البياري : « وقوله : وتُلَقَّنِي ، لا يجوز أن يكون عطفاً على الجواب وهو : لا تلقني ؛ لأنه لو كان معطوفاً عليه كان هجاءً ، لأن تقديره : لا تلقني في النعم ، ولا تلقني يشتد بي ، لكنه عطف على الشرط ، كأنه قال : وإن تلقني يشتد بي ، وجوابه يجوز أن يكون في بيت بعده لم يذكر هاهنا ، ويحتمل أن يكون لا تلقني هارياً يشتد بعده » (١٢ أ) .

(٤) كذا « فأجابه ابن زياية التيمي » في رواية الجواليقي (٥٠) وابن العفيف (٩٢/١) وابن مرقد (١٠٧/١) . وعند بقية الرواة : « فأجابه ابن زياية » .

- قوله : « من بني تيم الله ... بن وائل » من رواية الأعلام وزياداته .

(٥) اختلف الشراح في دلالة البيت ، فمن قائل إنه ابتداء فمدح نفسه بالفتك والظفر وحسن النقيبة ، ومن قائل إنه أورد هذا الكلام ساخراً مستهزئاً متهمكاً ، قال الفسوي : « والقول الأول أثبت »

(١٣ أ) ، وقال المرزوقي : « وهذا الوجه (الأول) أوجه وأجود » . (١٤٧/١) .

٢ - وَاللَّهِ لَوْ لَاقَيْتَنِي خَالِيَا لَأَبَ سَيْفَانَا مَعَ الْغَالِبِ (١)
 ٣ - أَنَا ابْنُ زِيَابَةَ إِنْ تَدْعُنِي آتِكَ ، وَالظَّنُّ عَلَى الْكَاذِبِ
 ٢٣ - وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ :

وَأَسَدٌ مِنْ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ (٢) .

١ - أَتُوْعِدُنِي بِقَوْمِكَ يَا ابْنَ سَعْدِي وَذَلِكَ مِنْ مُلَمَّاتِ الْخَطُوبِ
 ٢ - وَحَوْلِي مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَدِيدٌ أُلُوفٌ بَيْنَ شُبَّانٍ وَشَيْبٍ (٣)
 ٣ - بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمٌ لِلتَّدَانِي وَإِنْ بَعُدُوا فَوَافِيَةَ الْكُعُوبِ (٤)
 ٤ - هُمْ ضَرَبُوا قَوَانِسَ خَيْلٍ حُجْرٍ بِجَنْبِ الرَّدْهِ فِي يَوْمٍ عَصِيبِ
 ٥ (ب/٦) - / وَهُمْ تَرَكَوْا عَتِيْبَةَ فِي مَكْرٍ بِطَعْنَةٍ ، لَا أَلْفٌ وَلَا هَيْبُوبٍ (٥)
 ٦ - وَهُمْ تَرَكَوْا غَدَاةَ بَنِي نُمَيْرٍ شُرَيْحًا بَيْنَ ضَبْعَانَ وَذَيْبِ

(١) روى سائر الرواة : « والله لو لاقيته خاليا » . وفي هامش نسخة ك « لقيته » صح (٤ ب) رواية أخرى .

(٢) هذه الحماسية من رواية الأعمى وزياداته .

- الأبيات من ١ - ١٠ من قصيدة في ديوان بشر بن أبي خازم يهجو أوس بن حارثة (ص ٢٠ - ٢٣) وهي في مختارات ابن الشجري (الحماسة) من قصيدة يقولها لأوس بن حارثة الطائي (ص ١٠ - ١٥) .

(٣) كذا « وحولي من بني أسد عديد » في مختارات ابن الشجري (ص ١٣) ، وفي الديوان : « وحولي من بني أسد حلول » (ص ٢١) .

- حلول : جمع حال ، وهم القوم المقيمون .

- في الديوان ومختارات ابن الشجري : « مِينٌ » وهو المقيم ، من « مِينٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ ، وَرَجُلٌ مِينٌ ، أَي : مُتَشَبِّهٌ عَاقِلٌ » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب رواية الديوان تالياً لسابقه ، وسقط من رواية ابن الشجري .

(٥) قال ابن دريد : « عتيبة بن الحارث فارس بني تميم في الجاهلية غير مدافع ، وهو أحد الفرسان الثلاثة المعدودين ... قتله بنو أسد ليلة حو » . (الاشتقاق ٢٢٥ - ٢٢٦) .

- ٧- وَهُمْ وَرَدُوا الْكَلَابَ عَلَى تَمِيمٍ
 ٨- وَأَقَلَّتْ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعَوَالِي
 ٩- وَحَيَّ بَنِي كِلَابٍ قَدْ شَجَرْنَا
 ١٠- إِذَا مَا شَمَرَتْ حَرْبٌ سَمَوْنَا
- بِكُلِّ مُجَرَّبٍ بَطَلٍ نَجِيبٍ (١)
 عَلَى مِثْلِ الْمَوْلَعَةِ الطُّلُوبِ
 بِأَرْمَاحِ كَأَشْطَانِ الْقَلِيبِ
 سُمُورِ الْبُزْلِ فِي الْعَطَنِ الرَّحِيبِ
- ٢٤- وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَأَسْمَهُ هَمَامٌ ، وَالْفَرَزْدَقُ لَقَّبَ لَهُ ، لِجُهُومَةِ وَجْهِهِ (٢) .

- ١- لَمَّا رَأَيْتُ قَدْ كَبِرْتُ ، وَأَنَّهُ
 ٢- أَصَاحُ لِعُرْيَانِ التَّجْنِيِّ ، وَإِنَّهُ
- أَخُو الْجِنِّ ، وَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ (٣)
 لِأَزُورَ عَنْ ذِي الْوُدِّ وَالنَّصْحِ جَانِبُهُ (٤)

(١) فِي رِوَايَةِ الدِّيَّانِ (ص ٢٢) وَمَخْتَارَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ (ص ١٤) : « وَهُمْ وَرَدُوا الْجَفَارَ عَلَى تَمِيمٍ » .

- الْجَفَارُ : يَوْمٌ مَشْهُورٌ بَيْنَ بَنِي أَسَدٍ وَأَحْلَافِهَا ، وَبَنِي تَمِيمٍ ، قَتَلَتْ فِيهِ بَنُو تَمِيمٍ قَتْلَةً شَدِيدَةً .

- فِي رِوَايَةِ الدِّيَّانِ وَمَخْتَارَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ « بِكُلِّ سَمِيدِعٍ » . وَالسَّمِيدِعُ : الشَّجَاعُ .

(٢) هَذِهِ الْحَمَاسِيَّةُ مِنْ رِوَايَةِ الْأَعْلَمِ وَزِيَادَاتِهِ .

- الْبَيْتَانِ فِي دِيَّانِ الْفَرَزْدَقِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَقُولُهَا لِابْنِهِ لَبْطَةَ ، وَكَانَ مِنَ الْعَقَقَةِ ، وَمَطْلَعُهَا :

أَنَّ أَرَعَشْتَ كَفَا أَيْبِيكَ وَأَصْبَحْتَ
 يَدَاكَ يَدَا لَيْثٍ فَإِنَّكَ جَاذِبُهُ

(دِيَّانُهُ ٢٧٧/١ بِتَحْقِيقِ إِيْلِيَا حَاوِي ط دَارِ الْكِتَابِ اللَّبْنَانِيِّ - ١٩٨٣ م ، وَانظُرِ الْعَقَقَةَ وَالْبَرَّةَ

نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ ٣/٣٥٦) .

- فِي هَامِشِ نَسْخَةِ ك : شَاعِرٌ إِسْلَامِي . (أ٥) .

(٣) فِي رِوَايَةِ الدِّيَّانِ : « لَمَّا رَأَيْتُ قَدْ كَبِرْتَ وَأَنْتِي / أَخُو الْحَيِّ ... » .

- فِي هَا . ك : لَمَّا رَأَيْتُ : يَعْنِي ابْنَهُ ، أَخُو الْجِنِّ : فِي التَّفْوِذِ وَرُكُوبِهِ لِرَأْسِهِ ، لَا يَبَالِي مَا صَنَعَ .

(٤) فِي رِوَايَةِ الدِّيَّانِ :

أَصَاحُ لِعُرْيَانِ النَّعِيِّ وَإِنَّهُ
 لِأَزُورَ عَنْ بَعْضِ الْمَقَالَةِ جَانِبُهُ

٢٥- وقال آخر (١) :

- ١- أُمِّي ابْنَةُ الْعَدَاءِ حِصْنٌ عَمُّهَا
 ٢- وَأَنَا ابْنُ مَعْنٍ ، إِنْ نُسِبْتُ فَإِنِّي
 ٣- وَأَنَا الْمُنْهَنَةُ مِثْلُ مُخْدِرِ زَارَةٍ
 ٤- وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا يَزَالُ يُشَبِّهَا
 ٥- وَرَيْسُ قَوْمٍ قَدْ بَدَأَتْ بِصَكَّةٍ
 ٦- وَصَفَاءَ قَوْمٍ قَدْ رَدَيْتُ فَأَصْبَحَتْ

(١/٧) ٢٦- / وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَعْنِيُّ ، وَلَقِبَهُ الْمُرْقُشُ (٦) :

- ١- قَدْ قَارَعَتْ مَعْنٌ قِرَاعاً صُلْبًا
 ٢- قِرَاعٌ قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الضَّرْبًا
 ٣- تَرَى مَعَ الرَّوْعِ الْغَلَامَ الشُّطْبَا
 ٤- إِذَا أَحْسَّ وَجَعًا أَوْ كَرِبًا

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

(٢) كذا « مُنْجِبٌ » بكسر الجيم في نسخة ك (٥٥ أ) ، أما في شرح الأعلام للحماسة فالرواية « مُنْجِبٌ » . بفتح الجيم .

(٣) كذا « مِثْلٌ » بالرفع والنصب معاً في الأصل ، أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية : « مِثْلٌ » بالرفع .

(٤) كذا « أَوْ أُطْلَبُ » و « أَوْ أُطْلَبَ » بضم الباء وفتحها صح ، وفي (س) الأصل وفي شرح الأعلام (١٤١/١) : « أَوْ أُطْلَبُ » .

(٥) في نسخة ك : « وصفات » .

(٦) كذا « وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَعْنِيُّ وَلَقِبَهُ الْمُرْقُشُ » في رواية الديمرتي (١٥ أ) والفسوي (٥٥ أ) والجرجاني (٤٠ ب) والبياري (٧٠ ب) وابن مرقد (٣٨٦/١) ، واقتصر المرزوقي على الاسم دون اللقب (٦٠٣/٢) .

- ذهب التبريزي (٧٨ / ٢) وابن العفيف (٣٠٧ / ١) إلى أن لقبه « مرقس » بالسين مهملة ، وإلى ذلك ذهب الشيرازي أيضا . قال أبو هلال العسكري : « وهذا الشاعر يعرف بمرقس بفتح الميم والقاف والسين غير معجمة ، أحد بني معن بن عنود ، ثم أحد بني حتى بن معن » (شرح التبريزي ٧٨ / ٢) .

- زاد الجواليقي والتبريزي في عبارة الإنشاد: « وقال عبدالرحمن... في لقاء بني معن الحرورية » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

٥- دَنَا فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبًا ٦- تَمَرُّسَ الْجُرْبَاءِ لَأَقْتُ جُرْبًا (١)
 ٢٧- وَقَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ ، وَاسْمُهُ صَلَاةٌ بِنُ عَمْرٍو (٢) :

- ١- مَنَعْنَا الْغِيلَ مِمَّنْ حَلَّ فِيهِ
 - ٢- بَأْرْمَاحٍ مُثَقَّفَةٍ صِلَابٍ
 - ٣- لَنَا عِزٌّ نَصُولُ بِهِ وَمَجْدٌ
 - ٤- وَفُرْسَانٌ يَحْثُونُ الْمَنَايَا
 - ٥- وَخَيْلٌ عَالِكَاتُ اللَّجْمِ فِينَا
 - ٦- يُجِيبُونَ الصَّرِيخَ إِذَا دَعَاهُمْ
 - ٧- هُمْ سَدَّوْا عَلَيْكُمْ بَطْنَ نَجْدٍ
 - ٨- بِكُلِّ فِتْيٍ طَوِيلِ الْبَاعِ خِرْقٍ
 - ٩- مُحَامٍ عَنِ ذِمَارِ الْقَوْمِ قُدَمَاءُ
- إِلَى بَطْنِ الْجَرِيبِ إِلَى الْكَثِيبِ
 غَدَاةَ الطَّعْنِ فِي الْيَوْمِ الْكَثِيبِ
 عَلَى الْغُلُوَاءِ فِي الْحَسَبِ الْحَسِيبِ
 بِأْرْمَاحِ شَوَارِعَ فِي الشَّعِيبِ
 كَأَنَّ كُمَاتَهَا أُسْدُ الضَّرِيبِ
 إِلَى يَوْمِ الْكَرْيَهَةِ وَالْحُرُوبِ
 وَضَرَّاتِ الْجُبَابَةِ وَالْهَضِيبِ (٣)
 شَدِيدِ الْأَسْرِ مُحْتَضِرِ النَّصِيبِ (٤)
 عَلَى سِرِّ الْحَوَادِثِ وَالْخُطُوبِ (٥)

-
- (١) كذا « جُربا » بضم الجيم في رواية الجواليقي والبياري والجرجاني والتبريزي وابن العفيف .
 - روى الدويرتي والفسوي وابن مرقد : « جُربا » بفتح الجيم . أما المرزوقي فرواه بضم الجيم
 وفتحها معا . « جُربا » .
- (٢) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .
- البيتان الأول والسابع في ديوانه المجموع في الطرائف الأدبية ص ٨ .
- (٣) كذا « الجُبابة » في شرح الأعلام (١ / ١٤٤) ، أما في نسخة ك فالرواية « الجنابة » ، وهو
 تحريف .
- (٤) كذا « مُحْتَضِرِ النَّصِيبِ » في نسخة ك ، وفي شرح الأعلام : « مُحْتَضِرِ النَّصِيبِ » .
- (٥) « على مرّ الحوادث » في نسخة ك ، وفي شرح الأعلام : « على سِرِّ الحوادث » .

٢٨- وقال آخر (١) :

- ١- فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ بِرَحْلِي ، أَوْ خَيَّالْتُهَا الْكَذُوبُ (٢)
٢- فَقَدْ جَعَلْتُ قَلُوصُ ابْنِي سُهَيْلٍ مِنْ الْأَكْوَارِ مَرْتَعَهَا قَرِيبُ (٣)
٣- / كَأَنَّ لَهَا بِرَحْلِ الْقَوْمِ بَوًّا وَمَا إِنَّ طِبُّهَا إِلَّا اللَّغُوبُ (٧ ب)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية المرزوقي (١ / ٣١٠) والفسوي (٢٨ / ٢٨) وابن جنى (٦١ / ٦١) والتبريزي (١ / ١٦٣) والجرجاني والبياري (٣٥ / ٣٥) .

- روى الجواليقي (٩٧) وابن العفيف (١ / ١٨٢) : « هي في قتل (قبيل) طيئ لرجل من بني بحتري بن عنود » ، وروى ابن مرقد « وقال رجل من بني بحتري بن عنود » (١ / ٢٢٥) .
- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٢) كذا « فلست بنازل » في رواية ابن جنى والمرزوقي والجواليقي والتبريزي ، وعند بقية الرواة « ولست بنازل » .

- قال البياري : « هذا البيت من باب النسيب والذي يليه يذكر فيه كلال الناقة فقط » .
وقال البغدادي : « وهذه الأبيات أوردها أبو تمام في باب الحماسة مع أنه لا تعلق لها بها بوجه ، فإن البيت الأول من باب النسيب ، والبيتان الأخيران من باب الوصف ، وهو نعت الناقة بشدة التعب ، وهذا بمعزل عن الحماسة ، ولم أر من تنبه لهذا من شراحه ، ولم أر أيضاً من نسبها إلى قائلها » (خزائن الأدب ٥ / ١٢٢) .

- قال ابن جنى : « عطف على الضمير المرفوع المتصل بغير تأكيد ، ولو أكد فقال : « ألمت هي » لكان أحسن ، غير أن الكلام طال بقوله « برحلي » فناب طوله عن التأكيد » (٦١ / ٦١) .

(٣) روى البياري « وقد جعلت قلووص أبي سهيل » ولعله تحريف .

- كذا « فقد جعلت قلووص » برفع قلووص في رواية سائر رواة الحماسة ، وروى ابن مرقد برفع قلووص ونصبها معاً . والرفع روي عند أبي العلاء . (انظر شرح التبريزي ١ / ١٦٣) .

٢٩- وقال آخر (١) :

- ١- سَائِلُ أَبَا ثَوْرٍ فَهَلْ لِقَاكُمْ
٢- مُتَسَمِّعُونَ لِأَنْ يَشْنُوَا غَارَةَ
٣- وَأَعْرُ مُنْخَرِقُ الْقَمِيصِ سَمِيدَعُ
٤- مُتَعَمِّمٌ بِالشَّرِّ مُؤْتَرَّرٌ بِهِ
٥- قَدْ مَدَّ أَرْسَانَ الْجِيَادِ إِلَى الْوَعَى
- يَوْمَ الْعَرُوبَةِ جَحْفَلُ خَطَابُ (٢)
بِيضُ الصَّوَارِمِ فِيهِمْ وَالغَابُ (٣)
يَدْعُو لِيَغْزُو ظَالِمًا فَيُجَابُ
جَمُّ الشَّدَاةِ قُضَاقِضٌ قُضَابُ (٤)
فَكَأَنَّمَا أَرْسَانُهَا أَطْنَابُ (٥)

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- الأبيات للملك بن حريم الهمداني (الوحشيات ص ٢٥٤) .

- روى الجاحظ البيتين الثالث والخامس من غير عزو . (انظر البيان والتبيين ١٧٠/٢ - ١٧١) .

(٢) كذا «خطاب» بالحاء معجمة و«حطاب» بالحاء مهملة معا في نسخة ك (٥ ب) ، أما في شرح الأعلام للحماسة فالرواية «حطاب» بالحاء مهملة . (١٤٦/١) . ورواها أبو تمام في الوحشيات «خطاب» (٢٥٤) .

- في هامش نسخة ك : بالحاء : كثير السلاح ، والحاء منقوطة : ذو ألوان مختلفة من الأسلحة .

- قال محمود شاكر : «هكذا في الأصل : خطاب ، ولا أعرف وجهها ، واقترح أستاذنا اليميني

«خطاب» ولست أجد له وجهها ، ولو قيل «حصاب» أي يثير الحصا ، لكان وجهها ، قال

اليميني : «خطاب : يجر وراءه حطبا كجرار» (الوحشيات هامش التحقيق (١) ص ٢٥٤) .

(٣) روى أبو تمام في الوحشيات : «متشنعون ، من قولهم : تشنع فلان لهذا الأمر ، إذا تهيأ له ، وتشنع الرجل : هم بأمر شنيع» (اللسان : مادة شنع ١٠ / ٥٣) .

(٤) «قصاب» و«قصاب» معا بالصاد معجمة والصاد مهملة في نسخة ك ، أما في شرح الأعلام فالرواية «قصاب» . (١٤٦/١) .

- روى أبو تمام في الوحشيات : «قصاب» بالصاد مهملة .

- القصاب : من القضب وهو القطع ، والقصاب : بمعناه أيضا .

(٥) روى أبو تمام في الوحشيات والجاحظ في البيان : «قد مدَّ أرسان الجياد من الوجي» .

- الوجا : الحفا ، وقيل شدة الحفا ، قال ابن الأعرابي : الوجا : أن يشتكي البعير باطن خفه ،

والفرس باطن حافره ، قال أبو عبيدة : الوجا قبل الحفا ، والحفا قبل النقب . (اللسان : مادة

وجا ، ٢٠ / ٢٥٦) .

٣٠- وقال آخِرُ (١):

- ١- كَأَنَّ بِأَيْدِيهِمْ نُجُومًا طَوَّالِعَا
لَهَا فِي رُؤُوسِ النَّاكِثِينَ غُرُوبُ
- ٢- فَتَطَّلِعُ طَوْرًا كَسْفًا مِنْ دِمَائِهِمْ
وَفِي الْهَامِ طَوْرًا بَعْدَ ذَاكَ تَغْيِبُ

٣١- وقال الأَخْنَسُ بْنُ شَهَابِ التَّغْلِبِيِّ (٢):

- ١- فَمَنْ يَكُ أَمْسَى فِي الْبِلَادِ مُقَامُهُ
يَسْأَلُ أُطْلَالَاً بِهَا لَا تُجَابُ (٣)
- ٢- فَلَابِنَةُ حِطَّانَ بْنِ قَيْسِ مَنَازِلُ
كَمَا نَمَقَ الْعُنْوَانَ فِي الرَّقِّ كَاتِبُ (٤)

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلَم وزاداته .

- لم أجد لها تخريجاً فيما بين يدي من المصادر .

(٢) كذا « وقال الأخنس بن شهاب التغلبي » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي (٢/٧٢٠) والجرجاني (٥٢ أ) حذفوا « التغلبي » .

- زاد التبريزي : « الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن تغلب » (١٢٣/٢) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (حاشية شرح الفسوي ٦٦ أ) .

(٣) روى الجرجاني : « من يك أمسى » .

- كذا « في البلاد مقامه » في رواية الجرجاني وابن العفيف (١/٣٧٤) . وروى الديمرتي

(٣٦ أ) والجوالقي (٢٠٤) والتبريزي : « في بلادٍ مقامة » . وروى المرزوقي والفسوي وابن

مرقد (١/٤٥٩) : « في بلادٍ مقامة » ، أما البياري فروى : « في بلادٍ مقيمة » (٨٨ أ) .

- كذا « يسأل أطلالاً بها » في رواية الجرجاني والتبريزي ، وعند بقية الرواة « يسأل أطلالاً لها » .

(٤) كذا « فلابنة حطان بن قيس » في رواية المرزوقي والبياري والتبريزي والفسوي وابن العفيف ،

وروى الديمرتي والجرجاني وابن مرقد « فلابنة حطان بن عوف » . وذكر الأعلَم هذه الرواية في

هامش الأصل (صح) ، وكذلك في هامش ك : « ويروى : لابنة حطان بن عوف » ، وروى

الشيرازي بهما معاً .

- روى الديمرتي : « كما رقص العنوان » وذكرها الفسوي في شرحه .

- ذكر المرزوقي والتبريزي في شرحيهما : « العنيان » و « العلوان » .

- ٣- وَقَفْتُ بِهَا أَبْكَى وَأَشْعَرُ سُخْنَةً كما اعتادَ محمومًا بخَيْرِ صَالِبٍ (١)
- ٤- خَلِيلِي هُوَ جَاءَ النَّجَاءِ شِمْلَةً وَدُو شَطَبٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمَصَاحِبُ (٢)
- ٥- وَقَدْ عَشْتُ دَهْرًا وَالغَوَاةُ صَحَابَتِي أَوْلَكَ أَخْدَانِي الَّذِينَ أَصْحَابُ (٣)

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجرجاني والمرزوقي والبياري ، ووقع عند بقية الرواة رابعا ، إذ زادوا بيتا هو :

تَمَشَّى بِهَا حَوْلُ النِّعَامِ كَأَنَّهَا إِمَاءٌ تُزَجَّى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

- كذا « سُخْنَةً » بضم السين عند سائر رواة الحماسة ، وقال المرزوقي : « وقوله : سُخْنَةً بضم السين وكسرهما ، فالسخنة كالحمرة ، والسخنة كالجلسة » (٢ / ٧٢٢) .

- قال الشيرازي : « صحيح (وقفت بها أعزى) ، وهو من العرواء ، وهو مس الحمى » وروى بهذه الرواية ابن مرقد قال : « وهي الحمى الشديدة » (١ / ٤٦٠) وزاد الفسوي في شرحه : « وهي الحمى تأخذ بالرعدة » . (٦٦ ب) ، وذكرها الديرمتي أيضا في شرحه (٣٧ أ) .

(٢) كذا وقع هذا البيت رابعا في ترتيب روايته عند المرزوقي والجرجاني والبياري ، ورواه الديرمتي وابن العفيف سابعا ، ورواه الجواليقي والتبريزي سادسا ، ورواه الفسوي وابن مرقد خامسا . زاد الديرمتي بيتين قبل هذا البيت ، زاد الجواليقي والتبريزي والشيرازي الأول منهما ، وزاد الفسوي الثاني منهما فرواه سادسا ، والبيتان هما :

خَلِيلِي عُوْجًا مِنْ نَجَاءِ شِمْلَةٍ عَلَيَّهَا فَتَى كَالسَيْفِ أَرْوَعِ شَا حِبُّ
لَيْسَ أَل رِبْعِ الدَّارِ صَبُّ مُتَيْمٍ أَخُو قَفْرَةٍ مَا تَجْتَوِيهِ الْمَذَاهِبُ

- روى الديرمتي : « خليلي هوجاء اليبدين » .

(٣) كذا « أولئك أخداني » في رواية الجرجاني ، وروى المرزوقي والجواليقي وابن مرقد : « أولئك خلصاني » ، وروى الديرمتي والفسوي والبياري : « أولئك إخواني » ، وروى ابن العفيف : « أولئك أصحابي » .

- روى الجرجاني : « لا يحتويه » بحاء مهملة ، خلافاً لرواية سائر الرواة « لا يحتويه » .
- كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامسا عند المرزوقي والجرجاني والبياري ، ورواه الديرمتي وابن العفيف ثامنا ، ورواه التبريزي والفسوي وابن مرقد سابعا .

- ٦- قَرِينَةٌ مِنْ أَعْيَا وَقُلْدَ حَبْلَهُ وَحَاذِرَ جَرَاهُ الصَّدِيقِ الْأَقَارِبُ^(١)
- ٧(١/٨)- /فَأَدَيْتُ مَا كُنْتُ اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبَا وَلِلْمَالِ مِنِّي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبٌ^(٢)
- ٨- لِكُلِّ أَنَاْسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ عَرَوْضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَنَابٌ^(٣)
- ٩- وَنَحْنُ أَنَاْسٌ لَا حِجَازَ بَأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا تُلْفَى وَمَنْ هُوَ عَاذِبٌ^(٤)

- (١) سقط هذا البيت من رواية البياري والجرجاني وابن مرقد ، واستدركه الفسوي في الحاشية .
 - كذا « قرينة من أعياء » في رواية الفسوي وابن العفيف ، وعند بقية الراة : « قرينة من أسفى » ،
 وأسفى : دخل في السفاء ، والسفاء ممدود : السفه (شرح المرزوقي ٧٢٣/٢) .
 - كذا « قرينة » بالرفع والنصب معا في الأصل ، وفي نسخة ك وشرح الأعلم « قرينة » بالنصب ،
 وبها روى سائر الرواة .
- (٢) روى سائر الرواة : « فَأَدَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ » .
 - « وللمال مني » ، في رواية الجرجاني ، وروى الفسوي والتبريزي والجواليقي : « وللمال
 عندي » .
 وروى الديمرتي والمرزوقي والبياري وابن العفيف وابن مرقد : « فللمال عندي » ، وذكر الأعلم
 هذه الرواية في هامش الأصل .
- (٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته بعد البيت السابق عند الديمرتي والفسوي وابن مرقد ،
 ورواه الجواليقي والتبريزي ثاني عشر ، ورواه ابن العفيف رابع عشر ، ولم يروه المرزوقي
 والبياري ، ورواه الجرجاني رابع عشر (٥٢ ب) .
 - كذا « من معد عماراة » بالرفع في رواية الجواليقي وابن العفيف ، ورواه الديمرتي والتبريزي
 والفسوي « من معد عماراة » بالخفض . والرفع على الابتداء والخفض على الجوار .
 - زاد الديمرتي والفسوي وابن مرقد بيتين بعد هذا البيت ، لم يروهما بقية الرواة ، وهما :
 لِكَيْزٍ لَهَا الْبِحْرَانُ وَالسَّيْفُ كُلُّهُ وَإِنْ يَأْتَهَا خُطْبٌ مِنَ الدَّهْرِ كَارِبُ
 تَطِيرُ عَلَى أَعْجَازِ جُوفِ كَانَهَا جِهَامٌ أَرَاقُ مَاءَهُ فَهُوَ آيِبُ
- (٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته بعد البيت السابق عند التبريزي ، وبعد البيتين المزيدين عند
 الديمرتي والفسوي ، ورواه ابن مرقد ثالث عشر ، ولم يروه بقية الرواة ، غير أن الجرجاني رواه
 خامس عشر وأخيراً .

- ١٠ - تَرَى رِيذَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بَيْوتِنَا كِمَعْرَى الْحِجَازِ أَعْوَزَتْهَا الزَّرَائِبُ^(١)
- ١١ - فَيَغْبِقْنَ أَحْلَاباً وَيُصْبِحْنَ مِثْلَهَا فَهِنَّ مِنَ التَّعْدَاءِ قُبَّ شَوَازِبُ^(٢)
- ١٢ - فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَاثِلِ حُمَاةٌ كُمَاةٌ لَيْسَ فِيهِمْ أَشَائِبُ^(٣)
- ١٣ - هُمْ يَضْرِبُونَ الْكَبِشَ يَبْرِقُ بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ^(٤)

- == - زاد الفسوي وابن مرقد بيتا لم يروه بقية الرواة ، وهو :
- وَيَكْرَهُ لَهَا صَحْنُ الْعِرَاقِ فَإِنْ تَخَفَ يَحُلُ دُونَهَا مِنَ الْيِمَامَةِ حَاجِبُ
وزاد الشيرازي بعد هذا البيت ستة أبيات (انظر حاشية الفسوي ٦٦ ب)
- روى الديميرتي : « لا حجار بأرضنا » بالراء مهملة ، خلافا لرواية من روى هذا البيت : « لا حجاز » بالزاي معجمة ، وروى الفسوي : « لا حضور بأرضنا » (٦٦ ب) .
- (١) في رواية سائر رواة الحماسة : « ترى رائدات الخيل » ، وذكرها الأعلام بهامش الأصل : وفي شرحه قال : « وليس هذا بوصف حسن ؛ لأن الجياد إنما توصف بالارتباط والتقريب بالغناء » (١٥٠/١ - ١٥١) . وفي هامش الأصل : « ويروى : رائدات الخيل ، وخص معزى الحجاز لأنهم منتجعون ، فمواشيهم مهملة في الرعي حولهم ، وهذا التشبيه يحسن معه رواية من روى : رائدات » .
- روى الجواليقي : « حول خباتنا » وروى الديميرتي : « بأرض الحجار » .
- (٢) في الأصل « فَيَغْبِقْنَ » بالعين مهملة ، وهو تصحيف .
- روى البياري : « فَيَغْبِقْنَ أحياناً » وفوقها : « أحلاباً » (٨٨ ب) .
- في الأصل : « وَهَنَّ » وفوقها « فَهَنَّ » معا ، وفي نسخة ك وشرح الأعلام : « فَهَنَّ » وهي رواية سائر الرواة .
- (٣) زاد الديميرتي بعد هذا البيت بيتا لم يقع في رواية الرواة وهو :
- بِجَاوَاءِ يَنْفِي وَرَدَهَا سِرْعَانُهَا كَأَنَّ وَضِيحَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكُوكَبُ
- (٤) كذا « هم يضربون » في رواية أكثر الرواة ، غير أن المرزوقي وابن العفيف والبياري رَوَوْا : « فهم » ، وروى الشيرازي : « هم » و « فهم » معا .
- روى ابن العفيف : « يبرق وجهه على خده » . (٣٧٦ / ١) .

- ١٤- وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصَلُهَا خُطَانًا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نَضَارِبُ^(١)
- ١٥- فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عِصَابَةٌ إِذَا احْتَفَلَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعِصَابُ^(٢)
- ١٦- أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبُ^(٣)

(١) كذا « وإن قصرت » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « وإن » و « إذا » معا (٧٦ ب) .

- كذا « إلى القوم الذين نضارب » في رواية الديرمتي والفسوي والبياري والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « إلى أعدائنا فنضارب » .

(٢) كذا « مثل قومي عصابة » بالنصب في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري روى : « عصابة » و « عصابة » بالرفع والنصب معا ، قال : « قوله عصابة بالرفع نعت لقوله قوم ، وبالنصب حال ، أي : معصوبة » (٨٨ ب) .

- روى الديرمتي : « مثل قومي سوقة » (٣٦ ب) .

- في الأصل : « إذا احتفلت » وهو تحريف .

- كذا « إذا احتفلت » في رواية الجرجاني والفسوي ، وروى الديرمتي والمرزوقي والبياري وابن العفيف وابن مرقد : « إذا حفلت » ، وروى التبريزي والحواليقي « إذا اجتمعت » .

(٣) كذا وقع هذا البيت آخر الحماسية في ترتيب روايته عند المرزوقي والفسوي والبياري والتبريزي والحواليقي وابن مرقد ، ورواه الجرجاني ثالث عشر ، وختمت عنده بالبيت التاسع في رواية الأعلام .

- زاد الديرمتي على هذا البيت بيتا ختم به الحماسية وهو :

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الذُّوَابُ

وزاد ابن العفيف بيتا ختم به الحماسية وهو :

وَلِلَّهِ مِنِّي جَانِبٌ لَا أُضِيعُهُ وَلِلَّهِ مِنِّي الْبَطَالَةُ جَانِبٌ

٣٢ - وقال بعضُ بني عَيسٍ (١) :

- ١ - أَرِقُّ لَأَرْحَامٍ أَرَاهَا قَرِيبَةً
لِحَارِ بْنِ كَعْبٍ لَا لِحَرَمٍ وَرَاسِبٍ (٢)
- ٢ - وَإِنَّا نَرَى أَقْدَامَنَا فِي نِعَالِهِمْ
وَأَنْفَنَا بَيْنَ اللَّحَى وَالْحَسَاوِجِبِ (٣)
- ٣ - وَأَخْلَقْنَا إِعْطَاءَنَا وَإِبَاءَنَا
إِذَا مَا أَبِينَا لَا نُدْرُ لِعَاصِبِ (٤)

(١) كذا « وقال بعض بني عيس » في رواية المرزوقي (١ / ٣٢٨) .

- روى الجواليقي : « وقال بعض بني أسد » (١٠٣) .

- زاد بقية الرواة : « وقال بعض بني عيس ، وعيس والحارث بن كعب وضبة إخوة لأم فيما يزعمون » .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » (حاشية شرح الفسوي ٣٠ أ) .

(٢) روى ابن العفيف : « لا لحزم وراسب » .

- قال ابن جنى : « رخم حارثاً في غير النداء ، وسبب جواز ذلك عندي في الضرورة كثر ما تنادى هذه الأسماء ، فإذا نونت رخمتم كثيراً » (٦٤ أ) . قال الفسوي : « وعند النحويين قبيح » (٣٠ أ) .

- قال الفسوي : « ويروى شقيقة ، أي : مشقوقة » .

(٣) قال البيهاري : « العرب تقول : إن أكثر الشبه في الأنف والقدم ، تريد قرب النسب » (٣٧ أ) ونسب الفسوي العبارة لأبي رياش (٣٠ أ) .

(٤) كذا « ندر » في الأصل وفي نسخة ك (٦ أ) وبها روى سائر الرواة .

- وفي شرح الأعلام : « ندر » بكسر الدال وضمها ، وبهما روى المرزوقي وابن مرقد .

وفي اللسان : « در اللبن والدمع ونحوهما يدرُ ويُدْرُ دَرًا ودروراً » (٥ / ٤٦٣) .

قافية التاء

٣٣- وقال عمرو بن معدي كرب الزبيدي^(١):

وزبيد بن مذحج^(٢) من ولد سعد العشيرة ، وهو عمرو بن معدي

كرب / بن عبد الله بن عمرو بن عصم^(٣) بن عمرو بن زبيد ، وزبيد: (٨/ب)

هو منبه بن ربيعة بن سلمة من بني مازن بن ربيعة بن منبه ، وهو جماع

يجمع زبيداً كلها ، وسمي زبيداً ، لأنه قال : « من يزبدي نصره » ؛ أي :

من يرفدني ويعينني ، والزبد : العطاء والرغد^(٤) .

١- ولما رأيت الخيل زوراً كأنها جداول زرع خلّيت فاسبطرت^(٥)

٢- هتفت بخيل من زبيد فداعست إذا طردت جالت قليلاً فكرت^(٦)

(١) كذا « وقال عمرو بن معد يكرب الزبيدي » في رواية الجواليقي (٥٢) وابن العفيف (٩٨/١) ، وبدون « الزبيدي » روى بقية الرواة .

- زاد الفسوي مقولات لقطرب وثعلب وغيرهما في معنى « معدي كرب » (١٣ ب) .

(٢) كذا « وزبيد بن مذحج » في الأصل ، وفي نسخة ك (٦ أ) وشرح الأعلام (١٥٤/١) ، « وزبيد حي من مذحج » .

(٣) كذا « بن عصم » في الأصل ، وفي نسخة ك وشرح الأعلام « بن عصيم » .

(٤) قوله : « وزبيد بن مذحج ... والزبد : العطاء والرغد » من رواية الأعلام وزيادته .

(٥) كذا « جداول زرع خلّيت » في رواية أكثر رواة الحماسة .

- في نسخة ك وشرح الأعلام : « جداول زرع أرسلت » وبها روى ابن مرقد (١١٦/١) .

والتبريزي (٨٢ / ١) والجواليقي (٥٣) .

(٦) كذا وقع هذا البيت ثانياً في ترتيب روايته عند الجرجاني (٩ ب) والبياري (١٦ أ) ، ولم يروه

بقية الرواة ، واستدركه الشيرازي في حاشية الفسوي بألفاظ مختلفة :

دعوت فجاءت من زبيد عصابة إذا طردت قامت قريباً فكرت

- ٣- وَجَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَرَدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ (١)
- ٤- عَلَامٌ تَقُولُ الرَّمْحُ يَثْقُلُ عَاتِقِي إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتْ (٢)
- ٥- لَحَا اللَّهُ جَرْمًا كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقٌ وَجُوهَ كِلَابٍ هَارَشَتْ فَازْبَارَتْ (٣)
- ٦- فَلَمْ تُغْنِ جَرْمٌ نَهْدَهَا إِذْ تَلَاقَتَا وَلَكِنَّ جَرْمًا فِي اللَّقَاءِ ابْدَعَرَتْ (٤)
- ٧- ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِحِ دَرِيئَةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَحْسَابِ جَرْمٍ وَفَرَّتْ (٥)

- (١) في نسخة ك « وجاشت إليه » ، وفي رواية سائر الرواة « فجاشت إليّ » أو « وجاشت إليّ » .
- روى الجواليقي « أول وهلة » .
- روى التبريزي : « وَرَدَّتْ » .
- (٢) روى الجرجاني « علام أقول » خلافاً لرواية سائر الرواة : « علام تقول » .
- كذا « الرَّمْحُ » و « الرَّمْحُ » في الأصل ، وبهما روى ابن جني (٣٤ أ) والفسوي (١٣ ب)
والمرزوقي (١٥٩ / ١) والتبريزي (٨٣ / ١) وابن مرقد (١١٦ / ١) . قال ابن جني : « فأما
الرفع فعلى ظاهر الأمر كقول الله سبحانه ﴿ هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴾ ، وأما
النصب فعلى استعمال القول بمعنى الظن ، وذلك مع استفهام المخاطب » (٣٤ أ) .
- كذا « يثقل عاتقي » في رواية ابن جني والتبريزي والجواليقي وابن مرقد ، وروى المرزوقي
والفسوي وابن العفيف (٩٩ / ١) والجرجاني والبياري : « يثقل ساعدي » .
وفي نسخة ك : « ويروى : يثقل ساعدي » وكذلك في شرح الأعلام ، وأشار إلى صحتها في
هامش الأصل .
- (٣) قال المرزوقي بعد أن أجرى التشبيه : « وهذا تحقيق للتشبيه وتصوير لقباحة المنظر » .
- (٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الجرجاني ، ورواه المرزوقي والتبريزي
والفسوي والجواليقي وابن العفيف خامساً ، ورواه البياري وابن مرقد سابعا .
- كذا « تلاقيا » و « تلاقيا » وبهما روى المرزوقي والجواليقي ، وعند بقية الرواة : « تلاقيا » .
- (٥) تقدم هذا البيت على سابقه في رواية البياري وابن مرقد ، خلافاً لترتيب بقية الرواة الذين رووه
لاحقاً لسابقه .
- تفرد الأعلام برواية : « أحساب » دون رواية سائر الرواة « أبناء » وذكرها الأعلام في هامش
الأصل وأشار إلى صحتها .

- ٨ - فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ (١)
 ٩ - عَقَرْتُ جِوَادَ ابْنِي دُرَيْدٍ كِلَيْهِمَا وَمَا أَخَذْتَنِي بِالخُتُونَةِ غَرَّتِي (٢)
 ١٠ - وَفَرَّقْتُ بَيْنَ الخِذْرَمِينَ بِطَعْنَةٍ إِذَا أَنْظَرْتُ فِيهَا النِّسَاءَ أُرَنْتُ (٣)

٣٤ - وَقَالَ سَيَّارُ بْنُ قَصِيرٍ الطَّائِيُّ (٤) :

- ١ - فَلَوْ شَهِدْتُ أُمَّ القُدَيْدِ طِعَانَنَا بِمَرْعَشٍ خَيْلَ الأَرْمَنِيِّ أُرَنْتُ (٥)
 ٢ - عَشِيَّةَ أَرْمِي جَمْعَهُمْ بَلْبَانِهِ وَنَفْسِي قَدْ وَطَّئْتُهَا فَاطْمَأَنْتُ (٦)

(١) بهذا البيت ختمت هذه الحماسية عند سائر رواة الحماسة .

- روى ابن مرقد : « لو أن قومي » .

(٢) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .

- كذا « أنظرت » في الأصل ، أما في نسخة ك وشرح الأعلام (١ / ١٥٧) فالرواية « أطلعت » وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل .

(٤) كذا : « وقال سيّار بن قصير الطائي » في رواية سائر الرواة .

- قال الشيرازي وابن مرقد : « إسلامي » . (١٤ / أ ، و ١١٩ / ١) .

(٥) كذا « فلو شهدت » في رواية الفسوي (١٤ / أ) والجواليقي (٥٤) والبياري (١٦ ب) وابن

مرقد (١١٩ / ١) ، وروى ابن جنبي (٣٤ / أ) والمرزوقي (١ / ١٦٣) وابن العفيف (١ / ١٠٠)

« لو شهدت » ، أما الجرجاني فروى : « ولو شهدت » . والتفعيلة الأولى من الطويل تصلح معها الروايتان .

- كذا « بِمَرْعَشٍ » بكسر العين وفتحها في نسخة ك (٦ ب) أيضاً ، أما شرح الأعلام فروى :

« مَرْعَشٍ » بفتح العين . (١ / ١٥٧) وهي رواية سائر الرواة . وفي معجم ما استعجم بفتح

العين (انظر البيت شاهدا ١٢١٥) .

(٦) كذا « وَنَفْسِي قَدْ وَطَّئْتُهَا » في رواية الجرجاني والبياري والفسوي ، وعند بقية الرواة :

« وَنَفْسِي قَدْ وَطَّئْتُهَا » ، وبها صوب الشيرازي رواية الفسوي أيضاً .

- روى ابن مرقد : « فاستقرت » .

٣- ولاحقة الآطال أسندت صفها إلى صف أخرى من عدى فاقشعرت (١)

٣٥- وقال رويشد بن كثير الطائي (٢) :

(١/٩) ١- / يا أيها الراكب المزجي مطيته سائل بني أسد : ما هذه الصوت (٣)

٢- وقُلْ لَهُمْ : بادروا بالعدر والتمسوا قولاً يبرئكم ، إني أنا الموت (٤)

٣- إن تذببوا ثم تأتيني بقيتكم فما علي بذنب عندكم فونت (٥)

(١) كذا « عدى » بكسر العين في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي والبياري رويها « عدى » بكسر العين وضمها معاً .

(٢) كذا « وقال رويشد بن كثير الطائي » في رواية سائر الرواة .

- زاد ابن العفيف (١٠٢/١) وابن مرقد (١٢٢/١) : « ويقال إنها لعمر بن معد يكرب » .

- زاد الشيرازي (٢٤ أ) : « جاهلي » وزاد ابن مرقد « إسلامي » .

(٣٢) روى ابن مرقد : « بلغ بني أسد » خلافاً لرواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي والتبريزي ذكرا هذه الرواية في شرحيهما . (انظر ١٦٦/١ و ٨٧/١) .

- قال ابن جنبي : « آتت الصوت لأنه ذهب إلى الاستغائة ، ومثله كثير ، وإن كان تذكير المؤنث أحسن منه ، ... وفي القرآن فصيح الكلام أشياء من هذا » (٣٧ ب) .

(٤) روى ابن مرقد « والتمسوا عذراً » وعند بقية الرواة : « والتمسوا قولاً » .

(٥) كذا : « تأتيني بقيتكم » في رواية التبريزي (٨٧/١) والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى المرزوقي والبياري : « يأتيني يقينكم » ، وروى الجواليقي « يأتيني بقيتكم » .

- قال البياري : « يقينكم ، أي : يقين عذرکم وحقيقته ، ... ويروى « بقيتكم » والبقية : الإبقاء ، وهو : الإعتاب ورجوع الرجل عما يكره صاحبه ، تقول العرب : البقية البقية في الحرب ، أي : الصلح » (١٧ أ) .

- قال الفسوي : « يروى تأتيني بقيتكم وتقيتكم ، من روى يقينكم ، يريد صحة ذنوبكم ، ومعناه إن جنبي منكم جان ، ثم تأتيني صحة ذنوبكم ، فإنكم لا تفوتوني بذنب بل أعاقبكم ، ومن روى بقيتكم فالمعنى : إن جنبتكم ثم يأتيني من لم يجن منكم فلا يفوتني الجاني بذنبه ، ومن روى تقيتكم فمعناه : إن تذببوا ثم تفوتوني وترجعوا عن الذنب فلا تفوتوني بذنبكم... » (١٤ ب) .

٣٦ - وَقَالَ آخِرُ (١) :

١ - زَعَمَ الْعَوَازِلُ أَنَّ نَاقَةَ جُنْدَبٍ بِجُنُوبِ حَبْتِ عُرَيْتٍ وَأَجِمَّتْ

٢ - كَذَبَ الْعَوَازِلُ لَوْ رَأَيْنَا مُنَاخِنَا بِالْقَادِسِيَّةِ قُلْنَ لَجَّ وَذَلَّتْ (٢)

٣٧ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ (٣) :

وَيُقَالُ هِيَ أَمَامَةٌ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُهَيْرٍ (٤) ، وَيُقَالُ هِيَ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ (٥) ،

وَقُشَيْرٌ بْنُ كَعْبٍ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ (٦) .

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية المرزوقي (٣٠٧ / ١) والفسوي (٢٨ أ) والتبريزي (١٦٢ / ١) والبياري (٣٤ ب) والجرجاني (٢١ أ) . وروى ابن مرقد « وقال آخر من طيء » (٢٢٤ / ١) .

- نسب الجواليقي (٩٦) وابن العفيف (١٨٠ / ١) البيتين إلى جندب بن عمار : « وقال آخر من طيء ، وهو جندب بن عمار » ، وذكر الفسوي أن اسم الشاعر : جندب ، وذلك في شرحه للبيت الأول .

- جندب بن عمار الطائي : شاعر إسلامي كما يبدو من تعريف البياري بمناسبة الآيات إذ يقول : « هذا جندب بن عمار الطائي ، زعموا أنه قعد عن الغزو ، فأكذبهم بالإخبار عن نزوله وحضوره القادسية مع سعد » (٣٤ ب) .

(٢) في الأصل : « لو رأينا مُنَاخِنَا » ، وفي نسخة ك وشرح الأعلام : « لو رأينَا مُنَاخِنَا » وهي رواية سائر الرواة .

- كذا « قُلْنَ لَجَّ وَذَلَّتْ » في رواية المرزوقي والفسوي والجرجاني والبياري وابن العفيف ، وروى التبريزي والجواليقي وابن مرقد : « قُلْنَ لَجَّ وَجَنَّتْ » ، وذكر التبريزي الرواية الأولى في شرحه (١٦٢ / ١) .

(٣) كذا « وقالت امرأة من بني عامر » في رواية سائر الرواة .

(٤) هذه النسبة من رواية الأعلام وزيادته .

(٥) في رواية الجواليقي (٢١١) والفسوي (٦٨ ب) والتبريزي (١٣٢ / ٢) وابن مرقد (١٤٧٢ / ١) « قال أبو رياش : هي من قشير » أو « هي قشيرية » .

(٦) في نسخة ك : « وقشير بن كعب بن ربيعة بن عامر » (٦ ب) .

- قوله : « وقشير ... بن عامر » من رواية الأعلام وزيادته .

- ١- وَحَرْبٍ يَضِحُ الْقَوْمُ مِنْ نَفْيَانِهَا ضَجِيجَ الْجِمَالِ الْجِلَّةِ الدَّبْرَاتِ (١)
- ٢- سَيَتْرُكُهَا قَوْمٌ وَيَصَلِّي بِحَرِّهَا بَنُو نِسْوَةٍ لِلثُّكْلِ مُصْطَبْرَاتِ
- ٣- فَإِنَّ يَكُ ظَنِّي صَادِقِي ، وَهُوَ صَادِقِي بِكُمْ وَبِأَحْلَامٍ لَكُمْ صَفِرَاتِ (٢)
- ٤- تَعُدُّ فِيكُمْ جَزَرَ الْجَزُورِ رِمَاحُنَا وَيُمْسِكُنْ بِالْأَكْبَادِ مُنْكَسِرَاتِ ٥

٣٨ - وقال حَجْدَرُ :

واسمه رِبِيعَةٌ بِنُ ضَبِيعَةَ ، وَلُقِّبَ حَجْدَرًا لِقِصْرِهِ (٤) .

- (١) كذا « وحرِب » في رواية سائر الرواة ، وروى ابن مرقد : « وحرِب » و « حرب » معاً .
- قال المرزوقي : « انعطف قوله : وحرِب على مجرور تقدمه ، وليس على إضمار رب ، بدلالة قولها : ستركها قوم » (٧٤٨ / ٢) .
- (٢) قال الديرمتي : « ويروى : وهو صادق » (٤١ ب) وبها روى الفسوي (٦٨ ب) .
- قال الديرمتي : « صفرات : لا خير فيها كما لا خير في صفر الآنية » ، قال أبو هلال : « لم يسمع بحلم صفر إلا في هذا البيت » (شرح التبريزي ١٣٣ / ٢) .
- (٣) كذا « تُعَدُّ » في رواية الجرجاني (٢٤ أ) ، وعند بقية الرواة : « تُعَدُّ » ، غير أن الديرمتي والبياري والشيرازي رووا : « تُعَدُّ » و « تُعَدُّ » معاً .
- كذا « وَيُمْسِكُنْ » في رواية الديرمتي ، وذكرها المرزوقي في شرحه : « وقوله : يمسكن بالأكباد ، يروى بفتح السين ، أي : يُضْبَطُنْ ، ويروى بكسر السين وهو ظاهر المعنى » (٧٥٠ / ٢) .
- روى البياري : « ويرجعن بالأكباد » خلافاً لرواية سائر الرواة : « وَيُمْسِكُنْ بِالْأَكْبَادِ » .
- (٤) كذا روى التبريزي قريباً من هذه العبارة « وقال حجدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن ضبيعة ، وحجدر اسمه ربيعة ، وإنما حجدره قصره ... » (٣٣ / ٢) ، وعند بقية الرواة « وقال حجدر ، وهو ربيعة بن ضبيعة » .
- زاد الشيرازي : « جاهلي ، هو عم سعد بن مالك » (حاشية شرح الفسوي ٤٦ أ) .
- قال الفسوي : « قال هذه الأبيات يوم التحالق ، وهو يوم معروف من أيام بكر وتغلب وحلقت بكر بن وائل رؤوسها استسلاماً للموت ، وجعلوا ذلك علامة لهم ... » (٤٦ أ) ، وانظر شرح المرزوقي (٥٠٨ / ٢) .

- ١- قَدْ يَتِمَّتْ بِنْتِي وَأَمَّتْ كَنْتِي ٢- وَشَعَثَتْ بَعْدَ الدَّهَانِ لِمَتِي (١)
 ٣- رُدُّوْا عَلَيَّ الحَيْلَ إِنْ أَلَمَّتْ (٢) ٤- إِنْ لَمْ أَنَاجِزْهَا فَجُزُّوْا لِمَتِي (٣)
 ٥- قَدْ عَلِمْتَ وَالدَّتِي مَا ضَمَّتْ (٤) ٦- وَلَفَّفَتْ فِي خِرْقٍ وَشَمَّتْ (٥)
 ٧- / إِذَا الكُمَّةُ بِالكُمَّةِ التَّفَّتْ ٨- أَمْخَدَجُ اليَدَيْنِ أَمْ أَتَمَّتْ (٦)

(١) كذا وقع هذان الشطران في ترتيب الرواية أولاً في رواية المرزوقي والجواليقي (١٤٥) والبياري (٥٨ ب) والتبريزي (٣٢/٢) وابن مرقد (٣٣٤ / ١) ، ورواهما ابن العفيف آخر الحماسية (١٩٨/١) ، وسقطا من رواية الجرجاني (انظر ٣٤ أ) .
 - كذا « وشعثت بعد الدهان لمتي » في رواية ابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « بعد الدهان جمتي » .

- روى المرزوقي : « بعد ادهان » .

(٢) قال الفسوي : « يروى ردّ وردّوا بالجمع » وعند سائر الرواة : « ردّوا علي » .

- كذا « إن ألمت » في رواية سائر الرواة .

(٣) روى الفسوي : « إن لم أطاردها » قال : « ويروى : إن لم أناجزها ، وروي : إن لم أطاعنها » .
 وروى الجواليقي والتبريزي : « إن لم يناجزها » .

(٤) كذا « قد علمت والدتي » في رواية الفسوي والجرجاني والبياري ، وروى المرزوقي والجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد : « قد علمت والدة » .

- كذا « ما ضمت ولففت » في رواية الفسوي وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « ما ضمت ما لفتت » . قال ابن جنبي : « فمن رواه ولففت فهو عطف على ضمت ، ومن رواه ما لفتت أبدل ما الثانية من الأولى » (٨٣ أ) .

(٥) في هامش نسخة ك : « شمت : من الشم » ، ويروى « وسمت » بالسین غير معجمة ، وهي من التسمية ، قال الفسوي : « وشمت بالشین من الشم ، ويروى : وسمت ، بالسین غير معجمة » .

(٦) كذا روى الجرجاني هذين الشطرين . وروى التبريزي والجواليقي وابن العفيف : « أمخدج في الحرب أم أتمت » .

- روى الفسوي وابن مرقد بتقديم الشطر الثاني على الأول وباختلاف اللفظ : « أمخدج في

الحرب أم أتمت » ، ولم يرو المرزوقي والبياري الشطر الثاني الذي رواه الأعمم والرواة . =

٣٩- وَقَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ بْنِ ضَبَّةَ (١) :

- ١- حَلَّتْ تُمَاضِرُ غَرَبَةً فَاحْتَلَّتْ فَلَجَأً ، وَأَهْلُكَ بِاللَّوَى فَالْحَلَّتْ (٢)
٢- فَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبَّ قَرْنِفُلٍ أَوْ سُنْبُلًا كَحَلَّتْ بِهِ فَانْهَلَّتْ (٣)
٣- زَعَمَتْ تُمَاضِرُ أَنَّيَ إِمَامَتًا يَسُدُّدُ أَبْيُنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي (٤)

= كذا « أُمُخْدَجُ » بكسر الدال وفتحها ، وبالرفع والنصب ، في رواية ابن مرقد (٣٣٥/١) والتبريزي ، ورواه الجواليقي بكسر الدال والرفع « أُمُخْدَجُ » وكذلك رواه الفسوي وابن العفيف ، ورواه الجرجاني : « أُمُخْدَجُ الْيَدِينِ » ورواية الرفع على الابتداء ، والنصب على تقدير : وقد علمت أئتت بي مخدجا ضعيفا أم تام الخلق .

- روى الشيرازي « أُمُخْدَجُ فِي الْحَرْبِ » و « الْحَمْلُ » معا .

(١) كذا « وَقَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ بْنِ ضَبَّةَ » في رواية ابن جنبي (٩١ أ) والتبريزي (٥٥/٢) والبياري (٦٣ أ) والديمرتي (٦ أ) وابن مرقد (٣٤٨/١) ، وروى الجواليقي وابن العفيف « ابن السيد بن ضبة » ، وروى المرزوقي والجرجاني : « سُلَيْمِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ » .

- كذا « سُلَيْمِيُّ » بضم السين وإسكان اللام وكسر الميم في رواية ابن جنبي والديمرتي وابن العفيف والفسوي وابن مرقد ، وروى المرزوقي (٥٤٧/٢) والجرجاني (٣٦ ب) والجواليقي (١٥٦) والبياري (٦٣ أ) : « سُلَيْمِيُّ » ، وزاد البياري : قال أبو الندي : « سُلَيْمِيُّ » . وفتح السين وكسرها روى الفسوي (٤٩ ب) .

- قال البكري : « لم يختلف الرواة أنه سُلَيْمِيُّ بضم السين وتشديد الياء » (اللائئ ٢٦٧/١١) .

(٢) كذا « فَالْحَلَّتْ » في نسخة ك (٦ ب) ، وفتح الحاء وكسرها روى المرزوقي ، وفي شرح الأعلام « فَالْحَلَّتْ » بفتح الحاء ، وبها روى الديمرتي والتبريزي والفسوي والبياري ، وبكسر الحاء « فَالْحَلَّتْ » روى الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد والجرجاني .

(٣) روى ابن جنبي : « فَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبَّ قَرْنِفُلٍ أَوْ فَلَافِلًا » (٩١ ب) . قال الفسوي : « ويروى : أَوْ فَلَافِلًا » (٤٩ ب) .

- روى ابن العفيف : « فَكَأَنَّ ... حَبَّ قَرْنِفُلٍ كَحَلَّتْ بِهِ أَوْ سُنْبُلًا » . (٢٨٥ / ١) .

(٤) قال المرزوقي : « قوله (أَيْبُنُوهَا) تصغير أبناء مقصوراً عند أصحابنا البصريين ، وعند الكوفيين هو تصغير ابن » (٥٤٨/٢ ، وانظر التنبيه ٩١ - ٩٢) .

- في هامش شرح البياري : « أَيْبُنُ أَيْبَانِ أَيْبُونِ » (٦٣ ب) .

- قال الديمرتي : « يَكْفِي أَيْبُنُوهَا » (٦ ب) .

- ٤- تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، وَهَل رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مِثْلِي ، عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعَلَّتِي (١)
- ٥- رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِبَاتِ غَشِينَهُ أَكْفَى لِمُضْلَعَةٍ ، وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ (٢)
- ٦- وَمُنَاخِ نَازِلَةٍ كَفَيْتُ وَفَارِسٍ نَهَلْتُ قَنَاتِي مِنْ مَطَاهُ وَعَلَّتْ
- ٧- وَإِذَا الْعَذَارَى بِالِدُخَانِ تَلَفَعَتْ وَاسْتَعْجَلَتْ نَصَبَ الْقُدُورِ فَمَلَّتْ (٣)
- ٨- دَرَّتْ بِأَرْزَاقِ الْعُفَاةِ مَغَالِقُ بِيَدِي مِنْ قَمْعِ الْعِشَارِ الْجَلَّةِ (٤)
- ٩- وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالَّتِي (٥)

(١) روى البيهقي: « وهل رأيت لأهله » .

- قال الفسوي: « وأخرج قوله: وهل رأيت، مخرج الاستفهام، لأنه أبلغ من الإفصاح بالخير » (٤٩ ب) .

(٢) كذا « أكفى لمضلعة » في الأصل، وبها روى الديمرقي، وقال المرزوقي: « ويروى: لمضلعة » . وفي نسخة ك وشرح الأعلام: « أكفى لمعضلة » وبها روى سائر الرواة .

- قال الديمرقي: « المضلعة: الداهية التي هي لشدها كأنها ترق الأضلاع كربا، وقد أضلعت، ومن رواه (معضلة) فإنها الشديدة، والمعنى يرجع إلى شيء واحد، وقال قوم: المضلعة التي هي تملأ الأضلاع كربا » . (٦ ب، وانظر شرح المرزوقي ٢ / ٥٤٩) .

(٣) كذا « وإذا العذارى بالدخان تلفعت » في رواية الجرجاني وابن العفيف، وعند بقية الرواة: « وإذا ... تقنعت »، وذكرها الأعلام في هامش الأصل، قال البيهقي: « ويروى: تلفعت أي غشين الدخان ودخلن فيه من شدة البرد » .

- قال التبريزي: « وغير أبي تمام يرويه (واستبطأت نصب القدور فملت) » (٥٧/٢) .

(٤) كذا « درت بأرزاق العفاة » في رواية الجرجاني (٣٧ أ) وابن مرقد (١ / ٣٥٠) . وذكرها البيهقي في شرحه (٦٤ أ)، وعند بقية الرواة: « دارت » وذكرها الجرجاني في شرحه .

(٥) كذا « اللتيا » و « اللتيا » معاً في الأصل، وفي نسخة ك: « اللتيا » وفي شرح الأعلام: « اللتيا » . وقد روى الديمرقي والجواليقي « اللتيا » وعند بقية الرواة: « اللتيا »، وذكر الفسوي في شرحه أنها بفتح اللام وضمها (٥٠ أ) .

١٠- وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا ، وَرَفَدْتُهَا نُصْحِي ، وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةَ زَلَّتِي

١١- وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ (١)

٤٠- وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسَهْرِ الطَّائِيُّ (٢) :

١- فَنِعْمَ الْقَوْمُ كَلْبٌ ، غَيْرَ أَنَا رَأَيْنَا فِي جُـوَارِهِمْ هَنَاتِ (٣)

٢- وَنِعْمَ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَا رَزْنَا مِنْ بَنِينَ وَمِنْ بَنَاتِ (٤)

(١) كذا «الأحم» بالخاء مهملة و «الأجم» بالجيم معجمة معاً في نسخة ك (١٧) ، أما في شرح الأعلام فالرواية «الأحم» ، وبالخاء المهملة روى سائر الرواة .

- قال المرزوقي : « ويروى الأحم إضافتي » (٢ / ٥٥٢) .

- قال الديمرتي : « وروى البرقي : الأجم بالجيم ، وهو الذي لا سلاح معه ، والأجم من التيوس

الذي لا قرن له ، قال أبو محمد : ولا معنى للجيم هاهنا » (٧ أ) . قال الفسوي : «الأحم :

الأقرب ، لا يجوز غيره ، ومن روى بالجيم فقد غلط عند أكثر العلماء ، وقال بعضهم بالجيم

أحسن » (٥٠ أ) .

(٢) كذا « وقال البرج بن مسهر الطائي » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي حذف « الطائي »

من روايته (١ / ٣٥٩) ، وقال ابن العفيف : « وقال آخر ، ويقال إنها لبرج بن مسهر » (١ / ٢١٠) .

- روى ابن جنبي (٦٦ ب) وابن مرقد (١ / ٢٥٩) : « وقال برج » من غير أل التعريف .

(٣) روى سائر الرواة : « نعم الحي كلب » خلافاً لرواية الأعلام .

- روى ابن مرقد : « غير أنا لقينا » خلافاً لرواية سائر الرواة : « غير أنا رأينا » .

وذكر الأعلام رواية « لقينا » في هامش الأصل .

- قال ابن جنبي : « يقال في جمع هنة : هنات وهنوات ، فمن قال هنات فقياسه إذا نسبت إلى

هنة أن تميز فيه : هنى وهنوي ، ومن قال هنوات فقياسه هنوي لا غير » (٦٦ ب - ٦٧ أ) .

(٤) كذا « غير أنا رزنا » في رواية سائر الرواة ، وفي هامش الأصل ونسخة ك : « حربنا » صح من

الحرب وهو السلب .

- ٣- فَإِنَّ الْعَدْرَ قَدْ أَمْسَى وَأَضْحَى مُقِيمًا بَيْنَ حَبْتِ إِلَى الْمَسَاتِ (١)
- ٤- / تَرَكَنَا قَوْمَنَا مِنْ حَرْبِ عَامٍ أَلَا يَا قَوْمِ لِلْأَمْرِ الشَّتَاتِ (٢)
- ٥- وَأَخْرَجْنَا الْأَيَامَى مِنْ حُصُونٍ بِهَا دَارُ الْإِقَامَةِ وَالثَّيْبَاتِ (٣)
- ٦- فَإِنْ نَرْجِعْ إِلَى الْجَبَلَيْنِ يَوْمًا نُصَالِحْ قَوْمَنَا حَتَّى الْمَمَاتِ

٤١- وَقَالَ سِنَانُ بْنُ الْفَحْلِ الطَّائِيُّ (٤) :

- ١- وَقَالُوا قَدْ جُنِنْتُ فَقُلْتُ كَلًّا وَرَبِّي مَا جُنِنْتُ وَلَا انْتَشَيْتُ
- ٢- وَلَكِنِّي ظَلِمْتُ فَكِدْتُ أَبْكِي مِنْ الظُّلْمِ الْمُبْرَحِ أَوْ بَكَيْتُ (٥)

(١) قال ابن جنبي : « لا يخلو المسات أن تكون فعلا أو فعلة ، ففعال لا يجوز ، لأنه ليس في الكلام تركيب (م. س. ت) فوجب أن تكون الألف لاماً ، وينبغي أن تكون ياء لا واوا ، وذلك أنه ليس معنى (م. س. و) ومعنى المسيء والمسي ومسيب الناقة ، فالمساة إذا كالحصاة والقناة ، لا كالفناة والقناة » (٦٧ أ- ٦٧ ب) .

(٢) كذا « ألا يا قوم للأمر الشتات » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي شرح الأعلام : « ألا يا قوم للحرب الشتات » (١٦٧ / ١) . .

- قال البيهاري : « المعنى : أي فارقتنا قومنا من أجل حرب عام ، وهو عام الفساد ، ألا يا قوم هلموا إلى الأمر المنتشر ، أي تركناهم إلى شر » (٤٢ أ) .

(٣) روى الجواليقي : « وأخرجنا الموالي من حصون » (١١٣) وذكرها الفسوي في شرحه .

- قال الفسوي : « ويروى : دار المقامة » وبها روى ابن جنبي (٦٧ ب) .

(٤) كذا « وقال سنان بن الفحل الطائبي » أو « من طيبي » في رواية الجرجاني (٣٩ ب) وابن العفيف (٣٠٢/١) ، واقتصر المرزوقي على : « سنان بن الفحل » (٥٩٠/٢) .

- زاد بقية الرواة : « سنان بن الفحل أخو بني أم الكهف من طيبي » .

(٥) كذا « الظلم المبرح » في رواية الجرجاني وابن العفيف وابن مرقد (٣٧٩/١) ، وعند بقية الرواة : « من الظلم المبين » .

- ٣- فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي وَبِئْرِي ذُو حَفْرَتُ وَذُو طَوَيْتُ (١)
- ٤- وَقَبْلَكَ رَبِّ خَصْمٍ قَدْ تَمَالَوْا عَلَيَّ فَمَا جَزَعْتُ وَلَا وَنَيْتُ (٢)
- ٥- وَلَكِنِّي نَصَبْتُ لَهُمْ جَبِينِي وَأَلَّةَ فَارِسٍ حَتَّى قَرَيْتُ (٣)
- ٤٢- وَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا (٤) :

واسمه ثابت ، وهو من فهم بن عمرو بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر .

- ١- أَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنِّي لَا كَبِيرٌ فَتَوَهَّنَهُ وَلَا ضَرَعَ شَخِيْتُ (٥)
- ٢- وَأَنَّ عَلِيَّ وَدَاعِي كُلَّ خَيْرٍ وَأَنَّ قَذَافِي الْمَوْتِ الْمَمِيْتُ (٦)

- (١) في هامش نسخة ك : « ويروى : ومائي ذو حفرت » (٧ أ) وذكرها الأعلام في شرحه (١/١٦٨) ، أما في هامش الأصل فذكر « ومائي » صح .
- روى ابن مرقد « وجفري » خلافا لرواية سائر الرواة : « وبئري » .
- (٢) كذا « فما جزعت » في رواية الجرجاني (٤٠ أ) ، وعند بقية الرواة : « فما هلعت » .
- (٣) روى البيهقي « وألة فارس » خلافاً لرواية سائر الرواة : « وألة » ، وذكرت هذه الرواية في هامش نسخة ك وشرح الأعلام .

- زاد البيهقي بيتا بعد هذا البيت لم يروه أحد من الرواة وهو :

فَأَنْصِفْنِي هَذَاكَ اللَّهُ مِنْهُمْ فَلَوْ كَانَ الْعُلْبَةُ لَاكْتَفَيْتُ

« والغلب والغلبة والغلاية واحد ، والمعنى لو كان الأمر بالغلبة لاكتفيت » (٦٩ ب) .

(٤) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- الأبيات ليست في ديوانه ، بتحقيق د . علي ذو الفقار شاکر .

- ونسبها إلى تأبط شرا : الحسن اليوسي ، في زهر الأكم في الأمثال والحكم (١/٣٤٥) .

(٥) في ها . ك : توهنه : تضعفه ، ضرع : صغير حقير ، شخيت : دقيق ، والشخيت : الضئيل الحقير .

(٦) كذا « وأن قذافي » في نسخة ك (٧٦ أ) وفي رواية اليوسي أيضا ، أما في شرح الأعلام فالرواية : « وأن قذافتي » (١/١٦٩) .

قافية الحاء

٤٣ - وقال سعد بن مالك بن قيس بن ضبيعة، جد طرفة (١)، من بكر

ابن وائل (٢) :

١ - يا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ التي وضعت أراهط فاستراحوا (٣)

(١٠ ب) ٢ - / والحرب لا يبقى لجا حمها التخيل والمراح

٣ - إلا الفتى الصبار في الـ نجيدات والفرس الوقاح

٤ - والنثرة الحصداء والـ بيض الكلل والرماح (٤)

(١) « وقال سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، جد طرفة بن العبد » في رواية الجواليقي (١٤٤) والتبريزي (٢٩/٢) وابن العفيف (٢٦٥/١) وابن مرقد (٣٣١/١) ، أي باختلاف نسبه بين هؤلاء الرواة والأعلم .

- اكتفى المرزوقي بقوله : « سعد بن مالك » (٥٠٠/٢) ، والجرجاني (٣٣ ب) والبياري (٥٧ ب) بقولهما : « سعد بن مالك بن ضبيعة » .

- غير الفسوي الرواة بقوله : « قال بحدُر بن مالك » (٤٥ أ) .

- زاد الشيرازي : « عن الشيخ قال : سعد بن مالك ، جاهلي قبل الإسلام بأربعمائة سنة ، وهو أبو المرقش الأكبر » (حاشية شرح الفسوي ٤٥ أ) .

(٢) قوله : « من بكر بن وائل » من رواية الأعمش وزياداته .

(٣) كذا « أراهط » بالنصب في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي رواه « أراهط » بالرفع ، ورواه البياري « أراهط » بالرفع والنصب معاً ، قال : « ويروى أراهط أي وضعتها أراهط فاستراحوا » وقال التبريزي : « فإذا نصبت أراهط جعلت الحرب هي الفاعلة » .

(٤) كذا وقع هذا البيت رابعاً في رواية سائر الرواة .

- لم يرو الأعمش والجرجاني والفسوي (٤٥ ب) بيتاً بعد هذا البيت رواه المرزوقي والبياري خامساً ، ورواه التبريزي وابن العفيف وابن مرقد والجواليقي سادساً ، وهو :

وَالكُرُّ بَعْدَ الفَرِّ إِذْ كُرِهَ التَّقَدُّمُ وَالنَّطَاحُ

- قال المرزوقي : « وبعضهم يروي هذا البيت في غير هذا الموضع ، والصواب هذا الترتيب »

(٥٠٣/٢) .

- ٥- وَتَسَاقَطَ التَّنَوَاطُ وَالْ
 ٦- كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا
 ٧- فَالْهَمُّ بِيَضَاتِ الْخُدُو
 ٨- بِعَسِ الْخَلَائِفِ بَعْدَنَا
 ذَنْبَاتُ ، إِذْ جُهِدَ الْفِضَاحُ (١)
 وَبَدَأَ مِنَ الشَّرِّ الصُّرَاحُ
 رَهْنَاكَ ، لَا النَّعْمُ الْمُرَاحُ (٣)
 أَوْلَادُ يُشْكُرُ وَاللَّقَاحُ (٤)

(١) روى التبريزي : « وتساقط الأوشاط » (٣٠/٢) ، قال « ويروى وتساقط التنوات » . وهي رواية سائر الرواة .

- روى ابن العفيف : « وتساقط الذنبات والتنوات » (٢٦٦/١) .

(٢) كذا « وبدا من الشر الصراح » في رواية سائر الرواة ، وفي هامش الأصل : « من الهم » (صح) ، ولم يذكرها أحد من الرواة .

- زاد البيهاري بعد البيت ثلاثة أبيات (٥٨ أ) لم يروها الأعلام والمرزوقي والجرجاني وابن العفيف ، وهي :

صَبْرًا بَنِي قَيْسٍ لَهَا	حَتَّى تَرِيحُوا أَوْ تَرَا حُوا
إِنَّ الْمَوَائِلَ خَوْفَهَا	يَعْتَا قُهُ الْأَجَلَ التَّحَا
هِيَ هَاتِ حَالَ الْمَوْتِ دُو	نَ الْفَوْتِ وَأَنْتَضِي السَّلَاحُ

وروى الفسوي والتبريزي هذه الأبيات آخر الحماسية ، ورواها الجواليقي مع بيتين آخرين في آخر الحماسية أيضا ، وكذلك فعل ابن مرقد .

(٣) زاد البيهاري بعد هذا البيت ثلاثة أبيات ، ورواها الجواليقي مع الأبيات الثلاثة السابقة متتالية وكذلك فعل الفسوي وابن مرقد ، أما التبريزي فلم يرو البيت الأول منها ، وهي :

يَا لَيْلَةَ طَالَتْ عَلَيَّ	سِي تَفَجَّعًا فَمَتَى الصَّبَاحُ
كَيْفَ الْحَيَاةُ إِذَا خَلَّتْ	مِنَّا الظَّوَاهِرُ وَالْبَطَاحُ
أَيْنَ الْأَعْزَةَ وَالْأَسَى	نَةُ عِنْدَ ذَلِكَ وَالسَّمَاحُ

ولم يرو هذه الأبيات كل من الأعلام والمرزوقي والجرجاني وابن العفيف .

(٤) كذا « واللقاح » بفتح اللام في شرح التبريزي (٣١/٢) والجواليقي (١٤٤) .

ورواه بقية الرواة بكسر اللام « اللقاح » ، أما المرزوقي فأشار إلى رواية الفتح في شرحه (٥٠٥/١) ، ورواه البيهاري بكسر اللام وفتحها معاً .

- روى الفسوي هذا البيت آخر الأبيات .

٩- من صدَّ عن نيرانها فأنا ابن قنيسٍ لا برأح^(١)

٤٤- وقال أبو صخر الهذلي^(٢):

١- رأيت فضيلة القرشيِّ لماً رأيت الخيل تشجر بالرماح^(٣)

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته آخر أبيات الحماسية في رواية المرزوقي والجرجاني وابن العفيف ، وهو آخر الحماسية غير أن ترتيبه سادس عشر في رواية الجواليقي وابن مرقد .
- سقط هذا البيت من رواية الفسوي (انظر ٤٦ أ) .

- زاد البياري بعد هذا البيت بيتين دون سائر الرواة ، وهما :

الموت غايتنا فلا قصر ولا عنه جماح
وكأنما ورد المنية عندنا ماء وراح

(٢) كذا « وقال أبو صخر الهذلي » في رواية سائر الرواة .

- قال أبو رياش : هذان البيتان ليسا في ديوان أبي صخر . (شرح الفسوي ١٣٠) ، (أي : البيت الأول والثاني) .

- الأبيات في زيادات ديوان الهذليين بشرح السكري (٣ / ١٣٣٠ - ١٣٣١) .

(٣) « فضيلة » بفتح الفاء وضمها في رواية الفسوي والبياري ، قال البياري : « أبو الندي : فضيلة وفضية معاً ، وروي بالإضافة أيضا » (٣٧ ب) .

- في نسخة ك : « فضيلة » بضم الفاء ، وبها روى الجواليقي (١٠٣) ، والجرجاني (٢٢ ب) والتبريزي (١٧٢ / ١) وابن العفيف (١٩٥ / ١) وابن مرقد (٢٤٠ / ١) ، وروى الأعلام في شرحه « فضيلة » بفتح الفاء ، وبها روى المرزوقي (٣٢٧ / ١) .

قال الفسوي : « رأيت فضيلة : لعل معناه ضربت رثة فضيلة بمعنى قتله . وإن كان من رؤية العين فمعناه رأيت مشتجر الرماح ، كأنه شهد هذا الشاعر وفضيلة الحرب ، ومما يؤيد ذلك قوله : ورنقت المنية فهي ظل ، ويقوي هذا الوجه ما بعده وهو قوله : فكان أشدهم بأساً ، وروت عامة الرواة : رأيت فضيلة القرشي واحدة الفضائل ، وهذا واضح » (٣٠ أ) .

- في هامش الأصل ونسخة ك و (ش) : ويروى : فضالة بضم الفاء وفضيلة القرشي بفتح الفاء ، وهي واحدة الفضائل .

- كذا « القرشي » بالنصب في رواية الجرجاني والبياري وابن العفيف وابن مرقد . وفي نسخة ك ، وشرح الأعلام « القرشي » بالجر ، وبها روى المرزوقي والجواليقي ، وبهما معاً روى الفسوي .

٢- وَرَنَقَتِ الْمَنِيَّةُ ، فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الْأَبْطَالِ ، دَانِيَةُ الْجَنَاحِ (١)

٣- فَكَانَ أَشَدَّهُمْ بَأْسًا وَقَلْبًا وَأَصْبَرَ فِي الْحُرُوبِ عَلَى الْجِرَاحِ (٢)

٤٥- وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ الْأَنْصَارِيُّ (٣) :

١- أَبَتْ لِي عِفَّتِي وَأَبَى بِلَائِي وَأَخْذِي الْحَمْدَ بِالشَّمَنِ الرَّبِيحِ (٤)

٢- وَاجْشَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمَشِيحِ (٥)

(١) روى البيهقي : « على الأبدان » .

- روى البيهقي : « دانية » بالنصب ، خلافاً لرواية سائر الرواة بالرفع « دانية » . قال المرزوقي : « وارتفع دانية الجناح وظل جميعاً على أن يكونا خبرين لقوله هي ، ويجوز أن يروى (دانية) بالنصب على أن يكون حالا » (٣٢٨/١) .

(٢) كذا « فكان » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي والبيهقي وابن مرقد رووا « وكان » - سقط هذا البيت من رواية المرزوقي .

(٣) هذه الحماسية من رواية الأعمى وزاداته .

- الأبيات من ١ - ٣ في الوحشيات ص ٧٧ ، والأبيات من ١ - ٤ في : من اسمه عمرو من الشعراء ص ٦٨ ، ومعجم الشعراء ص ٢٠٤ ، والأمازي ٣٠٧/١ - ٣٠٨ ، وحماسة البحترى ص ٩ ، وعيون الأخبار ١٢٦/١ ، والحماسة البصرية ٣/١ - ٤ .

- هذه الحماسية تذكر في المصادر في سياق قول معاوية بن أبي سفيان « لقد هممت بالهرب يوم صفين فما ردني إلا ما ذكرت من أبيات عمرو بن الإطنابة حين يقول » ... الأبيات .

(٤) كذا « أبت لي عفتي وأبي بلائي » في رواية القالي والبرزباني وابن قتيبة ومحمد بن داود الجراح . وروى البحترى : « أبت لي عفتي وأبي إبائي » ، وفي رواية الوحشيات : « أبت لي عفتي وأبي حياتي » .

- في هامش نسخة ك « المجد » صح ، أى : « وأخذني المجد » رواية أخرى .

(٥) روى ابن قتيبة ، وأبو تمام في الوحشيات ، وابن الجراح ، وعلي بن الحسن : « وإقدامي على المكروه » ، وهي الرواية المشهورة في كتب اللغة والأدب ، وروى القالي وثعلب « وإعطائي على الإعدام مالي » ، وروى البرزباني : « وإكراهي على المكروه » .

- روى محمد بن الجراح هذا البيت ثالثاً في هذه المقطوعة .

٣- وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ تُحَمِّدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي (١)

٤- لِأَدْفَعُ عَنْ مَأْتَرِ صَالِحَاتٍ وَأَحْمِي بَعْدُ عَنْ عِرْضِ صَاحِبِ (٢)

(١/١١) ٤٦ - / وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ يَشْكُرُ

فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ (٣) :

١- أَلَا أْبَلِّغُ بَنِي ذُهَلِ رَسُولًا وَخُصَّ إِلَى سَرَاةِ بَنِي الْبُطَّاحِ (٤)

(١) كذا « وقولي كلما جشأت وجاشت » في رواية القالي والمرزباني ، وأبي تمام في الوحشيات ، وروى ابن قتيبة وابن الجراح : « وقولي كلما جشأت لنفسي » .

- روى القالي : « رويدك تحمدي » وعند ثعلب : « مكانك تعذري » .

(٢) كذا « لأدفع عن مآثر صالحات » في رواية من ذكرت من رواتها ، وروى البحترى : « وأدفع عن مكارم صالحات » ، وفي الحماسة البصرية : « لأكسبها مآثر صالحات » .

- روى ابن الجراح « وأحمي بعد عن حسب صريح » ، وعند ثعلب : « وأحمي بعد عن أنف صحيح » .

- زاد ابن قتيبة بيتا بعد هذا :

أَبَتْ لِي أَنْ أَقْصِرَ فِي فَعَالِي وَأَنْ أَغْضِي عَلَى أَمْرِ قَبِيحِ

وزاد علي بن الحسن البصري :

بِذِي شَطْبٍ كَمَثَلِ الْمَلْحِ صَافٍ وَنَفْسٍ مَا تَقَرُّ عَلَى الْقَبِيحِ

(٣) كذا « وقال رجل من بني يشكر فيما كان بينهم وبين بني ذهل » في رواية سائر الرواة .

- وروى المرزوقي (٧٧٢/٢) والجواليقي (٢١٧) والجرجاني (٥١ب) : « وقال رجل من يشكر » .

(٤) كذا « وخص إلى سراة » في رواية أكثر الرواة ، وروى الفسوي (٧٠ب) وابن العفيف (٣٧٠/١) : « وخص بها سراة » .

- قال التبريزي : « ويروى : وخص به سراة بني النطاح . قال صاحب الشرح المنسوب إلى

المعري « ويروى : وخص بها ، والأول السماع » (٤٥٦/١) .

- ٢- بَأْنَا قَد قَتَلْنَا بِالْمَعْلَى عْتَيْبَةَ مِنْكُمْ وَأَبَا الْجَلَّاحِ (١)
- ٣- فَإِنْ تَرْضَوْا فَإِنَّا قَدْ رَضِينَا وَإِنْ تَابُوا فَاطْرَافُ الرَّمَّاحِ
- ٤- مُقَوْمَةٌ ، وَبِضُّ مُرْهَفَاتٍ يُبْنَ جَمَاجِمًا وَبَنَانَ رَاحٍ (٢)

- = - كذا «البطاح» بكسر الباء وضمها معاً في نسخة ك (٧ ب) وشرح الأعلام للحماسة (١٧٤/١). وتباينت حركة الباء بين الرواة، إذ روى الديمرتي (٤٤٤ أ) والجرجاني (٥١ ب) «البطاح»، وروى التبريزي (١٢٩/٢) والشيرازي (٧٠ ب): «البطاح»، وروى ابن مرقد: «البطاح» (٤٥٦/١). وروى بقية الرواة: «النطاح» بالنون المشددة.
- في هامش شرح البياري: «قال التميمي: هو البطح بضم الباء» (٨٧ أ).
- (١) كذا «قتلنا بالمعلى عتيبة» في نسخة ك وشرح الأعلام للحماسة. وروى الديمرتي والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد: «قتلنا بالمعلى عبيدة»، وروى بقية الرواة: «قتلنا بالمشني عبيدة». قال الفسوي: «ويروى بالمعلى».
- قال أبو الندي: «هو عبيدة بفتح العين، وليس في أسماء الرجال عبيدة، وإنما هو في أسماء النساء» حاشية شرح البياري (٨٧ أ).
- (٢) روى البياري: «مُتَقَفَّة»، وفي رواية ابن مرقد «معومة» وهو تحريف.
- كذا «يُبْنَ جَمَاجِمًا» في رواية البياري والجرجاني وشرح الفسوي، وروى بقية الرواة «تُبْرُ جَمَاجِمًا». قال الديمرتي: «تُبْرُ: تقطع، وقد تَرَّتْ تَرًا، وأتَرَّتْهَا إِتْرَارًا» (٤٤٤ أ).

قافية الدال

٤٧ - قال عمرو بن معدي كرب الزبيدي^(١) :

- | | |
|-----------------------------------|--|
| ١ - لَيْسَ الْجَمَالَ بِمِئْزِرٍ | فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدًا ^(٢) |
| ٢ - إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ | وَمَنَاقِبٌ أَوْرَثَنَ مَجْدًا |
| ٣ - أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ سَا | بَغَاةً وَعَاءً عَلَنَدًا ^(٣) |
| ٤ - نَهْدًا وَذَا شَطْبٍ يَقُ | دُ الْبَيْضِ وَالْأُبْدَانَ قَدًا |
| ٥ - وَمُثَقَّفًا تَرِصًا إِذَا | يَمَّمْتَهُ الْأَقْرَانَ سَدًا ^(٤) |
| ٦ - وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَا | كَ مُنَازِلٌ كَعَبَابٍ وَنَهْدًا |
| ٧ - قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الدُّرُ | عَ تَنَمَّرُوا حَلَقًا وَقَدًا ^(٥) |

(١) كذا « قال عمرو بن معدي كرب » دون « الزبيدي » في رواية سائر الرواة .

(٢) قال البيهاري : « كان من حقه أن يقول : ليس الجمال بمئزر وإن أزررت بردا ، أو ليس الجمال برداً ، لكنه أراد ليس الجمال بأن تأتزر وترتدي البرد ، فاختصر للدلالة واختصر » (١٧ ب) .

(٣) وقع هذا البيت أولاً في رواية ابن مرقد (١٢٥/١) خلافاً لروايته ثالثاً عند سائر الرواة .

(٤) وقع هذا البيت رابعاً في رواية الجرجاني (١١ أ) والبيهاري (١٧ أ) ولم يروه بقية الرواة .

- قال البيهاري : « يمم لا يتعدى إلى مفعولين ، وإنما عداه لأنه قدر فعلاً آخر في معناه يتعدى إلى مفعولين وهو أورد ، أي إذا أوردته الأقران ، وقيل إن (أم) يتعدى إلى مفعول واحد و (يمم) من باب التفعيل ، فقدر أن التشديد يصيره مجاوزاً إلى مفعولين » .

(٥) كذا « قوم » بالرفع في رواية أكثر الرواة ، غير أن ابن العفيف (١٠٤/١) وابن مرقد (١٢٥/١) رواه : « قوماً » بالنصب ، وبالروایتين معاً روى الشيرازي (حاشية شرح الفسوي ١٤ ب) .

- في رواية سائر الرواة : « إذا لبسوا الحديد » .

- ٨ - كُلُّ امْرِيٍّ يَجْرِي إِلَى يَوْمِ الْهَيْجِ بِمَا اسْتَعَدَّ (١)
- ٩ - لَمَّا رَأَيْتُ نِسَاءَنَا يَفْحَصْنَ بِالْعِزَاءِ شَدًّا (٢)
- ١٠ (ب) - / وَبَدَتْ لَمِيسُ كَأَنَّهَا بَدْرُ السَّمَاءِ إِذَا تَبَدَّى (٣)
- ١١ - وَبَدَتْ مُحَاسِنُهَا الَّتِي تُخْفِي ، وَكَانَ الْأَمْرُ جِدًّا (٤)

= - في هامش نسخة ك : « ويروى خُلُقًا » بالخاء (أ ٨) ، وذكر هذه الرواية الجرجاني في شرحه (١١ أ) والمرزوقي (١٧٦/١) والتبريزي (٩١/١) . قال المرزوقي : « ويروى : خُلُقًا وَقَدًّا ، ويكون انتصاب خُلُقًا على التمييز ، أى تشبهوا بالنمر في أخلاقهم وخُلُقهم ، ودل على الخلق قوله : قدا ، ومعنى الرواية الأولى أنهم إذا لبسوا الحديد الدروع واليَلْب تشبهوا بالنمر في أفعالهم في الحرب ... والمعنى الأول أجود . »

- اختصر الفسوي ما فصله الأعمش في نصب « حلقا » بقوله : « ولنصب حلقا أربعة أوجه : التمييز والحال وإيضمار لبسوا وبحذف الباء » وفصل ابن جنى ذلك تفصيلا كبيرا . (انظر التنبيه ٣٩ أ - ٤٠ أ) .

(١) قال البيهقي : « الاستعداد لازم فلا يتعدى إلى ما ، ولكنه جعل ما صلة دالة على المصدر فيكون تقديره : يجري إلى الهياج باستعداد » (١٨ أ) .

(٢) كذا « يفحصن » في رواية سائر الرواة ، وروى الفسوي : « يمحصن » وذكرها في شرحه كل من المرزوقي والتبريزي والبيهقي إذ قال : « ويروى يمحصن ، والمحص : العدو الشديد » .

(٣) قال الجرجاني : « لميس : اسم امرأة كانت من عقائل الحي » (١٨ أ) وهو اسم جارية عند الفسوي .

- قال المرزوقي : « إنما فعلت كذلك (بدت) ، لأحد وجهين ، إما للتشبه بالإماء حتى تأمن السباء ، أو لما تداخلها من الرعب » . (١٧٨/١) . قال البيهقي : « وأراد تشبيهها بالبدر في الظهور والبروز عن الحجب لا في الحسن » .

(٤) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي . (انظر ١٧٨ / ١) .

- كذا « تُخْفِي » في نسخة ك (أ ٨) وبها روى الفسوي (١٥ أ) والبيهقي (١٨ أ) .

وروى الأعمش في شرحه : « تُخْفِي » ، وبها روى التبريزي والجرجاني والبيهقي وابن العفيف ، وبالروايتين معا روى ابن مرقد . (١٢٦/١) .

- ذكر الفسوي رواية : « تُخْفِي » في شرحه .

- ١٢- نازلتُ كَبَشَهُمْ وَلَمْ أَرَمِنْ نِزَالِ الْكَبَشِ بُدًّا (١)
 ١٣- هُمْ يَنْذِرُونَ دَمِي وَأَنْتَ نَذْرٌ إِنْ لَقَيْتُ بِأَنْ أَشُدًّا (٢)
 ١٤- كَمْ مِنْ أَخٍ لِي مَاجِدٍ بَوَّأْتَهُ بِيَدَيَّ لِحْدًا (٣)
 ١٥- مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلَعْتُ ، وَلَا يَرُدُّ بَكَايَ زَنْدًا (٤)

(١) قال ابن جنبي : « أعاد لفظ الكبش دون ضميره ؛ لأنه موضع تعظيم ، فكان لفظ المعظم أو كد وأفخم ، ومنه قول الله سبحانه ﴿ الحاقة ما الحاقة ﴾ (٤٠ - أ - ٤٠ ب) .

(٢) كذا « يَنْذِرُونَ » و « يَنْذِرُونَ » معاً في الأصل ، وفي رواية المرزوقي وابن مرقد والتبريزي والبياري والفسوي .

- في ك : « يَنْذِرُونَ » بكسر الذال ، وبها روى الجواليقي ، وفي شرح الأعلام « يَنْذِرُونَ » وبها روى الجرجاني .

- كذا « وَأَنْذِرُ » بكسر الذال وضمها في نسخة ك ، وبهما روى المرزوقي وابن مرقد والتبريزي وفي شرح الأعلام « وَأَنْذِرُ » ، وروى الفسوي وابن العفيف والجواليقي والجرجاني : « وَأَنْذِرُ » .

(٣) كذا « كَمْ مِنْ أَخٍ لِي مَاجِدٍ » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة : « كَمْ مِنْ أَخٍ لِي صَالِحٍ » .

(٤) كذا « وَلَا يَرُدُّ بَكَايَ زَنْدًا » في رواية سائر الرواة .

- قال المرزوقي : « وبعض الناس يرويه (ولا يردُّ بكاي زيدا) وزعم أنه له أخ ، وهذه الرواية مردودة بأن عمراً ليس له أخ يسمى زيدا ، ولا تلائم هذه الرواية قوله : كَمْ مِنْ أَخٍ لِي صَالِحٍ ، في مقتضى السياق ونظام المعنى . على أن هناك رواية : ولا يردُّ بكاي رداً ، وهذا حسن ، إذ يكون المعنى : ولا يردُّ بكائي مردوداً » (شرح المرزوقي ١/١٨٠) .

وذهب بعضهم إلى أن زيدا - وهو أخو عمر بن الخطاب - كان حليفاً لعمرو في الجاهلية ، وهذا ليس بجيد من جهة القافية (شرح الفسوي ١٥ أ) .

- ذكر التبريزي والشيرازي أن ابن دريد روى : « مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلَعْتُ وَلَا لَطَمْتُ عَلَيْهِ خِداً » .

- روى البياري هذا البيت « ألبسته أثوابه ... » وهو التالي له ، وكذلك ابن مرقد ، ورواه ابن العفيف بعد قوله : « أَغْنَى غِنَاءَ الْمُيْتِينَ » .

١٦- أَلْبَسْتُهُ أَثْوَابَهُ وَخُلِقْتُ يَوْمَ خُلِقْتُ جَلْدًا (١)

١٧- أُغْنِي غَنَاءَ الْمِيَّتِي - - - - - ، أَعُدُّ لِلأَعْدَاءِ عَدًّا (٢)

١٨- ذَهَبَ الَّذِينَ أَحَبُّهُمْ وَبَقِيَتْ مِثْلَ السَّيْفِ فَرْدًا (٣)

٤٨- وقال الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم (٤) :

١- الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسي بأشقر مُزبد (٥)

٢- ونشيت ريح الموت من تلقائهم في مازقٍ والحليل لم تتبدد (٦)

(١) روى ابن جني : « ألبسته أكفانه » (٤٠ ب) .

(٢) كذا « أغني غناء الميتين » في رواية الجرجاني والبياري وابن مرقد ، وروى المرزوقي والفسوي « غناء الذاهيين » ، وكذلك رواه الجواليقي والتبريزي وابن العفيف .

- كذا « أعدُّ للأعداء » في رواية البياري والجرجاني ، وروى المرزوقي والفسوي والجواليقي والتبريزي وابن العفيف : « أعدُّ » . قال المرزوقي : « ويروى أعدُّ للأعداء ، ومعناه إما أعد لهم وقعاتي ومأثري ، وهذا معنى حسن ، أو أعدُّ ما يحتاجون إليه من السلاح والعدة ، وإلى هذا يرجع معنى من روى : « أعدُّ للأعداء » (١ / ١٨١) ، وانظر الشرح المنسوب للمعري (١ / ١٢٨) .

(٣) قال الفسوي : « ويروى (بقيت) و (تركت) » (١٥ أ) .

(٤) كذا « وقال الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم » في رواية الجواليقي (٥٩) والتبريزي (١ / ٩٦) وابن العفيف (١ / ١٠٩) . وعند بقية الرواة : « وقال الحارث بن هشام المخزومي » .

- زاد المرزوقي والتبريزي والفسوي وابن مرقد : « وهو أخو أبي جهل » .
- زاد البياري « يوم بدر ، وكان فرّ من وقعتها » (١٩ ب) ، وبألفاظ مختلفة روى المرزوقي والتبريزي .

(٥) كذا « حتى علوا فرسي » في شرح الأعلام للحماسة (١ / ١٨٠) ، وبها روى سائر رواة الحماسة .

- في نسخة ك « حتى رموا فرسي » (٨ أ) وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل (صح) .

(٦) كذا « ونشيت ريح الموت » في رواية الجرجاني (١٢ أ) .

- روى التبريزي وابن العفيف : « وشمنت ريح الموت » ، وروى الجواليقي والبياري وابن مرقد

(١٣٦ / ١) : « ووجدت ريح الموت » وذكرها التبريزي في شرحه . (١ / ٩٨) .

- سقط هذا البيت من رواية المرزوقي (انظر ١ / ١٨٩) والفسوي (انظر ١٦ ب) .

- ٣- وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ وَاحِدًا أَقْتُلُ وَلَا يَضُرُّ عَدُوِّي مَشْهَدِي (١)
- ٤- فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةَ فِيهِمْ
- ٤٩- وَقَالَ الْفَرَارُ السُّلَمِيُّ :

وبهذا الشعر سُمِّي الْفَرَارُ (٣).

(١١٢) ١ / - وَكَتِيبَةٌ لَبَسْتُهَا بِكَتِيبَةٍ حَتَّى إِذَا التَّبَسَّتْ نَفَضْتُ بِهَا يَدِي (٤)

- (١) روى ابن مرقد هذا البيت ثانياً ، خلافاً لروايته ثالثاً عند سائر الرواة .
 - كذا « عَدُوِّي » و « عَدُوِّي » معاً في الأصل ، وفي نسخة ك : « عَدُوِّي » وبها روى التبريزي والجواليقي والجرجاني والبياري ، أما رواية شرح الأعلام فهي : « عَدُوِّي » . بالإسكان ، وبها روى المرزوقي وابن العفيف وابن مرقد .
- (٢) كذا « فصدت عنهم » في شرح الأعلام للحماسة . وبها روى سائر الرواة .
 - في نسخة ك : « فصدت عنهم » وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل (صح) .
 - كذا « والأحبة فيهم » في رواية سائر الرواة ، إلا أن ابن مرقد روى « والأحبة دونهم » .
 - كذا « يوم مرصد » في رواية الفسوي والجواليقي والتبريزي والمرزوقي (تقديراً) .
 وذكر الفسوي : « ويروى يوم سرمد ، ويوم مفسد » ، قال المرزوقي : « ومن روى : يوم سرمد ، فهو دوام الزمان واتصاله من ليل أو نهار ، فيكون المعنى بعقاب يوم طويل يتصل زمانه ، ويمتد بلاؤه ، وأيام المحنة توصف بالطول » (١٩٠/١) .
- (٣) كذا « وقال الفرار السلمي وبهذا الشعر سمي الفرار » في رواية الجرجاني (١٢ أ) والفسوي (١٦ أ) وابن مرقد (١٣٨/١) وعند بقية الرواة : « وقال الفرار السلمي » .
 - زاد الفسوي والتبريزي (٩٨/١) والجواليقي (٦٠) وابن العفيف (١١٠/١) وابن مرقد : « واسمه حيان بن الحكم » .
- (٤) كذا « نفضت بها » و « نفضت لها » معاً ، روى البياري (١٩ ب) .
 - في نسخة ك (٨ أ) وشرح الأعلام (١٨١/١) : « نفضت لها » وبهذه الرواية روى كل من المرزوقي (١٩١ / ١) والفسوي والجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد . وبرواية « نفضت بها » روى ابن جنبي (٤١ ب) والجرجاني . قال الفسوي : « نفضت لها يدي : أي لم أشغل بها يدي ، ويروى (بها يدي) وله وجهان : أحدهما (بها) أي : بفرسه ، يصف سرعة ضربه بالسوط ، والآخر (بها) أي : بالمقرعة » .
 - في هامش ك : « ويروى : نفضت بها » .

٢ - فَتَرَكْتُهُمْ تَقْصُ الرِّمَاحُ ظُهُورَهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنْعَفَرٍ وَآخِرِ مُسْنَدِ (١)

٣ - مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالَ نِسَائِهِمْ وَقُتِلْتُ خَلْفَ رِجَالِهِمْ : لَا تَبْعُدِ (٢)

٥٠ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السَّلْمِيُّ :

فِي قَتْلِ أَخِيهِ هُرَيْمِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، وَالتَّحْرِيزِ عَلَى نَصْرِ جَارِهِ (٣) .

١ - أَتَشْحَذُ أَرْمَاحاً بِأَيْدِي عَدُوِّنَا وَتَتْرِكُ أَرْمَاحاً بِهِنَّ نِكَابِدُ (٤)

(١) روى ابن مرقد : « وتركتهم » .

- في الأصل : « مِنْ بَيْنِ » و « مَا بَيْنَ » معاً ، وفي نسخة ك و شرح الأعلام « من بين » وهي رواية سائر الرواة ، غير أن ابن العفيف روى : « ما بين » .

- قال الفسوي : « ويروى : من بين منجدل » .

(٢) كذا « وقتلت خلف » في رواية المرزوقي والفسوي والجرجاني والبياري . وروى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد : « وقتلت دون » وذكرها الفسوي في شرحه .

- كذا « رجالهم » و « رجالها » معاً في نسخة ك ، وروى الأعلام في شرحه : « رجالهم » وبرواية « رجالهم » روى المرزوقي والفسوي والجرجاني والبياري . وبرواية « رجالها » روى بقية الرواة .

- كذا « لَا تَبْعُدِ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « لَا تَبْعُدِ » ، و « لَا تَبْعُدِ » .

(٣) كذا « وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السَّلْمِيُّ » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي رواه من غير « السلمي » .

- قوله : « فِي قَتْلِ أَخِيهِ ... جَارِهِ » من رواية الأعلام وزياداته .

(٤) كذا « أَتَشْحَذُ » و « أَتَشْحَذُ » معاً في نسخة ك (٨ أ) ، وفي شرح الأعلام : « أَتَشْحَذُ » بالناء (١٨٢/١) ، وبها روى سائر رواة الحماسة ، إلا أن الجرجاني روى : « أَتَشْحَذُ » (٢٩ أ) .

- كذا « وَتَتْرِكُ » و « تَتْرِكُ » معاً في نسخة ك ، وفي شرح الأعلام : « وَتَتْرِكُ » ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن الجرجاني روى : « أَتَتْرِكُ » بالنون .

- كذا « نِكَابِدُ » و « تَكَابِدُ » معاً في نسخة ك . وروى الأعلام في شرحه : « تَكَابِدُ » ، وبها

روى التبريزي (٢٢٧/١١) وابن مرقد (٣٠٢/١) ، وروى المرزوقي (٤٣٧/١) والجرجاني

(٢٩ أ) والجواليقي (١٣١) : « نِكَابِدُ » ، وروى الفسوي (٣٩ أ) والبياري وابن العفيف :

« تَكَابِدُ » و « نِكَابِدُ » . قال الفسوي : « الصحيح نكابد ، المكابدة : معالجة الأقران » .

- ٢ - عَلَيْكَ بِجَارِ الْقَوْمِ عَبْدِ بْنِ حَبْتِرٍ فَلَا تَرَشُّدَنَّ إِلَّا وَجَارَكَ رَاشِدٌ
 ٣ - فَإِنْ غَضِبْتَ فِيهَا حَبِيبُ بْنُ حَبْتِرٍ فَخُذْ خُطَّةً يَرْضَاكَ فِيهَا الْأَبَاعِدُ (١)
 ٤ - إِذَا طَالَتِ النَّجْوَى بِغَيْرِ أَوْلِي النَّهْيِ أَضَاعَتْ وَأَصْفَتْ خَدَّ مَنْ هُوَ فَارِدُ (٢)
 ٥ - فَحَارِبْ فَإِنَّ مَوْلَاكَ حَارِدَ نَصْرُهُ فَفِي السَّيْفِ مَوْلَى نَصْرُهُ لَا يُحَارِدُ
 ٥١ - وَقَالَ زَاهِرُ التَّمِيمِيِّ (٣) :

وبارزه رجلٌ من يشكر يُقال له تيمٌ ، وكان فارساً ، فقتله (٤) .

- ١ - لِلَّهِ تَيْمٌ أَيْ رُمْحِ طِرَادٍ لَأَقَى الْحِمَامَ بِهِ وَنَصَلَ جِلَادٍ (٥)
 ٢ - وَمِحَشَّ حَرْبٍ مُقَدِّمٍ مَتَعَرِّضٍ لِلْمَوْتِ غَيْرِ مُعَرِّدٍ حَيَّادٍ (٦)

(١) الضمير في قوله « فيها » للخطة والفعلة .

(٢) كذا « بغير أولي النهي » في رواية الجرجاني والحواليقي والتبريزي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى المرزوقي والبياري وابن جنبي (٧٤ أ) : « بغير أولي القوى » .

- روى الجواليقي : « إذا طالت الشكوى » .

(٣) روى سائر الرواة : « وقال زاهر أبو كرام التميمي » وروى الفسوي (٦١ ب) وابن العفيف (٣٣٧/١) وابن مرقد (٤٢٢/١) : « أبو كدام » بدلا من « أبو كرام » .

- قال التبريزي : « ويروى أبو كدام » (١٠٧ / ٢) .

- غاير المرزوقي الرواة بنسبة الشاعر فقال : « التيمي » (٦٧٢/٢) ، وأسقط الجرجاني « التيمي » من عبارة الإنشاد (٤٦ ب) .

(٤) سقطت هذه العبارة « وبارزه رجل .. فقتله » من رواية المرزوقي والتبريزي .

(٥) كذا « لاقى الحمام » بالنصب في شرح الأعلام للحماسة (١ / ١٨٤) ، وبها روى سائر الرواة . - في نسخة ك : « لاقى الحمام » بالرفع والنصب معاً (٨ ب) ، وبهما روى المرزوقي ، إذ يقول :

« ولك أن ترفع الحمام ، والمعنى : لاقى الموتُ بميم أي رمح وأى رامح » (٦٧٢/٢) .

(٦) قال ابن جنبي : « ظاهر أمر حَيَّاد أنه فعَّال ، بمنزلة قرَّادٍ وعدَّار ، ويحتمل أيضاً أن يكون فيعالاً ، فقد عاقبت فيعالاً ، وذلك قول أهل الحجاز في الصواع ، الصياع » (١١٣ أ) .

- ٣ - كَاللَّيْثِ لَا يَثْنِيهِ عَنْ أَقْرَانِهِ خَوْفُ الرَّدَى وَقَعَاقِعُ الإِعَادِ (١)
- ٤ - مَذَلُّ بِمُهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَّبَتْ خَوْفَ الْمَنِيَّةِ نَجْدَةُ الأَنْجَادِ
- ٥ - سَاقِيَتُهُ كَأَسِ الرَّدَى بِأَسِنَّةٍ ذُلُقٍ مَوْكَلَّةِ الشُّفَارِ حَدَادِ
- ٦ (ب) - / فَطَعْنَتْهُ بِالرُّمْحِ فِي رَهْجِ الوَغَى نَجْلَاءُ تَنْضَحُ مِثْلَ لَوْنِ الجَادِي (٢)
- ٧ - فَكَأَنَّمَا كَانَتْ يَدِي مِنْ حَتْفِهِ لَمَّا انْثَنَيْتُ لَهُ عَلَى مِيعَادِ (٣)
- ٨ - فَهَوَى وَجَائِشُهَا يَفُورُ بِمُزْبِدٍ مِنْ جَوْفِهِ مُتَدَارِكِ الإِزْبَادِ (٤)

(١) كذا « عن أقرانه » في الأصل ، وفوقها صح ، وفي الهامش « إقدامه » صح . أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية : « عن إقدامه » ، وبها روى سائر الرواة .

- روى الجواليقي (١٨٨) : « خوف العدى ، خلافاً لرواية الرواة : « خوف الردى » .

- روى ابن العفيف : « وقعايق الإرعاد » . (١ / ٣٣٧) .

(٢) سقط هذا البيت من رواية الديرمتي (المتن) وبقي شرحه (انظر ٢٨ أ - ٢٨ ب) .

- كذا « قطعته بالرمح في رهج الوغى » في رواية الجرجاني (٤٧ أ) ، وعند بقية الرواة :

« قطعته والحيل في رهج الوغى » غير أن ابن العفيف روى : « في وهج الوغى » .

- كذا « تنضح » بفتح الضاد معجمة وكسرهما معاً في الأصل ، وفي نسخة ك : « تنضح » بكسر

الضاد ، وبها روى البيهقي (٧٨ أ) ، وفي شرح الأعلام « تنضح » بفتح الضاد ، وبها روى

بقية الرواة .

- قال الديرمتي : « ينضح بالحاء : يرشح ، وتنضح بالحاء معجمة : تلتطخ في مثل الخلق

يستعمل ، فأما مارقٌ مثل الموارد والماء البحت وأشباهاها فيستعمل فيه النضح غير معجمة بالحاء » .

(٣) روى ابن العفيف : « في حتفه » خلافاً لرواية سائر الرواة : « من حتفه » .

- روى الشيرازي : « من جوفه » صح .

(٤) روى الجواليقي والتبريزي « متتابع الإزباد » خلافاً لرواية سائر الرواة : « متدارك الإزباد » .

٥٢ - وقال آخر^(١) :

- ١ - هاجرتي يا ابنة آل سعد^(٢) ٢ - أأن حَلَبْتُ لِقَحْحَةَ لِلوَرْدِ
 ٣ - جهلت من عنانه الممتد ٤ - ونظري في عطفه الألد
 ٥ - إذا جِيَادُ الخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي ٦ - مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ^(٣)

٥٣ - وقال عمرو القنا، وهو من بني تميم^(٤) :

- ١ - القائلين إذا هم بالقنا خرجوا من غمرة الموت في حوماتها : עודوا^(٥)
 ٢ - عادوا فعادوا كراماً ، لا تنابلة عند اللقاء ، ولا رُعْشُ رَعَادِيدٍ^(٦)
 ٣ - لا قوم أكرم منهم يوم قال لهم مُحْرَضُ الموت : عن أحسابكم ذودوا^(٧)

- (١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية الجرجاني (٤٢ أ) .
 - في رواية بقية الرواة : « وقال قبيصة بن النصراني الجرمي » .
 - زاد الشيرازي : « لإسلامي » . (حاشية شرح الفسوي ٥٦ أ) .
 - سقطت هذه الحماسية من رواية البياري (انظر ٧٣ ب) .
 (٢) روى الديمرتي (١٨ أ) والجواليقي (١٧٤) والتبريزي (٨٩ / ٢) وابن مرقد (٣٩٦ / ١) :
 « هاجرتي يا بنت آل سعد » وعند بقية الرواة : « يا ابنة آل سعد » .
 - قال المرزوقي : « ويروى (هاجرتني) على الخطاب ، والكلام به ظاهر الاستقامة ،
 ويروى (هاجرتي) والمعنى أنت هاجرتي » (٢ / ٦٢٣) .
 (٣) روى الديمرتي : « من غضب وحرده » وهو تصحيف .
 - روى ابن العفيف « من حنق وحرده » (١ / ٣١٤) .
 (٤) كذا « وقال عمرو القنا ، وهو من بني تميم » في شرح الأعلام (١ / ١٨٦) ، وزاد في نسخة ك :
 « وهو من خوارج بني تميم » صح (٨ ب) .
 - في رواية سائر رواة الحماسة « وقال عمرو القنا » غير أن البياري زاد في عبارة الإنشاد : « أحد
 فرسان الحرورية مع قطري » (٧٨ أ) .
 (٥) قال الفسوي : « ويروى : القائلون » (٦٢ أ) .
 (٦) قال الأعلام : « ورفعته (تنابلة) على القطع » (١ / ١٨٧) ، وإلى ذلك ذهب البياري بقوله :
 « ورفعته أنه خير ابتداء محذوف ، أي لا هم تنابلة » (٧٨ أ) .
 (٧) كذا « عن أحسابكم ذودوا » في رواية سائر الرواة . وفي نسخة ك : « عن أحبابكم ذودوا » .
 - قال الديمرتي : « المحرّض والحاث على الأمر ، والمستحث والحاض والمحضض واحد »
 (٢٨ ب - ٢٩ أ) .
 - قال التبريزي : « وأراد بمحرض الموت : المحرض على الحرب » (٢ / ١٠٩) .

٥٤ - وقال العُدَيْلُ بْنُ الْفَرَّخِ الْعِجْلِيُّ^(١) :

وَلَقَبَهُ الْعَبَابُ ، وَالْعَبَابُ كَلْبٌ لُقِّبَ بِهِ ، وَهُوَ مِنْ رَهْطِ أَبِي النَّجْمِ الْعِجْلِيِّ^(٢) ،
وَكَانَ هَجَا الْحِجَّاجَ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى قَيْصَرَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْحِجَّاجُ : لَتَبَعَنَّ بِهِ ، أَوْ
لَأَغْرِيَنَّكَ خَيْلاً يَكُونُ أَوْلَهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا عِنْدِي^(٣) ، فَبَعَثَ بِهِ ، فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ
يَدَيْ الْحِجَّاجِ^(٤) ، وَقَفَهُ عَلَى هِجَائِهِ^(٥) ، فَقَالَ لَهُ : أَنَا الْقَائِلُ فَيْكَ ، وَأَنْشَدَهُ
الْأَبْيَاتَ الَّتِي آخَرُهَا :

بَنَى قُبَّةَ الْإِسْلَامِ حَتَّى كَأَنَّمَا أَتَى النَّاسَ مِنْ بَعْدِ الضَّلَالِ رَسُولُ^(٦)
فَصَفَحَ عَنْهُ^(٧) .

١ - أَلَا يَا اسْلَمِي ذَاتَ الدَّمَالِيحِ وَالْعِقْدِ ذَاتَ الثَّنَائِيَا الْغُرِّ وَالْفَاحِمِ الْجَعْدِ^(٨)

(١) كَذَا « الْعُدَيْلُ » بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ فِي نَسْخَةِ ك (٨ ب) ، وَبِهَا رَوَى الْجُرْجَانِيُّ (٥٢ ب) ، وَالْبِيَارِيُّ
(٨٩ أ) . وَفِي شَرْحِ الْأَعْلَمِ لِلْحَمَاسَةِ : « الْعُدَيْلُ » بِالذَّالِ مَهْمَلَةٌ ، وَبِهَا رَوَى بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ .
- زَادَ الشَّيْرَازِيُّ : « إِسْلَامِي ، وَهُوَ مِنْ هَرَبَ مِنَ الْحِجَّاجِ » (٦٧ أ) .
- قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ : « لَيْسَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِلْعُدَيْلِ ، وَهِيَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ لِأَبِي الْأَخِيْلِ الْعِجْلِيِّ ،
قَالَهَا فِي آخِرِ أَيَّامِ بَنِي أُمِيَّةٍ ، وَوَفَدَ عَلَى عَمْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ فَقَبِلَ لَهُ : إِنَّ أَبَا الْأَخِيْلِ الْعِجْلِيَّ
بِالْبَابِ يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ : إِذْنٌ وَاللَّهِ لَا يَأْذَنُ لَهُ غَيْرِي ، قَالَ : أَنْشَدَنِي ، فَأَنْشَدَهُ إِيَّاهَا ، وَأَعْطَاهُ
ثَلَاثِينَ أَلْفًا » (شَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ ٢ / ١٢٦) .

(٢) سَتَأْتِي لَهُ الْحَمَاسِيَّةُ رَقْمَ (٨٧٢) .

(٣) كَذَا الْخَبْرُ فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ (٢٤٥) وَفِي الْأَغَانِي : « لِأَغْرِيَنَّكَ خَيْلًا » (٢٢ / ٣٣٠) .

(٤) فِي نَسْخَةِ ك : « فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

(٥) وَقَفَهُ عَلَى هِجَائِهِ : أَيْ قَالَ لَهُ أَنْتَ الْقَائِلُ : « وَدُونَ يَدِ الْحِجَّاجِ مِنْ أَنْ تَتَالَفِي ... » .

(٦) فِي رِوَايَةِ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَالْأَغَانِي : « حَتَّى كَأَنَّمَا هَدَى النَّاسَ » .

(٧) كَذَا « فَصَفَحَ عَنْهُ » فِي نَسْخَةِ ك وَشَرْحِ الْأَعْلَمِ (١ / ١٨٨) وَهِيَ سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(٨) قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : « وَقَوْلُهُ (وَذَاتُ الثَّنَائِيَا) كَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ (وَالثَّنَائِيَا الْغُرِّ) . لَكِنَّهُ أَعَادَ

لِغْضِ (ذَاتِ) لِيَكُونَ الْخَطَابُ بِهِ أَفْخَمَ وَأَجْلَ قَدْرًا ، وَلشِدَّةِ اتِّصَالِ الْمُضَافِ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ

عَدَهُمَا اسْمًا وَاحِدًا ، لَا مَحْمُولَ بِالْحَذْفِ عَلَيْهِ » (٢ / ٧٢٩ - ٧٣٠) .

- ٢ - وذات اللثاتِ الحُمِّ والعارضِ الذي به أبرقتَ عمداً بأبيض كالشهد (١)
 ثوت حجاجاً في رأسِ ذي قنة فرد
 شواحج سوداً لا تُعيد ولا تُبدى (٢)
 وإن هن لم ينغفن سکن من وجدي (٣)
 إلينا ، وقد يدنى البعيد من البعد (٤)
 وهل يُجمع السيفان ، ويحك ، في عمد (٥)
- ٣ (١١٣) - / كأن ثنائياًها اغتبقن مُداماً
 ٤ - جرى بفراقِ العامريةِ غدوةً
 ٥ - إذا ما نغفن قلتُ هذا فراقها
 ٦ - لعل الذي قاد النوى أن يردّها
 ٧ - وعلّ النوى في الدارِ تجمّع بيننا

- (١) روى الجواليقي (٢٠٧) : « وذات الثنايا الغر » ، وروى الفسوي وابن العفيف (٣٧٨ / ١)
 وابن مرقد (١ / ٤٦٥) ، « وذات اللثات الحو » . وعند بقية الرواة : « وذات اللثات الحم » .
 - قال البيهقي : « الحمة بين الدهمة والكُمّة في ألوان الخيل ، وهي ها هنا بين السواد والحمرة » .
 (٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية البيهقي والجرجاني وابن مرقد ، ورواه
 خامساً كل من الديميرتي (٣٨ ب) والفسوي ، ولم يروه بقية الرواة (المرزوقي والجواليقي
 والتبريزي وابن العفيف) .
 - كذا « لا تعيد ولا تبدي » في ش ، أما في نسخة ك فروي « ما تعيد وما تبدي » وذكرت في
 هامش الأصل صح ، وبها روى من روى هذا البيت .
 - روى ابن مرقد « شواحج طير » .
 (٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الجرجاني والبيهقي وابن مرقد ، ورواه
 الديميرتي والفسوي سادساً ، ولم يروه المرزوقي والجواليقي وابن العفيف والتبريزي .
 - روى الجرجاني : « وإن هو لم ينغفن » وهو تحريف .
 - في شرح الأعلام : « لم ينغفن » وبها روى الديميرتي ، وفي اللسان : « نغق الغراب ينغق وينغق »
 (مادة نغق ١٢ / ٢٣٤) .
 (٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً عند الجرجاني والبيهقي وابن مرقد ، ورواه الديميرتي
 والفسوي (٥٧ ب) وابن مرقد (١ / ٤٦٦) سابعاً .
 (٥) كذا وقع هذا البيت سابعاً في ترتيب روايته عند البيهقي والجرجاني وابن مرقد ، ورواه الديميرتي
 والفسوي ثامناً ، ولم يروه بقية الرواة .
 - في الأصل : « وهل يُجمع » و« يُجمع » معاً ، وفي نسخة ك ، و(ش) « يُجمع » ، وبها روى بقية
 الرواة .
 - روى ابن مرقد : « وهل يجمع الشيطان » (١ / ٤٦٦) .

- ٨- وَكَيْفُ نُرْجِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا
 ٩- لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ بِي الطَّيْرُ أَنْفَا
 ١٠- ظَلَلْتُ أُسَاقِي الِهِمَّ إِخْوَتِي الْأَلَى
 ١١- كَلَانَا يُنَادِي يَا نِزَارُ وَبَيْنَنَا
 ١٢- قُرُومٌ تَسَامَى مِنْ نِزَارٍ عَلَيْهِمُ
- نُمَيْرٌ وَأَجْبَالٌ تَعَرَّضْنَ فِي نَجْدٍ (١)
 بِمَا لَمْ يَكُنْ إِذْ مَرَّتِ الطَّيْرُ مِنْ بَدِّ (٢)
 أَبُوهُمُ أَبِي عِنْدَ الْحِفَاطِ وَفِي الْجَدِّ (٣)
 قَنَا مِنْ قَنَا الْخَطِيَّيْ أَوْ مِنْ قَنَا الْهِنْدِ (٤)
 مُضَاعَفَةٌ مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ وَالصُّغْدِ (٥)

(١) كذا وقع هذا البيت ثامناً في ترتيب روايته عند الجرجاني والبياري وابن مرقد ، ورواه الديمرتي والفسوي تاسعاً ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « وكيف نرجيها » في رواية الجرجاني والفسوي وابن مرقد ، وروى الديمرتي والبياري « وكيف ترجيها » .

- روى البياري : « وأجبال تعرّض » (٨٩ ب) .

- في الأصل : « تعرّضن من نجد » و « في نجد » صح ، وفي نسخة ك و (ش) « تعرّضن في نجد » ، وفي رواية بقية الرواة : « من نجد » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته تاسعاً في رواية الجرجاني والبياري وابن مرقد ، ورواه الديمرتي والمرزوقي والفسوي والجوالقي والتبريزي وابن العفيف رابعاً .

- روى المرزوقي وابن العفيف : « لقد مرت لي الطير » .

- قول الأعلام في شرحه : « وقوله : من بد ، أراد بما لم يكن بد منه ... » انظره مفصلاً في التنبيه ١٠٦ ب .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته عاشراً عند الديمرتي والفسوي والبياري والجرجاني وابن مرقد ، ورواه المرزوقي والجوالقي والتبريزي وابن العفيف خامساً .

- كذا « ظَلَلْتُ أُسَاقِي الِهِمَّ » في رواية المرزوقي والفسوي والجرجاني والبياري ، وعند بقية الرواة : « ظَلَلْتُ أُسَاقِي المَوْتَ » . قال الفسوي : « ويروى : ظَلَلْتُ أُسَاقِي السَّمِّ ... أَبُوهُمُ

أَبِي » (٥٧ ب) ، وكذلك ذكرها الديمرتي (٣٨ ب) .

- تفرّد الأعلام برواية : « عند الحفاظ » ، وروى الجوالقي والبياري وابن مرقد والتبريزي : « عند المزاح » ، وروى الديمرتي والمرزوقي والفسوي وابن العفيف والجرجاني : « عند المزاح » ،

قال المرزوقي : « ويروى : المَزَاحُ ، بضم الميم فيكون اسماً ، والمَزَاحُ ، بكسر الميم فيكون مصدر مازحت » (٧٣٢ / ٢) .

- ذكر الأعلام رواية : « عند المزاح والجد » في هامش الأصل وهامش نسخة ك .

(٤) قال الشيرازي : « رواية : من طَبَى الْهِنْدِ » صح .

(٥) كذا « والصغد » بالصاد مهملة رواه الجرجاني والديمرتي ، ورواه بالسين « والسغد » المرزوقي والجوالقي والفسوي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وبالسين والصاد روى البياري (٩٠ أ) .

- ١٣- إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً ثَبَتُوا لَهَا
 ١٤- وَإِنْ نَحْنُ نَازَلْنَاهُمْ بِصَوَارِمٍ
 ١٥- كَفَى حَزَنًا أَلَّا أَزَالَ أَرَى الْقَنَا
 ١٦- لَعَمْرِي لَنْ رُمْتُ الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ
 ١٧- وَضِيَعْتُ عَمْرًا وَالرِّبَابَ وَدَارِمًا
- بِمُرْهَفَةٍ تُذْرِي الصَّوَاعِدَ مِنْ صُعْدٍ (١)
 رَدَوْا فِي سَرَابِيلِ الْحَدِيدِ كَمَا نَرُدِّي (٢)
 تُمَجُّ نَجِيعًا مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَضْدِي (٣)
 بِقَيْسٍ عَلَى قَيْسٍ وَعَوْفٍ عَلَى سَعْدٍ (٤)
 وَعَمْرُو بْنُ أَدٍّ ، كَيْفَ أَصْبِرُ عَنْ أَدٍّ (٥)

- (١) روى الديمرتي والجواليقي والجرجاني « مثلوا لنا » ، خلافاً لرواية بقية الرواة « ثبتوا لها » . وذكر الفسوي رواية « مثلوا لنا » .
 - كذا « تذرِي الصواعد » في رواية الجرجاني (٥٣ أ) وعند بقية الرواة : « تذرِي السواعد » ، وبها روت نسخة ك (٩ أ) وشرح الأعلام (١ / ١٩١) .
 - كذا « من صعَد » في الأصل ، وبها روى سائر الرواة ، وفي نسخة ك وشرح الأعلام : « من بعد » وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل (صح) .
 (٢) روى الجرجاني « نازلناهم بفوارس » متفردا بها .
 (٣) كذا « لا أزال » بالرفع والنصب معاً في نسخة ك ورواية المرزوقي ، وفي شرح الأعلام « لا أزال » بالنصب ، وبها روى الفسوي والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، وروى الديمرتي « لا أزال » بالرفع ، وكذلك روى الجواليقي أيضاً ، قال المرزوقي : « لك أن ترفع أزال على أن يكون أن مخففة من الثقيلة ، والمراد أنني لا أزال ، ولك أن تنصبه على أن يكون أن هي الناصبة للفعل » (٢ / ٧٣٤) .
 - سقط هذا البيت من رواية الجرجاني .
 - في الأصل « تمجُّ » بالتاء ، وهي رواية شرح الأعلام للحماسة ، وبها روى الجواليقي (٢٠٨) والتبريزي (٢ / ١٢٨) والبياري (٩٠ أ) ، وعند بقية الرواة : « يمَجُّ » بالياء ، أما في نسخة ك فالرواية : « تمجُّ » و « يمَجُّ » معاً (٩ أ) .
 (٤) كذا « وعوف على سعد » في روية سائر الرواة ، إلا أن البياري وابن جنبي (١٠٧ أ) رويا « وسعد على سعد » ، وبالروایتين معاً روى الشيرازي . (حاشية شرح الفسوي ٥٧ ب) .
 (٥) كذا « وعمرو بن أد ، كيف أصبر عن أد » في رواية الجواليقي والجرجاني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد والشيرازي ، وروى الديمرتي والبياري والفسوي : « وعمرو بن ود ، كيف أصبر عن ود » .
 - روى المرزوقي : « وعدوان ود كيف أصبر عن ود » وذكرها الديمرتي في شرحه (٤٠ أ) .
 - قال البياري : « قال أبو الندي : عمرو بن أد ، يريد مزينة ، وهي أمهم ، غلبت على نسبهم » (٩٠) .

- ١٨ - فَكُنْتُ كَمُهْرِيْقِ الَّذِي فِي سِقَائِهِ لِرُقْرَاقِ آلِ فَرْوَقَ رَابِيَةَ صَدْدِ (١)
- ١٩ - كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَضِيَعَتْ بَنِي بَطْنِهَا ، هَذَا الضَّلَالُ عَنِ الْقَصْدِ
- (١٣ب) ٢٠ - / فَأَوْصِيَكُمَا يَا ابْنِي نِزَارٍ فَتَابِعَا وَصِيَّةَ مُصْفِي النَّصْحِ وَالصَّدْقِ وَالْوَدِّ (٢)
- ٢١ - فَلَا تُعْلَمَنَّ الْحَرْبُ فِي الْهَامِ هَامَتِي وَلَا تَرْمِيَا بِالنَّبْلِ ، وَيَحْكُمَا ، بَعْدِي (٣)
- ٢٢ - أَمَّا تَرَهْبَانِ النَّارِ فِي ابْنِ أَبِيكُمَا وَلَا تَرْجُوَانِ اللَّهَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ (٤)

(١) قال ابن جني : « لم يأت للقسم بجواب ، لكنه حذف لطول الكلام ، ولأنه حمل الكلام على معناه دون لفظه ، ألا ترى أن معناه : لأننا كالمهريق الذي في سقائه ، والحمل على المعنى دون اللفظ كثير جدا في القرآن والشعر » (التنبيه ١٠٧ أ) .
- سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (انظر ٢٠٨) .

(٢) كذا « مصفي النصح » في رواية الجرجاني وابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة « مفضي النصح » ، وبالروایتين روى الشيرازي .
- ومفضي النصح : « أي ظاهر بارز كأنه في فضاء لا يُستر عن القريب والبعيد » (شرح البياري ٩٠ أ) والمعنى : خلوصه وانكشافه . (شرح المرزوقي ٢ / ٧٣٧) .

(٣) كذا « فلا تُعلمَنَّ » و « فلا تُعلمَنَّ » معاً في الأصل ، وفي نسخة ك وشرح الأعلام : « فلا تُعلمَنَّ » ، وبها روى سائر رواة الحماسة .
- كذا « الحرب » بالرفع في نسخة ك ، أما في شرح الأعلام فالرواية : « الحرب » وبالرفع روى الجواليقي (٢٠٨) ، وروى بقية الرواة بالنصب « الحرب » غير أن الديميرتي روى بالرفع والنصب معا .

- قال الفسوي : « ويروى فلا تُعلمَنَّ الحرب ، أي : لا تحوجوني إلى قتالكم فأقاتل حتى أقتل فتعرف الحرب هامتني مطرحة في الهامات ، ولا تقاتلوا بعدي ، ويروى فلا تُعلمَنَّ الحرب مفتوحة بنصب الحرب ، بمعنى لا تقاتلوا بعدي فتعلم بذلك هامتني وصدائي في هام الموتى » (٦٨ أ) . وقال أبو هلال : « رواه هذا الشيخ الحرب بالرفع ، والصواب النصب » (٦ ب) .

(٤) كذا « في ابن أبيكما » في رواية الجرجاني والبياري ، وروى الديميرتي : « ابن أخيكما » ، وعند بقية الرواة : « ابني أبيكما » .

- ٢٣- فما تُربُ أبزى لو جمعتُ ترابها بأكثر من إني نزارِ على العَدِّ (١)
- ٢٤- هُما كنفَا الأرضِ اللّتي لو تزعزعا لزُعزعَ ما بينَ الجنُوبِ إلى السُدِّ (٢)
- ٢٥- وإنّي وإن عاديتُهُم وجفوتُهُم لتألمُ ما عَضَّ أكبادُهُم كِبدي (٣)
- ٢٦- لأنَّ أبي عندَ الحِفاظِ أبوهُم وخالُهُم خالي وجَدُهُم جَدِّي
- ٢٧- رماحُهُم في الطُّولِ مثلُ رماحنا وهُم مثلنا قدَّ السُّيُورِ من الجِلدِ (٤)

(١) كذا «فما ترب أبزى» في شرح الجرجاني (٥٣ ب)، وروى الجرجاني وابن جني (١٠٧ أ): «فما ترب يرني» قال الجرجاني: «يرني: بلد، ويروي: فما ترب أبزى، وهو موضع». وروى البيهاري «فما ترب أتم» قال: «ويروي يرنا ويروي أثرى»، وعند بقية الرواة: فما تُرب أثرى».

- كذا «إبني» بتحقيق الهمزة في رواية الجوالقي والفسوي وابن العفيف، وروى بقطع همزة «إبني» كل من المرزوقي والديمرتي والجرجاني.

- روى البيهاري وابن مرقد: «بأكثر من حيي نزار».

(٢) كذا «لو تزعزعا لزُعزع» في رواية الجرجاني، أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية: «لو تزعزعا تزعزع»، وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل، وبها روى سائر الرواة.

- كذا «التي لو» في نسخة ك وشرح الأعلام، وروى سائر الرواة: «اللذا لو».

(٣) روى الجرجاني: «لتألم مما نال أكبادهم».

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته آخر الحماسية عند كل من الفسوي والجرجاني والجوالقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد، ولم يروه المرزوقي والديمرتي والبيهاري.

٥٥- وقال عنترة بن شداد العبسي (١) :

- ١- تَرَكْتُ بَنِي الْهَجِيمِ لَهُمْ دَوَارٌ إِذَا يَمْضِي جَمَاعَتُهُمْ تَعُودُ (٢)
٢- تَرَكْتُ جُرْيَةَ الْعَمْرِيِّ فِيهِ شَدِيدُ الْعَيْرِ مُعْتَدِلٌ سَدِيدُ (٣)

(١) كذا « وقال عنترة بن شداد العبسي » في رواية المرزوقي (١ / ٤٢٥) . وروى الجواليقي (١٢٨) وابن العنيفة (١ / ٢٣٩) « وقال عنترة العبسي » .

- روى ابن مرقد هذه الحماسية لعروة بن الورد ، قال : « وتروى لعنترة العبسي » (١ / ٢٩٥) .
- روى بقية الرواة : « وقال عنترة » غير أن الفسوي رواها : « وقال عنترة الفوارس » (٣٨ ب) .
- هذا النص مروى في ديوان عنترة ، بتحقيق محمد سعيد مولوي ص ٢٨٢ .

(٢) كذا « دوار » و « دوارا » بالرفع والنصب معاً في رواية شرح المرزوقي ، وشرح البيهقي ، أما في نسخة ك (٩ أ) وشرح الأعلام (١ / ١٩٥) فالرواية « دوارٌ » بالرفع ، وبها روى بقية الرواة .
- في هامش الأصل : « له دوارٌ » صح . قال البيهقي : « روى ابن السكيت : جَعَلْتُ بَنِي الْهَجِيمِ لَهُ دَوَاراً » (٤٩ ب) ، وتوجيه الرواية أن من قال : يعني فرسه ، روى تركت بني الهجيم له دواراً ، ومن قال : تركتهم يطوفون حول قتلاهم كما يطاف على ذلك الصنم ، روى : تركت بني الهجيم لهم دوار . (شرح المرزوقي (١ / ٤٢٥-٤٢٦) وشرح الفسوي (٣٨ ب) .
- كذا « تمضي » و « يمضي » و « تعود » و « يعود » معاً في الأصل : وبهما روى المرزوقي في شرحه ، أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية « تمضي ... تعود » وبها روى بقية الرواة .
- في رواية الديوان بشرح الأعلام ، روى هذا البيت ثانياً والثاني أولاً .
- زاد البيهقي بعد هذا البيت بيتاً رواه ابن مرقد ثالثاً ، وهو :

إِذَا وَقَعَ الرَّمَاحُ بِمَنْكِبَيْهِ تَوَلَّى قَابَعاً فِيهِ الصَّدُودُ

- زاد الشيرازي بعد البيت الأول من الحماسية بيتاً رواه ابن مرقد والديوان ثالثاً وهو : (انظر (٢٨٣) .

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بَشَرٍ لَهَا فِي كُلِّ مَدْلَجَةٍ خُدُودُ

(٣) كذا « معتدل سديد » بالسين مهملة عند أكثر الرواة ، ورواه التبريزي والجواليقي « شديد » بالسين معجمة .

- « وإنما قال : العمري ، لأن الهجيم من عمرو بن تميم » (شرح الفسوي (٣٨ ب) .

٣- فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يَفْقَدْ فَحَقُّ لَهُ الْفُقُودُ

٤- وَمَا يَدْرِي جُرِيَّةٌ أَنْ نَبْلِي يَكُونُ جَفِيرَهَا الْبَطْلُ النَّجِيدُ^(١)

٥٦- وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ رَبِيعَةَ الطَّائِيُّ^(٢):

١- لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي ذُووُ جِدٍّ ، إِذَا لَبَسَ الْحَدِيدَ^(٣)

٢- وَأَنَا نِعْمَ أَحْلَاسُ الْقَوَافِي إِذَا اسْتَعَرَ التَّنَافُورُ وَالنَّشِيدُ

٣- وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلْحَاءَ حَتَّى تُوَلِّيَ ، وَالسُّيُوفُ لَنَا شُهُودُ^(٤)

(١) كذا « وما يدري جريئة » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى : « وما يدري جريئة » و « وما يدري جريئة » معاً .

- قال المرزوقي : « ويروى : وهل يدري جريئة » (١ / ٤٢٧) .

(٢) في الأصل « حبان بن ربيعة » بالياء الموحدة ، وكذا روى الآمدي عن أبي تمام « حبان بن عليق ابن ربيعة » (المؤتلف والمختلف ١٣٦) ، ولعله تصحيف . إذ روى الأعمش في نسخة ك (٩ أ) وشرحه للحماسة (١ / ١٩٦) : « حيان » ، وهي رواية سائر الرواة .

- قال أبو هلال : « حيان بن ربيعة : هكذا قال أبو تمام ، ونحن نقول : هو حيان بن عليق بن ربيعة الطائي ، أخو بني أخزم ، ثم أحد بني عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن عمرو بن ثعل » (شرح التبريزي ١ / ١٥٢) .

- قال الشيرازي : « حيان بن ربيعة : إسلامي » (شرح الفسوي ٢٦ أ) ، خلافاً لما يفهم من إفادة ابن حزم : أنه شاعر جاهلي ، إذ قتل عنترة بن شداد (جمهرة أنساب العرب ص ٤٠٠) .

(٣) كذا « ذوو جدد » بالجيم معجمة و « ذوو حد » بالحاء مهملة في رواية البيهقي (٣٢ أ) وابن مرقد (١ / ٢١١) . أما في نسخة ك وشرح الأعمش فالرواية « ذوو جد » بالجيم معجمة ، وبها روى سائر الرواة ، وذكر الرواية « ذوو حد » التبريزي والفسوي في شرحيهما ، قال الفسوي « ويروى : ذوو حد بالحاء ، وهو أحسن لمجانسة الحديد » (٢٦ أ) .

(٤) قال المرزوقي : « ويروى (نضرب الملحاء) بضم الراء ، ويقال ضاربه فضربه أضربه أي غلبته في الضراب » (١ / ٢٨٩) .

- روى البيهقي « لها شهود » و « لنا شهود » معاً (٣٢ أ) ، وروى ابن مرقد : « لها شهود » (١ / ٢١٢) ، وعند بقية الرواة : « لنا شهود » .

من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (١) .

- ١- تناهوا ، وأسألوا ابن أبي لبيد
- ٢- ولستم فاعلين ، إخال حتى
- ٣- وأبغض من وضعت إلي فيه
- ٤- ولست بسائل جارات بيتي :
- ٥- ولا ملق لذي الودعات سوطي
- أعتبه الضبارمة النجيد (٢)
- ينال أقاصي الخطب الوفود (٣)
- لساني ، معشر عنهم أذود (٤)
- أغياب رجالك أم شهود ؟ (٥)
- الأعبه ، وربته أريد (٦)

(١) في الأصل : « عقيل بن علفة المري » ، وفي نسخة ك (٩ أ) : « علفة » . وكذلك شرح الأعم

(١٩٧ / ١) ، وبها روى سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . (حاشية شرح الفسوي ٣٦ أ) .

- قوله : « من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان » من رواية الأعم وزيادته .

(٢) قال البيهقي : « ويروى أعمته ، وإنما أنت على اللفظ لا على المعنى » (٤٦ ب) .

(٣) كذا « إخال » في شرح الأعم ، أما في نسخة ك فالرواية « إخال » و « أحوال » بكسر الهمزة وفتحها . وروى سائر الرواة : « إخال » .

(٤) في البيت تقديم وتأخير ، وأصل ترتيبه : وأبغض من وضعت لساني فيه إلي قوم شأني معهم .

- قال ابن جني : ظاهر هذا البيت محمول على الفصل بين الموصول وبعض الصلة ، وذلك أنه يريد : وأبغض من وضعت فيه لساني إلي معشر عنهم أذود ، فإلي على ما ترى متصلة بأبغض ومعمولة له ، وقد فصلت بها بين « وضعت » و « فيه لساني » وكلاهما من صلة « من » (التنبيه ٧١ أ ، وانظر شرح المرزوقي ٤٠١ / ١) .

(٥) يتوجه المعنى عند المرزوقي على وجهين ، الأول : العفة ، والثاني : رفع الطمع عن جيرته ، وقلة الفكر في تتبع أحوالهم ، « وهذا أوجه ، لأن ذكر العفة قد جاء من بعد » (٤٠٢ / ١) .

(٦) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً عند الفسوي والجرجاني (٢٧ ب) وابن مرقد (٢٨٠ / ١) ، ورواه بقية الرواة سادساً .

٦- وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتٍ جَارِي صُدُورَ الْعَيْرِ غَمْرَةَ الْوُرُودِ^(١)

٥٨- وَقَالَ بَعْضُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٢) ، وَهُمْ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ^(٣)

١- دَعَوْتُ بَنِي قَيْسٍ إِلَيَّ فَشَمَّرْتُ خَنَاذِيدُ مِنْ سَعْدِ طِوَالِ السَّوَاعِدِ^(٤)

== كذا « ورَبَّتْهُ أريد » في رواية الفسوي (٣٦ ب) والجرجاني وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « ورَيْبَتْهُ أريد » . قال التبريزي « ورَيْبَتْهُ أريد ، أي ورَيْبَةٌ أمه ، ومن روى : ورَيْبَتْهُ ، جاز أن يعني أمه أيضا ؛ لأنها تربيته وتملك أمره ، وإن عني بذئ الودعات ابن أمه ، فيجوز أن يريد بربته مولاته » (١ / ٢١١) . قال المرزوقي : « ويروى (ورَيْبَتْهُ) وهو أكشف » ، وقال النمري : « وكل من الروايتين حسن » (معاني الحماسة ص ٨٦) .

(١) كذا « غَمْرَةُ الْوُرُودِ » في رواية سائر الرواة . قال التبريزي : « ويروى : أعجزه الورد » وإذا رويت أعجزه الورد ، فالمعنى أنه لا يتعرض لبيت جاره بالريبة فيكون مثل العير الوحشي يروم ورود الماء فيعجز عنه لخوف الرماة ، وضرب ذلك مثلاً لطلب الريبة لا يصل إليها من الحمامة ، ومن روى « غَمْرَةُ الْوُرُودِ » قال أبو العلاء : « فأصله أن يعطي غمرا فيه ماء ، وهو القدح الصغير ، فلا يكون ربه فيه » (١ / ٢١٠) .

- قال المرزوقي : « ورأيت من يقصر الأبيات الثلاثة على صفة العفة عن الجارات ، وأن يكون كل بيت منها لمعنى أحسن وأولى » (١ / ٤٠٣) .

- قال أبو ريش : « البيتان الأخيران الخامس والسادس لابن أبي نمير القناني من بني مرة ، جاء بهما أبو تمام صلة في هذه الأبيات وليسا منها » (١ / ٢١١) ، وذهب الأعلام إلى أنهما « لأبي نمير المري » (انظر هامش نسخة ك ٩ ب ، وشرح الأعلام ١ / ١٩٨) .

(٢) كذا « وقال بعض بني قيس بن ثعلبة » عند سائر رواة الحماسة ، غير أن المرزوقي رواه « وقال بعض بني فقعمس » (٢ / ٤٩٨) .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » (حاشة شرح الفسوي ٤٥ أ) .

(٣) قوله : « وهم من بكر بن واثل » من رواية الأعلام وزيادته .

(٤) روى البيهقي : « وشمَّرت » (٥٧ أ) خلافاً لرواية سائر الرواة : « فشمَّرت » .

- « بني » ساقطة من الأصل ومستدركة في هامشه .

- قال البيهقي : « الخصيان أيضا خناذيد ، وهو من الأضداد ، قال ابن فارس : من زعم أن

الخناذيد : الخصيان أو الفحولة فقد أخطأ ، يعني أنها الكرام من الخيل والرجال فقط » (٥٧ أ ،

وانظر شرح المرزوقي ٢ / ٤٩٩) .

- ٢ - إذا ما قلوبُ القومِ طارتُ ، مخافةً من الموتِ ، أرسوا بالنفوسِ المَواجِدِ (١)
- ٥٩ - وقال قطريُّ بنُ الفجاءةِ (٢) :
- ١ - ياربُّ ظلِّ عُقابٍ ، قد وقيتُ بها مُهري من الشَّمسِ ، والأبطالُ تجتلدُ (٣)
- ٢ - وربُّ يومِ حمى ، أرعيتُ عقوتَهُ خيلي اقتساراً ، وأطرافُ القنا قصدُ (٤)
- ٣ - ويومٌ لهُوٍ لأهلِ الخفضِ ، ظلُّ به لهُوي اصطلاء الوغى ، ونارهُ تقدُّ عنها القناع ، وبحرُّ الموتِ يطردُ (٥)
- ٤ - مشهراً موقفي ، والحربُ كاشفةٌ نحرَّتْها بمطايا غارةٍ تخدُ (٥)
- ٥ - وربُّ هاجرةٍ تغلي مَراجِلُها كأنها أسدٌ تقتادها أسدُ (٦)
- ٦ (ب) - / تجتابُ أوديةَ الأفزاعِ أمانةً

= قال الفسوي : « بنو قيس : هم الذين وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفروسية ، فقال : لله فرسان في السماء ، وفرسان في الأرض ، وفرسانه في الأرض قيس بن ثعلبة » (٤٥ أ) .

(١) قال ابن جنبي : « يجوز أن تكون الباء هنا (بالنفوس) حالاً من الضمير في أرسوا بنفوسهم أي ونفوسهم معهم ، ويجوز أن تكون الباء زائدة ، أي أرسوا نفوسهم ، معناه : أقروها فلم تطش ، فتكون زيادة الباء كزيادتها في قوله تعالى : ﴿ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾ وهو كثير » (التنبيه ٨٢ أ - ٨٢ ب ، وانظر شرح الأعلام الذي أخذه دون إشارة ١/١٩٩) .

(٢) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزيادته .

- الأبيات في شعر الخوارج بتحقيق د . إحسان عباس ص ٤٢ ، وانظر تخريجها هناك .

- زاد في نسخة ك : « قطري بين الفجاءة المازني » (٩ ب) .

(٣) في شعر الخوارج : « قد وفيت بها » بالفاء .

- في ها . ك : قد وقيت بها : أي سترت .

(٤) في شعر الخوارج : « اقتصاراً » .

(٥) في شعر الخوارج : « مخرتها » .

(٦) في شعر الخوارج : « الأفزاع » .

٧- فَإِنَّ أُمَّتَ حَتَفَ أَنْفِي ، لَا أُمَّتَ كَمَدًا عَلَى الطَّعَانِ ، وَقَصَرَ الْعَاجِزَ الْكَمَدُ

٨- وَلَمْ أَقُلْ لَمْ أُسَاقِ الْمَوْتَ شَارِبَهُ فِي كَأْسِهِ ، وَالْمَنَايَا شُرْعٌ وَرُدُّ

٦٠- وَقَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ (١) :

فِي قَتْلِهِ قَيْسَ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمِ الطَّائِيِّ (٢) .

١- تَأَلَّى ابْنُ أَوْسٍ حَلْفَةً لِيَرْدُنِي عَلَى نَسْوَةٍ كَأَنَّهِنَّ مَفَائِدُ (٣)

٢- قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةَ ، إِنَّمَا يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ الْكَرِيمِ الْمُنَاجِدُ (٤)

٣- دَعَانِي ابْنُ مَرْهُوبٍ عَلَى شَنْءٍ بَيْنَنَا فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ الرِّمَّاحَ مَكَائِدُ

٤- وَقُلْتُ لَهُ : كُنْ عَن شِمَالِي ، فَإِنِّي سَأَكْفِيكَ إِنْ ذَادَ الْمَنِيَّةَ ذَائِدُ (٥)

(١) كذا « وقال زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي » في رواية الجواليقي (١٥٨) والتبريزي (٦٠/٢) والجرجاني (٣٧ ب) . وروى المرزوقي (٥٥٧/٢) وابن العفيف (٢٨٩/١) : « وقال زيد الفوارس بن الحصين » .

- زاد في نسبه الفسوي (٥٠ ب) والديمرتي (٧ ب) والبياري (٦٤ ب) وابن مرقد (٣٦٠/١) بقولهم : « زيد الفوارس بن حصين بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن نخالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة » .

- قال الشيرازي : « زيد الفوارس : جاهلي » .

(٢) قوله : « في قتله ... الطائي » من رواية الأعلم وزياداته .

(٣) كذا « ليردني » بالدال المشددة المفتوحة في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى « ليردني » و « ليردني » معا . قال : « يروى بفتح اللام وضم الدال على أن تكون اللام لام اليمين ، وذكر سيبويه أن لام القسم يلزمها إحدى النونين الثقيلة أو الخفيفة ، وقال أيضا : وقد يحذف النون في الشعر ، وهذا الموضع بالرواية الثانية جاء على ما سوَّغُه » (٥٥٨/٢) .

- كذا « على نسوة » في رواية الفسوي ، أما في نسخة ك وشرح الأعلم فالرواية : « إلى نسوة » وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل ، وبها روى سائر الرواة .

(٤) قال الفسوي : « ويروى : من بطن شولة » (٥٠ ب) .

(٥) كذا « إن ذاد المنية ذائد » في رواية سائر الرواة ، وروى البياري « ذائد » ، و « واحد » معا .

(٦٥ أ) . وروى النمري : « إن ذاد المنية واحد » (١٠٣) .

٦١- وقال قَيْسَبَةُ بنُ كَلْثُومٍ (١) :

- ١- تالله لولا انكسار الرُمحِ قَدْ عَلِمُوا
٢- قَدْ يُخْطَمُ الفَحْلُ قَسْرًا بَعْدَ عِزَّتِهِ
٣- وَقَدْ يُرَدُّ عَلَى مَكْرُوهِهِ الأَسَدُ (٣)
٤- وقال تَأْبَطُ شِراً (٤) :

- ١- إِنَّكَ لو أَصْلَحْتَ ما أَنْتَ مُفْسِدٌ
٢- وكان ابنُ عَمِّ المرءِ يَحْمِي ذِمَارَهُ
٣- أَخُوكَ الَّذِي إنْ تَدَعُهُ لِمَلْمَأَةٍ
٤- تَوَدَّدَكَ الأَقْصَى الَّذِي تَتَوَدَّدُ (٥)
٥- وَيَمْنَعُهُ حِينَ الفَرَائِصِ تُرْعَدُ (٦)
٦- يُجِبُّكَ لَهَا ، وَالمُسْتَعْدُونَ رَقْدُ

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- زاد المرزباني : « قَيْسَبَةُ بنُ كَلْثُومِ الكِنْدِيِّ » . (معجم الشعراء ص ٣٤٠) .

(٢) كذا « تالله » في الأصل ، وبها روى المرزباني ، أما في نسخة ك (١٠٠ أ) وشرح الأعلام (٢٠٢ / ١) فالرواية : « بالله » .

- روى المرزباني : « ما وجدوني كليلاً » .

(٣) روى المرزباني : « قد يخطم الفحل كسراً » .

(٤) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- الأبيات ليست في ديوان تأبط شرا المجموع ، بتحقيق د . علي ذو الفقار ، وهي في زهر الأكم في الأمثال والحكم (٢ / ٢٧٨) . ونسب العسكري البيت الأول لمسافر بن عمرو (المصون في الأدب ١٠٩) . (انظر تحقيق شرح الحماسة للأعلم ١ / ٢٠٣) .

(٥) في رواية الحسن اليوسي : « وإنك » ، وكل من الروایتين مستقيم الوزن .

- كذا « الذي تتودد » في نسخة ك ، أما في شرح الأعلام فالرواية « الذي يتودد » .

(٦) في رواية الحسن اليوسي « وكان ابن العم يحيي ذماره » وهي رواية مختلفة الوزن .

- كذا « والمستعدون » بفتح العين في نسخة ك ، أما في شرح الأعلام فالرواية : « والمستعدون » بكسر العين .

٦٣ - وقال الأخرم السننسي من طيبي (١) :

- (١٥٠) ١ - / أَلَا إِنَّ قُرْطَاءَ عَلِيٍّ آلَةٍ
 أَلَا إِنَّنِي كَيْدُهُ لَا أَكِيدُ (٢)
- ٢ - بَعِيدُ الْوَلَاءِ ، بَعِيدُ الْمَحَرِّ
 لَنْ مَن يَنَّا عَنْهُ فَذَاكَ السَّعِيدُ (٣)
- ٣ - وَعِزُّ الْمَحَلِّ لَنَا بَائِنٌ
 بَنَاهُ الْإِلَهُ وَمَجْدُ تَلِيدُ (٤)
- ٤ - وَمَأْتُورَةُ الْمَجْدِ كَانَتْ لَنَا
 وَأَوْرَثَنَاهَا أَبُوْنَا لَبِيدُ (٥)
- ٥ - لَنَا بَاحَةٌ ضَبْسٌ بِأَبِهَا
 يَهُونُ عَلَيَّ حَامِيَّهَا الْوَعِيدُ (٦)

(١) كذا « وقال الأخرم السننسي » في رواية سائر الرواة، وقول الأعلام : « من طيبي » ، من زياداته وروايته.

- زاد الجواليقي (١٦٨) وابن مرقد (٣٨٥/١) « واسمه قيس بن سعد بن جابر ، أحد بني ربيع » واكتفى البيهقي من ذلك بقوله (٧٠ أ) : « واسمه قيس بن سعد بن جابر » وكذلك ابن مرقد (٣٠٦/١) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (حاشية شرح الفسوي ٥٤ ب) .

- في نسخة ك (١٠ أ) : « الأخرم السننسي » بالزاي ، وبها روى ابن جنبي (١٠١ ب) ، وابن العفيف (٣٠٦/١) .

(٢) كذا « لا أكيد » في نسخة ك وشرح الأعلام للحماسة (٢٠٣/١) ، أما الرواية عند سائر الرواة فهي : « ما أكيد » .

(٣) كذا « ينأ عنه » في نسخة ك وشرح الأعلام ، وروى سائر الرواة : « ينأ عنك » وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل .

(٤) روى الفسوي : « وعز المحل لنا بين » (٥٥ أ) وذكرها ابن مرقد في شرحه .

(٥) في نسخة ك وشرح الأعلام « ومأثرة المجد » وهي رواية سائر الرواة .

(٦) كذا « نابها » و « بابها » معاً في الأصل ، أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية « نابها » ، وبها روى سائر الرواة .

- قال الديرمتي : « ويروى نابها وبابها ، فمن قال : نابها ، فإنه يريد أن صاحبها ليس ممن يلين

لمن رامه ، ولكنه ممتنع ، يقال : فلان ناب قومه ، أي رجلهم وصاحبهم » (١٥ أ) .

٦- بِهَا قَضِبٌ هُنْدُونِيَّةٌ وَعِصٌّ تَزَاعَرُ فِيهَا الْأَسْوَدُ^(١)

٧- ثَمَانُونَ أَلْفًا ، وَلَمْ أَحْصِهَا وَقَدْ بَلَغَتْ رَجْمَهَا أَوْ تَزِيدُ^(٢)

٦٤- وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٣) ، وَتُرْوَى لِمَالِكِ بْنِ الرَّيِّبِ الْمَازِنِيِّ^(٤) :

١- إِنْ تَنْصِفُونَا يَا لِمَرْوَانَ نَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ ، وَإِلَّا فَأَذْنُوا بِنِعَادِ

٢- فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحًا وَمَذْهَبًا بَعِيسٍ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِ

٣- مُخَيِّسَةٌ بَزْلٍ تُخَايِلُ فِي الْبُرَى سَوَارٍ عَلَى طُولِ الْفَلَاةِ عَوَادِي^(٥)

٤- وَفِي الْأَرْضِ عَنْ ذِي الْجَوْرِ مَنَاءٌ وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ أُوطِنَتْ كِبْلَادِي^(٦)

(١) في نسخة ك «تزار فيها» وبها جاءت رواية الجرجاني (٤٠ ب).

(٢) كذا «ولم أحصها» في رواية الديرمتي والفسوي والبياري، وعند بقية الرواة «ولم أحصهم».

- كذا «رجمها» و«زحمها» معاً في الأصل، وفي نسخة ك وشرح الأعلام: «رجمها»،

وبها روى سائر الرواة، وذكرت رواية «زحمها» في هامش ك وفي شرح الأعلام (٢٠٥/١).

(٣) كذا «وقال الفرزدق» في رواية سائر الرواة، غير أن الجواليقي (١٩٠) وابن العفيف

(٣٣٩/١) وابن مرقد (٤٢٤/١) زادوا: «واسمه همّام بن غالب، ويكنى أبا فراس».

(٤) في نسخة ك (١٠ أ) وشرح الأعلام (٢٠٥/١): «ويروى».

- هذه النسبة لمالك بن الربيب من رواية الأعلام وزياداته على أن التبريزي في نهاية شرحه

للأبيات قال: «وروى الجاحظ هذه الأبيات لمالك بن الربيب» (١١٠/٢).

- والأبيات لمالك بن الربيب في الشعر والشعراء ص ٢٠٦ «قال يهجو الحجاج» ونقل عنه ذلك

البغدادي في الخزانة (٢١١/٢)، وإلى ذلك ذهب المبرد (الكامل ١٠٤/٢)، وروى ابن

عبد البر له منها بيتين في بهجة المجالس (٢٣٨/١)، وهي بعد ذلك في ديوانه المجموع

ص ٩٩-١٠٠.

(٥) كذا «عوادي» و«عوادي» معاً في الأصل، أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية «عوادي»

بالعين مهملة، وروى سائر الرواة: «عوادي» بالعين معجمة.

(٦) كذا «أوطنت» و«أوطنت» معاً في الأصل، وفي رواية الديرمتي أيضاً (٢٩ أ). أما في

نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية «أوطنت».

- سقط هذا البيت من نسخة ك، واستدرك بهامشها.

- ٥- وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده إذا نحن خلفنا حفير زياد^(١)
- ٦- فباست أبي الحجاج واست عجوزه عتيد بهم يرتعي بوهاد^(٢)
- ٧- فلولا بنو مروان كان ابن يوسف كما كان عبداً من عبيد إباد^(٣)
- ٨- زمان هو العبد المقر بذلة يراوح صبيان القرى ويغادي^(٤)

(١) كذا « حفير زياد » بالحاء مهملة في رواية سائر الرواة ، غير أن الديرمتي قال : « ومن روى : جفير زياد ، بالجيم فقد صحف » .

- قال البياري : « روى أبو الندي (حفير زياد) على التصغير ، قال : هي ركاياء على رحلة البصرة يطؤها أهل الطريق » (٨٩ أ) .

« وحفير زياد : نهر حفره زياد بن سمية ، ويقال له : زياد ابن أبيه ، للمارة والسابلة » (انظر شرح المرزوقي ٦٧٨/٢ وشرح الفسوي ٦٢ ب وشرح الديرمتي ٢٩ ب) .

(٢) كذا « عتيد » بالنصب في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري روى « عتيد » بالنصب والجر معاً . (٨٩ أ) ، قال الديرمتي : « والأجود فيه نصب الدال على الشتم » (٢٩ ب) والاختصاص أيضاً ، والعامل فيه فعل مضمحل . (شرح المرزوقي ٦٧٨ / ٢) .

- كذا « يرتعي » في شرح الأعلام (٢٠٦ / ١) ورواية الجواليقي (١٩١) والبياري (٨٩ أ) ، وعند بقية الرواة : « ترتعي » ، وفي نسخة ك : « ترتعي » و « يرتعي » معاً .

- قال البياري : « العرب تقول على التسفيل والاستخفاف بالرجل والتعجب من جهله : باسته واست أبيه وأمه » .

(٣) روى الجرجاني : « فلولا بني مروان » وهو لحن من الناسخ .

- قال ابن جنبي : « الإياد من الأيد وهو الشدة ، وعينه على ما ترى ياء ، وهو ما حبا من الرمل وارتفع ، وذلك مما يشق ويصعب ويشند على سالكيه ، وكل ما كان عوناً لشيء فهو إياد له » (١٣ ب) .

(٤) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي (انظر ٦٧٩ / ٢) .

- كذا « يراوح صبيان القرى » في رواية الجرجاني (٤٧ ب) وابن مرقد (٤٢٥ / ١) ، وعند بقية الرواة : « غلمان القرى » .

- روى الجواليقي : « ويصادي » خلافاً لرواية سائر الرواة : « ويغادي » .

٦٥- وقال غَسَّانُ بْنُ وَعَلَةَ (١) :

- (١٥ب) ١- / إذا كُنْتَ فِي سَعْدٍ ، وَخَالَكَ مِنْهُمْ غَرِيْبًا ، فَلَا يَغْرُرُكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ (٢)
٢- فَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْنَىٰ إِنَاؤُهُ إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَهٗ بِأَبِ جَلْدٍ (٣)

(١) كذا « وقال غسان بن وعلة » في رواية ابن جني (٨٤ ب) قال : « ويقال عُلَّة » والقسوي (٤٧أ) والجرجاني (٣٤ ب) .

- زاد في نسخة ك : « غسان بن وعلة ويقال النمري » (١٠ أ) .

- زاد الجواليقي (١٤٨) والتبريزي (٤٠ / ٢) وابن العفيف (١ / ٢٧٣) وابن مرقد (٣٣٩ / ١) « غسان بن وعلة ، أحد بني مرّة بن عبّاد ، ويقال إنها للنمر بن تولب » .

- روى الديرمتي (١ ب) : « حسان بن وعلة أحد بني مرّة بن عبّاد » ، وروى المرزوقي : « حَسَّانُ بْنُ عَلْبَةَ » (٢ / ٥٢٠) ، وروى البياري : « قال بعض بني مرّة ، قال القاضي : إنه النمر بن تولب » (٥٩ ب) . ورواها الشيرازي « عن الشيخ : ويروى للنمر بن تولب » .

- قال التبريزي : « وروى ابن دريد هذا الشعر للنمر بن تولب في بني سعد وهم أحواله وأغاروا على إبله ... » (٢ / ٤١) .

- ونُسبَ البيتان للنمر بن تولب عند كل من الجاحظ (الحيوان ٣ / ١٧١) وابن قتيبة (الشعر والشعراء ١٧٢) والمبرد (الكامل ٢ / ١٨١) .

(٢) روى المرزوقي : « إذا كنت من سعد » .

- كذا « وخالك منهم » في الأصل ، وبها روى ابن العفيف ، أما نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية فيهما : « وأمك منهم » ، وبها روى سائر رواة الحماسة ، على أن الأعلام أشار إلى الرواية الأولى في هامش الأصل صح .

- قال البياري : « ويروى شطيرا ، أي : بعيداً في سعد » .

(٣) قال الديرمتي : « ويروي يصغى إنَاؤُهُ » .

- قال المرزوقي : « هذه الأمثال (منحوس الحظ ، منقوص الشرب ، ممال الإناء) مضروبة للهزيمة تلحق فلا يتحرك لدفعها الأخوال » .

- زاد الديرمتي والبياري وابن مرقد والشيرازي بيتا لم يروه بقية الرواة : وهو :

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ إِلَى الْغَدْرِ ادْتَنَىٰ مِنْ شَبَابِهِمُ الرُّدِّ

٦٦ - وقال شَيْبَلُ الْفَزَارِيِّ :

وكان حاربه بنو عمه فقتلهم (١) .

- ١- أيا لهفا على من كنت أدعو فيكفيني ، وساعده شديد (٢)
- ٢- وما عن ذلة غلبوا ، ولكن كذاك الأسد تفرسها الأسود (٣)
- ٣- فلولا أنهم سبقت إليهم سوابق نبلنا ، وهم بعيد (٤)
- ٤- لحاسونا حياض الموت حتى تطاير عن جوانبها شريد (٥)

(١) كذا : « وقال شَيْبَلُ الْفَزَارِيِّ » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى « وقال شَيْبَلُ الْفَزَارِيِّ » (١٦٠/٢) .

- كذا « وكان حاربه بنو عمه » في رواية الجرجاني (٤٧ ب) ، وعند بقية الرواة : « وحاربه بنو أخيه » .

- سقطت « فقتلهم » من رواية الجرجاني .

(٢) كذا « وساعده شديد » في رواية ابن مرقد (١ / ٤٢٧) ، وعند بقية الرواة « وساعده الشديد » غير أن الشيرازي روى بالروایتين معا (حاشية شرح الفسوي ٦٢ ب) .

- روى ابن جنى : « بساعده الشديد » (١١٣ ب) وذكرها الأعلام في هامش الأصل وفي شرحه للحماسة (١ / ٢٠٨) .

- قال ابن جنى : « القوافي مرفوعة ، رفعه على قطع وابتداء ، وسلك به طريق المدح ، هذا ظاهر أمره ، ويجوز أن يكون الشديد بدلا من الضمير في يكفيني ، ويجوز أن يكون الشديد مصدرا كالعدير والتكبير ، فيرفعه بالابتداء ، وخبره الباء ، أي يكفيني والشدة في ساعده ، ويجوز أن يرفعه على أن يكون فاعل يكفيني ، أي يكفيني منه أو به الشديد » (١١٣ ب) .

(٣) روى التبريزي : « وما من ذلة » (٢ / ١١٠) .

- قال الديمرتي : « أصل الفرس دق العنق ، ثم صار كل قتل فرساً ، والمقتول مفروس وفريس ، والفريسة : ما يفرس » (٣٠ أ) .

(٤) كذا « فلولا أنهم » عند سائر الرواة ، إلا أن الشيرازي قال : « ولولا » صح . (حاشية شرح الفسوي ٦٣ أ) .

- قال البياري : « وحّد بعيد ، لأنه على لفظ المصدر ، كقوله تعالى : ﴿ إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾ (٧٩ أ) ، و « بعيد مثل صديق ورسول في أنه يقع للواحد والجمع » شرح المرزوقي (١ / ٦٨١) .

(٥) « عن جوانبنا » في رواية الديمرتي والفسوي ، وروى بقية الرواة « من جوانبنا » .
- روى الجواليقي (١٩٢) والجرجاني « جوانبها » .

قافية الراء

٦٧ - قال جعفر بن عتبة الحارثي (١) :

- ١ - ولا يكشفُ الغمَاءُ إلا ابنُ حُرَّةٍ يرى غمراتِ الموتِ ثم يزورها (٢)
٢ - نَقَّاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ ففينا غواشيها وفيهم صدورها
٦٨ - وقال تأبط شرا (٣) :

- ١ - إذا المرءُ لم يحتلْ ، وقد جدَّ جدُّه أضاعَ وقاسى أمره وهو مُدبِرُ
٢ - وَلَكِنْ أَخُو الْحَزْمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا به الخطبُ إلا وهو للقصدِ مُبصرُ
٣ - فَذَآكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَا عَاشَ حَوْلَ إذا سُدَّ مِنْهُ مَنْخَرٌ جَاشَ مَنْخَرُ (٤)
٤ - أَقُولُ لِلْحَيَانِ ، وَقَدْ صَفِرَتْ لَهُمْ وطابي ، ويومي ضيقُ الجحرِ مُعورُ (٥)

(١) كذا « قال جعفر بن عتبة الحارثي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . (حاشية شرح الفسوي ٣ ب) .

(٢) قوله « ابن حرة : أي لم تلده أمة ، والعرب تمدح أولاد الحرائر ، لأن أنفتهم عظيمة » . (شرح الفسوي ٤ أ) .

- قوله : « يرى غمرات الموت ثم يزورها : أي لا يأتي الحرب إلا على يقين وتؤدة » (شرح البياري ٣ ب) .

- زاد ابن مرقد بيتاً بعد هذا البيت لم يروه سائر الرواة ، وهو : (١ / ٥٧) .

بييض كأن الملح فوق شفارها إذا لم تطع من دماءٍ غيرها

(٣) كذا « وقال تأبط شرا » عند سائر رواة الحماسة .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (حاشية شرح الفسوي ٥ ب) .

(٤) قال الفسوي : « ويروى : ما عاش قلب ، وقلب : كثير التقلب » .

(٥) كذا « للحيان » بكسر اللام في رواية المرزوقي (١ / ٧٧) والتبريزي (١ / ٢٨) ، وفي نسخة ك :

« للحيان » بفتح اللام (١٠ ب) وبها روى البياري (٧ أ) وبهامشه « وهو عند العسكري =

- ٥- هـمَا خُطَّتَا : إِمَا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ وَإِمَا دَمٌ ، وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ (١)
- (١٦٦) ٦- / وَأُخْرَى أُصَادِي النَّفْسِ عَنْهَا ، وَإِنَّهَا لَمَوْرِدٌ حَزْمٍ ، إِنْ فَعَلْتُ وَمَصْدَرٌ (٢)
- ٧- فَرَشْتُ لَهَا صَدْرِي فَزَلَّ عَنِ الصِّفَا بِهِ جُوْجُوٌّ عَيْلٌ ، وَمَتْنٌ مَخْصَرٌ (٣)

= بكسر اللام ، وبالكسر والفتح روى الفسوي (٥٥) ، وروي الجواليقي (٣٦) وابن مرقد (٦٧/١) : « لِلْحَيَانِ » .

- قال ابن منظور : « بنو لِحْيَانٍ : حي من هذيل ، هو لِحْيَانُ بن هذيل بن مدركة ، وبنو لِحْيَةٍ بطن ، النسب إليهم لِحْوِيٌّ على حدِّ النسب إلى اللحية » (اللسان ، مادة : لحي ١٠٩/٢٠) .
- كذا « ضيق الحجر » في رواية سائر الرواة ، أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية : « ضيق الباع » وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل .

- روى المرزوقي : « ضيق الحجر » أي ضيق الناحية (٣٩/١) غير أن الفسوي روى بالجيم والحاء معاً . قال النمري : « وروى قوم : الحجر ، بفتح الجيم ، و: الحجر ، الحاء قبل الجيم ، فراراً من تلك اللفظة وهي الصحيح » (معاني الحماسة ص ٢١) .

- قال البيهقي : « قوله صَفَرْتُ وَطَاطِي : كناية عن الموت ، وجعل البطن على طريق الاستعارة وطباً لأن غذاء العرب اللبن ووعاؤه البطن ، وإذا خلا البطن عن الغذاء هلك الإنسان » (١٧) .

(١) - كذا « إِمَا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ وَإِمَا دَمٌ » بالرفع والخفض معاً في نسخة ك (١٠٥) وبهاتين الروایتين روى ابن جنبي (٢٠) والمرزوقي والفسوي وابن مرقد والبيهقي ، أما الرواية في شرح الأعلام فالرفع : « إِمَا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ وَإِمَا دَمٌ » ، وبها روي بقية الرواة . قال الفسوي : « فمن خفض فإنه أضاف ولم يعبأ بإما فاصلة ، ومن رفع أراد خطتان ، فحذف النون والمراد ثبوتها ، والعرب تفعل ذلك » (١٦) (وانظر شرح الأعلام ٢١١/١ ، والتنبيه ٢٠ ، وشرح المرزوقي ٨٠/١) .

(٢) روى الجواليقي : « لو فعلت » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « إن فعلت » .

(٣) روي البيهقي : « فرشت له صدري » .

٨- فَخَالَطَ سَهْلَ الْأَرْضِ ، لَمْ يَكْذَحِ الصَّفَا بِهِ كَدْحَةً ، وَالْمَوْتُ خَزْيَانٌ يَنْظُرُ (١)

٩- فَأَبَتْ إِلَى فَهْمٍ وَلَمْ أَكُ آيِبًا . وَكَمْ مِثْلَهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ (٢)

(١) كذا « لم تكدح » و « لم يكدح » معاً في الأصل ، أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية : « لم تكدح » ، وبها روي ابن العفيف (٧٢/١) ، وبالياء « لم يكدح » روي بقية الرواة .
- كذا « خزيان » بالرفع والنصب معاً في رواية البياري ، أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية فيهما : « خزيان » بالرفع ، وبها روي بقية الرواة . قال البياري : « فالرفع على أنه خير الابتداء ، وينظر : وضع موضع الحال ، ويجوز أن يكون خيراً بعد خبر ، أما النصب فعلى الحال » (٧٧ب) .
- قال المرزوقي : « قوله : والموت خزيان ينظر ، من فصيح الكلام ومن الاستعارات المليحة » (٨٢/١) .

(٢) كذا « ولم أك آيباً » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن جنبي رواه : « وماكدت آيباً » وقال : « هكذا يرويه أكثر من ترى (ولم أك آيباً) ، ومنهم من يقول (وما كنت آيباً) ، وصواب الرواية فيه : « وما كدت آيباً » (التنبيه ٩٩ أ) ، وأكد ذلك أبو محمد الأعرابي بقوله : « والرواية الصحيحة : « فأبت إلى فهم وما كدت آيباً » (إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ٣٤) .
ودفع المرزوقي رواية ابن جنبي من غير دليل ، إلا أن أبا تمام كان يغير كثيراً من الألفاظ بما يعث على التسليم له والإعجاب بذوقه . (٨٣/١-٨٤) ولم ينصف المرزوقي أبا الفتح كما يقول التبريزي (٤١/١) .

- قال المرزوقي : « ويروي : ولم آل آيباً ، والمعنى : لم أَدع جهدي آيباً وفي الإياب ، والأول أحسن » . وهذه الرواية ذكرها الأعلام في هامش الأصل وفي شرحه (٢١٣/١) .
- كذا « فارقتها » في رواية سائر الرواة ، أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية : « لاقيتها » وذكر هذه الرواية بهامش الأصل صح . قال الأعلام في شرحه : « ويروي : فارقتها ، وهو آيب » (٢١٣/١) .

٦٩- وقال يحيى بن منصور الدهلي^(١) :

وتروى لموسى بن جابر الحنفي^(٢) .

١- وجدنا أبانا كان حل ببلدة سوي بين قيس ، قيس عيلان والفزر^(٣)

٢- فلما نأت عنا العشيرة كلها أنخنا ، فحالفنا السيف على الدهر

٣- فما أسلمتنا عند يوم كريمة ولا نحن أغضينا الجفون على وتر^(٤)

(١) روي سائر الرواة هذه الحماسية « ليحيى بن منصور الحنفي » .

- زاد الجواليقي : « قال أبو رياش : هذا غلط من أبي تمام ، يحيى بن منصور هو ذهلي من بني عامر بن ذهل » (١٠٢) .

- زاد الشيرازي : إسلامي (حاشية شرح الفسوي ٢٩ ب) .

(٢) قوله : « وتروى لموسى بن جابر الحنفي » من رواية الأعلام وزياداته .

- قال أبو رياش : « وهذه الأبيات لموسى بن جابر الحنفي » . (شرح التبريزي ١٧١/١ ، وديوان الحماسة رواية الجواليقي ص ١٠٢) .

- كذا « وتروى » في نسخة ك (١٠ ب) ، وفي شرح الأعلام « ويروى » (٢١٣/١) .

- موسى بن جابر الحنفي : سبقت له الحماسية رقم (٧) .

(٣) كذا « سوي » في نسخة ك وشرح الأعلام ، وبهما روى البيهقي معاً (٣٧ ب) ، وروى سائر الرواة : « سوي » بكسر السين .

- قال ابن منظور : « وحكى الأصمعي عن عيسى بن عمر ... قال : وسوي وسوي بمعنى غير ،

كقولك سواء ، قال الأخفش : سوي وسوي إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه

ثلاث لغات ، إن ضمنت السين أو كسرت قصرت فيهما جميعاً ، وإن فتحت مددت ،

تقول مكان سوي وسوي وسواء أي : عدل ووسط فيما بين الفريقين ، قال موسى بن

جابر ... البيت » (اللسان ، مادة سوا ١٩/١٤٠) .

- قال الفسوي : « سوي : منصف في هذا الموضع » (٢٩ ب)

(٤) قال الفسوي : « ويروى : ولانحن أغمدنا السيف على وتر » .

- قال ابن جنى : « أغضيت في كلامهم على ضربين : متعد وغير متعد ، فمن المتعدي هذا

البيت » (٦٣ ب - ٦٤ أ) .

٧٠- وقال بعض بني تيم الله بن ثعلبة يوم أواره^(١):

- ١- ولقد شهدت الخيل يوم طرادها
فطعنت تحت كنانة المتمطر^(٢)
- ٢- ولقد رأيت الخيل شلن عليهم
شول المخاض ، أبت على المتغير^(٣)
- ٣- ونطاعن الأعداء عن أبنائنا
وعلى بصائرنا وإن لم نبصر

(١) كذا « وقال بعض بني تيم الله بن ثعلبة يوم أواره » في رواية الفسوي (١٠/ب) وأبي رياش ، ولم يذكر التبريزي « يوم أواره » (٦٦/١) وكذلك ابن مرقد في إحدى عبارتي إنشاده : (٩٨/١) .
- زاد الفسوي : « وهو عليم بن شنان بن عدي بن الحارثة من [...] صح » .

- روى المرزوقي (١٣٣/١) والبياري (١٣) من غير عزو « وقال آخر » وزاد الجواليقي (٤٧) وابن العفيف (٨/١) : وقال آخر ، وهو علقمة بن شيبان بن عدي بن الحارث بن تيم الله « واكتفى ابن مرقد بالقول : « وقال آخر ، بعض بني تيم » (٩٨/١) .
- سقطت هذه الحماسة من رواية الجرجاني .

- علقمة بن شيبان بن عدي بن الحارث بن تيم الله : شاعر جاهلي ، كان في عصر المنذر ذي القرنين قبل الإسلام بزمان . (حاشية شرح الفسوي ١٠/ب ، وإصلاح ماغلط به النمري ص ٤٢ ، وشرح التبريزي ٦٧/١) .

(٢) كذا روى سائر الرواة هذا البيت .
- قال التبريزي : « روي الرياشي : تحت لبابة ، وقال : اللبابة : ثوب يتلبب به الرجل علي ثيابه إذا تخزم للحرب » (٦٧/١) ، وذكر الأعلام هذه الرواية في هامش الاصل ونسخة ك وشرحه للحماسة ، وذكرها الشيرازي في حاشية شرح الفسوي .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية المرزوقي والفسوي والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه الجواليقي والتبريزي ثالثاً .

- كذا « شلن عليهم » في رواية الفسوي وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « شلن عليكم » وذكر هذه الرواية بهامش الاصل ونسخة ك وشرح الأعلام .

- روى المرزوقي : « ولقد رأيت غداة شلن عليكم » قال : « ويروى : ولقد رأيت الخيل شلن عليكم ، أي شائلة . ومن روى : ولقد رأيت غداة ، فقد أضمر مفعول رأيت ، وهو الخيل ، وقد ساغ ذلك ، لأن قوله : ولقد شهدت الخيل - وإن أريد به الفرسان - يدل عليه » .
(١٣٣/١ - ١٣٤) .

٧١ - وقال عمرو بن معدى كرب (١) :

- ١ - ولقد أجمع رجلي بها حذر الموت ، وإنني لفرور (٢)
 ٢ - ولقد أعطفها كارهة حين للنفس من الموت هيرير
 ٣ - كل ما ذلك مني خلق وبكل أنا في الروع جدير (٣)
 (١٦ ب) ٤ - / وابن صبح سادراً يوعدني ماله مني ما عشت مجير (٤)

(١) كذا « وقال عمرو بن معدى كرب » في رواية سائر الرواة .

- سبقت له الحماسية رقم (٣٣) .

(٢) كذا « وإنني لفرور » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن العفيف روى : « وإنني لفرور » ولعله تصحيف .

- قال الفسوي : « ويروى لفرور من القرار بالقاف » (١٥ ب) قال التبريزي : « وروى بعضهم لفرور بالقاف من القرار ، وقال : إن الشجاع لا يمدح نفسه بالفرار ، وذلك غلط ؛ لأن قوله : كل ما ذلك مني خلق ، يدل على أنه ذكر حالين ؛ حال ثبات وحال فرار » (١ / ٩٤) .

- قال البياري : « فرور ، أي : مفرور مجرب » .

- قال الشيرازي : « الشيخ : يجب أن تكون الأبيات مطلقة » (حاشية شرح الفسوي ١٥ ب) .

(٣) في الأصل « وبكل أنا » وهو تحريف من الناسخ .

(٤) كذا « ماله مني ما عشت مجير » في رواية الجرجاني (١١ ب) وابن العفيف (١ / ١٠٦) وابن

مرقد (١ / ١٣٠) . وروى المرزوقي (١ / ١٨٢) والفسوي ، والجواليقي (٥٨) والتبريزي

(١ / ٩٤) : « ماله في الناس ما عشت مجير » . وروى الشيرازي : « ماله ما عشت في الناس

مجير » .

- روى البياري : « ليس ما عشت له مني مجير » (١٨ ب) .

- في حاشية الفسوي : « ويروى :

وإبن صبح أبداً يوعدني ليس ما عشت له مني مجير

- قال الفسوي : « وابن صبح فيه قولان ، أحدهما : أنه رماه بأنه لغير رشدة ، أي حملت به أمه

وقت الصبح بمن أغار على قبيلته ، فنسبه إلى الصبح ، والآخر : أنه يستهزئ به ، أي أنه جلد ،

يغير وقت الصبح كما يفعله الشجاع ، فنسبه إليه ، كما قالوا ابن الفياقي » (١٥ ب ، وانظر

شرح التبريزي ١ / ٩٤) .

٧٢- وقال المنخل بن الحارث اليشكري :

من بني يشكر بن بكر بن وائل (١) .

- ١- إِنْ كُنْتُ عَادِلْتِي فَسِيرِي نَحْوَ الْعِرَاقِ وَلَا تَحُورِي (٢)
٢- لَا تَسْأَلِي عَنْ جُلِّ مَا لِي وَاسْأَلِي كَرَمِي وَخَيْرِي (٣)
٣- وَفَوَارِسِ كَأَوَارِحِ رَّ النَّارِ أَحْلَاسِ الذُّكُورِ
٤- شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ فِي كُلِّ مُحْكَمَةِ الْقَتِيرِ
٥- وَاسْتَلَامُوا وَتَلَبَّبُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمَغِيرِ
٦- وَعَلَى الْجِيَادِ الْمُضْمَرِ تِ فَوَارِسٍ مِثْلُ الصُّقُورِ

(١) كذا « المنخل بن الحارث اليشكري » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي (٥٢٣/٢)

والجرجاني (٣٤ ب) رواه : « المنخل اليشكري » .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (حاشية شرح الفسوي ٤٧ أ) .

- قوله « من بني يشكر بن بكر بن وائل » من رواية الأعلم وزياداته .

(٢) كذا « ولا تحوري » بالخاء في شرح الأعلم (١ / ٢١٦) ، وبها روى سائر الرواة ، أما في نسخة

ك فالرواية : « لا تحوري » و « لا تجوري » بالجيم معجمة معاً .

- في هامش الأصل وهامش نسخة ك (١١ أ) وشرح الأعلم : « ويروى : ولا تجوري ، أي :

لا تعدلي عن طريق سبرك عني وذهابك » وذكر الديرمتي هذه الرواية في شرحه . (٣ أ) .

- في نسخة ك : « ولا تجور ، ولا تجوري » بالتقييد والإطلاق معاً ، وفي شرح الأعلم رويت

القصيدة بالإطلاق « ولا تجوري » ، ورواها الديرمتي بالإطلاق والتقييد معاً (٢ أ - ٢ ب) ،

والجرجاني ، ورواها بقية الرواة بالإطلاق .

(٣) كذا « واسألني كرمي » في رواية الجرجاني والفسوي والجوالقيمي (١٥٠) وابن العفيف

(٢٧٧/١) وابن مرقد (٣٤٢/١) ، أما في نسخة ك وشرح الأعلم فالرواية « فانظري كرمي » =

- ٧- يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْقَتَا م يَجِفْنَ بِالنَّعَمِ الْكَثِيرِ (١)
- ٨- أَقْرَرْتُ عَيْنِي مِنْ أَوْلِئِكَ وَالْكَوَاعِبِ بِالْعَبِيرِ (٢)
- ٩- يَرْقُلْنَ بِالْمِسْكِ الذِّكْرِ يِي وَصَائِكَ كَدَمِ النَّحِيرِ (٣)
- ١٠- يَعْكُفْنَ مِثْلَ أَسَاوِدِ الْبَحْرِ لَمْ تُعْكَفْ بِزُورِ (٤)
- ١١- وَإِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ بِجَوَانِبِ الْبَيْتِ الْكَاسِرِ

= وذكرت في هامش الأصل ، وروى بها المرزوقي والديمرتي والشيرازي والتبريزي (٤٥/٢) والبياري (٦٠ ب) .

- في هامش الأصل ونسخة ك وشرح الأعلام : « ويروى « بسلي وخيري » والبسل : الشدة والجرأة ، وكذلك البسالة » .

- قال الفسوي : « ويروى : وانظري حسبي وخيري » .

(١) كذا « يخرجن من خلل القتام » في نسخة ك وشرح الأعلام ، وروى الجواليقي : « يخرجن من خلل الغبار » ، وبها روى الجرجاني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد . وروى الديمرتي والفسوي : « يخرجن من خلل الشعاب » وروى البياري : « يخرجن من قحم الغبار » (٦٠ ب) .
- سقط هذا البيت من رواية المرزوقي (انظر ٥٢٦ / ٢) .

(٢) كذا « والكواعب بالعبير » في رواية الديمرتي والفسوي ، وعند بقية الرواة « والفوائح بالعبير » .
- لم يرو المرزوقي هذا البيت لأنه « لم يدخل في الاختيار » .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته تاسعاً في رواية الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه الديمرتي عاشراً ، ولم يروه بقية الرواة .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته عاشراً في رواية الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه الديمرتي والبياري تاسعاً ، ولم يروه بقية الرواة ، غير أن التبريزي ذكر أنه يقع في بعض النسخ (٤١/٢) .

- كذا « يَعْكُفْنَ » في رواية من روى البيت ، غير أن البياري رواه « يَعْكُفْنَ » بضم الكاف وكسرها .

- ١٢- أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّدَى بِمَرِيٍّ قَدْحِي أَوْ شَجِيرِ (١)
 ١٣- وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَاةِ الْخِذْرَفِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ
 ١٤- الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ تَرُّوهُ فِي الدَّمِّ مَقْسٍ وَفِي الْحَرِيرِ
 ١٥ / فَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ (١٧أ)
 ١٦- وَلَثَمْتُهَا فَتَنَفَّسَتْ كَتَنَفَسِ الطَّبِيِّ الْبَهِيرِ (٢)
 ١٧- فَدَدْتُ وَقَالَتْ يَا مَنْ خَلُّ مَا بِجِسْمِكَ مِنْ حَرُورِ (٣)
 ١٨- مَا شَفَّ جِسْمِي غَيْرُ حُبِّكَ ، فَاهْدِئْ عَنِّي وَسِيرِي
 ١٩- وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَاةِ بِالصَّغِيرِ وَبِالْكَبِيرِ (٤)

(١) كذا « هش الندى » في شرح البياري (٦١ أ) ورواية ابن العفيف ، وعند بقية الرواة « هش الديدن » ، وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل ، وزاد في هامش نسخة ك وشرح الأعلام : « ويروى : هش الديدن ، أي : خفيف الديدن بمسحه والضرب به ، ويروى : بمري بالراء ، جعله مصدراً كالندى ، ومن رواه بالزاي (وهي رواية نسخة ك) كان من المزية ، التي هي من الفضيلة ، من قولهم : لهذا على هذا مزية ، أي : فضيلة .

- قال الديمرتي : « وروي ابن السكيت (تشریح قدحي أو شجيري) . قال عبدالله بن مسلم : التشریح : أن تشق الخشبة نصفين ، فيكون أحد النصفين شريح الآخر ، والشجير : الغريب » (١٣أ) .
 (٢) كذا « كتنفس الطبي البهير » في رواية البياري والرجلاني وابن مرقد وابن العفيف ، وذكرها الفسوي في شرحه ، وروى الديمرتي والمرزوقي والفسوي : « كتنفس الطبي العقير » ، وروى التبريزي والجواليقي : « كتنفس الطبي الغرير » . وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل .
 - قال الديمرتي : « والظبي العقير يطول نفسه ، فشبه تنهداها به » .

(٣) قال البياري : « الحرور : يعني هزاله وشحوبه » (٦١ ب) .
 - قال الفسوي : « روى الأصمعي : من غرور ، وهو قلة اللحم » (٤٨ أ) وانظر شرح التبريزي (٤٧/٢) .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته بعد البيت السابق (ماشف جسمي ...) في رواية الرجلاني (٣٥ ب) والديمرتي (مع اختلاف في ألفاظه) ورواه البياري والجواليقي والتبريزي وابن العفيف متأخراً عن البيت السابق بيت أو بيتين . ولم يروه المرزوقي وابن مرقد .

- ٢٠- وَشَرِبْتُ بِالْخَيْلِ الْإِنَا
ثِ وَالْمَطْهَمَةَ الذُّكُورِ (١)
- ٢١- فَإِذَا انْتَشَيْتُ فَإِنِّي
رَبُّ الْخَوْرُنُقِ وَالسَّادِرِ (٢)
- ٢٢- وَإِذَا صَحَوْتُ فَإِنِّي
رَبُّ الشُّوَيْهَةِ وَالْبَعِيرِ (٣)
- ٢٣- يَا رَبَّ يَوْمٍ لِّلْمُنَنِ
خَلَّ قَدْ لَهَا فِيهِ قَصِيرِ (٤)

= - روى الديمرتي البيت بلفظ مختلف وهو : (٢ ب) .

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ بِأَلِّ
عَبْدِ الْفَصِيحِ وَالْأَسِيرِ
ورواه البيهقي : (٦١ ب) .

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ النَّدَا
مَى بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
- قال الفسوي : « عن ثعلب عن ابن الأعرابي : أنه أراد صغير ماله وكبيره ، ولم يرد إناء ، ومما يحقق هذه الرواية الأخرى (ولقد شربت الخمر بالعبد الفصيح والأسير) يقول لقد شربت بثمان العبد الخمر ، وبفدية الأسير » (٤٨ أ) .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته تالياً للبيت السابق في رواية الفسوي والتبريزي وابن العفيف والشيرازي ، ولم يروه بقية الرواة .

- روى الشيرازي البيت بألفاظ مختلفة : « عن الشيخ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ بِأَلِّ
خَيْلِ الْإِنَاثِ وَالذُّكُورِ
(٢) كذا وقع هذا البيت تالياً في ترتيب روايته للبيت السابق عند كل من الديمرتي والفسوي والبيهقي والتبريزي والجواليقي وابن العفيف ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « فإذا انتشيت » في رواية الديمرتي والتبريزي والجواليقي وابن العفيف ، وروى البيهقي والفسوي : « فإذا سكرت » .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته تالياً لسابقه عند الرواة المذكورين في الهامش ، ولم يروه المرزوقي وابن مرقد .

- ختم الجواليقي الحماسية بهذا البيت .

(٤) لم يروه هذا البيت كل من المرزوقي والتبريزي والفسوي ، ورواه بقية الرواة باختلاف ترتيب .

- كذا « يا رب » عند من روى البيت ، ورواه الديمرتي : « بل رب » .

- روى البيهقي : « ناعم فيه قصير » .

٢٤- وَأَحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي (١)

٢٥- يَا هِنْدُ مَنْ لِمُتِّمٍ يَا هِنْدُ لِلْعَانِي الْأَسِيرِ (٢)

٧٣- وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ (٣) :

١- لِحَا اللَّهَ صُعْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُصَافِي الْمَشَاشِ الْفَاكِلَ مَجْزِرِ (٤)

٢- يَعُدُّ الْغِنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرِ

٣- يَنَامُ عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ نَاعِسًا يَحْتُ الْحَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفَّرِ (٥)

(١) كذا وقع هذا البيت بعد البيت السابق في ترتيب روايته عند الجرجاني وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة سابقا للبيت السابق بعدد من الأبيات ، وختم به الديرمتي الحماسية .

- قال أبو الفرج الأصفهاني : « ومن الناس من يزيد في هذه القصيدة (وأحبها وتجنبي ...) ولم أجده في رواية صحيحة » (٧ / ٢١) .

(٢) كذا ختمت هذه الحماسية بهذا البيت عند الجرجاني وابن مرقد وابن العفيف ، ورواه الجواليقي سابقاً لهذا البيت بعدد من الأبيات ، ورواه الديرمتي قبل البيت السابق ، ولم يروه بقية الرواة .

(٣) كذا « ، وقال عروة بن الورد العبسي » ، في رواية الشيرازي (حاشية شرح الفسوي ٣٨ أ) والتبريزي ، وعند بقية الرواة : « عروة بن الورد » .

- زاد ابن مرقد : « وهو عروة الصعاليك » (١ / ٢٩١) .

(٤) روى ابن مرقد : « مضى في المشاش » .

- كذا « أَلِفًا كَلَّ مَجْزِرٍ » بكسر الزاي في نسخة ك (١١ ب) ، وروى الأعلام في شرحه : « مَجْزِرٍ » بفتح الزاي . (٢٢٢ / ١) . وبكسر الزاي « مَجْزِرٍ » روى المرزوقي (١ / ٤٢١)

وإبن العفيف (١ / ٢٢٧) وبفتح الزاي « مَجْزِرٍ » روى التبريزي والبياري (٤٩ أ) ، وروى الجرجاني (٢٩ أ) وابن مرقد : « مُجْزِرٍ » . وروى الجواليقي « مَجْزِرٍ » . أما الفسوي فروى :

« مَجْزِرٍ » و« مَجْزِرٍ » معاً . ثم قال : « يقال مَجْزِرٌ وَمَجْزِرٌ » أى : موضع الجزر » (٣٨ أ) .

(٥) كذا ، « ثم يصبح ناعساً » في رواية المرزوقي والجرجاني والجواليقي (٢٧ أ) والفسوي والتبريزي وابن مرقد ، وروى ابن العفيف : « ثم يصبح ناعماً » .

- في نسخة ك وشرح الأعلام : « ثم يصبح طاوياً » وبها روى البياري ، وذكرت في هامش الأصل .

- ٤ - وَلَكِنْ صُعَلُوا كَأَصْفِيحَةٍ وَجْهِهِ كَضَوْءِ شِهَابِ الْقَابِسِ الْمُتَنَوِّرِ (١)
- ٥ - مُطَلًّا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجْرَ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِ (٢)
- (١٧ب) ٦ - / إِذَا بَعُدُوا لَا يَأْمَنُونَ أَقْتِرَابَهُ تَشَوُّفَ أَهْلِ الْغَائِبِ الْمُتَنْظِرِ (٣)
- ٧ - فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا حَمِيداً ، وَإِنْ يَسْتَغْنِي يَوْمًا فَأَجْدِرِ (٤)

= - زاد الفسوي والبياري والشيرازي بعد هذا البيت :

قَلِيلُ التَّمَّاسِ الزَّادُ إِلَّا لِنَفْسِهِ إِذَا هُوَ أَمْسَى كَالْعَرِيشِ الْخَجُورِ
يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعْنَهُ فَيُضْحِي طَلِيحًا كَالْبَعِيرِ الْخَسِرِ

وزاد الثاني منهما كل من الجوالقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية المرزوقي والجرجاني وابن العفيف ، وعند بقية الرواة سادساً أو خامساً .

- روى الجرجاني « ولله صعلوك » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً عند المرزوقي والجرجاني ، ورواه بقية الرواة سابعاً أو سادساً .

- قال ابن الأعرابي : « أراد أن يقول : زجر القدح المشهر فقال المنيح » (شرح البياري ٤٩ أ) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً عند المرزوقي والجرجاني ، ورواه بقية الرواة ثامناً أو سابعاً .

- ختم ابن العفيف بهذا البيت هذه الحماسية . (١ / ٢٣٨) .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته آخر الأبيات عند المرزوقي والجرجاني والجوالقي والتبريزي .

- زاد البياري والشيرازي بيتين بعد هذا البيت وهما :

أَيَهْلِكُ مُعْتَمَماً وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمُ عَلَى نَدْبِ يَوْمًا وَلِي نَفْسٍ مُخْطَرِ
أَطَاعَنُ عَنْهَا أَوْلَ الْقَوْمِ بِالْقَنَا وَبِيضِ خَفَافِ ذَاتِ لَوْزِ مُشْهَرِ

- وزاد الشيرازي بيتاً ثالثاً رواه ابن مرقد وهو :

فَيَوْمًا عَلَى نَجْدٍ وَغَارَاتِ أَهْلِهَا وَيَوْمًا بِأَرْضِ ذَاتِ شِتِّ وَعَرَعَرِ

٧٤- وقال آخر : (١)

- ١- يَلْقَى السَّيْفَ بِوَجْهِهِ وَيَنْحَرِهِ وَيُقِيمُ هَامَتَهُ مُقَامَ الْمَغْفَرِ (٢)
 ٢- وَيَقُولُ لِلطَّرْفِ اصْطَبِرْ لِشَبَا الْقَنَا فَعَقَرْتُ رُكْنَ الْمَجْدِ إِنْ لَمْ تُعْقِرِ (٣)
 ٣- وَإِذَا تَأَمَّلَ شَخْصَ ضَيْفٍ مُقْبِلاً مُتَسَرِّبِلاً سَرِّبَالاً مَحَلِّ أَعْغَبِرِ (٤)
 ٤- أَوْ مَا إِلَى الْكَوْمَاءِ هَذَا طَارِقٌ نَحَرْتَنِي الْأَعْدَاءُ إِنْ لَمْ تُنْحَرِ

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزاداته .

- كذا من غير عزو « وقال آخر » في أمالي القالي (٦٩/١) ، ونسبها البكري لابن المولى محمد ابن مسلم (١٨٢/١) ، ورواها علي بن الحسن البصري لعبد الملك بن معاوية الحارثي ، وتروى لحجين بن حجر الغساني (الحماسة البصرية ١ / ٢٠) ، ورواها النويري لحسان بن ثابت (٢٠٣/٣) ، والبيتان الأخيران في ديوانه (ص ٤٨٣) .

- قال الميمني : « وأنا أجزم بأنها ملحقة ، ليست لابن المولى ، ولا لحسان ، ولا للعلوي » ولا للأعرابي « (انظر هامش تحقيق سمط اللآلئ ١ / ٢٧٨) .

- ابن المولى : هو محمد بن عبد الله بن مسلم ، مولى بني عمرو بن عوف ، يكنى أبا عبد الله ، من شعراء الدولتين الأموية والعباسية ، إذ أسن فلحق بالدولة العباسية ، شاعر عفيف ، مدح عبد الملك بن مروان وقثم بن العباس ويزيد بن حاتم بن قبيصة . (سمط اللآلئ ١ / ١٨٢ ومعجم الشعراء ٤١١) .

- عبد الملك بن معاوية الحارثي : شاعر أموي . (الحماسة البصرية ١ / ٢٠) .

(٢) كذا « يلقى السيوف » في الحماسة البصرية ، وروى النويري : « يلقى الرماح بوجهه وبصدره » .
 - في ها . ك : يلقى السيوف بوجهه : أي يشهد الحرب حاسراً ، النحر : أعلى الصدر ، هامته : رأسه ، المغفر : ما يستر الرأس من الدرع .

- زاد في الحماسة البصرية بعد هذا البيت بيتاً آخر ، انظر (٢١/١) .

(٣) روي : « فهدمت ركن المجد » .

(٤) في الحماسة البصرية : « وإذا تأمل شخص ضيف مقبل » .

٧٥- وقالت ليلي الأَخِيلِيَّةُ (١) :

وهي من بني أخيل ، حي من كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (٢) .

١- إزاء حروب يكره القوم درءه ويمشي إلى الأقران بالسيف يخطر (٣)

٢- مُطلٌ على أعدائه يزجرونه كما يزجر الليث الهزبر الغضنفر

== كذا « متسرلا سربال » في شرح الأعلام ١/٢٢٥. أما في نسخة ك فالرواية « متسرلا أثواب »

وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل صح . وفي الحماسة البصرية : « متسرل أثواب » .

- كذا « مقبلاً متسرلاً » بالنصب في رواية القلقشندي ، وروى القالي وعلي بن الحسن البصري

والتويري : « مقبلٌ متسرل » . والنصب على أنه نعت للشخص ، والرفع على أنه نعت

للضيف .

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- البيتان ليسا في ديوانها المجموع بتحقيق خليل إبراهيم العطية .

- لليلي الأَخِيلِيَّةُ قصيدة ترثي بها توبة علي وزن هذه الحماسية وقافيتها ، وكان الأصمعي يعجب

بها ، فلعل هذه الحماسية منها : (ديوانها ٧١ - ٧٤) .

(٢) في التعريف بأخيل وتحديد نسبه خلاف بين أهل العلم ، فهو عند البكري : عبادة بن عقيل بن

كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، كان يلقب بالأخيل (سبط اللآلئ ١/١١٩) ، وهو

كعب عند ابن دريد (الاشتقاق ٢٩٩) ، وهو الرحال بن شداد بن كعب عند الأصفهاني

(الأغاني ١١/٢٠٤) ، وهو من عقيل بن كعب عند ابن قتيبة (الشعر والشعراء ٢٧١) .

(٣) كذا « يخطر » بضم الطاء وكسرهما في نسخة ك (١١ ب) وشرح الأعلام (١/٢٢٦) ، أما في

الأصل فالرواية : « يخطر » بكسر الطاء .

- قال ابن منظور : « خطر بياله وعليه يخطر ويخطر بالضم ، الأخيرة عن ابن جني « اللسان ،

مادة : خطر (٥ / ٣٣٣) .

بن مسه

واسمه عمير بن شميم ، وهو من بني تغلب بن وائل (١) .

- ١ - متى نُرعشُ إلى الإلجام يوماً
- ٢ - ومَعقلنا الرِّمَّاحُ إذا أَنخنا
- ٣ - بِضَرْبِ يُبصرِ العميانِ مِنْهُ
- ٤ - نَهْزُ المَشْرِفيَّةِ ثُمَّ نَعْدو
- ١ - يُقِمُ سُوْقَ الطَّعْمانِ لِنا تِجارُ (٢)
- ٢ - وَقَد طارَ القَنازِ عُ والشُّرارُ (٣)
- ٣ - وتَعشى دُونَهُ الحِذْقُ البِصارُ (٤)
- ٤ - وَليسَ بنا عَن الطَّعِنِ اَزورارُ (٥)

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- الأبيات في ديوان القطامي بتحقيق إبراهيم السامرائي وزميله ص ١٤٩ من قصيدة طويلة عدتها ٩٨ بيتا ، يمدح فيها عبد الملك بن مروان .

- في نسخة ك شميم » و « نْشيم » معاً (١٢ أ) .

- زاد في نسخة ك : « وهو من بني تغلب بن بكر بن وائل » .

(٢) في رواية الديوان : « متى ترعش » بالثناء .

- كذا « يقيم سوق الطعمان لنا تجار » في رواية الديوان (ص ١٤٩) وفي نسخة ك أيضا ، أما في شرح الأعلام فالرواية « يقيم سوق الرهان لنا تجار » .

(٣) في الديوان : « ومَعقلنا السيوف » .

(٤) كذا « تُبصر » و « يُبصر » معاً في الأصل ، أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية « يُبصر » بالياء . وفي رواية الديوان : « تُبصر » بالثناء الفوقية .

- كذا « الحِذْق » بكسر الحاء وفتحها معاً في الأصل ، ورواية نسخة ك وشرح الأعلام « الحِذْق » بفتح الحاء . وفي اللسان ذكر الحِذْقِ جمعاً للحِذْقَةِ . (مادة حِذْق ٣٢٢/١١) .

- زاد في الديوان بعد هذا البيت بيتاً وهو :

وإسحاقُ أخونا قد علمتمُ
علينا من مواسمه النجارُ

(٥) في الأصل ونسخة ك : « نعدوا » .

- في رواية الديوان « وليس بنا عن العادي ازورار » .

٧٧ - وقال أيضا (١) :

- (١١٨) ١ - / وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا نَرَى الْقَوْمَ أَقْرَمُوا
إِلَى قَوْمِنَا قَرَمًا يَجِيءُ مُخَاطِرُهُ (٢)
وَمَهُمَا تُصِيبُ أَنْيَابُهُ فَهُوَ عَاقِرُهُ
٢ - إِذَا مَا سَمَا بَدَّ الْقُرُومَ جِرَانُهُ
٣ - إِذَا الْحَرْبُ شَالَتْ لِلتَّلَقُّحِ لَمْ تَجِدْ
لَنَا جَانِبًا إِلَّا بِهِ مِنْ نَصَابِرِهِ (٣)
وَمَا كُلُّ حِينٍ لَا نَزَالُ نُشَاوِرُهُ
٤ - نُطِيعُ وَنَعْصِي كُلَّ ذَاكَ أَمِيرِنَا
٥ - وَمَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ أَمْرًا قَبْلَ أَنْ يَرَى
وَلَا الْأَمْرَ حَتَّى تَسْتَبِينَ دَوَابِرَهُ (٤)

٧٨ - وقال أبو عطاء السندي (٥) :

- ١ - ذَكَرْتُكَ ، وَالْحَطِيَّ يُخْطِرُ بَيْنَنَا
وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَّا الْمُثَقَّفَةَ السُّمْرَ (٦)

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- الأبيات من قصيدة في ديوان القطامي عدتها ثلاثون بيتاً (ص ٩٦) من قصيدة مطلعها :

تَرْحَلُ إِخْوَانِي بِعَقْلِي إِنِّي تَكَلَّفَ قَلْبِي كُلَّ جَارٍ أَجَاوِرُهُ

- البيت الخامس في شرح المرزوقي (١١٢٥/٣) .

(٢) روى الديوان :

وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا تَرَى النَّاسَ أَقْرَمُوا إِلَى قَوْمِنَا قَرَمًا يَجِيءُ يَخَاطِرُهُ

- في نسخة ك (١٢ أ) : « يخاطره » أما في شرح الأعلام فالرواية : « يجيء مخاطره » .

(٣) في رواية الديوان : « إلا به من يصابره » .

(٤) كذا « حتى تستبين دوابره » في نسخة ك وشرح الأعلام والمرزوقي (١١٢٥/٣) ، وروى الديوان :

« حتى تستبان دوابره » .

- روى المرزوقي صدر البيت بلفظ مختلف : « ولا يعلم الغيب امرؤ قبل ما يرى » .

(٥) كذا « وقال أبو عطاء السندي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، واسمه أفلح ، ويقال مروزق وهو أصح » (حاشية شرح الفسوي

. (٤ ب) .

(٦) روى الجواليقي : « وقد نهلت مني » (٣٣) وكذلك الفسوي (٤ ب) وعند بقية الرواة : « وقد

نهلت منا » .

٢ - فَوَ اللَّهُ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ أَدَاءُ عَرَانِي مِنْ حَبَابِكَ أَمْ سِحْرٌ (١)

٣ - فَإِنْ كَانَ سِحْرًا فَأَعْذِرْنِي عَلَى الْهَوَى وَإِنْ كَانَ دَاءً غَيْرَهُ فَلَكَ الْعُذْرُ (٢)

٧٩ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٣) :

١ - سَمَوْنَا إِلَى جَيْشِ الْحَرُورِيِّ بَعْدَمَا تَنَازَرَهُ أَعْرَابُهُمْ وَالْمُهَاجِرُ

٢ - بِجَمْعِ تَظَلُّ الْأَكْمِ سَاجِدَةً لَهُ وَأَعْلَامُ سَلَمَى وَالْهَضَابُ النَّوَادِرُ (٤)

= قال المرزوقي : « ورى بعضهم : وقد نهكت منا المثقفة ، من نهك المرض ، وليس بشيء » (٥٧/١) .

(١) « من حَبَابِكَ » بفتح الحاء في نسخة ك (١٢ أ) ، وروى الأعلام في شرحه : « من حَبَابِكَ » بكسر الحاء . وبها روى المرزوقي والجواليقي والتبريزي (٢٠/١) ، وابن العفيف (٦٦/١) . وروى الفسوي والجرجاني (٤ أ) « حَبَابِكَ » بفتح الحاء وكسرها معاً ، وروى ابن مرقد « حَبَابِكَ » بضم الحاء وكسرها (٦٠/١) .

- روى البيهقي والشيرازي : « من جنابك » بالجيم معجمة (٥ ب) ، قال المرزوقي : « ويروى : من جنابك ، والمعنى من ناحيتك » (٥٨/١) . وفي هامش الأصل وشرح الأعلام : « ويروى : من جنابك ، أي من مجانبتك لي وهجرتك إياي » ، وذكر هذه الرواية الفسوي في شرحه .
(٢) سقط هذا البيت من رواية البيهقي في المتن ، وعلق عليه في الشرح .
- روى ابن العفيف : « وإن يك داء » (٦٦/١) .

(٣) كذا « وقال إِيَّاسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » في رواية الفسوي (٥٤ أ) والجرجاني (٤٠ أ) وابن مرقد (٨٣٣/١) ، واكتفى المرزوقي بعبارة : « وقال إِيَّاسُ بْنُ مَالِكِ » (٢/٥٩٥) وكذلك ابن جني (١٠١ أ) .

- زاد الديرمتي (١٣ ب ١٤ أ) والجواليقي (١٦٧) والبيهقي (٦٩ ب) والتبريزي (٢/٧٥) : « إِيَّاسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرِيِّ بْنِ أَفْلَتِ الطَّائِي » . وتفرد ابن العفيف بزيادة : « إِيَّاسُ بْنُ الْأُرْتِ بْنِ مَالِكِ ... الطَّائِي » (١/٣٠٤) .
- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- قال أبو ريش : « زعموا أن قائل هذه الأبيات مروان بن عبد الله بن حبي » (شرح التبريزي ٢/٧٧) .
(٤) كذا « تَظَلُّ الْأَكْمِ » في شرح الحماسة للأعلم (١/٢٣٠) ، وفي نسخة ك : « تَظَلُّ الْأَكْمِ » .
= بالضاد معجمة ، وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل (صح) .

- ٣ - فلما ادرَكْنَاهُمْ وَقَدْ قَلَّصَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَيِّ خُوصٌ كَالْحَنِيِّ ضَوَامِرُ^(١)
- ٤ - أَنْخَنَا إِلَيْهِمْ مِثْلَهُنَّ ، وَزَادْنَا جِيَادُ السُّيُوفِ وَالرَّمَّاحُ الْخَوَاطِرُ^(٢)
- ٥ - كَلَّا ثَقَلَيْنَا طَامِعٌ بِغَنِيمَةٍ وَقَدْ قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ^(٣)
- ٦ - فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَالِبًا وَمُسْتَلَبًا سِرْبَالَهُ لَا يُنَاكِرُ^(٤)
- (١٨ب) ٧ - / وَأَكْثَرَ مِنَّا يَافِعًا يَبْتَغِي الْعُلَا يُضَارِبُ قِرْنًا دَارِعًا وَهُوَ حَاسِرٌ
- ٨ - فَمَا كَلَّتِ الْأَيْدِي ، وَلَا انْطَرَقَ الْقَنَا وَلَا عَشَرَتْ مِنَّا الْجُدُودُ الْعَوَاطِرُ

= - قال الشيرازي : « الهضاب النوادر : هي الشواخص البارزة » .

- روى المرزوقي : « ساجدة لهم » . (٥٩٦ / ٢) .

(١) كذا « كَالْحَنِيِّ » بفتح الحاء في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد رواه « كَالْحَنِيِّ » و « كَالْحَنِيِّ » بكسر الحاء وفتحها معاً .

- قال ابن مرقد : « الْحَنِيُّ : القسي » ، شبه بها الخيل لضمورها ، ومن روى كَالْحَنِيِّ بكسر الحاء فهو جمع حنو ، وهو ما حني من عيدان الرحل » (٣٨٣ / ١) .

(٢) كذا « وَزَادْنَا » بالرفع في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى : « وَزَادْنَا » و « زَادْنَا » بالرفع والنصب معاً .

- روى ابن مرقد : « وَزَادْنَا جِيَادَ الْقَسِيِّ » وعند سائر الرواة « جِيَادُ السُّيُوفِ » على أن في شرح الفسوي ما يدل على رواية ابن مرقد ، قال : « وَزَادْنَا جِيَادَ الْقَسِيِّ ، ليس القسي من الزاد ، ولكنهم لما كانوا مقبلين إلى الحرب ، جعل آله الحرب زادا لهم ، لأن قوام الحرب بها » (٥٤٤ ب) .

(٣) كان الواجب أن يقول « وما هو قاده ، سواء جعلناه (ما) موصولاً بمعنى الذي ، أو جعلناه موصوفاً بمعنى شيئاً ، فحذف الضمير تخفيفاً . (شرح المرزوقي ٥٩٨ / ٢) .

(٤) كذا « سِرْبَالَهُ » في نسخة ك ، وبها روى أكثر الرواة ، وفي شرح الأعلم « سِرْبَالَهُ » بالرفع ، وبها روى الجرجاني وابن العفيف ، على أن الفسوي وابن مرقد رواه بالرفع والنصب معاً . وانتصب (سرباله) على أنه مفعول ثان من مستلباً .

٨٠ - وقال عنترة بن الأخرس المعني من طيبي (١):

- ١ - أَطَلَّ حَمْلَ الشَّنَاءَةِ لِي وَبُغْضِي وَعِشْ مَا شِئْتَ فَانظُرْ مَنْ تَضِيرُ (٢)
 ٢ - فَمَا بِيَدَيْكَ نَفْعٌ أُرْتَجِيهِ وَغَيْرُ صُدُوكِ الْخَطْبُ الْكَبِيرُ (٣)
 ٣ - إِذَا أَبْصُرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ (٤)
 ٤ - وَكَيْفَ تَعِيبُ مَنْ تُمْسِي إِلَيْهِ فَكَيْفَ تَعِيبُ مَنْ تُمْسِي إِلَيْهِ
 ٥ - وَمَنْ إِنْ بَعَثَ مَنْزِلَةً بِأُخْرَى حَلَلْتَ بِأَمْرِهِ وَبِهِ تَسِيرُ (٦)
 ٦ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِّي وَشِعْرَكَ حَوْلَ بَيْتِكَ يَسْتَدِيرُ (٧)

(١) كذا « وقال عنترة بن الأخرس المعني من طيبي » في رواية سائر الرواة .

- قال الجواليقي : « وتروى للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب » (٦٩) .

(٢) كذا « حمل الشنائة » في رواية سائر الرواة . وهي الرواية الجيدة كما يقول التبريزي ، ويروى « حمل الشنائة » بالباء ، وهو استعارة حسنة أيضاً (شرح التبريزي ١ / ١١٩) .

(٣) روى المرزوقي (١ / ٢٢٠) والجواليقي : « فما بيديك خير أرتجيه » ، وعند بقية الرواة : « فما بيديك نفع » ، وذكر الأعلام رواية « خير » في هامش الأصل ، وكذلك ذكرها التبريزي في شرحه .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجرجاني (١٤ ب) وابن العفيف (١٢٧ / ١) والبياري (٢٣ ب) ، ورواه بقية الرواة رابعاً .

(٥) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .

(٦) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته .

- كذا « من تمسي إليه فقيراً » في شرح الأعلام (١ / ٢٣٢) ، أما في نسخة ك فالرواية « من تمشي فقيراً إليه » بالشين معجمة وبتقديم وتأخير .

(٧) كذا « ألم تر أن شعري سار عني / وشعرك ... » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى « ألم تر أن شعرك سار عني / وشعري ... » وذكر الرواية الأولى . (٢٢١ / ١) وذكر البياري رواية المرزوقي (٢٣ ب) . وعلى الرغم من أن لكل من الروايتين مسوغاً في المعنى ، فإن الأوفق رواية سائر الرواة ؛ لأن سيرورة الشعر ترتبط باستجادة الرواة له عادة .

٨١- وقال شريحُ بنُ قِرواشِ العَبَسِيِّ (١) :

- ١- وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّفْسَ جَاشَتْ عَكَرْتُهَا عَلَى مِسْحَلٍ ، وَأَيُّ سَاعَةٍ مَعَكَرٍ (٢)
- ٢- عَشِيَّةً نَازَلْتُ الْفَوَارِسَ عِنْدَهُ وَزَلَّ سِنَانِي عَنْ شُرَيْحِ بْنِ مُسْهَرٍ
- ٣- وَأَقْسِمُ لَوْلَا دِرْعُهُ لَتَرَكْتُهُ عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ ضِبَاعٍ وَأَنْسُرٍ
- ٤- وَهَلْ غَمَرَاتُ الْمَوْتِ إِلَّا نِزَالُكَ الْكَمِّيَّ عَلَى لَحْمِ الْكَمِيِّ الْمُقَطَّرِ

= قال الشيرازي : « ويروى : يستدير » عن الشيخ صح . (١٩ ب) ، وأشار الأعلام في هامش الأصل إلى رواية : « لا يسير » صح ، وهي رواية الجواليقي والجرجاني والبياري .
 - روى المرزوقي « ما يسير » وبها روى الفسوي والتبريزي وابن العفيف ، وابن مرقد .
 - روى الجرجاني « صار عني » .

(١) كذا « وقال شريح بن قرواش العبسي » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي لم يذكر « العبسي » في روايته (٤٠٩ / ١) ، وذكر ابن جني « العبدي » بدلا من العبسي ، ولعله تحريف من الناسخ .
 - زاد الشيرازي : « جاهلي » . (حاشية شرح الفسوي ٣٧ أ) .

(٢) كذا « وأيُّ » و « أيُّ » معاً في نسخة ك (١٢ ب) ، وبهما روى البياري (٤٧ ب) ، وروى الأعلام في شرحه : « وأيُّ » بالرفع ، وبها روى سائر الرواة .

- قال المرزوقي : « وأيُّ ساعة معك ، بالرفع يكون مبتدأ وخبره محذوف . وإذا رويته بالنصب يكون ظرفاً » (٤٠٩ / ١ - ٤١٠) . وقال ابن جني « ولا يحسن هنا النصب بعكرت ، ولكن لو شئت أن تنصبه بفعل آخر محذوف دل عليه هذا الظاهر ، كان مستقيماً » (٧٢ أ) .

- انظر مناسبة الأبيات في شرح التبريزي (٢١٤ / ١ - ٢١٥) وشرح البياري (٤٧ ب) .

٨٢ - وقال طرفة الجذيمي^(١) :

- ١ - أَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ بَنِي فِقْعَسٍ قَوْلَ امْرِئٍ نَاخِلِ الصَّدْرِ^(٢)
 ٢ - فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ كَشَاحَةِ وَلَا طِيبِ نَفْسٍ عَنْكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ
 ٣ - / وَلَكِنِّي كُنْتُ امْرَأً مِنْ قَبِيلَةٍ بَغْتُ ، وَأَتَتْنِي بِالْمَظَالِمِ وَالْفَخْرِ^(٣)
 ٤ - فَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أُبْتَهُمْ عَلَى حَالَةٍ حَدَبَاءَ نَابِيَةِ الظَّهْرِ^(٤)
 ٥ - وَحَتَّى يَفِرَّ النَّاسُ مِنْ شَرِّ بَيْنِنَا وَنَقْعُدَ لَا نَدْرِي أَنْزِعُ أَمْ نَجْرِي^(٥)

(١) كذا « وقال طرفة الجذيمي » في رواية المرزوقي والفسوي والتبريزي والجواليقي ، وعند بقية الرواة « طرفة الجذمي » .

- زاد في نسخة ك : « وجذيمة حي من فقعس » (١٢ ب) .

- زاد ابن جنى (٧٢ أ) والبياري (٤٨ أ) والشيرازي (٣٧ أ) وابن مرقد : « جذيمة عبس » .

- وزاد الفسوي : « طرفة الجذيمي ، جذيمة قيس ، أو ان عرضت لبني فقعس » .

- قال الشيرازي : « مخضرم » .

(٢) كذا « أَيَا رَاكِبًا » في رواية ابن العفيف (٢٣٣ / ١) ، وعند بقية الرواة : « يا راكبا » .

- قال الفسوي : « ويروى (ناخل الصدر) بالخاء ، أي : يمنح النصح من قلبه » .

(٣) روى الجواليقي « وأتتني بالمظالم والفخر » ، وعند بقية الرواة « وأتتني بالمكارم والفخر » .

(٤) قال المرزوقي : ويروى (لشر الناس) بكسر اللام ، ويروى (لشر الناس) . (انظر توجيه المعنى

. (٤١٣ / ١) .

- كذا « على حالة حدباء » في رواية المرزوقي والفسوي ، وعند بقية الرواة : « على آلة حدباء » .

- قال الفسوي : « ويروى الآلة ، وهي الحالة ، وقال بعضهم أراد بالحالة : الجنازة ، والصحيح

على حالة مكروهة » .

(٥) روى التبريزي (٢١٥ / ١) وابن مرقد (٢٨٧ / ١) : « نُجْرِي » ، وروى بقية الرواة « نَجْرِي »

بفتح النون ، غير أن الفسوي والبياري روى « نَجْرِي » و « نُجْرِي » بفتح النون وضمها » .

- قال الفسوي : « ويروى : من شئء يبيننا » (٣٧ ب) .

٨٣ - وقال عبد الله بن سبرة الجرشي^(١) :

- ١ - إذا شالت الجوزاء ، والنجم طالع فكل مخاضات الفرات معابر^(٢)
٢ - وإنني إذا ضن الأمير ببابه على الإذن من نفسي إذا شئت قادر^(٣)
٨٤ - وقال الشنفرى : (٤)

- ١ - لا تقبروني إن قبري محرم عليكم ، ولكن أبشري أم عامر^(٥)

(١) كذا « الجرشي » في نسخة ك (١٢ ب) وشرح الأعلام (١ / ٢٣٥) ، وروى الجواليقي : « عبد الله بن سبرة الجرشي » (٤٠ أ) ، وروى بقية الرواة : « عبد الله بن سبرة الحرشي » بالحاء مهملة ، قال الفسوي : « ويروى الجرشي » بالجيم ، منسوب إلى جرش موضع باليمن (٤٣ ب) .

- زاد الجواليقي : « الجرشي منسوب إلى جرش موضع باليمن ، وهو أحد فتاك العرب في الإسلام » ، وزاد البياري : « من بني الحريش » (٥٥ ب) .

- قال البكري : « جرش : بضم أوله وفتح ثانيه وبالشين المعجمة ، موضع معروف باليمن (معجم ما استعجم ١ / ٣٧٧) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٢) روى ابن العفيف : « وكل مخاضات » (١ / ٢٥٩) خلافاً لرواية « فكل » عند سائر الرواة .

(٣) قال البياري : « التقدير : إذا ضن الأمير بإذنه لي بالخروج إلى الغزو فإني قادر على الإذن من نفسي إذا شئت » .

(٤) كذا « وقال الشنفرى » في رواية المرزوقي (٢ / ٤٨٧) وابن العفيف (١ / ٢٦٢) والجرجاني (٣٣ أ) وعند بقية الرواة : « وقال الشنفرى الأزدي » .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (حاشية شرح الفسوي ٤٤ أ) .

(٥) كذا « لا تقبروني » بضم الباء في نسخة ك (١٢٠ ب) ، وبها روى سائر الرواة ، أما في شرح الأعلام للحماسة فالرواية « لا تقبروني » بضم الباء وكسرها معاً ، وبها روى الفسوي .

- قال الفسوي : « ويروى : ولكن خامري أم عامر ، أى : استهتري » . والروايتان « أبشري » و « خامري » هما مقولتان يخاطب بهما الصائد الضبع . (انظر شرح المرزوقي ١ / ٤٨٨) .

٢- إذا احتَمَلُوا رَأْسِي ، وفي الرَّأْسِ أَكْثَرِي وَغُودِرَ عِنْدَ الْمُلتَقَى ثُمَّ سَائِرِي (١)

٣- هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تُسْرُنِي سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجِرَائِرِ (٢)

٨٥- وَقَالَ أَبِي بِنِ سُلَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ (٣) :

١- وَخَيْلٌ تَلَفَيْتُ رِيعَانَهَا بَعِجْزَةَ جَمَزَى الْمُدْخَرَ (٤)

(١) كذا « إذا احتملوا رأسي » في رواية المرزوقي والجواليقي (١٤٢) والتبريزي (٢٤/٢) والجرجاني. وروى الفسوي والبياري (٥٦ أ) وابن العفيف وابن مرقد (٣٢٥/١) : « إذا احتملت رأسي ».

- كذا « ثم » بفتح الثاء وضمها معاً في رواية المرزوقي ، أما في نسخة ك وشرح الأعلام فالرواية « ثم » بفتح الثاء ، وبها روى التبريزي والجرجاني والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، وروى الجواليقي « ثم » بضم الثاء .

- قال المرزوقي : « يروى بفتح الثاء ، ويكون ظرفاً وإشارة إلى المعركة ومزدحم الناس ، ويروى : ثم ، بضم الثاء ، ويكون حرف العطف ، عطف به سائر على المضمر في غودر » (٤٩٠/٢).

(٢) قال ابن جنبي : « يقال : سجس الماء إذا فسد وتغير ، ومنه عندي قولهم : لا أكلمك سجيس الدهر ، أي : امتداده وبقائه ، والبقاء هو طول المدة ، والشيء إذا طالت مدته في غالب الأمر تغير ويفسد ، فكأنه قال لا أكلمك إلى آخر المدة التي يتغير فيها الدهر » (٨١ ب ٨٢ أ) ، وانظر شرح الأعلام للحماسة وتأثره بهذا النص / ٢٣٦ .

(٣) كذا « أبي بن سلمي بن ربيعة » في رواية الجرجاني (٣٧ أ) وابن العفيف (٢٨٧/١) ، وروى المرزوقي : « أبي بن ربيعة » (٥٥٣/٢) .

- روى الفسوي (٥٠ أ) والبياري (٦٤ أ) والجواليقي (١٥٧) والتبريزي (٥٨/٢) وابن مرقد (! / ٣٥٨) : « أبي بن سلمي بن ربيعة بن زبآن الضبي » .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » ، خلافاً لما يستفاد من مريثة غوية أخيه له ، التي أوردها المرزباني وذهب في ترجمته لغوية إلى أنه جاهلي . (معجم الشعراء ١٧٥) .

- قال البياري : « موضع هذه الأبيات باب الصفات » .

(٤) كذا « بعجزة » بكسر العين في شرح الأعلام ورواية سائر الرواة ، أما في نسخة ك فالرواية : « بعجزة » بكسر العين وفتحها . (١٣ أ) .

- قال ابن منظور : « العجزة ، والعجزة جميعاً : الفرس الشديد الخلق ، الكسر لقيس ، والفتح لتميم » اللسان ، مادة عجلز (٢٤٠/٧) .

- ٢ - جَمُومِ الْجِرَاءِ إِذَا عُوقِبَتْ وَإِنْ نُوزِقَتْ بَرَزَتْ بِالْحُضْرِ^(١)
- ٣ - سَبُوحٍ إِذَا اعْتَزَمَتْ فِي الْعِنَانِ مَرُوحٍ مُلَمَّمَةٍ كَالْحَجَرِ^(٢)
- ٤ - دُفِعْنَ عَلَى نَعَمٍ بِالْعِرَا قِ ، مِنْ حَيْثُ أَفْضَى بِهِ ذُو شَمْرِ^(٣)
- ٥ - فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطِرْ
- ٦ - فَمَا سَوْدَنِيْقٌ عَلَى مَرِيًّا خَفِيفُ الْفُؤَادِ ، حَدِيدُ النَّظَرِ
- (١٩ب) ٧ - / رَأَى أَرْنَبًا سَنَحَتْ بِالْفِضَاءِ فَبَادَرَهَا وَلَجَّاتِ الْخَمَرِ
- ٨ - بِأَسْرَعٍ مِنْهَا وَلَا مَنَزَعٌ تُقْمِصُهُ رَكْضُهُ بِالْوَتْرِ^(٤)

(١) قال المرزوقي « ويروى عوفيت ، أى إن طلب عفوها ، وليس بجيد » (٢ / ٥٥٤) .

(٢) كذا « إذا اعتزمت » عند سائر الرواة ، غير أن البيهقي روى : « إذا اعترضت ، أى : نشطت فلم تستقم لها يدها » . وذكر الأعلام هذه الرواية في هامش الأصل وشرح الحماسة (١ / ٢٣٧) .

(٣) في نسخة ك « بالعزاق » بالزاي معجمة ، وهو تصحيف .

- كذا « بالعراق » في رواية الفسوي ، قال : « ويروى بالبراق ، وهو موضع » وبهذه الرواية « بالبراق » روى سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى « كالبراق » .

- كذا « ذو شَمْرِ » بفتح الشين وكسر الميم عند سائر رواة الحماسة ، غير أن الفسوي قال : « ذو شَمْرٍ بفتح الشين والميم ، وقيل ذو شَمْرِ ، يعني فرساً » .

(٤) كذا « تُقْمِصُهُ » في رواية الجرجاني (٣٧ ب) ، وروى الجواليقي « يُقْمِصُهَا » ، وعند بقية الرواة « يُقْمِصُهُ » .

٨٦- وقال شمعة بن الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار الضبي^(١) :

- ١- وَيَوْمَ شَقِيقَةَ الْحَسَنِ لَاقَتْ
بَنُو شَيْبَانَ آجَالاً قِصَاراً
٢- شَكَّكْنَا بِالرَّمَّاحِ وَهَنَّ زُورٌ
صِمَاحِي كَبْشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا^(٢)
٣- فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَدْ
وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خِمَارَا^(٣)

٨٧- وقال جابر بن حريش الطائي^(٤) :

- ١- وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سُمَيَّ بِحَائِلٍ
نَرَعَى الْقَرِيَّ فَكَامِساً فَالْأَصْفَرَا^(٥)

(١) كذا « وقال شمعة بن الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار الضبي » في رواية الجواليقي (٦٠) والتبريزي (٦٣/٢) وابن مرقد (٣٦٤/١) ، ولم يذكر « الضبي » بقية الرواة ، واكتفى المرزوقي بشمعة بن الأخضر (٥٦٥/٢) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (حاشية الفسوي ٥١ ب) .

(٢) كذا « صِمَاحِي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى « صِمَاحِي » بالسین .

- قال البياري : « وهن زور » كناية عن الخيل من غير ذكر ، أي : « ماثلة » (٦٦ أ) .

- روى البياري : « شككنا بالسنان » .

(٣) روى الفسوي : « لم تُوسد » .

- زاد البياري بعد هذا البيت بيتا ، قال : « وفي نسخة :

وَأَوْجَرْنَاهُ أَسْمَرَ ذَا كُعُوبٍ
يَشْبَهُ طُولَهُ مَسَدًا مُغَارًا

وكذلك وقع ترتيبه رابعاً عند الشيرازي ، أما ابن العفيف فرواه ثالثاً . (انظر ٢٩٢) .

(٤) كذا « جابر بن حريش الطائي » في رواية البياري (٦٩ ب) وابن العفيف (٣٠٣/١) وابن

مرقد (٣٨١/١) ، ولم يذكر « الطائي » بقية الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . (حاشية شرح الفسوي ٥٤ أ) خلافاً للتبريزي الذي أشار إلى

حرب الفساد ، في شرحه للبيت الخامس ، التي حدثت في الجاهلية ، ودامت خمساً

وعشرين سنة (٧٤ / ٢) .

- ٢- فالجِزَعُ بَيْنَ ضُبَاعَةٍ فَرُضَافَةٍ فَعَوَارِضٍ حَوْ البَسَابِسِ مُقْفَرًا^(١)
- ٣- لا أَرْضَ أَكْثَرَ مِنْكَ بَيْضَ نَعَامَةٍ وَمَذَانِبًا تَنْدَى وَرَوْضًا أَخْضَرًا^(٢)
- ٤- وَمُعَيْنًا يَحْمِي الصَّوَارَ كَأَنَّهُ مُتَخَمِّطٌ قَطْمٌ ، إِذَا مَا بَرَبْرًا^(٣)
- ٥- إِذْ لَا تَخَافُ حُدُوجَنَا قَذْفَ النَّوَى قَبْلَ الْفَسَادِ إِقَامَةً وَتَدْيِيرًا^(٤)

٨٨- وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيِّ الْجَرْمِيُّ^(٥) :

١- لَمْ أَرَّ خَيْلًا مِثْلَهَا يَوْمَ أَدْرَكْتُ بَنِي شَمْجَى خَلْفَ اللُّهُيمِ عَلَى ظَهْرٍ

(١) كذا « فرضافة » بالضاد معجمة في رواية الديرمتي (١٣ ب) والجرجاني (٤٠ أ) . وروى بقية الرواة « فرصافة » بالصاد مهملة . وبالضاد والضاد معاً روى ابن مرقد .

- كذا « حو البسابس » بالحاء مهملة في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « جو البسابس » بالجيم معجمة ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

(٢) روى الفسوي : « وروضاً أصفراً » خلافاً لرواية سائر الرواة : « وروضاً أخضراً » ، قال الشيرازي : « والصحيح وروضاً أخضراً » .

- قال البيهاري : « لا أرض أكثر منك بيض نعامة : وصفها بالخصب والسعة ، وبأن النعام على شدة توحشه قد باض فيها » (٦٩ ب) .

(٣) قال التبريزي : « ويروى مغيباً ، أي ثور له غيب » (٧٤ / ٢) .

- كذا « متخمط » في نسخة ك (١٣ أ) وشرح الأعلام (١٠ / ٢٤٠) ، وبها روى سائر الرواة ، أما في الأصل فالرواية « متخبط » بالباء .

(٤) كذا « قذف النوى » في رواية المرزوقي (٢ / ٥٩٣) والجوالقي (١٦٧) وروى بقية الرواة : « قذف النوى » ، غير أن البيهاري روى بالروایتين معاً .

- كذا « وتديراً » بالياء في رواية سائر الرواة ، وفي نسخة ك : « تدبّراً » بالياء الموحدة ، وذكرها الديرمتي في شرحه . (١٣ ب) .

(٥) كذا « وقال قبيصة بن النصراني الجرمني » في رواية المرزوقي (٢ / ٦١٠) والجرجاني (٤٢ أ) والبيهاري (٧٢ أ) وابن العفيف (١ / ٣١٠) وابن مرقد (١ / ٣٩٠) .

- ٢- أْبْرَ بِأَيْمَانٍ وَأَجْرًا مُقَدِّمًا وَأَنْفَضَ مِنَّا لِلَّذِي كَانَ مِنْ وَثْرٍ (١)
- ٣- عَشِيَّةً فَطَعْنَا قَرَائِنَ بَيْنَنَا بِأَسْيَافِنَا ، وَالشَّاهِدُونَ بَنُو بَدْرِ (٢)
- (١٢٠) ٤- / فَأَصْبَحْتُ قَدْ حَلَّتْ يَمِينِي ، وَأَدْرَكْتُ بَنُو ثَعْلٍ وَثْرِي ، وَرَاجَعَنِي شِعْرِي (٣)

= - وزاد الجواليقي (١٧١) والفسوي (٥٥ ب) : « من طئى » وعند الديمرتي « من جرم طئى » (١٦٦ أ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(١) كذا « وأنفض » و « وأنقض » بالفاء والقاف معاً ، أما في (ش) فالرواية « أنفض » بالفاء (١/٢٤١) ، وذكرت هذه الرواية بهامش ك (١٣ أ) ، وعند سائر الرواة « وأنقض » .
- كذا « وأنفض منها » في رواية البياري ، قال الديمرتي : « ويروى وأنفض منها ، إذا أردت التأييث على الخيل » (١٦ ب) . أما في نسخة (ك) و (ش) فالرواية : « وأنقض منا » وبها روى سائر الرواة .

(٢) كذا « قرائن بيننا » بإضافة القرائن إلى البين في رواية المرزوقي والفسوي والتبريزي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى الديمرتي والبياري والجرجاني « قرائن بيننا » بإبقاء (بين) على الظرفية ، وأشار المرزوقي إلى صواب الروائيتين . (انظر ٢ / ٦١٢) .

(٣) كذا « وأدركت بنو ثعل » في رواية الديمرتي والبياري والمرزوقي والفسوي .

- كذا « وثرى » في الأصل ، أما في نسخة ك وفي ش فالرواية « تبلى » وقد ذكرت بهامش الأصل ، وبها روى سائر الرواة .

- قال العسكري : « ورواه الشيخ (وراجعه شعري) ، ولا وجه لهذه الرواية ألبتة ، وكانوا إذا وتروا أمسكوا عن قول الشعر ، وقوله : راجعني شعري ، أي : راجعني علمي ، وهو من قولك : شعرت الشيء إذا علمته » . (رسالة في ضبط مواضع من الحماسة ٤ ب) .

٨٩ - وقال حُرَيْثُ بْنُ عَتَّابٍ (١) :

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ نَبْهَانَ تَارِكِي
 ٢ - نُصِرْتُ بِمَنْصُورٍ وَبِابْنِي مُعْرَضٍ
 ٣ - وَاللَّهِ أَعْطَانِي الْمَوَدَّةَ مِنْهُمْ
 ٤ - إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ رَأَيْتَهُمْ
 ٥ - لِكُلِّ بَنِي عَوْفٍ بِنِ كَعْبٍ رِبَاعَةٌ
- بِلْمَاعَةٍ فِيهَا الْحَوَادِثُ تَخْطُرُ
 وَسَعْدٍ وَجَبَّارٍ ، بَلِ اللَّهُ يَنْصُرُ
 وَثَبَّتَ سَاقِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أُعْثِرُ (٢)
 لَهُمْ قَائِدٌ أَعْمَى ، وَآخِرُ مُبْصِرُ (٣)
 وَخَيْرُهُمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَحْتُرُ

(١) كذا « حُرَيْثُ بْنُ عَتَّابٍ » بالتاء المشددة في نسخة ك (١٣ أ) ورواية الديلمي (١٨ ب) ، أما في (ش) فالرواية : « عَتَّابٍ » بالنون مشددة ، وبها روى سائر الرواة ، وفي هامش شرح الديلمي « عَتَّابٍ » بالنون ، التصحيح من نسخة الزبيدي .

- زاد الديلمي : « حُرَيْثُ بْنُ عَتَّابِ بْنِ مَطَرِ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَنبَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَائِلِ بْنِ أَسْوَدَانَ ، وَهُوَ نَبْهَانُ بْنُ عَمْرِو » . (وانظر جانباً من هذه الزيادة في شرح التبريزي ٩٢/٢) .

- زاد الفسوي : « حُرَيْثُ بْنُ عَتَّابِ بْنِ طَيْئِ » (٥٧ ب) وزاد ابن مرقد : « النبهاني » (٤٠٢/١) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- قال المرزوقي : « في هذه الأبيات معان غريبة فتفهمها » واجتهد في تخريجها في المدح والذم . (انظر ٢ / ٦٣١ - ٦٣٤) . وقال البيهاري : « وهذا شعر ليس فيه من هذا ولا شيء من أبواب الكتاب ما يقتضي اختياره ، إنما هو مزج مدح بدم في غلق واستكراه » . (٧٠ ب) .

(٢) روى ابن العفيف : « وثبت رجلي » (٣١٨ / ١) .

(٣) لم يرو الأعلام والجرجاني (انظر ٤٣ أ) بيتاً رواه بقية الرواة بعد هذا البيت ، وهو :
 لَهُمْ مَنطَقَانِ يَفْرُقُ النَّاسَ مِنْهُمَا
 وَلَحْنَانِ مَعْرُوفٍ وَآخِرُ مَنكُرُ

٩٠- وقال موسى بن جابر الحنفي^(١) :

- ١- إذا ذُكِرَ ابْنُ الْعَنْبَرِيَّةِ لَمْ تَضِقْ ذِرَاعِي ، وَأَلْقَى بِاسْتِهِ مِنْ أَفَاخِرِ^(٢)
- ٢- هَلَالانِ حَمَّالانِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ مِنْ الثَّقَلِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْأَبَاعِرُ^(٣)

(١) كذا « وقال موسى بن جابر الحنفي » في رواية البياري (٤٢ ب) والفسوي (٣٤ أ) والتبريزي (١٢١/١) وابن العفيف (٢١٤/١) وابن مرقد (٢٦٦/١). وعند بقية الرواة بدون « الحنفي ».

- سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني .

- موسى بن جابر الحنفي : سبقت له الحماسية رقم (٧) .

(٢) روى البياري : « لم يضق » .

- روى ابن مرقد : « ابن العنبرية » .

- قال البياري : « والباء في قوله (باسته) زائدة ، أي : من أفاخره ألقى استه ، أي قعد عن مساماتي » . وذكر الاسمت تقبيح لفعله عند النكوص والانهمام ، وتشنيع عليه في التولي والإدبار « (شرح المرزوقي ١ / ٣٦٩) .

(٣) في هامش الأصل « بدرة » صح . (رواية أخرى) .

- روى ابن مرقد : « في كل شقوة » . ولعله تحريف .

- كذا « تستطيع » و « يستطيع » معاً في الأصل ، وفي نسخة ك (١٣ ب) و (ش)

« تستطيع » وبها روى سائر الرواة ، غير أن البياري روى : « يستطيع » .

- قال أبو محمد الأعرابي : « سألت أبا الندي رحمه الله عن قوله « هلالان » من هما ؟ فقال :

هما مرداس وعامر ابنا شماس بن لأي من بني أنف النافة ، أمهما من بني العنبر ، وهما خالا

موسى بن جابر الحنفي » . (شرح التبريزي ١ / ١٩٢) .

٩١ - وقال حسان بن نَشْبَةَ (١) :

- ١ - وإني وإن لم أفد حياً سواهم
 ٢ - أبوا أن يبيحوا جارهم لعدوهم
 ٣ - سموا نحو قِبلِ القومِ يبتدرونه
 ٤ - وكانوا كأنفِ اللَّيْثِ ، لا شمَّ مرغماً
 فداءً لَتَيْمِ يَوْمِ كَلْبٍ وَحَمِيرًا (٢)
 وَقَدْ ثَارَ نَقْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوْثَرًا (٣)
 بِأَسْيَافِهِمْ ، حَتَّى هَوَى فَتَقَطَّرَا
 وَلَا نَالَ قَطُّ الصَّيْدِ حَتَّى تَعْفَرًا (٤)

(١) كذا « وقال حسان بن نَشْبَةَ » في رواية المرزوقي (١ / ٣٣٧) ، وزاد التبريزي « وقال حسان بن نَشْبَةَ العدوي » (١ / ١٧٨) ، وزاد الفسوي (٣١ أ) « حسان بن نَشْبَةَ العدوي ، أخو بني عدي بن عبد مناة بن ضَبَّة » ، وزاد الجواليقي (١٠٥) والبياري (٣٨ ب) وابن مرقد « أخو بني عدي بن عبد مناة بن أد » واكتفى الجرجاني (٢٣ ب) وابن العفيف (١ / ١٩٨) بأنه : « أخو بني عدي بن عبد مناة » .

- حسان بن نَشْبَةَ : ستأتي له الحماسية رقم ١٥٢ .

(٢) كذا « وإني » في رواية المرزوقي والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « إني » .

(٣) روى البياري وابن مرقد « أبوا أن يبيحوا جارهم لعدوهم » .

- قال الفسوي : « تكوثر : تفوعل من الكثرة ، ومعناه أبلغ من كثر ، والكوثر نفسه الغبار ، ويروى (حتى تكورا) من كور العمامة ، أي ركب بعضه بعضاً » (٣١ ب) ، وانظر شرح التبريزي (١ / ١٧٨) .

(٤) كذا « قَطُّ الصَّيْدِ » في رواية سائر رواة الحماسة ، غير أن البياري روى : « قَطُّ الصَّيْدِ » قال : « ويروى قَطُّ الصَّيْدِ » ، وأشار إلى رواية البياري كل من المرزوقي والفسوي والتبريزي (انظر توجيه معنى الروايتين في شرح المرزوقي ١ / ٣٣٩) .

- روى الفسوي وابن مرقد « قَطُّ » و « قَطُّ » بالرفع والنصب ، وروى سائر الرواة بالرفع ، وروى

البياري « قَطُّ » بالنصب . وقط : ظرف لاستغراق الزمن الماضي ، وهو رفع لأنه مثل قبل وبعد .

- كذا « تَعْفَرًا » و « يُعْفَرًا » في الأصل . أما في نسخة ك و (ش) فالرواية : « حتى يُعْفَرًا » ،

وبها روى البياري ، وأما سائر الرواة فرووا « حتى تَعْفَرًا » .

٩٢- وقال زُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ :

وهو زُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصَّعْقِ بْنِ
خُوَيْلِدِ بْنِ نَفِيلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابِ^(١) ، / في مُغَاوَرَاتِ قَيْسِ
وَاليَمَنِ^(٢) .

- ١- وَكُنَّا حَسْبَنَا كُلَّ بَيْضَاءِ شَحْمَةٍ لِيَالِي لَاقِينَا جُدَامًا وَحَمِيرًا^(٣)
٢- فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ بِيَعْضٍ ، أَبَتْ عَيْدَانُهُ أَنْ تَكْسُرًا^(٤)
٣- وَلَمَّا لَقِينَا عُصْبَةَ تَغْلِبِيَّةً يَقُودُونَ جُرْدًا لِلْمَنِيَّةِ ضُمْرًا^(٥)

- (١) كذا « وقال زفر بن الحارث ... بن عمرو بن كلاب » في شرح التبريزي (١ / ٧٩) .
- روى الجواليقي (٥١) وابن مرقد (١ / ١١٣) : « وقال زفر بن الحارث بن معاذ الكلابي » ،
وعند بقية الرواة : « زفر بن الحارث الكلابي » .
- كذا « زفر بن الحارث بن معاذ » في رواية التبريزي والجواليقي ، أما في نسخة ك (١٣ ب) ،
و (ش) فالرواية : « زفر بن الحارث بن معاذ » .
(٢) في رواية الجرجاني (٩ ب) والتبريزي وابن العفيف (١ / ٩٦) والبياري (١٢ ب) وابن
مرقد « في يوم مرج راهط » .
- زاد الشيرازي : « إسلامي » .
(٣) روى المرزوقي (١ / ١٥٥) والفسوي (١٣ أ) : « ليالي قارعنا » وعند بقية الرواة : « ليالي
لاقينا » .
- كذا « ليالي لاقينا جُدَامًا » في رواية الشيرازي « عن الشيخ » وعند بقية الرواة : « جدام » .
(٤) روى البياري هذا البيت ثالثاً خلافاً لترتيب روايته ثانياً عند سائر الرواة .
- روى الفسوي : « فلما ضربنا النبع بالنبع » .
(٥) روى ابن مرقد : « يقودون جرداً في الأعنة ضمراً » ، قال الفسوي : « ويروى شعثاً في الأعنة
عُبراً » . وروى الشيرازي : « شعثاً كاليعاسيب » (حاشية شرح الفسوي ١٣ أ) .
- في هامش الأصل : « خيلاً » صح (رواية أخرى : ولما لقينا خيلاً تغلبية) .

٤ - سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهِ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرًا^(١)

٩٣ - وقال أبو حنبل الطائي^(٢) :

١ - لَقَدْ بَلَانِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ عِنْدَ اخْتِلَافِ زَجَاجِ الْقَوْمِ سَيَّارًا^(٣)

٢ - حَتَّى وَفَيْتُ بِهَا دُهُمَا مُعَقَّلَةً كَالْقَارِ أَرْدَقَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَارًا^(٤)

== ويروى : « فلما لقوا عصابة يمنية » وهو أصح ؛ لأن تغلب من نزار ، ونزار أبو ربيعة ومضر ، وإنما يصف مغادرتهم لليمن . وتروى هذه الأبيات على غير اتصال في قصيدة النابغة التي أولها :

تذكرت والذكرى تهيج على الفتى
ومن حاجة المحزون أن يتذكرا

(وانظر شرح الأعلام ١ / ٢٤٦) .

- سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (٥٢) .

(١) في هامش الأصل : « سقوناهم » صح (رواية أخرى) .

- روى الشيرازي « ولكننا كنا » وذكر الأعلام هذه الرواية في شرحه . (١ / ٢٤٦) .

- قال الفسوي : « قيل : هذه الأبيات من المنصفات ، قال أبو علي : وليست عندي منها ، لأنه

رجح إحدى القبيلتين على الأخرى ، وفيه أيضا أنه يريد أن القتلى منهم كانوا أكثر » .

(٢) كذا « وقال أبو حنبل الطائي » في رواية سائر الرواة .

- قال الشيرازي : « جاهلي ، كان في أيام امرئ القيس » (حاشية الفسوي ٢٧ أ) .

- قال التبريزي : « ويقال إن هذه الأبيات لعامر بن جوين حين أجاز سيار بن مؤالة بن مالك بن

تيم الله بن ثعلبة » (١ / ١٥٨) ، وإلى ذلك ذهب البيهاري في شرحه للبيت الثالث .

(٣) كذا « زجاج » في رواية الأصل ، أما في نسخة ك و (ش) فالرواية « رجاج » بالراء مهملة .

وبها روى الجرجاني (٢٠ ب) ، وعند بقية الرواة : « زجاج » ، بالزاي معجمة . والمراد بها :

الرماح بكمالها .

- في نسخة ك : « رَجَاج » بكسر الراء وفتحها معاً .

(٤) قال الفسوي : (المعنى) « فيه قولان ، أحدهما : أنه شبه الإبل في سواد ألوانها بالقار وهو القبر ،

والآخر : شبهها في عظم أجسامها بالجبال الصغار » .

٣- قَدْ كَانَ سَيْرٌ، فَحُلُّوا عَنْ حُمُولَتِكُمْ إِنِّي لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ جَارِهِ جَارٌ^(١)

٩٤ - وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ^(٢) :

١- أَجْنُوبُ إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي بِالشَّعْبِ حِينَ تَبَادَرَ الْأَشْرَارُ^(٣)

٢- سَعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةً أَنْ يُؤَسَّرُوا وَالخَيْلُ تُتَبِعُهُمْ ، وَهُمْ فُرَّارٌ

٣- يَدْعُونَ سَوَّارًا إِذَا اخْتَلَفَ الْقَنَا وَلِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً سَوَّارُ^(٤)

(١) قال المرزوقي : (المعنى) : « إني لكل رجل منكم جار بدلا من جاره الأول ... ويحتمل أن يكون معناه : إني لكل رجل مجير من يجاوره ، أي ممن يدانيه بسوء ، والأول أجود وأصوب » .
(١ / ٣٠٠) .

(٢) كذا « وقال سوار بن المضرب » في رواية الجرجاني (٤٨ أ) والبياري (٧٨ ب) وابن العفيف (٣٤٧ / ١) وابن مرقد (٤٣٠ / ١) ، وزاد الفسوي : « سوار بن المضرب السعدي » (٦٣ ب) ، وعند بقية الرواة : « وقال سوار » .
- سوار بن المضرب : ستأتي له الحماسية رقم (١٨٠) .

(٣) كذا « بالشعب » في رواية الجرجاني وابن مرقد وابن العفيف ، وقال الشيرازي : « بالشعب ، أصح » . وعند بقية الرواة : « بالسيف » . وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل وفي شرح الأعلام (٢٤٧ / ١) .

- قال البياري : « ويروى : بالسيف ، أي : ومعهم السيف ، يريد : السيوف ، ويروى بالشعب ، يعني : انهزم قومه فتبادروا سعة الطريق » (٧٨ ب - ٧٩ أ) .

(٤) كذا « إذا اختلف القنا » في رواية الجرجاني والبياري (٧٩ أ) ، وعند بقية الرواة : « إذا احمر القنا » .

- إذا احمر القنا : يعني إذا اشتدت الحرب وكثر الطعن .

٩٥- وقال أوس بن ثعلبة (١) :

- ١- جَذَامُ حَبْلِ الْهَوَى مَاضٍ ، إِذَا جَعَلْتُ هَوَاجِسُ الْهَمِّ بَعْدَ النَّوْمِ تَعْتَكِرُ (٢)
٢- وَمَا تَجْهَمُنِي لَيْلٌ وَلَا بَلَدٌ وَلَا تَكَادُنِي عَنْ حَاجَتِي سَفَرٌ (٣)

٩٦- وقال ابن حبناء التميمي (٤) :

- ١ (٢١١) - / إِذَا الْمَرْءُ أَوْلَاكَ الْهَوَانَ ، فَأَوْلُهُ هَوَانًا ، وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا وَأَوَّاصِرُهُ
٢ - إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ امْرَأً ، فَاطْفِرْ لَهُ عَلَى عَشْرَةٍ ، إِنْ أَمْكَنْتَكَ عَوَائِرُهُ (٥)

(١) كذا « وقال أوس بن ثعلبة » في رواية سائر الرواة .

(٢) روى الديرمتي : « هواجس الهم بعد الموت تعتكِر » (٣١ ب) وروى البيهاري « بعد الليل »

(٧٩ ب) وعند بقية الرواة : « بعد النوم » .

(٣) كذا « تكادني » في رواية الجرجاني (٤٨ أ) ، وعند بقية الرواة : « تكاءدني » .

- قال الديرمتي : « وما تجهمني ليل : أي : ما كرهته ، وهو من مقلوب كلام العرب ، يقول : لا

لا يتيهيني البلد ... » ، قال الجرجاني : « وما تجهمني : أي ما هابني ، وهو من المقلوب » .

(٤) كذا « وقال ابن حبناء التميمي » في رواية ابن جنبي (١١١ أ) والجرجاني (٤٥ أ) والبيهاري

(٦٦ أ) وابن العفيف (٣٢٩ / ١) ، وعند بقية الرواة : « أوس بن حبناء التميمي » .

- نسب أبو عبيدة (الأمالي ٢ / ٢٥٦) والمرزباني هذه الحماسية إلى المغيرة بن حبناء (معجم

الشعراء ٣٦٩) ولعله الأصوب ، لأن أوساً لم يذكره أحد في إخوة المغيرة أو أبناء حبناء .

(٥) هذا البيت من رواية الأعمش وزياداته . ورواه القسالي في أماليه (٢ / ٢٥٦) والمرزباني في

معجمه .

- روى البكري هذا البيت سابقاً في ترتيبه لأبيات هذه الحماسية قال : « وبعده : إذا المرء أولاك

... البيت » (اللآلئ ٢ / ٨٥٣) خلافاً لرواية من رواه من الرواة .

- كذا « على عشرة » في نسخة ك (١٤ أ) وفي رواية القسالي والمرزباني ، أما في (ش) فالرواية

« على عشرة » (١ / ٢٤٨) .

- روى المرزباني « فاطفرن به » .

٣- فَإِنَّ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهَيِّئَهُ فَذَرَهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهُ^(١)

٤- وَقَارِبَ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ وَصَمِّمْ إِذَا أَيْقَنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهُ^(٢)

٩٧- وَقَالَ زِيَادَةُ الْحَارِثِيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ^(٣) :

١- لَمْ أَرَقَوْمًا مِثْلَنَا ، خَيْرَ قَوْمِهِمْ أَقَلَّ بِهِ مِنَّا عَلَى قَوْمِنَا فَخِرًا^(٤)

٢- وَلَا تَزِدْهِنَا الْكِبْرِيَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا كَلَّمُونَا أَنْ نُكَلِّمَهُمْ نَزْرًا^(٥)

(١) كذا « فذره » في رواية المرزوقي (٢ / ٦٥٥) والفسوي (٦٠ أ) والبياري والتبريزي (١٠١ / ٢) وابن مرقد (١ / ٣٩٩) ، وعند بقية الرواة : « فدعه » .

- قال ابن جنبي : « قاده : أراد قادر عليه ، فحذف حرف الجر وشبهه بالمفعول به » .

(٢) روى القالي والمرزباني : « إذا ما لم تجد حيلة له » .

- قال الديرمتي : « عاقره : قاتله ، وأصل العقر : قطع الأقدام والأيدي من ذوات الأربع ، وقطع اليدين من الإنسان ، وأكثر ما تستعمل في الشجر » (٢٤ أ) .

(٣) زاد ابن جنبي (٥٢ أ) والبياري (٢٦ ب) والجرجاني (١٦ ب) والتبريزي (١ / ١٣٠) والفسوي (٢٢ أ) وابن مرقد (١ / ١٧٣) : « زيادة الحارثي من بني الحارث بن سعد ، أخو عذرة » .

- زاد ابن جنبي والفسوي : « زيادة بن زيد الحارثي ... » وبه روى الرياشي أيضاً . (انظر شرح التبريزي ١ / ١٣٠) .

- في رواية المرزوقي (١ / ٢٤٤) والجواليقي (٧٦) وابن العفيف (١ / ١٣٨) : « زيادة الحارثي » .
- زاد ابن مرقد : « مخضرم » .

(٤) كذا « على قومنا » في الأصل وفي رواية المرزوقي والفسوي وابن جنبي والجرجاني والبياري وابن العفيف وابن مرقد . أما في نسخة ك و (ش) (١ / ٢٤٩) فالرواية : « على قومهم » وبها روى الجواليقي والتبريزي .

- في رواية ابن جنبي : « على قومهم » وفوقها : « على قومنا » أصل .

- قال الفسوي وابن مرقد : « ويروى : ولم أر من قوم هم خير قومهم » .

(٥) « وما تزدهينا » في (ش) ، وبها روى المرزوقي (١ / ٢٤٥) ، أما في نسخة ك فالرواية : « ولا تزدهينا » وبها روى سائر الرواة .

٣- وَنَحْنُ بُنُو مَاءِ السَّمَاءِ ، فَلَا نَرَى
لأنفسنا من دون مملكة قصرًا^(١)

٩٨- وقال سعد بن ناشب المازني^(٢) :

١- تُفَنِّدُنِي فِيمَا تَرَى مِنْ شِرَاسَتِي
وشدة نفسي أم عمرو وما تدري^(٣)

٢- فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرِيمَ وَإِنْ حَلَا
ليلقى على حال أمر من الصبر^(٤)

٣- وَفِي اللَّيْلِ ضَعْفٌ ، وَالشِّرَاسَةُ هَيْبَةٌ
ومن لا يهب يحمل على مركب وعير^(٥)

٤- وَمَا بِي عَلَيَّ مِنْ لَانَ لِي مِنْ فِظَاطَةٍ
ولكنني فظ أبي على القسر^(٦)

(١) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي .

- في هامش الأصل « قسرا » بالسين صح (رواية أخرى) ، وذكرها الأعلام في شرحه (٢٤٩/١).

- قال البيهاري : « يجوز أن يكون القصر بمعنى الغاية ، يقال قصرك أن تفعل كذا ، أى : غايتك » .

(٢) كذا « وقال سعد بن ناشب المازني » في رواية أكثر الرواة ، وعند الديميرتي (٢٦ ب) ، والمرزوقي

(٢/٦٦٤) والتبريزي (١/١٠٥) والجرجاني (٤٥ أ) : « وقال سعد بن ناشب » .

- سعد بن ناشب : سبقت له الحماسية رقم (٦) .

(٣) كذا « أم عمرو » في الأصل ، أما في نسخة ك (١٤ أ) وش (١/٢٤٩) فالرواية : « أم سعد »

وبها روى سائر الرواة ، وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل .

(٤) روى ابن العفيف : « إذا حلا » .

- روى المرزوقي : « إن الحليم » .

(٥) كذا « والشراسة » بالرفع والجر في الأصل ، أما في نسخة ك و (ش) فالرواية : « والشراسة »

بالجر ، وعند بقية الرواة : « والشراسة » بالرفع .

- روى الديميرتي : « على المركب الوعر » .

(٦) في نسخة ك : « فضاضة » بالضاد ، وبها روى الديميرتي أيضاً ، وهي تصحيف .

- روى الديميرتي : « ولكنني فض » .

- ٥ - أَقِيمُ صَغَا ذِي الْمَيْلِ حَتَّى أُرْدَهُ وَأَخْطِمُهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الْقَدْرِ
 ٦ - فَإِن تَعَذَّلِينِي تَعَذَّلِي بِي مُرَزَّأً كَرِيمٍ نَثَا الإِعْسَارِ مُشْتَرَكِ الْقَدْرِ (١)
 ٧ - إِذَا هَمَّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَصَمَّ تَصْمِيمِ السُّرِّيَجِيِّ ذِي الأَثْرِ
 ٩٩ - وَقَالَ أَيْضاً (٢) :

- (٢١ب) ١ - / لا تُوعِدْنَا يَا بِلَالُ فإِنَّا إِذَا نَحْنُ لَمْ نَشَقُقْ عَصَا الدِّينِ أَحْرَارُ (٣)
 ٢ - وَإِن لَنَا إِمَّا خَشِينَاكَ مَذْهَباً إِلَى حَيْثُ لَا نَخْشَاكَ ، وَالدَّهْرُ أَطْوَارُ (٤)
 ٣ - فَلَا تَحْمِلْنَا بَعْدَ سَمْعِ وَطَاعَةِ عَلَى حَالَةٍ فِيهَا الشَّقَاقُ أَوْ العَارُ
 ٤ - فَإِنَّا إِذَا مَا الحَرْبُ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا بِهَا ، حِينَ يَجْفُوهَا بَنُوهَا لِأَبْرَارُ (٥)
 ٥ - وَلَسْنَا بِمُحْتَلِّينَ دَارِ هَضِيمَةٍ مَخَافَةَ قَوْمٍ إِنْ بَنَا نَبَتِ الدَّارُ

(١) روى البيهقي : « كريم نثا الأخبار » ، قال : « ويروى (نثا الإعسار) وهو أجدود للطباق » (١٧٦).

- قال المرزوقي : « والنثا : الخبر ، ويستعمل في الخير والشر ، والثناء : لا يستعمل إلا في الخير » (٦٦٦/٢).

- روى ابن مرقد : « نثا الإعسار » .

- كذا في الأصل ، أما في نسخة ك و (ش) فالرواية : « مشترك اليسر » وبها روى سائر الرواة . وذكر هذه الرواية بهامش الأصل (س) .

(٢) كذا « وقال أيضاً » أي سعد بن ناشب ، إذ وردت تالية للحماسة السابقة عند سائر الرواة .

- روى البيهقي هذه الحماسة قبل الحماسة السابقة ، ومن غير عزو « وقال آخر » (١٧٦) .

(٣) في ها . ك : بلال : هو بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

(٤) قال المرزوقي : « ويروى : فإن لنا عنكم مزاحاً ومذهباً ، والمزاح . البعد » (٦٦٨ / ٢) .

(٥) كذا « فإننا إذا ما الحرب » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي قال : « وإننا » أصح . (حاشية

شرح الفسوي ٦١ ب) .

١٠٠ - وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري^(١) :

وهو مما أدخل في باب الشجاعة ، ويصلح^(٢) لباب الهجاء^(٣) .

- ١ - أبوك حباب سارق الضيف برده^(٤) وجددي يا حجاج فارس شمراً^(٤)
٢ - بنو الصالحين الصالحون ومن يكن^(٥) لآباء صدق يلقهم حيث سيراً^(٥)

(١) كذا « وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري » في رواية أكثر الرواة ، غير أن المرزوقي رواها من غير عزو « وقال آخر » (١ / ٣١٥) ، واكتفى ابن جني بـ « وقال جميل » (٦٢ أ) .
- قال ابن العفيف : « وقال جميل ، ويقال هي لزيادة » (١ / ١٨٦) ، أي زيادة الحارثي .

(٢) كذا « ويصلح » في ش ، أما في نسخة ك فالرواية : « وتصلح » .

(٣) عبارة الإنشاد هذه ، ينازع في نسبتها إلى الأعمم ما أخرجه من باب الحماسة إلى باب الأدب والهجاء .

(٤) « سارق الضيف برده » في رواية سائر الرواة ، أما في نسخة ك و ش فالرواية « سارق الضيف رحله » . (انظر ١ / ٢٥٢) .

- كذا « شمراً » بكسر الشين في نسخة ك و (ش) ، وروى سائر الرواة : « شمراً » بفتح الشين ، غير أن ابن جني والفسوي روايا « شمراً » بفتح الشين وكسرها معا .

« أما من رواه بفتح الشين فلا سؤال في ترك صرفه لاجتماع السببين ، وهما تعريفه ومثال فعله ، وأما من كسر الشين فينبغي على قوله هذا أن يكون « شمرا » علماً مؤنثاً كامراً سميتها بقنب وذنب ، وإن كانت فرسه فهو ما نحن بسبيله » . (٦٢ أ - ٦٢ ب ، وانظر شرح المرزوقي ١ / ٣١٤) .

- قال الفسوي : « ويروى سارق البرد ضيفه » .

(٥) قال التبريزي : « ويقال هذا رجل صدق ، إذا كان مرضياً من الرجال ، وليس الصدق هاهنا خلاف الكذب » (١ / ١٦٦) .

- قال البياري : « ويروى لآباء سوء ، وهو جيد المعنى المعنى المطابقة » (٣٦ أ) .

- زاد المرزوقي والبياري والتبريزي والحواليقي وابن مرقد بيتاً بعد هذا البيت رواه ابن العفيف رابعاً وهو :

٣- أرى كُلَّ عُوْدٍ نَابِتًا فِي أُرُومَةٍ أَبِي مَنبِتِ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا (١)

٤- وَكُلُّ كَسِيرٍ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ سَوَى عَظْمٍ سُوِّءٍ ، لَا تَرَى فِيهِ مَجْبِرًا (٢)

٥- فَلَا تَأْمَنُ النَّوْكَى وَإِنْ كَانَ أَهْلُهُمْ وَرَاءَ عَدَوَّلَاتٍ ، وَكُنْتَ بِقَيْصِرًا (٣)

١٠١- وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ (٤) :

١- قَضَى اللَّهُ فِي بَعْضِ الْمَكَارِهِ لِلْفَتَى بِرُشْدٍ ، وَفِي بَعْضِ الْهَوَى مَا يُحَازِرُ (٥)

٢- أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الْإِلْفُ قَادَنِي إِلَى الْجَوْرِ ، لَا أَنْقَادُ وَالْإِلْفُ جَائِرٌ

فَإِنْ تَغَضُّبُوا مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ حَطَّكُمْ فَلَلَّهُ إِذْ لَمْ يَرْضِكُمْ كَانَ أَبْصِرًا

قال الفسوي : « ويروى : بيننا ، ويروى إن لم يرضكم كان أبصرا ، والأول أجود ، أي لم يعطكم حتى ترضوا » (٢٩ أ) .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية ابن العفيف ، ولم يروه سائر الرواة .

(٢) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٤) كذا « وقال حميد بن ثور الهلالي » في رواية الجرجاني (٤٩ ب) وابن مرقد (٤٤٣ / ١) ،

وعند بقية الرواة : « وقال عامر بن الطفيل » غير أن ابن العفيف روى « وقيل لحميد بن ثور »

(١٦٣ / ١) .

- البيتان في ديوان حميد بن ثور الهلالي ص ٨٧ ، وهما في ديوان عامر بن الطفيل ص ٧٥ .

(٥) قال المرزوقي : « قوله : وفي بعض الهوى ، أراد به : وقضى له في بعض المحاب ما يحاذر ،

فوضع الهوى موضع المحاب ، لأن كل محبوب يصحبه الهوى » (٧١٢ / ٢) .

١٠٢ - وقال سبرة بن عمرو (١) :

وعيره ضمرة بن ضمرة بكثرة إبله (٢) .

- (١٢٢) ١ - / أتَنَسَى دِفَاعِي عَنكَ إِذْ أَنْتَ مُسْلِمٌ وَقَدْ سَالَ مِنْ ذُلِّ عَلَيْكَ قُرَاقِرُ (٣)
- ٢ - وَنَسَوْتُكُمْ فِي الرُّوعِ بَادٍ وَجُوهُهَا يُخَلْنَ إِمَاءً ، وَالْإِمَاءُ حَرَائِرُ (٤)
- ٣ - أَعَيَّرْتَنَا أَلْبَانَهَا وَلُحُومَهَا وَذَلِكَ عَارِيَا ابْنَ رَيْطَةَ ظَاهِرُ
- ٤ - نُحَابِي بِهَا أَكْفَاءَنَا ، وَنُهَيْنُهَا وَنَشْرَبُ فِي أَثْمَانِهَا وَنُقَامِرُ (٥)

(١) كذا « وقال سبرة بن عمرو » في رواية سائر الرواة ، غير أنهم زادوا « سبرة بن عمرو الفقعسي » .

- قال الشيرازي : « وضمرة من بني نهشل ، هو الصحيح » (حاشية شرح الفسوي ٢١ ب) .

- في نسخة ك « سيرة بن عمرو » بالياء ، وهو تصحيف .

(٢) كذا « وعيره ... بكثرة إبله » في ش ، أما في نسخة ك فالرواية : « وعيره ضمرة ... كثرة إبله »

وبها روى سائر الرواة ، وهو الأصوب .

- في اللسان : « عيره الأمر ، والعامّة تقول عيره بكذا » (مادة عير ٦ / ٣٠٤) .

- ذكر أبو عبيدة أن سبرة بن عمرو الفقعسي قال هذه الأبيات في منافرة عباد بن أنف الكلب

ومعبد بن نضلة بن الأشتر الفقعسي . (انظر شرح التبريزي ١ / ١٢٧) .

(٣) كذا « مُسْلِمٌ » في الأصل . وفي نسخة ك و (ش) « مُسْلَمٌ » بفتح اللام ، وبها روى سائر

الرواة ، غير أن الجواليقي رواه « مُسْلِمٌ » بكسر اللام (٧٥) .

(٤) قال المرزوقي : « لو قال : يخلن إماء وهن حرائر لكان مأخذ الكلام أقرب ، لكنه عدل إلى :

والإماء حرائر ، ليكون الذكر أفخم ، والاقتصاص أشنع وأعظم » (١ / ٣٣٨) .

(٥) قال المرزوقي : « وروى بعضهم (نحابي بها أكفاءنا) على أن يكون تفاعل من الحياة ، أي

نعايشهم بها ونجمال ، وليس بشيء ، فلا تُعْرَجُ عليه » . (١ / ٣٣٩) .

قافية الكاف

١٠٣ - قال تأبط شراً^(١) :

- ١ - إِنِّي لَمُهَدٍ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدٌ
به لابن عم الصدق شمس بن مالك^(٢)
- ٢ - أَهْزُبُ بِهِ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفَهُ
كما هز عطفني بالهجان الأوارك^(٣)
- ٣ - قَلِيلُ التَّشْكِيِّ لِلْمَلْمِ يُصِيبُهُ
كثير الهوى، شتى النوى والمسالك^(٤)
- ٤ - يَظَلُّ بِمَوْمَاةٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِهَا
جحيشاً ، ويعروري ظهور المهالك^(٥)

(١) كذا « قال تأبط شرا » في رواية الفسوي (٧ أ) والجواليقي (٣٨) والتبريزي (٤٦/١) والبياري (٨ ب) وابن مرقند (٧٥/١) . وروى المرزوقي (٩٢/١) والمرجاني (٦ أ) وابن العفيف : « قال آخر ، ويقال إنها لتأبط شرا » .

- زاد الشيرازي : « جاهلي »

- تأبط شرا : سبقت له الحماسية (٤٢) .

(٢) كذا « شمس بن مالك » بفتح الشين في الأصل ، وبهاروى سائر الرواة ، أما في نسخة ك (٤١ ب) و ش (١ / ٢٥٥) فالرواية « شمس بن مالك » بالفتح والضم .

- قال الشيرازي : « شمس » صح ، وضم الشين روى أبو الندي . (حاشية شرح البياري) وفسر المرزوقي ذلك بقوله : « ويكون هذا في أنه علم لهذا الرجل فقط » (٩٣/١) .

- قال ابن جني : « ومن رواه شمس بضم الشين فيحتمل أن يكون جمع شمس سمي به ، ويجوز أن يكون ضم الشين على وجه تغيير الأعلام نحو معد يكره ، وغير ذلك مما غير عن حال نظائره لأجل العلمية الحادثة فيه ، وليس في كلام العرب شمس علماً إلا في هذا الموضع » (٢٢ أ) . وذهب العسكري إلى أن كل ما جاء في نسب قریش فهو بالفتح ، وما كان في نسب اليمن فهو بالضم . (شرح ما يقع فيه التصحيف) .

(٣) روى البياري : « الأوادك » ولعلها تحريف من الناسخ .

(٤) كذا « قليل التشكي للملم يصيبه » في نسخة ك و (ش) ، أما رواية سائر الرواة فهي « قليل التشكي للمهم يصيبه » .

(٥) روى الجواليقي : « ويضحى بغيرها » .

- قال البياري : « ويروى يظل بيوبة » وهما بمعنى واحد (٩ أ) .

- ٥- وَيَسْبِقُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَحِي
 ٦- إِذَا خَاطَ عَيْنَيْهِ كَرَى النُّومَ لَمْ يَزَلْ
 ٧- إِذَا طَلَعَتْ أَوْلَى الْعَدِيِّ فَنَفَرَهُ
 ٨- وَيَجْعَلُ عَيْنَيْهِ رَيْئَةً قَلْبِهِ
 بِمُنْخَرِقٍ مِنْ شَدَّةِ الْمُتَدَارِكِ (١)
 لَهُ كَالِيٍّ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانَ فَاتِكِ (٢)
 إِلَى سَلَّةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرْبِ بَاتِكِ (٣)
 إِلَى سَلَّةٍ مِنْ حَدِّ أَخْلَقَ صَائِكِ (٤)

- == قال المرزوقي : « وإنما قال : ويمسي بغيرها ، ولم يقل : يبيت ؛ لأن قصده إلى أن يصفه بأنه يقطع في بياض نهاره مفازة ، ولو قال : يبيت ، لم يتبين منه ذلك » . (١ / ٩٥) .
- (١) روى ابن العفيف وابن مرقد : « حيث تنتحي » ، وروى الفسوي « ينتحي » و « تنتحي » معا ، وعند بقية الرواة « ينتحي » .
- كذا « بمنْخَرِقٍ » في رواية المرزوقي والجرجاني والبياري والتبريزي والجواليقي ، وروى الفسوي وابن مرقد « بمنْخَرِقٍ » بكسر الراء وفتحها .
- (٢) كذا « إذا خاط » في رواية المرزوقي والفسوي والتبريزي ، وروى الجواليقي والبياري والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد : « إذا حاص » ، قال التبريزي : « حاص بمعنى خاط ، ويروى إذا خاط عينيه » (١ / ٤٨) ، وقال الجرجاني : « ويروى خاط وحاص بمعنى واحد : الخياطة » (٦ ب) .
- في هامش الأصل : « حاص » صح (رواية أخرى) .
- (٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابقاً في رواية الجرجاني ، ورواه البياري والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ثامناً . ولم يرو الجواليقي البيت .
- عد المرزوقي والتبريزي هذا البيت رواية أخرى للبيت الثامن « ويجعل عينيه » واكتفيا بالقول « ويروى : إذا طلعت أولى العدى فنفره - إلى سلة » ، غير أن المرزوقي ذهب إلى أن رواية البيتين منفصلين « أسلم الروايتين » وخرج التكرار بأن الشاعر « وصف حالتين ، فالبيت الثامن : صفة حال النوم ، والبيت السابع : صفة حال اليقظة » (انظر شرح المرزوقي (١ / ٩٨) ، وشرح التبريزي (١ / ٤٨) .
- كذا « العدي » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش « العدي » (١ / ٢٥٧) .
- في هامش الأصل و (ش) : « ويروى : أولى الغزي » ، وهو جمع غاز ، وكلاهما اسم للجمع غير مكسر على غاز وعاد ... » .
- كذا « صارم الغرب » في رواية الجرجاني والفسوي وابن العفيف والبياري ، وروى ابن مرقد : « صارم الغر » (١ / ٧٦) ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وفي (ش) : وهو الحد أيضا .
- (٤) كذا وقع هذا البيت ثامناً في رواية الجرجاني ، ورواه سابقاً بقية الرواة .

٩ - إِذَا سَلَّهُ فِي عَظْمٍ قَرْنٌ تَهَلَّلْتُ نَوَاجِدُ أَفْوَهِ الْمَنَايَا الضَّوَاحِكِ (١)

١٠ - يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَنْسَى وَيَهْتَدِي بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النَّجُومِ الشَّوَابِكِ (٢)

١٠٤ - وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَّانِيُّ :

مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَحَمَّانُ حَيٍّ مِنْهُمْ (٣)

٢٢ب١ - / وَإِنَّا لَتَصْبِحُ أَسْيَافُنَا إِذَا مَا انْتَضَيْنَ لِيَوْمِ سَفُوكِ (٤)

٢ - مَنَّا بِرُهْنٍ بَطُونُ الْأَكْفِ وَأَغْمَمَ أَدَهْنَ رُؤُوسُ الْمُلُوكِ

(١) كذا « إذا سلّه » في الأصل ، وفي (ك) و (ش) : « إذا هزه » ، وبها روى سائر الرواة .
وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل (صح) .

- قال البيهاري : « أراد أن الموت شمت بهذا المضروب فيضحك فيضحك العدو الشامت بعده فرحاً بموته ، وهو استعارة ، ولا حزن للموت ولا فرح » . (٩ ب) .

(٢) تفرد البيهاري برواية هذا البيت خامساً .

- روى البيهاري « حيث اهتدت » .

(٣) « وقال علي بن محمد العلوي الحماني من بني تميم ، وحمّان حَيٍّ منهم » في رواية ابن العفيف (١٥٩/١) . ورواها من غير عزو « وقال آخر » كل من المرزوقي (٢٧٦/١) والجواليقي (٨٦) والتبريزي (١٤٧/١) .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني والقسوي والبيهاري .

(٤) كذا « لتصبح » بفتح الباء وكسرهما معاً في الأصل . وفي (ك) و (ش) : « لتصبح » بكسر الباء ، وبها روى المرزوقي والتبريزي وابن مرقد (٢٠٢/١) . وروى الجواليقي وابن العفيف « لتصبح » بفتح الباء .

- قال المرزوقي : « ويروى (لتصبح) بفتح الباء على ما لم يسم فاعله ، فيكون المعنى إنا لتسقى أسيافنا الصبح يوم سفوك إذا ما اصطبحن ، ومن روى (لتصبح) بكسر الباء ، فخير تصبح في الثاني وهو : متأبرهن بطون الأكف ، والمعنى : إنا لتصير أسيافنا إذا شربت الصبح في يوم سفوك للدماء بهذه الحالة » .

قافية اللام

١٠٥ - وقال جعفر بن عتبة الحارثي^(١) :

- ١ - أَلْهَفًا بِقُرِّي سَحْبَلٍ حِينَ أَجْلَبَتْ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلُ^(٢)
- ٢ - فَقَالُوا لَنَا ثِنْتَانِ لَا بُدَّ مِنْهُمَا صُدُورُ رِمَاحٍ أُشْرِعَتْ أَوْ سَلَسِلُ
- ٣ - فَقُلْنَا لَهُمْ تَلْكُمُ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ تُغَادِرُ صَرَغِي نَوْءَهَا مَتَخَاذِلُ

(١) كذا « وقال جعفر بن عتبة » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (حاشية شرح الفسوي ٣ ب) وكذلك زاد ابن مرقد (٥٤ / ١)

- جعفر بن عتبة : سبقت له الحماسية رقم (٦٧) .

(٢) كذا « أَلْهَفًا » بفتح الفاء عند سائر الرواة ، غير أن ابن جنبي روى : « أَلْهَفِي » بكسر الفاء (١٠ أ) وكذلك ابن مرقد (٥٤ / ١) .

- قال المرزوقي : « قوله (أَلْهَفًا) يجوز أن يكون منادى مفردا ، ويجوز أن يكون مضافا ، فإذا جعلته مضافا فإن أصله أَلْهَفِي أو أَلْهَفٍ ، فإذا كان أَلْهَفِي ، فكأنه فرّ من الكسرة وبعدها ياء إلى الفتحة فانقلبت ألفا » (٤٤ / ١) .

- كذا « أجلبت » بالجيم المعجمة في رواية ابن جنبي والجرجاني (٣ أ) وابن العفيف (٦٣ / ١) وروى بقية الرواة « أحلبت » بحاء مهملة ، غير أن البيهقي روى بالحاء والجيم معا ، قال : « وهما بمعنى : اجتمعت وتعاونت » (٣ ب) ، وذكر الجرجاني والفسوي والتبريزي الروائين في شروهم .

- قال الفسوي : « ويروى بدل الولايا الموالي ، وهم بنو الأعمام » (٣ ب) .

- ٤ - ولم ندر أن جِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جِيْضَةً كم العُمُرُ باقٍ والمدى مُتطاوِلٌ (١)
- ٥ - إذا ما ابتدرنا مَأزِقًا ، فَرَجَتْ لَنَا بأيماننا بيضٌ جَلَّتْهَا الصَّيَاقِلُ (٢)
- ٦ - لَهُمْ صَدْرٌ سِيْفِي يَوْمَ بَطْحَاءِ سَحْبِلٍ ولي مِنْهُ ما ضَمَّتْ عَلَيْهِ الأَنَامِلُ (٣)

(١) كذا « أن » و « إن » بفتح الهمزة وكسرها في ك (١٥ أ) وش (١/ ٢٦٠) وفي الأصل « أن » ، وبالفتح والكسر روى المرزوقي (١/ ٤٧) ، وروى بقية الرواة بالكسر .

- قال التبريزي : « وكلهم روى هذا البيت (إن جِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جِيْضَةً) بكسر الهمزة ، غير أبي العلاء المعري فإنه على (أن جِضْنَا) بفتح الهمزة ، وكأنه ذهب في هذا إلى أن (إن) بكسر الهمزة لما يستقبل ، و (أن) بفتح الهمزة لما مضى ، والشاعر في ذكر قصة قد مضت ، فيُحْمَلُ قوله : أن جِضْنَا ، على تقدير : لما جِضْنَا ، ومعناه يقول : لم ندر إن حدنا عن القتال الذي فيه الموت كم يكون بقاؤنا ... » (١ / ٢٤) .

- في الأصل « جِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جِيْضَةً » بالجيم والضاد معجمتين و « حِصْنَا مِنَ الْمَوْتِ حِيصَةً » بالحاء والضاد مهملتين معا . أما في (ك) و (ش) فالرواية « جِضْنَا ... جِيْضَةً » وبها روى سائر الرواة . غير أن الجرجاني قال « ويروى حِصْنَا مِنَ الْمَوْتِ حِيصَةً » (٣ ب) وقال البيهقي : « حِصْنَا حِيصَةً ، أي : روعة ، وهي من الروغان » (٣ ب) ، وقال الفسوي : « جِضْنَا : عدلنا ، وكذلك حاص إذا عدل » .

- في نسخة ك : « عن الموت » .

(٢) كذا « فَرَجَتْ لَنَا » في رواية سائر رواة الحماسة ، غير أن الفسوي روى : « فَرَجَتْ لَنَا » وروى البيهقي بالروايتين معا .

- روى ابن مرقد : « مَأْقَطًا » (١ / ٥٥) .

(٣) كذا « ما ضَمَّتْ » بفتح الضاد وضمها في نسخة ك ، وبهما روى البيهقي والفسوي أيضا ، أما في ش (١ / ٢٦٠) فالرواية : « ما ضَمَّتْ » وبها روى بقية الرواة .

- قال المرزوقي : « ولك أن تروى : ما ضَمَّتْ ، وضمَّتْ ، فإذا قلت : ضَمَّتْ ، فالمعنى قبضت عليه الأنامل ، وإذا قلت ضَمَّتْ ، فالمعنى قبضته الأنامل » (١ / ٤٩) .

١٠٦ - وقال اللجلاج :

واسمه عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي، من بني الحارث بن كعب، وتروى للسموأل بن حيّان بن عاديّ اليهودي^(١)، والذي رواها لغيره، أنكر أن تكون له لقوله « وما مات منا سيّد حتف أنفه »، لأنها كلمة لم يسبق إليها رسول الله ﷺ، والسموأل بن عاديّ جاهليّ قديم، ومن رواها للسموأل روى : « وما مات سيد في فراشه^(٢) »، ويروى^(٣) البيتان من أولها لدكين الراجز^(٤).

١ - إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

(١) كذا « وقال اللجلاج » في رواية العيني (شرح الشواهد ٢ / ٧٦) والسيوطي في شرح شواهد المغني (١٨٠)، غير أن الأمدي لم يعد عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي فيمن لقب باللاجلاج، وهم اللجلاج المحاربي، واللجلاج الذهلي، واللجلاج الشيباني، واللجلاج الشعلي (المؤتلف ١٧٤ - ١٧٥) واللجلاج بن أوس (الاشتقاق ٣٨٦) واللجلاج بن أخت أبي زيد الطائي (اللائئ ١ / ١١٩).

- في رواية سائر الرواة : « قال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي، ويقال إنها للسموأل بن عاديّ » أو : وتروى للسموأل، غير أن الجواليقي روى : « قال السموأل وتروى لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي » (٤٢)، واكتفى التبريزي بالقول : « وقال السموأل بن عاديّ (١ / ٥٥) ».

(٢) قال البكري : « وأول من نطق بهذا اللفظ : مات فلان حتف أنفه، رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدل أن الشعر إسلامي، وقد رواه قوم : وما مات منا سيد في فراشه » (اللائئ ١ / ٥٩٧).

(٣) كذا « ويروى البيتان » في ش (١ / ٢٦١)، أما في نسخة ك فالرواية « وتروى ».

(٤) كذا روى ابن قتيبة البيتين من أولها لدكين الراجز (الشعر والشعراء ٣٨٩) وكذلك أبو الفرج الأصفهاني (الأغاني ٩ / ٢٦٢) مع اختلاف في ألفاظ صدر البيت الثاني منهما.

- لم يرو أحد من رواة الحماسة البيتين لدكين الراجز.

- ٢ - وإن هو لم يحمل على النفس ضيماً
فليس إلى حُسنِ الثناء سبيل^(١)
- ٣ - تُعيرُنا أنا قليلٌ عديداً
فقلتُ لها إن الكرام قليلٌ
- ٤ - وما قلَّ من كانت بقاياهُ مثلنا
فرومٌ تسمى للعلا وكهول^(٢)
- ٥ (١/٢٣) - / وما ضرنا أنا قليلٌ وجارنا
عزيزٌ وجار الأكثرين ذليلٌ
- ٦ - لنا جبلٌ يحتله من نجيره
منيعٌ يردُّ الطرف وهو كليل^(٣)
- ٧ - رساً أصله تحت الثرى وسما به
إلى النجم فرعٌ لا ينال طویل^(٤)
- ٨ - هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره
يعزُّ على من كاده ويطول^(٥)

(١) كذا « وإن هو لم يحمل » في رواية الجواليقي (٤٢) والتبريزي (٥٦/١) والجرجاني (١٧) والبياري (١٠) وابن العفيف (٨٠/١) وابن مرقد (٨٥/١). وروى المرزوقي (١١١/١) والفسوي (٨ ب): « إذا المرء لم يحمل ».

- زاد ابن العفيف وابن مرقد بيتاً لم يروه بقية الرواة وهو:

وَقَائِلَةٌ مَا بَالُ أُسْرَةٍ عَادِيَا تَنَازَى فِيهَا قَلَّةٌ وَخُمُولُ

(٢) كذا « قروم تسمى » في ك و (ش) ، وعند سائر الرواة: « شباب تسمى ».

- روى ابن العفيف هذا البيت سادساً خلافاً لترتيب روايته رابعاً عند سائر الرواة.

(٣) في الأصل: « نجيره » و « يجيره » معاً ، وفي نسخة ك: « من يجيره » وفي ش « من نجيره » وبها روي سائر الرواة.

- روى الفسوي: « نحتله » و « يحتله » معاً.

- روى البياري: « جبل منيف » وقال: « وروى: منيع ، وهذه مبالغة في وصف المنعة ، كأنه يريد أن منعتهم مضروب عليها التأيد والتخليد كالجبل الذي هذه صفته ، وإن حمل على وصف الأبلق فهو ظاهر » (١٠ ب).

(٤) روى الجواليقي وابن العفيف: « لا يرام طويل ».

(٥) كذا « هو الأبلق الفرد » في نسخة ك. أما في ش فالرواية « هو الجبل الفرد ».

- ٩- وَإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً
 إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ
- ١٠- يُقَرَّبُ حُبُّ الْمَوْتِ آجَالَنَا لَنَا
 وَتَكَرُّهُ أَجَالَهُمْ فَتَطُولُ^(١)
- ١١- وَمَا مَاتَ مِنَّا سَيْدٌ حَتْفَ أَنْفِهِ
 وَلَا طُلَّ مِنَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلُ^(٢)
- ١٢- تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاتِ نَفُوسُنَا
 وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ السُّيُوفِ تَسِيلُ^(٣)
- ١٣- صَفَوْنَا فَلَمْ نَكْدِرْ وَأَخْلَصَ سِرُّنَا
 إِنَاثٌ أَطَابَتْ حَمْلَنَا وَفُحُولُ^(٤)

= كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته بعد البيت السابق عند كل من الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه البيهقي سابقا لما قبله ، أي سابقاً ، ولم يروه بقية الرواة .
 وذكر معناه التبريزي في شرحه بقوله : « ولما كان هذا البيت نسبت القصيدة إلى السموأل ، وظن هذا الجبل هو حصن السموأل الذي يقال له : الأبلق الفرد ، وفي بعض الروايات بيت : هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره ... » .

(١) ذكر المرزوقي والفسوي والتبريزي رواية أخرى : « يقصر حب الموت » . قال المرزوقي : « وبعضهم روى (يقصر حب الموت) واختاره ليكون القصر بإزاء الطول ، وهم لا يراعون مثل هذا إذا تناسبت المعاني وتقابلت ، ويكون ذلك منهم كالتبري من التكلف » (١ / ١١٦) ، وشرح التبريزي (١ / ٥٨) .

(٢) روى الجواليقي وابن مرقد : « وما مات منا سيد في فراشه » ، وروى ابن العفيف « وما مات منا ميت في فراشه » . وذكرت رواية الجواليقي عند الفسوي والتبريزي الذي قال : « وهذه الرواية رواية من جعل القصيدة جاهلية » (١ / ٥٩) .

(٣) كذا روى صدر البيت وعجزه كل من المرزوقي والجرجاني والبيهقي وابن العفيف . وروى الجواليقي والفسوي والتبريزي : « وليست على غير الظبات تسيل » . وروى ابن مرقد : « تسيل على حد السيف نفوسنا ، وليست على غير السيف تسيل » .

- قال المرزوقي : « وفي الرواية الثانية - وهي المشهورة (تسيل على حد الظبات) أضاف الحد إلى الظبات ، وهذا فيه وجهان ... » (١ / ١١٨) .

(٤) كذا « صفونا فلم » في نسخة ك وسائر الرواة ، وفي ش « صفونا ولم » .

- ١٤ - عَلَوْنَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطْنَا
لَوْقَتٍ إِلَى خَيْرِ البُطُونِ نَزُولُ
- ١٥ - فَنَحْنُ كَمَا المِزْنِ مَا فِي نِصَابِنَا
كَهَامٌ، وَلَا فِينَا يُعَدُّ بِخَيْلٍ^(١)
- ١٦ - وَنُنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ
وَلَا يُنْكِرُونَ القَوْلَ حِينَ نَقُولُ^(٢)
- ١٧ - إِذَا سَيِّدٌ مِنَّا خَلَا قَامَ سَيِّدٌ
قَوْلٌ لِمَا قَالَ الكِرَامُ فَعُولُ^(٣)
- ١٨ - وَمَا أُخْمِدَتْ نَارُ لَنَا دُونَ طَارِقٍ
وَلَا ذَمَّنَا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلُ
- ١٩ - وَأَيَّامَنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدْوِنَا
لَهَا غُرٌّ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولُ^(٤)

= كذا « فلم نَكْدِرِ » بكسر الدال في الأصل ، وفي نسخة ك « نَكْدَرِ » بفتح الدال ، وبها روى الفسوي والجواليقي والتبريزي والبياري ، وفي ش : « ولم نَكْدُرِ » بضم الدال ، وبها روى ابن العفيف ، وروى المرزوقي : « نَكْدُرُ » بضم الدال وفتحها ، وروى ابن مرقد بثلاث الدال : « نَكْدُرُ » بالضم والفتح والكسر ، والفعل المجرد لهذا الفعل هو « كَدَّرَ ، وَكَدَّرَ ، وَكَدِرَ » (اللسان مادة كدر ٤٤٨/٦) .

(١) « قال أبو هلال : هذا البيت معيب ؛ لأن الكهوم والمضاء ليسا من ماء المزن في شيء ، وكان ينبغي أن يقول ونحن كماء المزن صفاء أخلاق وبذل أكف » (شرح التبريزي ٦٠/١) .

(٢) قال البياري : « ويروى (فعلهم) وهو أبلغ في مدحهم بالعز ؛ لأن تغييرهم القول أيسر من تغيير الفعل » (١١ ب) .

- المعنى : « يصف رئاستهم وعلو كلامهم ، ونفاذ حكمهم ، ورجوع الناس في المهمات إلى رأيهم ، والاعتماد على مشورتهم وتديبيرهم » (شرح المرزوقي ١ / ١٢٠) .

(٣) روى البياري : « قَوْلٌ بِمَا قَالَ الكِرَامِ » وروى الشيرازي : « قَوْلٌ لِمَا » و « بِمَا » معاً .

- قال الفسوي : « ويروى : مضى قام سيد » ، وبها روى ابن مرقد (١ / ٨٨) .

(٤) روى الجرجاني : « وَأَيَّامَنَا مَعْلُومَةٌ ... لَهَا غُرٌّ مَشْهُورَةٌ » .

- روى الفسوي : « لَهَا غُرٌّ مَعْرُوفَةٌ » قال : « ويروي : لَهَا غُرٌّ مَعْلُومَةٌ » (٩ ب) .

- ٢٠ - وأسيافنا في كل شرقٍ ومغربٍ بها من قراع الدارعين فلول^(١)
- ٢١ - مَعوْدَةٌ أَلَا تُسَلِّ نِصَالِهَا فَتُغْمَدُ حَتَّى يُسْتَبَاحَ قَبِيلُ^(٢)
- (٢٣/ب) ٢٢ - / سَلِي إِنْ جَهَلْتَ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَلَيْسَ سَوَاءَ عَالَمٌ وَجَهْلٌ^(٣)
- ٢٣ - فَإِنَّ بَنِي الدِّيَّانِ قُطِبٌ لِقَوْمِهِمْ تَدَوَّرَ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ^(٤)

(١) روى المرزوقي والتبريزي: « في كل غرب وشرق » خلافاً لرواية بقية الرواة: « في كل شرق ومغرب » ودافع النمري عن الرواية الأولى: « فإن قال قائل لم قدم الغرب على الشرق ، والعادة جارية أن يقال: الشرق والغرب؟ ، فالجواب عن ذلك أنه قدم الغرب لخلوله وحلول قومه فيه ، وأنه دارهم والقطر الذي يدنو منهم ، قال أبو محمد الأعرابي: ولا أدري ما أنكر من رواية من روى - وهو الصحيح - وأسيافنا في كل شرق ومغرب » (شرح التبريزي ١ / ٦١) .

(٢) كذا « معودة » بالرفع والنصب معاً في رواية البيهقي والجرجاني (٨ أ) . وفي نسخة ك: « معودة » بالنصب ، وبها روى المرزوقي والفسوي والتبريزي والجواليقي، وروى بالرفع « معودة » ابن العفيف . وانتصب (معودة) على الحال ، والرفع على أنه خبر ابتداء مضمرة .
- روى التبريزي: « أن لا تسل » وذكرها الفسوي في شرحه (٩ ب) .

(٣) كذا « عنا وعنهم » في رواية الجواليقي (٤٤) والجرجاني والتبريزي (٦١/١) وابن العفيف (٨١/١) ، وروى المرزوقي والبيهقي والفسوي: « عنا وعنكم » وروى الشيرازي بالروايتين معاً ، أما ابن مرقد فروى: « سلي إن جهلت الناس عنا فتخبري » وأشار إليها المرزوقي والفسوي في شرحيهما .

- روى ابن مرقد: « فليس سواء عالم وجهول » وذكرت هذه الرواية في الأصل فوق « وليس » وعند بقية الرواة: « وليس سواء » .

(٤) اتخذ أبو محمد الأعرابي هذا البيت دليلاً على أن الأبيات لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي لا للسموأل . (انظر شرح التبريزي ١ / ٦١) .

- قوله: « قطب لقومهم » معناه على التشبيه ، قالوا: فلان قطب بني فلان ، أي: سيدهم الذي يلوذون به ، والمراد بالقطب هنا: أن أمر قبيلتهم بهم يتم كتمام أمر الرّحى بالقطب .
(شرح المرزوقي ١ / ١٢٤) .

١٠٧- وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ (١) :

- ١- وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا بِسَلِيمٍ أَوْظَفَةَ الْقَوَائِمَ هَيْكَلِ (١)
٢- فَدَعَا نَزَالَ ، فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلِ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ
٣- وَأَلَدُّ ذِي حَنْقٍ عَلَيَّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عَدَاوَةَ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلِ
٤- أَوْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَظِرِ مِنْ عَلِ (٣)

١٠٨- وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ الْبَكْرِيِّ (١) :

- ١- قُلْتُ لِرَبِّكَ لَا تُتَرِّتْ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ الْمَنَايَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي (٥)

(١) كذا « وقال ربيعة بن مقروم الضبي » في رواية سائر رواة الحماسة .

- ربيعة بن مقروم الضبي : سبقت له الحماسية رقم (١٨) .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » (حاشية شرح الفسوي ٤ ب) .

(٢) في نسخة ك : « أوضفة » (١٥ ب) .

(٣) كذا « أوجيته » في رواية ابن جنبي (١٧ أ) وابن مرقد (١ / ٦٣) ، وروى ابن العفيف :

« أرجأته » (١ / ٦٨) ، وعند بقية الرواة : « أرجيته » .

- قال ابن جنبي : « أكثر من يروى هذا البيت : أرجيته ، بالراء ، فإذا تعالى شيئاً رواه : أوجأته ،

بالهمزة ، وكلاهما تصحيف ، إنما هو : أوجيته ، بالواو ، أي : ذلته وقهرته ، كذلك رويناها ،

وكذلك وجدته أيضاً في شعر القبيلة ، وهو أفعلته من الوجي ، وهو رزوح الفرس لألم قوائمه ،

ويؤكد ذلك قوله بعد : وكويته » .

- والرواية الصحيحة عند المرزوقي « أرجأته » و « أرجيته » وهما لغتان ، والهمز أفصح ،

ويروى « أوحيته » ويروى « أوجيته » ، والمعاني تتقارب في الكل . (١ / ٦٤ - ٦٥) .

(٤) كذا « وقال موسى بن جابر الحنفي » في رواية الفسوي (٣٤ أ) وابن العفيف (١ / ٢١٣)

وابن مرقد (١ / ٢٦٣) ، وعند بقية الرواة : « موسى بن جابر » .

- قوله : « البكري » من رواية الأعمم وزياداته .

- موسى بن جابر الحنفي : سبقت له الحماسية رقم (٧) .

(٥) كذا « لا تتترت » في ش (١ / ٢٦٧) وبها روى أكثر الرواة .

٢- فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعُوهَا ، وَإِنْ أَبَوْا فَشَبَّ وَقُودَ النَّارِ بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ (١)

٣- وَإِنْ رَفَعُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ الَّتِي تَرَى فَعُرْضَةٌ نَارِ الْحَرْبِ مِثْلُكَ أَوْ مِثْلِي (٢)

١٠٩- وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ السَّنْبَسِيُّ (٣) :

١- لَمَّا رَأَتْ مَعْشَرِي قَلَّتْ حَمُولَتُهُمْ قَالَتْ سَعَادُ أَهَذَا مَا لَكُمْ بَجَلًا (٤)

= في نسخة ك : « لا تبرير » (١٥ ب) ، وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل وفي ش .
وذكرها البيهقي في شرحه (٤٢ ب) والفسوي (٣٤ أ) .

- روى ابن العفيف وابن مرقد : « لا تثرت » ، قال الفسوي : « لا تبرير : كثرة الكلام ، ويروى : (لا تبريز) والبرزة : الطيش وكثرة الحركة ، ويروى (لا تثرت) ، وهو أيضاً كثرة الكلام ، وكلها متقاربة في المعنى » .

(١) كذا روى ابن مرقد صدر هذا البيت وعجزه ، وعند بقية الرواة :

فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعُوهَا وَإِنْ أَبَوْا فَعُرْضَةٌ نَارِ الْحَرْبِ مِثْلُكَ أَوْ مِثْلِي

(٢) كذا روى ابن مرقد صدر هذا البيت وعجزه ، وعند بقية الرواة :

وَإِنْ رَفَعُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ الَّتِي تَرَى فَشَبَّ وَقُودَ النَّارِ بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ

- في هامش الأصل : « وقود الحرب » صح (رواية أخرى) .

- التمس المرزوقي علة لوقوع هذه الآيات في باب الحماسة ، فهي إما تصوير لحال القوم في عداوتهم بالنهي عن المعالجة والبعث على المصابرة ، وإما تشييت لصاحبه وتشجيع ، وكان أبا تمام تصور هذا المعنى فألحق الآيات بما يليها . (١ / ٣٦٧ - ٣٦٨) .

(٣) كذا « وقال جابر بن رألان السنبسي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديميرتي (١٥ ب) وابن

العفيف روايا : « وقال ابن رألان السنبسي » (١ / ٣٠٩) ، وروى المرزوقي : « وقال ابن رالان السنبسي » (٢ / ٦٠٨) .

- في الأصل : « السنبسي » .

- زاد في نسخة ك : « وسنبس من طيب » (١٥ ب) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » . (حاشية شرح الفسوي ٥٥ أ) .

(٤) كذا « حمولتهم » بفتح الحاء في رواية ابن جني (١٠٢ أ) والمرزوقي (٢ / ٦٠٨) ، والتبريزي

(٢ / ٨٠) والفسوي (٥٥ أ) ، وروى الجواليقي (١٨١) والجرجاني (٤١ أ) وابن العفيف =

- ٢ - إِمَّا تَرَىٰ مَا لَنَا أَضْحَىٰ بِهِ خَلَلٌ فَقَدْ يَكُونُ قَدِيمًا يَرْتُقُ الْخَلَلَا (١)
- ٣ - قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ أَنَّا يَوْمَ نَجِدْتَهُمْ لَا نَتَّقِي بِالْكَمِيِّ الْحَارِدِ الْأَسَلَا
- ٤ - لَكِن تَرَىٰ رَجُلًا فِي إِثْرِهِ رَجُلٌ قَدْ غَادَرَا رَجُلًا بِالْقَاعِ مُنْجَدِلَا (٢)
- ٥ - فَذَاكَ فِينَا ، وَإِنْ يَهْلِكُ نَجِدُ خَلْفَا سَمَحَ الْيَدَيْنِ قَوِيًّا ، أَيَّةٌ فَعَلَا (٣)
- ٦ (١/٢٤) - / يَرْضَى الْخَلِيطُ وَيَرْضَى الْحَارَ مَنْزِلُهُ وَلَا يُرَى عَوْضُ صُلْدًا يَرْضُدُ الْعِلَلَا (٤)

= (٣٠٩/١) وابن مرقد (٣٨٩/١) : « حُمُولَتُهُمْ » بضم الحاء . والحُمولة بفتح الحاء : الإبل ، والحُمولة بضم الحاء : الأحمال .

- روى الديرمتي : « حَلُولَتُهُمْ » ثم قال : « الحلوبة : ما يحلب » (١٦ أ) وكذلك رواه البيهقي (٧٢ أ) . وبالروايتين معاً روى الشيرازي .

- « بجلا » : الأصل فيها البناء على السكون أو الوقف ، وأطلقها الشاعر للوزن ، لأن القوافي منصوبة . (انظر التنبية ١٠٢ أ ، وشرح المرزوقي ٦٠٨ / ٢) .

(١) كذا : « فقد يكون قديماً يرتق » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن العفيف روى « تكون ... ترتق » ، وروى الشيرازي : « تكون ، ويكون ... ترتق ، ويرتق » بالنون والياء معاً ، وروى البيهقي : « يرتق » و« يرتق » معاً .

(٢) قال الديرمتي : « ويروى : لكن ترى رجلاً قد تلّه رجلاً » (١٦ أ) .

(٣) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي .

- قوله : « آية فعلا » كلمة تتضمن مدحه بجميع الفضائل ، وهذا كقوله « إذا مات منا سيد قام سيد ... » (شرح البيهقي ٧٢ ب) .

(٤) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي . (انظر ٦١٠ / ٢) .

١١٠ - وقال عَبْدُ الْقَيْسِ بْنِ خُفَّافٍ

أحدُ بني حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ الْيَرْبُوعِيِّ (١):

- ١ - صَحَوْتُ وَزَايَلَنِي بِاطْلِي
لَعَمْرُ أَيْبِكَ زِيالاً طَوِيلاً (٢)
- ٢ - وَأَصْبَحْتُ لَا نَرْقَأُ لِلْحَاءِ
وَلَا لِلْحُومِ صَدِيقِي أَكُولاً (٣)
- ٣ - وَلَا سَابِقِي كَاشِحٌ نَازِحٌ
بِذَحْلِ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّحُولاً
- ٤ - وَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا
تِ عِرْضاً بَرِيئاً ، وَسَيْفًا صَقِيلاً (٤)
- ٥ - وَوَقَعَ لِسَانِ كَحَدِّ السِّنَانِ
وَرُمِحاً طَوِيلَ الْقَنَاةِ عَسُولاً
- ٦ - وَسَابِغَةً مِنْ جِيَادِ الدُّرُورِ
عِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلاً (٥)
- ٧ - كَمَتْنِ الْغَدِيرِ زَهْتَهُ الدُّبُورُ
يَجْرُ الْمُدَجَّجُ مِنْهَا فُضُولاً

(١) « وقال عبد القيس بن خفاف أحد بني حنظلة بن مالك » في رواية الديلمي (٤٠ أ) والمرزوقي (٧٤٤/٢) والفسوي (٦٨ أ) والجرجاني (٥١ أ) والبياري (٨٦ ب) وابن العفيف (٣٨٠/١) ، لكنهم انتهوا بنسبه إلى « البرجمي » لا « اليربوعي » .
- روى الجواليقي (٢١٠) والتبريزي (١٣١ / ٢) وابن مرقد : « عبد القيس بن خفاف البرجمي » (٤٥٤ / ١) .

(٢) في الأصل : « وزيلني » وهو تصحيف .

- قال الديلمي : « صحوت وسلوت وعزفت واحد ، وسلت لغة » .

(٣) روى البياري والتبريزي : « فأصبحت » .

(٤) روى الديلمي : « عرضاً نقياً » ، قال : « وروى عرضاً بريئاً ، أي نفساً نقياً » (٤٠ ب) .

- روى سائر الرواة : « وعضباً صقيلاً » .

(٥) كذا « تسمع للسيف فيها صليلاً » وبها روى سائر الرواة ، وفي نسخة ك و (ش) « تسمع للبيض فيها صليلاً » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل .

١١١ - وقال الرقادُ بنُ المنذرِ بنِ ضرارٍ (١):

- ١- إذا المهرةُ الشقراءُ أدركَ ظهْرُها فَشَبَّ الإلهُ الحربَ بينَ القبائلِ (٢)
 ٢- وأوقدَ ناراً بينهمُ بضرامِها لها وهجٌ للمُصْطلي غيرُ طائل
 ٣- إذا حملتني والسلاحُ مُشِيحةً إلى الحربِ لم أُصبحْ على سَلْمٍ وائلِ (٣)
 ٤- فِدَى لِفَتَى ألقى إليَّ برأسِها تِلادي وأهلي من صديقٍ وجمالِ (٤)

(١) كذا « وقال الرقاد بن المنذر بن ضرار » في رواية الديمرتي (٨ ب) والجرجاني (٣٧ ب) وروى ابن مرقد « الرقاد بن المنذر » (١ / ٢٦٣) وحرف في رواية المرزوقي « الوقاد » (١ / ٥٦١) ، وعند بقية الرواة : « الرقاد بن المنذر بن ضرار الضبي » .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (حاشية شرح الفسوي ٥١ أ) .

(٢) كذا « أدرك ظهرها » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى : « أركب ظهرها » ، ثم قال : « روي : أركب ظهرها ، ويقال أركب المهر : إذا حان أن يركب واستصلح للإسراج والإلجام » وأشار الأعلام إلى هذه الرواية في هامش الأصل ، والفسوي في شرحه والتبريزي أيضا .
 - قال البياري : « الشقراء : اسم علم ، وهو من مشاهير خيل العرب » .

(٣) كذا « إلى الحرب » في الأصل (س) وفي نسخة ك و (ش) : « إلى الروع » وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل « صح » وبها روى سائر الرواة .

(٤) روى الديمرتي : « وجمال » وفي الشرح : « وحامل » ثم قال : « ألقى إلي برأسها : أي : وهبها لي ، يقول : هو يفدي ببلاده وأهله من حمله على هذه الفرس بلجامها من صديق قد اصطفاني للصدقة أو حامل حملني عليها ، وهذا كقولك أفديك من صاحب وخلييل ، أي أنت الصاحب والخلييل ، والبرقي رواه بالحاء وغيره بالجيم ، وحامل الإبل : ذكورها ، والإبل ذكورها وإناثها » (أ٩) .

- قال المرزوقي « ويروى : من صديق وحامل ، فيكون من تفسير الأهل خاصة » (٢ / ٥٦٥) .

١١٢ - وقال عبد الله بن عَمَّة الضَّبِّيُّ (١) :

- ١ - أَبْلَغُ بَنِي الْحَارِثِ الْمَرْجُو نَصْرَهُمْ وَالدهرُ يُحَدِّثُ بَعْدَ الْمِرَّةِ الْحَالَا (٢)
- (٢٤/ب) ٢ - / أَنَا تَرَكْنَا فَلَمْ نَأْخُذْ بِهِمْ بَدَلَا عِزًّا عَزِيزًا وَأَعْمَامًا ، وَأَخْوَالًا (٣)
- ٣ - قَدْ كُنْتُ أَخْذُ حَقِّي غَيْرَ مُهْتَضِمٍ وَسَطَ الرَّبَابِ إِذَا الْوَادِي بِهِمْ سَالَا
- ٤ - لَا تَجْعَلُونَا إِلَى مَوْلَى يَحُلُّ بِنَا عَقْدَ الْحَزَامِ ، إِذَا مَا لِيَدُهُ مَا لَا

١١٣ - وقال عبد الله بن مَؤَيَّة الطَّائِيُّ (٤) :

١ - أَلَا حَيِّ لَيْلَى وَأَطْلَالَهَا وَرَمَلَةَ رِيًّا وَأَجْبَالَهَا

(١) كذا « وقال عبد الله بن عَمَّة الضَّبِّيُّ » في رواية ابن جنبي (١٠٠ أ) والتبريزي (٦٩/٢) وابن مرقد (٣٧٣/١) .

وروى الديمرتي (١٢ أ) والمرزوقي (٥٨٢/٢) والجرجاني (٣٩ أ) : « عبد الله بن عمنة » ، وزاد بقية الرواة : « عبد الله بن عمنة من بني غيظ بن السيد » .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الفسوي .

- في الأصل « عبد الله بن غمنة » بالغين معجمة ، وهو تصحيف .

(٢) قال المرزوقي : « وقيل أيضا الحال : التراب اللين والحمأة ، فاستعاره للضعف واللين » (٥٨٣/٢) .

(٣) - كذا « فلم نأخذ بهم » في رواية ابن جنبي ، وكتبت في رواية الديمرتي : « فلم نأخذ به » .

- في رواية التبريزي : « غرًّا عزيزاً » ولعله تصحيف ، قال المرزوقي : « من شأنهم أن يشتقوا من لفظ الشيء الذي يريدون المبالغة في وصفه بناءً يتبعونه به توكيدا وتنبهاً على تناهيه في

معناه » (٥٨٤ / ٢) .

(٤) كذا « وقال عبد الله بن مَؤَيَّة الطَّائِيُّ » في نسخة ك (١٦ أ) وفي رواية الجرجاني (٤١ أ) ،

وعند بقية الرواة : « عبيد بن مَؤَيَّة الطَّائِيُّ » ، وهي رواية الأعلام في شرحه (٧٣ / ١) .

- وروى البياري : « عبيد بن مَؤَيَّة ويقال عامر بن مَؤَيَّة » (٧١ ب) .

- ٢- وَأَنْعَمَ بِمَا أَرْسَلَتْ بِأَلْهَا
 ٣- وَإِنِّي لَذُو مِرَّةٍ مِرَّةٍ
 ٤- أَقْدَمُ بِالزَّجْرِ قَبْلَ الْوَعِيدِ
 ٥- وَقَافِيَةٌ مِثْلَ حَدِّ السَّنَا
 ٦- تَجَوَّدْتُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ
 وَقَالَ وَضَّاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٤):

١- صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكَ مَيْلًا وَأَرْقَنِي خِيَالُكَ يَا أَثِيلاً

- = زاد ابن العفيف : « يمدح عبد الملك بن مروان » (٣٠٨ / ١) .
 - زاد الشيرازي : « إسلامي » (حاشية شرح الفسوي) (٥٥ أ) .
 (١) قال الفسوي : « نال التحية من نالها : فيه قولان ، أحدهما : أن التحية : الملك هاهنا ، أي نال الملك من نال هذه الجارية ، والثاني : أنه دعاء ، أي حيا الله من بلغها تحيتي ، وهذا أشبه لابتدائه المعنى ابتداء بالغزل ، ثم وصل بذكر الشجاعة » (٥٥ أ) .
 - وتقدير المعنى عند البيهاري : « من بلغها تحيتي فأنا لله الله التحية ، فحذف ، وهو عيب ، لأنه ليس في الكلام ما يدل على المحذوف » (٧١ ب) .
 - قال الديرمتي : « البال : الحال ، والجميع البالات ، ولا يجمع على غير ذلك ، لاشتباهاها بجمع البول » (١٥ ب) .
 (٢) كذا « وإنني » في رواية الجرجاني والبيهاري ، وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « فإني » .
 (٣) « والأولى بهذا الشاعر عندي أن يريد بالقافية البيت ؛ لأن نظم تسعين بيتاً غير مستنكر في العرف والعادة من المقتدرين ، المجيدين المفلقين ، ذوي البداهة العجيبة ، والخواطر السريعة . ولو أراد القصيدة لبعد عن المعتاد » (شرح المرزوقي ٢ / ٦٠٧) .
 (٤) كذا « وقال وضاح بن إسماعيل » في رواية الديرمتي (٢١ أ) والمرزوقي (٦٤٣ / ٢) والجرجاني (٤٣ ب) ، وزاد الجواليقي (١٨٠) وابن مرقد (٤٠٤ / ٢١) على ذلك : « وهو وضاح اليمن » .
 - زاد التبريزي (٩٦ / ٢) وابن جنبي (١٠٩ أ) والفسوي (٥٨ ب) والبيهاري (٧٤ ب) وابن العفيف (٣٢٣ / ١) : « وضاح بن إسماعيل بن عبد كلال بن داود بن أبي أحمد » .
 - زاد الشيرازي : « يمدح الوليد بن عبد الملك » ، وإلى ذلك ذهب أبو الفرج الأصفهاني (الأغاني ٦ / ٢٢٢) .

- ٢- يَمَانِيَةٌ تَلْمُ بِنَا فَتُبَدِي
 ٣- ذُرَيْبِي مَا أَمَّنَ بَنَاتِ نَعَشٍ
 ٤- وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ فَهَيِّجِينَا
 ٥- فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ الْخَيْلَ تَعْدُو
 ٦- رَأَيْتَ عَلَى مُتَوْنِ الْخَيْلِ جِنًّا
- دَقِيقَ مَحَاسِنٍ وَتُكِنُّ غَيْلًا (١)
 مِنَ الطَّيْفِ الَّذِي يَنْتَابُ لَيْلًا (٢)
 إِذَا رَمَقْتَ بِأَعْيُنِهَا سُهَيْلًا (٣)
 عَوَابِسَ يَتَخِذْنَ النَّقْعَ ذِيلاً
 تُفِيئُ مَغَانِمًا ، وَتُفِيدُ نَيْلًا (٤)

(١/٢٥٠) ١١٥ - / وقال زفر بن الحارث الكلابي (٥) :

١- أَفِي اللَّهِ أَمَا بَحْدَلٌ وَابْنُ بَحْدَلٍ فَيَحْيَا ، وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيُقْتَلُ (٦)

- (١) قال الديرمتي : « ومن روى : رقيق محاسن ، أراد : ما لطف منها ورق » (٢١ ب) .
 - قال البياري : « قال الخليل : واحد المحاسن محسنة ، وقال غيره : لا واحد لها ، مثل المساوي والمذاكير » (٧٤ ب) .
 (٢) روى الجواليقي : « ما أظن بنات نعش » وروى التبريزي : « ما أممت » ، وعند بقية الرواة : « ما أممن » .
 - روى البياري : « الذي يعتاد ليلا » ، قال المرزوقي : « وروى بعضهم (يأتاب ليلا) وهو يفتعل من الأدب ، وينتاب أوجه في النقد وأحسن » (٢ / ٦٤٤) .
 (٣) قال الديرمتي : « سهيل : يقال له سهيل اليمن ، ومعه نجم يقال له سهيل بن بلقين ، وسهيل اليمن منفرد من الكواكب ، لا يقطع إلى الغرب ، ولكنه يغيب في مطلعته » (٢٢ أ) .
 (٤) كذا « تفيت مغانمًا وتفيد نيلًا » في نسخة ك وفي (ش) ، وروى الجرجاني « تفيد مغانمًا وتفيد نيلًا » ، وعند بقية الرواة : « تفيد مغانمًا وتفيت نيلًا » .
 - قال الديرمتي : « تفيد مغانمًا ، أي : تستفيدها ، والكلمة من الأضداد ، ومغانم لا ينصرف ، وصرفه ضرورة » (٢٢ ب) .
 (٥) كذا « وقال زفر بن الحارث الكلابي » في رواية ابن جني (١١٠ أ) والجرجاني (٤٤ أ) والفسوي (٥٩ ب) وابن مرقد (٤٠٩ / ١) وعند بقية الرواة : « وقال زفر بن الحارث » .
 - زفر بن الحارث الكلابي : سبقت له الحماسية رقم (٩٢) .
 (٦) قال الفسوي : « ابن بحدل : يزيد بن معاوية ؛ لأن أمه ميسون بنت بحدل الكلابي ، وأراد به عبد الملك بن مروان ؛ لأنه على رأي يزيد في قتل بني هاشم فلقيه بلقبه ، وابن الزبير : عبد الله ابن الزبير .

- ٢ - كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَقْتُلُونَهُ
وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمَ أَغْرُمُ حَجَلُ
- ٣ - وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرِفِيَّةِ فِيكُمْ
شُعَاعٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَّلُ (١)
- ١١٦ - وَقَالَ أَنَيْفُ بْنُ حَكِيمٍ (٢) :

وَيُقَالُ أَنَيْفُ بْنُ زَبَانَ النَّبْهَانِيُّ مِنْ طَيْبِ (٣) .

- ١ - جَمَعْنَا لَهُمْ مِنْ حِيٍّ غَوْثٍ وَمَالِكٍ
كَتَابٍ يُرَدِّي الْمُقْرِفِينَ نَكَالَهَا (٤)
- ٢ - لَهُمْ عَجْزٌ بِالْحَزَنِ فَالرَّمْلُ فَاللَّوِيُّ
وَقَدْ جَاوَزَتْ جَنْبِي جَدِيسَ رِعَالَهَا (٥)

= قال ابن جنى : « في هذا البيت شاهد ، لأن ما يرتفع وقبله الظرف دون استفهام يرتفع وقبل الظرف حرف استفهام ... » (١١٠ أ) .

(١) كذا « ولما يكن للمشرفية فيكم » في رواية الجرجاني والجواليقي ، وعند بقية الرواة « ولما يكن للمشرفية فوقكم » .

- قال الفسوي : « (المعنى) : يستعظم قتل عبد الله بن الزبير ، وهو عظيم ، مع بقاء أعدائه » .

(٢) كذا « وقال أنيف بن حكيم » في رواية الجرجاني (٤٤ ب) ، وزاد المرزوقي والديرمي (١٩ ب) والفسوي (٥٨ أ) والبياري (٧١ أ) والتبريزي (٩٤/٢) « أنيف بن حكيم النبھاني » إلا أن المرزوقي روي « أنيف بن حكم النبھاني » (١٦٩/١) .

- وزاد ابن العفيف : « أنيف بن حكيم بن كنف النبھاني » (٣٢٠ / ١) .

(٣) كذا روى ابن مرقد (١٢٣/١) ، وروى الجواليقي (٥٥) والفسوي (٤ ب) : « أنيف بن زبان النبھاني » .

- زاد الشيرازي وابن مرقد : « إسلامي » .

- زاد البياري : « في وقعة المنتهب » .

- أفرد الجواليقي (١٧٩) والمرزوقي (٦٣٧/٢) الأبيات ١ - ٤ في حماسية مستقلة ، وأفرد

الجرجاني (١٠ ب) والفسوي (١٤ ب) وابن العفيف (١٠٣/١) البيتين ٦ ، ٧ في حماسية

مستقلة أخرى . وعقب الجواليقي وابن مرقد على هذين البيتين اللذين لم يعدهما حماسية مستقلة

بالقول : « وأكثر ما يقع في النسخ هذان البيتان ، ورأيت المرزوقي ذكر في هذا الموضع : وقال أنيف

ابن الحكم النبھاني ، وأورد قطعة فيها هذان البيتان » .

(٤) روى الجواليقي : « جمعنا لكم » .

- كذا « من حي غوث ومالك » في نسخة ك وفي (ش) ، وروى البياري : « من حي كعب ومالك » ،

وعند بقية الرواة ومنهم المرزوقي (٦٣٧/٢) : « من حي عوف ومالك » ، وروى المرزوقي (١٦٩/١) :

« من حي عوف بن مالك » .

- كذا وقع هذا البيت أولاً عند أكثر الرواة ، إلا أن الجواليقي وابن مرقد ، رويها ثالثاً .

(٥) كذا « جنبى » في الأصل (س) ، وفي نسخة ك (١٦ ب) و(ش) (٢٧٦/١) : « حبي » ، وبها روى

سائر الرواة ، وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل .

- ٣- وَتَحْتَ نُحُورِ الْخَيْلِ حَرَشَفُ رَجَلَةٍ
- ٤- أَبِي لَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الضَّيْمَ أَنَّهُمْ
- ٥- فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّفْحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ
- ٦- دَعَوْا لِنِزَارٍ وَأَنْتَمِينَا لَطِيئٍ
- ٧- فَلَمَّا التَّقِينَا بَيْنَ السَّيْفِ بَيْنَنَا
- ٨- وَلَمَّا عَصِينَا بِالرَّمَاكِ تَضَلَّعَتْ
- ٩- وَلَمَّا تَدَانَوْا بِالسَّيُوفِ تَقَطَّعَتْ
- تُتَاحُ لِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ نِبَالَهَا (١)
- بُنُو نَاتِقٍ ، كَانَتْ كَثِيرًا عِيَالَهَا
- بِحَيْثُ تُتَاصَى طَلْحُهَا وَسِيَالَهَا (٢)
- كَأَسَدِ الشَّرَى إِقْدَامُهَا وَنِزَالَهَا
- لِسَائِلَةٍ عَنَّا حَفِيٍّ سُؤَالَهَا (٣)
- صُدُورُ الْقَنَا مِنْهُمْ وَعَلَّتْ نِهَالَهَا (٤)
- وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلَ سَلْمًا حِبَالَهَا (٥)

(١) روى سائر الرواة: « لِعِرَاتِ الْقُلُوبِ » وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل وفي (ش) (٢٧٧/١).
والعرات : جمع غرّة : وهي الغفلة .

(٢) كذا « فلما أتينا » في نسخة ك و (ش) ، وفي الأصل : « فلما أتينا » وبها روى الجرجاني .
- كذا « بحيث تناصى طلحها وسيالها » في نسخة ك و (ش) ، وعند سائر الرواة : « بحيث تلاقى طلحها وسيالها » .

(٣) زاد الديرمتي بعد هذا البيت (٢٠ أ) بيتاً رواه صاحب الحماسة البصرية (٣٥/١) .

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقِمَاءَ ذُلَّةٌ وَأَنَّ أَعْرَاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا

(٤) كذا وقع هذا البيت تاليا لسابقه (ثامناً) في رواية ابن العفيف ، ورواه بقية الرواة تاسعاً .
- كذا « تضلعت صدور القنا منهم وعلت نهالها » في نسخة ك و (ش) ، وعند سائر الرواة :
« تقطعت وسائل كانت قبل سلماً حبالها » .

(٥) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني وابن العفيف ، ورواه بقية الرواة سابقاً لقوله : « ولما عصينا
بالسيوف » .

- روى سائر الرواة : « تضلعت صدور القنا منهم وعلت نهالها » خلافاً لرواية الأعمى .

١٠- فَوَلَّوْا ، وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمْ قَوَادِمٌ مَرْبُوعَاتُهَا وَطَوَائِلُهَا (١)

١١٧- وَقَالَ الْكُرُوسُ بْنُ زَيْدٍ (٢) :

(٢٥/ب) ١- / رَأَيْتَنِي ، وَمِنْ لُبْسِي الْمَشِيبُ فَأَمَلْتُ غَنَائِي ، فُكُونِي آمِلًا خَيْرَ آمِلٍ (٣)

٢- لَئِنْ فَرِحْتُ بِي مَعْقِلٌ عِنْدَ شَيْبَتِي لَقَدْ فَرِحْتُ بِي عِنْدَ أَيْدِي الْقَوَابِلِ (٤)

٣- أَهْلٌ بِهِ لَمَّا اسْتَهَلَ بِصَوْتِهِ حِسَانُ الرَّجْوِهِ ، لَيِّنَاتُ الْأَنَامِلِ (٥)

(١) كذا «قوادم» في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة «قوادر» . وذكر الأعلام رواية الجرجاني في هامش الأصل ، و(ش) (١/ ٢٧٩) .

(٢) كذا «وقال الكروس بن زيد» في رواية المرزوقي (٢/ ٦٣٩) والجرجاني (٤٤ ب) وزاد ابن جني (١٠٩ أ) وابن مرقد : «الكروس بن زيد بن حصن» (١/ ٤١٢) . وزاد بقية الرواة في سلسلة نسبه ، وجاء أوفاهها في رواية الجواليقي (١٧٩) والبياري (١٧٤ أ) بالقول : «الكروس ابن زيد بن حصن بن مصاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن جديلة» .

- زاد الفسوي (٥٨ ب) وابن مرقد : «الكروس : العظيم الرأس» .

(٣) فأملت غنائي : «يعني القبيلة» (شرح البياري ١٧٤ أ) .

- قال ابن جني : «ذكر أملاً ؛ لأنه أراد فكوني إنساناً آملاً» (١٠٩ أ) ، وانظر شرح المرزوقي (٢/ ٦٣٩) .

- قال الفسوي : «ويروى : فأملت عتايي» .

(٤) روى سائر الرواة «لقد فرحت بي بين أيدي القوابل» .

- القوابل : جمع القابلة ، وهي التي تقبل الولد عند الولادة . (شرح المرزوقي ٢/ ٦٤٠) .

(٥) زوى ابن مرقد : «لما استهل لصوته» خلافاً لرواية سائر الرواة «بصوته» .

١١٨ - وقال أبو كبير الهذلي^(١) ، ويقالُ هي لتأبُطُ شراً^(٢) :

- ١ - ولقد سريتُ على الظلامِ بمغشمٍ جلدٍ من الفتيانِ غيرِ مُثقلٍ^(٣)
٢ - ممنَ حملنَ بهِ وهنَّ عواقِدُ حُبِّكَ النطاقِ ، فعاشَ غيرَ مهبلٍ^(٤)
٣ - حملتُ بهِ في ليلةٍ مززودةٍ كرهاً ، وعقدُ نطاقها لم يُحللٍ^(٥)

(١) كذا « وقال أبو كبير الهذلي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الفسوي (٦ أ) والتبريزي (١١ / ١) : « واسمه عامر بن حليس » .

- زاد الشيرازي وابن مرقد (٧١ / ١) : « جاهلي » . وذهب بعضهم إلى أنه « مخضرم » فذكره في الصحابة (انظر الإصابة) .

(٢) هذه النسبة إلى تأبُطُ شراً من رواية الأعمم وزيادته .

(٣) كذا « غير مُثقلٍ » في رواية سائر الرواة ، وعند الشيرازي : « غير مُثقلٍ » و « غير مُثملٍ » معاً .

- قال البيهاري : « أراد به (البيت) تأبُطُ شراً ، وكان لأبي كبير معه قصة معروفة ، فالأبيات ناطقة بها وبأكثرها » (٧ ب) (وانظر الخبر وقصة الأبيات في الشعر والشعراء ٤٢٢ - ٤٢٣ ، وشرح التبريزي ٤٥ / ١ - ٤٦) .

(٤) قال المرزوقي : « ويروى : مما حملن به » (٨٥ / ١) .

- قال البيهاري : « ويروى حُبِّكَ الثياب » .

- كذا « فعاش غير مهبل » في رواية ابن العفيف (٧٣ / ١) وعند سائر الرواة : « فشبَّ غير مهبل » .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجرجاني (٥ ب) والبيهاري (٨ أ) ، ورواه بقية الرواة رابعاً .

- كذا « مززودة » بالنصب والجر عند المرزوقي (٨٧ / ١) والفسوي (٦ ب) ، ورواه بقية

الرواة (ابن جنبي والبيهاري والجواليقي وابن العفيف) بالجر ، ورواه ابن مرقد بالرفع والجر

(٧٢ / ١) فالجر صفة لليلة ، ويجوز انجراره على الجوار ، والنصب علي الحال من الضمير في

حملت ، والرفع على تقدير حملت به امرأة ، قال الأعمم : « والأول (الجر) أجود ؛ لأن

الليلة إذا كانت ذات زود وهول زئد أهلها ، وإذا جعل حالاً بقيت الليلة بلا صفة ، فلم يكن

في ذكرها فائدة لإتمييزها عن النهار ، وأنها حملت ليلاً لا نهاراً » (شرح الأعمم ٢٨٠ / ١ -

٢٨١) .

- ٤ - فَآتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُوَادِ مُبَطَّنًا
 ٥ - وَمُبْرَأً مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ
 ٦ - فَإِذَا نَبَذَتْ لَهُ الْحِصَاةَ رَأَيْتَهُ
 ٧ - وَإِذَا يَهَبُ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ
- سُهِدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوْجَلِ (١)
 وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ ، وَدَاءِ مُعْضِلِ (٢)
 يَنْزُو لَوْقَعَتِهَا ، طُمُورِ الْأَخِيلِ (٣)
 كُرْتُوبِ عَظْمِ السَّاقِ ، لَيْسَ بِزُمَّلِ (٤)

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية البياري والجرجاني ، وعند بقية الرواة وقع خامساً .

- روى ابن العفيف « فأتت به حوش الجنان » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته عند الجرجاني والبياري خامساً ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .
 - كذا « ومبرأ » بالرفع والنصب والجر في رواية الفسوي ، وفي نسخة ك (١٧ أ) « ومبرأ » بالنصب وبها روى البياري وابن مرقد ، أما في ش (٢٨١/١١) فالرواية : « ومبرأ » بالكسر ، وبها روى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف ، فالرفع خبر لابتداء مجذوف ، والجر عطف على قوله : « جلد » ، والنصب عطف على « غير مهبل » كأنه قال شب في هاتين الحالتين ، أو عطف على قوله « حوش الفؤاد » وذلك تبعاً لرواية البيت في الترتيب . (انظر شرح التبريزي ٤٣/١) .

- كذا « حيضة » بفتح الحاء في رواية الجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى المرزوقي : « حيضة » بكسر الحاء ، وروى البياري والفسوي بفتح الحاء وكسرها معا .

- كذا « وفساد مرضعة وداء معضل » في رواية المرزوقي والبياري والفسوي وابن العفيف ، وروى التبريزي والجواليقي « وداء مُغِيلِ » وذكرت هذ الرواية بهامش الأصل وفي ش ، والمغيل : من الغِيلِ في الرضاع (١ / ٢٨١) .

(٣) كذا وقع هذا البيت سادساً في ترتيب روايته عند سائر الرواة .

- كذا « فإذا نبذت » في رواية التبريزي (٤٤/١) والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « وإذا نبذت » .

- كذا « رأيتَه ينزو لوقعتها » في رواية الجرجاني (٦ أ) والشيرازي وابن مرقد ، وروى المرزوقي والفسوي والبياري وابن العفيف : « رأيتَه فزعاً لوقعتها » .

(٤) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني (٦ أ) والبياري (٨ ب) .

- كذا « كرتوب عظم الساق » في رواية الجواليقي ، وفي نسخة ك و (ش) : « كرتوب كعب الساق » وبها روي بقية الرواة ، وأشار إليها الأعلام بهامش الأصل .

- ٨ - مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنكَبٌ مِنْهُ ، وَحَرْفُ السَّاقِ طَيِّ الْمَحْمَلِ (١)
- ٩ - وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخَارِمَهَا هُوِي الْأَجْدَلِ (٢)
- ١٠ - وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أُسْرَةٍ وَجْهَهُ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ
- ١١ - صَعْبُ الْكَرْيَهَةِ لَا يُرَامُ جَنَابُهُ مَاضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمُقْصَلِ (٣)
- ١٢ - يَحْمِي الصُّحَابَ إِذَا تَكُونُ كَرْيَهَةً وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا فَمَاوَى الْعَيْلِ (٤)

(١) كذا «إلا منكب» في رواية أكثر الرواة ، وروى المرزوقي والفسوي : «إلا جانب» . وروى الشيرازي «إلا منكب» و«إلا جانب» معاً .

(٢) روى المرزوقي : «يهوي غواربها» قال : «ويروى : مخارمها» (٩١ / ١) وذكرت غواربها في رواية الشيرازي .

- كذا هويّ «بضم الهاء في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى «هويّ» بفتح الهاء وضمها ، قال المرزوقي ونقله البياري : «والهويّ بضم الهاء هو القصد إلى أعلى ، وبفتح الهاء القصد إلى أسفل ، ولا تختر في رواية البيت على الضم» (٩١ / ١) ، ولعل الصواب إلا على الضم .

(٣) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي والفسوي والبياري ، واستدركه الشيرازي بحاشية الفسوي (٦ب) وفي حاشية البياري استدرك بالقول : «وفي نسخة ...» .

- روى ابن مرقد : «لا يرام نزاله» .

- روى ابن العفيف : «كالحسام المصقل» ولعله تحريف .

(٤) لم يرو هذا البيت كل من المرزوقي والفسوي والبياري .

- كذا «إذا تكون كرية» في رواية الجواليقي والجرجاني وابن مرقد ، وروى التبريزي والشيرازي وابن العفيف «إذا تكون عظيمة» .

١٣- فإذا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَأَنَّ لَمْ يُفْعَلِ (١)
(١/٢٦) ١١٩ - / وقال آخر (٢) :

وهو مما يَصْلِحُ بِبَابِ الْهَجَاءِ ، وَلَكِنَّهَا وَقَعَتْ فِي بَابِ الشَّجَاعَةِ (٣) .

١- أَبُوكَ أَبُوكَ أَرِيدُ غَيْرَ شَكٍّ . أَحَلَّكَ فِي الْمَخَازِي حَيْثُ حَلًّا (٤)

٢- فَمَا أَنْفِيكَ كِي تَزْدَادَ لَوْمًا لِأَلَامٍ مِنْ أَبِيكَ وَلَا أَذْلًا

(١) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٢) كذا « وقال آخر » من غير عزو عند سائر الرواة ، غير أن المرزوقي رواه : « وقال جميل » (٣١٤/١) .

- البيتان في ديوان جميل المجموع ص ١٩١ ، ولا حجة في هذه النسبة ، لأن جامع الديوان اعتمد على نسبة المرزوقي ، ونسبهما ابن السيد إلى غير معين في الاقتضاب (٣٠٧) أما الخالديان فنسبا البيتين إلى مساور بن مالك القيني . (٢٧٠ / ٢) .

(٣) هذه الملاحظة قد تكون من عمل النساخ أو التلاميذ ، لأنها تناقض فعل الأعلام ومنهجه في نقل بعض النصوص من باب إلى آخر إذا كانت توافقه .

- قال الفسوي : « وليس في البيتين ما يتعلق بالحماسة » (٢٨ ب) .

(٤) كذا « أبوكَ أَبُوكَ أَرِيدُ غَيْرَ شَكٍّ » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن السيد البطلوسي عد ذلك غلطاً فقال : « ابن ميادة واسمه : الرماح بن أبرد ، وميادة أمه ، والدليل على أن اسم أبيه أبرد قول بعض الشعراء يهجوهُ : (أبوكَ أَبُوكَ أبرد...) ووقع في الحماسة (أبوكَ أَبُوكَ أَرِيدُ غَيْرَ شَكٍّ) وهو غلط » (الاقتضاب ٣٠٧ - ٣٠٨) .

- قال ابن جنى : « أبوكَ الثانية بدل من الأولى ، وأرِيدُ بدل من الثانية ، ثم لم يكفه ذلك حتى زاد في توكيده بأن قال : (غير شك) ، وإنما غرضه في هذا كله قوة الهجاء له » (٦٢ أ) .

١٢٠ - وقال ابن زِيَابَةَ التَّيْمِيُّ ، (١) مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (٢) :

- ١- مَا لِدِدٍ مَا لِدِدٍ مَالَهُ يَبْكِي ، وَقَدْ أَنْعَمْتُ ، مَا بَالَهُ (٣)
- ٢- نُبِّيتُ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ فِي سِنَةٍ ، يُوعِدُ أَخْوَالَهُ (٤)
- ٣- وَتَلَّكَ مِنْهُ غَيْرُ مَأْمُونَةٍ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ إِذَا قَالَهُ (٥)

(١) كذا « وقال ابن زياطة التيمي » في رواية سائر الرواة ، وحرف الاسم إلى التيمي عند الجرجاني (٨ ب) .

- زاد الفسوي : « وقال بعضهم زياطة بالباء ، والأول أثبت » (١١ ب) ، وزاد الجواليقي (٤٨) وابن العفيف (٨٩/١) وابن مرقد (١٠٤/١) « واسمه سلمة بن ذهل بن مالك بن تيم الله » .
- زاد الشيرازي وابن مرقد : « جاهلي » .

(٢) قوله « من بني تيم الله بن ثعلبة » من رواية الأعمش وزياداته .

- زاد في نسخة ك : « وقيل : لعمر بن الحارث بن همام » (١٧ ب) . وشكك الميمنى أن يكون هذا الشاعر عمرو بن الحارث ؛ لأن الأبيات موجهة إلى الحارث بن همام ، ومن المحال أن يكون ابنه وهو يهزأ به . (سمط اللآلئ ١/٥٠٤) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً عند الجرجاني والبياري (١٤ أ) ، ولم يروه بقية الرواة ، على أن الفسوي أشار إليه في نهاية القصيدة : « ويروى في هذه الأبيات : مالدد ... » (١٢ أ) .

- كذا « وقد أنعمت » في نسخة بك وفي (ش) ، وعند الجرجاني والبياري والفسوي : « وقد نَعَمْتُ » . قال البياري : « يروى : أنعمت » .

(٤) كذا « في سنة » عند أكثر الرواة ، وروى ابن العفيف : « سنة » بفتح السين .

- قال التبريزي : « ويروى : في سنة : بفتح السين ، أي في جذب ، والعرب تسمى الجذب سنة » (٧٢/١) .

(٥) في هامش الأصل و (ش) : « ويروى : وذاك منه خلق عادة أن يفعل الأمر » .

- قال الأعمش : « دَدٌ : اسم رجل ، وإذا كان كذلك فالرواية في البيت الثاني مكان : نبعت عمرا غارزا رأسه في سنة ، (مالي أراه مطرقاً سامياً ذا سنة) » . (٢٨٤/١) .

- ٤- إن ابن بِيضَاءَ وَتَرَكَ النَّدَى
 كَالْعَبْدِ إِذْ قَيَّدَ أَجْمَالَهُ (١)
 ٥- الرُّمْحُ لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ
 وَاللَّبِيدُ لَا أَتْبَعُ تَزْوَالَهُ
 ٦- وَالدرُّعُ لَا أَبْغِي بِهَا ثَرَوَةً
 كُلُّ امْرِئٍ مُسْتَوْدَعٌ مَالَهُ (٢)
 ٧- آلَيْتُ لَا أَدْفِنُ قَتْلَكُمْ
 فَدَخْنَا المَرءَ وَسِرْبَالَهُ (٣)
 ١٢١- وَقَالَ الشَّدَاخُ بْنُ يَعْمَرَ الكِنَانِي (٤):

١- قَاتِلِي القَوْمَ يَا خُزَاعَ وَلَا
 يَدْخُلُكُمْ مِنْ قِتَالِهِمْ فَشَلُّ (٥)

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته تالياً لسابقه عند الفسوي ورابعاً عند الجرجاني ، ورواه الجواليقي والبياري سادساً ، ورواه ابن العفيف وابن مرقد خامساً ، وسقط البيت من رواية المرزوقي .

- قال الفسوي : « يروى (إن ابن عيساء وترك الندى) وكلاهما هو عمرو » (١١ ب) .

(٢) كذا « لا أبغي بها ثروة » في رواية سائر الرواة ، وذكر المرزوقي والفسوي والأعلم في شرحه : « ويروى نثرة » وهي الدرع السابغة ، أي : « ودرعي هذه تكفيني وإن كانت غير نثرة » (٢٨٦/١) ، وذكرت في هامش الأصل أيضاً .

(٣) في نسخة ك : « آليت لا دفن » .

- قال المرزوقي : « هذا البيت لم أجده في نسخ كثيرة ، فيغلب في ظني أنه ليس في الاختيار » (٤٥/١) . قلت : البيت وقع في رواية سائر الرواة آخر الأبيات ، وأشار إليه الفسوي في آخر القصيدة أنه مع البيت الأول : « يروى في هذه القصيدة » .

(٤) كذا « الشَّدَاخُ بْنُ يَعْمَرَ الكِنَانِي » في رواية أكثر الرواة ، وهو ليثي عند الجواليقي (٦٢) وابن مرقد في إحدى نسخه (١٤١/١) .

- زاد البياري : « وَسُمِّي (شَدَاخاً) لشدخه الدماء بين قريش وكنانة » (٢٠ أ) .

وزاد الفسوي : « من الشدخ ، وهو كسر شيء غير صلب » (١٧ أ) .

- زاد ابن مرقد : « جاهلي » .

(٥) كذا « قَاتِلِي القَوْمَ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روي : « قَاتِلِي القَوْمَ » وروي الجرجاني : « قَاتِلِ القَوْمَ » (١٢ ب) ، وروي ابن جنبي : « قَاتِلُوا » (٤٢ أ) .

- قال المرزوقي : « ويروى قاتلوا وقاتلي على اللفظ مرة ، وعلى المعنى أخرى » (١٩٦/١) .

- قال ابن جنبي : « ويروى قاتلي ، هذا الشعر من المنسرح ، وإنشاده على هذا الظاهر يكسره ، وذلك أن أول المنسرح لا يجوز فيه فاعلن ، ويروى فقَاتِلِي ، فإذا روي هكذا كان وزنه مفاعلن ، وهذا جائز فيه ، لأنه حين مستفعلن ، ووجه جواز قاتلوا بلا حرف عطف قبله ، =

٢- الْقَوْمُ أَمْثَالُكُمْ لَهُمْ شَعْرٌ فِي الرَّأْسِ ، لَا يُنْشَرُونَ إِنْ قُتِلُوا (١)

٣- أَكَلَمَا قَاتَلَتْ خُزَاعَةٌ تَحَ دُونِي كَأَنِّي لِأُمَّهِمْ جَمَلٌ (٢)

١٢٢- وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ نَفْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَحْدَرٍ (٣) :

(ب / ٢٦) وَوَفَدَ قَيْسٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، / وَكُنِيَّتُهُ أَبُو نَفْرٍ ، وَهُوَ طَائِي ، وَاسْمِي

الطرماح لطلوه (٤) ويهجو بهذه الأبيات الفرزدق (٥) .

١- لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنَّنِي بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ امْرَأٍ غَيْرِ طَائِلٍ

= أنه يريد الفاء فيحذفها وهي عنده في حكم الملفوظ به « وأجاز أبو العلاء المعري هذه الرواية (قاتل القوم) فكأنه مخروم ، وذهب أبو ريش إلى صحة وزن « قاتلي القوم » (انظر شرح التبريزي ١٠١/١) .

- روى المرزوقي « يا خزاعُ » وعند بقية الرواة « يا خزاعُ » .

- روى ابن العفيف : « ولا يأخذكم » (١١٣/١) .

(١) كذا « لا يُنْشَرُونَ » في ش ، وبها روى سائر الرواة ، أما في نسخة ك فالرواية « لا يُنْشَرُونَ » و « لا يُنْشَرُونَ » (١٧ ب) . قال البياري : « يروى لا يُنْشَرُونَ ، من النشور ، كأن قوم الشداخ ضجروا بقتال بني أسد ، فقالوا : هو ذا نقتلهم وينشرون بالليل ، فقال : هم بشر أمثالكم ، إن قتلوا لم ينشروا » (٢٠ أ) (وانظر معاني الحماسة ص ٥٢) .

(٢) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني .

- روى سائر الرواة : « أكلما حاربت خزاعة » .

(٣) روى ابن جنبي (٤٩ ب) والجرجاني (١٥ أ) والبياري (٢٤ أ) والتبريزي (١٢١/١) : « وقال

الطرماح بن حكيم » وزاد الجواليقي (٧١) والمرزوقي (٢٢٧/١) والفسوي (١٦ ب) وابن

العفيف (١٣٠/١) وابن مرقد (١٧٧/١) : « وقال الطرماح بن حكيم الطائي » .

- قوله : « ابن نفر بن قيس بن جحدر » من رواية الأعلم وزياداته .

(٤) قوله « ووفد قيس ... وسمي الطرماح لطلوه » من رواية الأعلم وزياداته في عبارة الإنشاد .

(٥) كذا « ويهجو بهذه الأبيات الفرزدق » في الأصل ، وهي ساقطة من نسخة ك (انظر ١٧ ب)

(و ش) (انظر ٢٨٧/١) .

- ٢- وَأَنِّي شَقِيٌّ بِاللُّثَامِ ، وَلَنْ تَرَى
 ٣- إِذَا مَارَانِي قَطَعَ الطَّرْفَ دُونَهُ
 ٤- أَكُلُّ أَمْرِي أَلْفَى أَبَاهُ مُقْصِرًا
 ٥- إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاءُ وَالِدِهِ اضْطَنَى
 ٦- وَمَا مُنِعَتْ دَارٌ وَلَا عَزَّ أَهْلُهَا
 ٧- مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا
- شَقِيًّا بِهِمْ ، إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ
 وَدُونِي ، فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ (١)
 مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْأَوَائِلِ (٢)
 وَلَا يَضْطَنِي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ (٣)
 مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِالْقَنَا وَالْقَنَائِلِ (٤)
 مِنَ الضَّيِّقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةَ حَابِلِ (٥)

- == مهد أبو الفرج الأصفهاني لهذه الأبيات بخبر يدل على أنها في الفخر لا في الهجاء . (انظر الأغاني ٣٩/١٢ - ٤٠) .
- (١) كذا « قطع الطرف دونه ودوني » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « قطع الطرف بينه وبينه » .
- قال الفسوي : « قطع الطرف بينه وبينه ، أي : قصر بصره عني لبغضه إياي » (٢٠ ب) .
- (٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الجرجاني والبياري ، ورواه بقية الرواة خامساً .
- سقط هذا البيت من رواية المرزوقي (انظر ١ / ٢٢٨) .
- روى ابن مرقد (وكل امرئ) .
- (٣) كذا « ولا يضطني من شتم أهل المكارم » في رواية سائر الرواة ، أما في نسخة ك و (ش) فالرواية : « عن شتم » .
- « عن شتم أهل » في نسخة ك ، أما في ش فالرواية « عن شتم أولى الفضائل » .
- في حاشية البياري : « استحي » بدلامن « اضطني » .
- سقط هذا البيت من رواية المرزوقي .
- (٤) روى ابن العفيف : « فلا منعت دار » .
- سقط هذا البيت من رواية المرزوقي (انظر ١ / ٢٢٨) .
- (٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعاً في رواية الجرجاني والبياري ، ورواه بقية الرواة رابعاً . وتجدر الإشارة إلى أن ترتيب رواية الديوان مغاير لرواية الأعلم ومن وافقه (انظر ٣٤٦ - ٣٥٠) .
- قال ابن جنبي في صدر القصيدة : « وفيها زيادة من آخرها » (٤٩ ب) .

١٢٣ - وقال بَعْضُ بَنِي فُقَعَسٍ (١) :

١- أَيَّبِنِي آلَ شَدَادٍ عَلَيْنَا وما يُرْعَى لِشَدَادٍ فَصِيلٌ (٢)

٢- فَإِنْ تَغْمَزْ مَفَاصِلَنَا تَجِدْهَا غِلَظًا فِي أَنَامِلٍ مَنْ يَصُولُ (٣)

(١) كذا « وقال رجل من بني فقعس » في نسخة ك (١٧ ب) وش (٢٨٨/١) ، ورواها من غير عزو « وقال آخر من بني فقعس » سائر رواة الحماسة ، غير أن الجواليقي روى : « وقال آخر في بني فقعس » (٧٥) .

- قال أبو هلال العسكري : « هو لعمر بن مسعود بن عبد مرارة » (شرح التبريزي ١٢٨/١) .
ولعمر بن مسعود أيضا المرزباني (معجم الشعراء ص ٢٧) .

- عمرو بن مسعود بن عبد مرارة الأسدي شاعر جاهلي ، كان في زمن النعمان بن المنذر (معجم الشعراء ص ٢٧ ، وجمهرة أنساب العرب ١٩٣) .

(٢) روى المرزوقي : « وما يُرْعَى » و « وما يُرْعَى » بفتح الغين وكسرها ، وروى سائر الرواة : « وما يُرْعَى » بفتح الغين .

- قال المرزوقي : « وروى بعضهم : وما يُرْعَى ، بكسر الغين ، أي : لا يُعْمَلُ بالفصِيل ما يحمل أمه على الرغاء له ، وليس بشيء » (٢٤٠/١) .

- قال البيهقي : « ويروى : وما يُرْعَى ، (بالعين مهملة) ، أي يعقلون إبلهم بأفئنتهم ، لا يسرحونها مخافة الغارة ، والمعنى : ما يُرْعَى آل شداد فصيلاً ، فأتى بلفظ ما لم يسم فاعله ، أي يستطيلون علينا ، وإنهم لا يراعون فصيلاً » (٢٥٠ ب) .

(٣) كذا « تجدها » في رواية الجرجاني (١٦ أ) والجواليقي (٧٪) وابن مرقد (١٧١/١) والتبريزي (١٢٨/١) ، وعند بقية الرواة : « تجدنا » .

- قال المرزوقي : « هذا تعريض وإيحاء » (٢٤٠/١) ووافق المعري على أن البيت تهديد ووعيد .
(انظر شرح التبريزي ١٢٨/١) .

١٢٤ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي جَرَمٍ مِنْ طَيْئِ (١) :

١ - أَخَالَكَ مُوعِدِي بِنَبِيِّ جُفَيْفٍ وَهَالَةَ إِنْنِي أَنَّهُ هَالًا (٢)

٢ - فَإِلَّا تَنْتَهِي يَا هَالَ عَنِّي أَدْعُكَ لِمَنْ يَعَادِينِي نِكَالًا (٣)

٣ - إِذَا أَخْصَبْتُمْ كُنْتُمْ عَدُوًّا وَإِنْ أَجْدَبْتُمْ كُنْتُمْ عِيَالًا

١٢٥ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ نَبْهَانَ ، وَنَبْهَانُ مِنْ طَيْئِ (٤) :

١ - أَلَا أَبْلُغَا خُلَّتِي رَاشِدًا وَصَنُوي قَدِيمًا إِذَا مَا اتَّصَلَ (٥)

٢ - / بِأَنَّ الدَّقِيقَ يَهِيحُ الْجَلِيلَ وَأَنَّ الْعَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذَلَّ (١/٢٧)

(١) كذا من غير عزو « وقال بعض بني جرم من طئ » عند سائر الرواة .

- زاد ابن العفيف « من طئ لزيد بن مالك » (١ / ١٤١) .

(٢) كذا « أخالك » في الأصل ، وبها روى الجرجاني (٦١ ب) وابن العفيف (١ / ١٤١) ، وفي ش :

« إخالك » وبها روى المرزوقي (١ / ٢٤٨) والجواليقي (٧٧) ، وفي نسخة ك : « إخالك »

و « أخالك » بالفتح والكسر معاً ، وبهما روى البياري والفسوي وابن مرقد والتبريزي . قال

الفسوي : « إخالك : بفتح الألف وكسرها ، والكسر أكثر ، وهي لغة تميم » (٢٢ ب) . ووجه

المعري معنى الروايتين . (انظر شرح التبريزي / ١٣٢) .

- كذا « بني جُفَيْفٍ » بالجيم معجمة في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري رواه : « جُفَيْفٍ »

و« خُفَيْفٍ » معاً ، وفي حاشية الشرح « ديمرتي خفيف بالخاء ، وأبو الندي : بالجيم » .

(٣) كذا « يَا هَالٌ » في نسخة ك ، وبها روى المرزوقي والفسوي والبياري والجواليقي والجرجاني

والتبريزي وابن مرقد . وفي ش (١ / ٢٨٩) : « يَا هَالٌ » وبها روى ابن العفيف .

(٤) روى الجرجاني : « وقال آخر وهو رجل من نبهان » (١٧ أ) وابن العفيف : « وقال رجل من

بني نبهان » (١ / ١٤٣) . وعند بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر » .

- روى البياري : « وقال رجل من بني تميم » (٢٧ ب) .

(٥) كذا « وصنوي قديماً » في رواية سائر الرواة ، وفي هامش الأصل : « وصنوي القديم » صح

(رواية أخرى) .

- قال البياري : « قديماً : حال من خلتي ، وقد فصل بينهما ، وهو عيب » (٢٧ ب) .

٣- وَأَنَّ الْحَزَامَةَ أَنْ تَصْرَفُوا لِحَيِّ سِوَانَا صُدُورَ الْأَسَلِ^(١)

٤- فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَادْهَبْ فَخُلْ^(٢)

١٢٦- وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِي مِنْ طَيِّبٍ ، وَيَكْنَى أَبُو بَرَزَةَ^(٣) :

١- أَنَا أَبُو بَرَزَةَ إِذْ جَدَّ الْوَهْلَ^(٤) ٢- خُلِقْتُ غَيْرَ زَمَلٍ وَلَا وَكَلٍ

٣- ذَا قُوَّةٍ ، وَذَا شَبَابٍ مُقْتَبَلٍ^(٥)

(١) قال الجرجاني : « الحزامة والحزم واحد » .

(٢) كذا « فخل » بضم الخاء في شرح الفسوي (٢٣ أ) ، وهي إحدى روايتي المرزوقي (٢٥٢/١) ، وفي نسخة ك (١٨ أ) وش (٢٩٠/١) : « فخل » بفتح الخاء ، وبها روى سائر الرواة . أما المرزوقي فروى : « فخل » بضم الخاء وفتحها معاً ، وقد وجه معنى كل من الروائين .
- قال ابن جنبي : « أراد : فخل ، فزاد : اذهب ، توکیداً ... وهو توکید للكلام وتمكين له »
(٥٣ ب) .

(٣) كذا وردت عبارة الإنشاد عند ابن العفيف (١٦٩/١) ، وزاد الفسوي على ذلك : « قال البرقي : وهو من بني ضبة » (٢٦ ب) . وروى الجواليقي : « ويكنى أبا بردة » (٩١) وصحح ذلك الشيرازي (٦٢ ب) .

- روى البيهقي (٣٢ أ) وابن مرقد (٢١٣/١) : « الأعرج المعني من معن طيب » وزاد على ذلك التبريزي : « وقيل : الصحيح أنها لعمر بن يثرب » . (١٥٤/١) ، وعند بقية الرواة : « الأعرج المعني » .

(٤) كذا « أبو برزة » في رواية أكثر الرواة ، غير أن الجواليقي روى : « أبو وبرة » ، وروى الشيرازي وابن مرقد : « أبو بردة » ، وذكرها التبريزي في شرحه . (١٥٤/١) .
- قال البيهقي : « أبو برزة : كناية الأعرج ، واسمه عدي بن عمرو » .

(٥) سقط هذا الشطر من رواية الجواليقي .

وزاد أبو تمام إلى أبيات أبي برزة هذه أبياتاً تُروى لرجلٍ من ضبّة في يوم

الجمَل ، وهي (١) :

- ٤ - لا جَزَعَ اليَوْمَ على قُرْبِ الأَجَلِ (٢)
٥ - نَحْنُ بَنِي ضَبَّةَ أَصْحَابُ الجَمَلِ (٣)
٦ - المَوْتُ أَحلى عِنْدَنَا مِنَ العَسَلِ (٤)
٧ - نَحْنُ بَنُو المَوْتِ إِذَا المَوْتُ نَزَلَ (٥)
٨ - لا عَارَ بِالمَوْتِ إِذَا حَلَّ الأَجَلِ (٦)
٩ - نَنعَى ابنَ عَفَّانِ بِأَطرافِ الأَسَلِ (٧)
١٠ - رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلِ (٨)
١١ - كَيْفَ يَرُدُّ شَيْخُكُمْ وَقَدْ قُتِلَ (٩)

- (١) كذا نبه البيهقي على اختلاط هذا الشعر بغيره: «وله من هذه أبيات وللضبي أبيات قد خلطت» (٣٢ أ)، ولم ينه بقية الرواة على هذا الخلط .
(٢) روى البيهقي: «لا أجزع اليوم على قرب الأجل» .
قال التبريزي: «قال المرزوقي: وذكر بعض المتأخرين يعني ابن جني ولم ينصفه ...» (١٥٥/١) ، وانظر شرح المرزوقي (٢٩١/١) ، والتنبية (٥٨ ب) .
(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً عند الجرجاني والبيهاري ، ورواه الجواليقي والتبريزي بعد البيت الذي يليه (الموت أحلى ...) ، ورواه بقية الرواة سابعاً .
(٤) كذا وقع ترتيب هذا البيت سادساً عند الجرجاني والبيهاري ، ورواه بقية الرواة خامساً .
(٥) كذا روى هذا البيت سابعاً كل من الجرجاني والبيهاري والتبريزي ، ورواه الجواليقي سادساً ورواه ابن مرقد ثامناً ، ورواه الفسوي وابن العفيف تاسعاً .
- لم يرو المرزوقي هذا البيت .
- روى الفسوي: «نازل الموت إذا الموت نزل» ، وقال في شرحه: «ويروى: إذا حان الأجل ... ويروى: نحن بني الموت» .
(٦) كذا جاء ترتيب هذا البيت ثامناً في رواية الجرجاني ، ورواه البيهاري تاسعاً ، ورواه الفسوي وابن العفيف وابن مرقد عاشراً وأخيراً .
- لم يرو المرزوقي والجواليقي والتبريزي هذا البيت .
(٧) كذا رواه الجرجاني وابن مرقد تاسعاً ، ورواه الجواليقي سابعاً ، ووقع عند بقية الرواة سابعاً .
(٨) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته آخر الأبيات عند الجواليقي والتبريزي والجرجاني والبيهاري ، ورواه الفسوي وابن العفيف وابن مرقد سادساً .
- سقط هذا البيت من رواية المرزوقي .
(٩) كذا في الأصل ، وقد كتبت بخط صغير ، ولم ترد هذه العبارة في نسخة ك و (ش) ، ويبدو أنها تعليق من الأعلام على البيت الأخير ، على أنها صحيحة الوزن .
- قال البيهاري معلقاً على البيت السابق: «هذا من البغي ، كيف يردونه وقد قتلوه ، والمعنى: لا نصلحك كما لا تردونه أبداً» (٣٢ ب) .

١٢٧ - وقال جابر بن ثعلب الطائي^(١):

- ١- وَقَامَ إِلَيَّ الْعَاذِلَاتُ يَلْمُنَنِي يَقْلُنَ أَلَا تَنْفَكُ تَرْحَلُ مَرْحَلًا^(٢)
- ٢- فَإِنَّ الْفَتَى ذَا الْحَزْمِ رَامَ بِنَفْسِهِ جَوَاشِنَ هَذَا اللَّيْلِ كِي يَتَمَوْلَا^(٣)
- ٣- وَمَنْ يَفْتَقِرُ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدُ الْغَنَى وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطَ الْعَمِّ مَخْوَلًا^(٤)

(١) كذا « وقال جابر بن ثعلب الطائي » روى سائر رواة الحماسة ، غير أن ابن العفيف روى « جابر ابن ثعلبة الطائي » (١ / ١٧٧) وروى ابن مرقد : « جابر بن الثعلب الطائي » .

- روى الجرجاني البيت الرابع والخامس من هذه القصيدة لجابر بن ثعلب الطائي ، وروى البيت الأول والثاني والثالث حماسية مستقلة من غير عزو « وقال آخر » (٢١ أ) . وقد فعل البياري فعل الجرجاني في روايته ، غير أنه جعل الحماسيتين لجابر بن ثعلب الطائي ، وصدر الحماسية الثانية بقوله : « وقال أيضا » (٣٤ أ) .

- زاد الشيرازي : « جابر بن ثعلب الطائي - جاهلي » . (شرح الفسوي ٢٧ ب) .

(٢) كذا « يقلن ألا تنفك ترحل مرحلا » عند سائر الرواة ، وروى الشيرازي : « ترحل مزحلا » و « ترحل مرحلا » معاً ، قال الفسوي : « ويروى ترحل مرحلا وبالزاء » (٢٧ ب) ، وذكر التبريزي رواية أخرى : « ألا يا ارحل لأهلك مرحلا » (١ / ١٦٠ - ١٦١) .

(٣) - كذا « جواشن » في رواية سائر الرواة . وفي نسخة ك : « جواشن » و « حواشي » معاً (١١٨ أ) . وذكر الأعلم « حواشي » صح في هامش الأصل وفي ش .

- قال البياري : « جواشن : جمع جوشن وهو الصدر ، ويروى حواشي ، أي : أطراف الليل » .

(٤) - روي ابن مرقد : « وإن كان فيهم ماجد العم مخولا » (٢٢٢ / ١) .

- في حاشية شرح الفسوي : « رواية عن الشيخ (أبي طاهر الشيرازي) : ومن يفترب عن قومه يحمد السرى » .

- زاد الفسوي والبياري والتبريزي بعد هذا البيت بيتاً ، ذكره ابن جنبي في التنبيه ورواه ابن مرقد سادساً وهو :

وَيُرِي بِعَقْلِ الْمَرْءِ قَلَّةَ مَالِهِ وَإِنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأَطْوَلًا =

ويزاد بعد هذا بيتان (١):

٤ - كأنَّ الفتى لم يعر يوماً إذا اكتسى ولم يكُ صعلوكاً إذا ما تمولاً (٢)

٥ - ولم يكُ في بؤسٍ إذا بات ليلةً يُناغي غزلاً ساجي الطرف أكحلاً (٣)

= رواية ابن جنبي وابن مرقد « وأحولا » ورواية البياري : « وأحिला » ، قال الفسوي : « ويروى وأحولا ، أي أكثر حيلة ، ويروى وأحिला » .

- قال ابن جنبي : « ويروى وأحिला ، أما من رواها بالواو فأمره ظاهر ، وذلك أن العين في الأصل واو ، وحكي أبو الحسن هما يتحاولان ، وأما الياء في أحिला فشاذة ، وسببها أنه قد كثر عنهم حيلة وحيل ، فجنحوا إلى الياء لخفتها ولاعتيادهم إياها » (٦١ - ٦١ ب) .

(١) كذا وردت هذه العبارة في ك و (ش) أيضاً .

- نقل الأعلام هذين البيتين (٤ - ٥) إلى باب الأدب ، ونسبهما إلى منقذ الهلالي (حماسية رقم ٤٣٣) وهذا النقل يدل على قوامة رواية الجرجاني في فصل الحماسيتين .

(٢) سقط هذا البيت من رواية البياري .

- في نسخة ك : « لم يغن يوماً » وهو تحريف .

(٣) - روى الجواليقي والشيرازي والتبريزي « فاطر الطرف » خلافاً لرواية الرواة : « ساجي الطرف » .

- زاد الجواليقي والتبريزي بعد هذا البيت :

إذا جانب أعيالك فاعمد لجانبِ فإنك لاقٍ في بلادٍ معولاً

- زاد ابن مرقد بيتين ، روى ابن العفيف الثاني منهما بألفاظ مختلفة ، وهما :

يمنون أن أعطوا ويخل بعضهم ويحسب عياً صمته إن تجملاً

أتيت بني عمي ورهطي فلم أجد عليهم إذا اشتد الزمان معولاً

١٢٨ - وقال بعض طيبي^(١) :

(٢٧/ب) ١ - / إن أدع الشعر فلم أكده

٢ - قد كنت أجريه على وجهه
وأكثر الصد عن الجاهل^(٣)

١٢٩ - وقال بشامة^(٤) :

١ - ولقد غضبت لخندف ولقيسها
لما ونى عن نصرها خذلها

(١) كذا « وقال بعض طيبي » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

(٢) قال البيهقي : « فيه تقديم وتأخير ، أي : إن أدع الشعر إذا أزم الحق ، يعني : غلب ، فلم أكده ، أي : لم أكد فيه ، فحذف وأوصل » . (٣٤ب)

(٣) اختلف في معنى قوله « على وجهه » فالفسوي يرى أنه يجريه بريثاً من كل ما يعاب من الإكفاء والإقواء والسناد والإيطاء (٢٨أ) ، وذهب البيهقي إلى أنه على وجهه بذكر محاسنه وترك مساوئه ، يعني الهجاء (٣٤ ب) ، أما المرزوقي فيقول : « كنت أجري الشعر على حقه وكنهه ... » (٣٠٧/١) .

- قال أبو هلال : « ليس قوله (كنت أجريه على وجهه) لفقاً لقوله (أكثر الصد عن الجاهل) ، وهذا أحد عيوب الشعر » . (شرح التبريزي ١/١٦٢) .

(٤) كذا « وقال بشامة » من غير تحديد لنسبته في رواية الجرجاني (٢٧أ) والبيهقي (٤٥أ) . ونسبه المرزوقي فقال : « بشامة بن الغدير » (٣٩٣/١) وكذلك الشيرازي ، وروى ابن جنبي (٦٩أ) والفسوي (٣٥ب) والتبريزي (٢٠٦/١) : « وقال بشامة بن حزن » . أما الجواليقي (١٢٠) وابن العفيف (٢٢٤/١) وابن مرقد (٢٧٦/١) فنسبوه بالقول : « بشامة بن حزن ابن الغدير ، أحد مرة بن عوف » . وزاد ابن العفيف « ابن علي النهشلي » .

- « قال أبو هلال : في الشعراء رجلان يقال لهما بشامة ، أحدهما بشامة بن الغدير ، وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عون بن سعد بن ذبيان ، والآخر بشامة بن حزن النهشلي ، وهذا الشعر له » (شرح التبريزي ١/٢٠٦) ونسب الآمدي هذا الشعر لبشامة بن الغدير (المؤتلف
= ٨٦ - ٨٧) .

- ٢- دافعتُ عن أعراضِها فَمَنَعْتُها ولَدَيَّ في أمثالها أمثالها (١)
- ٣- إني امرؤُ أَسِمُ القَصَائِدَ لِلْعَدَى إنَّ القَصَائِدَ شَرُّها أَغْفَالُها (٢)
- ٤- قَوْمٌ بَنُو الحَرْبِ العَوانِ بِجَمْعِهِمْ والمَشْرِفِيَّةُ والقَنَا إِشْعَالُها (٣)
- ٥- ما زالَ مَعْرُوفاً لِمُرَّةٍ في الوَغَى عَلَّ القَنَا ، وَعَلَيْهِمْ إِنْهالُها
- ٦- مِنْ عَهْدِ عَادٍ كانَ مَعْرُوفاً لَنَا أَسْرُ المُلُوكِ وَقَتْلُها وَقِتالُها (٤)

= - بشامة بن حزن النهشلي : ستأتي له الحماسية ١٨١ .

- بشامة بن الغدير : هو عمرو بن هلال ، والغدير أمه ، شاعر جاهلي ، كان كثير الشعر ، كثير المال ، وهو خال زهيرين أبي سلمى ، قسم ماله بعد وفاته بين إخوته وبني أخيه وأقاربه ، إذ لم يكن له ولد . (طبقات فحول الشعراء ٧١٨/٢ ، ونوادر المخطوطات ٩١/١ ، والمؤتلف ٨٦ - ٨٧ ، وحاشية شرح الفسوي ٣٥ ب)

(١) معنى : لدي في أمثالها أمثالها : أي لدي في أمثالها من القبائل أمثال هذه النصره ، أو لدي في أمثال هذه النصره أمثال هذه القصائد . (شرح المرزوقي ٣٩٤/١) .

(٢) في نسخة ك : « إني امرؤ » وهو تحريف .

(٣) - كذا « قوم بنو الحرب » في نسخة ك ورواية الجرجاني ، أما في ش فالرواية « قومي بنو الحرب » . وبها روى سائر الرواة .

- كذا « المشرفية » في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري روى « المشرفية » بالرفع والجر معاً . قال المرزوقي : « ويروى بالجر ، ويتم الكلام على هذه الرواية بقوله : العوان ، ثم قال : بجمعهم ، أي باجتماع قومي واجتماع آلات الحرب اشتعلت نارها . وعلى رواية الرفع يتم الكلام عند قوله : بجمعهم ، ثم استأنف : والمشرفية » (انظر ٣٩٥/١) .

- قال الفسوي : « ويروى والقنا إشغالها » .

(٤) قال ابن جني : « استعمل من في موضع مُد ، وقوله : قتلها وقتالها ، قدم القتل على القتال لفظاً ، وهو ينوي به التأخير ، وذلك لأنه إنما يبدأ بالأدني ثم يعقب عليه بالأعلى ، على نحو قول الله تعالى ﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ﴾ » (انظر شرح الأعلام الذي ينحو منحى ابن جني ٢٩٤/١) .

١٣٠ - وقال رجل من بني عَقِيلٍ، وحاربه بنو عمه فقتل منهم (١) :

- ١ - بَكَرُهُ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو نَغَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةِ النَّبَالِ (٢)
- ٢ - نَعْدِيهِنَّ يَوْمَ الرَّوْعِ عَنْكُمْ وَإِنْ كَانَتْ مُثَلِّمَةَ النَّصَالِ (٣)
- ٣ - لَهَا لَوْنٌ مِنَ الْهَامَاتِ كَابٍ وَإِنْ كَانَتْ تُحَادِثُ بِالصِّقَالِ (٤)
- ٤ - وَنَبْكِ ، حِينَ نَقْتُلُكُمْ ، عَلَيْكُمْ وَنَقْتُلُكُمْ كَأَنَّا لَا نُبَالِي

(١) كذا « وقال رجل من بني عقيل وحاربه بنو عمه فقتل منهم » في رواية الفسوي (١٧) (أ) والمزروقي (١٩٩/١) والجرجاني (١٢ ب) والبياري (٢٠ ب) وابن العفيف (١١٥/١) والتبريزي (١٠٣/١) .

- زاد ابن مرقد: « فقتل منهم وأسر » (١٤٤ / ١) ، وابن جني برواية « وقال رجل من بني عقيل » .

(٢) روى ابن مرقد « بَكَرُهُ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو » .

- كذا « بمرهفة النبال » في نسخة ك (١٨ ب) ، أما في (ش) فالرواية « بمرهفة الذبال » (٢٩٥/١) ، ولعلها تحريف .

- روى الجرجاني « بمرهفة صقال » وعند سائر الرواة: « بمرهفة الصقال » وأشار الأعلام إلى هاتين الروایتين في هامش الأصل وش . أما رواية « بمرهفة النبال » فذكر التبريزي رواية قريبة منها: « بمرهفة النضال » النضال: يعني السهام، والنضال: المراماة، وهو كقولك: سهام النضال (١٠٣/١) .

- وجه ابن جني روايتي « مرهفة صقال » و « مرهفة الصقال » فقال: « من قال مرهفة صقال فإنه جمع صقيل ، وكسر فعيلاً في معنى مفعول ... وإذا كان الأمر كذلك فرواية من روى بمرهفة الصقال أولى ؛ لأن الصقال هنا مصدر صقلت ، وتأويله بمرهفة عند الصقال ... ويجوز أن يكون بمرهفة الصقال ، كقولك بمرهفة السيوف المصقولة » (التنبيه ٤٤ أ) .

- تجدر الإشارة إلى أن رواية الأعلام « بمرهفة النبال » تخرج القصيدة من عيب الإيطاء .

(٣) روى ابن العفيف: « نعديها غداة الروع » .

(٤) روى الجرجاني: « وإن كادت تحدث بالصقال » .

- قال البياري: قوله « بالصقال » جاء به لإتمام القافية ، لا لأن له فائدة في معنى البيت .

١٣١ - وقال العباس بن مرداس السلمى (١) :

- ١ - أَبْلَغَ أَبَا سَلْمَى رَسُولًا تَرَوْعُهُ وَلَوْ حَلَّ ذَا سِدْرٍ وَأَهْلِي بَعَسَجَلٍ (٢)
- ٢ (١/٢٨) - /رَسُولَ امْرِئٍ أَهْدَى إِلَيْكَ نَصِيحَةً فَإِنْ مَعَشَرَ جَادُوا بِعِرْضِكَ فَايْخُلِ (٣)
- ٣ - وَحُلَّ النَّجَاةَ ، لَيْسَ مَنْ حَلَّ نَجْوَةً كَمَنْ حَلَّ فِي نَوْءِ السَّمَاءِ بِمَحْفَلٍ (٤)
- ٤ - وَإِنْ بَوَّءَكَ مَبْرُكًا غَيْرَ طَائِلٍ غَلِيظًا ، فَلَا تَبْرُكْ بِهِ وَتَحَوَّلِ (٥)
- ٥ - وَلَا تَطْعَمَنَّ مَا يَعْلِفُونَكَ ، إِنَّهُمْ أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَاهُمْ بِالْمَثْمَلِ (٦)
- ٦ - أَبْعَدَ الْإِزَارِ مُجَسَّدًا لَكَ شَاهِدًا أَتَيْتَ بِهِ فِي الدَّارِ لَمْ يَتَزَيَّلِ (٧)

- (١) - كذا « وقال العباس بن مرداس السلمى » في رواية سائر الرواة .
- العباس بن مرداس السلمى : سبقت له الحماسية رقم (٥٠) .
- زاد الشيرازي : « مخضرم » (حاشية شرح الفسوي ١٣٩) .
- (٢) - كذا « رسولاً تروعه » بالتاء الفوقية في رواية الفسوي (١٣٩) والبياري (٥٠) وعند الجرجاني « تروعه » و « يروعه » معاً (٢٩) وعند بقية الرواة : « يروعه » .
- كذا « ولو حلَّ » في رواية المرزوقي (٤٣٣/١) والفسوي والبياري والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « وإن حلَّ » .
- (٣) - كذا « أهدى » في الأصل ، وفي نسخة ك (١٨ ب) وش (٢٩٦/١) : « يهدي » وذكرت بهامش الأصل « صح » وبها روى المرزوقي والفسوي والتبريزي (٢٢٦/١) والبياري ، وروى الشيرازي : « تهدي » و « يهدي » معاً .
- روى الجواليقي (١٣٠) وابن العفيف (٢٤٤/١) وابن مرقد (٣٠١/١) : « مهد إليك » .
- (٤) هذا البيت من رواية الأعمم وزياداته .
- (٥) - كذا « فلا تبرك به » في رواية الفسوي ، وعند بقية الرواة « فلا تنزل به » غير أن الشيرازي روى بهما معاً .
- (٦) روى التبريزي وابن مرقد : « ولا تطعمن » .
- روى البياري وابن العفيف : « قربانهم » .
- (٧) كذا « لم يتزائل » في رواية ابن جنبي (١٧٤) والمرزوقي والفسوي والتبريزي ، وروى الجرجاني والبياري وابن العفيف وابن مرقد : « لم تتزائل » .

٧- أَرَاكَ إِذَا قَد صِرْتَ لِلْقَوْمِ نَاضِحاً يُقَالُ لَهُ بِالْغَرْبِ أَدْبِرُ وَأَقْبِلُ

٨- فَخُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِخَطَّةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لِأَمْرِي مُتَذَلِّلٌ (١)

١٣٢ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ التَّغْلِبِيُّ (٢) :

١- مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ تَنُوحَ نِسَاؤُنَا عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ تَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ (٣)

٢- قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحَلَّنَا بِأَرْضِ بَرَّاحٍ ذِي أَرَاكِ وَذِي أَثَلِ

٣- فَمَا أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مَلَمَالَ عِنْدَنَا سَوَى جِذْمِ أَوْلَادٍ مُحَدِّقَةِ النَّسْلِ (٤)

= - كَذَا «أُتِيَتْ بِهِ فِي الدَّارِ» فِي نَسْخَةِ كَ ، وَبِهَا رَوَى سَائِرُ الرِّوَاةِ ، أَمَا فِي شِ فَالرِّوَايَةُ : « أُتِيَتْ بِهِ فِي الدَّهْرِ » (٢٩٧/١) .

- قَالَ ابْنُ جَنِي : « الْمُجَسَّدُ : الْمَصْبُوغُ بِالزَّعْفَرَانِ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ هُنَا الدَّمَّ ، وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ﴾ أَي دَمًا ، وَقَالُوا : دَمُ جَسَدٍ أَي : قَوِي الْأَثَرِ لِاصْتِقَ » .

(١) - كَذَا فِي الْأَصْلِ « مُتَذَلِّلٌ » وَ « مُتَذَلِّلٌ » مَعًا ، وَبِهِمَا رَوَى الشِّيرَازِيُّ (حَاشِيَةٌ شَرَحَ الْفَسَوِيُّ (٣٩ب) ، أَمَا فِي كَ وَ (شِ) فَالرِّوَايَةُ « مُتَذَلِّلٌ » وَبِهَا رَوَى سَائِرُ الرِّوَاةِ .

(٢) كَذَا « وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومِ التَّغْلِبِيِّ » فِي رِوَايَةِ التَّبْرِيزِيِّ (١٧/٢) وَابْنِ مِرْقَدٍ (٣١٩/١) وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ « عَمْرُو بْنُ كُلْثُومِ » .

- زَادَ الشِّيرَازِيُّ « جَاهِلِي » .

(٣) كَذَا « تَضِجٌ » بِالنِّسَاءِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَفِيفِ (٢٥٧/١) وَابْنِ مِرْقَدٍ (٣١٩/١) ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « نَضِجٌ » بِالنُّونِ ، غَيْرَ أَنَّ الشِّيرَازِيَّ رَوَى « تَضِجٌ » وَ « نَضِجٌ » مَعًا (٤٣أ) .

- قَالَ الْفَسَوِيُّ : « إِنَّمَا قَالَ هَذَا لِأَنَّ الْجَزْعَ عِنْدَ الْعَرَبِ عَارٌ ، فَهُوَ يَتَبَرَّأُ مِنْهُ لِلذَّكَاءِ » .

(٤) - كَذَا « مَلَمَالٌ » فِي شِ ، وَبِهَا رَوَى سَائِرُ الرِّوَاةِ .

- كَذَا « جِذْمُ أَوْلَادٍ » فِي نَسْخَةِ كَ (١٨ب) أَمَا فِي شِ فَالرِّوَايَةُ : « جِذْمُ أَوْذَادٍ » (٢٩٨/١) ،

وَبِهَا رَوَى سَائِرُ الرِّوَاةِ . وَالْأَوْذَادُ : جَمْعُ الذُّودِ ، وَيَقَعُ عَلَى مَا دُونَ الْعَشِيرَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ

أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِنَّهَا تَقَعُ عَلَى الْإِنَاثِ دُونَ الذُّكُورِ . (شَرَحَ الْمَرْزُوقِيُّ (٤٧٦/١) .

٤ - ثلاثة أثلاث فأثمان خيلنا وأقواتنا وما نسوق إلى القتل (١)
١٣٣ - وقال أبو الأبيض :

وتروى لعرووة بن الورد ، وهما من عبس (٢) .

١ - ألا ليت شعري ، هل تقول فوارسٌ وقد حان منهم عند ذاك قُفول (٣)

٢ - تركنا ، ولم يُجنن من الطير لحمه أبا الأبيض العبسي وهو قَتيل (٤)

٣ - وذو أمل يرجو تراثي ، وإن ما يصير له منى غداً لقليل (٥)

٤ - / ومالي مالٌ غير درعٍ ومغفرٍ وأبيضٌ من ماء الحديد صقيل (٦)

(١) كذا « إلى القتل » في رواية الجرجاني (٣٢ ب) والبياري (٥٥ أ) والجواليقي (١٤٠) وابن العفيف وابن مرقد . روى بقية الرواة : « إلى العقل » . على أن الفسوي ذكر رواية « القتل » في شرحه . (٤٣ أ)

- قال ابن جني (٨١ ب) والمرزوقي : « ثلاثة أثلاث ، أي : أموالنا ثلاثة أثلاث » .

(٢) - كذا « وقال أبو الأبيض » من غير العبسي في رواية الجرجاني (٣٢ أ) والبياري (٥٤ أ) ، وعند بقية الرواة : « وقال أبو الأبيض العبسي » .

- كذا جاءت ازدواجية النسبة لعرووة بن الورد ولأبي الأبيض العبسي عند الفسوي ، غير أنه قال : « والأصح أنها لأبي الأبيض العبسي » (٤٢ أ) .

- زاد ابن مرقد : « وكان في زمن هشام بن عبد الملك » (٣١٦/١) وذكر أبو هلال خبير استشهاده في زمانه . (انظر شرح التبريزي ١٠/٢) .

(٣) - روى الجرجاني : « ما يقول فوارس » وعند بقية الرواة : « هل يقولن فوارس » .

(٤) - روى ابن جني (٨٠ ب) : « ولم نُجنن » ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه ، وروى ابن مرقد « فلم نُجنن » .

(٥) - كذا « له مني » في رواية أكثر رواة الحماسة ، إذ روى الجرجاني والبياري : « له منه » .

(٦) - كذا « ومالي مال غير درع ومغفر » في رواية الجرجاني والبياري والتبريزي (١١/٢) والجواليقي (١٣٨) وابن مرقد ، وروى المرزوقي : « ومالي مال غير درع حصينة » (٤٦٨/١) وذكر

الشيرازي الروايتين معاً ، وروى ابن العفيف : « ومالي مال غير درع وجوشن » (٢٥٤/١) .

٥- وَأَسْمَرُ خَطِيُّ الْقَنَاةِ مُثَقَّفٌ وَأَجْرَدٌ عُريَانُ السَّرَاةِ طَوِيلٌ^(١)

١٣٤ - وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ عَمْرٍو التَّنُوخِيُّ^(٢) :

وتروى لرجلٍ من هُذَيْلٍ^(٣) .

١- إِنِّي أَبِي اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِي صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ^(٤)

٢- يَمْنَعُنِي لَذَّةُ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ قِطَابًا كَأَنَّهُ الْعَسَلُ^(٥)

(١) قال ابن جنبي : أضاف الخطيُّ إلى القناة ، فهذا يدعو إلى أنها غيره ، فقد يكون قوله خطي القناة على هذا من باب إضافة الكل إلى البعض كقولك زيد حسن الوجه ، ونسب القناة إلى الخط وإن كانت على هذا بعض الرمح ، تنويهاً بصدر الرمح ، إذ كان العمل به ، والأثر منسوب إليه « (التنبيه ٨١) .

- سقط من رواية الأعلام بيت رواه سائر الرواة وهو :

أقيه بنفسي في الحروب وأتقي بهاديهِ ، إِنِّي لِلخَلِيلِ وَصُولُ

(٢) - كذا « وقال المثلَّم بن عمرو التَّنُوخِيُّ » في رواية سائر الرواة .

(٣) تفرد الأعلام برواية هذه النسبة وزيادتها .

- « عن الشيخ (أبي طاهر الشيرازي) رواها أبو سعيد السكري للبريق ، وهو مخضرم ، واسمه

عياض بن خويلد الخناعي » (حاشية شرح الفسوي ٤٣ أ) . وقال الآمدي إن الأبيات في

أشعار هذيل للبريق بن عياض . (المؤلف ١٨١) : والشعر ليس في ديوان الهذيلين ، وذكره

السكري في شرح أشعارهم (٧٥٩/٢) .

(٤) روى الجواليقي : « وفي صدري غلٌّ » (١٤٠)

- قال البيهاري « قوله : أن أموت ، أي : أن أسكن ، من قولهم : ماتت الريح ، أي : سكنت ،

أي أبي الله أن أسكن عن الحركة في إمضاء ما هممت به ، قال أبو الندي : رواية من

روى أموت ، غلط ، وإنما هو : أبي الله أن أبيت » (١٥٥) .

(٥) قال المرزوقي : « ويروى : وإن كان رضاباً » (٤٧٩/١) .

- ٣- حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ (١)
- ٤- لَا تَحْسِبْنِي مُحَجَّلًا سَبَطَ الـ سَاقَيْنِ أَبْكِي أَنْ يَطْلُعَ الْجَمَلُ (٢)
- ٥- إِنِّي أَمْرٌ مِنْ تَنُوخٍ نَاصِرُهُ مُحْتَمِلٌ فِي الْحُرُوبِ مَا احْتَمَلُوا (٣)

١٣٥- وَقَالَ بَغْثَرُ بْنُ لَقِيْطِ الْأَسْدِيِّ (٤) :

- ١- أَمَّا حَكِيمٌ فَالْتَمَسْتُ دِمَاعَهُ وَمَقِيلٌ هَامَتِهِ بِحَدِّ الْمَنْصِلِ (٥)
- ٢- وَإِذَا حَمَلْتُ عَلَى الْكَرِيهَةِ لَمْ أَقُلْ بَعْدَ الْعَزِيمَةِ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلِ (٦)

(١) روى البيهاري : « أكساء خيل كأنها إبل » وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه . « ويروى : كأنها أبل بضم الهمزة والباء ، وهي جمع أبل ، والأبل : العصا ، والخيل تشبه بالعصا في ضمها وصلابة لحمها » . (١٩/٢) .

- روى ابن مرقد : « كأنها الأبل » ، و « الإبل » بالضم والكسر معاً ، وكذلك رواه الشيرازي أيضاً ، وعند بقية الرواة : « كأنها الإبل » بالكسر .

(٢) قال الأمدي : « ويروى مُحَجَّلًا كَرَمَ الكفين » أي قصير الأصابع . (المؤلف ١٨١)

(٣) قال البيهاري : « ويروى ناصرها ، أي ناصر تنوخ ، ومن روى ناصره ، أراد إنني امرؤ ناصره من تنوخ » (٥٥٥) .

- « قال أبو هلال : ويروى ناصرهم ، أي ناصر لهم ، قال وهذا الشعر في أشعار هذيل للبريق بن عياض الهذلي ، وقال إنني امرؤ من هذيل » (شرح التبريزي ١٩/٢ وانظر المؤلف ١٨١) .

(٤) - كذا « وقال بَغْثَرُ بْنُ لَقِيْطِ الْأَسْدِيِّ » في رواية سائر رواة الحماسة ، غير أن الديمرتي رواه : « بَغْثَرٌ بضم الباء ، وكذلك رواه ابن العفيف .

- نسبه ابن الاعرابي بقوله : « بَغْثَرُ بْنُ لَقِيْطِ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسْدِيِّ » وهو شاعر جاهلي ، ومعنى البغثر : الأحق الضعيف ، والرجل الوسخ ، والجمل الضخم . (لسان العرب مادة بغير ١٣٩/٥ ، والقاموس المحيط ٣٧٥/١ ط التجارية) .

(٥) قال البيهاري : « ويروى فالتفتت ، بخير أنه عالم بالقتل ، وقد تعمدته منه » (٨٠ ب) .

(٦) - كذا « وَإِذَا حَمَلْتُ » بالبناء للمعلوم في نسخة ك (١٩ أ) وبها روى الديمرتي (٣٢٢ ب) والجرجاني (٤٨ ب) والبيهاري وابن العفيف (٣٥١) وابن مرقد (٤٣٥/١) ، أما في ش فالرواية : « وَإِذَا حَمَلْتُ » بالبناء للمجهول ، وهي رواية المرزوقي (٦٩٤/٢) والفسوسي (٦٤ ب) والجواليقي (١٩٧) .

- قال البيهاري : « الكريهة : الكتيبة المكروه لقاؤها لشدة بأسها ، بعد العزيمة : بعد إقدامي » .

١٣٦- وقال جَحْدَرُ بنُ خَالِدٍ (١) ، ويقال : حُجْر بن خَالِدٍ (٢) :

- ١- لَعَمْرُكَ مَا أَلْيَاءُ بنُ عَمْرٍو بِذِي لَوْنَيْنِ ، مُخْتَلِفِ الْفَعَالِ (٣)
٣- غَدَاةٌ أَتَاهُ جَبَّارٌ يَعْبُدُ مُغْفَلُهُ وَحَادَ عَنِ الْقِتَالِ (٤)
٣- فَفَضُّ مَجَامِعِ الْكَتِفَيْنِ مِنْهُ بِأَبْيَضٍ مَا يُغْبُّ عَنِ الصَّقَالِ (٥)
٤- فَلَوْ أَنَا شَهِدْنَاكُمْ نَصَرْنَا بِذِي لَجَبٍ أَزْبَ مِنْ الْعَوَالِي
٥- (١/٢٩) / وَلَكِنَّا نَأْيُنَا وَاکْتَفَيْتُمْ وَلَا يِنَأَى الْحَفِيُّ عَنِ السُّؤَالِ (٦)

(١) كذا « وقال جحدر بن خالد » في رواية الجرجاني (٣٤ ب) .

- جحدر بن خالد : لم أقف على ترجمة له .

(٢) كذا « ويقال حجر بن خالد » في رواية سائر الرواة ، غير أن التبريزي (٣٧/٢) والفسوي

(٤٧أ) أوصلا نسبه مسلسلاً إلى بني قيس بن ثعلبة .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » .

(٣) روى الفسوي : « ألباء بن عمرو » بالباء .

- روى الجواليقي (٤٨أ) والتبريزي (٣٩/٢) وابن مرقد (٣٣٨/١) : « ألباء بن عبد »

وعند بقية الرواة : « ألباء بن عمرو » .

(٤) - كذا « أتاه جبار بعبد » في رواية الجرجاني (٣٤ ب) وروى اللياري : « جبار عنيد » (٥٩ ب)

وعند بقية الرواة « جبار ياد » غير أن الفسوي قال : « ويروى على أربعة أوجه : بعبد ، وياد ،

وابن عبد ، وعنيد ، ولكل وجه » .

- كذا « مُغْفَلُهُ » في رواية الجرجاني ، وذكرها الفسوي والتبريزي إذ قال : « ويروى (غداة أتاه

جبار بعبد مغفله) ومعناه أن جباراً أتى بعبد مغفله ، كأنه استغفله لما أتى جبار ألباء بن عبد » .

(٤٠/٢) . وروى سائر الرواة : « مُعْضَلُهُ »

- في نسخة ك : « جبار بعبد » (١٩أ) .

(٥) روى ابن مرقد : « فَفَضُّ مَجَالِزِ الْكَتِفَيْنِ » (٣٣٩/١) وذكر الأعلام في شرحه « فحزُّ مجالز

الكتفين » والمجالز كالمجامع . (٣٠٢/١) .

- قال الجرجاني : « ما يغب عن الصقال : أي أنه يصقل به كل يوم » .

(٦) قال المرزوقي : « ويروى : واكتفينا » .

١٣٧ - وقال باعث بن صريم (١) :

وكان أخوه وائل بن صريم قد استعمله عمرو بن هند ساعياً على بني
أسيد بن عمرو بن تميم ، لقبض الإتاوة ، فدسوا رجلاً منهم فطرحه في بئر ،
ثم رموه بالحجارة ، فأقسم أخوه باعث ليملأن دلوهُ من دمائهم ففعل (٢) .

١ - سائل أسيد هل ثارت بوائيل أم هل شفت النفس من بلبالها

٢ - إذ أرسلوني مائحاً بدلائهم فملاؤها علقاً إلى أسبالها (٣)

(١) كذا « وقال باعث بن صريم » في رواية المرزوقي (٥٣١/٢) والجرجاني (٣٥ ب) والفسوي
(٤٨ أ) وزاد البياري « باعث بن صريم اليشكري » (٦١ أ) وزاد ابن مرقد « ابن أسيد
اليشكري » (٣٥٢/١) .

- وزاد الجواليقي (١٥٢) والتبريزي (٤٩/٢) وابن العفيف (٢٧٩/١) : « باعث بن صريم
ابن أسد بن تيم بن ثعلبة بن غبر بن حبيب بن كعب بن يشكر » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » خلافاً لأبي رياش الذي يفهم من خبره الذي رواه أنه جاهلي في
زمن عمرو بن هند . (انظر شرح التبريزي ٥١/٢) .

(٢) هذا الخبر من رواية الأعلم وزياداته في عبارة الإنشاد .

- روى التبريزي تفصيلاً هذا الخبر مسنداً إلى أبي رياش (٥١/٢) ورواه البياري في شرح البيت
الأول . (انظر ٦١ ب) .

- كذا « فطرحه » في نسخة ك (١١٩ أ) أما في ش فالرواية « فطرحوه » (٣٠٣/١) .

(٣) قال المرزوقي : « واختار بعضهم أن يرويه : إلى إسبالها ، بكسر الهمزة ، مصدر أسبل ، وليس
بشيء » (٥٣٢/٢) .

- ٣- إني ومن سمك السماء مكانها
 والبدر ليلة نصفها وهلالها (١)
- ٤- آليت أثقف منهم ذالحية
 أبداً فتنظر عينه في مالها (٢)
- ٥- وخمار غانية شددت برأسها
 أصلاً ، وكان منشراً بشمالها (٣)
- ٦- وعقيلة يسعى عليها قيم
 متغطرس أيديت عن خلخالها
- ٧- وكتيبة سفع الوجوه بواسل
 كالأسد حين تدب عن أشبالها (٤)
- ٨- قد قدت أول عنفوان رعيلها
 فلففتها بكتيبة أمثالها

(١) في هامش ك : « ويروي ليلة تمه » وذكرها الأعلام في شرحه .

- في هامش شرح البياري : « ليلة تمها » .

- روى ابن مرقد : « والبدر » بالخفض والنصب معاً ، وعند بقية الرواة : « والبدر » .

(٢) قال أبو هلال : « أثقف : أظفر ، والمعنى : لأجتهدن ولأطلبن حتى أظفر » (شرح التبريزي

. ٥٠/٢)

(٣) كذا « شددت برأسها » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « عقدت برأسها » .

- قال البياري : « وذكر الشمال للقافية فقط » .

(٤) قال ابن جنبي : « عندي : بواسل ، كفوارس ، الأتراهم اعتذروا من تكسير فارس على فوارس

من حيث كانت هذه الصفة ملاحظة للمؤنث فيه ، فلم يخافوا لبساً كما خافوه في ضوارب

وقواتل ، وذلك أن البسالة مما يخص الرجال ، كما أن الفروسية كذلك ، ولكن الشاذ عندنا

قوله : خضع الرقاب نواكس الأبصار » (٧٨ ب) .

١٣٨ - وقال الفند الزماني (١) :

واسمه شهل بن شيبان ، وليس في العرب من اسمه شهل بالشين
معجمة إلا هذا ، ويسمى فنداً ، لأنه وقد ساعياً في صلح وكان شيخاً
هرماً ، فقال القوم : ما تُغني عنا هذه العشبة ، وهي الشجرة البالية ،
ويقال لها أيضاً العشمة ، يعنون سنه وهرمه ، فقال : أما ترضون أن أكون
لكم فنداً ، أي حصناً تلجؤون إليه ، والفند : الحيد في الجبل ،
والشُمراخ : وهو ما برز منه (٢) ؛ فسمي فنداً بذلك (٣) .

- ١ - أيا طعنة ما شيخ كبريفن بال
٢ - تفتتت بها إذك ره الشكة أمثالي (٤)

(١) كذا « وقال الفند الزماني » في رواية سائر الرواة .

- زاد البيهقي « قال الفند : شهل بن شيبان في حرب البسوس » (٦٢ ب)

- زاد الشيرازي : « جاهلي ، قاله في حرب كليب وتغلب » (حاشية شرح الفسوي ٤٨ ب) .

(٢) « وهو ما برز منه » ساقط من نسخة ك (١٩ ب) .

(٣) كذا « فسمي فنداً بذلك » في نسخة ك ، وفي ش : « فسمي بذلك » (٣٠٥/١) ، ولم ترد
الجملة في الأصل .

- هذا التعريف بالفند ولقبه من رواية الأعلام وزياداته .

(٤) روى بقية الرواة غير الجرجاني ، على النحو التالي :

أيا طعنة ما شيخ كبريفن بال
تقيم الماتم الأعلى على جهد وإعوال
وروى بقية الرواة أيضا :

تفتتت بها كره الشكة أمثالي
كجيب الدفنس الورها ء ريعت بعد إجمال

- روى ابن جنبي (٨٧ ب) والمرزوقي (٥٣٧/٢) : « ياطعنة » .

- روى البيهقي : « إذ ترك الشكة » .

- (ب/٢٩) ٣ - كَجَيْبِ الدَّفْنِسِ الرَّوَّاهَا
 ٤ - وَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي
 ٥ - لَطَاعَنْتُ كِرَامَ الْقَوِّ
 ٦ - تَرَى الْخَيْلَ عَلِيَّ آثَا
 ٧ - وَمَا تُبْقِي صُرُوفُ الدَّهْرِ
 ٨ - وَمَا يَبْقَى لَرِيبِ الدَّهْرِ
 ٩ - تَرَاهُ خَلْفَةً فِيهِه
- ١ - رِيَعَتْ بَعْدَ إِجْفَالِ
 حُطْبَايَ وَأَوْصَالِي (١)
 مَطَعْنَا لَيْسَ بِالْأَلِ
 رِمُهُرِي كَالسَّنَا الْعَالِي (٢)
 رِإِنْسَانًا عَلَيَّ حَالِ (٣)
 رِ نَحْضُ فَوْقَ أَوْصَالِي (٤)
 كَدَلُو الْمُسْتَقِي الدَّالِي (٥)

- (١) - كذا «عَوْضٍ» في رواية سائر الرواة، غير أن الفسوي روى: «ولولا نبلُ عَوْضٍ» بالفتح قال: «ويروى هاهنا (عَوْضٍ) مصروفًا للضرورة» (٤٨ ب). قال المرزوقي: «وعَوْضٌ: اسم للدهر معرفة مبني، وكما بيني على الفتح فقد بيني على الضم، والضمُّ فيه حكاية الكوفيين». على أن رواية المرزوقي: «عَوْضٍ» و«عَوْضٍ» معاً. (٥٣٨/٢).
- كذا «حُطْبَايَ» في رواية ابن جنبي والجرجاني والتبريزي (٥٥/٢) والجواليقي (١٥٤)، وذكرها البيهقي في شرحه. وروى المرزوقي والفسوي والبيهقي وابن مرقد (٣٥٥/١): «خضباتي»، والخضمة: ما غلظ من الساعد والذراع (شرح المرزوقي ٥٣٨/٢).
- روى الديرمتي: «خضباتي» (٤ ب) وكذلك رواه الشيرازي، قال الفسوي: «ويروى خضباتي على الإبدال» أي الباء من الميم (انظر شرح المرزوقي ٥٣٨/٢)، أما ابن العفيف فروى: «خطباي» بالخاء المعجمة، ولعلها تصحيف.
- (٢) - كذا «كالسنا العالي» في رواية سائر الرواة، غير أن الجرجاني روى «بالثبا العالي» وذكرها الأعلام في هامش الأصل وفي ش (٣٠٦/١): «والثبي والثبة: القطعة من الناس، وجمعها ثبي، ووصفها بالعالي؛ لأن الثبي في معنى الجمع».
- روى البيهقي: «طعناً غير ما آل».
- (٣) بهذا البيت ختم الجرجاني والبيهقي هذه الحماسية.
- «وما تبقي» في رواية الجرجاني، وعند بقية الرواة: «ولا تبقي».
- (٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته.
- (٥) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته.

١٣٩- وَقَالَ آخِرُ (١) ل

١- قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأخِرُونَ فِي الْوَهْلِ

٢- إِذَا السُّيُوفُ عُرِّيَتْ مِنَ الْخِلَلِ (٢)

٣- أَنَّ الْفِرَارَ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجَلِ (٣)

١٤٠- وَقَالَ وَدَاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ (٤) :

١- نَفْسِي فِدَاءٌ لِبَنِي مَازِنٍ مِنْ شُمْسٍ فِي الرَّوْعِ أَبْطَالِ (٥)

٢- هَيْمٌ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خُيِّرُوا بَيْنَ تِبَاعَاتٍ وَتَقْتَالٍ هُرْ

٣- حَمَوْا حِمَاهُمْ وَسَمَا بَيْتَهُمْ فِي بَاذِخَاتِ الشَّرَفِ الْعَالِي

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو عند سائر الرواة ، غير أن الديمرتي (٢٩ب) والفسوي (٦٢ب) روياه : « وقال بعضهم » .

- روى البيهاري هذه الحماسية بقوله « وقال » بعد حماسية « عمرو القنا أحد فرسان الحرورية مع قطري » بما قد يشير إلى أنها له . (أنظر ٧٨ب) .

(٢) قال الفسوي : « الخلل : سيور تنسج وتجعل ذؤابة السيف » . وقال البيهاري : « الخلل جمع خلة ، وهي البطانة يغشى بها أجفان السيوف ، تنقش بالذهب وغيره » .

(٣) - قال البيهاري : « يعرض يقوم فرّوا وثبت ، فأصيبوا وسلم » .

(٤) كذا « وقال ودّك بن ثميل المازني » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى : « ودّك بن ثميل المازني » (١ / ١٢٧) وقال ابن مرقد : « ويقال : ثميل » (١ / ٣٤٠) .

- ودّك بن ثميل المازني : ستأتي له الحماسية رقم (١٧٩) . ويبدو أنه جاهلي كما يقول عبد السلام هارون . (انظر هامش (١) ١ / ١٢٧ من تحقيق شرح المرزوقي) .

(٥) كذا « شمس في الروع » في نسخة ك و (ش) ، وعند سائر الرواة : « شمس في الحرب » وذكر هذه الرواية في هامش الأصل .

(٦) كذا « هيم » و « هيم » بالرفع والخفض معاً في نسخة ك (١٩ ب) وبهما معاً روى البيهاري (٧٨ب) والتبريزي (٢/١١٢)، أما في ش فالرواية: « هيم » بالرفع، وبها روى الجرجاني (٤٨أ) =

١٤١ - وَقَالَتْ أُمُّ شَمْلَةَ بْنِ بُرْدِ الْمُنْقَرِيِّ (١) :

- ١ - إِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقِي ، وَهُوَ صَادِقِي بِشَمْلَةَ يَحْبِسُهُمْ بِهَا مَحْبِسًا أَزْلًا (٢)
 ٢ - فَيَا شَمْلَ شَمِّرْ وَأَطْلُبِ الْقَوْمَ بِالَّذِي أُصِبتَ ، وَلَا تَطْلُبِ قِصَاصًا وَلَا عَقْلًا (٣)

= والمرزوقي (٢ / ٦٨٦) وابن العفيف (١ / ٢٤٦) وابن مرقد (١ / ٣٤٠) . وروى الديميرتي (٣٠ ب) والفسوي (٦٣ ب) بالرفع « هيم » .

- روى الليباري : « بين بياعات وتقتال » . ثم قال : « إذا خيروا بين بياعات وتقتال ، يعني إذا عرضت لهم التجارة والبيع والشري ، اختاروا الحرب على التجارة » (٧٨ ب) .

(١) كذا « وقالت أم شملة بن برد المنقري » في رواية الجرجاني (٤٩ أ) والبياري (٨١ أ) ، وعند بقية الرواة: « وقالت كتنزة أم شملة بن برد المنقري » ، زاد ابن جنبي : « من ولد قيس بن عاصم » (١١٥ أ) ، وزاد الديميرتي « وكانت أمة لبني منقر ، اشتراها برد » (٣٣ ب) وروى هذه الزيادات الجواليقي (١٩٩) وابن العفيف (١ / ٣٥٥) وابن مرقد (١ / ٤٣٨) .

- كتنزة أم شملة : حرّف أبو الفرج الأصفهاني اسمها من كتنزة إلى كثيرة ، وجعلها أم سهم بن بردة اللص الذي قتله سنان بن مخيس القشيري أيام محمد بن سليمان ، وهذا تحريف آخر كشف صوابه محمود شاكر . وهي شاعرة أموية ، كانت معاصرة لذي الرّمة ، إذ ذمّت مئة بأبيات ونحلتها ذا الرّمة . (انظر طبقات فحول الشعراء ٢ / ٥٥٩ - ٥٦٠ وهامش التحقيق ، والأغاني ١٨ / ٢٥-٢٦) .

(٢) روى الجرجاني (٤٩ أ) والشيرازي (٦٥ أ) وابن العفيف : « وهو صادق » خلافاً لرواية « وهو صادق » عند سائر الرواة .

- كذا « مَحْبِسًا » بكسر الباء في رواية المرزوقي والتبريزي والجواليقي وابن مرقد ، وروى الديميرتي والبياري والجرجاني وابن العفيف : « مَحْبِسًا » بفتح الباء ، أما الفسوي فروى « مَحْبِسًا » و« مَحْبِسًا » بفتح الباء وكسرهما معاً .

- روى سائر الرواة هذا البيت في حماسية أخرى لكنزة أيضاً رائية القافية « عمرا » بدلاً من « أزلا » ولم يرو الأعلام هذه الحماسية .

(٣) كذا « ولا تطلب قصاصاً ، في نسخة ك و (ش) ، وعند سائر الرواة : « ولا تقبل قصاصاً » غير أن الديميرتي روى « ولا تأخذ قصاصاً » .

١٤٢ - وقال قبيصة بن النصراني من طيبي (١) :

- ١- بُنِّيَّ هَيْصَمٍ أَوْجَدْتُمَانِي بَطِيئاً بِالْمُحَاوَلَةِ احْتِيَالِي (٢)
- ٢- وَعَا جَمْتُ الْأُمُورَ وَعَا جَمْتَنِي كَأَنِّي كُنْتُ فِي الْأُمَمِ الْخَوَالِي (٣)

(١) كذا « وقال قبيصة بن النصراني من طيبي » في نسخة ك (١٩ ب) و (ش) (٣٠٨ / ١) ،
وبمثلها « وقال قبيصة بن النصراني الجرمي » روى الديمرتي (٣٤ أ) والجرجاني (٤٩ أ)
والبياري (٨٣ ب) والفسوي (٦٥ أ) ، وروى بقية الرواة : « قبيصة بن جابر النصراني » ،
غير أن المرزوقي (٧٠٦ / ٢) والتبريزي (١١٩ / ٢) اكتفيا برواية : « قبيصة بن جابر » .

- وقبيصة بن النصراني غير قبيصة بن جابر ، على الرغم من أن كليهما شاعر إسلامي ومن قبيلة
طيبي ، إذ جرم من طيبي ، على أن قبيصة بن جابر أحد فقهاء الكوفة ، وقد صحب عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وكان أخا لمعاوية في الرضاع .
- قبيصة بن النصراني : سبقت له الحماسية رقم (٨٨) .

(٢) كذا « بُنِّيَّ هَيْصَمٍ » في رواية سائر الرواة عدا الجرجاني الذي روى « هَضِيمٍ » والمرزوقي الذي
روى « بِنْتِي » .

- كذا « أوجدتmani » في رواية الجوالقي (٢٠١) وذكرها الديمرتي والفسوي في شرحيهما ،
وروى بقية الرواة عدا المرزوقي : « هوجدتmani » ، قال الديمرتي : « روى البرقي : « أوجدتmani »
ومعناها واحد ، والهاء مبدلة من الهمزة كما يقال هرقت الماء وأرقتة » .

- روى المرزوقي « بِنْتِي هَضِيمٍ جَدْتَمَانِي » قال : « رواه بعضهم « بُنْيَّ هَيْصَمٍ أَوْجَدْتَمَانِي »
و « هوجدتmani » وليس بشيء ، لأنه يصير المعنى : « يا بني هيصم أوجدتmani بطيء الحيلة
بالمحاولة ؟ ، يريد : أنه سريع الحيلة ، وهذا كلام متهيج ، وعلى روايتنا يقول : سما بي جد عال
بِنْتِي هذا المكان ، والثني : ما انتي من الوادي ، أي : انعطف » (٧٠٦ / ٢) .

(٣) روى الجوالقي : « وجربت الأمور وجربتني » .

- قال الأصمعي : « العجم : العض ، عجمت العود ، إذا عضضت عليه لتظهر أصلب هو أم
لا ، وعجمته العواجم : حنكته الأمور » (شرح الديمرتي ٣٤ أ) .

- ٣- فَلَسْنَا مِنْ بَنِي جَدَاءَ بَكْرٍ وَلَكِنَّا بَنُو جَدِّ النَّقَالِ (١)
 ٤- / تَفَرَّى بَيْضُهَا عَنَّا فَكُنَّا بَنِي الْأَجْلَادِ مِنْهَا وَالرَّمَالِ (٢)
 ٥- لَنَا الْحِصْنَانِ مِنْ أَجَاءٍ وَسَلْمَى وَشَرْقِيًّا هُمَا غَيْرَ أَنْتِحَالِ
 ٦- وَتِيْمَاءُ الَّتِي مِنْ عَهْدِ عَادٍ حَمَيْنَاهَا بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي (٣)
 ١٤٣- وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَزُومِيُّ (٤) :
 ١- مَنْ لِي بَرْدُ الصَّبَا وَاللَّهُوِ وَالغَزَلِ هِيَهَاتَ مَا فَاتَ مِنْ أَيَّامِكَ الْأَوَّلِ (٥)

(١) كذا « بَكْرٍ » بفتح الباء في نسخة ك ، وبها روى الجرجاني ، أما في ش فالرواية « بَكْرٍ » بكسر الباء ، وبها روى بقية الرواة ، قال البياري : « البكر : العذراء ، وهي أيضاً التي ولدت بطناً واحداً ، أي : لا تؤتي عن قلة فنحجم عن منازعة ، والمعنى : لسنا أولاد امرأة نزور » .

- روى الجواليقي : « بنو جد النضال » ، قال الفسوي : « ويروى بنو جد الفعّال ، والمعنى : لسنا بني امرأة قليلة الولد ، ولكننا ذوو عدد وبيان وقدرة على الجواب » (٦٥ ب) .

(٢) روى الجرجاني : « تَفَرَّى بَيْضُهَا » (٤٩ ب) .

- الضمير في « بَيْضُهَا » للأرض ، وساغ ذلك وإن لم يجر لها ذكر لأمن اللبس ودلالة الكلام عليه (شرح المرزوقي ٧٠٩/٢) ، قال البياري : « تشقق بيض الأم ، وهو مثل ، ولا يبيض هناك ؛ يريد : كثرة العدد » (٨٤ أ) وإلى ذلك كان قد ذهب الديرتي (انظر ٣٤ ب) .

(٣) كذا : « وتيماء » بالرفع عند سائر الرواة ، أراد ولنا تيماء التي هذه صفتها من عنايتنا بها .

- روى الجرجاني وابن مرقد (٤٤١ / ١) : « وتيماء » و « تيماء » بالرفع والنصب معاً ، والنصب بفعل محذوف يفسره المذكور « حميناها » .

(٤) هذه الحماسية من رواية الأعلم وزيادته .

- كذا « وقال أبو سعيد الخزومي » في نسخة ك (٢٠ أ) . أما في ش فالرواية « أبو سعد » (٣١٠/١) .
 - اختلفت المصادر في كنية الشاعر ، فهو أبو سعد في بعضها ، وأبو سعيد في الأخرى ، قال النويري :
 « والصحيح أنه أبو سعد لا سعيد » (نهاية الأرب ٩١ / ٣) .

- الأبيات في شعره المجموع (ص ٥١ - ٥٣) بتحقيق زروق فرح زروق - بغداد - ١٩٧١ م ، وانظر

تخريجها هناك . ورواها القالي بتمامها في الأمالي (٣٠٨/١ - ٣٠٩) .

قال الميمني : « القصيدة في طبعة لاهور من الحماسة ١٢٢٨ هـ . (سمط اللآلئ هامش (٤) ٥٧٦/١) .

(٥) كذا « هيهات ما فات من أيامك الأول » في نسخة ك ، وبها روى القالي والديوان (٥١) وفي (ش) :
 « من أيامها الأول » .

- ٢- طوى الجديدان ما قد كنت أنشره
٣- وقد نهاني النهى عنها وأدبني
٤- مالي وللدمنة البوغاء أندبها
٥- متى ينال الفتى اليقظان همته
٦- في الخيل والخافقات البيض لي شغل
٧- ما كان لي أمل في غير مكرمة
٨- ذنبي إلى الخيل كربي في جوانبها
٩- ولي من الفيلق الجأواء غمرتها
١٠- كم جانب خشن صبحت عارضه
١١- وغمرة خضت أولاهما وأسفلها
١٢- سل الجرادة عني يوم تحملي
١٣- وهل شأني إلي الغايات سابقها
١٤ (ب/٣٠) - / مالي أرى ذمتي يستمطرون دمي
وأنكرتني ذوات الأعين النجل (١)
فلست أبكي على رسم ولا طلل
وللمنازل من خيف ومن ملل (٢)
إذا المقام بدار اللهو والغزل
ليس الصباة والصهباء من شغل (٣)
والنفس مقرونة بالحرص والأمل
إذا مشى الليث فيها مشي مختل (٤)
إذا تقحمتها الأبطال بالحيل
بعارض للمنايا مسبل هطل (٥)
بالطعن والضرب بين البيض والأسل (٦)
هل فاتني بطل ، أو خمت عن بطل
وهل فزعت إلى غير القنا الذبل
ألست أولاهم بالقول والعمل (٧)

- (١) كذا « ما قد كنت أنشره » في نسخة ك ، أما في ش فالرواية : « ما قد كنت أستره » (٣١٠/١) .
(٢) روى القالي : « من خوف » .
(٣) في رواية القالي والديوان : « في الخيل والخافقات السود » .
(٤) في رواية القالي والديوان (٥٢) : « إذا مشى الليث فيها مشي مختل » .
(٥) كذا « كم جانب » بتحقيق الهمزة في روية القالي والديوان ، وفي نسخة ك و (ش) : « كم جانب » من غير تحقيق ، والجانب : الرجل القصير الجافي الخلق .
(٦) في رواية القالي (٣٠٩/١) والديوان (ص ٥٢) : « خضت أعلاها وأسفلها » .
(٧) في نسخة ك « يستمطرون دمي » وهو تصحيف .

- ١٥- كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى وَرْدِ خُبْعَثِنَةَ طَلَّاعُ الْمَوْتِ فِي أَنْيَابِهَا الْعُصْلِ (١)
- ١٦- وَمَا يُرِيدُونَ لَوْلَا الْحَيْنُ مِنْ رَجُلٍ بِاللَّيْلِ مُشْتَمِلٍ ، بِالْجَمْرِ مُكْتَحِلِ (٢)
- ١٧- لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا مِنْ قَلِيبِ دَمٍ وَلَا يَبِيتُ لَهُ جَارٌ عَلَى وَجَلِ (٣)
- ١٨- لَوْلَا الْإِمَامُ ، وَلَوْلَا فَضْلُ طَاعَتِهِ لَقَدْ شَرِبْتُ دَمًا أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ (٤)
- ١٤٤- وَقَالَ مَسُورُ بْنُ زِيَادَةَ الْحَارِثِيُّ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ (٥) :
- ١- أَبْعَدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ نَعْفِ كُوَيْكِبٍ رَهِينَةَ رَمْسٍ ذِي تُرَابٍ وَجَنْدَلِ (٦)
- ٢- أَذْكَرُ بِالْبُقْيَا عَلَى مَا أَصَابَنِي وَبُقْيَايَ أَنِّي جَاهِدُ غَيْرَ مَوْتِلِ (٧)

(١) في نسخة ك : « ظلائع الموت ، بالظاء المعجمة ، وهو تصحيف .

- كذا « في أنيابها » في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) ورواية القالي والديوان « في أنيابه » .

(٢) في رواية القالي والديوان : « وما يريدون لولا الحين من أسد » ، وروى المرزباني : « وما يريد بنو الأعيار من رجل » (٢٦٠) .

(٣) روى المرزباني : « إلا عن قليب دم » .

(٤) في رواية القالي والديوان : « ولولا حق طاعته » .

(٥) كذا « وقال مسور بن زيادة الحارثي من بني الحارث بن سعد » في رواية الفسوي (٢٢ أ) وابن

جنبي (٥٢ أ) والبياري (٢٦ ب) والتبريزي (١٣٠ / ٢) ، لكنهم زادوا : « أخو بني عذرة » .

- وعند بقية الرواة : « وقال ابنه مسور (إذرويت هذه الحماسية بعد حماسية أبيه زيادة الحارثي)

حين عرض عليه سعيد بن العاص أمير المدينة سبع ديات بأبيه زيادة فأبى ، وكان هدبة بن

خشرم قتله غيلة ، فرفع أمره إلى معاوية ... ويقال هي لعمه عبد الرحمن بن زيد بن مالك » .

- غير الجرجاني (١٦ ب) الرواة حين روى : « وقال أخوه حين عرض عليه ... والجواليقي

حين روى : « وقال مسور في ابنه حين عرض عليه ... » (٧٦) .

- ذهب أبو رياش في نسب الشاعر إلى القول : « هو زيادة بن زيد من سعد بن هذيم بن ليث بن

سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة » (شرح التبريزي ١٣٠ / ٢) .

(٦) كذا « رهينة » بالنصب والخفض في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) : « رهينة » بالخفض ،

وبها روى سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « رهينة » بالحركات الثلاث معا (حاشية شرح

الفسوي ٢٢ ب) .

- قال البياري : « كويكب : جبل بين المدينة ووادي القرى » .

(٧) روى سائر الرواة : « على من أصابني » .

- ٣- فَإِلَّا أَنْلُ نَارِي مِنْ الْيَوْمِ أَوْغَدِ
 ٤- وَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ
 ٥- أَنْخْتُمْ عَلَيْنَا كَلْكَالَ الْحَرْبِ مَرَّةً
 ٦- كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ ذُنَابٌ كَثِيرَةٌ
 ٧- ذَكَرْتُ أَبَا أَرْوَى فَأَسْبَلْتُ عَبْرَةً
 ٨- يَقُولُ رِجَالٌ مَا أَصِيبَ لَهُمْ أَبٌ
 بَنِي عَمْنَا ، فَالْدَهْرُ ذُو مُتَطَوَّلٍ (١)
 لَيْتَن لَمْ أَعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أَعْجَلِ (٢)
 فَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكَالِكَلِ (٣)
 فَلَمْ يَدِرْ حَتَّى جِئْنَا مِنْ كُلِّ مَدْخَلٍ (٤)
 مِنَ الدَّمْعِ مَا كَادَتْ عَنِ الْعَيْنِ تَنْجَلِي (٥)
 وَلَا مِنْ أَخٍ : أَقْبَلْ عَلَيَّ الْمَالِ تَعْقِلِ (٦)

(١) قال ابن جنبي : « يحتمل متطول هذا أمرين : أحدهما أن يكون معناه ذو تفضل عليّ ، وإيصال لي إلى بغيتي ، والآخر : ذو متطول ، أي فيه طول ، فإن تأخر ما أرومه الآن لم أياس فيما بعد ، وهذا أظهر الوجهين ، لأن الشعر ورد بمثله كثيراً ، ويكون هذه لغة في تطاول الدهر » (٥٢ ب).
 (٢) روى ابن العفيف هذا البيت خامساً (١٤٠/١) خلافاً لروايته رابعاً عند بقية الرواة .
 - سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (انظر ص ٧٧) .

- روى سائر الرواة : « فلا يدعني » ، قال الفسوي : « ويروى فلا يدعني قومي لزيد بن مالك » .
 (٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً عند سائر الرواة ، ورواه ابن العفيف رابعاً .

- بهذا البيت ختم المرزوقي هذه الحماسية . (انظر ٢٤٧/١ - ٢٤٨) .

(٤) روى التبريزي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد هذا البيت سابعاً ، ورواه الفسوي والبياري والجرجاني ثامناً .

- كذا « ذناب كثيرة » في رواية الجرجاني (١٦ ب) والجواليقي والتبريزي وابن العفيف ، وروى الفسوي والبياري وابن مرقد (١٧٥/١) « ديات كثيرة » . قال البياري : « ويروى (ذناب) يعني : الأعداء الذين قتلوا أباه ، والكريم على هذه الرواية أبوه ، وعلى الأخرى هو » . (٢٧ أ) .

- قال التبريزي : « ويروى : حتى جئنا من غير مدخل » (١٣٢/١) .

(٥) روى الجواليقي : « ذكرت أبا أوفى » .

- روى الجرجاني والبياري : « فنهت عبرة من العين » .

- سقط هذا البيت من رواية الفسوي .

- ذهب الأعلام إلى أن أبا أروى هو أخوه . (٣١٤/١) ، قال البياري : « أبو أروى هو زيادة أبو الشاعر ، وقال أبو الندي : « زيادة » .

- وقع هذا البيت في ترتيب روايته آخر الأبيات عند التبريزي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد .

(٦) روى ابن العفيف : « تقول رجال » .

- روى ابن مرقد : « تُعَقِّلِ » و « تُعَقِّلِ » معاً ، وعند بقية الرواة « تُعَقِّلِ » .

قافية الميم

١٤٥ - قال قطريُّ بنُ الفجاءة (١) :

- ١ - لا يَرْكَنَنَّ أَحَدٌ إِلَى الإِحْجَامِ يَوْمَ الوَغَى مُتَخَوِّفًا لِحَمَامِ
 ٢ (١/٣١) - / فَلَقَدْ أُرَانِي لِلرَّمَّاحِ دَرِيئَةً مِنْ عَن يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي (٢)
 ٣ - حَتَّى خَضَبْتُ بِمَا تَحَدَّرَ مِنْ دَمِي أَحْنَاءَ سَرَجِي ، بِلِ عِنَانِ لِحَامِي (٣)
 ٤ - ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَقَدْ أَصَبْتُ وَلَمْ أَصَبْ جَذَعَ البَصِيرَةَ ، قَارِحَ الإِقْدَامِ (٤)

(١) زاد سائر الرواة : « قطري بن الفجاءة المازني » .

- زاد الفسوي : « ويروى للعباس بن مرداس » (١١ أ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- قطري بن الفجاءة : سبقت له الحماسية رقم (٩) .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني .

(٢) روى البيهقي (١٣ ب) وابن العنبري (١٠ / ٨٦) : « ولقد » .

- قال البيهقي : « خص اليمين ، لأن الرجل يقاتل ذات اليمين ، فإذا ضاق به الأمر انقلب ذات

الشمال ، وهو الجانب الفارغ » .

(٣) كذا « أحناء سرجي » في رواية الشيرازي (حاشية الفسوي ١١ أ) ، وعند سائر الرواة « أكناف

سرجي » .

- كذا « بل عنان لحامي » ذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه (١ / ٦٨) وعند سائر الرواة :

« أو عنان لحامي » وروى الشيرازي : « أو عذار لحامي » .

- قال الأعلام : « ويروى أكناف سرجي ، الأكناف : النواحي ، ورواية من روى : بل عنان

لحامي ، أحسن وأبلغ ... » (انظر شرح الأعلام ١ / ٣١٦) .

(٤) في نسخة ك : « جدع » بدال مهملة ، وهو تصحيف (٢٠ ب) .

١٤٦ - وَقَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّيُّ (١) :

- ١- تَأَخَّرْتُ أُسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أُجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَ (٢)
 ٢- فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقَطَّرُ الدَّمَا (٣)
 ٣- نَفَلِقُ هَاماً مِنْ رِجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا ، وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا (٤)

= ربط أبو العلاء المعري قوله « جذع البصيرة » بتبدل مذهب قطري فقال : « إنه كان فيما سلف لا يرى رأي الخوارج ، ثم تبصر في آخر أمره ، فعلم أنهم على الحق فاتبعهم ، فبصيرته جذعة ، أي محدثة لم تطل عليها الأيام ، وذلك أن هذا الرجل كان خارجياً سلم عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة » (شرح التبريزي ١ / ٦٩) .

(١) كذا « وقال الحصين بن الحمام المري » في رواية سائر الرواة .

- زاد ابن مرقد « جاهلي » (١ / ١٤٢) وزاد الفسوي : « والحمام : حُمِّي تصيب الإبل خاصة » (١١٧) .

- زاد في هامش الأصل : « الحصين بن الحمام أحد الثلاثة الذين اتفق على أنهم أشعر المقلين في الجاهلية ، وهم المسيب بن علس ، والمتلمس ، والحصين » .

(٢) روى الجرجاني : « فلم أجد حياة لنفسي » (١٢ ب) والوزن لا يختلف .

(٣) روى ابن العفيف : « ولسنا على الأعقاب » (١ / ١١٤) .

- روى الجواليقي (٦٢) وابن العفيف : « تَقَطَّرُ الدَّمَا » وعند بقية الرواة « تَقَطَّرُ الدَّمَا » غير أن الفسوي (١١٧) وابن مرقد رويَا « الدَّمَا ، و « الدَّمَا » معاً . روى ابن مرقد « يقطر » بياء تحية .

- قال ابن جنبي : « يروى (تَقَطَّرُ الدَّمَا) ، (تَقَطَّرِ الدَّمَا) و (يَقَطَّرُ الدَّمَا) ، فأما تَقَطَّرُ الدَّمَا فعلى معنى تسيل الدم ، وأما تَقَطَّرِ الدَّمَا فعلى أنه منقول من قطر بي الدم وأقطرته ، كقولك سال وأسلته ، فهذا صريح اللفظ والمعنى ، وأما يَقَطَّرُ الدَّمَا ففيه الصنعة ، وهو كقولك يسيل الدم ، والدَّمَا في هذه الحال في موضع رفع » (٤٣ أ) واستحسن المرزوقي رواية « تقطر » بالتاء بقوله : « وهذا وجه حسن » (١ / ١٩٨ - ١٩٩) .

(٤) روى المرزوقي والفسوي والبياري : « من أناس أعزة » وعند بقية الرواة : « من رجال أعزة » .

١٤٧- وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ (١)، وَيُقَالُ هِيَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ

الكلابي: (٢)

١- فَإِلَّا أَكُنْ مِمَّنْ عَلِمْتَ فَإِنِّي إِلَى نَسَبِ مِمَّنْ جَاهَلْتَ كَرِيمٍ (٣)

٢- وَإِلَّا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَإِنِّي عَلَى الزَّادِ فِي الظُّلْمَاءِ غَيْرُ شَتِيمٍ (٤)

٣- وَإِلَّا أَكُنْ كُلَّ الشُّجَاعِ فَإِنِّي بِضَرْبِ الطُّلَى وَالْهَامِ حَقُّ عَلِيمٍ

(١) كذا من غير عزو « وقال بعض بني أسد » في رواية ابن جني (٥٦ ب) والمرزوقي (٢٧٨/١)

والجرجاني (١١٩ أ) والفسوي (٢٥ أ) وابن العفيف (١٦٢/١) والبياري (٣٠ ب).

- زاد الشيرازي: « إسلامي » (حاشية الفسوي ٢٥ أ).

(٢) كذا « وقال بعض بني أسد ، ويقال هي لعبد العزيز بن زرارة » في رواية الجواليقي (٨٧)

والتبريزي (١٤٨/١) وابن مرقد (٢٠٠/١).

(٣) روى سائر الرواة: « إلا أكن ».

- كذا « ممن علمت ... ممن جهلت » في نسخة ك (٢٠ ب) ، وبها روى سائر الرواة ، أما في

(ش) فالرواية: « مما علمت ... مما جهلت ».

- قال الفسوي: « يخاطب امرأة من غير قبيلته ».

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايه ثانيا عند سائر الرواة، غير أن ابن مرقد رواه ثالثا

(٢٠١/١).

- قال أبو العلاء المعري: « يقع في النسخ أن الشetim: القبيح الوجه ، وهو كذلك ، إلا أن هذا

الموضع ليس مما يذكر فيه القبيح ، وإنما يريد: أنني لا أشتم على الزاد ، ولأنني أوفره على

صاحبي وضيقي ، فينصرف وهو حامد لا يذم » (شرح التبريزي ١٤٩/١).

١٤٨ - وقال أيضاً بعضُ بني أسدٍ (١) :

- ١ - يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسِ بْنِ وَهَبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجِدَاةِ يَدَ الْكَرِيمِ (٢)
 ٢ - قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الْحَمَاءِ لَمَّا شَهَدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَمِيمِ (٣)
 ٣ - أَنْبَأَهُ بِأَنَّ الْجُرْحَ يُشْوِي وَأَنَّكَ فَوْقَ عَجَلِزَةِ جَمُومِ (٤)

(١) كذا « وقال بعض بني أسد » من غير عزو ، عند سائر رواة الحماسة .

- نسب أبو محمد الأعرابي الغندجاني هذه الحماسية إلى معقل بن عامر الأسدي (إصلاح ما غلط به النمرى ص ٥٣) ونقل ذلك التبريزي في شرحه . (١٠١ / ١) .

- معقل بن عامر بن مجمع بن موعلة الأسدي المالكي ، هو أخو الصحابي حضرمي بن عامر ، وكان سيداً فارساً شاعراً حسن الشعر ، ومعقل شاعر جاهلي ، شهر بفارس الدهناء ، شهد يوم جبلة ؛ أعظم أيام العرب الثلاثة فيما يقول أبو عبيدة .

- وخبر هذه الحماسية أن معقل بن عامر الأسدي مرّ يوم شعب جبلة على عمرو بن حسحاس الأسدي وكان صريعاً وسط أعدائه ، فاحتمله إلى رحله ، وداواه حتى برئ ثم كساه وأداه إلى أهله (الأغاني ١١/١٣١ - ١٤٧ ، ومعجم الشعراء ٢٧٥ ، وخزانة الأدب ٣/٤٢٦ - ٤٢٧ ، وإصلاح ما غلط به النمرى ص ٥٣ ، وشرح التبريزي ١/١٠١) .

(٢) كذا « الجِدَاةُ » بفتح الجيم وكسرها معاً في رواية الفسوي (١٦ب) ، وفي نسخة ك « الجِذَاةُ » بكسر الجيم ، وبها روى التبريزي وابن العفيف (١١١/١) ، أما في ش فروى « الجِدَاةُ » بفتح الجيم ، وبها روى الجرجاني (١٢ أ) والجواليقي (٦١) .

- روى ابن جنى (٤٣ب) والمرزوقي (١٩٣/١) والبياري (١٩ب) وابن مرقد (١٣٩/١) : « الجِدَاةُ » بالبدال مهمل ، قال أبو هلال : « ذو الجِذَاة ، موضع بفتح الجيم » ، وقال النمرى : « الجِدَاةُ بالكسر وهي الرواية المشهورة » (شرح التبريزي ١/١٠٠) .

(٣) قال التبريزي : « روي من الجماء ، فيحتمل أن يكون من جمّ الجري إذا كثر ، ولا يمتنع أن يكون الواحد من الخيل الجم ، وهي التي لا رماح مع أصحابها » (١٠٠ / ١) .

(٤) روى ابن العفيف : « أنبئه بأن الجرح يوشى » . قال الفسوي « ويروى : بأن الجرح يؤسى » .

٤- ولو أنني أشاء لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ (١)

٥- ذَكَرْتُ تَعْلَةَ الْفَتِيَانِ يَوْمًا وَالْحَاقَ الْمَلَامَةَ بِالْمَلِيمِ (٢)

(ب/٣١) - ١٤٩ - / وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ

وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُجِيبٍ (١) ، وَهُوَ غَيْرُ الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ الْآخِرِ ،
وَأَسْمُ ذَلِكَ عَبِيدُ بْنُ الْمَضْرَحِيِّ ، وَكَانَ مِنْ خَبَرِ هَذَا ، أَنَّهُ تَحَدَّثَ يَوْمًا إِلَى
ابْنَةِ عَمِّ لَهُ ، فَصَادَفَهُ أَخُوهَا عَلَى ذَلِكَ ، فَجَرَدَ سَيْفَهُ وَقَصَدَ قَصْدَهُ ،
فَهَرَبَ الْقَتَالُ ، فَاتَّبَعَهُ ، فَجَعَلَ يَنْشُدُهُ اللَّهُ أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ ، فَأَبَى ، حَتَّى مَرَّ
بِخِيْمَةٍ وَعِنْدَهَا رُمْحٌ مَرْكُوزٌ ، فَأَخَذَهُ الْقَتَالُ وَكَّرَّ عَلَيْهِ ، فَقَتَلَهُ ثُمَّ وَلَّى
هَارِبًا ، فَقَالَ (٤) :

١- نَشَدْتُ زِيَادًا ، وَالْقَامَةَ بَيْنَنَا وَذَكَرْتُهُ أَرْحَامَ سَعْرِ وَهَيْثَمِ (٥)

(١) « قال أبو رياش: يقول: لو شئت لكنت مكان الفرقدين من صاحبي، ولذا قال: من النجوم،
فميز بها؛ لأنه يقال لولد البقرة الوحشية: فرقد » (معاني الحماسة ص ٥١) ، ونقل الأعلام هذا
الشرح من غير إشارة . (انظر ٣١٩/١) .

(٢) روى الجواليقي: « ذكرت تعلقة الفرسان » .

(٣) كذا « وقال القتال الكلابي » في رواية المرزوقي (٢٠١/١) والتبريزي (١٠٤/١) والجرجاني
(١٣ أ) والبياري (٢١ أ) .

- زاد الفسوي (١٧ ب) : « وهو عبيد المضرحي » وزاد ابن العفيف (١١٦/١) : « واسمه
عبد الله بن مجيب » وزاد الجواليقي (٦٣) وابن مرقد : « واسمه عبد الله بن مجيب بن
المضرحي بن عامر » (١٤٦/١) .

(٤) كذا مع اختلاف في اللفظ روى الجرجاني خبر الأبيات في عبارة الإنشاد (١٣ أ) ، وأفرد
التبريزي خبر الأبيات بتفصيل بعد الشرح (انظر ١٠٥/١) .

(٥) كذا « سَعْر » بكسر السين في رواية سائر رواة الحماسة ، غير أن الفسوي روى « سَعْر » بفتح
السين وكسرها معاً . (١٧ ب) .

٢- فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مُنْتَهٍ أَمَلْتُ لَهُ كَفِّي بِلَدْنِ مُقَوْمٍ (١)

٣- فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّنِي قَدْ قَتَلْتُهُ نَدِمْتُ عَلَيْهِ ، أَي سَاعَةَ مَنَدَمٍ (٢)

١٥٠- وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الْجَرْمِيُّ (٣) :

١- قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِيمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي (٤)

(١) قال الشيرازي : « أملت له كفي : أي خفضتها له بالرمح » .

- قال المرزوقي : « قوله أملت له كفي بلدن : من فصيح الكلام وبلغ الكنايات » (٢٠٢/١) .

(٢) كذا « فلما » في رواية الجرجاني والفسوي والبياري وابن مرقد ، وعند بقية الرواة « ولما » غير أن الشيرازي روى بالرويتين معاً .

- كذا « أي » بالرفع والنصب معاً في رواية ابن جنبي والبياري وابن مرقد ، أما في نسخة ك (وش) فالرواية « أي » بالنصب ، وبها روى بقية الرواة ، قال ابن جنبي : « ويروى بالرفع والنصب ، فمن نصب فعلى أنه وصف ظرف محذوف ، كأنه أراد : ندمت عليه ساعة أي ساعة مندَم ، كقولك قتلت رجلاً أي رجل كامل ونحو ذلك ، ومن رفع ذهب مذهب الاستفهام للتعجب ، كأنه لما تم الكلام قال متعجباً منكراً على نفسه أي ساعة مندَم هذه الساعة التي ندمت فيها ، أي ليس هذا وقت الندم » (٤٤ ب ، وانظر الشرح المنسوب للمعري ١٤٧/١) .

(٣) كذا « الحارث بن وعلة الجرمي » في رواية الجرجاني (١٣ أ) وعند سائر الرواة : « الذهلي » بدلاً من الجرمي ، وهما شخصيتان مختلفتان ، الذهلي أشعر من الجرمي (انظر المؤلف ١٩٦ - ١٩٧) ، وقد اشتبه أمرهما على كثير من العلماء ، إذ سوى البكري بينهما ، على سبيل المثال وعلل لذلك بقوله : « ولعله (الذهلي) كان مجاوراً في جرم » (اللائي ١ / ٥٨٥) .

- الحارث بن وعلة : من جرم بن الديان ، ينتهي نسبه في قضاة ، وكان أبوه وعلة من فرسان قضاة وأنجاده وأعلامها وشعرائها في الجاهلية ، وقد شهد وعلة يوم الكلاب الثاني . (الأغاني ٢٢/٢١٧ ، والمؤلف ١٩٦ ، وانظر ما كتبه أحمد شاكر في تحقيق المفضليات ١٦٢-١٦٣) .

(٤) في الأغاني : « قتلت نهد أخا وعلة الجرمي ، فاستعان بقومه فلم يعينوه ، فاستعان بحلفاء من بني نمير ، وكانوا له حلفاء وإخوانا ، فأعانوه حتى أدرك بثأره » (٢٢ / ٢١٩) . =

- ٢ - فَلَعِنَ عَفْوَتُ لَأَعْفُونَ جَلَلًا
وَلَعِنَ سَطَوْتُ لَأَوْهِنَنَ عَظْمِي
- ٣ - لَا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ
وَبَدَأْتَهُمْ بِالشُّتْمِ وَالرَّغْمِ (١)
- ٤ - أَنْ يَأْبُرُوا نَخْلًا لِغَيْرِهِمْ
وَالأَمْرُ تَحْقِرُهُ ، وَقَدْ يَنْمِي (٢)
- ٥ - وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا
إِنَّ الْعَصَا قَرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ (٣)
- ٦ - وَوَطِئْتَنَا وَطِئًا عَلَى حَنْقٍ
وَطِئَ الْمُقَيِّدِ نَابِتِ الْهَرَمِ (٤)
- ٧ - وَتَرَكْتَنَا لِحْمَاءٍ عَلَى وَضْمٍ
لَوْ كُنْتَ تَسْتَبْقِي مِنَ اللَّحْمِ (٥)

= - في ها . ك : أميم : اسم أمه أو أخته .

- قال المرزوقي : « وهذا الكلام تحزن وتفجع وليس بإخبار » (٤٠٦ / ١) .

(١) روى البيهقي : « وبدأتهم بالشتم والغشم » (٢١) .

(٢) كذا « والأمر تحقره » في نسخة ك (٢١) وبها روى الجرجاني والجواليقي (٦٥) .

أما في ش فالرواية « والشيء تحقره » (٣٢٠ / ١) ، وذكرت هذه الرواية في هامش ك ، وبها

روى البيهقي والشيرازي (١١٨) ، وروى بقية الرواة : « والقول تحقره » .

(٣) قال الفسوي : « ويروى : وزعمت أنا لا حلوم لنا » (١٨) .

- قال النمري : « قَرَعَ العصا : مثل في التنبيه ، وهذا هزؤ به لا استرشاد له » (٥٥) .

(٤) قال التبريزي : « ويروى : يابس الهرم » (١١٠ / ١) ، وذكر الأعلام هذه الرواية في شرحه

(٣٢١ / ١) .

(٥) في هامش الأصل وش : « تستشفي » صح ، « ويروى : لو كنت تستشفي » .

١٥١ - وقال رجلٌ من شعراءِ حميرٍ (١) :

في وقعةٍ كانت لبني عبدِ مناةٍ وكلبِ علي حميرٍ ، قُتِلَ فيها علقمةُ
ابنِ ذي يزنِ الحميريِّ .

- (١/٢٣) ١ - / يامن رأى يومنا ويوم بني ال
تيم إذا ، التف صيقه بدمه (٢)
٢ - لما رأوا أن يومهم أشب
شدوا حيازيمهم على ألمه (٣)
٣ - كأنما الأسد في عرينهم
ونحن كالليل جاش في قتمه (٤)
٤ - لا يسلمون الغداة جارهم
حين يزل الشراك عن قدمه (٥)

(١) كذا « وقال رجل من شعراء حمير ... الحميري » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي اكتفى بالقول :
« وقال بعض شعراء حمير » . (١ / ٣٣٠) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي ، قاله في يوم البيداء » (حاشية شرح الفسوي ٣٠ ب) .

(وانظر خبر الأبيات مروياً عن أبي ريش في شرح التبريزي ١ / ١٧٥ - ١٧٦) .

(٢) كذا « يا من رأى » في رواية ابن جنبي (٦٤ أ) والفسوي (٣٠ ب) ، وعند بقية الرواة « من رأى »
وهو على معنى « يا من رأى » وهو تمام الوزن ، والبيت من المنسرح (شرح التبريزي ١ / ١٧٤) .

- قال الفسوي : « ويروى إذا التف صيقه وصيده ، فيريد على أحدهما أن الصيد وهم الكمأة التبسوا
بدم الكمأة ذلك اليوم ، أي بما أريق فيه من الدماء ، ومن روى صيقه معناه اجتمع عليهم الصيق يومئذ
في الحرب من كثرة الرجال ، والصيق : الغبار » .

(٣) قال الفسوي : « شدوا حيازيمهم : مثل ، أي تجلدوا ؛ لأن العرب تقول : اشدد حيازيمك لهذا الأمر ،
أي : تجلد فيه على ألمه » (٣٠ ب) ، وذهب البياري إلى أنه كناية عن الجِدِّ ، ومثله : قرع لهم ظنوبه :
إذا شمر له (٣٨ أ) .

(٤) قال الفسوي والتبريزي : « ويروى : في غشمه : أي سواده » . (١ / ١٧٤) .

- ذهب ابن جنبي إلى أنه ينبغي أن يكون أراد « في قتامه » فحذف الألف تخفيفاً ، ورد ذلك المرزوقي
(١ / ٣٣٢) . قال التبريزي : « والذي ذكره ابن جنبي في أن القتم المراد به القتام هو الوجه ، لأن ذكر
الاسم الذي هو القتام في هذا الموضع أحسن من ذكر المصدر وهو القتم » .

(٥) في رواية سائر رواة الحماسة : « حتى يزل » غير أن الجرجاني روى : « حتى يزيل » (٢٣ أ) .
- قال البياري : « حتى يزل الشراك عن قدمه ، وذلك أن الشراك مشدود بزمام وشسع ، فهو لا يزال إلا
أن يموت فلا يلبس نعله » .

- ٥- ولا يَخِيمُ اللَّقَاءَ فَارِسُهُمْ حَتَّى يَشُقَّ الصُّفُوفَ مِنْ كَرَمِهِ
٦- مَا بَرِحَ التَّيْمُ يَعْتَزُونَ وَزُرُّ قُ الْخَطِّ تَشْفِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمِهِ (١)
٧- حَتَّى تَوَلَّتْ جُمُوعُ حَمِيرٍ وَالْ فُلُّ سَرِيعٌ يَهْوِي إِلَى أُمَّهِ (٢)
٨- وَكَمْ تَرَكْنَا هُنَاكَ مِنْ مَلِكٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيحُ فِي لِمَمِهِ (٣)

١٥٢ - وقال حسان بن نشبة في ذلك

وهو من بني تيم بن عبد مناة (٤) :

١- نَحْنُ أَجْرْنَا الْحَيَّ كَلْبًا وَقَدْ أَتَتْ لَهَا حَمِيرٌ تَزْجِي الْوَشِيحَ الْمُقَوِّمًا (٥)

- (١) كذا « وزرق الخط » في رواية المرزوقي والفسوي والتبريزي والبياري ، وروى بقية الرواة : « وسم الخط » .
(٢) كذا « والفَلُّ » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة « فالفل » .
- روى الجواليقي والبياري والتبريزي : « سريعاً » بالنصب ، وعند بقية الرواة . « سريع » ، وفي هامش البياري : « ويروى : سريعاً فيهوى » .
- روى ابن العفيف : « جموع كندة » (١ / ١٩٧) .
(٣) كذا « وكم تركنا هناك من ملك » في رواية البياري والجرجاني ، وعند بقية الرواة « وكم تركنا هناك من بطل » .
- قال الفسوي : « والهاء في أمه عائدة إلى : الفل ، لفظاً » (٣١ ب) .
(٤) كذا « وقال حسان بن نشبة » في رواية المرزوقي (١ / ٣٣٥) ، وزاد التبريزي « حسان بن نشبة العدوي في ذلك » (١ / ١٧٦) .
- زاد البياري (٣٨ ب) والفسوي (٣١ أ) : « أحد بني عدي بن عبد مناة بن أدد بن ضبة » وعند الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد : « أخو بني عدي » بدلا من « أحد » ، وحرف الجرجاني : « عبد مناة » ب « عبيد مناة » وحرف ابن العفيف « عبد مناة » « بعبد مناف » .
- قولهم « في ذلك » أي في الحرب التي سبق الحديث عنها في الحماسية (١٥١) .
- ذهب أبو محمد الأعرابي الغندجاني إلى أن « حسان » تصحيف « جساس » على أن نشبة من أسماء الذئب . (إصلاح ما غلط به النمرى ص ٦٩ ، وشرح التبريزي ١ / ١٧٦) .
(٥) روى المرزوقي وابن العفيف (١ / ١٩٨) : « ونحن أجريننا » ، وعند بقية الرواة : « نحن أجريننا » وكلتا الروايتين صحيحة في وزن البحر الطويل .

- ٢- تَرَكَنَا لَهُمْ شِقَّ الشَّمَالِ فَأَصْبَحُوا جَمِيعاً يَزْجُونَ الْمَطِيَّ الْمُخَزَمًا (١)
 ٣- فَلَمَّا دَنَوْا صَلْنَا ، فَفَرَّقَ جَمْعَهُمْ سَحَابَتَنَا تَنْدَى أُسْرَتِهَا دَمًا (٢)
 ٤- فَعَادَرْنَ قَيْلًا مِنْ مَقَاوِلِ حَمِيرٍ كَأَنَّ بَخْدِيهِ مِنْ الدَّمِ عِنْدَمَا (٣)
 ٥- أَمَرَ عَلَى أَفْوَاهِ مَنْ ذَاقَ طَعْمَهَا مَطَاعِمُنَا يَمْجُجْنَ صَابًا وَعَلَقْمَا

١٥٣- وقال معبد بن علقمة التميمي (٤) :

- ١- غُيِّبْتُ عَنْ قَتْلِ الْحَتَاتِ وَلَيْتَنِي شَهِدْتُ حُتَاتًا يَوْمَ ضُرِّجَ بِالْدَمِ (٥)
 ٢- / وفي الكف مني صارم ذو حفيظة متى ما يقدم في الضريبة يقدم (٦)

(١) كذا « الشمال » بكسر الشين في رواية المرزوقي والفسوي والتبريزي ، وبالفتح « الشمال » روى الجرجاني (٢٣ ب) وابن العفيف ، وبالفتح والكسر « الشمال » معا ، روى البياري (٣٨ ب) وابن مرقد (١ / ٢٤٥) .

(٢) روى المرزوقي وابن العفيف : « تندی أسرتهم » وعند بقية الرواة : « تندی أسرتها » .
 - الأسرة : في الأصل طرائق الوجه أو الخطوط التي فيها ، قال البرقي : وهو مثل ، وقال البياري : « وهذه استعارة هنا » .

(٣) روى ابن العفيف « نجيبه » ولعله تحريف .

(٤) كذا « وقال معبد بن علقمة » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن معاوية » . (حاشية شرح الفسوي (٦٩ أ) .
 - نسب البياري هذه الحماسية في شرح البيت الأول منها : « الشعر لحميد الحرقوصي » . ثم زاد فذكر خبر الأبيات بقوله : « والحتات : حتات بن يزيد المجاشعي ، رمى به عن بغلته ، ورمه أنفه ، فقال حميد هذا الشعر ، وهو من قومه » . (٨٣ أ) .

(٥) ذهب المرزوقي إلى أن الحتات كان من معبد ذا رحم محرم ، فكان يستبعد قتله من جهته (انظر ٢ / ٧٥١) ، في حين أكد الجاحظ أنه الحتات بن يزيد المجاشعي ، وأن بني مازن رهط معبد هم الذين ضربوه . (البيان ٢ / ٢٣٧) .

(٦) كذا « صارم ذو حفيظة » في رواية الجرجاني (٤٢ ب) والفسوي (٦٨ ب) ، وعند بقية الرواة « صارم ذو حفيظة » .

- ٣- فَيَعْلَمَ حَيًّا مَالِكٍ وَلَفِيْفُهَا
 ٤- فَقُلْ لِرُزْهَيْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَرَاتِنَا
 ٥- وَلَكِنَّا نَأْبَى الظَّلَامَ وَنَعْتَصِي
 ٦- وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا ، وَيَحْلُمُ رَأْيُنَا
 ٧- وَإِنَّ التَّمَادَى فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا
 بِأَنْ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الحُتَاتِ بِمُحْرَمٍ
 فَلَسْنَا بِشَتَائِمِنِ لِلْمُتَشْتَمِ (١)
 بِكُلِّ رَفِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ مُصَمِّمِ (٢)
 وَنَشْتَمُ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالتَّكْلَمِ
 بِكَفَيْكَ فَاسْتَأْخِرْ لَهُ أَوْ تَقَدِّمِ (٣)
 ١٥٤- وَقَالَ أَبَانُ بْنُ عَبْدِ الْعِيَارِ (٤) :

١- إِذَا الدِّينُ أَوْدَى بِالْفَسَادِ فَقُلْ لَهُ
 يَدَعْنَا وَرَأْسًا مِنْ مَعَدِّ نَصَادِمِهِ (٥)

- (١) في شرح الديميرتي (٤١ ب) والفسوي : « المتشتم : المتعرض للشتم » .
 (٢) كذا « الظلام » بضم الظاء المشددة في الأصل ، وبها روى البيهاري (٨٣ ب) والجرجاني ، وابن العفيف (٣٦٢ / ١) أما في نسخة ك و (ش) فالرواية : « نأبى الظلام » ، وروى الجواليقي (١٧٦) والتبريزي (٩١ / ٢) وابن مرقد (٤٤٤ / ١) : « الظلام » ، أما الديميرتي والمرزوقي والفسوي فرووا : « الظلام » و « الظلام » معاً .
 - قال المرزوقي : « والظلام والظلامة والمظلمة واحد ، وهو ما تظالم الناس بسببها بينهم ، وروى : الظلام ، بكسر الظاء ، مصدر ظالمته مظالمه وظلاماً » (٧٥٢ / ٢) .
 - قال الديميرتي : « المصمم : الذي لا يسمع لقطعه صوت » .
 (٣) قوله : « وإن التمامدى في الذي كان بيننا بكفيك : توعد » (انظر شرح المرزوقي ٧٥٣ / ٢) .
 (٤) كذا « أبان بن عبدة بن العيار » في رواية المرزوقي (٦٣٤ / ٢) والجرجاني (إذ صحف العيار إلى العبار ٤٤ أ) ، والتبريزي (٩٤ / ٢) الذي قال : « أخرى : عبيدة » أي رواية أخرى .
 - زاد بقية الرواة : « أبان بن عبدة بن العيار بن مسعود بن جابر بن عمرو بن جزء » ، غير أن الديميرتي (١٩ أ) روى « عبدة بن العيار » وروى الفسوي : « عمرو بن حر » (٥٧) ، وروى الجواليقي « عبدة بن العباس » (١٧٨) .
 - قال البيهاري : « هذه الأبيات تروي لأبان بن عباد بن العيار ، وكان حرورياً زعموا » (٧٣ ب) .
 (٥) قال البيهاري : (المعنى) « إذا هلك الدين بفساد الأمة وجور الأئمة ، فإننا نلي إصلاحه ، يعني الحرورية ، والرأس : الرئيس ، يريد الخليفة » .

- ٢ - بِيضِ خِفَافٍ مُرَهَفَاتٍ قَوَاطِعٍ لِدَاوُدَ فِيهَا أَثْرُهُ وَخَوَاتِمُهُ (١)
- ٣ - وَزُرُقٍ كَسَتْهَا رِيشُهَا مَضْرِحِيَّةٌ أَتَيْتُ خَوَافِي رِيشِهَا وَقَوَادِمُهُ (٢)
- ٤ - بِجَيْشٍ تَضَلُّ الْبُلُقُ فِي حَجَرَاتِهِ بِيَثْرِبَ أَخْرَاهُ وَبِالشَّامِ قَادِمُهُ (٣)
- ٥ - إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ تَنَبَّهُ يَقْظَانُ التُّرَابِ وَنَائِمُهُ (٤)

١٥٥ - وَقَالَ أَبُو حُرَابَةَ التَّمِيمِيُّ (٥) :

- ١ - مَا كَانَ أَحْجَمَ أَوْ نَامَتْ حَقِيقَتُهُ عِنْدَ الْحِفَاطِ فَلَمْ يُقَدِّمَ عَلَى الْقُحْمِ (٦)

(١) روى البيهقي: « مرهفات قواضب » ثم قال: « ظن هذا الشاعر أن الحديد ينسب إلى داود لما رأى الدرود الجيدة منسوبة إليه ». (٧٤ أ).

- روى الشيرازي: « لداود فيها » و « لداود فيه » معاً.

(٢) قال البيهقي: « العرب تقول لذوات الخالب والمناسر المعققة من الطير: أحرار ومضرحيات وعتاق وكواسب وجوارح ».

(٣) سقط هذا البيت من متن شرح البيهقي وبهامشه استدراك: « في نسخة:

وجيش تَضَلُّ البرق ... بيثرب أخراه ...

(٤) في رواية سائر الرواة: « تحرك يقظان ».

- في نسخة ك: « إذا نحن صرنا » بالصاد المهملة (٢١ ب).

- قال الديميرتي: « يقظان التراب: الموطأ المسلوك، وما تحرك منه الريح، ونائمه: الذي لا يسلك، وإنما يريد أنا نزع الأرض زعزعة لكثرتنا ».

(٥) كذا « أبو حُرَابَةَ التَّمِيمِيُّ » في نسخة ك (٢١ ب) وش (٣٢٨/١) ورواية سائر الرواة، أما في الأصل فالرواية: « أبو حُرَابَةَ التَّمِيمِيُّ » وهو تحريف.

- روى المرزوقي (٢ / ٦٨٧) والجواليقي (١٩٥): « أَبُو حُرَابَةَ » بفتح الحاء، وعند بقية الرواة: « حُرَابَةَ » بضمها، قال البيهقي: « ابن جني حُرَابَةَ بفتح الحاء » (٧٩ أ)، وضبطه ابن جني بثلاث الحاء (انظر ١١٤ ب).

- روى التبريزي (قال أخو حُرَابَةَ أو ابن حُرَابَةَ) (١١٣ / ٢).

(٦) كذا « ما كان » في الأصل، وفي نسخة ك و (ش): « من كان » وبها روى سائر الرواة. =

- ٢ - فَعُقْبَةُ بْنُ زُهَيْرٍ يَوْمَ نَازَلَهُ - جَيْشٌ مِنَ التُّرْكِ لَمْ يُحْجَمِ وَلَمْ يَخِمِ (١)
- ٣ - مُشَمَّرٌ لِلْمَنَآيَا عَن شَوَاهُ إِذَا مَا الْوَعْدُ أَسْبَلَ ثَوْبِيهِ عَلَى الْقَدَمِ
- ٤ - خَاضَ الرَّدَى فِي الْعِدَى قَدَمًا بِمُنْصَلِهِ - وَالْخَيْلُ تَعْلُكُ ثَنِي الْمَوْتِ فِي اللَّجْمِ (٢)
- ٥ - / وَهُمْ مَثُونٌ أَلُوفًا ، وَهُوَ فِي نَفْرِ شَمِّ الْعَرَائِنِ ضَرَّابِينَ لِلْبُهَمِ (٣)

= - كذا « نامت حقيقته » في رواية البياري والديمرتي (٣١ أ) وابن العفيف (٣٤٨ / ١) وابن مرقد (٤٣١ / ١) ، وعند بقية الرواة : « خامت حقيقته » قال الفسوي : « خامت حقيقته : أي لم يطلبها » (٦٣ ب) . قال التبريزي : « نامت حقيقته : أي نام عن الحقيقة ، وخامت جنت » (١١٣ / ٢) .

(١) في رواية سائر الرواة : « جمع من الترك » .

- في هامش الأصل : « قوم » صح (رواية أخرى) .

- قال المرزوقي : « يقال خام عن قرنه : إذا نكل ونكص على عقبه » (٦٨٨ / ٢) .

(٢) كذا « قُدَمًا » بضم القاف في رواية الجواليقي والبياري والتبريزي والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « قَدَمًا » بكسر القاف ، غير أن الديمرتي روى « قَدَمًا » و « قُدَمًا » معاً .

- في نسخة ك : « تعلق ثني الموت في النجم » وهو تحريف .

- قال المرزوقي : « روى بعضهم : والخيل تعلق ثن الموت ، والثن : حطام اليبس ، والمختار ما قدمته » . (٦٨٩ / ٢) .

- قال الفسوي : « ثني الموت : يعني وسط الموت ، يريد المعركة » (٦٤ أ) .

(٣) قال ابن جنبي : « شبه مئون بعشرين ونحوها ، من حيث كانت عدداً في الإعراب مثلها ، كما أجرى المئين نحونا من هذا » (١١٤ ب) .

١٥٦ - وقال قتادة بن مسلمة الحنفي (١) :

- ١ - بَكَرَتْ عَلَيَّ مِنَ السَّفَاهِ تُلُومِي
 ٢ - لَمَّا رَأَتْنِي قَدْ رُزِيَتْ فَوَارِسِي
 ٣ - مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَصَابَ بِنَكْبَةٍ
 ٤ - قَاتَلْتُهُمْ حَتَّى تَكَافَأَ جَمْعُهُمْ
 ٥ - إِذْ تَتَّقِي بِسِرَاةِ آلِ مُقَاعِسِ
 ٦ - لَمْ أَلْقَ قَبْلَهُمْ فَوَارِسَ مِثْلَهُمْ
 ٧ - لَمَّا التَّقَى الصَّفَانَ وَاخْتَلَفَ الْقَنَا
 ٨ - فِي النَّقْعِ سَاهِمَةَ الْوُجُوهِ عَوَابِسُ
 ٩ - يَمُمْتُ كَبَشَهُمْ بِطَعْنَةٍ فَيَصِلُ
- سَفَهَا تُعَجِّزُ بَعْلَهَا وَتُلُومُ (٢)
 وَبَدَتْ بِجِسْمِي نَهْكَةٌ وَكُلُومُ
 دَهْرٌ وَحَيٌّ بِاسِلُونِ صَمِيمُ
 وَالْحَيْلُ فِي سَبَلِ الدِّمَاءِ تَعُومُ (٣)
 حَذَرَ الْأَسِنَّةِ وَالسُّيُوفِ تَمِيمُ
 أَحْمَى ، وَهَنَّ هَوَازِمَ وَهَزِيمُ
 وَالْحَيْلُ فِي نَقْعِ الْعَجَاجِ أُزُومُ (٤)
 وَبِهِنَّ مِنْ دَعَسِ الرِّمَاحِ كُلُومُ
 فَهَوَى لِحُرِّ الْوَجْهِ وَهُوَ ذَمِيمُ

(١) كذا « وقال قتادة بن مسلمة الحنفي » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن العفيف روى « قتادة الحنفي » (١ / ٣٦٨) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (حاشية شرح الفسوي ١٧٠) .

(٢) كذا « بكرت علي » في نسخة ك (٢١ ب) ورواية سائر الرواة ، أما في ش فالرواية « بكرت إلي » (١ / ٣٢٩) .

(٣) روى البيهقي (٨٥ ب) وابن مرقد (١ / ٤٥٣) : « تكأ كأ جمعهم » وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه (١ / ١٣٧) ، قال البيهقي : « تكأ كأ جمعهم : أي ازدحم » .

- قال البيهقي : « يروى : في سنن الدماء » ، وذكر الفسوي ذلك في شرحه (١٧٠) .

(٤) روى المرزوقي : « في رهج الغبار » (٢ / ٧٦٩) .

- قال أبو هلال : « النقع والعجاج واحد ، فأضاف لاختلاف اللفظين ، وأجود من هذا أن يقال :

النقع : ما كثف من الغبار » (شرح التبريزي ٢ / ١٣٨) .

- ١٠- وَمَعِي أَسْوَدٌ مِنْ حَنِيفَةَ فِي الْوَعَى لِبَيْضِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ تَسْوِيمٌ
 ١١- قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كَانَتْهُمْ فِي الْبَيْضِ وَالْحَلَقِ الدَّلَاصِ نَجُومٌ
 ١٢- فَلَتُنَّ بَقِيَّتُ لَأَرْحَلَنَّ بِغَزْوَةٍ تَحْوِي الْغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتُ كَرِيمٌ^(١)
 ١٥٧- وَقَالَ بَعْضُ بَنِي بُولَانَ مِنْ طَيْئِ^(٢) :

- ١- نَحْنُ حَبَسْنَا بَنِي جَدِيدَةَ فِي نَارٍ مِنَ الْحَرْبِ جَحْمَةَ الضَّرَمِ
 ٢- نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بِالْحَضِيضِ وَنَصْ طَادُ نَفُوسًا بَنَتْ عَلَى الْكِرَمِ^(٣)

(١) روى المرزوقي والبياري : « نحو الغنائم » ، وذكرها الفسوي في شرحه ، وعند بقية الرواة « تحوي الغنائم » .

- كذا « أو يموت » في رواية ابن العفيف ، أما في نسخة ك و (ش) فالرواية « أو يموت » بالنصب ، وبها روى سائر الرواة .

- قال ابن جني : « ويروى (يموت) بالرفع والنصب ، فالنصب على الجواب كقوله : أو يموت فنعدرا ، أي : إلا أن يموت كريم ، والرفع على قولك : لتكونن كذا أو تكون كذا عطفاً عليه ، وليس قوله لأرحلن جواب الشرط فيظن به أنه مجزوم الموضع فيجب جزم : يموت . إن قوله لأرحلن إنما هو جواب حلف محذوف ، أي : أقسم لأرحلن » (١٠٣ ب - ١٠٤ أ) .

(٢) كذا من غير غزو : « وقال بعض بني بولان من طيئ » في رواية سائر الرواة .
 - زاد الشيرازي : « جاهلي » .

- نسب أبو محمد الأعرابي هذا الشعر لرجل من بلقين في يوم ملكان (انظر الخبر في إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٥٠ ، وشرح التبريزي (٨٦/١) ، وذهب البياري إلى أن قائل الأبيات رجل من الغوث في حرب الفساد ، (انظر الشرح المنسوب للمعري ١٢١/١ هامش (١) نقلا عن شرح البياري ص ٨٨) .

(٣) كذا ، نستوقد النبل ... ونصطاد « في نسخة ك (٢٢ أ) ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش « نستوقد النبل » (١ / ٣٢٢) . قال التبريزي : « ويروى : تستوقد النبل يعني أن الحرب تفعل ذلك . ويروى تستوقد النبل وتصطاد ، فيجعل الفعل للنبل » (١ / ٨٦) .

- قال البياري : « معنى البيت أن النبل تصيب المرمى فينفذه حتى يصير إلى الحضيض ، فيوري النار ، أي : نصطاد ونستوقد ، فقدم وأخر ، أي : نفعل الفعلين معاً في رمية واحدة » (١٦ ب) .

(ب/٣٣) ١٥٨ - / وقال مُحْرَزُ بْنُ الْمُكْعَبِرِ الضَّبِّيُّ (١) :

- ١- نَجِّي ابْنَ نَعْمَانَ عَوْفًا مِنْ أَسْتِنَّا
إِيغَالَهُ الرُّكُضَ لَمَّا شَالَتْ الْجِذْمُ
- ٢- حَتَّى أَتَى عِلْمَ الدَّهْنِا يُوَاعِسُهُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّمَانِ مَا جَشِمُوا (٢)
- ٣- حَتَّى انْتَهَوْا لِمِيَاهِ الْجَوْفِ ظَاهِرَةً
مَالِمَ تَسِرَّ قَبْلَهُمْ عَادٌ وَلَا إِرْمٌ (٣)

(١) كذا « مُحْرَزُ بْنُ الْمُكْعَبِرِ الضَّبِّيُّ » في رواية ابن جنبي (٩٧ ب) والتبريزي (٦٥/٢) والبياري (٦٧ أ) والفسوي (٥٢ أ) والجواليقي (١٦١) وابن مرقد (٣٦٨/١) ، وعند بقية الرواة من غير « الضببي » وتفرد الجرجاني برواية « وقال محرز » (٣٨ ب) .

- كذا « الْمُكْعَبِرُ » بفتح الباء وكسرها في الأصل ، وبهما روى ابن جنبي والمرزوقي والتبريزي وابن منظور ، أما في نسخة ك و (ش) فالرواية « الْمُكْعَبِرُ » بكسر الباء ، وبها روى البياري وابن مرقد والمفضل الضببي (المفضليات ٥١/١) ، وروى الديمرتي والجواليقي والفسوي بالكسر .
قال ابن الأعرابي : « يقال رجل مكعبَر ومكعبِر ، والقياس مكعبِر بكسر الباء » (شرح الديمرتي ١٠ أ) .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » .

(٢) قال الديمرتي : « ويروى : حتى إذا علم الدهناء ، وعلم الدهناء : جبيل لبني ضبة ، يقال له قيس » وقال الفسوي : « يقال له قسا » (٥٢ أ) .

(٣) قال البياري : « قال أبو زيد : إذا وردت الإبل كل ليلة فشربت ، أي الليل كان ، فتلك الآية ، فاعلة من آب ، وإذا وردت كل يوم ، أي النهار كان ، أوله وآخره ووسطه ، فتلك الظاهرة » (٦٧ أ) .

- قال أبو هلال : « عاد وإرم واحد فجعلهما اثنين ، غلط » (الشرح المنسوب للمعري ٣٦٩/١) .

١٥٩ - وقال أبو ثمامة البراء بن عازب الضبي^(١) :

١- قُلْتُ لِمُحَرِّزِ يَوْمَ التَّقِينَا تَنَكَّبَ لَا يَقْطُرُكَ الزُّحَامُ^(٢)

٢- أَتَسْأَلُنِي السَّوِيَّةَ وَسَطَ زَيْدٍ أَلَا إِنَّ السَّوِيَّةَ أَنْ تُضَامُوا^(٣)

٣- فَجَارِكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لَحْمُ ظَبِيٍّ وَجَارِي عِنْدَ بَيْتِي لَا يُرَامُ^(٤)

١٦٠ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَبِئِي^(٥) :

١- دَعَا دَعْوَةً يَوْمَ الشَّرَى يَا لِمَالِكٍ وَمَنْ لَمْ يُجِبْ عِنْدَ الْحَفِیْظَةِ يُكَلِّمُ^(٦)

(١) « أبو ثمامة البراء بن عازب الضبي » انظر الخلاف في اسمه بين رواة الحماسة في الحماسية رقم (١٢) .

(٢) روى سائر الرواة : « لما التقينا » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل « صح » .
- قال ابن جني : « إن شئت كان قوله : لا يقطرك : استئنافاً ، وإن شئت كان جواب تنكب » .
(٩٩ ب) .

(٣) زيد : رهط من ضبة . (شرح البياري ٦٨ أ ، وشرح الفسوي ٥٣ أ) .

(٤) قال المرزوقي : « إضافة اللحم إلى الظبي في نهاية الموافقة للمعنى الذي يقصده ، والغرض الذي كان يرمي إليه » (٢ / ٥٨١) .

(٥) كذا « وقالت امرأة من طبيئ » في رواية سائر الرواة .

- روى المرزوقي عن بعضهم أن هذا المقتول هو : بهدل بن قرفة أحد بني نبهان ، وكان أخذ بدم ابن جعدة المخزومي ، فقتل بالمدينة صبيرا ، وتشكك المرزوقي في ذلك بقوله : « وما اقتص في الأبيات يدل على خلافه » ، وأكد التبريزي رواية أبي عبيدة أن المقتول هو بهدل بن قرفة ، وقرفة أمه وأبوه هو حيان الطائي . وعلى ذلك فقائلة الأبيات هي بنت بهدل بن حيان الطائي كما يقول أبو الفرج الأصفهاني ، وكان عثمان بن حيان والي المدينة قتله زمن عبد الملك بن مروان . (شرح المرزوقي ١ / ٢١٢ ، وشرح التبريزي ١ / ١١٣ - ١١٤ ، والأغاني ٢١ / ٢٢٤ ، ونوادر المخطوطات ١ / ٩٠ ، وكتاب الحماسة تحقيق د . عبدالله عسيلان (١ / ١٢٣) .

(٦) كذا « ومن لم يُجب » في رواية الجرجاني (١٤ أ) ، أما في نسخة ك و (ش) فالرواية : « ومن لا يُجب » ، وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد رواه : =

٢ - يا ضيعة الفتيان إذ يعتلونه بطن الشرى مثل الفئيق المسدم (١)

٣ - أما في بني حصن من ابن كريمة من القوم طلاب الترات غشمشم (٢)

٤ - فيقتل جبراً بامرئ لم يكن له بواء ، ولكن لا تكايل بالدم (٣)

١٦١ - وقالت كبشة أخت عمرو بن معد يكرب (٤) :

تحرّضُ عمراً وقومها على بني مازن ، وهم حي من بني زبيد (٥) ،
وكانوا (٦) قتلوا عبد الله بن معد يكرب (٧) ، فلما قالت هذه الأبيات
طلبهم عمرو وقتلهم قتلاً ذريعاً (٨) .

= « ومن لا يُجِب » (١٥٥/١) ، وذكر هذه الرواية الفسوي في شرحه (١٨ ب) ، قال أبو هلال : « رواه الشيخ (يُجِب) بكسر الجيم ، والصواب فتح الجيم ، وأول البيت يدل على ذلك ، وهو قوله : دعا يا مالک ، فلما أنه استغاثهم فلم يغثوه ، وتركوه لأعدائه » . (رسالة في ضبط مواضع من الحماسة ٢ ب) .

- روى الفسوي : « يوم الحفيظة » ، وكتب فوقها ، وهي رواية الشيرازي .

(١) كذا « يعتلونه » بضم التاء وكسرها في نسخة ك و (ش) ، وبهما روى الفسوي والمرزوقي والتبريزي والبياري (٢٢ أ) . وروى الجرجاني والجواليقي (٦٧) وابن العفيف (١٢٣/١) : يعتلونه ، بضم التاء .

(٢) روى ابن مرقد : « أما في بني حصن من ابن كريمة » ، وذكر الأعلام هذه الرواية في هامش الأصل ، وفي شرحه أيضاً (٣٣٥ / ١) .

(٣) في نسخة ك : « لا تكايل » بالباء الموحدة .

(٤) كذا « وقالت كبشة أخت عمرو بن معد يكرب » في رواية سائر الرواة .

(٥) في نسخة ك : « وهم حي من بني زيد » (٢٢ ب) وهو تحريف .

(٦) في نسخة ك : « كانوا » بدون الواو .

(٧) عبد الله بن معد يكرب : أخو عمرو ، كان رئيس بني زيد ، فجلس مع بني مازن في شرب منهم ، فتغنى عنده عبد حبشي ، فلطمه عبد الله ، وقال له : أما كفاك أن تشرب معنا حتى تشيب بالنساء ، فنادى الحبشي يا آل مازن ، فقاموا إلى عبد الله فقتلوه . (الأغاني ١٥ / ٢٢٦) .

(٨) قوله : « تحرّض عمراً ... فقتلهم قتلاً ذريعاً » من رواية الأعلام وزيادته .

- ١ - أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لَهُمْ دَمِي (١)
- ٢ - / وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِفَالاً وَأَبْكَرًا وَأُتْرِكَ فِي بَيْتٍ بِصَعْدَةِ مُظْلَمٍ (٢)
- ٣ - وَدَعَّ عَنْكَ عَمْرًا إِنَّ عَمْرًا مُسَالِمٌ وَهَلْ بَطْنٌ عَمْرٍو غَيْرُ شَبْرِ لِمَطْعَمٍ (٣)
- ٤ - فَإِنَّ أَنْتُمْ لَمْ تَقْتُلُوا وَاتَّدَيْتُمْ فَمُشُّوا بِآذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلِّمِ (٤)
- ٥ - وَلَا تَرِدُوا إِلَّا فُضُولَ نَسَائِكُمْ إِذَا ارْتَمَلْتُمْ أَعْقَابَهُنَّ مِنْ الدَّمِ (٥)

(١) قال البيهقي: «ويروى: ألا تخلوا لهم دمي» (٢٣ أ).

(٢) كذا «وأترك» بالنصب في نسخة ك، وبها روى المرزوقي (١/٢١٧) والتبريزي (١/١١٧) والجواليقي (٦٩) والفسوي (١٩ أ) والبيهقي والجرجاني (١٤ ب) وابن العفيف (١/١٢٦). أما في ش فالرواية: «وأترك» بالرفع (١/٣٣٦) وبها روى ابن مرقد.

- قال المرزوقي: «انتصب وأترك باضمار أن وهو جواب النهي» وقال البيهقي: «نصب كقولهم: لا تأكل السمك وتشرب اللبن».

(٣) قال الفسوي: «المعنى: تبلغ في حث عمرو على الثأر وتحفظه لكيلا يسالم القوم» (١٩ ب). (٤) كذا «لم تقتلوا» في رواية الفسوي والجرجاني والبيهقي. وروى المرزوقي والتبريزي والجواليقي وابن مرقد: «لم تثاروا»، وذكر البيهقي هذه الرواية في شرحه. وروى ابن العفيف: «لم تفعلوا».

- كذا «فمشوا» بفتح الميم وضمها في ش، وبهما معاً روى المرزوقي والبيهقي وابن مرقد، وفي نسخة ك: «فمشوا» بفتح الميم، وبها روى بقية الرواة، غير أن التبريزي والفسوي ذكرا رواية الضم في شرحيهما.

- قال المرزوقي: «فمشوا: أي امشوا، ومن روى فمشوا بضم الميم فمعناه امسحوا».

(٥) ذهب الشراح إلى أن مقصود البيت أنهم أذلاء؛ لأنهم لا يردون الماء إلا إذا صدرت النساء، قال الفسوي: «قيل معناه: لا تردوا إلا بقايا الحيض من نسائكم، أي: لا يمكنكم أن تردوا المناهل، فلا يكون لكم ماء إلا دم الحيض لما يلحقكم من الدل، وهذا القول أبلغ، ويؤيده ما بعده: إذا ارتملت أعقابهن من الدم، أي: اختضبت».

١٦٢ - وقال بعض بني أسد

واقْتَتَلَ فَرِيقَانِ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى بَيْتِ أَدْعَاهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ (١) :

١ - كِلَا أَخَوَيْنَا إِنْ يُرَعُ يَدْعُ قَوْمَهُ ذَوِي جَامِلٍ دَثْرٍ وَجَمْعٍ عَرْمَرَمٍ (٢)

٢ - كِلَا أَخَوَيْنَا ذَوِ رِجَالٍ كَأَنَّهُمْ أَسْوَدُ الشَّرَى مِنْ كُلِّ أَعْلَبٍ ضَيْغَمٍ

٣ - فَمَا الرُّشْدُ فِي أَنْ تَشْتَرُوا بِنَعِيمِكُمْ بَيْسًا وَلَا أَنْ تَشْرَبُوا الْمَاءَ بِالْدمِ (٣)

١٦٣ - وقال حارث بن عتاب النبهاني (٤) :

١ - تَعَالَوْا نَفَاخِرِكُمْ : أَعْيَا وَفَقْعَسٌ إِلَى الْمَجْدِ أَدْنَى أُمَّ عَشِيرَةَ حَاتِمٍ (٥)

(١) كذا من غير عزو : « وقال بعض بني أسد » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي زاد : « ويروى لبعض بني فقعس » (٢٣ أ) .

(٢) قال الفسوي : « الجامل اسم للإبل ، وليس بتكسير جمل ، إنما هو اسم موضوع للجمع » (٢٣ أ) .

(٣) قال المرزوقي : « يدعوهم إلى المصالحة ، ويعرفهم أنه لا خير في ماء يصلون إليه بإراقة دماء » (٢٥٤/١) ، وقال الفسوي : « بين أن الرشد ليس في أن تبدلوا الصلاح بالفساد ، وتشربوا الماء بالقتل » .

(٤) كذا « حارث بن عتاب النبهاني » في رواية الجرجاني مع تحريف عتاب إلى نبهان ، وعند بقية الرواة « حريث بن عتاب النبهاني » . قال البيهقي : « ويقال : عتاب ويقال غياث ، وكلاهما خطأ ، والصواب عتاب ، قال أبو الندي : ليس في طيء عتاب ولا غياث » (٢٧ ب) .
- حريث بن عتاب : سبقت له الحماسية رقم (٨٩) .

(٥) في رواية سائر الرواة : « تعالوا أفاخركم » .

- قال المرزوقي : « روى بعضهم : أعيار فقعس ، يريد رؤساء فقعس » وهي رواية مردودة بما ذكره النسايون من أن أعيان قبائل بني سعد ، وبمقتضى النظم ، إذ مقابلة القبيلة بمثلها أحسن من مقابلة الأفراد بالقبيلة ، وبموافقة المصادر المختلفة لرواية : « أعيار فقعس » (٢٥٥/١) .

- ٢ - إلى حكمٍ من قيسٍ عيلانٍ فيصلٍ وآخر من حيي ربيعة عالم^(١)
 ٣ - ضربناكم حتى إذا قام ميلكم ضربنا العدا عنكم ببيض صوارم
 ٤ - فحللوا بأكنافي وأكناف معشري أكن حرزكم في المأقط المتلاحم
 ٥ - فقد كان أوصاني أبي أن أضمكم إلي وأنهى عنكم كل ظالم^(٢)
 ١٦٤ - وقال الحصين بن الحمام المري^(٣) :

- ١ - وقلت لهم يا آل ذبيان ما لكم تفاعدتم ، لا تقدمون مقدما^(٤)
 ٢ - / مواليكم مولى الولادة منكم ومولى اليمين حابس قد تقسما^(٥)
 ٣ - وقلت تبين أن ما بين ضارج ونهي الأقف صارح غير أخرما^(٦)

(١) روى المرزوقي : « ومن آخر حيي ربيعة » .

(٢) كذا « أوصاني أبي أن أضمكم » في رواية الجرجاني والجواليقي (٨٠) وابن العفيف (١٤٥ / ١) وابن مرقد (١٨٤ / ١) . وروى المرزوقي (٢٥٧ / ١) والتبريزي (١٣٦ / ١) والبياري (٢٨ أ) : « أن أضيفكم » .

- روى الشيرازي : « أن أضمكم » و « أن أضيفكم » أيضاً .

(٣) كذا « وقال الحصين بن الحمام المري » عند سائر الرواة ، غير أن المرزوقي أسقط « المري » من نسبه (انظر ١ / ٣٨٦) .

- زاد الشيرازي : الحصين بن الحمام المري العبسي « جاهلي » (شرح الفسوي ٣٥ أ) .

- الحصين بن الحمام المري : سبقت له الحماسية رقم (١٤٦) .

(٤) كذا « وقلت لهم » في رواية الجرجاني (٢٦ ب) وعند بقية الرواة : « فقلت لهم » .

- قال البياري : « لا تقدمون مقدما أي لا تقدمون إقداما » وربما يجيء فعل وأفعل بمعنى ، فذلك وضع مقدماً في موضع الإقدام « (٤٤ ب ، وانظر شرح المرزوقي ١ / ٣٨٦) .

(٥) كذا « مولى الولادة منكم » في رواية البياري والجرجاني ، وعند بقية الرواة « منهم » .

- كذا « حابس قد تقسما » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي رواه « حابساً قد تقسما » ثم قال : « وانتصابه على الحال ، ويروى حابس قد تقسما ، وارتقاعه على أنه بدل من مولى اليمين » . (٣٨٨ أ) .

- قال البياري : « مولى الولادة : ابن العم ، ومولى اليمين : الخليف » .

(٦) روى البياري : « فقلت » .

- ٤ - مِنْ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى
 ٥ - عَلَيْهِنَ فِتْيَانٌ كَسَاهُمْ مُحَرَّقٌ
 ٦ - صَفَائِحُ بَصْرَى أَخْلَصَتْهَا فُيُونُهَا
 ٧ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ
 مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوِّمًا (١)
 وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَنْعَمًا (٢)
 وَمُطْرِدًا مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ مُبْهِمًا (٣)
 وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا (٤)

= كذا « تبين أن ما بين » في رواية الجرجاني والبياري والفسوي (٣٥/أ) وابن مرقد (٢٧٣/١)، وروى الفسوي وابن العفيف « إنما » (٢٢٢/١). وروى الجواليقي (١١٨) والمرزوقي والتبريزي (٢٠٠/١): « هل ترى ».

- كذا « بين ضارج » بالصاد معجمة في رواية الجرجاني والبياري والفسوي، وابن العفيف، وروى ابن مرقد « صارح » بالصاد مهملة. وعند بقية الرواة: « هل ترى بين واسط ».

- كذا « ونهي » بفتح النون وكسرها معاً في ش (٣٣٩/١) وبهما معاً روى البياري والفسوي، وفي الأصل ونسخة ك و « نهي » بكسر النون، وبها روى بقية الرواة. روى المرزوقي « نهي أكف ».

- كذا « صارح غير أحرما » في رواية الجرجاني والبياري والفسوي وعند بقية الرواة: « صارحاً غير أعجما »، قال المرزوقي: « ويروى فارساً غير أحرما ».

(١) روى ابن جنبي (٦٩/أ) والمرزوقي (٣٨٨/١) والتبريزي (٢٠٠/١): « من الخيل ».

- قال الأصمعي: « كل ما فاق في جنسه فهو خارجي »، وأخذه الأعلام في شرحه من غير إشارة. (انظر ٣٤٠/١). قال أبو عمرو الشيباني: « الخارجى من الخيل والرجال: المنكر »، فمن روى من الخيل فالمراد بالخارجى المنكر، وكذلك من روى: من القوم، وأراد خيل القوم لكان صحيحاً (الشرح المنسوب للمعري ٢٧٤/١).

(٢) قال الأعلام: « عليهن فتیان، أي على الخيل، فأضمرها لعلم السامع » (٣٤٠/١).

(٣) كذا « من نسج داود مبهما » في رواية المرزوقي والجرجاني والتبريزي، وعند بقية الرواة: « من نسج داود محكما ».

(٤) كذا « ولما رأيت الصبر » في رواية المرزوقي والجرجاني والبياري وابن العفيف، وعند بقية الرواة: « ولما رأينا الصبر ».

- ٨- صَبْرْنَا ، وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً
٩- يُفْلَقْنَ هَاماً مِنْ رِجَالِ أَعْزَةٍ
١٠- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ
١١- فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسَبَّةٍ
١٢- وَلَكِنْ خُذُونِي أَيَّ يَوْمٍ قَدَرْتُمْ
١٣- بِآيَةِ أَنِّي قَدْ فُجِعْتُ بِفَارِسٍ
- بِأَسْيَافِنَا يُفْلَقْنَ كَفًّا وَمِعْصَمًا (١)
عَلَيْنَا ، وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا (٢)
عَمَدْتُ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمًا (٣)
وَلَا مُبْتَغٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سَلْمًا (٤)
عَلَيَّ ، فَحُزُّوا الرَّأْسَ أَنْ أَتَكَلَّمَا (٥)
إِذَا عَرَدَ الْأَقْوَامُ أَقْدَمَ مُعَلِمًا (٦)

= كذا « وإن كان يوماً » عند سائر الرواة ، غير أن الجرجاني روى : « وأن كان يوماً » قال المرزوقي : « روى بعضهم (وأن كان يوماً) بفتح الهمزة ، على أن يكون أن مخففة من الثقيلة ، والمراد : وأنه كان اليوم يوماً ذا كواكب ، وهذا الراوي لعله لم يعرف الاعتراضات والفصاحة فيها ، والتبس المعنى عليه أيضا » . (١ / ٣٩١) .

- قال الفسوي : « والعرب تعبر عن صعوبة اليوم بظهور الكواكب » (٣٥ ب) .

(١) روى سائر الرواة : يقطعن كَفًّا ومِعْصَمًا .

- قال ابن جنبي : « يريد كَفًّا ومعاصم ، فوضع الواحد موضع الجمع » (٦٩ ب) .

(٢) كذا « يُفْلَقْنَ هَاماً » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة « نُفْلَقْ هَاماً » .

- كذا « من رجال أعزة » في رواية البياري (٤٥ أ) والتبريزي والجواليقي وابن العفيف وابن

مرقد . وروى المرزوقي والفسوي والجرجاني : « من أناس أعزة » .

(٣) روى سائر الرواة : « ولما رأيت الود ليس بنافعي » وأشير إليها في هامش الأصل .

(٤) كذا « بسبة » في رواية الجواليقي وابن العفيف ، وذكرها التبريزي في شرحه ، ثم قال :

« السِّبَّةُ : الخصلة يسب بها » (٢٠٢ / ١) وروى المرزوقي والفسوي والجرجاني والتبريزي وابن

مرقد : « بذلة » .

- كذا « ولا مبتغ » في رواية الجرجاني (٢٧ أ) وعند بقية الرواة : « ولا مُرْتَقِي » .

(٥) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٦) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

١٦٥- وقال قيسُ بنُ زهيرِ العَبَسِي

يَرِثِي حُدَيْفَةَ وَحَمَلًا ابْنِي بَدْرِ الْفَزَارِيِّينَ (١) :

١- تَعَلَّمُ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءَةِ مَا يَرِيمُ (٢)

٢- وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

٣- وَلَكِنَّا الْفَتَى حَمَلٌ بِنِ بَدْرِ بَغَى ، وَالْبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ (٣)

٤- / أَظُنُّ الْحِلْمَ دَلَّ عَلَيَّ قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ (١/٣٥)

(١) كذا « وقال قيس بن زهير العبسي ... الفزاريين » في رواية الجواليقي (١٢٩) والتبريزي (٢٢١/١) وابن العفيف (٢٤٠/١). وروى البيهاري: « وقال قيس بن زهير يرثي حذيفة وحملاً » (٥٠).
-

اقتصصر بن جنبي والجرجاني وابن مرقد والفسوي والمرزوقي على اسم الشاعر: « قال قيس بن زهير » غير أن المرزوقي زاد: « قيس بن زهير العبسي ، سيد بني عبس » وزاد الفسوي: « قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي » (٣٨ ب).
-

زاد الشيرازي: « جاهلي ».

- هذه الحماسية ناطقة بأنها في الرثاء ، ولم ينقلها الأعلام إلى باب الرثاء . فاعجب .

(٢) كذا « تَعَلَّمُ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ » في رواية ابن جنبي (٧٢ ب) والتبريزي والجرجاني (٢٩) والجواليقي . وروى ابن العفيف: « أن خير الناس ميتاً » .

- روى المرزوقي (٤٢٨ / ١) والفسوي والبيهاري وابن مرقد (٢٩٧ / ١): « تَعَلَّمُ أَنْ خَيْرِ النَّاسِ حَيًّا » ، فمن رواه بالرفع: « ميت » فعلى أنه خير أن ، وقوله على جفر الهباءة في موضع الصفة. ومن رواه بالنصب « ميتاً » أو « حياً » فقد نصبه على الحال ، أي: كان خير الناس حال حياته . (شرح المرزوقي ٤٢٨ / ١) .

- جفر الهباءة: ماء في أرض غطفان كان قيس قد قتل حذيفة وحملاً ابني بدر عنده . (شرح البيهاري ٥٠ أ) .

(٣) قال الفسوي: « ويروى: مصرعه وخيم ، أي يصرع مصرعاً ثقيلاً »، وروى الشيرازي « مرتعه » و « مصرعه » معاً .

٥- ومارست الرجال ومارسوني فمعوج علي ومستقيم^(١)

١٦٦- وقال الربيع بن زياد العبسي^(٢) :

١- حرق قيس علي البلا دحتي إذا اضطمرت أجدما^(٣)

٢- جنية حرب جناها فما تفرج عنه ولا أسلما^(٤)

٣- غداة مررت بآل الربا ب تعجل بالركض أن تلجما^(٥)

٤- وكنا فوارس يوم الهري رإذ مال سرجك فاستقدما^(٦)

٥- عطفنا وراءك أفراسنا وقد أسلم الشفتان الفما

٦- إذا نفرت من بياض السيو فقلنا لها أقدمي مقدما

(١) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي . (انظر ١ / ٤٢٩) .

- قال البياري : « فمعوج علي ومستقيم ، أي : معاد ومصاف » .

(٢) كذا « وقال الربيع بن زياد العبسي » في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري أسقط « العبسي » من نسبه (انظر ٥٥ ب) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » .

(٣) في نسخة ك : « أجزما » بالزاي . (انظر ٢٣ أ) وهو تصحيف .

(٤) كذا « جنية » بالرفع والنصب معاً في رواية الفسوي (٤٣ ب) وابن مرقد (١ / ٣٢٣) ، وفي نسخة ك و (ش) « جنية » بالرفع ، وبها روى بقية الرواة .

- كذا « يُفْرَج » بالياء و « تُفْرَج » بالياء وبالباء للمجهول ، وفي نسخة ك « يُفْرَج » ، وفي (ش) « تُفْرَج » بالباء للمعلوم ، وبها روى سائر الرواة ، قال الفسوي : « ويروى : فما يُفْرَج » ، وروى المرزوقي (٢ / ٤٨٥) « تُفْرَج » .

(٥) كذا « الرِّباب » بكسر الراء المشددة في رواية المرزوقي ، وعند بقية الرواة : « الرِّباب » بالفتح . قال الفسوي : « روى الديمرتي : الرِّباب ، بفتح الراء ، وقال : هي امرأة ، وروى غيره بالكسر ، يعني قبيلته » (٤٣ ب) .

- في نسخة ك : « يُعَجَّل » .

(٦) روى البياري (٥٦ أ) والتبريزي (٢ / ٢٣) : « فكنا فوارس » .

١٦٧ - وقال الطائي الكبير (١) :

ويُقالُ هِي لِعَمْرُو بْنِ مُحَمَّدِ السُّلَيْمَانِيِّ (٢) ، مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، يَقُولُهَا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ المَخْزُومِيِّ ، وَحَبَسَهُ أَيَّامَ وِلَايَتِهِ بِالمَدِينَةِ (٣) .

- ١ - لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ سَلَعٍ لِّلأَئِمَّةِ لِنَفْسِي ، وَلَكِنْ لَيْسَ يُعْنِي التَّلَوُّمُ (٤)
٢ - لِأَمَكَنْتُ مِنْ نَفْسِي عَدُوِّي ضَلَّةً أَلْهَفًا عَلَى مَا فَاتَ لَوْ كُنْتُ أُعَلِّمُ (٥)
٣ - لَوْ أَنَّ صُدُورَ الأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَتَى كَأَعْقَابِهِ ، لَمْ تَلْقَهُ يَتَنَدَّمُ (٦)

(١) هذه النسبة من رواية الأعلام وزياداته .

(٢) روى المروزقي : « ابن السلمي » (٢ / ٧٥٩) خلافاً لرواية أكثر الرواة : « ابن السليمانى »

غير أن الجرجاني رواه من غير عزو « وقال آخر » (٥٠ ب) .

- قال الفسوي : « قال ابن البيهقي : ويروى ابن السليمانى ، والأول أصح ، وهو إسلامي »

(٦٩ ب) والاسم الأول تحريف « السليمانى » .

- عمرو بن محمد السليمانى : شاعر إسلامي ، عاش زمن الدولة الأموية ، كان مولى بني عبد

الدار بن قصي ، قبض عليه إبراهيم بن عربي والي اليمامة وحمله إلى المدينة مأسوراً زمن

عبد الملك . (معجم البلدان مادة سلع ، وشرح الفسوي ٦٩ ب) .

(٣) في نسخة ك : « أيام ولايته للمدينة » . (٢٣ أ) .

- هذا التعريف بالشاعر من رواية الأعلام وزياداته .

(٤) روى سائر الرواة : « ولكن ما يردُّ التَّلَوُّمُ » .

(٥) كذا « لأمكنك من نفسي » في رواية الجرجاني . وعند بقية الرواة : « أمكنت من نفسي » .

- قال الفسوي : « ويروى : ألهفى على من مات » (٦٩ ب) .

(٦) في نسخة ش « كأعقبه » (١ / ٣٤٥) .

- كذا « لم تُلْفِه » و « لم تَلْقَه » بالفاء والقاف معاً في رواية البيهقي (٨٥ أ) والشيرازي ، قال

الفسوي : « ويروى لم تُلْفِه يتندم ، أي لم تجده » (٦٩ ب) .

- في نسخة ك و (ش) : « لم تُلْفِه » وبها روى الفسوي . وعند بقية الرواة « لم تَلْفِه » .

- قال ابن جنبي : « يبدون أصله يبدون ، كيدخلون ويخرجون ، فأسكنت الواو الأولى التي

هي لام وحذفت لسكونها مع ما بعدها ، ومثل يبدون في البيت قول الله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ

يَعْفُونَ ﴾ (١٠٣ أ) .

- ٤ - لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ فِجَاجٌ كَثِيرَةٌ وَلَيْلٌ سُخَامِيٌّ الْجَنَاحِينَ أَدَهْمُ (١)
- ٥ - إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُهَا وَإِذْ لِي عَنْ دَارِ الْهَوَانِ مُرَاغَمٌ (٢)
- ٦ (ب/٣٥) - / فُلُو شِئْتُ إِذْ بِالْأَمْرِ يُسْرٌ لَقَلَّصْتُ بِرَحْلِي فَتَلَاءُ الذَّرَاعِينَ عَيْهَمُ (٣)
- ٧ - عَلَيْهَا دَلِيلٌ بِالْفَلَاةِ نَهَارُهُ وَبِاللَّيْلِ لَا يُخْطِي لَهَا الْقَصْدُ مِنْسَمُ (٤)
- ٨ - إِذَا مَا أُنِيخْتَ بَعْدَ لَحْجٍ وَثُرْتُمُ وَأَنْتِي لِإِبْرَاهِيمَ لَحْجٌ وَثُرْتُمُ (٥)
- ٩ - تَبَيَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِالْغُورِ أَنْنِي غَدَاتِيذٍ مِنْهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ (٦)

(١) كذا « فجاج كثيرة » في رواية الجرجاني (٥٠ ب) ، وعند بقية الرواة « فجاج عريضة » .

(٢) روى البيهقي « إذا الأرض لم يجهل » وذكرها الديرمتي في شرحه (٤٣ أ) .

- كذا « عن دار الهوان مراغم » في رواية المزوقي (٧٦١/٢) والتبريزي (١٣٥/٢) والديرمتي والجواليقي (٢١٤) وابن العفيف (٣٦٧/١) . وروى الفسوي وابن مرقد (٤٥٢/١) : « في دار الهوان مراغم » . قال الفسوي : « ويروى : عن دار المذلة مرغم ، وهو أحسن في حكم القوافي » .

- قال التبريزي : « في البيت سناد ، وإذا روي مرغم أجود » ، وقال ابن جني : « قوافي هذه القطعة كلها مجردة غير مؤسسة ، إلا مراغم هذه ، فقد ساند إذن ، وقد استقصيت هذا في كتابي المعرب في تفسير قوافي أبي الحسن رحمه الله » (١٠٣ - ١٠٣ ب) .

(٣) روى ابن مرقد : « فتخاء الذراعين » . والفتح في الرجلين : طول العظم مع قلة اللحم .

- قال الفسوي : « ويروى مراغم ، أي : مذهب ، ويروى : لقلصت برجلي ، أي : ارتفعت » . (٦٩ - ٦٩ ب) .

(٤) في نسخة ك : « نهازه » بالزاي المعجمة ، وهو تصحيف .

- روى الفسوي : « عليها دليل بالبلاد » وبهامشه روى الشيرازي « بالبلاد » و« بالفلاة » صح معا .
(٥) في نسخة ك : « وثرتم » بشاءين ، وهو تصحيف .

- هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته من بعض الروايات .

(٦) هذا البيت من رواية الأعلم وزياداته من بعض الروايات « هذان البيتان في بعض الروايات » .

- بهذا البيت وسابقه رجح الأعلم أن الشعر للسليمانى لاللطائي (انظر هامش الأصل وشرحه) .

١٦٨ - وقال آخر^(١) ، وهو الأَحيمَرُ السَّعْدِيُّ ، وكان لَصّاً^(٢) :

١ - فَإِن أَكُ قَصْداً فِي الرِّجَالِ فَإِنِّي إِذَا حَلَّ أَمْرٌ سَاحَتِي لَجَسِيمٌ^(٣)

١٦٩ - وقال أبو جُرْشَةَ بنُ الأَشِيمِ الفَقْعَسِيِّ^(٤) :

١ - فِدَى لِفَوَارِسِي المَعْلَمِي - مِن تَحْتِ العَجَاجَةِ خَالِي وَعَمٌّ^(٥)

٢ - هُمُ كَشَفُوا غَيْبَةَ الغَائِبِينَ مِن العَارِ أَوْجُهُهُمُ كالحُمَمِ^(٦)

٣ - إِذَا الخَيْلُ صَاحَتْ صِيَاحَ النُّسُورِ حَزَزْنَا شَراسِيفَهَا بِالجِذَمِ

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » .

(٢) هذه النسبة من رواية الأَعلم وزياداته ..

(٣) في هامش الأَصل ونسخة ش (٣٤٧/١) : « وهذا البيت من قصيدة أولها :

وقالت أرى ربع القوام وشاقها
طويل القناة بالضحاء نؤوم »

- قال الديمرطي : « القصد : المقارب الذي ليس ينام » (٣٤ ب) .

(٤) في نسخة ك : « جُرْشَةَ » بدون « أبو » (٢٣ ب) وفي ش : « جُرْيَةَ » (٣٤٧/١) ، وبها روى

سائر الرواة ، غير أن البيهاري روى : « حُرْيَةَ » بالخاء المهملة (٨٦ أ) ، وروى الفسوي :

« حُرْيَةَ بن الأَشيب ، قال : والأصح : جُرْيَةَ بن الأَشيم الفَقْعَسِي » (٧٠ ب) .

- قال أبو هلال : رواها غير أبي تمام لسبرة بن عمرو وفي رواية أخرى أن الحصف بن معبد بن

عبد الحارث بن هلال بن ربيعة بن عجل قتل أهبان بن عرفطة فقال جرية أبحاثاً عينية ، وقال

الحصف هذا الشعر الذي أنشده أبو تمام ، والصحيح أن الحصف قال ذلك . (انظر تفصيل

ذلك في شرح التبريزي ٢ / ١٣٩ - ١٤٠) .

- قال الشيرازي : « قال الشيخ : المقطعة ليست لجرية ، وهي لرجل آخر » .

(٥) كذا « فِدَى » بكسر الفاء في ش (٣٤٧/١) وبها روى سائر الرواة ، وفي نسخة ك : « فِدَى »

بكسر الفاء وفتحها معا ، وبالفتح روى الجرجاني (٥٤ أ) .

(٦) روى الديمرطي (٤٤ أ) والمرزوقي (٧٧٤/٢) والفسوي : « هم كَشَفُوا عِيَةَ العائِبِينَ » قال

أبو هلال : « والوجه الأول (عِيَةَ العائِبِينَ) أجود ؛ لقوله كَشَفُوا ، ولم يقل حَفَظُوا » . (شرح

التبريزي ٢ / ١٤٠) .

- ٤ - إِذَا الدَّهْرُ عَضَّتْكَ أَنْيَابُهُ لَدَى الشَّرِّ فَارْزَمْ بِهِ مَا أَرْزَمْ (١)
 ٥ - وَلَا تُلْفَ فِي شَرِّهِ هَائِباً كَأَنَّكَ فِيهِ مُسِنُ السَّقَمِ (٢)
 ٦ - عَرَضْنَا نَزَالَ فَلَمْ يَنْزَلُوا وَكَانَتْ نَزَالَ عَلَيْهِمْ أَطْمٌ (٣)
 ٧ - وَقَدْ شَبَّهُوا الْعِيرَ أَفْرَاسَنَا فَقَدْ وَجَدُوا مَاءَهَا ذَا شَبْمٍ (٤)
 ١٧٠ - وَقَالَ الْأَسَدِيُّ (٥) :

١ - أَتَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ رَسُولٌ فَسَلَّ تَغَيْظُ الضَّحَّاكِ جِسْمِي (٦)

(١) روى الفسوي : « إذا الدهر أعتك أنيابه » .

- ذكر الديرمتي والمرزوقي والتبريزي في شروحه رواية أخرى : « فارزم به ما رزم » أي : اثبت له ما ثبت لك . قال المرزوقي : « وإنما قال فأزم به ما أزم ، طلباً للمطابقة والموافقة » . (٧٧٥/٢) .
 (٢) روى سائر الرواة : « مُسِرَّ السَّقَمِ » ، وذكر المرزوقي والتبريزي رواية أخرى « مُسِرَّ السَّقَمِ : أي مظهره » .

(٣) روى ابن مرقد : « نزال عليه » . (٤٧٦ / ١) .

- قال البياري : « أطمً بالتشديد من الطامة ، فخفف للشعر » (٨٦ ب) .

(٤) روى سائر الرواة : « وجدوا مِيرَهَا » .

- كذا « ذا شبم » في رواية الجواليقي (٢١٨) والتبريزي (١٤١ / ٢) وابن مرقد . وعند بقية الرواة : « ذا بَشْمٍ » ، وروى البياري بالروايتين معا . ثم قال : « البشم : التخمة للبهائم خاصة ، ويستعمل في الناس أيضا ، ومن روى : ذا شبم ، أراد ذا برد ، يعني الموت ، فإنه بارد . وقيل أراد السم لبرده ، والصحيح : البَشْمُ ، فإن العرب لا تعرف الطبيعيات » .

(٥) كذا « وقال الأسدي » في رواية الديرمتي (٤٥ ب) والفسوي (٧١ أ) والجرجاني (٥٤ أ)

وابن مرقد (٤٧٢ / ١) . ونسبها الجواليقي (٢١٩) والتبريزي (١٤١ / ٢) إلى : « شقيق بن سليك الأسدي » . ورواها ابن العفيف لمعبد بن علقمة ، ثم قال : « ويقال إنها لابن أبي شريك الأسدي ، قالها أيام كان الضحَّاك بن قيس الفهري على الكوفة » . (انظر ١ / ٣٨٣) . أما المرزوقي فرواها من غير عزو : « وقال آخر » (١ / ٧٧٧) ، وأما البياري فروى : « وقال بعض بني أسد » (٩١ أ) .

- روى أبو هلال العسكري البيت الثاني من هذه الحماسية منسوبة لفضالة بن شريك . (رسالة في ضبط الحماسة ورقة ٦) .

(٦) كذا : « أتاني عن أبي أنس رسول » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « أتاني ... وعيد »

- قال البياري : « الضحَّاك هو أبو أنس » ، وهو الضحَّاك بن قيس بن خالد الشيباني الفهري ، =

- ٢- ولم أعص الأَمِيرَ ولم أَرِبْهُ ولم أَسْبِقْ أبَا أَنَسِ بُوْغَمِ (١)
- (١/٣٦) ٣- / وَلَكِنَّ البُعْوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ (٢)
- ٤- وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ الصُّغْدِ نَفْسِي وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ خُوَارَزْمٍ (٣)
- ٥- وَقَارَعْتُ البُعْوثَ وَقَارَعُونِي فَفَازَ بِضَجْعَةٍ فِي الحَيِّ سَهْمِي (٤)
- ٦- فَأَعْطَيْتُ الجِعَالَةَ مُسْتَمِيئاً خَفِيفَ الحَاذِ مِنْ فِتْيَانِ جَرَمٍ (٥)

= شهد صفين مع معاوية ، وغلب على دمشق ، ودعا إلى بيعة ابن الزبير ، ثم دعا إلى نفسه ، قتل سنة ٦٥هـ في معركة مرج راهط ، وكان على قيس في قتال مروان بن الحكم (الإصابة ٤٧٨/٣ ، وجمهرة أنساب العرب ١٧٨ ، ١٩٨) .

(١) كذا « ولم أَرِبْهُ » بفتح الهمزة في نسخة ك ، وبها روى الديلمتي والفسوي والجواليقي والجرجاني والتبريزي وابن مرقد ، وفي ش « ولم أَرِبْهُ » بضم الهمزة ، وبها روى المرزوقي وابن العفيف ، وبالفتح والضم معا روى البياري (٩١ أ) .
- قال المرزوقي : « والفرق بينهما أنه يقال : رابه الدهر إذا قصده بريه وحوادثه ، وأرابه : أتاه بريه » . (٧٧٩ / ٢) .

(٢) روى الجواليقي والتبريزي : « ولكن البعوث جنت علينا » .
- قال الفسوي : « أن يخرج بديلاً ويقيم هو ، فيغرم جعلته ، وكان ذلك في أيام ابن الزبير » . (١٧١ أ) .

(٣) روى ابن العفيف وابن مرقد « وجاشت من جبال السغد » .
- روى سائر الرواة : « من جبال السغد » بالسين ، والسغد والصغد ؛ بالسين والصاد ، كلاهما يدل على أمة من العجم والناس ، فضلا عن البلد .
- كذا « خوارزم » براءين في رواية الجواليقي والفسوي والتبريزي وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « خوارزم » براء واحدة .

(٤) روى الجواليقي والتبريزي وابن مرقد : « فقارعت البعوث وقارعتني » .
- قال البياري : « يعني أيام البعوث زمن بني مروان ، وأخذ هذا الأسد عطاءه فأعطاه رجلا من جرم ، فهض الجرمي ولزم هو أهله ، فلذلك قال : ففاز بضجعة ، وهي الخفض والدعة » . (٩١ ب) .

(٥) قال الفسوي : « قال أبو عبيدة : الحاذ : الحال ، يريد خفة الظهر » .

١٧١ - وقال عمرو بن برأفة الهمداني^(١) .

وكان أغار عليه رجلٌ من مُرادٍ يقالُ له حريمٌ بن مالكٍ ، فاستاقَ إبلاً
لَهُ وخَيْلاً ، ثُمَّ أغارَ عليه عمرو فاستاقَ كُلَّ شَيْءٍ من مالِ حريمٍ ، فَأَتاهُ حريمٌ
يَسْأَلُهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ^(٢) بَعْضَ ما أَخَذَ مِنْهُ ، فامْتَنَعَ عمرو ، وقال :

١- تَقولُ سُلَيْمى لا تَعَرِّضْ لِتَلْفَةٍ وَلَيْلِكَ عَن لَيْلِ الصَّعَالِيكِ نَائِمٌ^(٣)

٢- وَكَيْفَ يَنامُ اللَّيْلَ من جُلِّ مالِهِ حُسامٌ كَلونِ المِلْحِ أبيضُ صَارِمٌ

٣- غَموسٌ إِذا عَضَّ الكَرِيهَةَ لم يَدَعُ لها طَمَعاً ، طَوَعَ اليمِينِ مُلازِمٌ^(٤)

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- الأبيات بتمامها في الأمالي (١٣٧ / ٢ - ١٣٨) ، والأبيات من ١ - ١٤ في الأغاني

(١٧٦ - ١٧٥ / ٢١) ، ومنها (١٢) بيتا في الوحشيات (٣١ - ٣٢) والأبيات من ١ - ٥ : في

من اسمه عمرو من الشعراء (ص ٨٥) والأبيات (١ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨) في

المؤتلف (ص ٦٧) ، وانظر مصادر أخرى لها في شعر همدان وأخبارها في الجاهلية والإسلام

(٢٧٩ - ٢٨١) .

(٢) - كذا « يرد عليه » في الأصل ، وفي نسخة ك (٢٣) ، أما في ش فالرواية : « أن يرد إليه » .

- كذا في ش : « حريم » قال البكري : « هكذا صحته بالحاء والراء المهملتين ، الحاء مفتوحة

والراء مكسورة (اللالكئ ٢ / ٧٤٨) .

- انظر خبير الأبيات مفصلاً في أمالي القالي (١٣٧ / ٢) والأغاني (١٧٥ / ٢١) .

(٣) في الوحشيات والمؤتلف ومن اسمه عمرو : « وليلك من ليل الصعاليك نائم » .

(٤) كذا « غموس » في ش ، أما في نسخة ك فالرواية « غموض » بالضاد ، وبها روى القالي ،

وروى أبو الفرج الأصفهاني : « صموت » وكذلك روى ابن الجراح .

- روى أبو تمام في الوحشيات : « جزار إذا مس الضريبة » .

- روى القالي : « لم يدع له طمعاً » .

- روى أبو تمام في الوحشيات وابن الجراح « لم يدع / بها طمعاً طوع اليدين مكارم » .

- ٤ - أَلَمْ تَعَلَّمِي أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ الْمَسَالِمُ (١)
- ٥ - إِذَا اللَّيْلُ أَدَجَى وَاكْفَهَرَ ظَلَامُهُ وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِمُ (٢)
- ٦ - وَمَالٌ بِأَصْحَابِ الْكِبْرَى غَالِبَاتُهُ فَإِنِّي عَلَى أَمْرِ الْغَوَايَةِ حَازِمٌ
- ٧ - كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذُونَهَا مُرَاغِمَةً مَا دَامَ لِلسَّيْفِ قَائِمٌ
- ٨ - تَحَالَفَ أَقْوَامٌ عَلَيَّ لِيَسْلَمُوا وَجَرُّوا عَلَيَّ الْحَرْبَ إِذْ أَنَا سَالِمٌ (٣)
- ٩ - أَفَالْيَوْمِ أَدْعَى لِلْهُوَادَةِ بَعْدَمَا أَجِيلَ عَلَى الْحَيِّ الْمَذَاكِي الصَّلَادِمُ (٤)
- ١٠ - وَإِنَّ حَرِيماً إِذْ رَجَا أَنْ أُرْدَهَا وَيَذْهَبَ مَالِي يَا ابْنَةَ الْقَيْلِ حَالِمٌ (٥)
- ١١ (ب/٣٦) - / متى تَجَمَّعَ الْقَلْبَ الذَّكِيُّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ (٦)

(١) كذا « نَوْمُهُمْ » بالرفع والنصب معا في الأصل ، ورواية نسخة ك و (ش) والقالبي والوحشيات : « نَوْمُهُمْ » بالرفع .

- روى أبو تمام في الوحشيات : « إذا نام البطين المسالم » .

(٢) كذا « واكفهر ظلامه » في رواية القالي ، وروى أبو الفرج الأصفهاني « واكفهرت نجومه » وروى ابن الجراح : « واستقلت نجومه » . وفي هامش الأصل : « ويروى : واستحرت نجومه » وفي ش : « ويروى : واجتهرت نجومه » (٣٥١ / ١) . قال القالي : « ويروى : إذا الليل أَدَجَى واستجهرت نجومه ، والمسجهر : الأبيض » .

- روى ابن الجراح وأبو الفرج الأصفهاني : « وصاح من الأفراط هام جوائم » .

(٣) كذا « ليسلموا » في رواية القالي ، وفي الأغاني « ليسمنوا » .

(٤) كذا « أفاليوم أدعى » في رواية الأمالي ، وفي الأغاني « أفالآن أدعى » .

(٥) « فإن حريماً » في رواية القالي ، وروى أبو تمام في الوحشيات وأبو الفرج « كأن حريماً » .

- روى أبو الفرج : « أن يضمها » .

- كذا « يا ابنة القيل » في الأمالي ، وفي الوحشيات والأغاني « يا ابنة القوم » .

(٦) في الوحشيات : « وأنفاً أياً » .

- ١٢- مَتَى تَطْلُبُ الْمَالَ الْمُنْعَ بِالْقَنَاءِ تَعِشُ مَا جِدَا أَوْ تَخْتَرِمَكَ الْخَارِمُ^(١)
- ١٣- وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتُهُمْ فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالِ هَمْدَانَ ظَالِمٌ
- ١٤- فَلَا صَلْحَ حَتَّى تُقْرَعَ الْخَيْلُ بِالْقَنَاءِ وَتُضْرَبَ بِالْبَيْضِ الرَّقَاقِ الْجَمَاجِمُ^(٢)
- ١٥- وَلَا أَمْنَ حَتَّى تَغْشِمَ الْحَرْبُ جَهْرَةً عَبِيدَةً يَوْمًا ، وَالْحُرُوبُ غَوَاشِمُ^(٣)
- ١٦- أُمْسَبَطِيْ عَمْرُو بْنُ نُعْمَانَ غَارَتِي وَمَا يُشْبِهُ الْيَقْظَانَ مَنْ هُوَ نَائِمٌ^(٤)
- ١٧- إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً صَبَرْنَا لَهَا ، إِنَّا كِرَامٌ دَعَائِمُ^(٥)
- ١٨- وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا النَّاسُ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ^(٦)

(١) في الوحشيات : « ومن يطلب المال ... يعيش مشريا » ، وفي الأغاني : « ومن يطلب المال ... يعيش ذا غنى » .

(٢) كذا « حتى تفرع » بالراء في ش ، وبها جاءت رواية الأمدى (المؤلف ص ٦٧) ، وفي نسخة ك : « حتى تقدع » بالذال ، وبها روى القالي (١٣٨ / ٢) وأبو تمام في الوحشيات ، والقديع : الكف والمنع .

- روى الأصفهاني : « حتى تعثر » (١٧٧ / ٢١) .

(٣) قال القالي : « الغشم : أشد الظلم » ، وأخذ الأعمى هذا التفسير (انظر ١ / ٣٥٣) .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادس عشر في رواية الأمالي ، ولم يروه الأصفهاني ولم يرو سابقه أيضاً .

(٥) كذا روى هذا البيت أبو علي القالي وأبو تمام في الوحشيات ، والأمدى ، ولم يروه أبو الفرج الأصفهاني .

- روى الأمدى : « إذا جرّ مولانا علينا ظلامه » .

(٦) روى الأمدى : « مجرّوم إليه » .

١٧٢ - وقال الحريش بن هلال القريني :

ويروى للعباس بن مرداس ، ولخفاف بن ندية السلميين (١) .

- ١ - شهدن (٢) مع النبي مسومات
 حنيناً وهي دامية الحوامي (٣)
 ٢ - ووقعة خالد شهدت وحكت
 سنايها على البلد الحرام
 ٣ - نعرض للسيوف بكل ثغر
 خدودا لا تعرض للطام (٤)
 ٤ - ولست بخالع عني ثيابي
 إذا هرا الكمأة ولا أرامي (٥)

(١) كذا نسبت هذه الحماسية إلى هؤلاء الشعراء الثلاثة في رواية ابن مرقد (١٠١/١) ورواها للحريش وللعباس بن مرداس كل من الجواليقي (٤٨) والمرزوقي (١٣٩/١) والفسوي (١١١) والبياري (١٣ب) وابن العفيف (٨٨/١) .

- زاد التبريزي نسبتها إلى المحاف بن حكيم بن عاصم ، فضلا عن نسبتها إلى الحريش والعباس بن مرداس (١ / ٦٩) .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني .

- كذا « ويروي » في ش ، أما في ك فالرواية : « وتروي » .

- العباس بن مرداس : سبقت له الحماسية رقم (٥٠) ، وخفاف بن ندية : ستأتي له الحماسية رقم (٢١٧) .

(٢) كذا « شهدن » في ش ، وفي نسخة ك : « شهدنا » (٢٣ أ) .

(٣) قال الأعلم : « ويروي دامية الكلام » وهي الجراح ، واحدها : كلم (١ / ٣٥٤) .

(٤) كذا « نعرض للسيوف بكل ثغر » في رواية الفسوي ، وعند بقية الرواة : « نعرض للسيوف إذا التقينا » ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه .

- روى الجواليقي وابن مرقد : « وجوها » .

- كذا « لا تعرض » في رواية الجواليقي والتبريزي والبياري وابن العفيف ، وروى المرزوقي والفسوي ، وابن مرقد : « ما تعرض » .

(٥) في نسخة ك : تقدم هذا البيت على البيت الثالث ، واستدرك الناسخ الإشارة إلى ذلك في الهامش (٢٣ أ) .

- كذا « هر » بالراء المهملة في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى « هر » بالزاي معجمة ، وروى البياري « هر » و « هر » معا (١٤ أ) ، وذكر الفسوي والتبريزي رواية « هر » في شرحهما .

٥- وَلَكِنِّي يَجُولُ الْمُهْرُ تَحْتِي إِلَى الْغَايَاتِ بِالْعَضْبِ الْحَسَامِ^(١)

١٧٣- وقال آخر :

١- فَلَوْ أَنَّ حَيًّا يَقْبَلُ الْمَالَ فِدْيَةً لَسُقْنَا لَهُمْ سَيْلًا مِنَ الْمَالِ مَفْعَمًا^(٢)

٢- / وَلَكِن أَبِي قَوْمٌ أُصِيبَ أَخُوهُمْ رِضَا الْعَارِ وَاخْتَارُوا عَلَيَّ اللَّبْنَ الدَّمَآ^(٣)

١٧٤- وقال الرُّقَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ ضِرَارٍ^(٤) :

١- لَقَدْ عَلِمْتُ غَوْثٌ وَبُهْثَةٌ أَنَّنِي بُوَادِي حُمَامٍ لَا أَحَاوِلُ مَغْنَمًا^(٥)

(١) كذا «إلى الغايات» في نسخة ك، وبها روى ابن مرقد والشيرازي، أما في ش فالرواية: «إلى الغارات» وبها روى بقية الرواة.

(٢) كذا من غير عزو «وقال آخر» في رواية سائر الرواة، غير أن البياري رواها لنشهل بن جزء. (٢٣ أ). وفي نسخة أخرى من شرح البياري نسبها لمالك بن حري أخي نهشل، ولقبه الخول (ورقة ١٢٨ نقلا عن الشرح المنسوب للمعري، هامش التحقيق رقم (١) ١٥٧/١).

(٣) روى المروزقي: «لو أن حيا... لسقنا لكم».

- كذا «يُقْبَلُ» و«يَقْبَلُ» معاً في الأصل، وفي نسخة ك: «يُقْبَلُ» (٢٣ أ)، أما في ش فالرواية «يُقْبَلُ»، وبها روى سائر الرواة.

- قال البياري: «أراد: لو أن حيا طالبنا بالدم، أو لو أن حيا من أحياء المقتول يقبل المال فدية، لقلنا كذا، ولا بد من هذا الإضمار...» (٢٣ أ).

(٤) كذا «الرُّقَادُ» بفتح الراء المشددة في الأصل، وفي نسخة ك و(ش): «الرُّقَادُ» بضم الراء المشددة.

- كذا «وقال الرقاد بن المنذر بن ضرار» في رواية الديمرتي (٨ أ) والجرجاني (٣٧ ب) والبياري (٦٥ أ).

- وزاد الجواليقي (١٥٨) والفسوي (٥١ أ) والتبريزي (٦١/٢): «الرقاد بن المنذر بن ضرار الضبي» وزاد ابن مرقد (١/٣٦٢) «وقال... حين قتل معبد بن أزم»

- روى المروزقي: «الوقاد بن المنذر» (٢/٥٦٠).

- زاد الشيرازي: «جاهلي».

- روى البياري: «والرقاد من معدودي فرسان ضبية، وله بلاء في حرب الخوارج» (٣٥٦) نقلاً عن الشرح المنسوب للمعري، هامش (١) ١/٣٦٢. ولعل القول بجاهليته أصوب.

(٥) كذا «لقد علمت غوث» في رواية الجرجاني، وعند بقية الرواة: «لقد علمت عوذ».

- ٢- وَلَكِنْ أَصْحَابِي الَّذِينَ لَقَيْتُهُمْ تَغَادَوْا سِرَاعًا وَاتَّقَوْا بَابِنِ أَرْزَمًا^(١)
- ٣- فَرَكَّبْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ بِمَنْقَطِ الطَّرْفَاءِ لَدْنَا مُقَوْمًا
- ٤- وَلَوْ أَنَّ رُمْحِي لَمْ يَخْنِي انْكِسَارُهُ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ تَوْأَمًا^(٢)
- ١٧٥- وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ الْكِلَابِيُّ^(٣) :

- ١- طُلَّقَتْ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيُّ فَارِسٍ حَلِيلِكَ ، إِذْ لَاقَى صُدَاءً وَخَشَعَمَا
- ٢- أَكْرُ عَلَيْهِمْ دَعَلَجًا وَلَبَانَهُ إِذَا مَا اشْتَكَى وَقَعَ الرَّمَاحُ تَحْمَحَمَا^(٤)

(١) كذا «تغادوا» في رواية الجرجاني . وذكرها الديرمتي والفسوي في شرحيهما ، غير أن الديرمتي قال : « وهذا لا معنى له » (٨ ب) ، وعند بقية الرواة : « تعادوا » قال البيهقي : « أي : تتابعوا سراعا ، أي انهزم بعضهم في إثر بعض » .
- في ش : « والتقوا بابن أزمنا » وهو تحريف .

(٢) بهذا البيت انتهت هذه الحماسية عند الجرجاني أيضاً ، وزاد بقية الرواة بيتا لم يروه الأعلام وهو :
ولو أن في يميني الكتبية شدتني
إذن قامت العوجاء تبعث مأتما

(٣) كذا « وقال عامر بن الطفيل الكلابي » في رواية ابن جنبي (٣٣ ب) والمرزوقي (١٥٣ / ١) والفسوي (١٣ أ) ، وروى الجواليقي (٥٢) وابن مرقد (١١٢ / ١) : « عامر بن الطفيل العامري » ، وزاد ابن العفيف « عامر بن الطفيل العامري الكلابي » (١ / ٩٤) ، وروى البيهقي : « عامر بن الطفيل الغنوي » (١٥ ب) وروى التبريزي (١ / ٨١) والجرجاني (٩ ب) : « عامر بن الطفيل » .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » وكذلك ابن مرقد .

(٤) كذا « ولبانة » بالنصب في رواية ابن جنبي والجرجاني والجواليقي ، ورواه بالرفع « ولبانة » كل من التبريزي والبيهقي وابن العفيف ، وبالنصب والرفع روى المرزوقي والفسوي وابن مرقد .
- قال ابن جنبي : « ويروى ولبانة على ابتدائه وإسناد الفعل إليه » (٣٤ أ) وقال المرزوقي : « جعل الفعل للصدر على المجاز والسعة ، لكونه موقع الطعن ، هذا إذا رويت : ولبانة ، بالرفع ؛ لأن بعض الناس روى : ولبانة ، بالنصب ، كأنه فرّ من أن يكون الاشتكاء والتحمحم للبان =

قافية النون

١٧٦ - وقال رجلٌ من بني العنبر بن عمرو بن تميم (١):

ويقالُ إنها لأبي الغول الطُهويّ ، وطُهيةٌ من تميم أيضاً (٢) .

١ - لو كُنْتُ من مازنٍ لم تَسْتَبِحْ إبلي بنو اللقيطة من ذُهَلِ بن شيباناً (٣)

= على كثرة نسبة الاشتكاء إلى الأعضاء الآلة ، فوقع فيما هو أقبح ، لأن المعنى أكر عليهم فرسي ، فلا معنى لعطف اللبان عليه « (١٥٤/١) ، والرفع عند التبريزي أحسن (٨٢/١) ، وانظر تخريج النصب في التنبيه (٣٤) ، والبيت معيب على رواية الرفع والنصب عند أبي هلال . (انظر شرح التبريزي ٨٢ / ١) .

- قال أبو محمد الغندجاني : هذا البيت لعبد عمرو بن شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب ، قاله يوم فيف الريح . (شرح التبريزي ٨٢ / ١) .

- قال التبريزي : « ويروى : إذا ما اشتكى وقع السلاح تحمحا » .

(١) كذا « وقال رجل (بعض) شعراء بلعنبر بن عمرو بن تميم » في رواية الجرجاني (٢) ، ومن

غير عزو أيضاً في رواية المرزوقي (٢٢/١) والفسوي (٢) والبياري (١) .

- زاد الجواليقي (ص ٢٩) والتبريزي (٥/١) وابن العفيف (٥٧/١) وابن مرقد (٤٥/١) :

« وقال رجل من بلعنبر يقال له قُرَيْطُ بن أنيف » .

- زاد الجرجاني في عبارة الإنشاد والبياري بألفاظ قريبة قوله : « وكان من أمره أن قوماً من بني

شيبان أغاروا عليه في إبله فاستأقروها ، فاستنجد قومه فلم ينجدوه ، فاستعان ببني مازن

فمضوا معه وأغاروا على بني شيبان وردّوا عليه إبله ، فقال يمدحهم ويذم قومه » .

- زاد الشيرازي وابن مرقد : « إسلامي » .

(٢) في رواية ابن جنبي : « وقد تروى لأبي الغول الطهوي » (٣)

- قوله « وطهية من تميم أيضاً » من رواية الأعلم وزيادته .

- ذهب أبو عبيدة معمر بن المثنى إلى أن شاعر هذه الحماسية هو قريط بن أنيف (شرح التبريزي

١١/١) ، وكذلك صوب نسبتها أبو محمد الأعرابي الغندجاني (انظر إصلاح ما غلط به

أبو عبد الله النمري ص ٢٩) .

(٣) - كذا « بنو اللقيطة » عند سائر رواة الحماسة .

- ٢- إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرَ خُشْنٌ
عِنْدَ الْحَفِيظَةِ إِنَّ ذُو لُوثَةَ لَنَا (١)
- ٣- قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبَدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ
طَارُوا إِلَيْهِ زَرَفَاتٍ وَوَحْدَانًا (٢)
- ٤- لَا يَسْأَلُونَ أَحَاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ
فِي النَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانًا

= - روى أبو محمد الغندجاني « بنو الشقيقة » ، ولم يصوبه التبريزي بقوله : « وزعم أبو محمد الأعرابي أن الرواية : لم تستبح إبلي بنو الشقيقة ... » (١ / ٦ ، وانظر إصلاح ما غلط به النمرى ص ٢٩) .

- قال الفسوي : « قال بعضهم : إن هذا القائل كان من بني مازن ، إلا أنه يعاتب قومه لأنهم تركوا معاونته حتى انتهت إليه ، فيقول : لو كنت منهم لعاونوني ، وهذا كما يقول الرجل لابنه : لو كنت أباك لأطعتني ، وقيل : لم يكن من بني مازن ، وهو الصحيح ، والأول خطأ ، لأنه وصف بني مازن بالشجاعة ، ووصف قومه بالخشية والإحجام ، فدل اختلاف الصفتين على أن أحد الموصوفين غير الآخر » . (٢) .

(١) كذا في الأصل « لوثة » بضم اللام وفتحها معاً ، وفي نسخة ك (٢٤ ب) وشرح الأعلام (٣٥٧/١) : « لوثة » بضم اللام .

- روى الجرجاني : « لوثة » بفتح اللام ، ورواه بقية الرواة بضمها .

- قال المرزوقي : « بعض الناس رواه : إن ذو لوثة ، وزعم أن ذو لوثة ليس بجيد ، لأن الضعيف أبدأ مهين ، والواجب أن يقول إن القوي لأن ، واللوثة هي القوة ، والرواية الصحيحة هي ضم اللام من اللوثة » (٢٧/١) .

- قال الأعلام : « إن كان الشاعر أراد التعريض بضعف قومه عن نصره فالاختيار ، ذو لوثة ، بالضم ، وإن كان قصد المبالغة في مدح بني مازن ، فلوثة بالفتح أجود » (٣٥٨/١) .

(٢) روى ابن مرقد : « وأحدانا » خلافاً لرواية سائر الرواة : « ووحداناً » .

- قال البيهقي : « ظهور النواجذ في الضحك يكون عند بلوغه الغاية ، فعبر بهذا عن بلوغ الشر أقصاه » (١) .

٥- لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا (١)

(٣٧/ب) ٦- /يَجْزُونَ مِنْ ظَلَمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانًا (٢)

٧- كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِخَشْيَتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا

٨- فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَدُّوا الإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا (٣)

(١) كذا « وإن كانوا ذوي عدد » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي وابن العفيف (٥٨/١)
روياه : « وإن كانوا ذوي حسب » .

- أشار التبريزي عرضاً في شرحه للبيت بقوله : « عَدَدٌ : فَعَلٌ بِمَعْنَى مَعْدُودٍ ، وَحَسَبٌ بِمَعْنَى
مَحْسُوبٍ » (١٠/١) .

(٢) كذا « من ظلم أهل الظلم » في رواية سائر رواة الحماسة ، غير أن البيهقي رواه : « من ظلم »
بفتح الظاء وضمها (١ ب) .

- قال المرزوقي : « وروى بعضهم (من ظلم أهل الظلم) والظلم بالفتح المصدر وبالضم الاسم ،
وهذه الرواية عندي أحسن » (٣١/١) .

(٣) - كذا « شدوا الإغارة » في رواية ابن جنبي (٨ ب) والجرجاني والتبريزي وابن العفيف .

- روى الفسوي والبيهقي وابن مرقد (٤٧/١) : « شنوا الإغارة » وذكر هذه الرواية الجرجاني
في شرحه : « ويروى : شنوا أي فرقوا » (١ ب) .

- قال ابن جنبي : « ليست الإغارة هنا مفعولاً به ، ولا انتصابها على ذلك ، لكن انتصابها
انتصاب المفعول له ، أي : شدوا للإغارة » (٨ ب) وذكر ذلك البيهقي في شرحه .

- سقط هذا البيت من رواية المرزوقي ، قال الفسوي : « وقد زيد في هذه الآيات ما لم يتضمنه
اختيار أبي تمام ، ومنها قوله : فليت لي بهم » (٢ ب) .

- روى الجواليقي : « ياليت لي بهم » (ص ٣٠) .

١٧٧ - وقال الفندُ الزمانيُّ في حربِ البسوسِ (١) :

واسمُه شهْلُ بنِ شَيْبانَ ، بالشَّينِ مُعْجَمَةً ، وليْسَ في العَرَبِ من اسمِه شَهْلٌ غَيْرُهُ (٢) ، وقد مرَّ تفسِيرُ الفندِ ، وتفسِيرُ تَلْقِيْبِهِ به (٣) ، وبنو زَمَّانٍ حَيٌّ من بَكْرِ بنِ وائلٍ (٤) .

١ - صَفَحْنَا عَن بَنِي ذُهْلٍ (٥) وَقُلْنَا الْقَوْمَ إِخْوَانُ

٢ - عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ يَرْجِعَ مِنْ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا (٦)

(١) كذا جاءت عبارة الإنشاد هذه في رواية الجرجاني (١ ب) والتبريزي (١١/١) وابن العفیف (٥٩/١) وابن مرقد (٤٩/١) .

- روى الجواليقي (٣٠) والفسوي (٢ ب) : « وقال الفند الزماني » . أما المرزوقي فروى : « وقال شهْلُ بنِ شيبانِ الزماني » (٣٢/١) .

(٢) - قال الجرجاني : « قال أبو الفتوح ثابت بن محمد رحمه الله : أخبرني أبو أحمد عبد السلام ابن الحسين البصري رحمه الله ، قال : أخبرني أبو رياش ، وكان أعلم الناس بأنسب العرب ، أنه ليس في العرب من اسمه شهْلُ غيره » . وزاد البياري : « وليس في العرب من اسمه شهْلُ بالشَّينِ المعجمة إلا هذا ، وآخر من بجيلة » ، قال التبريزي : « وهو شهْلُ بنِ أَمَّارٍ » (١١/١) .

(٣) انظر الحماسية رقم ١٣٨ ، وفيها تفسير الفند في عبارة الإنشاد .

(٤) كذا « وبنو زمان » في نسخة ك (٢٤ ب) ، وفي شرح الاعلم « وبنو مازن » وهو تحريف .

- قال الفسوي : « زمان بن مالك بن صعْب بن علي بن بكر بن علي بن بكر بن وائل » .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » .

(٥) روى الجرجاني : « صفحنا عن بني هند » قال التبريزي : « ويرى (صفحنا عن بني هند) وهي هند بنت مُرِّبٍ أَدَّأخت تميم » ، وفسّر الفسوي ذلك بقوله : « وقال بعضهم إنما هو (عن بني هند) ؛ لأنه لم يكن بين هذا الشاعر وبين بني ذهل حرب » .

(٦) قوله : « عسى الأيام أن يرجع » أراد بالأيام : الأيام والليالي ؛ ولذلك قال يرجعن ، ولو أراد الأيام وحدها لقال : « ترجع » (شرح البياري ١ ب) .

- ٣- فَلَمَّا صَرَخَ الشَّرُّ فَأَمْسَى وَهُوَ عَرِيَانٌ^(١)
- ٤- وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَا نِ دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا
- ٥- شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ غَدَاً وَاللَّيْثُ غَضَبَانٌ^(٢)
- ٦- بِضَرْبٍ فِيهِ تَوْهِينٌ وَتَخْضِيعٌ وَإِقْرَانٌ^(٣)

= - في معنى قوله « كالذي كانوا » أقوال : قيل أراد الذين ، ولكن وحدها للفظ القوم ، أو حذف النون تخفيفاً ، وقيل أراد بقوله (كالذي) الجمع على لغة من يقول في الواحد اللذ ، وقيل كالذي كانوا ، أي : كما كانوا ، ويوضع الذي موضع « ما » كما يوضع « ما » موضعها ، لأنك تعبر بهما عن شيء واحد ، قال الفسوي : « وهذا أحسن » ، انظر شرح البياري (١ ب) والمرزوقي (٣٤/١) والفسوي (٢ ب) .

(١) روى الفسوي « فأضحى وهو عريان » وذكرها التبريزي في شرحه (١٣/١) ، وذكرت هذه الرواية في هامش شرح البياري . وفي رواية سائر الرواة : « فأمسى » وذكرها الشبرازي في حاشيته على شرح الفسوي .

(٢) كذا « شددنا شدة الليث » في رواية البياري (٢أ) وابن العفيف (٦٠/١) وابن مرقد (٤٩/١) ، وعند بقية الرواة : « مشينا مشية الليث » .

- في الأصل : « غدا » و « عدا » معاً ، وفي نسخة ك : « غدا » (٢٤ ب) ، وفي شرح الأعلم « عدا » بالعين المهملة . (٣٦٠/١)

- روى الجرجاني والبياري : « غدا » و « عدا » معاً . وعند بقية الرواة : « غدا » .

- قال المرزوقي : « ومن روى (عدا) على أن يكون من العدوان فليست روايته بحسنة ؛ لأن الليث في أكثر أحواله ظالم وعاد » (٣٦/١) ، وقال الفسوي : « وزعم الديرمتي أن (غدا) بالغين ، قال : ولا يجوز (عدا) لأن الليث دائم العدوان ، وقال غيره : هو : عدا ، بالعين ولا يجوز : غدا ، لأن الليث لا يغدو ثقة بنفسه أن الصيد لا يفوته ، قال أبو علي الاستربادي : « قول الديرمتي إن : عدا ، غلط ، لأن الليث دائم العدوان فغلط أيضاً ، لأنه لا يعدو إلا عند رؤية الصيد وقصده ، ولا يكون دائماً قاصداً للصيد ، وإنما يقصده وقت الحاجة » (٢ ب) (وانظر في توجيه الرواية سمط اللآلئ ٥٧٨/١) .

(٣) كذا « بضرب فيه توهين وتخصيع وإقران » في رواية المرزوقي (٣٦/١) والجرجاني والتبريزي (١٣/١) وابن العفيف ، وذكرها التبريزي في شرحه .

- ٧- وَطَعْنِ كَفَمِ الزُّقِّ غَنَذَا وَالزُّقُّ مَلَانٌ^(١)
- ٨- وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِي نَ لَا يُنَجِّيكَ إِحْسَانٌ^(٢)
- ٩- وَيَعْضُ الحِلْمُ عِنْدَ الجَاهِ بَلِ لِلذَّلَّةِ إِذْعَانٌ^(٣)

= - روى الجواليقي «... فيه تفجيع وتخضيع وإقران» (٣٠)، وروى الفسوي والبياري «... فيه تفجيع وتأيم وإرنان». أما ابن مرقد فروى: «... فيه توهين وتخضيع وإرنان». - التأيم: قتل الرجال حتى تبقى النساء أيامي، والإرنان: الصيحة الشديدة أو الصوت الحزين ورفع الصوت بالبكاء.

- قال الفسوي «قوله: إقران، قد أكثروا القول فيه، فقليل معناه الإطاقة، وقيل معناه تذليل، من قولهم أقرن الرمل إذا لان، ويقال: غلبة، من قولهم: أقرن فلان إذا غلب، وقيل إقران، أي مواصلة لافتور فيها ولا انقطاع» (٢ب - ١٣).

(١) في الأصل: «غدا» و«غذا»، وفي نسخة ك «غذا» بالذال المعجمة، في شرح الأعلام للحماسة: «غذا» بغين وذال معجمتين. وفي رواية سائر الرواة: «غذا» بذال معجمة.

- قال الأعلام: «وكل شيء تحبس وسال فقد غذا، ويروى غدا بالذال غير معجمة، وهذه حالة من الامتلاء، فذلك أشد لدفعه لما فيه إذا انحل وكاؤه» (٣٦١/١). - زاد البياري بعد هذا البيت بيتاً لم يروه أحد من الرواة وهو: (١٢).

وَفِي العُدْوَانِ لِلْعُدْوَانِ نِ تَوْهِينٌ وَإِقْرَانٌ

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثامناً في رواية ابن العفيف (٦٠/١)، ورواه بقية الرواة تاسعاً.

- قوله: «وفي الشر نجاة» يريد في دفع الشر فحذف المضاف.

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته تاسعاً في رواية ابن العفيف، وعند بقية الرواة وقع ثامناً.

- روى ابن مرقد: «للذلة إدهان» (٤٩/١) خلافاً لرواية سائر الرواة «للذلة إذعان».

- قال المرزوقي: «أذعن لكذا: إذا انقاد له، وأذعن بكذا: أقرّبه» (٣٨/١) وقال التبريزي:

«وقيل وصف هذا البيت رديء، والجيد في هذا المعنى قول الآخر: (إذا الحلم لم ينفك

فالجهل أحزم)» (١٤/١).

١٧٨ - وقال أبو الغول الطُّهويُّ (١) :

١ - فَدَّتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي فَوَارِسَ صَدَقُوا فِيهِمْ ظُنُونِي (٢)

(١/٣٨) ٢ - / فَوَارِسَ لَا يَمْلُونُ الْمَنَايَا إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزُّبُونِ (٣)

(١) كذا « وقال أبو الغول الطُّهويُّ » في رواية سائر رواة الحماسة .

- زاد الفسوي : « وهو منسوب إلى طُهَيْة ، قبيلة » . (أ٢) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- الرواية عند البياري : « الطُّهويُّ » و « الطُّهويُّ » بفتح الهاء وإسكانها معاً (٢ ب) ، وعند

سائر الرواة : « الطُّهويُّ » بفتح الهاء . قال ابن منظور « طُهَيْة قبيلة ، النسب إليها طُهويُّ

وطُهويُّ وطُهويُّ وطُهويُّ . قال سيويه : النسب إلى طُهَيْة طُهويُّ ، وقال بعضهم طُهويُّ

على القياس » (لسان العرب مادة طها ، ٢٤١/١٩ - ٢٤٢) .

(٢) كذا « صَدَقُوا » في رواية المرزوقي (١ / ٣٩) والفسوي (٣ أ) والبياري وابن العفيف . وروى

ابن جنبي (٩ أ) والجواليقي (٣١) والتبريزي (١ / ١٥) وابن مرقد (١ / ٥١) : « صَدَقْتُ » .

- في ها . س : « يروى معاشر صَدَقْتُ وَصَدَقْتُ ، وقال المرزوقي : ويروى صَدَقْتُ فِيهِمْ

ظنوني » .

- قال التبريزي : « ويروى صَدَقْتُ فِيهِمْ ظنوني ، وَصَدَقْتُ فِيهِمْ بفتح الصاد ، يدل على تكثير

الفاعل » ، قال ابن جنبي : « وقوله : صدقت فيهم ظنوني ، صناعة الشعر في نحو هذا توجب

(صدقوا) ، وذلك أنه قد عاد عليهم الضمير مجموعاً مذكراً ، وهو (هم) من فيهم ، ولو

اتبعت صدقت لكان : فيها » (التنبيه ٩ ب) .

(٣) كذا « فوارس » بالنصب في رواية التبريزي والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه المرزوقي

بالرفع وكذلك الجواليقي . ورواه الفسوي بالرفع والنصب معاً .

قال المرزوقي : « يجوز الرفع في فوارس على أن يكون خبر ابتداء مضمراً ، كأنه قال : هم

فوارس ، ويجوز النصب فيه على أن يكون بدلاً من فوارس الأول ، ولا يملون ، في موضع

الصفة » (١ / ٤٠) .

- قال الفسوي : « ويروى (الطُّحون) ، أي كثير الطحن » (٣ أ) .

- ٣- ولا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بَسِيءٍ
 ٤- ولا تَبْلَى بَسَالَتُهُمْ وَإِنْ هُمْ
 ٥- هُمْ مَنَعُوا حِمَى الْوَقْبَى بِضَرْبٍ
 ٦- فَنَكَّبَ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادِي
- ولا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظِ بَلِينٍ (١)
 صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ (٢)
 يُؤَلِّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَنُونِ (٣)
 وداووا بالجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ (٤)

(١) كذا « ولا يجزون من حسن بسيء » عند سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى « من حسن بسوء » (٥١/١) .

- قال المرزوقي : « ويروى بعضهم : بسِيءٌ ، وليس ذلك بشيء ، لأن سيء في مقابلة حسن ، كما أن اللين في مقابلة الغلظ ، وفي العدول عنه إلى (سِيءٍ) إخلال بالتقابل ، والبسيت إنما حسن به » (٤١/١) .

- قال التبريزي : « يروى : من حسن بسوء ، ويروى من حسن بسوأى ، على فُعلى ، والرواية الأولى أحسن وأدخل في مختار الطباقي ؛ لأن وجه الكلام حسن وسيء ، ولا يحسن أن يقال حسن وسوأى ، وإنما يحسن السوأى مع الحسنى » . (١٦/١) .

(٢) كذا « تَبْلَى » في سائر روايات الحماسة ، غير أن البيهقي روى : « تَبْلَى » بفتح التاء وضمها معاً ، وذكرها النمرى أيضاً (معاني الحماسة ص ١٠) .

- قال الأعلام : « ويروى : لا تَبْلَى ... إلا بعد حين ، وتبلى على هذا بمعنى تختبر وبمعنى تعرف » (هامش الأصل ، وانظر شرح الأعلام ٣٦٣/١) ، وقد فصل النمرى معنى هاتين الروايتين وتوجيه كل منهما في معاني الحماسة . (انظر ١٠ - ١١) .

(٣) الوقبي : مقصور وقد يمدّ كما ذهب ابن دريد ، ومقصورة لا تمد كما قال ابن الأنباري ، « وكانت الوقبي ليكر على إياد الدهر ، فغلبهم بنو مازن عليها ، وجرى بين بني مازن وبني شيبان حرب عرفت بيوم الوقبي ، قتل فيها جماعة من بني شيبان » (معجم ما استعجم ٢/ ١٣٨١) .
 - قوله : « يؤلف بين أشتات المنون » فيه أقوال خمسة : ضرب صائب لا يخطئ المقتل . ضرب يؤلف بين أقدارهم . أكثروا القتل فكأن المنايا كانت متفرقة فجمعوها . اجتمعوا من أمكنة شتى فقتلوا في صعيد واحد . ضرب يجمع ضروباً من الموت . (شرح البيهقي ٢ ب) .

(٤) روى البيهقي « فنكب عنهم درء » بالرفع والنصب (٣ أ) خلافاً لرواية بقية الرواة « درء » بالنصب . وفي هامش شرح البيهقي : « نكَّب : لازم ومتعد » .

٧- وَلَا يَرَعُونَ أَكْنَافَ الْهُوَيْنَا إِذَا حَلُّوا ، وَلَا رَوْضَ الْهُدُونِ (١)

١٧٩- وَقَالَ وَدَاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ (٢) :

١- رُوِيَ دَاكُ بْنُ شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ تَلَأَقُوا غَدَاً خَيْلِي عَلَى سَفَوَانِ (٣)

٢- تَلَأَقُوا جِيَادًا لَا تَحِيدُ عَنِ الْوَعَى إِذَا مَا غَدَتَ فِي الْمَأْزِقِ الْمُتَدَانِي (٤)

(١) كذا « ولا روض الهدون » في رواية البياري والجرجاني (٣ أ) وابن العفيف (١ / ٦٢) .
وذكرها الفسوي في شرحه (٣ ب) وكذلك التبريزي (١ / ١٨) . وعند بقية الرواة « ولا أرض الهدون » .

- قال المرزوقي : « ويروى : ولا روض الهدون ، وهو أفصح » (١ / ٤٣) .

(٢) كذا « وداك بن ثُمَيْل المازني » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي (١ / ١٢٧) روى « وداك بن ثُمَيْل » بالنون ، ثم زاد : « قال البرقي : هو وداك بن سنان بن ثُمَيْل » ، وروى التبريزي عبارة البرقي « ثُمَيْل » بالثاء . (١ / ٦٣) .

- قال الفسوي : « ثُمَيْل : تصغير ثمل ، وهو السكران ، ويقال ثُمَيْل بالنون تصغير ثمل » .
(١٠ أ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٣) كذا « رويدا » في رواية الجرجاني (٨ أ) والفسوي والجواليقي (٥٤) وابن العفيف (١ / ٨٣) وابن مرقد (١ / ٩٤) ، وروى ابن جنبي (٢٩ ب) والمرزوقي والتبريزي والشيرازي والبياري (١٢ ب) « رويد » .

- قال المرزوقي : « رويداً : تصغير إرواد ، وهو مصدر أرودت فلاناً على طريق الترخيم » .

- قال ابن جنبي : « من رواه : رويد بني ، بغير تنوين فهو اسم سمي به الفعل ، بمنزلة : عندك ودونك ، ومن رواه منوناً فهو منصوب عنده على المصدر ، أي : أرود إرواداً ، غير أنه حقر تحقير الترخيم بحذف زيادته » .

(٤) روى ابن مرقد : « إذا ما اعترت » (١ / ٩٥) ، وذكرها البياري في شرحه ، وقال الشيرازي : « اعترت » صح . (حاشية شرح الفسوي ١٠ أ) .

- ٣ - عَلَيْهَا الْكُمَاةُ الْغُرُّ مِنْ آلِ مَازِنٍ أَلَاتُ طِعَانَ عِنْدَ كُلِّ طِعَانٍ (١)
- ٤ - تُلَاقُوهُمْ فَتَعْرِفُوا كَيْفَ صَبَرُهُمْ عَلَى مَا جَنَّتْ فِيهِمْ يَدُ الْحَدَثَانِ
- ٥ - مَقَادِيمٌ وَصَالُونَ فِي الْحَرْبِ خَطْوَهُمْ بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ يَمَانِي (٢)
- ٦ - إِذَا اسْتَنْجِدُوا لِمِ يَسْأَلُوا مِنْ دَعَاهُمْ لِأَيَّةِ حَرْبٍ أَوْ لِأَيِّ مَكَانٍ (٣)
- ١٨٠ - وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ بْنِ سَوَّارِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُضَرَّبِ السَّعْدِيِّ (٤) :

١ - فَلَوْ سَأَلْتَ سَرَاةَ الْحَيِّ سَلَمَى عَلَى أَنْ قَدْ تَلَوْنَ بِي زَمَانِي

(١) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي . (انظر ١ / ١٢٩) .

- روى التبريزي : « ليوث طعان » (١ / ٦٤) .

- قال البيهقي : « ينبغي أن تكون الهمزة مبدلة من الواو في آلات » .

(٢) في رواية سائر الرواة : « وصالون في الروع خطوهم » .

(٣) كذا « لأي مكان » في رواية ابن العفيف (١ / ٨٤) وابن مرقد (١ / ٩٥) .

(٤) في رواية سائر الرواة : « سوار بن المضرب السعدي » .

- زاد البيهقي (١٢ ب) ، والفسوي (١٠ ب) والجواليقي (٤٦) : « سعد بني تميم » وزاد

المرزوقي (١ / ١٣٠) والتبريزي (١ / ٦٥) : « من سعد بني تميم » ، وقال البرقي : « من

سعد بني كلاب » . وقد عده صاعد كلائياً ، وعده البكري تميمياً ، وهو الصواب . (اللائئ

١ / ٦١٨) .

- زاد الشيرازي وابن مرقد (١ / ٩٦) : « إسلامي » خلافاً لصاعد الذي عده جاهلياً ،

والصواب أنه إسلامي ، إذ إنه فر من الحجاج ، وقال في ذلك شعراً يؤكد تميميته ومذهبه

الخارجي . (انظر معجم الشعراء ١٦٤ ، والمؤتلف ١٨٣ ، والكامل للمبرد ١ / ١٠٢) .

- ٢ - لَخْبَرَهَا ذُوو أَحْسَابِ قَوْمِي وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدِّ بِلَانِي
- ٣ - / بِذِبِّي الذَّمُّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي وَزُبُونَاتِ أَشْوَوسَ تَيِّحَانَ (١)
- ٤ - وَإِنِّي لَا أَزَالُ أَخَا حُرُوبٍ إِذَا لَمْ أَجْنِ كُنْتُ مَجْنَّ جَانَ (٢)

(١) في نسخة ك: « بمال » (٢٤ أ) .

- قال الفسوي : « ويروى : « وهتمي ناب أشوس » فيكون أشوس نعتاً لعدوهم ، والهتمم : الكسر ، المعنى : يصف نفسه بالكرم والغناء » .

- كذا « تَيِّحَانَ » بكسر الياء في نسخة ك وبها روى الفسوي . أما في ش فالرواية : « تَيِّحَانَ » بفتح الياء . (٣٦٦/١) ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن الشيرازي رواه بفتح الياء المشددة وكسرهما . قال أبو العلاء : « والتيحان : يروى بكسر الياء وفتحها ، وهو الذي يعترض في الأمور » (شرح التبريزي ٦٦/١) ، وقال المرزوقي : « التيحان ، وهو فيعلان بفتح العين ولا يجوز أن يروى بكسرهما ، لأن فيعلان لم يجئ في الصحيح فيبني المعتل عليه قياساً » (١٣٢/١) .

- قال البياري : « جمع في قوله زُبُونَاتِ بين أربع مبالغات ، إحداها : بناء الكلمة على فعول وهو من أبنية المبالغة ، والثانية : التشديد ، وهو للتكثير والمبالغة ، والثالثة : الهاء لأنها جمع زُبُونَةٌ ، والهاء يكون للمبالغة كعلامة ونسابة ، والرابعة : الجمع فإنه يكون للمبالغة كقولهم لكثير الحيل حوّل قلب ، بنوا اسمه بناء الجمع إرادة المبالغة » (١٣ أ) .

(٢) كذا « وَإِنِّي » بكسر الهمزة في رواية المرزوقي والفسوي والحواليقي والتبريزي ، وروى ابن العفيف وابن مرقد : « وَأِنِّي » بفتح الهمزة .

- قال المرزوقي : « ويروى : وَأِنِّي لَا أَزَالُ أَخَا حُرُوبٍ ، فيعطف على : بِذِبِّي الذَّمُّ ، ويكون موضعه جرّاً ، ويكون هذا مما شهد به الأعداء له أيضاً ، فإن كسرت : إِنِّي ، فهو على الاستئناف والانقطاع عما قبله » . (١٣٢/١ - ١٣٣) .

١٨١ - وقال بعضُ بني قيسِ بنِ ثعلبة^(١) ، وهم من بكرِ بنِ وائلٍ يُقالُ هي لأبي مخزومِ النهشلي^(٢) ، ونهشل من بني تميمٍ ، ومن جعلها له روى : إنا بني نهشل ، ومن جعلها للقيسي روى : « إنا بني مالك » ، ويقال : هي لنهشل بنِ حرّي الدارمي^(٣) ، من نهشل بنِ دارمٍ ، ويقال هي : لبشامة بنِ حزنِ النهشلي^(٤) ، وقيل : بشامة بنِ حرّي^(٥) ، ويقال : ابنِ جزء^(٦) ، والأصح : ابنُ حزنٍ ، وتروى^(٧) لحجرِ بنِ خالدِ بنِ محمودِ الضبّعي^(٨) ، من بني ضبيعة بنِ قيسِ بنِ ثعلبة ، وقد رويت للمرقش^(٩) .

(١) كذا « وقال بعض بني قيس بن ثعلبة » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجرجاني قصر روايته عليها (٦ ب) .

(٢) كذا في رواية المبرد (الكامل ١١١/١) والسكري (خزانة الأدب ٨ / ٣١٢) .

(٣) كذا في رواية ابن قتيبة (الشعر والشعراء ص ٤٠٥) .

(٤) كذا في رواية ابن جنبي (المبهج ص ١٧ ، والتنبيه ٢٥ ب) والتبريزي (٥٠/١) وابن السيد البطليوسي (خزانة الأدب ٨ / ٣١٢) والشيرازي (حاشية الفسوي ٧ ب) وابن العفيف (٧٧/١) وابن مرقد (٨٠/١) والآمدي (المؤتلف ٦٦) .

(٥) كذا في رواية الأصمعي (شرح البياري ٩ ب) وابن قتيبة (عيون الأخبار ١ / ١٩٠) .

(٦) كذا في رواية الفسوي (٧ ب) والبياري والجواليقي (٤٠) والمرزوقي (١٠٠/١) .

(٧) في نسخة ك : « ويروى » .

(٨) كذا في رواية ابن الأعرابي ، غير أنه قال : « حجر بن خالد القيسي » بدلاً من « الضبّعي » (خزانة الأدب ٨ / ٢١٣) .

(٩) كذا روى البرقي (شرح الفسوي ٧ ب) ، وروى المفضل الضبي الأبيات (٢٠١ ، ٨) للمرقش الأكبر (المفضليات ٤٣٠ - ٤٣١) .

- يتبدى مما سبق أن أكثر الرواة نسبوا هذه الحماسية لبشامة بن حزن النهشلي ، ولعله الصواب . وقال الشيرازي إنه إسلامي ، وذهب ابن مرقد إلى أنه جاهلي .

- ١ - إنا مُحَيُّوكِ يَا سَلَمِي فَحَيِّينَا
 ٢ - وَإِنْ دَعَوْتُ إِلَى جُلِّي وَمَكْرَمَةٍ
 ٣ - إِنَّا بَنِي نَهْشَلٍ لَا نَدْعِي لِأَبٍ
 ٤ - إِنْ تُبْتَدِرْ غَايَةً يَوْمًا لِمَكْرَمَةٍ
 ٥ - وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا
 ٦ - إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَنْفُسَنَا
 ٧ - بِيضَ مَفَارِقُنَا ، تَعْلِي مَرَاجِلُنَا
- وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا (١)
 يَوْمًا خِيَارَ سِرَاةِ النَّاسِ فَادْعِينَا (٢)
 عَنْهُ ، وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا (٣)
 تَلَقَّ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا (٤)
 إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا (٥)
 وَلَوْ نَسَامُ بِهَِا فِي الْأَمْنِ أُغْلِينَا (٦)
 نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا (٧)

(١) روى البيهقي : « وإن سقيت كرام القوم فاسقينا » .

- قال الفسوي : « افتتح كلامه بالتحية ، فجمع في البيت الغزل والفخر » .

(٢) روى البيهقي : « قوماً كراماً من الأحياء فادعينا » وروى الجرجاني « يوماً كرام سراة الناس فادعينا » ثم قال : « ويروى : سراة كرام الناس » .

(٣) روى البيهقي هذا البيت رابعاً خلافاً لروايته ثالثاً عند سائر الرواة .

- زاد ابن العفيف بعد هذا البيت بيتاً لم يروه بقية الرواة : وهو :

يَكْفِيهِ إِنْ نَحْنُ مَتْنَا أَنْ يُسَبَّ بِنَا وَهُوَ إِذَا ذُكِرَ الْآبَاءُ يَكْفِينَا

(٤) وقع هذا البيت ثالثاً في رواية البيهقي .

- كذا : « إن تبتدر غايئة » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي رواه : « إن تبتدر غايئة » و « إن تبتدر غايئة » معاً . (٧ ب) .

(٥) روى البيهقي : « وليس يهلك فينا سيد » . (١٠ أ) .

(٦) كذا « لَنُرْخِصُ » و « لَنُرْخِصُ » معاً في رواية البيهقي ، وفي نسخة ك « لَنُرْخِصُ » ، وفي ش : « لَنُرْخِصُ » وبها روى سائر الرواة .

- قال المرزوقي : « أغلينا : الألف للإطلاق ، والنون ضمير الأنفس ، ومعنى أغلينا : وجدت غالية ، أو جعلت غالية ، وهو هكذا أجود » (١٠٥ / ١) .

(٧) روى الشيرازي : « بيض معارفنا » . وذكر هذه الرواية كل من المرزوقي والتبريزي والبيهقي في

شروحهم . قال الفسوي : « ويروى : بيض مغارفنا ، جمع مغرفة ، ومن رواه قال : هذا أولى

لمشاكلته ما بعده » . قال المرزوقي : « والأشهر والأحسن بيض مفارقنا » (١٠٦ / ١) . =

- ٨- إنا لمن معشر أئمتهم قيل الكُماة : ألا أين المحامونا (١)
 ٩- لو كان في الألف منا واحد فدعوا من فارس؟ خالهم إياه يعنوننا (٢)
 ١٠- إذا الكُماة تنحوا أن يصيبهم حد الطُّبَاتِ وصلناها بأيدينا (٣)
 ١١- ولا ترأهم وإن جلت مصيبتهم مع البُكاة على من مات يَبكونا (٤)
 ١٢- / ونركب الكُرة أحياناً فيفرجه (١/٣٩)

- قال أبو محمد الأعرابي : « سألت أبا الندي عن قوله : بيض مفارقنا ، تغلي مراجلنا ، فقال : هذه رواية ضعيفة ، لأن بياض المفارق قرع ، ومرجل الحائك تغلي كما تغلي مرجل الملك ، والرواية الصحيحة : شعث مفارقنا ، نهى مراجلنا ، يعني أننا أصحاب حروب وقرى ، ونظام الأبيات : إن سقيت ... البيت ، وإن دعوت إلى جلي ... البيت ، شعث مقادما ، نهى مراجلنا ... البيت » (شرح التبريزي ٥٥/١) .

- (١) كذا « إنا لمن معشر » في رواية الجرجاني والبياري ، وعند بقية الرواة : « إني لمن معشر » .
 - كذا « قيل الكُماة » في رواية التبريزي ، وعند بقية الرواة « قول الكُماة » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل : صح .
 - قال أبو العلاء : « الكُماة ، في الحقيقة : جمع كام ، كما يقال غاز وغزاة ، وذلك من قولهم : كم نفسه في السلاح إذا توارى فيه ، وأهل العلم يتجززون في العبارة فيقولون الكُماة جمع كمي ، وفعل لا يجمع على هذا الوزن ، وإنما استجازوا ذلك ؛ لأن فاعلاً وفعيلاً يشتركان كثيراً فيه ، فيقال عالم وعليم وشاهد وشهيد » (شرح التبريزي ٥٤/١) .
 (٢) روى البياري هذا البيت عاشرا والعاشر تاسعا .

- في رواية البياري : « لو كان في الألف منهم واحد » .
 - قال المرزوقي : « وإنما قال : من فارس؟ فنكر ؛ لأن السؤال بالمتكسر لشدة إبهامه يكون أشمل » .
 (٣) كذا « أن يصيبهم » في رواية الجواليقي (٤١) والتبريزي (٥٤/١) والبياري ، وعند بقية الرواة : « أن ينالهم » .
 (٤) روى ابن العفيف هذا البيت آخر الأبيات . (انظر ٧٨ / ١) .

- في نسخة ك : « وإن جلت رزيتهم » وكذلك في ش ، وذكر رواية « وإن جلت مصيبتهم » في هامش نسخة ك ، وبهذه الرواية روى سائر الرواة .
 - روى الجرجاني والبياري والشيرازي : « وأسيف تواسينا » . قال البياري : « ويروي : يواسينا ، بالياء يفاعلن من المواسة من غير ذكر المفعول » .

١٨٢ - وقال عاصم بن الوارث (١) :

- ١ - وَأَسْلَمَهَا ابْنُ كَبْشَةَ إِذْ رَأَى بِكَفِّي الرُّمَحَ وَهُوَ بِهَا ضَنِينُ (٢)
٢ - وَلَوْلَا ذَاكَ دَقَّ الْقَلْبَ مِنْهُ سِنَانٌ تَسْتَجِيبُ لَهُ الْمُنُونُ
٣ - فَرَاخَ ابْنِ الطُّفَيْلِ بِلَا جَوَادٍ لَهُ فِي إِثْرِهَا وَلَهَا حَنِينُ

١٨٣ - وقال موسى بن جابر الحنفي (٣) :

- ١ - أَلَمْ تَرِيَا أَنِّي حَمَيْتُ حَقِيقَتِي وَبِأَشْرَتْ حَدَّ الْمَوْتِ ، وَالْمَوْتُ دُونَهَا (٤)
٢ - وَجَدْتُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا وَقَلْتُ اطْمَئِنِّي حِينَ سَاءَتْ ظُنُونُهَا
٣ - وَمَا خَيْرُ مَالٍ لَا يَبْقِي الدَّمَ رَبَّهُ وَنَفْسٍ أَمْرِي فِي حَقِّهَا لَا يَهِينُهَا (٥)

(١) هذه الحماسية من زيادات الأعمش وروايته .

- الأبيات الثلاثة في معجم الشعراء ص (٧) .

- عاصم بن الوارث : أحد فرسان الجاهلية ، كان معاصرا لعامر بن الطفيل .

- روى المرزباني خبير هذه الأبيات بأن عامر بن الطفيل تنازل عن فرسه بعد أن لقيه عاصم منحذرا من تهامه ، وقال له : لأقتلك أو لتقتلني ! فقال عامر : هل لك في خير من ذلك ؟ قال : وما هو؟ قال : فرسي هذه أعطيك إياها ، قال : اربطها إلى الشجرة ، فأخذها عاصم ، وقال الأبيات .

(٢) روى المرزباني « أسلمها ابن كبشة » .

(٣) كذا « موسى بن جابر الحنفي » في رواية الفسوي (٣٣ ب) وابن العفيف (٢١٥/١) وابن مرقد (٢٦٤/١) . وعند بقية الرواة بدون « الحنفي » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- موسى بن جابر الحنفي : سبقت له الحماسية رقم (٧) .

(٤) كذا « دونها » (بالرفع) في رواية الجواليقي (١١٥) والتبريزي (١٩٢/١) ، وعند بقية الرواة : « دونها » بالنصب . قال أبو العلاء : « والأحسن رفع دونها » (شرح التبريزي ١/١٩٢) .

(٥) روى الجواليقي (١١٦) والتبريزي (١٩٣/١) : « بنفس امرئ » .

١٨٤ - وقال عَبْدُ الشَّارِقِ بنُ عَبْدِ العَزَى الجُهَنِيُّ (١) :

وهي مِنَ النِّصْفَاتِ (٢) .

- ١- أَلَا حَيِّيتِ عَنَّا يَا رُدَيْنَا
٢- رُدَيْنَةُ لَوْ رَأَيْتِ غَدَاةَ جِئْنَا
٣- فَأَرْسَلْنَا أَبَا عَمْرٍو رِبِيئًا
٤- وَدَسُّوا فَارِسًا مِنْهُمْ عِشَاءً
٥- فَجَاءُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِئْنَا
نَحِييَهَا وَإِنْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا
عَلَى أَضْمَاتِنَا وَقَدْ اخْتَوَيْنَا (٣)
فَقَالَ : أَلَا انْعَمُوا بِالْقَوْمِ عَيْنَا (٤)
فَلَمْ نَغْدِرْ بِفَارِسِهِمْ لَدَيْنَا (٥)
كَمِثْلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وَازِعِينَا (٦)

(١) كذا « وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (حاشية شرح الفسوي ٤٠ أ) .

(٢) كذا « وهي من المنصفات » في رواية الجوالقي (١٣٢) والتبريزي (٢٢٩/١) وابن مرقد (٣٠٥/١) . ولم يذكرها بقية الرواة في عبارة الإنشاد ، وإن ذكرها بعضهم في الشرح .

(٣) كذا « اختوينا » بالخاء معجمة في رواية الجوالقي والتبريزي والجرجاني (٢٩ ب) والبياري (٥٢ أ) ، وروى المرزقي (٤٤٣/١) وابن العفيف (٢٤٧/١) وابن مرقد : « اختوينا » بالخاء مهمله .

- قال الفسوي : « يروى على ثلاثة أوجه : بالجيم والخاء والحاء ، فمن روى بالحاء فمعناه : ملأنا أيدينا من الغنى ، من احتوى عليه ، ومن روى اجتوينا ، أي : ذوّبت قلوبنا واحترقت أكبادنا من الغيظ ، وهو افتعلنا من الجوى ، ومن روى بالحاء ، فله تفسيران ، أحدهما : أن الأمعاء إذا امتلأت كان أخذ الطعن منها أكثر ، والآخر : أنه يُكره خروج ذات البطن لما يظهر من النتن » ، وذكر المرزوقي روايتي : اختوينا واخوتوينا ، ثم قال : « وأجود منها : وقد اجتوينا » (٤٤٣/١) .

(٤) روى ابن مرقد : « فأرسلنا أبا عمرو رسولا » .

(٥) قال الفسوي في شرح البيت : « وهذه القصيدة من المنصفات ، كلما أثبت لقومه شيئاً أثبت لعدوه مثله » . (٤٠ أ) . وكذلك ذكر البياري . (٥٢ أ) .

(٦) كذا « وازعينا » في رواية ابن جنبي (٧٥ ب) والمرزوقي والفسوي والتبريزي والجرجاني والبياري وابن العفيف ، وروى الجوالقي وابن مرقد : « وازعينا » ، ولم يجز المرزوقي هذه الرواية « لما يحصل من العيب بالسناد مع ارتفاع الضرورة » . (٤٤٥ / ١) .

- ٦- تَنَادَوْا يَا لِبُهْثَةَ يَوْمٍ صَبْرٍ فَعَلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ جُهِينَا (١)
- ٧- سَمِعْنَا دَعْوَةَ عَن ظَهْرٍ غَيْبٍ فَجَلْنَا جَوْلَةً ثُمَّ ارْعَوَيْنَا (٢)
- ٨- / فَلَمَّا أَنْ تَوَاقَفْنَا قَلِيلًا أَنْخَنَا لِلْكَلاَكِلِ فَارْتَمَيْنَا (ب/٣٩)
- ٩- فَلَمَّا لَمْ نَدْعُ قَوْسًا وَسَهْمًا مَشَيْنَا نَحْوَهُمْ وَمَشَوْا إِلَيْنَا (٣)
- ١٠- تَلَأَلُوْا مُزْنَةً بَرَقَتْ لِأُخْرَى إِذَا جَاؤُوا بِأَسْيَافٍ رَدَيْنَا (٤)
- ١١- شَدَدْنَا شِدَّةً فَقَتَلْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ فِتْيَةٍ وَقَتَلْتُ قَيْنَا (٥)
- ١٢- وَشَدُّوا شِدَّةً أُخْرَى فَجَرُّوا بِأَرْجُلٍ مِثْلِهِمْ وَرَمَوْا جُوَيْنَا (٦)

(١) روى البيهقي: « بالبهثة إذ لقونا »، وروى الشيرازي: « إذ لقونا » و « إذ رأونا » معا، وروى بقية الرواة: « بالبهثة إذ رأونا ».

- روى المرزوقي والتبريزي وابن مرقد: « فعلنا أحسنني ضربا جهينا ». قال الفسوي: « ويروى أحسنوا ملاً، أي أحسنوا خلقاً » (٤٠ ب) وعند بقية الرواة: « أحسنني ملاً ». قال المرزوقي « وهذه رواية أبي زيد » (١ / ٤٤٦).

- وقع هذا البيت ثامناً في ترتيب رواية الفسوي. (انظر ٤٠ ب).

(٢) روى ابن مرقد: « سمعنا نداءً » (١ / ٣٠٧).

(٣) في نسخة ك: « فلما لم ندع سهماً وقوساً ». (٢٦ أ).

(٤) كذا « إذا جاءوا » في شرح البيهقي، وعند سائر الرواة: « إذا حجلوا » غير أن الجرجاني روى: « إذا حملوا ».

- قال المرزوقي: « الحجلان: تقارب الخطو كمشي المقيد ووثبه » (١ / ٤٤٨).

(٥) قال الشيرازي: « أراد: قيلاً، فأبدل، كما قيل رَقْلٌ ورَقْنٌ ». (حاشية شرح الفسوي ٤٠ ب).

(٦) اختلف الشراح في « جوين » فذهب المرزوقي إلى أنه أخوه، وذهب البيهقي إلى أنه رجل

(٥٢ ب)، وقال أبو العلاء: « وكان بعض الناس يتأول أن الأخ يقال له جون وجوين،

ويستشهد بهذا الشعر، وهذا قول لا خفاء بفساده على ذي لب » (شرح التبريزي ١ / ٢٢٣).

١٣- وكان أخي جوينٌ ذا حِفاظٍ وكان القتلُ للفتيانِ زينا

١٤- فأبوا بالرِّمَّاحِ مُكسَّراتٍ وأبنا بالسُّيوفِ قد انحنينا^(١)

١٥- فباتوا بالصَّعيدِ لهمُ أحاحٌ ولو خفتُ لنا الكَلَمَى سرينا^(٢)

١٨٥- وقال الأرقطُ بنُ الزَّعبِلِ بنِ الكَلْبِ العنبريُّ^(٣) :

١- إني ونجمًا يومَ أبرقِ مازنٍ على كثرةِ الأيديِ كمؤتسيانِ^(٤)

٢- يلوذُ أمامي لودَّةً بلبَّانِهِ وتدفعُ عَنَّا نَبْعَةً ويَمانِ^(٥)

٣- ونُغشَى ونُغشَى ثم نُرمَى فنرتمي ونضربُ ضَرْبًا ليس فيه تَوانِ^(٦)

(١) قال المرزوقي : « جعل (في هذا البيت) أعلى الصفتين لنفسه وذويه ، وإن كان الظاهر من قصده في الوصف الجري على سنن النصف » (٤٤٩/١) .

(٢) قال الشيخ الشيرازي « (أح ، أح) : هما كلمتان تقولهما العرب عند الوجع ، أما أخ فهو قول العجم وليس من كلام العرب » .

(٣) كذا « الأرقط بن الزَّعبِلِ » في ش (٣٧٥/١) وبها روى ابن جني (التنبية ١١٤ أ) ، وفي نسخة ك : « الأرقط بن الرَّعبِلِ » بالراء مهملة (٢٦ أ) وبها روى التبريزي (١١١/٢) . وروى ابن العفيف (٣٤٥/١) وابن مرقد (٤٢٩/١) : « ابن رعبِلِ » ، وعند بقية الرواة : « الأرقط بن دعبِلِ » بالبدال مهملة .

- « ابن كلب » في رواية المرزوقي (٦٨٤/٢) ، و « ابن الكلب » في رواية الفسوي (٦٣ أ) ، وعند بقية الرواة « ابن كليب » ، ولم يذكرها في نسبه الجرجاني (٤٧ ب) والبياري .

- زاد الديمرتي (٣٠ ب) والفسوي ، والبياري (٨٨ أ) وابن العفيف (٣٤٥) والجرجاني : « ولقي هو وابن له لصوصاً فقاتلاه فظفرا بهم » .

(٤) قال الديمرتي : « لمؤتسيان : يؤسي أحدنا صاحبه ويعاونه » .

(٥) كذا « وتدفع عنا » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « وترهب عنا » .

(٦) في نسخة ك : « ونُغشَى فنُغشَى » وبها روى سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى « ويُغشَى فيغشى » . (١٩١) .

١٨٦ - وقال القطامي^(١) ف

- ١ - وَمَنْ تَكُنَّ الْحِضَارَةَ أُعْجَبْتَهُ
فَأَيُّ رِجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا^(٢)
- ٢ - وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِينَا
قَنَا سُلْبًا وَأَقْرَاسًا حَسَانًا^(٣)
- ٣ - وَكُنَّ إِذَا أَغْرَنَ عَلَيَّ جَنَابِ
وَأَعْوَزَهُنَّ كَلْبٌ حَيْثُ كَانَا^(٤)
- ٤ - أَغْرَنَ مِنَ الضَّبَابِ عَلَيَّ حَلَالِ
وَضَبَّةٌ إِنَّهُ مِنْ حَانَ حَانَا^(٥)
- ٥ - / وَأَحْيَانًا عَلَيَّ بَكْرٍ أَحْيَانَا
إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إِلَّا أَخَانَا

(١) كذا « وقال القطامي » بضم القاف في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن العفيف روى « القطامي » بفتح القاف . (٢٠٣/١) والقطامي بفتح القاف وضمها : الصقر ، ويقال القطام بالفتح بلا ياء . (شرح الفسوي ٣٢ أ والتبريزي ١٨١/١) .

- زاد الفسوي والجواليقي (١٠٨) وابن العفيف وابن مرقد (٢٥٠/١) : « واسمه : عمير التغلبي » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . قال أبو هلال : « كان فحلا ، رقيق الحواشي ، كثير الأمثال » . (شرح التبريزي ١٨١/١) .

(٢) كذا « ومن تكن » في رواية الفسوي والجرجاني (٢٤٤ أ) ، وروى المرزوقي (٣٤٧/١) : « من يكن » ، وروى الجواليقي والتبريزي وابن مرقد : « من تكن » ، وروى ابن العفيف : « فإن تكن » . - روى المرزوقي والفسوي والبياري (١٠ أ) : « فأَيُّ أناس » .

(٣) كذا « سُلْبًا » بفتح السين وضمها في ش (٣٧٦/١) ، وبها روى ابن جني (٦٥ ب) وابن مرقد ، وفي نسخة ك : « سُلْبًا » بضم السين ، وبها روى بقية الرواة . قال أبو رياش : « أرى سُلْبًا : جمع سلوب ، وهو يَسْلُبُ الأنفس ، قال : وسَلْبٌ أجود ، لأنه قلما يقال : رمح سلوب وسالب » (شرح الفسوي ٣٢ أ) . قال ابن جني : « فمن روى سُلْبًا وصفه بالواحد ، كقول الله تعالى : ﴿ من الشجر الأخضر نارا ﴾ ومن قال : « سُلْبًا » وصفه بالجمع كقوله عز وجل : ﴿ وينشئ السحاب الثقال ﴾ ، وقد جاء الشعر بهما جميعا » .

(٤) في نسخة ك : « وكنا » .

- كذا « وأعوزهن كلب » في نسخة ك ، وفي ش : « وأعوزهن نهب » وبها روى سائر الرواة ، غير أن البياري روي : « وأعوزهن كون » (٤٠ أ) ، وأشار الفسوي إلى هذه الرواية بقوله : « وكون : قبيلة من بني أسد » (٣٢ ب) .

(٥) روى الفسوي وابن مرقد : « أغرن من الرِّياب » وذكرنا « من الضباب » في شرحيهما .

- كذا « على حلال » في رواية ابن العفيف (٢٠٣/١) وذكرها ابن مرقد والبياري في

شرحيهما ، وعند بقية الرواة « على حلول » وذكرت هذه الرواية في ش (٣٧٧/١) .

١٨٧ - وقال عامرُ بنُ شقيقٍ (١) :

- ١- فَأَيْنَكَ لَوْ رَأَيْتَ وَلَنْ تَرِيهِ أَكْفَ الْقَوْمِ تُخْرَقُ بِالْقَيْنَا (٢)
- ٢- بِذِي فِرْقَيْنِ يَوْمَ بَنُو خُبَيْبٍ نِيُوبُهُمْ عَلَيْنَا يَحْرِقُونَا (٣)
- ٣- كَفَاكَ النَّأْيُ مِمَّنْ لَمْ تَرِيهِ وَرَجَّيْتَ الْعَوَاقِبَ لِلْبَيْنَا

(١) كذا « عامر بن شقيق » في رواية المرزوقي (٥٧٤/٢) والجواليقي (١٦٢) ، وزاد ابن جني (١٩٩) وابن مرقد (٣٦٩/١) : « عامر بن شقيق الضبي » . وزاد الجرجاني (٣٨ ب) وابن العفيف : « من بني كوز من ضبة » ، وزاد الديرمتي (١٠ ب) والفسوي (٥٢ ب) والتبريزي (٦٦/) : « عامر بن شقيق بن كوز بن كعب بن نخالة بن ذهل بن مالك الضبي » .
- زاد الشيرازي : « جاهلي » .

(٢) روى البيهقي : « ولا تريه » قال : « ولفظ النهي في معنى الدعاء ، ويروى : ولن تريه » .

قال المرزوقي : « وأكثر ما يقع الدعاء يقع بلا ، وبلن يجيء قليلاً » . (٥٧٤/٢) .

- كذا « تُخْرَقُ » في نسخة ك (٢٦ أ) وبها روى الجرجاني . وفي ش : « تُخْرَقُ » بكسر الراء المهملة وضمها . (٣٧٧/١) ، وروى التبريزي والجواليقي : « تُخْرَقُ » وعند ابن العفيف : « تُخْرَقُ » ، وروى الفسوي « تُخْرَقُ » و « تُخْرَقُ » معاً . وروى البيهقي : « تُخْرَقُ أي تري الأكف فتنظّم بالقنا ، وتُخْرَقُ : تُمَزَّقُ » (٦٧ أ) . وروى المرزوقي : « تُخْرَقُ » : أي : تثقب و « تُخْرَقُ » ، وله وجهان ، أن يكون من الخرق ضد الرفق وهذا حسن ، أو أن يكون من الخرق وهو التمزيق ، وهذا أغرب . (انظر ٥٧٥ / ٢) .

- كذا « القَيْنَا » بضم القاف في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي رواه بكسر القاف وضمها معاً ، قال ابن جني : « وقد روي أيضاً بكسر القاف ، ولو جرّ آخر الكلمة فقال بالقَيْنِ لكان القول فيه أن يكون كسر القناة على القَيْنِ وهو فعول كعصى وعصبي » (٩٩ ب) ، وانظر شرح المرزوقي (٥٧٥/١) . قال البيهقي : « والقَيْنين : جمع قناة ، ومثله مما شذ عن القياس قولهم : تُدِّي وتُدِين » .

(٣) « بنو حبيب » في ش ، وبها روى المرزوقي والفسوي والتبريزي والجرجاني والجواليقي وابن العفيف وذكرها الديرمتي في شرحه . (١٠ ب) . وفي نسخة ك « بنو حبيب » بالخاء المعجمة وبها روى الديرمتي .

١٨٨- وقال آخر^(١) :

- ١- لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا يَنْفَكُ مِنَّا
أخو ثقةٍ يَعَاشُ بِهِ مَتِينٌ^(٢)
- ٢- مُفِيدٌ مُتَلَفٌ وَلِزَازُ خَصْمٍ
على الميزان ذو زنة رزين^(٣)
- ٣- يَزِيدُ نَبَالَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ
ونافلةً ، وبعض القوم دون
- ١٨٩- وقال بعض لصوص طيئ^(٤) :

- ١- وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ابْنِي شُمَيْطَ
بسكة طيئ^(٥) والباب دوني^(٥)

= - روى الديمرتي وابن مرقد : « بني » ، ثم قال الديمرتي : « ويروى يوم بنو حبيب » . قال أبو هلال العسكري : « وبنو حبيب أصح الروايتين وأجود في العربية ، وذلك أن تجعل (هم) الذي في نيوبهم ضمير بني حبيب ، فيرتفع بنو على الابتداء وما بعده خبر » . (رسالة في ضبط مواضع من الحماسة ٣ ب) .

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية المرزوقي (٢ / ٦٢٥) والجرجاني (٤٢ / أ) والشيرازي (حاشية شرح الفسوي ٥٦ ب) . وعند بقية الرواة نسبت هذه الحماسية لقبیصة بن النصراني بالنص الصريح ، أو بقولهم : « وقال أيضاً » .

(٢) روى الديمرتي (١٨ / أ) والمرزوقي والفسوي : « لعمر أخيك » وعند بقية الرواة : « لعمر أبيك » . قال التبريزي : « إذا روى لعمر أخيك لا ينفك منا ، يجوز أن يريد بأخيه نفسه » (٢ / ٨٩) . - كذا « ما ينفك » في رواية الديمرتي والجرجاني (٤٢ ب) والفسوي (٥٦ ب) وابن العفيف (٣١٥ / ١) وابن مرقد (٤٠٠ / ١) وعند بقية الرواة : « لا ينفك » .

(٣) كذا « مفيدٌ متلفٌ » ، في رواية الجواليقي (١٧٥) والجرجاني وهامش شرح البياري ، وعند بقية الرواة : « مفيد مهلك » .

(٤) كذا « وقال بعض لصوص طيئ » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى « وقال بعض اللصوص من طيئ » (٢ / ٦٢٩) .

- زاد الفسوي في عبارة الإنشاد : « هو شبيب بن عمرو بن كريب بن المعلی بن تيم الطائي » (٥٧ / أ) ، وإلى ذلك ذهب أبو هلال العسكري (شرح التبريزي ٩١ / ٢) وذكر الديمرتي (١٨ ب) والبياري (٨٢ ب) هذه النسبة في شرحيهما .

- قال الديمرتي : « وهذا اللص هو شبيب ، وكان أحد الفرسان ، وعرض لإبل التجار ، فرجع أمره إلى علي عليه السلام فبعث إليه أحمر بن شميطة في خيل ، فعلم بهم وفات على فرسه ، فقال علي لما بلغه شعره : أما والله لو ظفرت به لصدقت ظنه » وزاد البياري : وقال :

أما تراني كَيْسًا مَكَيْسًا بنيت بعد نافعٍ مُخَيَّسًا

(٥) قال الديمرتي والفسوي : « ويروى بشكة طيئ ، والشكة : السلاح » .

٢- تَجَلَّلْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي رَهِينٌ مُخَيِّسٌ إِنْ يَثْقَفُونِي (١)

٣- وَلَوْ أَنِّي لَبِثْتُ لَهُمْ قَلِيلًا لَجَرُّونِي إِلَى شَيْخِ بَطِينٍ (٢)

٤- شَدِيدِ مَجَامِعِ الْكَتْفَيْنِ بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ مُخْتَلِفِ الشُّؤُونِ

١٩٠- وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ الْجَعْدِ (٣) :

١- أَبْلَغُ بَنِي خَازِمٍ أَنِّي مُفَارِقُهُمْ وَقَائِلٌ لِحِمَالِي غُدُوَّةً : بَيْنِي (٤)

٢- إِنِّي أَمْرٌ غَرَضٌ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ لَا شِدَّتِي تُبْتَغَى فِيهَا وَلَا لِينِي (٥)

(١) كذا «مُخَيِّسٌ» بفتح الياء المشددة وكسرهما في رواية ش (١ / ٣٧٩) ، وبهما معا روى البيهاري ، وفي حاشية شرح الديميرتي : « حكي مُخَيِّسٌ بالفتح ومخيس بالكسر » . وفي نسخة ك : « مُخَيِّسٌ » بالكسر ، وبها روى بقية الرواة .

(٢) قال الديميرتي : « بطين : عظيم البطن ، لا لكثرة أكل ، بل كان خلقة رضوان الله عليه ، وكان طعمه يسير ، ويقال إن عظم بطنه كان دليلا على كثرة علمه » ، وعد المزوقي ذلك مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم . (٢ / ٦٣٠) .

(٣) كذا « وقال حسان بن الجعد » في رواية سائر الرواة ، غير أن البيهاري سماه : « عباس بن الجعد القنفذي » (٧٥ ب) ، وزاد « القنفذي » كل من الديميرتي (٢٣ أ) والجواليقي (١٨٣) وابن العفيف (١ / ٣٢٧) .

- زاد الديميرتي والجواليقي والفسوي (٥٩ ب) : « وخرج إلى عبد الله بن خازم بخراسان فلم يحمده وانصرف ، أي لم يجده محمودا » .

- حسان بن الجعد : شاعر إسلامي كان في زمن الدولة الأموية ، كما تشير علاقته بعبد الله بن خازم الذي ولي لبني أمية خراسان أولا ، ثم لابن الزبير تاليا . (جمهرة أنساب العرب ٢١٩) .

(٤) روى البيهاري : « أبلغ بني خازم » بحاء مهملة . (٧٥ أ) .

(٥) قال البيهاري : « المنزل والمنزلة واحد ، كالدار والدارة » .

(٤٠/ب) ١٩١ - / وقال الأحوصُ بنُ مُحَمَّدِ الأنصاريِّ (١) :

- ١- إني على ما قد علمت محسّدٌ
أنمي على البغضاءِ والشنآنِ (١)
- ٢- ما تعتريني من خطوبٍ مليمّةٍ
إلا تُشرفني وتُعظمُ شاني (٣)
- ٣- فإذا تزولُ تزولُ عن متخمطٍ
تُخشى بوادِرُهُ على الأقرانِ (٤)
- ٤- إني إذا خفي الرجالُ وجدتني
كالشمسِ لا تخفى بكلِّ مكانِ (٥)

(١) كذا « وقال الأحوص بن محمد الأنصاري » في رواية ابن جني (٤٦ ب) والجواليقي (٧٠) والفسوي (٢٠ أ) والبياري (٢٣ أ) وابن العفيف (١٢٨/١) ، وعند المرزوقي « الأحوص بن محمد » .

- زاد التبريزي (١٢٠/١) وابن مرقد (١٦٢/١) : « الأحوص بن محمد بن عاصم بن ثابت ابن أبي الأفلح الأنصاري » .

(٢) كذا « علمت » بخطاب المؤنثة في الأصل ، وبها روى المرزوقي والفسوي والجواليقي والبياري وابن مرقد ، وفي نسخة ك : « علمت » بخطاب المذكر ، وبها روى التبريزي وابن العفيف ، وفي ش : « علمت » بضمير المتكلم .

(٣) روى ابن مرقد : « ما يعتريني » .

- روى ابن العفيف وابن مرقد والجواليقي (٧٠) : « وترفع شاني » .

(٤) كذا « على الأقران » في رواية الجرجاني (١٥ أ) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « لدى الأقران » .

- قال ابن جني : « إنما جاز أن يقول فإذا تزول تزول ؛ لما اتصل بالفعل الثاني من حروف الجر المقادة منه الفائدة ، ومثله قوله الله تعالى : ﴿ هؤلاء الذين أغوينا أغوينا كما غوينا ﴾ » .
(٤٦ ب) .

(٥) روى البياري : « وجدتني » بضم التاء وفتحها معاً (٢٤ أ) ، وروى الجواليقي « وجدتني » بالكسر ، وعند بقية الرواة : « وجدتني » بالفتح .

١٩٢ - وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب :

- ١- مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا (١)
 ٢- مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا عَن نَحْتِ أَثْلَتْنَا مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا (٢)
 ٣- لَا تَطْمَعُوا أَنْ تُهَيِّنُونَا وَنُكْرِمَكُم وَأَنْ نَكُفَّ الْأَذَى عَنكُم وَتُؤْذُونَا (٣)
 ٤- اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا لَا نُحِبُّكُمْ وَلَا نَلُومُكُمْ إِلَّا تُحِبُّونَا (٤)
 ٥- كُلُّ لَهُ نِيَّةٌ فِي بَغْضِ صَاحِبِهِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ نَقْلِيكُمْ وَتَقْلُونَا (٥)

(١) في هامش الأصل وفي ش : « ويروى مهلاً بني عامر ، وهو عامر بن لؤي من قريش ، ويروى : لا تَنْبِشُوا : أي لا تستخرجوا ، والنبيثة تراب البئر » (١ / ٣٨١) .

(٢) وقع هذا البيت في ترتيب رواية المرزوقي (١ / ٢٢٥) والتبريزي (١ / ١٢١) ثالثاً ، وعند بقية الرواة ثانياً .

- كذا « مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا » روى الجرجاني عجز هذا البيت (١٥ أ) ، وعند بقية الرواة : « سيروا رويداً كما كنتم تسيرونا » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وفي ش ، قال المرزوقي : « وروى بعضهم بدلا من المصراع الثاني : مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا ، ويحمل التكرار فيه على أنه تواعد وتأکید » (١ / ٢٢٥) .

(٣) روى البيهقي هذه البيت رابعا .

- قال الفسوي : « ويروى : لا تحسبوا أن تهينونا » (٢٠ أ) .

(٤) سقط هذا البيت من رواية الأعمش في ش . (انظر ١ / ٣٨١) .

(٥) قال الفسوي : « يخاطب بهذا البيت بني العباس » .

- روى ابن جنبي : « بحرمة الله » وفوقها « بنعمة الله » . (٤٨ ب) .

- روى البيهقي : « الله يجزيكم عنا ويجزينا » ثم قال : « ويروى : بنعمة الله نقليكم وتقلونا » .

(٢٤ أ) .

١٩٣- وقال رجلٌ من كلبٍ (١) :

١- وحنّتْ نَاقَتِي طَرَباً وَشَوْقاً إلى مَنْ بِالْحَنِينِ تُشَوِّقُنِي (٢)

٢- فَيَأْتِي مِثْلُ مَا تَجِدِينَ وَجَدِي وَلَكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قَرُونِي (٣)

٣- رَأَوْا عَرْشِي تَتَلَمَّ جَانِبَاهُ فَلَمَّا أَنْ تَتَلَمَّ أَفْرَدُونِي (٤)

٤- هَنِئاً لَابِنِ عَمِّ السَّوِّءِ أَنِّي مُجَاوِرَةٌ بَنِي ثَعْلٍ لَبُونِي

١٩٤- وقال جابر بن رألان السنبسي ، وسنبس من طيئ (٥) :

(١/٤١) ١- / لَعْمُكَ مَا أَخْزَى إِذَا مَا نَسَبْتَنِي إِذَا لَمْ تَقُلْ بَطْلاً عَلَيَّ وَمَئِينَا

(١) كذا « وقال رجل من كلب » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي (٢٩٤/١) والجرجاني (٢٠) رويًا : « رجل من بني كليب » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (حاشية شرح الفسوي ٢٦ ب) .

(٢) قال ابن جني : « تشوقيني : أراد تشوقيتني » فحذف النون الثانية استثقلاً لاجتماع نونين (١٦٠) .

(٣) كذا « ولكن أسمحت » في رواية الفسوي والجرجاني وابن العفيف (١٧١/١) ، وعند بقية الرواة : « ولكن أصحبت » ، وذكر هذه الرواية الفسوي في شرحه ، وقال البيهقي : « يقال أسمحت وأصحبت قرونه وقرونته وقريته ، أي : نفسه » . (٩٣٣) .

(٤) قال الفسوي : « عرش الرجل : عزه وسلطانه وحسن حاله ، فإذا ذهب منه ذلك ثل عرشه ، أفردوني : تبرأوا مني وجعلوني فرداً ، ويروي : أشقدوني ، أي : طردوني » .

(٥) كذا « جابر بن رألان السنبسي من طيئ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي (٧٣) والتبريزي (١٢٥/١) حذفوا « من طيئ » من عبارة الإنشاد ، واكتفى المرزوقي (٢٣٤/١) برواية « جابر بن رألان » .

- زاد الفسوي : « رألان : غير مهموز ، فعلان من رولت الخبز بالسمن ، إذا رويته منه » (٢١) . وقال أبو العلاء : « يجوز أن يكون رألان من الرؤال ، وهو لعاب الخيل » . (شرح التبريزي ١٢٥/١) .

- ٢- وَلَكِنَّمَا يَخْزَىٰ امْرَأُ تَكَلَّمَ اسْتَهُ
 ٣- فَإِن تَبْغِضُونَا بِغَضَةٍ فِى صُدُورِكُمْ
 ٤- وَنَحْنُ غَلَبْنَا بِالْجِبَالِ وَعِزُّهَا
 ٥- وَأَيُّ ثَنَائِيَا الْمَجْدِ لَمْ نَطَّلِعْ لَهَا
 قَنَا قَوْمِهِ إِذَا الرَّمَّاحُ هَوَيْنَا (١)
 فَإِنَّا جَدَعْنَا مِنْكُمْ وَشَرِينَا (٢)
 وَنَحْنُ وَرَثْنَا غَيْثًا وَبُديْنَا
 وَأَنْتُمْ غَضَابٌ تَحْرِقُونَ عَلَيْنَا (٣)

١٩٥ - وقال بشر بن أبي بن حماد العباسي (٤) :

١- إِنَّ الرِّيَاطَ التُّكْدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ أَبِينُ فَمَا يُفْلِحُنْ يَوْمَ رِهَانِ (٥)

- (١) كذا « تَكَلَّمَ اسْتَهُ » في رواية الجرجاني (١٥ ب) والتبريزي والجواليقي وابن مرقد (١٧٨/١) وعند بقية الرواة : « يَكَلِّمُ اسْتَهُ » بياء تحتية .
 - في هامش الأصل وفي ش (٣٨٣/١) : « ويروى : تَكَلَّمَ اسْتَهُ بِالرَّفْعِ ، أَي يَنْهَزِمُ وَيُولِي الدِّبَرَ » .
 (٢) قال البياري : « (المعنى) أسرناكم وسييناكم فيحق ما أبغضتمونا » (٢٥ أ) .
 (٣) روى الفسوي والبياري : « تَحْرِقُونَ » بضم الراء و « تَحْرِقُونَ » بكسرها معاً ، وعند بقية الرواة « تحرقون » بضم الراء .
 - قال المرزوقي : « واكتفى بقوله تحرقون عن ذكر المفعول ؛ لأن المراد مفهوم » . (٢٣٦/١) .
 (٤) كذا « بشر بن أبي بن حماد العباسي » في رواية الجواليقي (١٣٤) والتبريزي (١/٢) ، قال التبريزي : « ويروى بشير » وبها روى ابن العفيف (٢٤٩/١) وابن مرقد (٣٠٩/١) ووردت عند الآمدي : « بشر بن أبي » . وروى الفسوي (٤٠ أ) والبياري (٥٢ أ) : « بشر ابن أبي العباسي » .
 - زاد الفسوي والجواليقي وابن العفيف : « حين غضب على بني زهير فعيبرهم بداحس وشومها » وبألفاظ مختلفة .
 - زاد الشيرازي : « مخضرم » .
 (٥) روى المرزوقي والتبريزي « كَبُونُ » ، وعند بقية الرواة : « أَيْنُ » ، قال المرزوقي : « ويروى أين فلا يفلحن ، ويروى كبون ، أي : سقطن لوجوهها » .
 - قال البياري : « الآل : لا يستعمل إلا في الناس ، فاستعاره للخيل ، ويريد بآل داحس : الخيل التي أجريت معه » .

- ٢- جَلَبْنَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَقْتَلَ مَالِكٍ وَطَرَحْنَ قَيْسًا مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ (١)
- ٣- لُطِمْنَ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ وَجَمَعُكُمْ يَرَوْنَ الْأَدَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ (٢)
- ٤- سَيَمْنَعُ مِنْكَ السَّبِقُ إِنْ كُنْتَ سَابِقًا وَتُقْتَلُ إِنْ زَلَّتْ بِكَ الْقَدَمَانِ (٣)

١٩٦- وقال هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ (٤) :

- ١- وَإِنِّي مِنْ قُضَاعَةَ مَنْ يَكِدُهَا أَكِيدُهُ ، وَهِيَ مِنِّي فِي أَمَانٍ (٥)
- ٢- وَلَسْتُ الشَّاعِرِ السَّفْسَافِ ، فِيهِمْ وَلَكِنْ مِدْرَهُ الْحَرْبِ الْعَوَانِ (٦)
- ٣- سَأَهْجُو مَنْ هَجَاهُمْ مِنْ سِوَاهُمْ وَأَعْرِضُ مِنْهُمْ عَمَّنْ هَجَانِي

(١) روى الفسوي والجرجاني وابن العفيف : « وطوحن » ، وعند بقية الرواة : « وطرحن » ، قال التبريزي : « ويروى طوحن ، أي : سقطن » .

(٢) قال أبو سعيد السيرافي : « ذات الإصَاد : الموضع الذي لطم فيه داحس ، فجنت تلك اللطمة حرب داحس والغبراء » (شرح الفسوي ٤١ أ) .

(٣) قال البيهقي : « أراد بالسَّبِقُ : وهو الخطر ، فسكَّن لتوالي الحركات » . (٥٣ أ) .

(٤) كذا « وقال هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ » في رواية الفسوي (٤٣ ب) ، وعند بقية الرواة « هدية ابن خشرم » من غير العُدْرِي ، وروى المرزوقي « وقال هدية » (٤٧٢/١) .

- شكك ابن العفيف في نسبة الأبيات بقوله : « وقال قيس ، ويقال إنها لهدبة بن خشرم » . (٢٥٦/١) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٥) كذا « وإني من قضاعة » في رواية الجرجاني (٣٢ أ) والبيهقي (٥٤ ب) ، وعند بقية الرواة « إني من قضاعة » .

- ليس معنى البيت أن ينسب نفسه إلى قضاعة ، بل أراد اختصاصه بهم ، وطاعته لهم ، وعصبيته في الانتماء إليهم . (انظر شرح المرزوقي ٤٧٢ / ١) .

(٦) كذا « ولست الشاعر السفساف فيهم » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « ولست بشاعر السفساف فيهم » .

١٩٧- وقال بعضُ جهينة (١) :

- ١- أَلَا هَلْ أَتَى الْأَنْصَارَ أَنَّ ابْنَ بَحْدَلٍ حُمَيْدًا شَفَى كَلْبًا فَقَرَّتْ عُيُونُهَا (٢)
٢- وَأَنْزَلَ قَيْسًا بِالْهَوَانِ وَلَمْ تَكُنْ لُتْقَلِعَ إِلَّا عِنْدَ أَمْرِ يَهِينِهَا
(٤١/ب) ٣- / فَقَدْ تَرَكْتَ قَتْلَى حُمَيْدٍ بِنِ بَحْدَلٍ كَثِيرًا ضَوَاحِيهَا ، قَلِيلًا دَفِينُهَا
٤- فَيَانَا وَكَلْبًا كَالْيَدَيْنِ مَتَى تَقَعُ شِمَالُكَ فِي الْهَيْجَا تُعْنَهَا يَمِينُهَا (٣)

١٩٨- وقال آخر (٤) :

١- شَجَاعٌ إِذَا مَا أُمَكَّنْتَنِي فُرْصَةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِي فُرْصَةً فَجَبَانٌ (٥)

(١) كذا من غير عزو : « وقال بعض جهينة » في رواية سائر الرواة ، وزاد الديرمتي (١ ب) : « في وقعة كانت بيني فزارة » وزاد الفسوي : « في وقعة كانت لبني فزارة » (٤٧ أ) وزاد الجواليقي : « في وقعة كانت لكلب وفزارة » (١٤٩) ، وكذلك روى التبريزي والشيرازي وابن العفيف وابن مرقد : « في وقعة كانت لكلب مع فزارة » .
- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٢) حُمَيْدًا : « هو حميد بن بحدل الكلبي خال خالد بن يزيد بن معاوية » (شرح البياري ٦٠ أ) .
- انظر قصة الأبيات وخبرها في رواية أبي رياش . (شرح التبريزي ٤١ / ٢) .
(٣) روى المرزوقي : « تعنك يمينها » (٥٢٣ / ٢) .

- قال الفسوي : « وصف مساعدة جهينة كلبا ، وجعلهما بمنزلة اليمين والشمال ، أي هم يد واحدة على من عاداهم » ، خلافاً للمرزوقي الذي قال : « وجعل الفضلى من اليمين - وهي اليمين - مثلاً لأنفسهم » (٥٢٣ / ٢) .

(٤) هذا البيت الحماسي من رواية الأعلام وزياداته .

- كذا من غير عزو « وقال آخر » رواه ابن عبد ربه في العقد (٩٩ / ١) .

(٥) في هامش الأصل : « فرصة : ما يؤخذ بعجلة » .

- في ش : « وصف نفسه بالحزم ، فيقول : لا أقدم حتى أرى فرصة أنتهزها ، وإلا فررت لأنجو ، ولا ينال مني العدو رغبة » . (٣٨٦ / ١) .

قافية الضاد

١٩٩ - قال قَوَالُ الطَّائِي (١) :

- ١- قُولًا لِهَذَا الْمَرءِ ذُو جَاءَ طَالِبًا هَلُمَّ فَإِنَّ الْمَشْرَفِيَّ الْفَرَائِضَ (٢)
 ٢- وَإِنَّ لَنَا حَمِضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا وَإِنَّكَ مُخْتَلٌّ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ (٣)
 ٣- أَطُنُّكَ دُونَ الْمَالِ ذُو جِعْتِ تَبْتَعِي سَتَلْقَاكَ بَيْضٌ لِلنَّفُوسِ قَوَابِضُ (٤)

(١) كذا «قوال الطائي» في رواية الجوالقي (١٨٠) والتبريزي (٩٦/٢) وابن العفيف (٣٢٢/١) وابن مرقد (٤١٣/١)، وعند بقية الرواة: «قال قوال» أو «القوال».

- زاد البيهاري: «ويروى لمعدان بن عبيد فيما كتب إلى أمية بن عبد الله في منع الصدقة» (٧٤ أ). قال المرزباني: «لعل معدان كان يقال له القوال». (معجم الشعراء ٣٣٥، وانظر خزانة الأدب ٣٠/٥).

- للأبيات قصة ذكرها التبريزي في شرحه مروية عن أبي رياش (٨٣/٢).

(٢) روى سائر الرواة: «ذو جاء ساعياً» وذكرها الأعمش في هامش الأصل، والساعى: الوالي على الصدقة، وهو هنا أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.

- الفرائض: العطييات، وأراد هاهنا ما يأخذه من الصدقات من الإبل. (شرح الديمرتي ٢١ أ)، والفريضة من الإبل أن يبلغ عددها أن يؤخذ منه ابن مخاض وابن لبون، ومن الغنم والبقر نحوها. (شرح البيهاري ٧٤ ب).

(٣) روى الجرجاني (٤٥ أ) والبيهاري وابن العفيف: «فإن لنا».

- روى الديمرتي «من الموت ناقعا».

- قال الجرجاني: «فهل أنت حامض: هنا مثل، يريد أنك لن تلقى منا إلا الموت».

(٤) معنى البيت: يهدد المصدق بالقتل، وظاهره تكرار لقوله: «هلم فإن المشرفي الفرائض»، قال المرزوقي: «هذا البيت بما دخله من التهكم والوعيد، وتكشف فيه من الغرض المقصود، صار كأنه أدى غير ما أداه قوله: هلم فإن المشرفي...» (٦٤٢/٢).

٢٠٠ - وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهَرِ الطَّائِي (١) :

- ١ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدُهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ كُلُّهَا لِي غَائِضٌ (٢)
 ٢ - فَمِنْهُنَّ أَلَا تَجْمَعُ الدَّهْرَ تَلْعَةً بِيوتًا لَنَا ، يَا تَلْعَ سَيْلِكَ غَامِضٌ (٣)
 ٣ - وَمِنْهُنَّ أَلَا أَسْتَطِيعُ كَلَامَهُ وَلَا وَدَّهُ حَتَّى يَزُولَ عَوَارِضٌ (٤)
 ٤ - وَمِنْهُنَّ أَلَا يَجْمَعُ الْغَزْوُ بَيْنَنَا وَفِي الْغَزْوِ مَا يَلْقَى الْعَدُوَّ الْمَبَاغِضُ (٥)
 ٥ - وَيَتْرُكُ ذَا الْبَأْوِ الشَّدِيدِ كَأَنَّهُ مِنْ الذَّلِّ وَالْبَغْضَاءِ شَهْبَاءُ مَاخِضُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْبُرْجُ بْنُ مُسْهَرٍ » بِفَتْحِ الْهَاءِ .

- الْبُرْجُ بْنُ مُسْهَرِ الطَّائِي : سَبَقَتْ لَهُ الْحِمَاسِيَّةُ رَقْمَ (٤٠) .

(٢) قَالَ ابْنُ جَنِي : « قِيلَ فِي غَائِضٍ أَنَّهُ أَرَادَ غَائِظًا ، فَأَبْدَلَ الظَّاءَ ضَادًا » (١٠٢ ب) .

(٣) كَذَا « أَلَا تَجْمَعُ » بِالنَّصْبِ فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، غَيْرَ أَنَّ الدِّمِرِيَّ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ « أَلَا تَجْمَعُ » (١٧ أ) ، وَرَوَاهُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ مَعًا كُلٌّ مِنَ الْمَرْزُوقِيِّ (٦١٦/٢) وَابْنِ مَرْقَدٍ (٣٩٣/١) ، قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : « يَجُوزُ أَنْ يَرُويَ تَجْمَعُ بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ ، فَإِذَا نَصِبْتَ فَلَأَنَّ أَنْ قَبْلَهُ هِيَ النَّاصِبَةُ لِلْفِعْلِ ، وَإِذَا رَفَعْتَ فَأَنَّ تَكُونُ مَخْفُفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَجْمَعُ ، وَالْهَاءُ ضَمِيرُ الْأَمْرِ وَالشَّأْنِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ : ﴿ أَفَلَا يَرُونَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ » .

(٤) كَذَا « أَسْتَطِيعُ » فِي الْأَصْلِ ، وَبِهَا رَوَى سَائِرُ الرِّوَاةِ ، وَفِي نَسْخَةِ كَ « أَسْتَطِيعُ » بِالرَّفْعِ ، وَبِهَا رَوَى الدِّمِرِيُّ ، وَفِي ش : « أَسْتَطِيعُ » بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ مَعًا (٣٨٨/١) وَبِهَا رَوَى الْمَرْزُوقِيُّ وَابْنَ مَرْقَدٍ ، قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : « وَيَجُوزُ أَنْ يَرُويَ أَسْتَطِيعُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ عَلَيَّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ » (٦١٧/٢) .

(٥) كَذَا « أَلَا يَجْمَعُ » بِالنَّصْبِ فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، غَيْرَ أَنَّ الدِّمِرِيَّ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ « أَلَا يَجْمَعُ » . وَرَوَاهُ الْمَرْزُوقِيُّ وَابْنَ مَرْقَدٍ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ عَلَيَّ مَا تَقَدَّمَ بَيَانَهُ .

- كَذَا « يَلْقَى » فِي رِوَايَةِ الدِّمِرِيِّ وَالْجَرَجَانِيِّ (٤٢ أ) وَابْنِ مَرْقَدٍ (٣٩٤/١) ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ « يَلْقَى » ، قَالَ الْبِيَارِيُّ « وَيَرُويَ يَلْقَى : أَنْ يَتْرُكَ فَلَا يَسْتَعْمَلُ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يُوَثِّقُ بِهِ ، وَيَرُويَ : وَيَلْقَى بِفَتْحِ الْبَاءِ ، أَيَّ يَلْقَاهُ الْعَدُوَّ فَيَحْتَاجُ إِلَى عَوْنِي » (٧٣ أ) .

- ٦ - فَسَائِلٌ - هَذَاكَ اللَّهُ - أَيُّ بَنِي أَبِي
 مِنَ النَّاسِ يَسْمَعِي سَعِينَا وَيُقَارِضُ
 ٧ - نِقَارِضُكَ الْأَمْوَالَ وَالْوُدَّ بَيْنَنَا
 كَأَنَّ الْقُلُوبَ رَاضَهَا لَكَ رَائِضٌ (١)
 ٨ - / كَفَى بِالْقُبُورِ صَارِمًا ، لَوْ رَعَيْتَهُ
 وَلَكِنَّ مَا أَعْلَنْتَ بَادٍ وَخَافِضٌ (١/٤٢)

(١) قال البيهقي : « نِقَارِضُكَ : استقبال معناه الماضي ؛ أي كنا نِقَارِضُكَ » .

قافية العين

٢٠١ - قال قَطْرِيُّ بنُ الفجاءةِ (١) :

وَأَسْمُ الفُجَاءةِ : مَازِنُ بنُ زِيَادٍ ، وَسُمِّيَ الفُجَاءةَ ، لِأَنَّ أَبَاهُ أَتَاهُ مِنْ
الْيَمَنِ مَفَاجَأَةً بَعْدَ مَا صَارَ رَجُلًا (٢) .

- ١ - أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شِعَاعاً مِنْ الأَبطَالِ ، وَيَحْكُ لا تُرَاعِي (٣)
- ٢ - فَإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتِ نَسَاءَ يَوْمٍ عَلَى الأَجَلِ الَّذِي لَكَ لَمْ تُطَاعِي (٤)
- ٣ - فَصَبْرًا فِي مَجَالِ المَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ
- ٤ - وَلَا تُوبُ البَقَاءِ بِثُوبِ عِزٍّ فَيُطَوَى عَنِ أَخِي الخِنَعِ اليِرَاعِ (٥)

(١) كذا « قال قطري بن الفجاءة » في رواية التبريزي (٥٠ / ١) وابن العنيفة (١٦١ / ١) ، وزاد الفسوي (٨ أ) والجواليقي (٣٩) : « المازني » . وزاد البياري « القطري بن الفجاءة التميمي ، أحد الخوارج ، سلم عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة » (١٧ أ) ، وزاد ابن مرقد « رئيس الخوارج » (٧٨ / ١) .

- سقطت هذه الحماسية من رواية المرزوقي والجرجاني .

- قطري بن الفجاءة : سبقت له الحماسية رقم (٩) .

(٢) قوله : « واسم الفجاءة ... صار رجلاً » من رواية الأعلام وزياداته .

(٣) كذا « لا تراعي » في نسخة ك (٢٧ ب) ، وبها روى الجواليقي والفسوي ، وفي ش : « لن تراعي » (٣٩٠ / ١) ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن التبريزي روى : « لم تطاعي » .

(٤) كذا « نساء يوم » في ش (٣٩٠ / ١) ، وفي نسخة ك « بقاء يوم » ، وذكر : نساء يوم ، في الهامش صح . وروى سائر الرواة : « بقاء يوم » .

- في هامش شرح البياري : « أي لو سألت زيادة بقاء يوم ، فحذف المضاف » .

(٥) روى ابن مرقد : « وما ثوب البقاء » .

- قال ابن جنبي : « وصف بالاسم غير الصفة ، وهو اليراع ، وذلك لما يتصور فيه من الضعف

والخور ، حتى كأنه قال عن أخي الخنع الضعيف الرخو الساقط ونحو ذلك » (٢٦ ب) .

- ٥- سَبِيلُ الْمَوْتِ غَايَةُ كُلِّ حَيٍّ
 ٦- وَمَنْ لَا يُعْتَبَطُ يَهْرَمُ وَيَسَامُ
 ٧- وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ
 إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ
 فِدَاعِيهِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ دَاعٍ^(١)
 وَتُسَلِّمُهُ الْمُنُونُ إِلَى انْقِطَاعِ^(٢)

٢٠٢- وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ الطَّائِيَّ^(٣) :

- ١- مَا وَلَدْتَنِي حَاصِنٌ رَبْعِيَّةٌ
 ٢- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ رَحْبٌ فَسِيحَةٌ
 ٣- وَمَبْثُوثَةٌ بَثَّ الدَّبْيُ مُسْبَطِرَةٌ
 ٤- وَأَقْبَلْتُ وَالْخَطْيُ يَخْطُرُ بَيْنَنَا
 لَيْسَ أَنَا مَالَاتُ الْهَوَى لَا تَبَاعَهَا
 فَهَلْ تُعْجِزُنِي بُقْعَةٌ مِنْ بِقَاعِهَا^(٤)
 رَدَدْتُ عَلَى بَطَائِهَا مِنْ سِرَاعِهَا
 لِأَعْلَمَ مَا جَبَّأُهَا مِنْ شَجَاعِهَا^(٥)

(١) روى البيهقي « سبيل الموت منهج كل حي » .

- كذا « فداعيه » في رواية التبريزي ، وعند بقية الرواة : « وداعيه » .

(٢) روى الفسوي هذا البيت سابعاً والسابع سادساً ، خلافاً لروايته سادساً عند سائر الرواة .

- كذا « وتسلمه المنون » في رواية الفسوي والتبريزي وابن مرقد ، وروى البيهقي وابن العفيف

« وتفض به المنون » وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه .

(٣) كذا « وقال إياس بن قبيصة الطائي » في رواية سائر الرواة .

- زاد ابن مرقد : « جاهلي » (١ / ١٥٢) .

(٤) روى الجواليقي (٦٦) وابن مرقد : « فهل يُعْجِزُنِي » بياء تحتية .

(٥) كذا « وأقبلت » في رواية الجرجاني (١٤ أ) ، وعند بقية الرواة : « وأقدمت » .

- كذا « ما جباؤها » في نسخة ك (٢٨ أ) وفي ش : « من جباؤها » ، وعند بقية الرواة : « مَنْ

جبانها » .

- قال الفسوي : « ويروى يُعْلَمُ وهو أبلغ في المعنى » (١٨ ب) .

٢٠٠ - وقال آخر من بني تميم (١) :

(٤٢/ب) / وطلب منه ملك من الملوك فرسأ له يقال لها : سكاب ، فمنعه إياها .

- ١ - أبيت اللعن إن سكاب علق
 - ٢ - مفداة مكرمة علينا
 - ٣ - سائلة سابقين تناجلاها
 - ٤ - فلا تطمع ، أبيت اللعن ، فيها
- ٢٠٤ - وقال مرداس بن حصين ، من بني عبد الله بن كلاب (٥) :

١ - فإن نرزأهم فلقد تركنا كفاءهم لدى الدبر المضاع (٦)

(١) كذا « وقال آخر من بني تميم » في رواية سائر الرواة .

- أسقط الجرجاني : « يقال لها : سكاب » من عبارة الإنشاد . (انظر ١٤ أ) .

- كذا « سكاب » بكسر الباء في رواية سائر الرواة غير أن البيهاري روى : « سكاب » بضم الباء وكسرها معا . (٢٢ أ) .

- نسب علي بن الحسن البصري هذه الحماسية إلى القحيف العجلي (الحماسة البصرية ٧٨/١) . ونسبها ابن الأعرابي إلى عبيدة بن ربيعة بن قحطان بن ناشرة بن سيار بن رزام التميمي . وهو شاعر فارس جاهلي . (كتاب الخيل ص ٦٢ نقلا عن تحقيق شرح ديوان الحماسة للمرزوقي هامش (١) ٢٠٩/١) .

(٢) كذا « لا تعار ولا تباع » بناء فوقية في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي (١٨ أ) روى : « لا يُعار ولا يُباع » .

(٣) روى البيهاري : « مفداة مكرمة لدينا » .

- روى البيهاري : « تجاع لها العيال ولا تجاع » .

(٤) في رواية سائر الرواة : « ومنعكها » .

- روى المرزوقي : « ومنعكها بوجه يستطاع » (٢١١ / ١) .

(٥) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- الأبيات في نوادر أبي زيد (ص ٥ - ٦) بتحقيق سعيد الخوري الشرتوني ط دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٦٧ م .

- مرداس بن حصين : شاعر جاهلي .

(٦) في نسخة ك : « تركنا كفاهم » . (٢٨ أ) .

- ٢- فَلَمْ نُخْطِ سِرَاةَ بَنِي حُلَيْسٍ وَشَدَادًا تَرَكْنَا لِلضُّبَاعِ (١)
- ٣- قَصَرْتُ لَهُ الْقَبِيلَةَ إِذْ تَجِهْنَا وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهِ ذِرَاعِي (٢)
- ٤- كَأَنَّ دَرِيَّةً ، لَمَّا التَقَيْنَا لِنَصْلِ السَّيْفِ ، مُجْتَمِعِ الصُّدَاعِ (٣)
- ٥- وَقَدْ تَرَكَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ حَسِيٍّ غُلَامًا غَيْرَ مَنَاعِ الْمَتَاعِ (٤)
- ٦- وَلَا فَرِحَ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَاهُ وَلَا جَزَعُ مِنَ الْحَدَثَانِ لَاعِ (٥)
- ٧- وَلَا وَقَافَةَ وَالْخَيْلُ تَرْدِي وَلَا خَالَ كَأَنْبُوبِ الْيِرَاعِ (٦)

(١) روى أبو زيد : « فلم تخطي » .

(٢) كذا « تَجِهْنَا » في رواية أبي زيد ، خلافاً للأصمعي الذي يقول : « تَجِهْنَا » .

قال أبو زيد : « يقال تَجِهَ يَتَجَهُّ تَجْهًا عَلَى وَزْنِ : فَرَعَ يَفْرَعُ فَرَعًا ، إِذَا وَاجَهَهُ ، وَدَارِي تُجَاهُ دَارِهِ » (نوادر أبي زيد ص ٧) .

(٣) كذا « كَأَنَّ دَرِيَّةً » فِي الْأَصْلِ ، وَفِي نَسْخَةِ ك (و ش) : « كَأَنَّ دَرِيَّةً » .

- كذا « لِنَصْلِ السَّيْفِ » فِي نَسْخَةِ ك ، أَمَا فِي ش فَالرواية : « بِنَصْلِ السَّيْفِ » (٣٩٤/١) .

- زَادَ أَبُو زَيْدٍ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ مِمَّا أَنْشَدَهُ إِيَّاهُ ثَعْلَبُ لَمْ يَرَوْهَا الْأَعْلَمُ ، وَهِيَ :

وَلَمْ أَرْهَا لِكَا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ كَزُرْعَةِ يَوْمٍ قَامَ بِهِ النُّوَاعِي
أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ فُقْدَاً عَلَيَّ الْمَوْلَى وَأَكْرَمُ فِي الْمَسَاعِي
وَأَقُولُ لِلَّتِي تَرَكْتُ بِنَيْهَا وَقَدْ رَأَتْ السُّوَابِقَ : لَا تُرَاعِي

(٤) كذا « وَقَدْ تَرَكَ » فِي نَسْخَةِ ك (٢٨ أ) وَفِي ش : « وَمَا تَرَكَ » .

(٥) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : « اللَّاعِي : الضُّجْرُ ، وَالَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ » (النَّوَادِرُ ص ٧) .

(٦) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : « الْيِرَاعُ : الْقَصْبُ ، أَرَادَ لَيْسَ بِخَالِي الْجَوْفِ ، طِيَّاشٌ لَا فُؤَادَ لَهُ » .

٢٠٥ - وقال الأفوه الأودي (١) :

- ١- وَلَقَدْ يَكُونُ إِذَا تَحَلَّلْتَ الْحَبِيَّ مِنْهُ الرَّئِيسُ ابْنَ الرَّئِيسِ الْمُقْنَعِ (٢)
- ٢- وَإِذَا الْأُمُورُ تَعَاظَمَتْ وَتَشَابَهَتْ فَهُنَاكَ يَعْتَرِفُونَ أَيْنَ الْمَفْرَعُ
- ٣- وَإِذَا عَجَّاجُ الْمَوْتِ ثَارَ وَهَلَّتْ فِيهَا الْجِيَادُ إِلَى الْجِيَادِ تَسْرَعُ
- ٤- / (١/٤٣) - / بِالذَّارِعِينَ كَأَنَّهَا عَصَبُ الْقَطَا الْ أَسْرَابُ تَمْعَجُ فِي الْعَجَّاجِ وَتَمْرَعُ
- ٥- كُنَّا فَوَارِطَهَا الَّذِينَ إِذَا دَعَا دَاعِيَ الصَّبَاحِ بِهَا إِلَيْهِمْ نَفْرَعُ (٣)
- ٦- كُنَّا فَوَارِسَ نَجْدَةٍ لَكِنَّهَا رُتْبٌ ، فَبَعْضٌ فَوْقَ بَعْضٍ يَشْفَعُ
- ٧- وَلِكُلِّ سَاعٍ سُنَّةٌ مِمَّنْ مَضَى تَنْمِي بِهِ فِي سَفِيهِهِ أَوْ تَنْزِعُ

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزاداته .

- الأبيات من (٢-٧) في ديوان الأفوه المجموع (الطرائف الأدبية ص ١٩) من قصيدة عدتها ١٥ بيتا .

- الأفوه الأودي : سبقت له الحماسية رقم (٥) .

(٢) كذا « المُقْنَع » في نسخة ك (٢٨ أ) و (ش) (١/٣٩٥) ، وفي الأصل : « المُقْنَع » وهو تحريف .

- كذا في الأصل : « تَحَلَّلْتَ » و « تُحَلَّلْتَ » معاً ، أما في ك ، وش فالرواية « تَحَلَّلْتَ » .

- روى الديوان المجموع بيتا بدلا من هذا البيت ، هو :

ذهب الذين عهدت أمس برأيهم مَنْ كَانَ يَنْقُصُ رَأْيَهُ يَسْتَمْتَعُ

(٣) في الديوان المجموع : « كنا فوارسها » .

- كذا « بها إليهم نفرع » في نسخة ك ، وفي ش (١/٣٩٥) والديوان المجموع : « به إليهم

نفرع » .

٢٠٦ - وَقَالَ آخِر (١) :

- ١ - وَإِنَّا لَضَرَابُونَ لِلْهَامِ فِي الْوَعَى
وَأَبْطَالُ أَبْطَالٍ وَفُرْسَانُ غَارَةٍ
٢ - وَإِنَّا لَمِثْلُ الشَّمْسِ بِلِ نَحْنُ فَوْقَهَا
٣ - وَإِنَّا لَوَرَادُونَ كُلَّ شَرِيعَةٍ
وَأَسْيَافُنَا فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ شُرْعُ
حُمَاةٌ كُمَاةٌ سَرَبْنَا لَا يُفْرَعُ
فَطَرْفُ الْأَعَادِي دُونَنَا يَتَقَطَّعُ (٢)
تَرَى الْمَوْتَ فِي أَظْلَالِهَا يَتَضَجُّعُ

٢٠٧ - وَقَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ (٣) :

- ١ - إِنْ أُمِسَ مَا شَيْخًا كَبِيرًا فَطَالَ مَا
عَمِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الْعُمَرَ يَنْفَعُ (٤)

(١) هذه الحماسية من رواية الأعمش وزيادته .

- لم أقف على شاعر الأبيات أو مصدر لها .

(٢) كذا « فطرف الأعادي دوننا » في نسخة ك (٢٨ أ) . أما في ش فالرواية « فطرف الأعادي دونها » .

(٣) كذا « وقال مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ » جاءت عبارة الإنشاد مجردة عن خبر الأبيات في رواية الجواليقي (٢٠٣) والجرجاني (٥١ ب) .

- قال الديمرتي في عبارة الإنشاد : « غزا مجمع بن هلال بن خالد بن مالك بن هلال بن الحارث بن هلال بن تميم الله بن ثعلبة ، يريد بني سعد بن زيد مناة ، فلم يصب شيئا من حاجته ، فرجع من غزاته تلك فمر بماء لبني تميم يقال له اللهيما ، ويقال الهيما ، عليه أناس من مجاشع ، فقتل منهم وأسر ، فقال في ذلك » (٣٥ أ) .

- وقد روى بقية الرواة خبر الأبيات بألفاظ متقاربة وتفاوت في بعض التفاصيل ، غير أن البيهقي روى : « بماء لبني تميم يقال له العيما » (٨٧ أ) .

- روى البيهقي وابن العفيف (١ / ٣٧٢) وابن مرقد (١ / ٤٥٧) : « مُجَمِّعُ » خلافاً لبقية الرواة : « مُجَمِّعُ » .

(٤) يجوز الوجهان في كتابة « طال ما » و « طالما » لأن (ما) مع الفعل في تقدير المصدر في الأول ، فيكتب منفصلاً ، ويجوز أن تكون (ما) كافة للفعل ومخرجة له من بابه ، فتكتب حينئذ متصلة مع الفعل . (انظر شرح البيهقي ٨٧ أ ، وشرح المرزوقي ٢ / ٧١٣ - ٧١٤) .

- ٢- مَضَتْ مائةً من مَوْلِدِي فَنَضَوْتُهَا
وَحَمْسٌ وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَاكَ وَأَرْبَعٌ^(١)
- ٣- وَخَيْلٍ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا
لَهَا سَبَلٌ فِيهَا الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ^(٢)
- ٤- شَهَدْتُ ، وَغُنْمٌ قَدْ حَوَيْتُ ، وَلَذَّةٌ
أَتَيْتُ ، وَمَاذَا الْعَيْشُ إِلَّا التَّمَتُّعُ
- ٥- وَعَاثِرَةٌ يَوْمَ اللُّهُيْمَاءِ رُعْتُهَا
وَقَدْ ضَمَّهَا فِي دَاخِلِ الخَلْبِ مَجْزَعٌ^(٣)
- ٦- لَهَا غُلْلٌ فِي الصَّدْرِ لَيْسَ بِبَارِحٍ
شَجَى نَشِبٌ ، وَالْعَيْنُ بِالمَاءِ تَدْمَعُ^(٤)

- (١) روى الديمرني « فضيبتها » وذكرها المرزوقي (٧١٥/٢) والتبريزي (١٢١/٢) في شرحهما ، قال المرزوقي : « نضا ثوبه ينضو وينضي : إذا نزعه ، لغتان » .
- كذا « وخمس وعشر بعد ذاك وأربع » في رواية الجرجاني ، قال : « ويروى : وخمس تباع بعد ذاك وأربع » ، وهي رواية بقية الرواة .
- (٢) كذا « لها سبل فيها » في نسخة ك و (ش) ، وعند سائر الرواة : « لها سبل فيه » ، وذكر الأعلام هذه الرواية في شرحه . (٣٩٧/١) . قال « وقوله فيها المنية تلمع ، يريد : لمع السيف لأنها سبب المنية ، ويروي فيه ، أي : في ذلك السبل » .
- قال المرزوقي : « وروى بعضهم لها أسل ، وهي الرماح » وذكر الأعلام ذلك في هامش الأصل .
- قال الديمرني : « ويروى : فيا ربُّ خيل كالقطا قد شهدتها » (٣٥ ب) .
- قال الفسوي : « ويروى : لها عارض فيه المنية تلمع » (٦٦ أ) .
- قال البياري : « السبل : المطر ، شبه به ما ينسفك من الدماء كثيرة ، وقوله : المنية تلمع ، من بريق السيف وغيرها » . (٨٧ ب) .
- (٣) كذا « يوم اللهيما » في رواية الفسوي والجرجاني (٥٢ أ) الذي قال : « ويروى يوم الهيما » وهي رواية بقية الرواة ، غير أن البياري رواه بالاثنتين معا .
- كذا « رعتها » في رواية الجرجاني ، وروى الجواليقي : « يوم الهيما رددتها » (٢٠٣) وعند بقية الرواة : « يوم الهيما رأيتها » .
- كذا « في داخل » في نسخة ك و (ش) ، وعند سائر الرواة : « من داخل » .
- (٤) روى الديمرني والبياري وابن مرقد : « لها غلُّ » بضم الغين . قال الديمرني : « والغلُّ : الماء الجاري بين الشجر ، فأخبر أن الحزن قد تمكّن وأشب حتى سار فيه كما يجري الماء . =

- ٧- تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا تَعِسْتُ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجْمَعٌ^(١)
- ٨- / فَقُلْتُ لَهَا: بَلْ تَعَسَ أُخْتِ مُجَاشِعٍ وَقَوْمِكَ ، حَتَّى خَذَكَ الْيَوْمَ أَضْرَعُ^(٢)
- ٩- عَبَاتُ لَهُ رُمْحًا طَوِيلًا وَأَلَّةً . كَأَنَّ قَبَسَ تُعَلَى بِهِ حِينَ تُشْرَعُ^(٣)
- ١٠- وَكَائِنْ تَرَكْتُ مِنْ كَرِيمَةِ مَعْشَرٍ عَلَيْهَا الْخُمُوشُ ، ذَاتِ حُزْنٍ تَفْعَعُ^(٤)

= ويروى : لها كامن في الصدر ، وأكثر الرواية (لها غُلل) بضم الغين ، وهي الحرقة يجدها الإنسان في جوفه من العطش . ورد المرزوقي ذلك بقوله : « ولو كان كذا (غُلل) لقال ليست يبارحة » (٧١٧/٢) ، ورواه أبو هلال بفتح الغين وقال : « وليس يبارح أي : بارحة فذكر ، لأن المؤنث غير حقيقي » . (شرح التبريزي ١٢٢ / ٢) .

(١) كذا « تَعِسْتُ » بكسر العين في رواية الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « تَعَسْتُ » بفتح العين ، قال ابن الأثير : « يقال تَعَسَ يَتَعَسُ إذا عثر وانكب لوجهه ، وقد تفتح العين » وروى ابن شميل البيت بكسر العين . (انظر لسان العرب مادة تعس ٣٣١ / ٧) .

(٢) روي البيهقي : « فقلت لها يا تعس أخت مجاشع » قال : « يا تعس : نداء يراى به التعجب ، أراد ياله من تعس ، ويروى بل تعس ، يريد : التعمس نفسها وتعمس قومها » . (٨٧ ب) .

- روى ابن العفيف : « بل تعس » بالرفع (٣٧٣ / ١) وعند سائر الرواة بالنصب ، غير أن الديمرتي رواه بالرفع والنصب معاً وكذلك ابن مرقد .

- روى الجواليقي « بل تعس أم مجاشع » (٢٠٤) .

(٣) كذا « كأن قبس » بالرفع في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد رواه بالرفع والنصب ، ورواه المرزوقي بالرفع والجر ، ثم قال : « كأن قبس : يجوز فيه الرفع والنصب والجر » . (انظر توجيهاته ٧١٩/٢) .

(٤) كذا « ذات حزن » بالجر في نسخة ك (٢٨ ب) وبها روى الجرجاني والبيهقي ، وفي ش : « ذات حزن » وبها روى بقية الرواة ، غير أن المرزوقي روى : « ذات » و « ذات » أما ابن مرقد فروى : « ذات » و « ذات » .

٢٠٨ - وقال موسى بن جابر الحنفي (١) :

- ١ - ذَهَبْتُمْ فَلذَّتُمْ بِالْأَمِيرِ وَقُلْتُمْ تَرَكْنَا أَحَادِيثًا وَلَحْمًا مُوضَعًا (٢)
٢ - فَمَا زَادَنِي إِلَّا سَنَاءً وَرَفْعَةً وَلَا زَادَكُمْ فِي الْقَوْمِ إِلَّا تَخَضُّعًا (٣)
٣ - فَمَا نَفَرَتْ جَنِّي وَلَا فُلٌّ مِبْرَدِي وَلَا أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَعًا (٤)

٢٠٩ - وقال آخر (٥) :

- ١ - وَمَا أَنَا بِالْمَسْحِ مَنْكَبِيهِ يُعْرَضُ لِلسَّفَاهَةِ وَالصَّرَاعِ (٦)

(١) موسى بن جابر الحنفي : سبقت له الحماسية رقم (٧) .

(٢) كذا « تَرَكْنَا » بضم التاء في نسخة ك (٢٨ ب) وبها روى الجرجاني (٢٥ أ) والفسوي (١٣٤) والبياري (٤٣ أ) ، وفي ش : « تَرَكْنَا » بفتح التاء (٣٩٩ / ١) وبها روى بقية الرواة ، غير أن ابن مرقد روى بضم التاء وفتحها معا . (٢٦٥ / ١) قال البياري : « يروى (تَرَكْنَا) ، أي : تَرَكْنَا كم نحن أحاديث ، يعني أتينا عليكم حتى لم يبق منكم إلا حديث يتحدث به الناس ، ومن روى (تَرَكْنَا) فالمعنى نُهِكْنَا نهكا صار حديثا بين الناس » (٤٣ أ) ، وانظر شرح المرزوقي (٣٧٣ / ١) .

(٣) كذا « ولا زادكم » في نسخة ك ، وبها روى البياري وابن العفيف (١ / ٢١٦) ، وفي ش : « وما زادكم » وبها روى بقية الرواة .

- كذا « في القوم » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « في الناس » .
- قال الفسوي : « ويروى : ثناء ورفعة » .

(٤) قال البياري : « ولا فلٌّ مبردي : يعني لم يكمل لساني ، وجعل الطير كناية عن شعره ، فشبه شعره بالطير والأمير بالجارحة ، وأخبر أنه لا يعابأ به فيمسك عن الشعر » (٤٣ أ) .

(٥) كذا من غير عزو ، « وقال آخر » في رواية الجرجاني (٨ ب) .

- روى البياري هذه الحماسية لعنترة ، وقدم لها بقوله : « وأنشد أبو الندي الأعرابي لعنترة العبسي » (٤ أ) ، ولم يروها بقية الرواة .

- الأبيات ليست في ديوان عنترة ، ولا في صلة ديوانه ، بتحقيق محمد سعيد مولوي .

(٦) كذا « بالمسح » بكسر السين وفتحها معاً في الأصل ، وفي نسخة ك : « المسح » بكسر السين (٢٨ ب) ، وفي ش « المسح » بفتح السين ، وبها روى البياري والجرجاني أيضاً .

قال البياري : « (المعنى) لست ممن ترى تمسح منكباها مما عانى من الصراع » .

٢- وَلَكِنِّي إِذَا مَا الْخَيْلُ شُدَّتْ أَعْتَتْهَا وَبُورِزَ لِلْقِرَاعِ^(١)

٣- أَطَاعِنُ حِينَ يَسْكُنُ كُلُّ صَوْتٍ وَأَضْرِبُ عِنْدَ مُنْقَبِضِ الذَّرَاعِ^(٢)

٢١٠- وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْكَلَابِيِّ^(٣) :

١- دَفَعْنَاكُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى بَطِرْتُمْ وَبِالرَّاحِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْأَصَابِعِ^(٤)

٢- فَلَمَّا رَأَيْنَا جَهْلَكُمْ غَيْرَ مَنْتَهٍ وَمَا غَابَ مِنْ أَحْلَامِكُمْ غَيْرَ رَاجِعِ^(٥)

٣- مَسِسْنَا مِنَ الْآبَاءِ شَيْئاً وَكُلْنَا إِلَى نَسَبٍ فِي قَوْمِهِ غَيْرِ وَاضِعِ^(٦)

٤- فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْأُمّهَاتِ وَجَدْتُمْ بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمُضَاجِعِ^(٧)

(١) في هامش شرح البياري : « شدت أعتتها : أي ألجمت » .

(٢) قال البياري في شرح البيت : « يعني إذا ارتاعت القلوب ، وسكتت الأصوات ، وانقبضت الأيدي عن الطعن والضرب ، كنت القائل فيهم الفاعل ؛ لأنني لا أراع » .

(٣) كذا « يزيد بن الحكم الكلابي » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي رواه : « يزيد بن الحكم » (٢٣١/١) ورواه الفسوي : « زيد بن الحكم » وصححه الشيرازي : « قال الشيخ : يزيد بن الحكم » (٢١ أ) .

- يزيد بن الحكم الكلابي شاعر ، غير يزيد بن الحكم الثقفى الشاعر الإسلامى .

(٤) كذا « دفع الأصابع » بالرفع في رواية سائر الرواة ، غير أن الجرجاني (١٥ ب) والتبريزي رواه « دفع » بالنصب (١/١٢٤) ، ورواه المرزوقي بالرفع والنصب معاً بقوله : « انتصب دفع ، على أنه خبر كان ، واسمه مضمّر كأنه قال : حتى كان الدفع دفع الأصابع ، ولك أن ترفعه على أن يكون اسمه وتضمّر الخبر ، كأنه قال : كان دفع الأصابع دفعا ، أو على أن يكون كان بمعنى حدث ، فتكتفى بالفاعل وهي التي تسمى التامة » (١/٢٣١) .

(٥) كذا « غير راجع » بالنصب في رواية سائر رواة الحماسة ، غير أن الفسوي رواه بالرفع والنصب معا (٢١ أ) .

(٦) كذا « وكلنا إلى نسب » في رواية الجرجاني (١٥ ب) ، وعند بقية الرواة « وكلنا إلى حسب » . - قال الفسوي : « مسسنا ، أي : ذكرنا الآباء وانتسبنا إليهم » وقال المرزوقي « قوله مسسنا : يجوز أن يكون بمعنى أصبنا واختبرنا ، ويجوز أن يكون بمعنى طلبنا » . (١/٢٣٢) .

(٧) قال ابن جنى : « (المعنى) : أي تساونا في شرف الآباء ، وفضلناكم بشرف الأمهات » (التنبيه ٥٠ ب) .

٢١١- وقال آخر (١) :

(١/٤٤) / ١ / وَكَمْ دَهَمْتَنِي مِنْ خُطُوبِ مِلْمَةٍ صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعْ (٢)

٢- فَأَدْرَكْتُ ثَأْرِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ فَلَائِدُ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُقَطَّعْ (٣)

٢١٢- وقال المثلّم بن رِيّاحِ المَرِيّ (٤) :

١- مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً وَشَجْنَةً أَنْ قُومًا خُذَا الْحَقَّ أَوْ دَعَا (٥)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر رواة الحماسة .

- نسب البيتان للأحوص في قصيدة له (انظر ديوانه ص ١٥٤ ، وانظر الحماسة بتحقيق د . عبدالرحيم عسيلان ١ / ١٤٧) .

(٢) روى البياري « مل خطوب » (٢٨ ب) .

(٣) كذا « لم تُقَطَّعْ » بضم التاء في رواية المرزوقي (١ / ٢٦١) والبياري (٢٨ ب) وابن مرقد

(١٨٦ / ١) . ورواه بفتح التاء كل من الجواليقي (ص ٨١) والتبريزي (١ / ١٣٩) والجرجاني

(١٨ أ) وابن العفيف (١ / ١٤٧) ، وبفتح التاء وضمها رواه الفسوي (٢٣ ب) .

- قال الفسوي : « ويروى : لم تُقَطَّعْ » .

(٤) « المثلّم بن رِيّاحِ بن ظالم المري » بزيادة « ظالم » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي رواه :

« المثلّم بن رِيّاحِ » (١ / ٣٨٢) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي ، قاله يوم الرقم » (حاشية شرح الفسوي ٣٥ أ) .

- قال أبو هلال : « لا أعرف المثلّم هذا ، ولم يذكر فيمن اسمه المثلّم من الشعراء ، وإنما المثلّم

المعروف هو المثلّم البلوي ، واسمه : عبد الرحمن بن قطيبة بن حوط ، أحد بني حرام بن

شعل ، وفيهم أبو المثلّم الهذلي الخناعي من بني خناعة بن سعد بن هذيل ، والمثلّم بن عطاء بن

بني فزارة ، والمثلّم بن المشخرة الضبي ثم العائذي ، والمثلّم بن عمرو التنوخي ، والمثلّم

الغساني » (شرح التبريزي ١ / ١٩٧) .

(٥) قال المرزوقي : « ولو قال : قوما وخذا الحق ، فأنتي بحرف العطف كما قال تعالى ﴿ قم فأنذر ،

وربك فكبر ﴾ كان أفصح » (١ / ٣٨٢) .

- ٢ - سَأَكْفِيكَ جَنَّبِي وَضَعَهُ وَوَسَادَهُ وَأَغْضَبُ إِنَّ لَمْ تُعْطِ بِالْحَقِّ أَشْجَعًا (١)
- ٣ - تَصِيحُ الرُّدِّيَّاتِ فِينَا وَفِيهِمْ صِيَاحُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَصْبَحْنَ جُوعًا (٢)
- ٤ - لَفَفْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا بَنِي عَمْنَا مَنْ يَرْمِهِمْ يَرْمِنَا مَعًا (٣)

= قال الفسوي : « خذا الحق أو دعا ، يحتمل معنيين ، أحدهما : أنكما لا تقدران على ذلك ، فخذوا الحق أو دعا إن قدرتما على ذلك ، والآخر : خذا الحق أو دعا فإنكما لا تقدران على غير ذلك ، فلا تطمعا في غيرهما ، وهذا أقرب » (٣٥ أ) .

(١) قال الفسوي : « ويروى : وضعةً ووسادةً ، بالتنوين » .

- قال المرزوقي : « ويغلب في نفسي أن الشاعر قال : وأغضب إن لم تعطيا الحق أشجعا ، لأنه بنى الرسالة على أن تكون متوجهة نحوائنين : سنان وشجنة ، ومخاطبته من بعد أحدهما في قوله (سأكفيك) على عاداتهم في الافتتان والتصريف ، لا يمنع من الرجوع إلى ما بنى كلامه عليه من ذكر الاثنين ، وهذا ظاهر لمن تأمله » (٣٨٣ / ١) .

- روى أبو هلال : « وأغضب إن لم يُغضب الحق أشجعا » وقال : « ومما صحفه الناس ورووه : « وأغضب إن لم تعط بالحق أشجعا ، وهو تصحيف والأول هو الصواب » (رسالة في ضبط مواضع من الحماسة ٧ ب ، وذكر التبريزي عنه أنه تصحيف قبيح ١ / ١٩٨) .

(٢) في نسخة ك : « نبات الماء » (٢٩ أ) وهو تصحيف .

- نبات الماء : قيل الضفادع ، وقيل طير الماء .

- قال البياري : « شبه تكسر الرياح وأصواتها بأصوات طير الماء ، وهذا تشبيه قريب حسن » (٤٤ أ) .

(٣) كذا « من يرمهم يرمننا معاً » في رواية سائر رواة الحماسة ، غير أن المرزوقي والشيرازي روياه : « من يرمننا يرمننا معاً » ، قال المرزوقي : « صرنا يداً واحدة على المنابذين ، ولساناً واحداً على المخالفين ، ومن روى : من يرمهم يرمننا معاً ، يكون المعنى في اجتماع الكلمة أيين » (٣٨٤ / ١) .

٢١٣- وقال قيس بن زهير^(١) :

ويقال هي لحاتم ، وقيل لزيد الخيل^(٢) .

١- لَعَمْرُكَ مَا أَضَاعَ بَنُو زِيَادٍ ذِمَارَ أَبِيهِمْ فِيمَنْ يُضِيعُ

٢- بَنُو جَنْيَةَ وَلَدَتْ سُيُوفًا صَوَارِمَ ، كُلُّهَا ذَكَرُ صَنِيعٍ^(٣)

٣- شَرَى وَدِّي وَشُكْرِي مِنْ بَعِيدٍ لَأَخِرِ غَالِبٍ أَبَدًا رَيْعٍ

(١) كذا « وقال قيس بن زهير » في رواية سائر رواة الحماسة ، غير أن المرزوقي زاد : « قيس بن زهير العبسي » (٤٦٩ / ١) .

- زاد ابن مرقد : « وقال قيس بن زهير في بني زياد » (٣١٧ / ١) وزاد التبريزي « في بني زياد : الربيع وعمارة وأنس ، وكان يقال لهم الكملة » (١١ / ٢) .

- زاد الشيرازي : « قيس بن زهير - جاهلي » (حاشية شرح الفسوي ٤٢ ب) .

- قيس بن زهير : سبقت له الحماسية رقم (١٦٥) .

(٢) كذا ورد الشك في نسبة هذه الحماسية في رواية الجواليقي (١٣٨) وابن مرقد ، ونسب ذلك إلى أبي رياش : « أظنها لحاتم أو لزيد الخيل ، وقال الأصمعي : هي لحاتم » .

- الأبيات في ديوان حاتم الطائي ص ٦٧ رواية هشام الكلبي ، وإليه نسبها أبو هلال . (انظر شرح التبريزي ١٢ / ٢) .

(٣) يروي « بنو حنينة » بالحاء المهملة ، ذكر ذلك الفسوي (٤٢ ب) والتبريزي (١١ / ٢) .

- قال الفسوي : « والحن قبيلة من الجن ، وبنو جن : حي من قضاة ، وهو جن بن ذراح من

أحوال قصي بن كلاب » (٤٢ ب ، وانظر شرح التبريزي ١١ / ٢) ، وذهب المرزوقي إلى

أنهم بنو جنينة : وهي فاطمة بنت الخرشب أمهم » يقول : هم بنو امرأة كأنها في فضلها

ودهائها من الجن » (٤٧٠ / ١) .

٢١٤ - وقال تأبط شراً (١) :

- ١ - وَقَالُوا لَهَا لَا تَنْكحِهِ فَإِنَّهُ
 ٢ - فَلَمْ تَرَ مِنْ رَأْيٍ فِتِيلًا ، وَحَادَرَتْ
 ٣ - قَلِيلُ غِرَارِ الْعَيْنِ أَكْثَرُ هَمِّهِ
 ٤ - يَمَاصِعُهُ كُلُّ يَشْجَعٍ يَوْمَهُ
- لَأوَّلِ نَصْلِ أَنْ يَلَاقِي مَجْمَعًا (٢)
 تَأْيِمَهَا مِنْ لَابِسِ الدَّرْعِ أَرْوَعًا (٣)
 دَمُ الشَّارِ أَوْ يَلْقَى كَمِيًّا مُسْفَعًا (٤)
 وَمَا ضَرْبُهُ هَامَ الْعِدَى لِيُشْجَعًا (٥)

- (١) كذا « وقال تأبط شرا » في رواية سائر الرواة . وزاد الفسوي : « واسمه ثابت بن عميثل ، وقال الأصمعي : قال ابن أبي طرفة الهذلي » (٤٤ أ) .
 - زاد الشيرازي : « جاهلي » . وقد سبقت له الحماسية رقم (٤٢) .
 (٢) قال المروزقي : « ويروى أن يلاقي مصرعا » (٤٩٢ / ٢) .
 (٣) في نسخة ك : « من رأى قتيلا » بالقاف (٢٩ أ) وهو تصحيف . و « تأييمها » وهو تحريف .
 - في رواية سائر رواة الحماسة : « لابس الليل » .
 (٤) كذا « أكثر همه » في نسخة ك ، أما في ش فالرواية : « أكبر همه » (٤٠٤ / ١) ، وبها روى سائر الرواة .
 - كذا « كميًّا مسفعا » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن العفيف (٢٦٣ / ١) ، وابن مرقد (٣٢٨ / ١) رويًا : « كميًا مقنعا » .
 - قال البياري : « ويروى : مشيعا ومقنعا » (٥٦ ب) ، وقال الفسوي : « ويروى مشيعا ، أي هو جريء ، كأن معه من يشيعه ، وروى البرقي (مقنعا) وزعم أنه أجود » (٤٤ ب) .
 - قال أبو هلال : « ويروى : مشنعا بالنون ، قالوا وهو الذي عليه سلاحه » (شرح التبريزي ٢٧ / ٢) قال الفسوي : « وليس بجيد » (٤٥ أ) .
 (٥) قال الفسوي : « يروى : يجالده ، أي : يجاريه » .
 - كذا « يُشْجَعُ » و « يُشْجَعُ » معاً ، وفي ك و (ش) : « يُشْجَعُ » وبها روى سائر الرواة .
 - كذا « كُلُّ يَشْجَعٍ يَوْمَهُ » في رواية الجرجاني (٣٣ أ) وابن مرقد ، وذكرها الفسوي والتبريزي في شرحيهما ، وعند بقية الرواة : « يشجع قومه » .
 - كذا « يَوْمَهُ » بالرفع والنصب في نسخة ك ، وبهما روى ابن مرقد والفسوي والبياري (قَوْمُهُ) ، وفي ش « يَوْمَهُ » بالنصب ، وعند بقية الرواة « قَوْمُهُ » .

- (٤٤/ب) ٥ - / قَلِيلٌ أَدْخَارِ الزَّادِ إِلَّا تَعَلَّةٌ فَقَدْ نَشَرَ الشَّرْسُوفُ وَالتَّصِقَ الْمَعَا (١)
- ٦ - يَبِيْتُ بِمَعْنَى الْوَحْشِ حَتَّى أَلْفَنُهُ وَيُصْبِحُ لَا يَحْمِي لَهَا الدَّهْرَ مَرْتَعًا
- ٧ - رَأَيْنَ فَتَى لَا صَيْدَ وَحْشٍ يُهَمُّهُ فَلَوْ صَافَحَتْ إِنْسًا لَصَافَحْنَاهُ مَعَا (٢)
- ٨ - وَلَكِنْ أَرْيَابَ الْمَخَاضِ يَشْفُهُمْ إِذَا اقْتَفَرُوهُ وَاحِدًا أَوْ مُشَيِّعًا (٣)
- ٩ - عَلَى غِرَّةٍ أَوْ جَهْرَةٍ مِنْ مَكَاشِرِ أَطَالَ نِزَالَ الْقَوْمِ حَتَّى تَسْعَسَعَا (٤)

= قال التبريزي « ويروى : كل يشجع يومه ، أي في اليوم الذي لقي العدو ، ويروى : كل يشجع نفسه ، ومن روى : كل يشجع قومه بالنصب فالمعنى راجع إلى ما ذكرناه أيضا » (٢٧/٢).

(١) روى البياري وابن مرقد « والترق المعاء » ، وهي لغة في التصق ، إذ هي لغة ربيعة ، وتميم تقول لصق ، وقيس تقول لسق ، ولزق هي أقبحها ، « ابن سيده : لسق لغة في لصق ، لسق به ، ولصق به والتسق به والترق به » (اللسان مادة لزق ، لسق ، لصق ١٢ / ٢٠٥).

- قال ابن مرقد : « ويروى : إلا تحلة ، أي قدر تحلة القسم » (١ / ٣٢٨).

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعا عند الجرجاني ، ورواه بقية الرواة تاسعا .

- قال المرزوقي : « المصافحة أصلها في مماسة صفحة إحدى اليدين للأخرى عند السلام ، فاستعارها للتمكين والاستسلام » (٢ / ٤٩٧).

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثامنا عند الجرجاني ، ورواه بقية الرواة عاشرا .

- قال الفسوي : « ويروى في البيت الأول : مُشْنَعًا بالنون ، ويفسر أنه لا يلبس السلاح وليس بجيد » (٤٥ أ).

- في نسخة ك : « اقتفروه » وهو تصحيف .

(٤) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني .

- كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته تاسعا ، ورواه سائر الرواة سابعا .

- روى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد : « على غِرَّةٍ أو نهزة » .

- كذا « من مكاشر » في نسخة ك و (ش) ، وعند سائر الرواة : « من مكاشس » .

قال الفسوي : « ويروى : من مكاشس » .

١٠- وَمَنْ يُغْرَبِ بِالْأَعْدَاءِ لَا بُدَّ أَنْهُ سَيَلْقَى بِهِمْ مِنْ مَصْرَعِ الْقَوْمِ مَصْرَعًا (١)

١١- وَإِنِّي وَإِنْ عُمِّرْتُ أَعْلَمُ أَنَّنِي سَأَلْقَى سِنَانَ الْمَوْتِ يَبْرُقُ أَصْلَعًا (٢)

٢١٥- وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِيُّ مِنْ طَبِئٍ (٣) :

١- أَرَى أُمَّ سَهْلٍ مَا تَزَالُ تَفْجَعُ تَلُومُ وَمَا أَدْرِي عَلامَ تَوَجَّعٍ (٤)

= أبو هلال : « تشعشعا ، قال : من قولهم : رجل شعاع ، أي : حلو خفيف ، أي صار لبقاً بالنزال مليح الطعان » (شرح التبريزي ٢ / ٢٧) ، وقال الفسوي : « ويروى تشعشع ، أي : تفرق ، وقيل تشعشع أي طال » (٤٤ ب) .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته عاشرًا في الأصل ونسخة ك و (ش) ، ورواه سائر الرواة ثامنًا ، وسقط من رواية الجرجاني .

- كذا « من مصرع القوم » في شرح البياري (٥٧ أ) وعند بقية الرواة : « مصرع الموت » .

- قال البياري : « ويروى : ومن يضرب بالأبطال » .

(٢) كذا وقع هذا البيت آخر الحماسية عند الجرجاني (٣٣ ب) وسائر الرواة ، غير أن تعداده في رواية الجرجاني تاسع .

- قال البياري : « ويروى : وإنني ولا أعلم لأعلم أنني ، ويروى : يخفق ، أي ألقى الموت مكشوفًا ظاهرًا غير محتجب ، وذكر السنان والأصلع للمثل » .

(٣) كذا « وقال الأعرج المعني من طيب » في رواية الجرجاني (٢٤ ب) ، وعند بقية الرواة : « الأعرج المعني » غير أن الفسوي زاد : « من بني سليم » (٣٢ ب) .

- زاد ابن مرقد : « وهو رجل من الخوارج » (١ / ٢٥٢) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- الأعرج المعني : سبقت له الحماسية رقم (١٢٦) .

(٤) روى البياري « ألا أم سهل » (٤٠ أ) وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه .

- كذا « ما تزال » في رواية المرزوقي (١ / ٣٤٩) والفسوي والجرجاني والبياري والتبريزي

(١ / ١٨٢) ، وروى ابن العفيف (١ / ٢٠٤) وابن مرقد (١ / ٢٥٢) « لا تزال » . وروى

الجواليقي « أرى أم سهل لا بجزء تفجع » . (ص ١٠٩) . وذكر الفسوي هاتين الروايتين في

شرحه .

٢- تَلُومُ عَلَى أَنْ أُعْطِيَ الْوَرْدَ لِقِحَّةً وَمَا تَسْتَوِي وَالْوَرْدَ سَاعَةَ أَفْزَعُ^(١)

٣- إِذَا هِيَ قَامَتْ حَاسِرًا مُشْمَعِلَةً نَخِيبَ الْفُرَادِ رَأْسَهَا مَا يُقْنَعُ^(٢)

٤- وَقُمْتُ إِلَيْهِ بِاللِّجَامِ مُيَسَّرًا هُنَالِكَ يَجْزِينِي الَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ^(٣)

٢١٦- وَقَالَ جَحْدَرُ بْنُ خَالِدٍ^(٤) :

١- وَجَدْنَا أَبَانَا حَلًّا فِي الْمَجْدِ بَيْتُهُ وَأَعْيَا رَجَالًا آخِرِينَ مَطَالَعُهُ^(٥)

٢- فَمَنْ يَسْعَ مِنَّا لَا يَنْلُ مِثْلَ سَعِيهِ وَلَكِنْ مَتَى مَا يِرْتَحِلْ فَهُوَ تَابِعُهُ

= كذا « وما أدري » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « وما تدري » ، وعند ابن العفيف : « ولا تدري » .

(١) كذا « أن أعطي » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « أن أمنح » (١ / ٤٠٦) وبها روى الجواليقي (١٠٩) .

- كذا « وما تستوي والورد » بالنصب على أنه مفعول معه في رواية المرزوقي والفسوي وابن العفيف والجواليقي ، وروى « وما تستوي والورد » بالرفع كل من الجرجاني والبياري وابن مرقد . قال المرزوقي : « وروى بعضهم والورد بالرفع ، وكان الأجود أن يقول وما تستوي هي والورد ؛ لأن عطف الظاهر على المضمرة المرفوعة ضعيف حتى يؤكد ، والأول أجود وأفصح وأسلم » (١ / ٣٥٠) وقال الفسوي : « والورد نصب لأن الواو بمعنى مع ، ورفعها أيضا حسن » .
- روى سائر رواة الحماسة : « ساعة تفرع » .

(٢) كذا « رأسها ما يقنع » بالرفع في رواية الجرجاني والفسوي والتبريزي والجواليقي وابن العفيف ، وروى بالنصب كل من المرزوقي والبياري « وانتصب رأسها لأنه مفعول مقدم (رأسها ما تُقْنَعُ) » (١ / ٣٥١) وبالرفع والنصب معا روى ابن مرقد (١ / ٢٥٣) .

(٣) روى ابن العفيف : « مُيَسَّرًا » بفتح السين المشددة ، خلافاً لرواية سائر الرواة مُيَسَّرًا ، وروى ابن مرقد بفتح السين المشددة وكسرهما .

(٤) كذا « جحدر بن خالد » في رواية الجرجاني (٤ / ١٣٤) وعند بقية الرواة : « حجر بن خالد » .

- زاد الفسوي : « حُجْر بن خالد من بني قيس بن ثعلبة » . وزاد الشيرازي : « جاهلي » (٤٦ ب) . وقد سبقت لجحدر بن خالد الحماسية رقم ١٣٦ .

(٥) روى الشيرازي : « حَلُّ في المجد بيته » ، و « حَلُّ في البيت مجده » معا .

- ٣- يَسُودُ ثَنَانًا مِّن سَوَانَا وَبَدُونَا يَسُودُ مَعَدًّا كُلَّهَا لَا تُدَافِعُهُ (١)
- ٤- وَنَحْنُ الَّذِينَ لَا يُرَوِّعُ جَارُنَا وَبَعْضُهُمْ لِلْغَدْرِ صَمٌّ مَسَامِعُهُ (٢)
- ٥- / نُدْهَقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى (١/٤٥) وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمِّ مَنَاقِعُهُ (٣)
- ٦- وَيَحْلُبُ ضِرْسُ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا سَدِيفَ السَّنَامِ تَسْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ (٤)

= - قال الفسوي : « ويروى جَلٌّ في المجد بيته » .

- في ش : « حل بالمجد » (١ / ٤٠٦) خلافاً للأصل ونسخة ك ورواية سائر الرواة : « حل في المجد » .

(١) كذا « لا تدافعه » في رواية الجرجاني والتبريزي (٢ / ٣٨) وابن العفيف (١ / ٢٧١) وابن مرقد (١ / ٣٣٧) ، وعند بقية الرواة : « ماتدافعه » .

- قال الفسوي : « (المعنى) غير السَّيِّدِ مِنَّا سَيِّدٌ غَيْرِنَا ، والسَّيِّدُ مِنَّا غَيْرِنَا لَيْسَ بِسَيِّدٍ فِينَا ، ثُمَّ قَالَ : مَعَدًّا لَا تُدْفَعُ عَنَّا ذَلِكَ ، بَلْ تَقَرَّبَ بِهِ لَنَا » . (٤٦ ب) .

(٢) كذا « لا يُرَوِّعُ جَارُنَا » في نسخة ك أيضاً ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « ما يروع جارنا » (١ / ٤٠٧) وذكر هذه الرواية (صح) في هامش الأصل .

(٣) المناقع : جمع مَنْقَعَةٍ ، وهي قديرة صغيرة حجرية تكون للْبُنِّ ، يطرح فيها اللبن والتمر . (شرح الفسوي ٤٦ ب) .

- قال الفسوي : « ويروى نُدْهَقُ » .

(٤) في نسخة ك : « ويخلب » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف . (انظر ٢٩ ب) .

- كذا « ضرسُ الضيف ... سَدِيفٌ » برفع الضرس ونصب سديف في رواية الجواليقي (١٤٧) والبياري (٥٩ أ) والتبريزي (٢ / ٣٨) وابن مرقد (١ / ٣٣٧) . وروى ابن العفيف : « ضرسٌ ... سديفٌ » (١ / ٢٧١) .

- روى الفسوي : « « ضِرْسٌ .. سَدِيفٌ » أما المرزوقي فرواه : « ضرسٌ ... سديفٌ » بالرفع والنصب معاً في كلتا الكلمتين . ثم قال : « ويروى ضرسٌ بالرفع على أن يكون فاعلاً ، وسديفٌ بالنصب على أن يكون مفعولاً ، وهو الجيد ، وبعضهم ينصب الضرس ويرفع سديف السنّام ، والمعنى لا يلتبس على الوجهين » (٢ / ٥١٦) .

٧- مَنَعْنَا حِمَانًا وَاسْتَبَاحَتْ رِمَاحُنَا حِمَى كُلِّ قَرْمٍ مُسْتَحِيرٍ مَرَاتِعَهُ (١)

٢١٧- وَقَالَ خُفَّافٌ بِنُ نُدْبَةَ (٢) :

١- أَعَبَّاسُ إِنْ أَلَذِي بَيْنَنَا أَبَتْ أَنْ تُجَاوِزَهُ أَرْبَعُ (٣)

٢- عَلائِقُ مِنْ حَسَبٍ دَاخِلٍ مَعَ الإِلِّ وَالنَّسَبِ الأَرْفَعُ

٣- وَإِنَّ نَيْبَةَ رَأْسِ الهِجَا ءِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا تُطْلَعُ (٤)

(١) كذا « حمى كل قرم » بالراء مهملة في رواية الجرجاني (٣٤ ب) ، وروى المرزوقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد : « حمى كل قوم » ، وروى الجواليقي (١٤٧) والفسوي والبياري : « حمى كل حي » .

- كذا « مستحير » بالحاء المهملة في (ش) (٤٠٧/١) ، وبها روى ابن العفيف ، وذكرها الفسوي في شرحه والبياري والتبريزي كذلك ، وفي ك : « مستجير » بالجيم المعجمة ، وبها روى بقية الرواة .

(٢) كذا « خفاف بن ندبة » في رواية الشرح (١ / ٤٠٨) وبها روى سائر الرواة ، زاد في نسخة ك : « خفاف بن ندبة السلمي » (٢٩ ب) ، وبها روى الفسوي (٥٦ ب) وابن مرقد (٤٠٣/١) .

- زاد الجواليقي (١٧٥) والفسوي وابن العفيف (٣١٦ /) : « للعباس بن مرداس » .
- زاد الشيرازي : « مخضرم » .

(٣) روى الديميرتي : « أعياش » . (٤٤ ب) .

- كذا « أن تجاوزه » في نسخة ك وش ، وعند الديميرتي والبياري (٨٢ أ) : « أن تجاوزه » ، وعند بقية الرواة : « أن يجاوزه » . قال البياري : « من روى : يجاوزه بالياء فالهاء يرجع إلى قوله : الذي بيننا ، أي : أبي ذلك الذي بيننا أن يجاوز نفسه ، والنون أوجه » .

(٤) كذا « وإن » بكسر الهمزة في رواية الديميرتي والفسوي (٥٧ أ) والجرجاني (٤٢ أ) وفي نسخة ك و (ش) : « وأن » بفتح الهمزة ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن البياري روى بكسر الهمزة وفتحها معاً ، ثم قال : « ومن روى بالفتح جعلها الخصلة الرابعة ، ومن روى بالكسر جعلها مبتدأة » .

٤- وَأَبْغَضُ إِلَيَّ بِإِتْيَانِهَا إِذَا أَنَا لَمْ آتِهَا أَدْفَعُ^(١)

٢١٨- وَقَالَ وَضَّاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢) :

١- لَا قُوَّتِي قُوَّةَ الرَّاعِي قَلَانِصَهُ يَاوِي فَيَاوِي إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَالرُّبْعُ

٢- وَلَا الْعَسِيفِ الَّذِي تَشْتَدُّ عَقْبَتُهُ حَتَّى يَبِيَّتَ وَبَاقِي نَعْلِهِ قَطَعُ^(٣)

= كذا « لَا تُطْلَعُ » في ش ، وبها روى (بفتح اللام) سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى (لا تُطْلَعُ) بكسر اللام ، قال البيهاري : « قد روي (لا تُطْلَعُ) : « أي : لا أطلعها ، يقول : لا أبدؤك بالهجاء ، وعلى هذه الرواية أجمل الخلال بأربع ثم فصلها بثلاث » . (٨ ب) .

(١) كذا « إذا أنا لم أتها أدفع » في رواية الجرجاني والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد وشرح الفسوي ، وعند الديميرتي والفسوي والبيهاري والتبريزي : « إذا أنا لم أنسها أدفع » ، وروى المرزوقي : « إذا أنا لم أنسها أدفع » (٢ / ٦٢٨) قال أبو العلاء : « يروى أدفع بفتح الهمزة وأدفع بضمها » (شرح التبريزي ٢ / ٩٠) .

- قال البيهاري : « ويروى : إذا أنا لم أتها » أي : لم آت عليها أدفع ، وهذا أجود وأصح » (٨٢ ب) .

- ذكر أبو هلال رواية أخرى : « إذا أنا لم أنسها أرفع » ثم قال : « والمشهور الأول ، أي : إذا أنا لم أنسها أدفع ، أي تناسيها للود والقراءة اللذين بيننا ، فحذفوا لبيان المعنى ، وفيه وجه آخر أجود من هذا ، وهو أنني إن لم أنسها أدفع عن الرئاسة ، ولأرفع مواضع ، تكون من الرفع الذي هو خلاف الوضع ، وتكون من الرفعان ، وهو تقديم الخصم إلى السلطان ، يقال رفعته إلى الوالي إذا قدمته إليه ، إلا أن الأول هو الرواية الصحيحة ، والمعنى المأثور عن العلماء » (رسالة في ضبط مواضع من الحماسة ٦ ب) .

(٢) كذا « وقال وضاح بن إسماعيل » في رواية الجرجاني (٤٣ ب) والجواليقي (١٨١) وابن العفيف (١ / ٣٢٥) وابن مرقد (١ / ٤٠٦) . ورواها المرزوقي (٢ / ٦٤٥) والتبريزي (٢ / ٩٧) من غير عزو « وقال آخر » ، وعند بقية الرواة : « وقال عمرو بن مخلدة » وزاد الفسوي : « وكان يقال : مخلدة الحمار الكلب » (٥٩ أ) .

- وضاح بن إسماعيل (وضاح اليمن) : سبقت له الحماسية (رقم ١١٤) ، وأما عمرو بن مخلدة فستأني له الحماسية (رقم ٢٢٠) .

(٣) كذا « تَشْتَدُّ » بالتاء الفوقية في رواية الديميرتي (٢٢ أ) والجرجاني (٤٣ ب) وابن العفيف (١ / ٣٢٤) ، وعند بقية الرواة « يشتد » بالياء ، ورواه البيهاري بالتاء والياء معا (٧٥ أ) وكذلك

ابن مرقد (١ / ٤٠٦) .

٣ - لا يَحْمِلُ الْعَبْدُ مِنَّا فَوْقَ طَاقَتِهِ وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا تَحْمِلُ الْقَلْعُ^(١)

٤ - مِنَّا الْأَنَاةُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسِبُنَا أَنَا بَطَاءٌ ، وَفِي إِطَائِنَا سَرَعٌ^(٢)

٢١٩ - وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ فِي قَتْلِ أَخِيهِ هُرَيْمٍ^(٣) :

١ - أَبْلَغُ أَبَا سُلَيْمَى عَلَى نَائِي دَارِهِ مُغْلَغَلَةٌ مِنِّي تَخْصُ وَتَجْمَعُ^(٤)

٢ - تَعَلَّمُ بِأَنَّ الْقَوْمَ سَامُوكَ خُطَّةً فَدَعَهَا فَمَا فِيهَا لِغَيْرِكَ مَطْمَعٌ^(٥)

٣ - فَمَتَّ كَرَمًا أَوْ عِشْ ذَمِيمًا فَإِنَّمَا عَذِيرُكَ مِنْهَا السَّيْفُ وَالكَرُّ أَوْدَعُ^(٦)

٤ (ب/٤٥) - / وَإِنَّ امْرَأَةً أُعْطِيَ مَعَ السَّيْفِ ضَوْلَةٌ لَقَدْ مَا أَقْرَأَ الْخَسْفَ مَا دَامَ يَسْمَعُ

= - كَذَا «عُقْبَتُهُ» بِالرَّفْعِ فِي رِوَايَةِ الْجُرْجَانِيِّ ، وَعِنْدَ بَقِيَةِ الرِّوَاةِ : «عُقْبَتُهُ» بِالنَّصْبِ ، غَيْرَ أَنَّ الْبِيَارِيَّ رَوَى بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ مَعًا . قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : « وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ تَشْتَدُّ عَقْبَتَهُ بِالرَّفْعِ ، وَيَجْعَلُ تَشْتَدُّ مِنَ الشَّدَةِ ، أَي تَشْتَدُّ عَقْبَتُهُ عَلَيْهِ ، وَالصَّوَابُ مَا قَدَّمْتُهُ » (٦٤٦ / ٢) .

(١) كَذَا « لا يحمل العبد منا » فِي رِوَايَةِ الْجُرْجَانِيِّ ، وَعِنْدَ بَقِيَةِ الرِّوَاةِ : « فِينَا » .

(٢) رَوَى ابْنُ الْعَفِيْفِ : « يَحْسِبُنَا » بِفَتْحِ السَّيْنِ خِلَافًا لِرِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، غَيْرَ أَنَّ الْمَرْزُوقِيَّ رَوَى بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِهَا مَعًا . وَهِيَ لُغَتَانِ (كَسَرَ السَّيْنِ وَفَتْحِهَا) وَالْكَسْرُ أَجْوَدُهُمَا . (انظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، مَادَّةٌ حَسَبَ ١ / ٣٠٥) .

- كَذَا « سَرَعٌ » بِفَتْحِ السَّيْنِ فِي ش (١ / ٤٠٩) وَبِهَا زَوَى أَكْثَرَ الرِّوَاةِ ، وَفِي نَسْخَةِ ك :

« سَرَعٌ » بِكَسْرِ السَّيْنِ وَبِهَا رَوَى الْجُرْجَانِيُّ وَالْبِيَارِيُّ وَابْنُ مَرْقَدٍ ، وَرَوَى الْمَرْزُوقِيُّ وَالتَّبْرِيْزِيُّ « سَرَعٌ » بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِهَا ، وَسَرَعٌ مِثَالُ صِغَرٍ كَمَا قَالَ يَعْقُوبُ (اللِّسَانُ ، مَادَّةٌ سَرَعٌ ١٥ / ١٠) .

(٣) هَذِهِ الْحَمَاسِيَّةُ مِنْ رِوَايَةِ الْأَعْلَمِ وَزِيَادَاتِهِ .

- الْأَبْيَاتُ لَيْسَتْ فِي دِيْوَانِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ - جَمَعَ يَحْيَى الْجُبُورِيُّ - بَغْدَادَ - ١٩٦٨ م ، وَهِيَ

فِي حَمَاسَةِ الْبَحْتَرِيِّ (ص ٢٧) بِتَحْقِيقِ لُؤَيْسِ شَيْخُو - بَيْرُوتَ ١٩٦٧ م .

- الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ : سَبَقَتْ لَهُ الْحَمَاسِيَّةُ رَقْمَ (٥٠) .

(٤) سَقَطَ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ رِوَايَةِ الْبَحْتَرِيِّ .

(٥) فِي رِوَايَةِ الْبَحْتَرِيِّ : « فَمَا فِيهَا لِمِثْلِكَ مَطْمَعٌ » .

(٦) فِي رِوَايَةِ الْبَحْتَرِيِّ :

فَمَتَّ كَرَمًا أَوْ عِشْ ذَلِيلًا فَإِنَّمَا عَذِيرُكَ فِيهَا السَّيْفُ وَالتَّرْكُ أَوْدَعُ

٢٢٠ - وقال عمرو بن مخللة الحمار الكلبى^(١) :

- ١ - ويوم ترى الرايات فيه كأنها حوائم طيرٍ مُستديرٍ وواقعٍ
٢ - أصابت رماح القوم بشراً وثابتاً وهرماً ، وكلُّ للعشيرة فاجع^(٢)
٣ - طعننا زياداً في استه وهو مُدبرٌ وثورٌ أصابته السيفُ القواطع^(٣)

(١) كذا « وقال عمرو بن مخللة الحمار الكلبى » في رواية الجرجاني (٤٣ ب) ، وروى المرزوقي (٦٤٧/٢) والجواليقي (١٨٢) والبياري (٧٥ أ) : « عمرو بن مخللة الكلبى » وزاد الديرى (٢٢٢) والفسوى (٥٩ أ) : « وكان يقال له مخللة الحمار الكلبى » .
- قال المرزباني : « وكان يقال لأبيه مخللة الحمار » (معجم الشعراء ٦٨) ونقل ذلك التبريزي في عبارة الإنشاد . (انظر ٩٧ / ٢) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري رواه ثالثاً ، إذ زاد بيتاً لم يروه أحد من الرواة وهو :

خلاً أربع بعد اللقاء وأربع بالمرج باقٍ من دم الجوفٍ نافع

- كذا « بشراً وثابتاً وهرماً » في رواية الفسوى وابن مرقد (٤٠٨ / ١) وعند بقية الرواة : « بشراً وثابتاً وحرناً » ، غير أن البياري روى : « هرماً » و « حرناً » معاً ، قال الشيرازي : « الصحيح : وحرناً » . (حاشية شرح الفسوى ٥٩ أ) .

- قال التبريزي : « وبشر هذا هو : بشر بن يزيد المري ، وثابت : هو ثابت بن خويلد البجلي » . (٩٨/٢) .

(٣) كذا « وثورٌ أصابته » بالرفع في رواية ابن جنبي (١٠٩ ب) والمرزوقي (٦٤٨/٢) ، وفي ش (٤١١/١) « وثوراً » بالنصب ، وبها روى سائر الرواة ، وفي نسخة ك : « وثورٌ » و « وثوراً » بالرفع والنصب معاً ، قال المرزوقي : « رفع ثوراً ؛ لأن الفعل بعده شغل عنه ، وإن نصبه طلباً للمطابقة إذ كان في الجملة قبله منصوب كان أحسن » . وقال ابن جنبي : « الإعراب أن ينصب ثوراً بفعل مضمر يفسره ما بعده ، ويعتمد ذلك لأن الجملة الأولى مركبة من فعل وفاعل ، فلو رفعت الثاني لصارت المعطوفة عليها من مبتدأ أو خير ، وكانتا مختلفتين ، وكلما تشابهت الجملتان المعطوفة والمعطوف عليها كان أمثل وأشد تشاكلاً ، وإذا انصبت قدرته على طعننا زياداً

- ٤- وَأَدْرَكَ هَمَّامًا بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ فَتَى مِنْ بَنِي عَمْرٍو طُوَالٍ مُشَايِعٍ^(١)
- ٥- وَقَدْ شَهِدَ الصَّفِّينَ عَمْرُو بْنُ مُحَرَّرٍ فَضَاقَ عَلَيْهِ الْمَرْجُ ، وَالْمَرْجُ وَاسِعٌ^(٢)
- ٦- فَمَنْ يَكُ قَدْ لَاقَى مِنَ الْمَرْجِ غِبْطَةً فَكَانَ لِقَيْسٍ فِيهِ خَاصٍ وَجَادِعٌ^(٣)

٢٢١- وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ (٤) :

- ١- سَائِلٌ بِنَا فِي قَوْمِنَا وَلِيَكْفٍ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ^(٥)

= وأصابت ثورا السيوف القواطع ، فصارت الثانية مركبة تركيب الأولى ، وهذا واضح (١٠٩- ١١٠ أ) .

(١) روى البيهقي : « من بني عيس » .

- قال الديلمي : « ويقال : مشايع جريء القلب ، وليس بصحيح في العربية ، ذاك مشايع ومشيح ، فأما بالكسر فهو المواتي » (٢٢ ب) .

(٢) كذا « وقد شهد الصَّفِّينَ » عند سائر الرواة ، ورواه البيهقي : « الصَّفِّينَ » و « الصَّفِّينَ » بفتح الصاد وكسرهما معا . (٧٥ ب) قال الديلمي : « ومن روى الصَّفِّينَ فليس بشيء » (٢٢ ب) وقال الفسوي : « ومن روى صِفِّينَ فقد غلط » (٥٩ ب) ، أما التبريزي فعده ذلك تصحيفا (٩٩ / ٢) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً ، واستدرك سابغاً في حاشية شرح البيهقي (٧٥ ب) ، وسقط البيت من رواية المرزوقي (انظر ٦٤٨ / ٢) .

(٤) كذا « وقالت عاتكة بنت عبد المطلب » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « وقالت عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم ، قالت يوم الفجار ، ... مخضمة » . (حاشية شرح الفسوي ٦٨ أ) .

- نقل التبريزي جانباً من شعر يوم الفجار ، وكان لأبي طالب من العمر ستون سنة ، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون (انظر ١٣٠ / ٢) .

(٥) روى ابن مرقد : « وكفاك » (٤٧٠ / ١) .

- قولها : « وليكف من شر سماعه ، توجع مما نالهم ، وظاهر لفظ الأمر للسمع ، وهو في

الحقيقة للمخاطب » ، وهو مثل يضرب في العار وما يحاذر . (انظر شرح المرزوقي ٧٤١ / ٢ ،

وشرح البيهقي ٩٠ ب) .

- ٢- قَيْسًا وَمَا جَمَعُونَا
 ٣- فِيهِ السَّنُورُ وَالْقَنَا
 ٤- بَعُكَازٍ يُعْشِي النَّاطِرِي
 ٥- فِيهِ قَتَلْنَا مَالِكًا
 ٦- وَمُجَدَّلًا غَادِرْتَهُ
- فِي مَجْمَعٍ بَاقٍ شِنَاعُهُ (١)
 وَالكَبْشُ مُلْتَمِعٌ قِنَاعُهُ (٢)
 نَ ، إِذَا هُمْ لَمَحُوا ، شُعَاعُهُ
 قَسْرًا وَأَسْلَمَهُ رِعَاعُهُ
 بِالْقَاعِ تَنْهَشُهُ ضِبَاعُهُ (٣)

(١) قال الديميرتي : « أصل الشناعة : القبح المفرط المتجاوز لحد القبح » (٤١ أ) .

(٢) روى المرزوقي والشيرازي : « ملتما » بالنصب على الحال ، وعند بقية الرواة « ملتمع » بالرفع خيراً عن الكبش .

(٣) كذا « تنهشه » بالشين معجمة في رواية الديميرتي والبياري والجرجاني (٥٣ ب) وابن العفيف

(٣٨١ / ١) وابن مرقد (٤٧١ / ١) . وعند بقية الرواة : « تنهسه » بالسين مهملة .

- قال الأعلام : « النهش : الأكل والعض بالأنياب ، والنهس : الأكل بمقدم الفم » (٤١٢ / ١) .

قافية الفاء

٢٢٢ - قال شبرمة بن الطفيل (١) :

- (١/٤٦) ١ - / لَعَمْرِي لَرِثْمٌ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحْرَزٍ أَغْرَعَلَيْهِ الْيَارِقَانَ مَشُوفٌ (٢)
- ٢ - أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ بُيُوتِ عِمَادِهَا سُيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهُنَّ حَفِيفٌ (٣)
- ٣ - أَقُولُ لِفَتِيَانٍ ضِرَارٌ أَبُوهُمْ وَنَحْنُ بِصَحْرَاءِ الطَّعَانِ وَقُوفٌ (٤)
- ٤ - أَقِيمُوا صُدُورَ الْخَيْلِ إِنْ نَفُوسَكُمْ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَا لَهُنَّ خُلُوفٌ

(١) كذا « شبرمة بن الطفيل » في رواية سائر الرواة، غير أن الجرجاني نسبه إلى « شبره بن الطفيل » (١٤٩).

- يستفاد من ذكر شبرمة لابن محرز أنه كان شاعراً عباسياً، إذ كان ابن محرز مغنيا مشهورا في هذا الزمن. (انظر الأغاني (١/١٦٧، ١٧٨).

(٢) في نسخة ك: « اليراقان » وهو تحريف (انظر ٣٠).

- روى سائر الرواة: « أغن » بالنون، قال الديرمتي: « وأغن من صفة الرثم، والغنة ليست مما ينعت به النساء، ولكن العرب تشبه الشيء بالشيء ثم تنعت المشبه به بشيء من نعوته لا من نعوت الأول » (٣٤).

(٣) كذا « أحب إلينا » في رواية المرزوقي (٢/٧٠٣) والجرجاني (٤٩)، وعند بقية الرواة: « أحب إليكم ».

- قال البيهاري: « يريد بالبيوت الظلل، وهي جمع ظلة، أي لزوم الرجال أحب إليكم من الترحال ومباشرة القتال » (٨٣).

(٤) « قوله: ونحن: الواو واو الحال، أراد أن يقول: أقول لبني ضرار الفتيان، فقال: أقول لفتيان ضرار أبوهم، فخرج اللفظ متكلفاً، قال أبو هلال، لو كان هذا جيدا لم يكن بين الكلفة والفصاحة فرق » (شرح التبريزي ٢/١١٩).

قافية القاف

٢٢٣ - قال قبيصة بن النصراني الجرمي^(١) :

١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَرْدَ عَزَّ بِصَدْرِهِ وَحَادَ عَنِ الدَّعْوَى وَضَوْءِ البَّوَارِقِ^(٢)

٢ - وَأَخْرَجَنِي مِنْ مَعْشَرٍ لَمْ أَرِدْ لَهُمْ فِرَاقاً وَهُمْ فِي المَآزِقِ المُتَضَايِقِ^(٣)

٣ - فَـقَلْتُ لَهُ لِمَا بَلَوْتُ بِلَاءَهُ وَأَبْنَا : تَمَتَّعَ مِنْ خَلِيلٍ مُفَارِقِ^(٤)

(١) كذا « قبيصة بن النصراني الجرمي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي (١٧٣) زاد :

« من طئى » وأسقط المرزوقي (٦٢٠/٢) والبياري (٧٣ ب) : « الجرمي » من عبارة الإنشاد .

- قبيصة بن النصراني الجرمي : سبقت ترجمته في الحماسية رقم (٨٨) .

- وقعت هذه الحماسية في هذا الباب على الرغم من أن معاني أبياتها غير دالة على بابها ، إذ إنها

في الاعتذار عن الفرار . غير أن حرارة الانفعال بإظهار التلهف والتوجع هي السبب في

اختيارها كما يرى المرزوقي (٦٢١/٢) ، وزاد الفسوي ذلك بقوله : « وهذه الأبيات وإن

كان فيها ذكر الحماسة ففيها ما يدل على قلة الفروسية ؛ لأنه عجز عن ضبط دابته » (٤٢) .

(٢) كذا « عزَّ بصدري » في رواية الجرجاني (٤٢ أ) ، وعند بقية الرواة : « عرد صدره » وذكرت

هذه الرواية في هامش الأصل وفي ش (٤١٥/١) وفي شرح الجرجاني ، وعرد صدره : أي

تنحى عن مقابلة العدو ، وبالروایتين معاً روى الشيرازي .

- في نسخة ك : « وحاذ عن الدعوى » وهو تصحيف .

(٣) كذا « وهم في المآزق » في نسخة ك وفي رواية الجرجاني أيضاً ، أما في ش فالرواية : « وهم

بالمآزق » ، وعند بقية الرواة « وهم في مآزق » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً عند الديمرتي (١٧ ب) والبياري والجرجاني

والفسوي (٥٦ ب) وابن العفيف (٣٠٣/١) ، ورواه رابعاً بقية الرواة .

- كذا « وأبنا : تمتع » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « وأنى بمتع » . قال الديمرتي :

« والرواية الصحيحة : (وأبنا تمتع) ، أي : رجعنا » .

- ٤- وَعَضَّ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ وَعَزَّنِي
٥- أَحَدْتُ مَنْ لَاقَيْتُ يَوْمًا بِبَلَاءِهِ
٢٢٤- وَقَالَ آخِرُ (٣) :
- ١- وَفَارِسٍ فِي غَمَارِ الْمَوْتِ مُنْغَمِسٍ
٢- غَشَّيْتُهُ وَهُوَ فِي جَأْوَاءٍ بَاسِلَةٍ
- عَلَى أَمْرِهِ إِذْ رَدَّ أَهْلَ الْحَقَائِقِ (١)
وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّيَ غَيْرُ صَادِقٍ (٢)
- إِذَا تَأَلَّى عَلَيَّ مَكْرُوهَهُ صَدَقًا (٤)
عَضْبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَاَنْفَلَقَا

- (١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً عند كل من الديمرتي والفسوي والجرجاني والبياري وابن العفيف ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .
- (٢) روى البياري وابن العفيف : « أخبر من لاقيت » .
- (٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية المرزوقي (٥٩/١) والبياري (٥ ب) .
- روى ابن جنبي (١٥ ب) والفسوي : « وقال بلعاء بن قيس الكناني » (٤ ب) وكذلك التبريزي (٢١/١) .
- زاد الجواليقي (٣٣) وابن العفيف (٦٧/١) وابن مرقد (٦١/١) : « من بني ليث بن كنانة » . أما الجرجاني فحرفه « ابن بلعاء القيسي » (٤ أ) .
- بلعاء بن قيس الكناني : بلعاء لقب له ، لقب به لقوله « كأنما كان طعاماً فابتلع » واسمه حُمَيْدَة ، وهو من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمية ، رأس بني كنانة في حروبهم التي أغاروا بها على أحياء العرب ، وقد مات في اليوم التالي لحرب الفجار ، وكان شاعراً جاهلياً محسناً ، خلافاً للشيرازي الذي عدّه مخضرمًا . (حاشية الفسوي ٤ ب ، والمؤتلف ١٠٦ ، والاشتقاق ١٧١ ، والأغاني ٦٣/٢٢) .
- (٤) كذا « غَمَار » بضم الغين وكسرهما في نسخة ك (٣٠ أ) ، وبهما روى الفسوي والتبريزي وابن مرقد ، وفي ش (٤١٦/١) : « غَمَار » بالكسر ، وبها روى الجواليقي وابن العفيف ، أما المرزوقي فرواه « غَمَار » بالضم ، ثم قال : « وروى بعضهم في غَمَار بضم الغين ، وكسرهما أجود مع ذكر المنغمس » (٥٩/١) .
- كذا « في غمار الموت » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « من غمار الموت » (٤١٦/١) .

٣- بَضْرِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ مِّنِّي مَخَالَسَةً وَلَا تَعَجَّلْتُهَا جُبْنًا وَلَا فَرَقًا (١)

٢٢٥- وَقَالَ الْعِيَّارُ الضَّبِّيُّ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ (٢) :

١- أَعَدَدْتُ بَيْضَاءَ لِلْحُرُوبِ وَمَصَّ قَوْلَ الْغَرَارِيِّنِ يَفْصِمُ الْحَلَقَا (٣)

٢- وَفَارِجًا نَبْعَةً وَمِلءَ جَفِيٍّ حَرِّ مِّنْ نِّصَالٍ تَخَالُهَا وَرَقًا (٤)

٣- / وَأُرِيحِيًّا عَضْبًا وَذَا خُصَلٍ مُّخْلَوْلِقٍ الْمَتْنِ سَابِحًا تَثْقَا (٥)

= كذا « على مكروهه » في رواية المرزوقي (٥٩/١) والبياري (٥٥) ، وروى بقية الرواة :

« على مكروهه » ، غير أن الشيرازي وابن مرقد رواه بالروايتين معاً .

- قال التبريزي : « وإذا روي مكروهه ، فعلى هذا يكون صفة مفردة عن الموصوف » ويجوز أن

يكون مصدرًا كالمصدوقة ، وإذا روي : مكروهه ، فإنه أضاف المكروه إلى الفارس بوقوعه منه «

(٣١/١) .

(١) قال ابن جنبي : « بضرية : أي ذا ضربة كقولك مررت برجل بآخر رمقه ، أي مررت به ومعه

رمقه ، أي آخر نفسه ، ويجوز في الباء من قوله : بضرية ، أن تكون زائدة ، فيصير تقديره ضربة ،

فيكون ضربة إذا بدلا من قوله عضباً » (١٦ ب) .

(٢) « وقال العيار بن عبد الله الضبي » في رواية ابن مرقد (٤٥٠/١) ، وعند بقية الرواة من غير

عزو « وقال آخر » غير أن الجرجاني روى : « وقال بعض الشعراء » (٥٠ ب) .

- قوله : « وهو جاهلي » من رواية الأعلم وزيادته .

(٣) روى البياري : « يقصم الحلقا » بالقاف معجمة ، « أي : يصدع صدعاً لا يلين » (٨٤ ب) ،

وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه « ويروى : يقصم أي : يقطع » . (٧١ أ ، وانظر تفريق

المرزوقي بينهما) .

(٤) كذا « ورقاً » بفتح الراء في رواية الديمرتي (٤٧ أ) والجواليقي (٢١٥) والتبريزي (١٣٦/٢)

والبياري (٨٤ ب) وابن العفيف (٣٦٦/١) وابن مرقد (٤٥٠/١) ، ورواه الجرجاني « ورقاً »

بكسر الراء ، قال البياري : « من روى (ورقاً) ، أراد ورق الحواء ، وهو يشبه بالنصال ، ومن

روى (ورقاً) شبهها بالفضة لبياضها » .

(٥) قال البياري : « أريحيا : سيف نسبه إلى أريحيا من ناحية بيت المقدس وبها معادن الحديد »

(١٨٥ أ) (وانظر شرح الفسوي ٧١ أ) .

٤ - يَمَلَأُ عَيْنَيْكَ بِالْفَضَاءِ وَيُرِي
ضِيكَ عِقَاباً إِنْ شِئْتَ أَوْ نَزَقاً^(١)
٢٢٦ - وقال الراعي^(٢) :

١ - كَفَانِي عِرْقَانَ الْكَرَى وَكَفَيْتُهُ
كُلُّوْءَ النَّجُومِ وَالنُّعَاسُ مُعَانِقُهُ^(٣)
٢ - فَبَاتَ يُرِيهِ عِرْسَهُ وَبَنَاتِهِ
وَبِتْ أُرِيهِ النَّجْمَ أَيْنَ مَخَافِقُهُ^(٤)

(١) كذا « يملأ عينيك بالفضاء » في نسخة ك (٣٠ أ) ، وبهاروى الجرجاني (٥٠ ب) وفي ش (٤١٨/١) : « يملأ عينيك بالفناء » وبها روى بقية الرواة .

(٢) كذا « وقال الراعي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » . (حاشية شرح الفسوي ٢٨ أ) .

- قال البياري : « الشعر للراعي النميري ، وفي سياق الأبيات تقديم وتأخير ، فالصواب كما أثبت هنا » (٥ أ) .

(٣) كذا « عِرْقَانَ الْكَرَى » في الأصل ، بالعين المهملة المكسورة والراء المخففة الساكنة وبالنصب روى البياري (٣٥ أ) وذكرها المرزوقي في شرحه ثم قال : « وليس بمرتضى » (٣٩/١) ، وقال المعري : « ويروى عِرْقَانَ الْكَرَى مسمى بالعرفان ، وهو دويبة ، وقيل ضرب من الجراد » (شرح التبريزي ١/١٦٣) .

- في نسخة ك (٣٠ ب) : « كفاني عِرْقَانَ » بالراء المكسورة والفاء المشددة المفتوحة وبالرفع ، وبها روى بقية الرواة . أما في ش (٤١٨/١) فالرواية « عِرْقَانُ » و « عِرْقَانُ » معا ، وروى ابن مرقد : « عِرْقَانُ » و « وَعِرْقَانُ » (انظر ١ / ٢٢٥) . وبهما روى الشيرازي أيضا غير أنه رواهما بالرفع (حاشية شرح الفسوي ٢٨ أ) . قال النمري : « وكلاهما حسن » (٧١) ، أما أبو هلال فقال « والرواية الأولى (عِرْقَانُ) أجود » (شرح التبريزي ١/١٦٣) .

قال ابن مرقد : « إذا رفعت عِرْقَانَ فهو اسم رجل ، ومن روى عِرْقَانَ بالتخفيف ونصب فهو مصدر ، والفاعل مضمَر » (١ / ٢٢٥) . وروى ابن الأعرابي : كفاني العرقان الكرَى ، قال : وهو اسم صاحبه » (شرح البياري (٣٥ أ)) .

(٤) روى البياري : « وبِتْ أُرَاعِي النَّجْمَ » وكذلك رواه النمري في معاني الحماسة خلافا لرواية سائر الرواة والديوان (١٨٦) : « وبِتْ أُرِيهِ النَّجْمَ » .

- قال الفسوي : « ويروى : أُنِّي مَخَافِقُهُ ، أي : كيف مغيبه » (٢٨ أ) .

- زاد البياري بيتين لم يروهما أحد من رواة الحماسة ، روى الديوان الأول منهما ، وهما :

وَلَدٌ كَطَعْمِ الصَّرْخَدِيِّ دَفَعْتُهُ حَذَاراً غَدَاةَ الْخَمْسِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ
رَأَى شَفَقِي مِنْهُ فَحَوَّلَ وِرْكَهَ عَلَى صَامِتٍ مِنْ صُحْبَتِي مَا أَنْاطِقُهُ

٢٢٧- وَقَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِيصَةَ :

- ١- عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ إِنَّ التَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ
٢- وَمَوْقِفٌ مِثْلُ حَدِّ السَّيْفِ قُمْتُ بِهِ أَحْمِي الذَّمَّارَ وَتَرْمِينِي بِهِ الْحَدَقُ
٣- فَمَا زَلَيْتُ وَلَا زَلَيْتُ بِهِ قَدَمِي إِذَا الرُّجَالُ عَلَيَّ أَمْثَالَهَا زَلِقُوا^(١)

٢٢٨- وَقَالَ آخِرُ^(٢) فِي النَّسِيبِ وَالشَّجَاعَةِ^(٣) :

- ١- هَوَايَ مَعَ الرُّكْبِ الْيَمَانِينَ مُصْعِدٌ جَنِيبٌ وَجَثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوثِقٌ^(٤)
٢- عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وَأَنْتَى تَخَلَّصْتُ إِلَيَّ وَبَابُ السَّجْنِ دُونِي مُغْلَقٌ^(٥)

(١) كذا « ولا زلت » في رواية الجرجاني (٤٩ ب) .

- روى الجرجاني « ولا زلت له قدمي » ، وعند بقية الرواة : « ولا أبديت فاحشة » غير أن الديميرتي روى : « ولا أبلت فاحشة » (٣٤ ب) وكذلك روى المرزوقي (٧١١ / ٢) .

(٢) نسب سائر الرواة هذه الحماسية إلى جعفر بن علبة الحارثي بقولهم : « وقال أيضا » ، إذ وقعت بعد نصين سابقين له برقم (٤ و ٥) في ترتيب المرزوقي والجواليقي وابن مرقد والفسوي .

- زاد الفسوي (٤ أ) وابن العفيف (١ / ٦٥) : « وكان محبوباً بمكة » .

- جعفر بن علبة الحارثي : سبقت له الحماسية رقم (٦٧) .

(٣) قوله : « في النسب والشجاعة » أي أنها مما تصلح للباين معاً ، وقد سبق لهذه العبارة نظائر .

- علل المرزوقي لوقوع هذه الحماسية في هذا الباب « لما اشتملت عليه من حسن صبره على

البلاء ، وقلة ذعره من الموت والفناء ... » (١ / ٥١) وعلتها عند التبريزي : « استهانته بما

اجتمع عليه من الحبس والقيود ، وصبره على ذلك » (١ / ٢٧) .

(٤) روى بعضهم : « حثيث » ، والصحيح كما يقول المرزوقي : « الأول : (جنيب) ، لفظاً ومعنى »

(١ / ٥٢) .

(٥) قال البيهقي : « عجبت لمسراها : كنى عنها ولما يجز لها ذكر ، كقوله تعالى : ﴿ حتى توارت

بالحجاب ﴾ » (٥٠ أ) .

- ٣ - أَتْنَا فَحَيْثْنَا وَقَامَتْ فَوَدَّعَتْ فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتْ النَّفْسُ تَزْهَقُ^(١)
- ٤ - فَلَا تَحْسِبِي أَنِّي تَخَشَعْتُ لِلْعَدَى لِشَيْءٍ وَلَا أَنِّي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَقُ^(٢)
- ٥ - وَلَا أَنَّ نَفْسِي يَزْدَهِيهَا وَعِيدُكُمْ وَلَا أَنَّنِي بِالْمَشْيِ فِي الْقَيْدِ أَخْرَقُ^(٣)

= - في قوله « وأني تخلصت » كلام لابن جني مفاده أن قوله: وأني تخلصت ، لا يجوز أن يكون عطفًا مجرورًا على قوله « مسراها » لأن « أني » استفهام لا يعمل فيه ما قبله ، فكأنه لما قال عجبت لمسراها تم كلامه ، ثم قال مستأنفاً آخذاً في كلام آخر ، هذا وضع الإعراب وحقيقة الصنعة ، أما حقيقة المعنى فكأنه قال عجبت لمسراها ولتخلصها إليّ ، لأن العجب اشتمل عليهما جميعاً ، ولا يستنكر أن يكون وضع الإعراب مخالفاً لمحصل المعنى « (١٢ ب) .

(١) كذا وقع هذا البيت ثالثاً عند أكثر الرواة ، غير أنه وقع في رواية الفسوي والبياري رابعا ، إذ زادنا بيتا باختلاف في ألفاظه بينهما ، فهو عند الفسوي :

عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وَسَرَبِ سَرَّتْ بِهِ تَكَادُ لَهُ الْأَرْضُ الْبَسِيطَةُ تُشْرِقُ

ورواه البياري :

..... وَسَرَبِ أَتَتْ بِهِ بَعِيدَ الْكِرَى كَادَتْ لَهُ الْأَرْضُ تُشْرِقُ

- « أتتنا فحيت » في رواية الشيرازي والمرزوقي والبياري ، وعند بقية الرواة : « ألت فحيت » وكذلك روى سائر الرواة : « ثم قامت فودعت » .

(٢) كذا « فلا تحسبي » بكسر السين في نسخة ك (٣١ أ) وبها روى ابن جني (١٢ ب) والجرجاني (٣ ب) وابن العفيف والبياري ، وفي ش (١/٤٢٠) : « فلا تحسبي » بكسر السين وفتحها ، وبهما روى المرزوقي والفسوي وابن مرقد ، وروى الجواليقي والتبريزي بفتح السين .

- روى سائر الرواة : « أني تخشعت بعدكم » وذكرت هذه الرواية بهامش الأصل .

(٣) كذا « ولا أن نفسي يزدهيها وعيدكم » في رواية المرزوقي (٥٥/١) والجواليقي (٣٢) والتبريزي (٢٨/١) وروى الجرجاني والفسوي : « ولا أن نفسي يزدهيها وعيدهم » ، وروى البياري : « ولا أن قلبي يزدهيه وعيدهم » (٥ أ) وروى ابن جني : « ولا أنا من يزدهيه وعيدكم » (١٣ أ) وكذلك ابن مرقد (٥٩/١) ، وذكر الفسوي هذه الرواية ورواية أخرى هي : « ولا أنا من تزدهيه ضمانة » . (٤ أ) .

٦ - وَلَكِنْ عَرَّتْنِي مِنْ هَوَاكِ ضَمَانَةٌ كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذْ أَنَا مُطْلَقٌ^(١)

(١/٤٧) ٢٢٩ - / وقال يزيد بن المهلب^(٢) :

ويقال : هي لرجل من بني أسد^(٣) ، وتمثل بها يزيد^(٤) .

١ - أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ رَأْيَهَا : رَوَيْدَكَ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفِقٍ^(٥)

٢ - مَكَانَكَ حَتَّى تَعْلَمِي عَمَّ تَنْجَلِي عَمَايَةَ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَأَلِّقِ^(٦)

= كذا « أخرق » بفتح الراء ، في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى : « أخرق » بفتح الراء وضمها معا . قال المرزوقي : « ويروى أخرق بضم الراء فيكون فعلا ، وأخرق بفتح الراء فيكون صفة » . (١ / ٥٥ ، وشرح التبريزي ١ / ٢٨) .

(١) كذا « ولكن عرتني من هواك ضمانة » في رواية ابن جنبي والجرجاني وابن مرقد ، وروى المرزوقي والجواليقي والفسوي وابن العفيف : « ولكن عرتني من هواك صباة » ، قال الجرجاني : « ويروى صباة ، وهي شدة الشوق » (٤ أ) .

(٢) كذا « وقال يزيد بن المهلب » في رواية الجرجاني (٢٥ ب) .

- نسب البياري هذه الحماسية لموسى بن جابر الحنفي . (٤١ أ) .

(٣) « وقال رجل من بني أسد » في رواية الفسوي (٣٣ ب) والجواليقي (١١٣) وابن العفيف (١ / ٢١٢) وابن مرقد (١ / ٢٦٢) .

- زاد التبريزي : « قالها في يوم اليمامة » (١ / ١٩٠) .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » .

(٤) كذا « وتمثل بها يزيد » في رواية ابن خلكان ثم قال : « قلت وهذا البيت (الثاني) مما رواه الأعلام من حماسة أبي تمام من جملة أبيات لبشر بن قُطَيْبة الأَسدي » (٦ / ٣٠٣) .

(٥) روى الفسوي : « وقلت لنفسي » .

- كذا « رويدك » في شرح الفسوي ، قال : « ويروى مكانك ورويدك » ، وفي رواية سائر الرواة : « مكانك » .

= (٦) روى البياري : « رويدك » ، وفي رواية سائر الرواة : « مكانك » .

٢٣٠ - وقال زهير بن جناب الكلبي^(١) :

- ١ - فارس يكلاً الصحابة منه بحسام يمر مر الحريق
 ٢ - لاتراه لدى الوغى في مجال يغفل العين لا ولا في المضيق
 ٣ - من يراه يخله في الحرب يوماً إنه أخرق مضل الطريق^(٢)
 ٤ - فإذا الحرب أوقدت وتلظت وأغصت كوماتها بالريق^(٣)
 ٥ - عمم السيف كل قرن كميّ باسل البأس هبرزي عريق^(٤)

= - روى سائر الرواة : « حتى تنظري » .

- روى ابن مرقد : « غيابة » ، قال الفسوي : « ويروى غيابة وعماية » (٣٤ أ) وقال المرزوقي : « ويروى : غيابة هذا العارض ، وهي في طريق العماية ، لأنهما من الغي والعمى ، وقد توسع فيهما » (١ / ٣٦٦) .

- زاد الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد أربعة أبيات على هذه الحماسية ، روى البياري البيت الأول منها (١ / ١٩٠) وهي :

وكوني مع التالي سبيل محمد
 وعمرك ما أهل الأقيداع بعدما
 وإن كذبت نفس المقصر فاصدقي
 بلغنا ديار العبرض منا بمخلق
 نقاتل من أبناء بكر بن وائل
 كتائب تردي في حديد ويلمق
 إذا قال سيف الله كروا عليهم
 كررنا ولم نحفل بقول المعوق

وروى الشيرازي هذه الأبيات أول الحماسية بقوله : « أول الأبيات : لعمرك ما أهل ... » وباختلاف ترتيب الأول آخر الأبيات . (انظر حاشية شرح الفسوي ٣٣ ب) .

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- لم أقف عليها في مصادر أخرى مما يتوافر بين يدي .

(٢) كذا « إنه » في الأصل ، أما في نسخة ك (٣١ أ) وش (١ / ٤٢٢) فالرواية « أنه » بفتح الهمزة .

- كذا « أخرق » ، في ش ، وفي نسخة ك : « أخرق » من غير صرف .

(٣) كذا « فإذا الحرب » في نسخة ك ، وفي ش : « وإذا الحرب » .

(٤) في ها . ك : عمم السيف : أي جعله كالعمامة .

٢٣١- وَقَالَ آخِرُ (١) :

١- وَإِنَّا لَتَسْتَحْلِي الْمَنَايَا نَفُوسَنَا وَتَكَرُّهُ أُخْرَى مُرَّةً مَا تَذُوقُهَا (٢)

٢٣٢- وَقَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ لِمَيْلِ بْنِ أَبِرْدِ الْفَزَارِيِّ (٣) :

١- يَا زَمِلُ إِنَّكَ إِنْ تَكُنْ لِي حَادِيًّا أَعْكِرُ عَلَيْكَ وَإِنْ تَزُغْ لَا تَسْبِقُ (٤)

(١) هذا البيت من رواية الأعمى وزياداته .

- البيت لخارثة بن بدر الغداني من قصيدة عدتها خمسة أبيات ، أنشدها الشعبي لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وقد علق عليها عبد الله : « نحن كنا أحق بهذا الشعر » (الأغاني ٤٠١/٨) على أن البيت رواه النويري من غير عزو (نهاية الأرب ١ / ٤٢٢) .

(٢) في رواية الأصفهاني « وتترك أخرى » .

- كذا « نفوسنا » بالنصب في نسخة ك (٣١ أ) ، أما في ش (٤٢٢/١) فالرواية : « نفوسنا » بالرفع والنصب ، قال الأعمى : « ويجوز رفع النفوس أي تستحلي نفوسنا الموت في الحرب » .

(٣) كذا « وقال سالم بن داره » في رواية الجرجاني (٢٦ ب) ، وروى الجواليقي (١٢٠) والتبريزي (٢٠٢ / ١) وابن مرقد (٢٧٢ / ١) : « وقال ابن داره » .

- ومن غير عزو « وقال آخر » روى المرزوقي (١ / ٣٨٥) والبياري (٤٤ ب) وابن جنبي (١٦٨) والفسوي (٣٥ أ) .

- قال ابن العفيف (١ / ٢٢١) والشيرازي (٣٥ أ) : « وقال آخر ، وهو سالم بن داره » . وزاد الشيرازي : « إسلامي » .

- كذا « زميل بن أبرد » في نسخة ك ، وفي ش : « زميل بن أبير » (٤٢٣ / ١) ، وبها روى الجرجاني أيضا ، وهو كذلك في المصادر التي ذكرته وترجمت له .

- زميل بن أبير بن عبد مناف بن عقيل الفزاري ، وهو ابن أم دينار ، وقد طعن سالم بن داره ، وهو منحدر إلى الكوفة من المدينة ، وقد افتخر بقتله في شعر قاله . (خزنة الأدب ٢ / ١٤٩ - ١٥٠ ، ونوادير المخطوطات ٩٢/١ ، وشرح التبريزي ٢٠٦/١) .

(٤) كذا « يا زميل إنك » في رواية الجواليقي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « يا زميل إني » . =

- ٢ - إني امرؤ تجد الرجال عداوتي
 وجد الركاب من الذباب الأزرق^(١)
- ٣ - إن أنتم لم تطلبوا بأخيكُم
 فذروا السلاح ووحشوا بالأبرق^(٢)
- ٤ - وخذوا المكاحل وانجاسد والبسوا
 نقب النساء ، فبئس رهط المرهق^(٣)
- ٥ - / ألهاكم أن تطلبوا بأخيكُم
 أكل الخزير ولعق أجرد أمحق^(٤)
- ٢٣٣ - وقال سلامة بن جندل^(٥) :

- ١ - حتى إذا جاء المشوب قد رأى
 أسداً وطال نواجذ المفرق^(٦)
- ٢ - لبسوا من الماضي كل مفاضة
 كالنهي يوم رياحه الرقراق^(٧)
- ٣ - ومنحتهم نفسي وآمنة الشطى
 جرداء ذات كريهة ونزاق^(٨)

= كذا « تزع » بالزاي في نسخة ك ، وفي ش « ترغ » بالراء المهملة والغين المعجمة ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن الفسوي قال : « ويروى تزع بالزاي » .

(١) قال ابن جنبي : « أراد من عداوتي ، ألأتره قال فيما بعد : وجد الركاب من الذباب ، ووجد الركاب منصوب على أنه مفعول به ، وقد يكون منصوباً على المصدر ، والأول أظهر » (٦٨) ، وانظر شرح الأعلام للحماسة ١ / ٤٢٣) .

(٢) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٥) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- الأبيات في ديوان سلامة بن جندل بتحقيق فخر الدين قباوة ص ١٤٨ ط حلب ١٩٦٨ م .

(٦) في شرح الديوان رواية أبي سعيد الأصمعي وأبي عمرو الشيباني : المفرق : الجبان ، أسداً : خوفاً ، طال نواجذه : قلصت شفتاه فبدت .

(٧) في شرح الديوان : الماضي : دروع بيض ، مفاضة : سابعة طويلة ، رقرق : يتفرق في الماء . (ص ١٤٩) .

(٨) في شرح الديوان : الشطى : عظم لاصق بالرسع ، النزاق : أول جريها ، قوله ذات كريهة : يُكرهها على العدو ؛ لأنها قوية ، تقوى على إكراهه إياها . (١٥٠) .

قافية السين

٢٣٤- قال أعرابيٌّ من بني سعدِ بن زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ (١) .

وكان مُملَكًا ، فنزل (٢) به أضيافَ فقامَ إلى الرّحى يطحنُ لهمُ ،
فمرّت به امرأتهُ في نسوةٍ ، فقالت لهنّ : أهذا بعلي ! وضربت صدرها ،
وأعلمَ بذلك فقال (٣) :

١- تقولُ وصكّت صدرها بيمينها أبعلي هذا بالرحى المتقاعس (٤)

٢- فقلّت لها : لا تعجلي وتبيني بلائي ، إذا التفت عليّ الفوارس (٥)

(١) كذا « قال أعرابي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم » روى المبرد بقوله : « وما يستحسن ويستنجد قول أعرابي ... فقال ... » (١ / ٣٥) ، وأشار إلى رواية المبرد كل من الديمرتي (٣٢ ب) والفسوي (٦٤ ب) والتبريزي (١١٦ / ٢) .
- في رواية سائر الرواة : « قال الهذلول بن كعب العنبري » .
- لم أجد من ترجم للهذلول بن كعب العنبري سوى ما ذكره المرزباني من أنه يقال له الدهلول أيضا . (معجم الشعراء ٤٧٤) .

(٢) كذا « فنزل » في ش (١ / ٤٢٦) وفي نسخة ك : « ونزل » .

(٣) روى هذه المناسبة بألفاظ متباينة كل من الديمرتي والجواليقي والفسوي والتبريزي ، ورواها بقية الرواة مختصرة .

(٤) كذا « وصكت صدرها » في رواية الجرجاني (٤٨ ب) والبياري (٨٠ ب) ، وروى الفسوي والتبريزي : « وصكت نحرها » . وعند بقية الرواة : « ودقت صدرها » ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه .

- قوله : « أبعلي هذا بالرحى المتقاعس » قال البياري : « والمعنى أهذا المتقاعس بالرحى ، فقدّم وأخر » .

(٥) كذا « وتبيني بلائي » في رواية المرزوقي (٦٩٧ / ٢) والبياري ، وروى الجرجاني « وتبيني عنائي » ، وعند بقية الرواة : « وتبيني فعالي » .

- ٣- أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ ① وفيه سِنَّانٌ ذُو غِرَارَيْنِ يَابِسٌ (١)
- ٤- وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقَ الثَّقِيلَ وَأَمْتَرِي خُلُوفَ الْمَنَايَا حِينَ فَرَّ الْمُغَامِسُ (٢)
- ٥- وَأَقْرِي الْهُمُومَ الطَّارِقَاتِ حِزَامَةً إِذَا كَثُرَتْ لِلطَّارِقَاتِ وَسَاوِسُ يَهَابُ حُمَيَّاهَا الْأَلْدُ الْمُدَاعِسُ (٣)
- ٧- لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرِ إِنِّي لَخَادِمٌ لِضَيْفِي ، وَإِنِّي إِنْ رَكِبْتُ لِفَارَسُ (٤)
- ٨- وَإِنِّي لِأَشْرِي الْحَمْدَ أَبْغِي رَبَّاحَهُ وَأَتْرُكُ قِرْنِي وَهُوَ خَزْيَانُ تَاعِسُ (٥)

(١) قال الفسوي : « ويروى : يركب رأسه » .

- قال البيهاري : « وفيه سنان : أي فعل سنان ، ذو غرارين يابس : لم يعلق به من دمه شيء ، تقول العرب : أمضى ما يكون النصل إذا سبق الدم » (١٨١ أ) .

(٢) روى الجواليقي (١٩٩) والبيهاري « المعامس » بالعين المهملة ، وعند بقية الرواة « المغامس » بالعين المعجمة ، وبهما معاً روى المرزوقي وقال : « ومعنى المعامس : الذي يدخل في الشدائد ويُدخِلُ غيره فيها ، ومعنى المغامس بالعين معجمة : الذي ينغمس في الشرِّ والبلاء وينغمس غيره فيهما » (٦٩٩ / ٢) .

- قال البيهاري : « الأوق : الثقل ، وأكده بالثقل لإرادة المبالغة » .

قال المرزوقي : « خلوف : ما يقبض عليه الخالب » وفيها س : خلوف : حلمة الضرع .

(٣) قال الديميرتي : « التفحم : الدخول في القحم وهي المهالك ، والألد في هذا البيت : الذي لا يثنى عما يريد » . (٣٣ أ - ٣٣ ب) .

(٤) روى الفسوي : « إني لخادم صحابي » وذكرها التبريزي في شرحه (١١٨ / ٢) .

- زاد ابن مرقد بعد هذا البيت بيتاً لم يروه أحد من الرواة :

وَإِنِّي إِذَا مَا أُرْسَلُونِي لِحَاجَةٍ أُمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نَعِمَ الْمَارِسُ .

(٥) كذا : « ناعس » بالثاء في ش (٤٢٨ / ١) وفي نسخة ك (٣١ ب) (ناعس) بالنون ، وبها روى سائر الرواة ، ومعناه : « كمن غلبه النعاس ، وقيل (ناعس) المراد به أنه مشرف على الموت » (شرح المرزوقي ٧٠١ / ٢) .

- الناعس : العائر ويقال الهالك . (شرح الأعلام ٤٢٨ / ١) .

(١/٤٨) ٢٣٥ - / وقال آخر^(١)، وهي من المنصّفات^(٢) :

- ١- فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصَبِّحًا ولا مِثْلَنَا يَوْمَ التَّقِينَا فَوَارِسًا^(٣)
٢- أَكْرَبَ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا^(٤)
٣- إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَهَا صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرَّمَاحَ الْمَدَاعِسَا^(٥)
٤- إِذَا الْخَيْلُ أَجَلَتْ عَنْ صَرِيحِ نَكْرُهَا عَلَيْهِمْ فَمَا يَرْجِعْنَ إِلَّا عَوَابِسَا^(٦)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في نسخة ك (٣١ ب) وش (١ / ٤٢٨) ، وعند سائر الرواة :
« وقال أيضا ، أي : العباس بن مرداس » .

- الأبيات مع أخرى في (الأصمعيات ٢٠٥-٢٠٦ ، وحماسة البحتري ص ٦٣ ، والأغاني ١٤ / ٣١٥ ، والأشباه والنظائر ١ / ١٥٤ ، وديوان العباس بن مرداس ص ٦٧ - ٧١) .
- العباس بن مرداس : سبقت له الحماسية رقم (٥٠) .

(٢) « وهذه الأبيات تسمى المنصّفة » لما تقابل فيها من صفات الجيشين على وجه التعادل وستن
التصادق « (شرح المرزوقي ١ / ٤٤٩) ، ذكر الخالديان منها ثلاثاً (الأشباه ١ / ١٥٤) .
وذكر القدماء قصائد أخرى (انظر خزانة الأدب ٨ / ٣٢١) ، وزاد المحدثون عليها عددا آخر
(انظر المنصّفات لعبد المعين الملوحي صفحة ش) .

(٣) مثل الحي : يعني زبيد ، وذلك أن العباس بن مرداس جمع جمعاً ثم خرج بهم حتى صبح زبيد
فقتل منهم وغنم . (شرح البياري ٥١ ب) .

(٤) القوانس : منصوب عند ابن جني بفعل مضمر يدل عليه قوله « وأضرب منا » أي : ضربنا أو
نضرب القوانس « (٧٤ ب) .

(٥) روى المرزوقي : « إذا ما حملنا حملة » ، وذكر رواية سائر الرواة : « إذا ما شددنا شدة » في
شرحه (١ / ٤٤١) .

- روى المرزوقي : « والرمّاح الدواعسا » .

(٦) كذا « إذا الخيل أجلت » في رواية ابن مرقد (١ / ٣٠٤) ، وعند بقية الرواة « إذا الخيل جالت » .

٢٣٦ - وقال حُسَيْلُ بْنُ سُجَّيْحِ بْنِ رَبِيعَةَ (١)

وقيل : حُسَيْلُ بْنُ شَتِيمِ الضَّبِّيِّ (٢) .

وَنَزَلَ قَوْمُهُ بَنُو ضَبَّةَ بِمَاءِ لَبْنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ الشَّرِيفُ ، وَأَرَادُوا
مَعَهُمْ ، فَاقْتَتَلُوا ، وَأَبْلَى حُسَيْلٌ حَتَّى نَجَتْ ضَبَّةٌ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ (٣) :

١ - لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْمَصْبُوحُ أَنَّنَا غَدَاةَ لَقِينَا بِالشَّرِيفِ الْأَحَامِسَا (٤)

٢ - جَعَلْتُ لِبَانَ الْجَوْنِ لِلْقَوْمِ غَايَةً مِنْ الطَّعْنِ حَتَّى آضَ أَحْمَرَ وَارِسَا (٥)

٣ - وَأَرْهَبْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنَهَّنَهَا كَمَا ذُذْتُ يَوْمَ الْوَرْدِ هَيْمَا خَوَامِسَا

(١) كذا « حُسَيْلُ بْنُ سُجَّيْحِ بْنِ رَبِيعَةَ » في رواية الجرجاني (٣٨ أ) وعند البيهقي « سحيل بن
سجيج بن ربيعة » .

- روى ابن جنبي (٩٦ ب) والجوالقي (١٦٠) والفسوي (٥١) والتبريزي (٦٤ / ٢) :
« حُسَيْلُ بْنُ سُجَّيْحِ الضَّبِّيِّ » . وزاد الديمرتي (٩ أ) وابن العفيف (٢٩٣ / ١) « سحيل بن
سجيج بن ربيعة بن شتيم بن ثعلبة بن ذيب بن السيد » ، واكتفى المرزوقي بـ « حسيل بن
سجيج » . (٥٦٧ / ٢) .

- قال الفسوي « ويروى (سُجَّيْحِ) بالشين » .
- زاد الشيرازي : « جاهلي » .

(٢) كذا « حسيل بن شتيم » في رواية الديمرتي والفسوي ، وعند ابن مرقد « حسيل بن شتيم الضببي »
(٣٦٦ / ١) . وشتيم وشتيم من ضبة .

(٣) هذه المناسبة من رواية الأعمى وزيادته .

(٤) كذا « لقد علم الحي المصَّبوحُ أننا » في رواية الجرجاني وابن العفيف وابن مرقد .
- في نسخة ك و (ش) « لقد علم الحي المصَّبوحُ أنني » وبها روى بقية الرواة .

(٥) كذا « غاية » بالياء المثناة في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي وابن مرقد رواه « غاية »
و« غابة » وذكرهما التبريزي في شرحه . قال الديمرتي : « ومن روى (غابة) أي : أجمة ، شبهه
به لكثرة الطعن وانكسار القنا فيه ، ومن روى : حتى آض ، أي صار . آض يبيض أيضا » (٩ ب)
وانظر شرح التبريزي ٦٤ / ٢ وابن مرقد ٣٦٦ / ١ .

- قال البيهقي : « الجون يريد الفرس ، وصفه بالدهمة وليس اسماً له » .

٤ - بِمُطَرِدٍ لَدُنْ صَحَّاحٍ كَعُوبُهُ وَذِي رَوْتُقٍ عَضْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِسَا (١)

٥ - وَبَيْضَاءَ مِنْ نَسَجِ ابْنِ دَاوُدَ نَثْرَةً تَخَيْرْتَهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ الْمَلَابِسَا (٢)

٦ - وَحَرْمِيَّةٍ مَنَسُوبَةٍ وَسَلَاجِمٍ خِفَافٍ تَرَى عَنْ حَدِّهَا السَّمَّ قَالِسَا (٣)

٧ - فَمَا زِلْتُ حَتَّى جَنَنِي اللَّيْلُ عَنْهُمْ أُطْرَفُ مِنْهُمْ فَارِسَا ثُمَّ فَارِسَا (٤)

٨ - وَلَا يَحْمَدُ الْقَوْمُ الْكِرَامُ أَخَاهُمْ أَلْ عَتِيدَ السَّلَاحِ عَنْهُمْ أَنْ يَمَارِسَا

٢٣٧ - وَقَالَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ (٥) :

(٤٨/ب) ١ - / بَقِيْتُ وَفَرِي وَأَنْحَرَفْتُ عَنِ الْعُلَا وَلَقِيْتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسٍ (٦)

(١) كذا «كعوبه» بالنصب في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) «كعوبه» بالرفع ، وبها روى سائر رواة الحماسة .

(٢) قال ابن جنبي : «قوله من نسج ابن داود : من أغلاط العرب ، وذلك أن الصنعة إنما كانت لداود نفسه ، وقد يلحق الشاعر الدهش في حال صنعته ، فيجري ذلك نحواً من الضرورة المغفورة له» (٩٦ ب ، وانظر شرح الفسوي ٥٢ أ) .

(٣) قال الفسوي : «قالسا : أي تقذف بالسم ، والقلس : القيء ، وهذا على وجهين : أحدهما : أنها تقتل كما يقتل السم ، والآخر : أنها مسمومة ، وقد أكثر من سمها حتى كأنها تقيء به» .

(٤) كذا «أطرف منهم فارساً ثم فارساً» في رواية المرحاني ، وعند سائر الرواة : «أطرف عني فارساً ثم فارساً» .

- روى البيهاري : «أطرف فرساناً ، وألحق فارساً» ، وذكر هذه الرواية كل من الديلمي والمرزوقي والتبريزي .

(٥) كذا «وقال الأشتر النخعي» في رواية سائر الرواة .

- زاد الفسوي : «وكان من فرسان علي رحمه الله ، وقتل يوم صفين ، والأشتر في اللغة المنخرق الأجفان ، والتنعخ : حي من الحرب» (١٢ ب) .

(٦) كذا «عبوس» بفتح العين في نسخة ك (٣٢ أ) وش (١ / ٤٣١) ، وبها روى أكثر الرواة ،

غير أن البيهاري (١٥ أ) والفسوي (١٠ ب) وابن مرقد (١ / ١٠٩) رووا «عبوس» =

- ٢- إِنْ لَمْ أَشُنَّ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ غَارَةً لَمْ تَخُلْ يَوْمًا مِنْ نِهَابِ نَفُوسٍ (١)
- ٣- خَيْلاً كَأَمْثَالِ السَّعَالِيِّ شَزْبًا تَعْدُو بَبِيضٍ فِي الْكَرْيَهَةِ شُوسٍ (٢)
- ٤- حَمِي الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ لَمَعَانُ بَرْقٍ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسٍ (٣)
- ٢٣٨- وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبَةَ الْمُرِّيُّ : (٤)

١- وَنَحْنُ بَنُو عَمِّ عَلَى ذَاكَ ، بَيْنَنَا زَرَّابِيٌّ فِيهَا بِغُضَّةٌ وَتَنَافُسٌ (٥)

= بفتح العين وضمها معاً . قال النمري : « ويروى بوجه عبوس على المصدر ، ويروى عبوس يراد به الليث أو رجل عبوس ، والمصدر أحسن » (٤٢) .

- هذا البيت من الأيمان الشريفة ، ومن أحسن قسم العرب وأنبله (شرح المرزوقي ١/٤٩١ ، وشرح الأعلام ١/٤٣٢) .

(١) « ابن حرب » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « ابن حرب » و « ابن هند » معا (حاشية شرح الفسوي ١٢ ب) .

- روى الجواليقي « لم تخل يوما من ذهاب نفوس » (٥١) .

(٢) كذا « تعدو ببيض في الكريهة » في ش ، وفي نسخة ك : « تغدو ببيض في الضريبة » .

(٣) كذا « لمعان برق » (صح) في رواية الشيرازي ، وعند بقية الرواة « ومضان برق » وذكر هذه الرواية في هامش الأصل ، وروى الشيرازي بالروايتين معاً .

- « قال أبو رياش : ما أعلم شاعرا قال ومضان إلا هذا ، ولكنهم يقولون وميض » (الشرح

المنسوب للمعري ١/١٠٩) ، وقال أبو هلال : « قوله : حمي فصار له ومضان رديء لا وجه

له » . (شرح التبريزي ١ / ٧٧) ، ومض البرق يمض ومضا ، أي لمع لمعاً خفياً ولم يعترض

في نواحي الغيم . (اللسان : ومض / ٩ / ١٢٠) .

(٤) كذا « أرتاة بن سهيبه المري » في رواية أكثر الرواة ، وعند المرزوقي (١ / ٣٩٧) والتبريزي

(١ / ٢٧٨) والفسوي (٣٥ ب) : « أرتاة بن سهيبه » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٥) كذا « على ذاك بيننا » في رواية المرزوقي والجرجاني (٢٧ ب) ، وعند بقية الرواة « على ذات

بيننا » . قال البياري : « ذات بينهم : قرابتهم ، ويروى (على ذاك بيننا) أي مع القرب الذي

بيننا » . (٤٦ أ) .

٢- وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعَسِّ إِنْ يُعْطَى شَاعِبًا يَدَعُهُ ، وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِسٌ

٣- كَفَى حَزَنًا أَلَّا تَرُدُّ تَحِيَّةً عَلَى جَانِبٍ وَلَا يُشَمَّتْ عَاطِسٌ^(١)

٢٣٩- وَقَالَ دَرَّاجٌ حِينَ طَعَنَ :^(٢)

١- شُدِّي عَلَيَّ الْعَصْبُ أَمْ كَهَمَسُ^(٣) ٢- وَلَا تَرْعُوكِ أذْرُعٌ وَأَرْؤُسُ^(٤)

٣- مُقَطَّعَاتٌ وَرِقَابٌ خُنْسٌ ٤- فَإِنَّمَا نَحْنُ غَدَاةُ الْأَنْحَسِ

٥- هِيَمٌ بِهِمٍ طَلَيْتُ تَمْرَسُ^(٥)

= - روى الفسوي وابن العفيف (٢٢٦ /) وابن مرقد (٢٧٨ / ١) : « زرابي فينا » ، وعند بقية الرواة : « زرابي فيها » ، وروى الشيرازي بالروايتين معاً .

(١) كذا « كفى حزناً » في رواية ابن جنبي (٧٠ ب) والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « كفى بيننا » .

- قال المرزوقي : « يروى : يشمَّت بالشين والسين ، وهما بمعنى واحد » (٣٩٩ / ١) .

- وقال ابن جنبي : « كان أبو علي يذهب إلى أن الشين في شمت العاطس بدلا من السين ،

ويقول كأنه إذا عطس انتقص ، فإذا دعا له فكأنه إذا سمَّته أعاده إلى سمته وهدبه ، وهذا

ظاهر الحسن ، ولو جعل عندي جاعل الشين أيضا أصلا واحدة من الشوامت ، وهي القوائم

لكان وجهها صحيحا أيضا ، وذلك أن القائمة هي التي تحمل الفرس ونحوه ، وبها عصمته ،

وهي قوائمه ، فكأنه إذا دعا له ثبت أمره وأنهضه وأحكم دعائه » (٧٠ ب) .

(٢) كذا « وقال دراج حين طعن » عند سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى : « وقال دراج وكان

طعن » (١٩٣)

- لم أقف على اسمه كاملا أو ترجمة له .

(٣) قال الديرمتي : « شدي على العصب : اعصبي موضع الطعن عصباً شديداً » (٣٠ أ) .

- قال الفسوي : « الكهمس في اللغة : القصير ، وأم كهمس : امرأته » (٦٣ أ) .

(٤) كذا « ولا ترعك » في رواية الجرجاني (٤٧ ب) وعند بقية الرواة : « ولا تهلك » .

(٥) قال ابن جنبي : « ومعنى طليت بالقطران فهو كرم لها ، فكأنه قال : هيم مطلية تمرس بهيم ،

ويجوز أن يكون تقديره هيم تمرس بهيم مطلية » (١١٤ أ) .

- قال الفسوي : « ... يعني بذلك شدة القتال » . (٦٣ أ) .

٢٤٠ - وقال المتلمس :

واسمه جرير بن عبد المسيح الضبي^(١).

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ رَهْنٌ مَنِيَّةٌ صَرِيحٌ لِعَافِي الطَّيْرِ أَوْ سَوْفَ يُرْمَسُ^(٢)
٢ - فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَيْمًا مَخَافَةَ مَيْتَةٍ وَمُوتَنَّ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ^(٣)
٣ - فَمَنْ طَلَبَ الْأَوْتَارَ مَا حَزَّ أَنْفُهُ قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بِيَهْسُ^(٤)

(١) كذا « وقال المتلمس ، واسمه جرير بن عبد المسيح » عند سائر الرواة ، وزاد الديرمني (٢٤ ب) والفسوي (٦٠ أ) في سلسلة نسبه : « واسمه جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفر بن حرب بن وهب بن جلي بن أحسن بن ضبيعة بن ربيعة ، هذا قول الكلبي ، وأما أبو عبيدة فإنه قال : جرير بن زيد » ، وقال أبو اليقظان « اسمه عبد العزيز » (شرح البياري ٧٦ ب) ، وقال التبريزي : « وقيل عبد العزى » (١٠٢ / ٢) .

- اقتصر المرزوقي (٢ / ٦٥٨) والجرجاني (٤٨ ب) في عبارة الإنشاد على : « وقال المتلمس » .

(٢) كذا « صريح » و « صريعاً » معاً ، وفي نسخة ك و (ش) : « صريح » بالرفع ، وبها روى المرزوقي والفسوي والتبريزي . ورواه الديرمني والجواليقي (١٨٥) والبياري « صريعاً » ، وروى ابن العفيف وابن مرقد (٤١٥ / ١) : « صريعاً » .

- قال المرزوقي : « رهنٌ منية ، وصريح لعافي الطير : جميعاً خبرين لأن ، ويجوز أن ينتصب صريح على الحال ، وفي رفعه وجه آخر ، وهو أن يكون خبر مبتدأ محذوف ، كأنه : هو صريح » (٦٥٨ / ٢) .

(٣) كذا « وموتن بها حراً » في رواية سائر رواة الحماسة ، قال المرزوقي : « ويروى (واحين بها حراً وجلدك أملس) ، والرواية الأولى أحسن ، ويكون (واحين) أمراً بالحياة ، وقد أدخل عليه النون الخفيفة » (٢ / ٦٥٩) ، وقال التبريزي : « ويروى واحين بها من الحين وهو وقت الأجل » .

(٤) كذا « وخاض الموت بالسيف يهس » في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري روى : « ورام الموت بالسيف يهس » (٧٦ ب) ، وبالروايتين (خاض ورام) روى الشيرازي (حاشية شرح الفسوي ٦٠ ب) .

- ٤ - نَعَامَةٌ لَمَّا صَرَغَ الْقَوْمُ رَهْطَهُ تَبَيَّنَ فِي أَثْوَابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ
- ٥ - / وما الناسُ إلا مارأوا وتحَدَّثوا وما العَجْزُ إلا أن يُضاموا فيجَلِسُوا (١)
- ٦ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَبَسُ (٢)
- ٧ - عَصَى تَبَعًا أَيَّامٌ أَهْلَكَتِ الْقُرَى يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّفِيحِ وَيُكَلَسُ (٣)
- ٨ - هَلُمَّ إِلَيْهَا قَدْ أُثِيرَتْ زُرُوعُهَا وَعَادَتْ عَلَيْهَا الْمُنْجُنُونَ تُكَدِّسُ (٤)

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً عند سائر الرواة ، ورواه الديرمتي سابعاً ، وروى البيت السادس خامساً . (انظر ٢٤ ب) .

(٢) كذا « يتأبس » في ش (٤٣٦/١) ، وفي نسخة ك (٣٢ أ) : « يتأيس » بالياء ، وبها روى سائر الرواة ، قال البيهقي : « ويروى يتأبس ، أي : يتغير ، من الأبس وهو العيب » (١٧٧ أ) .

- قال المرزوقي : « وقوله لا يتأبس : أي لا يلين » (٦٦١/١) وقال الديرمتي : « يتأبس : يتحرك ، وقال أبو عمرو الشيباني وأبو عبيدة : لا يتأبس : لا يؤثر فيه ، وقال أبو سعيد : تأيس الشيء : استرخى ولان » (٢٥ ب) .

(٣) في هامش الأصل « أزمان » (صح) رواية أخرى ، وبها روى المرزوقي والجرجاني والفسوي ، وعند بقية الرواة : « أيام أهلكت » .

- كذا « يطان عليه بالصفائح ويكلس » عند أكثر الرواة ، إلا أن الديرمتي وابن العفيف روايا « يطان على مثل الصفائح ويكلس » (٣٣١/١) ، وفي حاشية الديرمتي ما يفيد الروايتين معاً ، قال التبريزي : « ويروى : يطان على صم الصفائح ويكلس » (١٠٣ / ٢) .

(٤) كذا « هلم إليها » في نسخة ك (٣٢ أ) وبها روى أكثر الرواة ، وفي ش « هلم إلينا » (٤٣٦/١) وبها روى الفسوي والبيهقي .

- قال البيهقي : « ويروى : هلم إليها قد أبيضت زروعها ، أي : أثيرت » (١٧٧ أ) ، وقال المرزوقي « روى بعضهم : قد أبيضت زروعها » (٢٦٦/٢) .

- ٩- فهذا أوانُ العَرَضِ جُنْ ذُبَابُهُ
 زَنَابِيرُهُ وَالْأُزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ (١)
- ١٠- يَكُونُ نَذِيرٌ مِّنْ وَرَائِي جُنَّةٌ
 وَيَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جَلِيٌّ وَأَحْمَسُ (٢)
- ١١- وَجَمَعَ بَنِي قُرْآنَ فَأَعْرَضَ عَلَيْهِمْ
 فَإِن يَاقْبَلُوا هَاتَا الَّتِي نَحْنُ نُؤبِسُ (٣)
- ١٢- فَإِن يَاقْبَلُوا بِالْوَدِّ نَقْبِلُ بِمِثْلِهِ
 وَإِلَّا فَإِنَّا نَحْنُ أَبِي وَأَشْمَسُ (٤)

(١) كذا « فهذا أوان » في رواية الجرجاني (٤٥ ب) والديمرتي (٢٤ ب) ، وعند بقية الرواة « وذاك أوان » .

- كذا « أوانُ العَرَضِ » برفع أوان وجر العَرَضِ في رواية الجواليقي والتبريزي والجرجاني وابن العفيف . وروى بقية الرواة : « العَرَضِ » و « العَرَضُ » بالجر والرفع معا ، غير أن المرزوقي روى : « أوانٌ » ، و « أوانٌ » وقال : « ولك أن تجره (العَرَضِ) بإضافة الأوان إليه وهو مرفوع ، ولك أن تنصب الأوان فترفع العَرَضِ بالابتداء » .

- كذا « جن ذبابه » في رواية الجرجاني وابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة « حي ذبابه » وذكر المرزوقي والفسوي والبياري الرواية الأولى في شروحهم ، وقوله (حي ذبابه) : أي عاش بالخصب فيه . (شرح المرزوقي ٢ / ٦٦٢) ، وروى الشيرازي : « حي » و « جن » جميعا .

(٢) روى الديمرتي وابن مرقد : « تكون » .

- روى الديمرتي : « تكون نذيرا » ، و « تكون نذير » (٢٤ ب) .
 - وقع هذا البيت في رواية الفسوي آخر الأبيات (انظر ٦١ أ) .

(٣) روى الديمرتي والشيرازي : « فَإِن يَاقْبَلُوا هَاتِي » ، وعند بقية الرواة : « فَإِن يَاقْبَلُوا هَاتَا » .

(٤) روى الديمرتي والبياري : « فَإِن تَقْبَلُوا » و « فَإِن يَاقْبَلُوا » معا ، وروى الفسوي وابن العفيف وابن مرقد : « فَإِن تَقْبَلُوا » ، وعند بقية الرواة : « فَإِن يَاقْبَلُوا » .

- سقط من رواية الأعلم وكذلك الجرجاني بيت رواه سائر الرواة ، وهو :

وَإِن يَكُ عَنَّا فِي حَبِيبٍ تَثَاقُلُ فَقَدْ كَانَ مِنَّا مِقْنَبٌ مَا يُعْرَسُ

قافية الياء

٢٤١ - قال الشَّمِيدَرُ الحَارِثِيُّ^(١) ، وَقِيلَ هِيَ لِسُوَيْدِ المَرَاثِيِّ الحَارِثِيِّ^(٢) :

١ - بَنِي عَمَّنَا لَا تَذْكُرُوا الشُّعْرَ بَعْدَمَا دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الغُمَيْرِ القَوَافِيَا^(٣)

٢ - فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سَلَّةً فَنَقْبَلُ ضَيْمًا أَوْ نُحَكِّمُ قَاضِيَا^(٤)

(١) كذا « قال الشَّمِيدَرُ الحَارِثِيُّ » في رواية سائر الرواة بفتح الشين المشددة ، وهو البعير السريع ، والناقة شميذرة (شرح البياري ١١ ب) وقال أبو العلاء « الشَّمِيدَرُ : السيئ الخلق » (شرح التبريزي ٦١/١) . وقال أبو هلال والبرقي : « اسم هذا الشاعر الشَّمِيدَرُ (بضم الشين المشددة) : دابة ، قال الدرديدي : ولا أحسبها عربية » (شرح الفسوي ٩ ب ، وشرح التبريزي ٦١/١ ، وشرح المرزوقي ١٢٤/١) .

- زاد الشيرازي وابن مرقد (٩٢ / ١) : « إسلامي » .

(٢) كذا « وقيل هي لسويد المراثي الحارثي » في رواية أبي هلال والبرقي والفسوي ، واسم الشاعر عندهم : « سويد بن صميغ المرثدي » (انظر شرح التبريزي ٦١/١ - ٦٢ ، وشرح الفسوي ٩ ب) .

(٣) روى الجواليقي : « لا تذكروا الشعر بيننا » (٤٥) .

- كذا « الغُمَيْرُ » و « الغُمَيْرِ » بفتح الغين وضمها معاً في رواية البياري ، وفي نسخة ك (٣٢ ب) وش (٤٣٨ / ١) : « الغُمَيْرِ » وبها روى سائر الرواة .

- في هامش الأصل وش : « صحراء الغميم » رواية أخرى ، والغميم : واد على ثمانية أميال من عسفان بطريق مكة - المدينة . (معجم ما استعجم ٩٥٦/٣) .

- قال البياري : « وهذا البيت ابتداء بما دل على المعنى الذي أراده قبل توسطه العبارة عنه ، وهو قوله : (لا تذكروا الشعر) ، وهذا يدل على أنهم قالوا فيما بينهم وبينه شعراً فبكتهم ، إذ كانوا مظلومين ، ومعنى دفنتم القوافي : أسلمتم أحاكم للقتل برجل قد وديتموه فطوّقتم عاره ، فجعل الشعر كالميت الذي يودع القبر استعارة ، وذلك أن الموتور لا يقول الشعر أو ينقض الوتر ؛ لأنه إن صدق هجن نفسه ، وإن كذب فضحها » (١٢ أ) .

(٤) روى الجواليقي : « فَيَقْبَلُ ضَيْمًا أَوْ يُحَكِّمُ » بالياء التحتية ورفع الفعل ، وعند سائر الرواة :

« فَنَقْبَلُ ... أَوْ نُحَكِّمُ » بالنون ونصب الفعل .

- ٣- وَلَكِنَّ حُكْمَ السَّيْفِ فِيكُمْ مُسَلِّطٌ فَنَرَضِي إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيًا (١)
- ٤- وَقَدْ سَاءَنِي مَا جَرَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا بَنِي عَمَّنَا لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيًا (٢)
- ٥- فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ ظَلَمْنَا، وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَاضِيَا (٣)
- ٢٤٢- وَقَالَ آخِرُ (٤) ، وَهُوَ أَبِي بَنُ حُمَامٍ (٥) :

١- الشَّرُّ مَبْدُؤُهُ فِي الْأَصْلِ أَصْغَرُهُ وَلَيْسَ يَصَلِّي بِجُلِّ الْحَرْبِ جَانِبَهَا (٦)

= - روى ابن مرقد : « أو نحكم ماضيا » (٩٢ / ١) .

- قال البيهاري : « قوله : كمن كتتم ، أخرجه على المعنى ، ولو أخرجه على اللفظ لقال : كمن كان » .

(١) روى الجواليقي (٤٤) وابن مرقد (٩٢ / ١) : « ولكن حكم السيف فينا » ، وروى

الشيرازي « فيكم » و « فينا » معا . (حاشية الفسوي ١٠ / أ) ، وعند بقية الرواة « فيكم » .

- قال أبو محمد الأعرابي : « ولكن حكم السيف فيكم مسلط ، خطأ ، والصواب ما أنشدناه

أبو الندي : ... فينا مسمطا ، وهذا مثل تقوله العرب ، حكمتك مسمطا ، أي : احكم

فحكمتك مرسل جائز » (شرح التبريزي ٦٣ / ١ ، وإصلاح ما غلط فيه النمري ص ٤٣) .

(٢) قال البيهاري : « لو كان أمرا مدانيا : يعني : لو كان أمرا يسيرا لصفحتنا ، ولكنه فظيع لا يغفر » .

(٣) ذكر المرزوقي والبيهاري والتبريزي رواية أخرى : « فإن تزعموا أننا ظلمنا » . قال المرزوقي :

« والزعم في دفع الدعوى أبلغ » (١٢٦ / ١) .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

(٥) هذه النسبة « وهو أبي بن حمام » من رواية الأعلام وزياداته .

- قال الشيرازي : « هو نهشل بن حري - مخضرم » (حاشية شرح الفسوي ٣٦ ب) .

(٦) كذا « الشرُّ مَبْدُؤُهُ » في رواية ابن العفيف (٢٣١ / ١) وابن مرقد (٢٨٥ / ١) ، وعند بقية

الرواة : « الشرُّ يبدؤُهُ » .

- كذا « يصلِّي بِجُلِّ الْحَرْبِ » في الأصل ، وبها روى أكثر الرواة ، وفي نسخة ك (٢ ب) وش

(١ / ٤٣٩) : « يصلِّي بِكُلِّ الْحَرْبِ » وبها روى المرزوقي (١ / ٤٠٧) ، وروى التبريزي

« بنار الحرب » (١ / ٢١٢) .

٢-٤٩ب) / والحرب يلحق فيها الكارهون كما تدنو الصّاح من الجري فتعديها (١)

٣- إني رأيتك تقضي الدين طالبه وقطرة الدم مكروه تقاضيه (٢)

٢٤٣- وقال بعض بني سنيس من طي (٣)

١- يأيها الركبان السائران معاً قولاً لسنيس فلتقطف قوافيها (٤)

٢- إني امرؤ مكرم نفسي ومئتد من أن أقاذعها حتى أجازيها

(١) كذا « فتعديها » في ش . وفي نسخة ك : « فتؤذيها » .

- كذا « تدنو من الجري » في رواية ابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « تدنو إلى الجري » .

(٢) بهذا البيت اكتملت هذه الحماسية في رواية المرزوقي والفسوي والجرجاني والجواليقي والبياري . وروى التبريزي والشيرازي وابن العفيف وابن مرقد بيتاً زائداً هو :

ترى الرجال فعوداً يأنحون لها دأب المعضل إذ ضاقت ملاقيها

(٣) كذا في رواية الجرجاني (١٨ أ) وابن العفيف (١٥٢/١) : « وقال بعض بني سنيس من طي » ، وفي رواية المرزوقي : « وقال بعض بني فقعس » (٢٦٧/١) ، وفي رواية الجواليقي والتبريزي : « وقال بعض بني عبد شمس من فقعس » ص ٨٣ و١٤١/١ ، وجمع البياري الروايتين معاً فقال : « وقال بعض بني سنيس أو فقعس » (٢٩ أ) ، وجمع ابن مرقد روايات من سبقه جميعاً فقال : « وقال بعض بني عبد شمس ، ويقال إنها لبعض بني فقعس ، ويقال بعض سنيس » (١٩١/١) .

- لم أجد من عرف بهذا الشاعر .

(٤) في نسخة ك : « يا أيها الركبان » .

- كذا « فلتقطف » بكسر الطاء و « فلتقطف » بضم الطاء معاً في ش (٤٤١) ، وبهما روى البياري والفسوي (٢٤ أ) وابن مرقد ، وأشار إلى الروايتين التبريزي في شرحه ١٤٢/١ ، أما المرزوقي والجرجاني والجواليقي فرووه : « فلتقطف » بضم الطاء . قال البياري : « فلتقطف : من قولهم دابة قطوف ، أي لا تعجلوا بهجائنا ، ومن روى فلتقطف فهو مستعار ؛ أي فلتقطف ثمرة هجائنا » (٢٩ أ) ، وانظر توجيهه التبريزي للمعنيين واستحسانه لكنتا الروايتين (١٤٢/١) . =

٣- لَمَّا رَأَوْهَا مِنْ الْأَجْزَاعِ طَالِعَةً شُعْثًا فَوَارِسُهَا شُعْثًا نَوَاصِيهَا (١)

٤- لَأَذَتْ هِنَالِكَ بِالْأَشْعَافِ عَالِمَةً أَنْ قَدْ أَطَاعَتْ بَلِيلٍ أَمْرَ غَاوِيهَا

٢٤٤- وَقَالَ جَزْءُ بْنُ كَلَيْبِ الْفَقْعَسِيِّ (٢)

١- تَبَغَّى ابْنُ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمِهَا لِيَسْتَادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لِيَالِيَا (٣)

= - في نسخة ك : « فَلَتَقَطِفُ » بكسر الطاء ، واختارها الرياشي وعلل لروايته بقوله : « فَلَتَقَطِفُ قَوَافِيهَا مِنْ قَطْفِ الثَّمَرَةِ ، أَيْ فَلَتَقَطِفُهَا كَقَوْلِهِمْ : أَحْصُدْ مَا زَرَعْتَ وَاحْصُ مَا مَزَجْتَ ، أَيْ هَجُونًا فَكَانَ ثَمَرَةً ذَلِكَ أَنْ غَزَوْنَاهُمْ فَلَتَقَطِفُ مَا أَثْمَرْتَ قَوَافِيهَا ، قَالَ : وَيُؤَيِّدُ هَذَا التَّفْسِيرُ قَوْلُهُ : لَمَّا رَأَوْهَا مِنْ الْأَجْزَاعِ طَالِعَةً ، يَعْنِي : خَيْلَهُ » (شرح الفسوي ٢٤٤ أ) .

(١) أشار الشيرازي إلى رواية أخرى : « غيرا نواصيها » (حاشية شرح الفسوي ٢٤٤ أ) .

- قال المرزوقي : « وَأَضْمَرَ الْخَيْلَ فِي قَوْلِهِ (لَمَّا رَأَوْهَا) وَإِنْ لَمْ يَجْرُلْهَا ذَكَرَ ، لِأَنَّ الْحَالَةَ الْحَاضِرَةَ تَدُلُّ عَلَيْهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِيْمَا تَرَكَ مِنْ آيَاتِهِ » (١ / ٢٦٨) ، وَقَالَ الْفَسَوِيُّ : « لَمَّا رَأَوْهَا ، يَعْنِي سَنِبَسَ لَمَّا رَأَوُا الْخَيْلَ » (٢٤٤ أ) .

(٢) كَذَا « جَزْءُ بْنُ كَلَيْبِ الْفَقْعَسِيِّ » فِي رِوَايَةِ سَائِرِ رِوَاةِ الْحِمَاسَةِ ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَفِيْفٍ : « جُرِّيُّ ابْنِ كَلَيْبِ الْفَقْعَسِيِّ ، وَيُرْوَى حَرِّيٌّ ، وَيُرْوَى جَزْءُ بْنُ كَلَيْبِ » (١ / ١٣٦) .

وَفِي هَامِشِ شَرْحِ الْبِيَارِيِّ : « وَيُرْوَى جُرِّيُّ بْنُ كَلَيْبِ » (٢٦٦ أ) ، وَفِي هَامِشِ شَرْحِ الْفَسَوِيِّ : قَالَ الشَّيْخُ : جَرِيٌّ بِنِ كَلْبِ (٢٢٢ أ) .

- ذَهَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ فِي رَدِّهِ عَلَى النَّعْمِيِّ إِلَى أَنَّ قَائِلَ هَذَا الْبَيْتِ جَرِيرُ بْنُ كَلَيْبِ لَا جَزْءَ (إِصْلَاحُ مَا غَلَطَ فِيهِ النَّعْمِيُّ ص ٦١ ، وَشَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ ١ / ١٢٨) .

- لَمْ أَجِدْ لِحِزْءِ بْنِ كَلَيْبِ الْفَقْعَسِيِّ تَرْجِمَةً ، أَمَّا جَرِيرُ بْنُ كَلَيْبِ الَّذِي نَسَبَ إِلَيْهِ الْغَنْدَجَانِيُّ هَذَا الشَّعْرَ فَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَمْدِيُّ فَقَالَ : « جَرِيرُ بْنُ كَلَيْبِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نُضَلَةَ الشَّاعِرِ ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِهِ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ شِعْرَاءَ الْقَبَائِلِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ شِعْرًا ، وَلَا وَجَدْتُ لَهُ فِي قَبَائِلِ بَنِي أَسَدٍ ذَكَرًا ، وَهُوَ إِسْلَامِي » (المؤتلف والمختلف ٧١ - ٧٢) .

(٣) فِي هـ . س . ك . تَبَغَّى : طَلَبَ ، ابْنُ كُوزٍ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (قَالَ الْبِيَارِيُّ هُوَ خَارِجَةٌ مِنْ يَزِيدِ بْنِ كُوزٍ (٢٦٦ أ) ، السَّفَاهَةُ : الْجَهْلُ ، يَسْتَادُ مِنْهَا : يَنْكَحُ سَيِّدَةً مِنْهَا ، شَتَوْنَا لِيَالِيَا : أَجْدَبْنَا وَأَصَابْنَا كَلْبَ الشِّتَاءِ .

- ٢- فما أكبر الأشياء عندي حَزَاةٌ
 ٣- وَإِنَّا عَلَىٰ عِضِّ الزَّمَانِ الَّذِي تَرَى
 ٤- فَلَا تَطْلُبْنَهَا يَا ابْنَ كَوْزٍ فَإِنَّهُ
 ٥- وَإِنَّ التِّي حُدِّثْتَهَا فِي أَنْوْفِنَا
 بِأَنْ أُبْتَمَزَّرِيًّا عَلَيْكَ وَزَارِيًّا
 نُعَالِجُ مِنْ كُرْهِ الْمَخَازِي الدَّوَاهِيَا (١)
 غَذَا النَّاسِ مُذْقَامَ النَّبِيِّ الْجَوَارِيَا
 وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيََا (٢)
 ٢٤٥- وقال آخر (٣) :

١- إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَهُ (٤)
 ٢- واضطرب القوم اضطراب الأرشية

= - ذهب الغندجاني إلى أن ابن كوز هو يزيد بن حذيفة الأسدي خطب إلى هذا الشاعر ابنته في وقت شدة وجذب فأبى عليه . (إصلاح ما غلط به النمري ص ٦١ ، وانظر معاني الحماسة ٦٤ ، والشرح المنسوب للمعري ١/١٧٢ ، وشرح الفسوي ٢٢ أ) .

(١) كذا « من كره المخازي » في رواية سائر رواة الحماسة ، وفي رواية البياري : « من كره الأعادي » وأشار إلى صحة رواية « المخازي » في الهامش ، وجمع في شرحه بين الروایتين فقال : « نكابد الدواهي كراهة تحمل المخازي ، أو كراهة شماته الأعداء » (٢٦ أ) .

(٢) في هامش شرح البياري : « حدثهم » (رواية أخرى) صح .

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية أكثر الرواة ، ونسبها ابن العفيف لابن حبناء التميمي (انظر ١ / ٣٣٠) .

- نسبت الأشرطة الثلاثة (١ ، ٢ ، ٤) إلى سحيم بن وثيل اليربوعي (لسان العرب مادة نجا - ١٧٩/٢٠) .

- سحيم بن وثيل الرياحي اليربوعي : هو سحيم بن وثيل بن أعيقر بن أهابا بن حميري بن رياح ابن يربوع شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية أربعين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة ، كان شريفا مشهور الأمر في قومه في الجاهلية والاسلام . جيد الموضع في قومه ، أقام في الكوفة زمن الإسلام ، وظل الغالب عليه البداء والخشنة . وله قصة معروفة مع غالب والد الفرزدق في مناخرة الإبل ، وعده ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين ، وقال إنه شاعر خنذيد ، يعني أنه مجيد منقح مفلق (طبقات فحول الشعراء ٢ / ٥٧٥ - ٥٧٧ ، والاشتقاق ٢٢٤) .

(٤) كذا « كانوا أنجيه » بالجميم في رواية سائر رواة الحماسة ، وروى « أنحية » بالحاء ، أي انتحوا عن عمل يعملونه (لسان مادة نحا ٢٠ / ١٨٤) .

٣- وَشَدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأُرْوِيَةِ ٤- هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِيَنِي بِهِ (١)

٢٤٦- وَقَالَ آخِرُ مَنْ طَيَّبَ (٢) :

(١/٥٠) ١- / دَاوِ ابْنَ عَمِّ السَّوِّءِ بِالنَّأْيِ وَالغِنَى كَفَى بِالغِنَى وَالنَّأْيِ عَنْهُ مُدَاوِيَا (٣)

= « قال ابن بري : حكى القاضي الجرجاني عن الأصمعي وغيره أنه يصف قوماً أتعبهم السير والسفر ، فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها ، وشد بعضهم على ناقته حذار سقوطه من عليها ، وقيل إنما ضربه مثلاً لنزول الأمر المهم » (لسان العرب ١٧٩/٢٠ - ١٨٠ ، وانظر شرح البيهقي ٧٥ ب) .

- وروي عن أبي العباس أنه روى الشطر الثاني : « واختلف القوم اختلاف الأرشية ، قال وهو الأشهر في الرواية » ، وروي أيضاً « والتبس القوم التباس الأرشية » (اللسان ١٨٠ / ٢٠) .

- زاد البيهقي بعد الشطر الثاني : « ودارت الحرب كدور الأرحية » (٧٥ ب) .

(١) كذا « هناك » بكسر الكاف في رواية الديلمي (٢٤٤ أ) والمرزوقي (٢ / ٦٥٦) والتبريزي (٢ / ١٠٢) وابن العفيف (١ / ٣٣٠) وابن مرقد (١ / ١٤٥) ، وعند بقية الرواة بفتح الكاف « هناك » ، وفتح الكاف وكسرها روى البيهقي .

- قال في اللسان : « ويخط علي بن حمزة : هناك ، بكسر الكاف ، ويخطه أيضاً : أوصيني ولا توصي ، بإثبات الياء ؛ لأنه يخاطب مؤثماً » (١٨٠ / ٢٠) .

- قال الفسوي : « الهاء في يبه لبيان الفتح » (٦٠ أ) .

(٢) كذا « وقال آخر من طيَّب » في رواية ابن جنبي (٥٩ ب) والفسوي (٢٦ ب) والجرجاني (٢٠ أ) والبيهقي (٣٢ ب) وابن العفيف (١ / ١٧٠) ، ومن غير عزو أيضاً (وقال آخر) عند المرزوقي (١ / ٢٩٢) .

- زاد الجواليقي (٩١) والتبريزي (١ / ١٥٥) وابن مرقد (١ / ٢١٤) : « قال أبو رياش : هي لرجل من بني أسد » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٣) روى المرزوقي والتبريزي والبيهقي والجواليقي وابن العفيف بيتاً بعد هذا البيت ، رواه الفسوي والجرجاني وابن مرقد ثالثاً ، ولم يروه الأعمش ، وهو :

جَزَى اللهُ عَنَّا مَحْصَنًا بِيَلَاتِهِ وَإِنْ كَانَ مَوْلَايَ الْقَرِيبَ وَخَالِيَا

- قال البيهقي : « أبو الندي : مَحْصَنًا بِكَسْرِ الْمِيمِ ، أَي ابْتِلَاهُ اللهُ بِيَلَاتِهِ » .

٢- يَسُلُّ الْغَنِيَّ وَالنَّائِيَّ أَدْوَاءَ صَدْرِهِ وَيُبْدِي التَّدَانِيَّ غِلْظَةً وَتَقَالِيًا (١)

٢٤٧- وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ: (٢)

١- لَعَمْرُكَ مَا أَنْصَفْتَنِي حِينَ سُمْتَنِي هَوَاكَ مَعَ الْمَوْلَى ، وَأَنْ لَا هَوَى لِيَا (٣)

٢- إِذَا ظَلِمَ الْمَوْلَى فَنَزَعَتْ لِظْلَمِهِ وَحَرَكَ أَحْشَائِي وَهَرَّتْ كِلَابِيَا (٤)

نجز باب الحماسة . والحمد لله رب العالمين

(١) زاد سائر رواة الحماسة بعد هذا البيت :

أَعَانَ عَلِيَّ الدَّهْرَ إِذْ حَكَ بَرَكَهُ كَفَى الدَّهْرُ لَوْ وَكَلَّتْهُ بِي كَافِيًا

- قال البيهقي : « ويروي : حل بركة ، أي : نزل ، ويروي : حك بركة ، أي : حك بي بركة ، وأصله البعير يضع بركه على الإنسان فيقتله » (٣٢ ب) .

(٢) كذا « حريث بن جابر » في رواية الجرجاني (٢٦ أ) والمرزوقي (١ / ٣٧٥) ، وزاد ابن مرقد على ذلك « الحنفي » (١ / ٢٦٧) .

- زاد الجواليقي (١١٦) والتبريزي (١ / ١٩٤) والفسوي (٣٤ ب) والبيهقي (٢٤ أ)

وابن العفيف (١ / ٢١٧) في نسبه : « حريث بن جابر بن سري بن مسلمة بن عبد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل » .

- قال الشيرازي : « مخضرم » .

(٣) روى ابن مرقد : « يوم سمتني » .

- قوله : « وأن لاهوى ليا ، أراد : أنه لاهوى ليا » (شرح المرزوقي ١ / ٣٧٥) .

(٤) كذا « وحرك أحشائي » في شرح التبريزي (١ / ١٩٤) ، وعند سائر الرواة « فحرك أحشائي » .

باب المراثي

قافية الألف

٢٤٨ - قال سويد المراثي الحارثي^(١) :

- ١ - لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى بِأَرْفَعِ صَوْتِهِ نَعِي حَيِّيَّ أَنْ فَارِسَكُم هَوَى^(٢)
٢ - أَجَلٌ صَادِقًا وَالْقَائِلُ الْفَاعِلُ الَّذِي إِذَا قَالَ قَوْلًا أَنْبَطَ الْمَاءُ فِي الثَّرَى^(٣)

(١) كذا « قال سويد المراثي الحارثي » في رواية الديمرتي (١٠٣ ب) والفسوي (٧٥ ب)، وروى بقية الرواة : « سويد المراثي الحارثي » غير أن الجرجاني روى : « سويد الحارثي » (٥٨ أ) . قال أبو هلال : « ويقال سويد المراثي » (شرح التبريزي ١٦٤ / ٢) .

- قال الشيرازي : « الشيخ : سويد المراثي ، ويقال لأبي ضبة ، جاهلي » . (٧٥ ب) .

(٢) كذا « نعي حَيِّيَّ » في رواية الجرجاني وابن العفيف (٤٠٤ / ١) وابن مرقد (٥٠٨ / ١) . وروى بقية الرواة : « نعي سويد » .

- روى الديمرتي وابن العفيف : « أن صاحبكم هوى » ، وروى بقية الرواة : « أن فارسكم هوى » . قال الديمرتي : « قوله : أن فارسكم ، أو : صاحبكم ، يرويان جميعاً » .

(٣) كذا « والقائلُ الفاعلُ » بالرفع والنصب معاً في رواية المرزوقي (٨٤٠ / ٢) ، وروى الديمرتي « والقائلُ الفاعلُ » بالرفع ، وروى بقية الرواة بنصب : القائلُ الفاعلُ .

ورواية الرفع على القطع ، كأنه قال : « وهو القائلُ الفاعلُ » ، قال البيهقي : « ونصب القائلُ الفاعلُ ، لأنه عطف على فارسكم ، والقائلُ الفاعلُ يجوز بالحركات الثلاث ، فالرفع بإضمار هو ، والنصب نعت الفارس ، والخفض نعت سويد » . (٩٦ أ) . قال المرزوقي : « والنصب أحسن وأجود » . (٨٤٠ - ٨٤١) .

- ٣- فَتَى قُبُلٌ لَمْ تُعْبِسِ السُّنُّ وَجْهَهُ سَوَى خُلْسَةِ فِي الرَّأْسِ كَالْبَدْرِ فِي الدَّجَى (١)
- ٤- أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ فَجَاءَهَا يُقَعِّقُ بِالْأَقْرَابِ أَوْلَّ مَنْ أَتَى
- ٥- وَلَمْ يَجْنِهَا لَكِنْ جَنَّاها وَلِيَهُ فَآسَى وَآدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

٢٤٩- وقال أبو حنّس في يعقوب بن داود (٢) :

- ١- يَعْقُوبٌ لَا تَبْعُدْ ، وَجُنِبْتَ الرَّدَى فَلَأَبْكِيَنَّ زَمَانِكَ الرُّطْبُ الثَّرَى (٣)
- ٢- / وَلَئِنْ تَعَهَّدَكَ الْبَلَاءُ بِنَفْسِهِ فَلَقِيْتَهُ ، إِنَّ الْكَرِيمَ لِيُبْتَلَى (٤)

(١) كذا «فتى قُبُلٌ» و «فتى قُبُلٌ» في نسخة ك (٣٣ أ) ، وفي ش (١ / ٤٥٠) : «فتى قُبُلٌ» وبها روى سائر الرواة . قال الفسوي : «ويروى فتى قبلة» . (١٧٦ أ) .

- كذا «لم تُعْبِسِ» و «لم تُعْبِسِ» في الأصل ، وبهما روى الفسوي (١٧٦ أ) ، وفي نسخة ك و (ش) : «لم تُعْبِسِ» بالباء ، وبها روى المرزوقي وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : «لم تُعْبِسِ» بالنون .

- روى الميرد : «لم تُعْبِسِ السُّنُّ وَجْهَهُ» قال الأزهرى : وهو أجود ، أي أجود من رواية «لم تُعْبِسِ» . (اللسان ، مادة عنس ٨ / ٢٨ ط بولاق) .

- روى سائر الرواة : «كالبرق في الدجى» . قال الديمرتي : «ويروى : سوى شهب في الرأس» .

(٢) كذا «وقال أبو حنّس في يعقوب بن داود» في رواية الديمرتي (١٢٥ أ) والجرجاني (١٦٥ أ) والفسوي (١٨٥ أ) ، وزاد بقية الرواة : «وقال أبو حنّس الهلالي في يعقوب بن داود» ، أما المرزوقي فروى : «وقال حنّس في يعقوب بن داود» ، وحرف الاسم في رواية الديمرتي إلى «أبو حنّس» (١٢٥ أ) .

- زاد الشيرازي : «إسلامي ، كان وزير المهدي ، وقال فيه ، وكان محبوباً» . (١٨٥ أ) .

- زاد البيهقي مناسبة الأبيات فقال : «كان يعقوب وزيراً للمهدي فغضب عليه ، فحبسه في مطمورة حتى مات المهدي وأخرجه الرشيد» . (١٠٧ أ) .

(٣) كذا «فَلَأَبْكِيَنَّ» في رواية الجرجاني (٦٥ أ) ، وروى الجواليقي «فَلْيَبْكِيَنَّ» (٢٦٩) ، وروى بقية الرواة : «فَلْيَبْكِيَنَّ» .

(٤) روى الجرجاني : «ولئن تعاهدك» (٦٥ أ) وذكرها الفسوي في شرحه . (١٨٥ أ) ، وروى بقية الرواة : «ولئن تعهدك» .

- في الشرح المنسوب للمعري : «ويروى : بعينه ، وهما سواء» (١ / ٥٧٤) .

٣- وَأَرَى رَجَالاً يَنْهَشُونَكَ بَعْدَمَا أَغْنَيْتَهُمْ مِنْ فَاقَةِ كُلِّ الْغَنَى (١)

٤- لَوْ أَنَّ خَيْرَكَ كَانَ شَرًّا كُلُّهُ عِنْدَ الَّذِينَ عَادُوا عَلَيْكَ لَمَا عَادَا

(١) كَذَا « يَنْهَشُونَكَ » بِالشِّينِ مَعْجَمَةٌ فِي رِوَايَةِ الْجُرْجَانِيِّ وَفِي إِحْدَى رِوَايَتِي ابْنِ مَرْقَدٍ (٥٧٤/١) وَرِوَايَةِ الشِّيرَازِيِّ (٨٥ أ) ، وَرَوَى بَقِيَّةَ الرِّوَاةِ : « يَنْهَسُونَكَ » بِالسِّينِ مَهْمَلَةً ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَرْقَدٍ رَوَى بِهِمَا مَعًا .

- قَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « يَنْهَسُونَكَ ، أَي : يَغْتَابُونَكَ ، وَالنَّهْسُ بِمَقْدَمِ الْفَمِ ، وَالنَّهْشُ بِالشِّينِ مَعْجَمَةٌ بِجَمِيعِهِ » (٧/٣) . . .

- رَوَى الدِّيمِرِيُّ : « كُلُّ الْغَنَى » وَ« كُلُّ الْغَنَى » مَعًا ، وَرَوَى بَقِيَّةَ الرِّوَاةِ : « كُلُّ الْغَنَى » .

- رَوَى الشِّيرَازِيُّ : « كُلُّ الْغَنَى » وَفَوْقَ الْغَنَى « مَعًا .

قافية الباء

٢٥٠- قال مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ (١) :

- ١- طَلَبْتُ فَلَمْ أُدْرِكْ بِوَجْهِي ، وَلَيْتَنِي قَعَدْتُ فَلَمْ أَبْغِ النَّدَى بَعْدَ سَائِبِ (٢)
- ٢- وَلَوْ لَجَأَ الْعَافِي إِلَى رَحْلِ سَائِبِ ثَوَى غَيْرَ قَالَ أَوْ غَدَا غَيْرَ خَائِبِ
- ٣- وَلَكِنَّهُ لَمْ يُلْفَ مُذْ مَاتَ سَائِبٌ مَنِ النَّاسِ إِلَّا شَاهِدٌ مِثْلُ غَائِبِ (٣)
- ٤- أَقُولُ وَمَا يَدْرِي أَنَا سٌ غَدُوا بِهِ إِلَى الْقَبْرِ مَاذَا أُدْرَجُوا فِي السَّبَائِبِ (٤)
- ٥- وَكُلُّ أَمْرِي يَوْمًا سَيْرَكَبٌ كَارِهًا عَلَى النَّعْشِ أَعْنَاقَ الْعِدَى وَالْأَقَارِبِ

- (١) كذا « محمد بن بشير الخارجي » في الأصل ، وفي نسخة ك (٣٣ أ) و (ش) (١/٤٥٣) :
- « محمد بن بشير المدني الخارجي » وبها روى البيهقي الذي زاد أيضا : « محمد بن بشير بن عدوان المدني الخارجي » . (٩٣ أ) ، وروى الفسوي (٧٣ أ) والجرجاني (٥٥ ب) « محمد ابن يسير الخارجي » ، وروى بقية الرواة : « محمد بن بشير الخارجي » .
- زاد ابن العفيف : « من خارجة بن عدوان ، وليس هو من الخوارج » (١/٣٩٤) .
- وكذلك زاد ابن مرقد : « وليس من الشراة » . (١/٤٩٠) .
- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن المبرد » . (١/٧٣) .
- (٢) روى البيهقي : « طلبت فلم أدرك بنفسي » .
- (٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .
- (٤) روى الجواليقي : « في السبائب » (٣٢٨) ، وروى بقية الرواة : « في السبائب » .
- روى سائر الرواة : « غدوا به إلى اللحد » .

٢٥١ - وقال نهشل بن حرى الدارمي ، أو الشمردل بن شريك (١) :

١ - أغر كمصباح الدجنة يتقي قدى الزاد حتى يستفاد أطايبه (٢)

٢ - وهون وجدي عن خليلي أنني إذا شئت لأقيتُ امرأ مات صاحبه

(١) كذا « وقال نهشل بن حري » في رواية سائر الرواة إلا أن الجرجاني رواه « وقال آخر » (٥٩ أ).

- قوله : « أو الشمردل بن شريك » من رواية الأعلم وزياداته .

- زاد الجواليقي (٢٤٣) والتبريزي (١٧٤ / ٢) : « والمرثي هو مالك بن حري أخو نهشل ، ويكنى أبا ماجد ، وقتل يوم صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكان شجاعاً .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » . (٧٨ أ) .

(٢) كذا « قدى الزاد » بالدال مهملة في رواية الجرجاني (٥٩ أ) والفسوي (٧٨ أ) ، وروى بقية

الرواة : « قدى الزاد بالدال معجمة ، وروى النمري بهما معاً (معاني الحماسة ص ١٢٦) ، قال البيهقي : « قوله : قدى الزاد » ، هكذا يروى ، وبالدال غير المعجمة أجود ، وقد روي .

(٩٨ ب) وقال أبو محمد الأعرابي : « وقدى بالدال المعجمة لا يجوز هاهنا ، وإنما هو قدى بالدال غير المعجمة » . (إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٩٨) .

وقال المرزوقي : « وبعض الناس روى : قدى الزاد ، والقدى : الرائحة الطيبة ... والأول الأصح

والأجود ، وذلك أنه أراد بالقدى الخبيث ، وقد طابق الطيب به ، وذكر القدى مستبعد هاهنا ولا فائدة في إبقائه له ، ويغلب في ظني أنه تصحيف » (٨٧١ / ٢) .

- قال الفسوي : « ورواه الديمرتي قدى بالدال معجمة ، قال : وهو أن يكون سرقة أو كسب

سوء ، وإنما هو قدى بالدال ، وهو رائحة الطعام ، ويحتمل بالدال على غير الوجه الذي فسره الديمرتي » (٧٨ أ) .

- كذا « حتى يستفاد » في رواية المرزوقي والجرجاني وابن العفيف (٤٢١ / ١) وابن مرقد

(٥٢٦ / ١) ، وروى بقية الرواة : « حتى تستفاد » . بالناء الفوقية .

٣- وَمَنْ يَرِ بِالْأَقْوَامِ يَوْمًا يَرَوَاهُ مَعْرَةً يَوْمٍ ، لَا تُوَارَى كَوَاكِبُهُ^(١)
 ٤- أَخٌ مَاجِدٌ ، لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ كَمَا سَيَفُ عَمْرٍو لَمْ تَخُنْهُ مَضَارِبُهُ^(٢)
 ٢٥٢- وَقَالَ أَبُو الْحَجْنَاءِ مَوْلَى لَبْنِي أَسَدٍ^(٣) :

١- أَعَادِلُ مَنْ يُرْزَأُ كَحَجْنَاءٍ لَا يَزَلُ كَثِيبًا ، وَيَزْهَدُ بَعْدَهُ فِي الْعَوَاقِبِ^(٤)
 (١/٥١) ٢- / حَبِيبٌ إِلَى الْفَتِيَانِ صُحْبَةٌ مِثْلُهُ إِذَا شَانَ أَصْحَابَ الرَّحَالِ الْحَقَائِبِ^(٥)

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية البياري (٩٩ أ) ولم يروه بقية الرواة .
 - قال البياري : « أي إذا رأيت الناس يصابون وأنت منهم ، فلا بد أن يروك مصاباً كذلك ، يعزّي نفسه » .

(٢) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني .

(٣) كذا « وقال أبو الحجناء مولى لبني أسد » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى المرزوقي (٢ / ٩٢٢) والجرجاني (٦٣ ب) : « وقال أبو الحجناء » .
 - زاد الشيرازي : « إسلامي » (٨٣ أ) .

(٤) روى البياري (١٠٤ ب) وأبو هلال العسكري (رسالة ٩ أ) وابن العفيف (١ / ٤٥١) :
 « من يُرْزَأُ بِحَجْنَاءِ » ، وروى بقية الرواة : « من يرزأ كحجناء » . قال البياري : « ويروى كحجناء » .

(٥) روى الديمرتمى (١١٩ ب) والمرزوقي (٢ / ٩٢٢) والبياري : « حبيباً » بالنصب ، وروى بقية الرواة « حبيب » بالرفع . قال المرزوقي : « انتصب حبيباً على الحال ، ويروى : حبيب ، فيكون خبراً مقديماً ، والمبتدأ صحبة مثله » . قال العسكري : « رواه هذا الشيخ حبيباً ... وحبيب أجود ، وهو خبر مقدم لصحبة مثله ، كأنه قال : صحبة مثله حبيب ، ويجوز أن يكون حبيباً على إضمار كان ويكون خبراً لاسم لكان ، والأول أجود ، وهو الرواية الصحيحة » (رسالة ٩ أ) .

- كذا « الحقائق » بالرفع في رواية سائر الرواة ، وهو إقواء ، ويوزل هذا الإقواء إذا روى البيت :
 « إذا دتس الأقوام ما في الحقائق » . (انظر هامش تحقيق شرح الأعلام للحماسة ١ / ٤٥٥) .
 قال البياري : « ويروى : أصحاب الرجال الحقائق » . (١٠٤ ب) .

٣ - نِظَامُ أَنَاسٍ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمْ

٤ - بَعِيدُ الرِّضَا لَا يَبْتَغِي وَدَّ مُدَبِّرٍ

٥ - وَجَرَّبْتُ مَا جَرَّبْتُ مِنْهُ فَسَرَّنِي

٦ - وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ أَمْرًا جَنَيْتُهُ

وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ عَادِيَاتِ النَّوَائِبِ (١)

وَلَا يَتَّصِدِي لِلضَّغِينِ الْمُغَاضِبِ (٢)

وَلَا يَكْشِفُ الْفَتِيَانَ غَيْرَ التَّجَارِبِ (٣)

يُخَفِّضُ جَأْشِي ضَبْنُكَ الْمُتْرَاعِبِ (٤)

(١) كذا « كان يجمع بينهم » في رواية الديرمتي والجرجاني والفسوي والتبريزي (٢ / ١٩٥).

وروى بقية الرواة: « كان يجمع شملهم ».

- كذا « ويدفع عنهم » في رواية الجرجاني وابن مرقد (١ / ٥٥٧)، وروى بقية الرواة « ويصدع عنهم ».

(٢) كذا وقع هذا البيت رابعاً في نسخة ك و (ش)، ورواه سائر الرواة خامساً.

(٣) روى سائر الرواة هذا البيت رابعاً، غير أن ابن مرقد رواه ثالثاً.

- روى الفسوي: « ولا يكشف الأقوام »، وروى بقية الرواة: « ولا يكشف الفتیان »، وروى الشيرازي بهما معاً.

- قال الديرمتي: « ويروى: وهل يخبر الفتیان غير التجارب ». (١٢٠ أ).

(٤) كذا « ضبْنُكَ » في ش، وبها روى سائر الرواة، أما في نسخة ك فالرواية « ضبْنُكَ » و « ضبْنُكَ » بكسر الضاد وفتحها معاً.

- قال الجرجاني: « ويروى صيتك » وقال الفسوي: « ويروى صيتك بالصاد والتاء » (٨٣ أ).

قال الديرمتي: « صيتك، أي ذكرك في الناس وقدرك فيهم، هذه رواية، والرواية الصحيحة: ضبْنُكَ، بالصاد مع التاء ». وقال التبريزي: « ويروى ضبْنُكَ المتراغب، فإذا أخذ بهذه الرواية فهو مثل قولهم فلان رحب الذراع، يريد إذا خفت لجأت إليه فكنت في ضبْنه، أي في كنفه وناحيته » (١ / ١٩٥).

- كذا « المتراغب » في ش، وفي ك: « المتراغب » و « المتراغب » معاً.

وروى المرزوقي: « المتراغب »، وروى ابن العفيف « المتراغب » (١ / ٤٥١)، وروى بقية الرواة: « المتراغب ».

- قال المرزوقي: « يروى بالعين المعجمة والعين، فمن روى بالعين معجمة فهو من الرغبة، ومن

روى بالعين غير معجمة فهو من قولهم: سيل راعب: يملأ الوادي ». (٢ / ٩٢٥)، وقال

التبريزي: « وقد جاء راعب بالراء والعين غير معجمة في معنى زاعب، غير أن الزاي أكثر ».

(٢ / ١٩٥).

٢٥٣ - وقال جعفر بن الأحنف ، ويقال حفص بن الأحنف الكناني (١) .
ومرّ بقبر ربيعة بن مكرم فاعتذر لتركه عقر ناقته ، وكان كل من مرّ
به عقر ناقته عليه (٢) ، فقال :

١ - لا يبعدن ربيعة بن مكرم وسقى الغواصي قبره بذنوب
٢ - نقرت قلوبني من حجارة حرة بنيت على طلق اليبدين وهوب

(١) كذا « وقال جعفر بن الأحنف الكناني » في رواية البيهقي (١٠٢ ب) ، وروى الجرجاني :
« جعفر بن الأخيف » (٦٢ ب) .

- كذا « وقال حفص بن الأحنف الكناني » في رواية الديلمي (١١٦ ب) والمرزوقي
(٩٠٥ / ٢) والتبريزي (١٨٧ / ٢) وابن مرقد (١ / ٥٤٦) ، وروى ابن جنبي (هامش
شرح البيهقي ١٠٢ ب) وأبو عبيدة (شرح الفسوي) والجواليقي (٢٥٥) والفسوي (٨١ أ) :
« وقال حفص بن الأخيف الكناني » ، قال التبريزي : « ويروى الأخيف ، وهو الصحيح ...
ومن قال هاهنا حفص بن الأحنف فقد سها » ، وفي شرح ما يقع فيه التصحيف « أن حفص
ابن الأحنف من الشعراء الذين وقع الغلط فيهم في الحماسة وغيرها ، وأن الصواب ابن
الأخيف » (٤٠٤) .

- زاد الجواليقي والفسوي والبيهقي نقلاً عن أبي عبيدة والتبريزي وابن العفيف : « وتروى
لحسان » . وهي في ديوانه (١ / ٤١٠) .

- زاد الفسوي : « ويقال إنها لعمر بن شقيق بن سلامان بن عبد العزى بن عامر ، وكان فارساً
شجاعاً » ، وذهب أبو محمد الأعرابي إلى أن الشعر لكرز بن خالد العمري (إصلاح ما غلط
فيه النمري ص ١١٠) ، وعدد أبو ريش في نسبتها : لكرز بن خالد ، ويقال بل هو عمرو بن
شقيق الفهري ، ويقال حفص بن الأخيف العامري . (شرح التبريزي ٢ / ١٨٩) .

- والحنف والحنف والأخيف والحنف ألفاظ متقاربة في الدلالة على المعنى ، قال أبو العلاء المعري
بعد أن فسّر معاني هذه الألفاظ : « ومن روى الأحنف فهو من الحنف ، أي : الميل والظلم » .
انظر (شرح التبريزي ٢ / ١٨٧) .

- زاد الشيرازي : « حفص : جاهلي » . (٨١ أ) .

(٢) هذا الخبر ذكره في عبارة الإنشاد كل من الجرجاني والفسوي والتبريزي ، وذكره البيهقي في
شرح البيت الأول .

- ٣- لَا تَنْفِرِي يَانَاقُ مِنْهُ فَإِنَّهُ
شَرَابُ خَمْرٍ مَسْعَرٌ لِحُرُوبِ (١)
- ٤- لَوْلَا السَّفَارُ وَبَعْدُ خَرَقٌ مَهْمَةٌ
لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ (٢)
- ٥- نَعَمْ الْفَتَى أَدَى ابْنُ صِرْمَةَ بَزَّهُ
يَوْمَ اللَّقَاءِ نُبَيْشَةَ بْنَ حَبِيبِ (٣)
- ٢٥٤- وَقَالَ آخِرُ (٤) :

- ١- لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى
فَتَى كَانَ زَيْنًا لِلْمَوَاكِبِ وَالشَّرْبِ
- ٢- يَلُودُ بِهِ الْجَانِي مَخَافَةَ مَا جَنَى
كَمَا لَأَذَتْ الْعَصْمَاءُ بِالْمُرْتَقَى الصَّعْبِ (٥)

(١) كذا « شراب خمر » في نسخة ك (٣٣ ب) وبها روى الديميرتي والمرزوقي (٢ / ٦٠٩) والبياري ، أما في ش فالرواية « شرب خمر » وبها روى بقية الرواة ، غير أن الشيرازي قال : « رواية : سباء خمر ، وشراب ، وشرب جميعاً » .

- روى ابن مرقد : « لا تنفري باناق عنه » (١ / ٥٤٧) .

(٢) في نسخة ك « وطول خرق » وبهامشها : « وبعد خرق » صح .

- روى البياري : « لولا السفار وبعده من مهمه » ، وذكر الديميرتي هذه الرواية في شرحه .
(انظر ١١٧ أ) .

(٣) كذا « نعم الفتى أدى ابن صرمة بزّه » في رواية الجرجاني ، وروى الديميرتي وابن مرقد : « نعم الفتى أدى نبيشة بزّه » ، ورواه البياري : « نعم الفتى والله أحرز شلوه » (١٠٣ أ) وذكرت هذه الرواية في الشرح المنسوب للمعري (١ / ٥٤٧) .

- قال البياري : وروى الأصمعي عن أبي عمرو :

نَعَمْ الْفَتَى أَدَى نُبَيْشَةَ بَزَّهُ
يَوْمَ الْكَدِيدِ نُبَيْشَةَ بْنَ حَبِيبِ

- سقط هذا البيت من رواية الجواليقي والمرزوقي والتبريزي وابن العفيف .

- زاد البياري بعده بيتاً :

لَا دَرُّ دَرِّ بَنِي عَلِيٍّ أَنَّهُمْ
لَمْ يَجْشِمُوا غَزْوًا كَوَلِّغِ الدَّيْبِ

(٤) كذا من غير غزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

- قال الشيرازي : « الشيخ ، قال أبو عبيدة ، هي ... بنت الأسيد الضبابية ، إسلامية » .
(٨٣ ب) .

(٥) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي (انظر ٢ / ٩٣٠) والفسوي (انظر ٨٣ ب) والتبريزي
(انظر ٢ / ٢٠١) .

٣- تَظَلُّ بَنَاتُ الْعَمِّ وَالْحَالِ حَوْلَهُ صَوَادِي لَا يَرَوْنَ بِالْبَارِدِ الْعَذْبِ

٤- يَهْلِنُ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ مِنَ الشَّرَى وَمَا مِنْ قَلِيٍّ يُحْثَى عَلَيْهِ مِنَ التَّرْبِ

٢٥٥- وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ قَعِينٍ ، وَهُمْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (١) :

١- أَبْلَغُ قَبَائِلَ جَعْفَرٍ إِنْ جِئْتَهَا مَا إِنْ أَحَاوِلُ جَعْفَرَ بْنَ كِلَابٍ (٢)

٢- إِنْ الْمُوَدَّةَ وَالْهَوَادَةَ بَيْنَنَا خَلَقَ كَسَحَقِ الْيَمْنَةِ الْمُنْجَابِ (٣)

٣- إِلَّا بِجَيْشٍ لَا يُكْتَعَدِيْدُهُ سُودِ الْجُلُودِ مِنَ الْحَدِيدِ غَضَابِ (٤)

= كذا « كما لاذت العصماء بالمرتقى الصعب » في رواية الجرجاني (٤٦٤ أ) ، ورواه الديميرتي : « كما لاذت العصماء بالجانب الصعب » . (١٢١ أ) ، ورواه بقية الرواة : « كما لاذت العصماء بالشاهق الصعب » .

(١) كذا « وقال رجل من بني نصر بن قعين » في رواية سائر الرواة .
- قوله : « وهم من بني أسد » من رواية الأعلام وزيادته ، قال أبو محمد الأعرابي : « هو أبو ذؤاب الأسدي » . على أن بني نصر بن قعين بطن من بني أسد بن خزيمه بن مدركة بن إلياس ابن مضر . (المعارف ص ٣٠) (وانظر المؤلف ١٢٥) .

- زاد الجواليقي (٢٣٦) والبياري (٩٦ أ) وابن العفيف (٤٠٥ / ١) : « وهو ربيعة بن سعد ابن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين ، وليس في العرب ربيعة غيره ، وهو أبو ذؤاب (أبو دوار في رواية الجواليقي ، وأبو ذواد في رواية الشيرازي) قاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب في يوم خو » . وذكر الديميرتي جانباً من هذه الزيادة (انظر ١٠٤ أ) .
- زاد الشيرازي : « جاهلي » . (٧٦ أ) .

(٢) كذا « أبلغ قبائل جعفر إن جئتها » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي قال : « رواية : مخصوصة ، « صح » . وبها روى القالي (الأمالي ٨١/٢) والآمدني (المؤلف ١٢٦) .

(٣) كذا « إن المودة والهودة بيننا » في رواية البياري (٩٦ ب) والقالي (٨٢/٢) ، وروى الآمدني : « أن البقية والهودة بيننا » وذكرها القالي أيضاً .

- روى القالي والآمدني : « سمل كسحق الريطة المنجاب » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الديميرتي (١٠٤ ب) والقالي والآمدني ، ولم يروه بقية رواه الحماسة .

- ٤ - وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى التَّجَلُّدِ وَالْأَسَى
 ٥ - أَذْوَابُ إِنِّي لَمْ أَهْنِكَ وَلَمْ أَقِمْ
 ٦ - إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ هَتَكَتَ بِيُوْتَهُمْ
 ٧ - بِأَشْدِهِمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ
- أَنَّ الرِّزِيَّةَ كَمَا أَنَّ يَوْمَ ذُؤَابِ (١)
 لِلْبَيْعِ عِنْدَ تَحَضُّرِ الْأَجْلَابِ (٢)
 بِعُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ (٣)
 وَأَعَزَّهُمْ فَقَدًا عَلَى الْأَصْحَابِ (٤)

- = - كذا « لا يكتّ عديده » في رواية القالي والآمدي ، وروى الديميرتي « لا يكب عديده » .
 - كذا « سود الجلود » في نسخة ك (٣٤ أ) وبهاروى القالي والآمدي ، وفي ش : « سود
 الوجوه » (٤٥٩ / ١) وبها روى الديميرتي .
 (١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الديميرتي ، وسقط من رواية بقية الرواة ،
 وقد رواه القالي والآمدي أيضا .
 - روى الآمدي : « أن الرزيفة » .
 (٢) كذا « أذْوَابُ » بالرفع في رواية المرزوقي (٨٤٤ / ٢) والفسوي والبياري ، وروى بقية الرواة
 « أذْوَابَ » بالنصب ، غير أن ابن مرقد روى بهما معا . (٥١١ / ١) .
 - كذا « لم أهنيك » في رواية الديميرتي والفسوي والجرجاني (٥٨ ب) وابن العفيف ، وروى
 بقية الرواة : « لم أهيك » ، قال البياري : « يروى لم أهيك ولم أبعك ، أي : لم أبع دمك
 بأخذ الدية » (٩٦ ب) . قال المرزوقي : « يروى لم أهيك من الهبة ، ويروى لم أهنيك ، أي
 لم أتغافل عن طلب دمك استهانة بك » (٨٤٤ / ٢) ، وقال الديميرتي : « قال البرقي : الرواية
 الجيدة لم أهيك ، لأنه قال : ولم أقم للبيع ، أي لم أدعك ولم أتركك للقوم ، ولا تفرغت
 للبيع والشري بعدك ، ولكنني مشغول بطلب ثأرك ، ومن روى : لم أهنيك ، فهو أيضا راجع
 إلى المعنى الأول ، لأن أحدا لا يهب شيئا لآخر ، إلا قد استخف به وأهانته ، وإذا عز عليه
 استأثر به ، ولم يبذله لغيره » . (١٠٤ ب) .
 - كذا « لم أقم » في ش (٤٠ / ١) ، وفي نسخة ك : « لم أقم » ، وبها روى سائر الرواة .
 (٣) كذا « هتكت بيوتهم » في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) : « ثلثت عروشهم » ، وذكرت
 هذه الرواية في هامش الأصل ، وبها روى سائر الرواة .
 - قال الجرجاني : « ويروى هتكت بيوتهم » ، وفي هامش ك : « هتكت » وهي مذكورة في
 هامش رواية ابن جني (١٢٥ أ) .
 (٤) روى القالي : « بأشدهم أوقا » أي ثقلا . وروى : « وأجلهم رزعا » . (٨٢ / ٢) .

٨ - وعِمَادِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ وَثِمَالِ كُلِّ مُعَصَّبٍ قِرْضَابٍ (١)

٩ - أَهْوَى لَهُ تَحْتَ الْعَجَاجِ بَطْعَنَةٌ وَالْحَيْلُ تُرْدِي فِي الْغُبَارِ الْكَابِي (٢)

١٠ - أَذْؤَابُ صَابٍ عَلَى صَدَاكَ فَجَادَهُ صَوْبُ الرَّبِيعِ بِوَابِلِ سَكَّابِ

١١ - مَا أَنْسَ لَا أَنْسَاهُ آخِرَ عَيْشِنَا مَا لَاحَ بِالْمَعْنَزَاءِ رَيْعُ سَرَابِ

٢٥٦ - وَقَالَتْ أُخْتُ الْمُقْصَصِ الْبَاهِلِيَّةُ :

وَأَسْمُهَا مَيْسُونُ (٣) ، وَكَانَ الْمُقْصَصُ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي الصَّمُوتِ ، وَهُمْ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزَّبِيرِ ، يَصَدِّقُ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنَ النَّاسِ ، فَمَرَّ بِبَنِي قُنْفُذٍ ، وَهُمْ حَيٌّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَصَدَّقَهُمْ ، ثُمَّ طَلَبَ (٤) ابْنَةً أَحَدِهِمْ لِغَيْرِ نِكَاحٍ ، فَغَضِبُوا حُرْمَتَهُمْ وَقَتَلُوهُ ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ تَرْتِيهِ (٥) .

(١) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي والتبريزي .

- زاد الديرمتي بعد هذا البيت بيتين لم يروهما أحد من الرواة ، وهما :

مرج العشاء إذا تأوب ناره وغيث كل ضريكة مسغاب

قتلوا ذؤابا بعد مقتل سبعة فشفى الغليل وريبة المرتاب

وزاد ابن العفيف بيتا هو : (٤٠٦ / ١) .

وأبو اليتامى يَنْبَتُونَ بِبَابِهِ نَبَتَ الْفِرَاحِ بِكَالِيِّ مَعْشَابِ

وروى الأعمى وغيره من الرواة هذا البيت في مراثية أخت المقصص رقم ٢٥٦ بترتيب الأعمى .

(٢) هذا البيت والبيتان التاليان من رواية الأعمى وزياداته .

- وقعت هذه الأبيات الثلاثة في رواية القالي (الأمالي ٨٢/٢ - ٨٣) وفي رواية الأمدي أيضا

(المؤلف ص ١٢٦) .

(٣) كذا « وقالت أخت المقصص الباهلية » في رواية الديرمتي (١٤٧ أ) والتبريزي (٦٧/٣) وابن

العفيف (٥٤٤/١) ، وسقطت : « الباهلية » من رواية بقية الرواة .

- كذا « واسمها ميسون » في رواية الجواليقي (٣١٤) وابن مرقد (٦٥٢/١) .

- زاد الشيرازي : « إسلامية » (١٠١ ب) .

(٤) كذا « ثم طلب » في ش ، وفي نسخة ك : « ثم طلبت » .

(٥) قوله : « وكان المقصص ... فقالت أخته تراثيه » من رواية الأعمى وزياداته .

- ١- يا طول يومِي بالقلِيب ، فلم تكَدْ شَمْسُ الظَّهِيرَةِ تُتَقَى بِحِجَابِ (١)
 ٢- ومَرَجَّمْ عَنكَ الظُّنُونُ رَأَيْتَهُ وِرَاكَ قَبْلَ تَأْمَلِ المُرْتَابِ (٢)
 ٣- فَأَفَاتُ أَدْمًا كَالهَضَابِ وَجَامِلًا قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عِلَائِفِ المِقْضَابِ (٣)
 ٤- / لَكُمْ المَقْصَصُ لَأَنَّا إِن أَنْتُمْ لم يَأْتِكُمْ قَوْمٌ ذُوو أَحْسَابِ (٤)

= وروى البيهاري هذا الخبر بطريقة أخرى : « المقصص من بني عبد الله بن كلاب ، خرج في فتنه ابن الزبير ، أتى بني مُنْقَذٍ من بني سُلَيْمٍ ، فبعث إلى هلال بن سَمَّالٍ أن ابعث إليّ ابنتك تمشط رؤوسنا وتحدث معنا ، فضرب هلال الرسول ، فركب المقصص وهجم على الحبي ، فرماه هلال بأثْفِيَّةٍ أصاب وجهه فصرعه فانهزم أصحابه » (١٢٥ أ) .

- (١) روى ابن العفيف : « يا طول يومِي بالحريت » ، وروى ابن مرقد : « يا طول يومِي بالجريب » ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه . (١٠١ ب) ، وروى بقية الرواة : « يا طول يومِي بالقلِيب » .
 (٢) كذا « ومرجَّمْ » بكسر الجيم المشددة وفتحها معا في الأصل ، وفي نسخة ك : « ومَرَجَّمْ » بكسر الجيم المشددة ، وبها روى سائر الرواة .

- قال الديميرتي : « ويروى : ومرجم عنه الظنون » (١٤٧ ب) .

- (٣) روى المرزوقي « مثل علائف المقصاب » بالصاد المهملة (٣ / ١٠٩٧) ، وروى بقية الرواة : « مثل علائف المقصاب » بالضاد معجمة ، غير أن الشيرازي روى بهما معا (١٠١ ب) .

- قال الفسوي : « والمقصاب : شبه منجل ؛ يريد كأنها علائف سمئت للنحر ، والمقصاب : الرجل الكثير القطع ، والقصَّاب الذي صناعته ذلك ، فعلى هذا معناه : مثل علائف الرجل الذي ينحر الإبل كثيرا ، ويروى المقصاب بالضاد معجمة ، نسبة إلى القضييب ، كأنها من سمئها علفت القضب ، ومن روى : مثل علائف القصاب ، فلا شغل فيه » (١٠١ ب) .
 وقال المرزوقي : « بناء بناء ما يكون آلة فهو كالمفتاح ، لا بناء ما يكون للحرفة والمزاولة ، والواجب أن يكون القصاب » . (٣ / ١٠٩٧) .

- (٤) سقط هذا البيت من رواية الفسوي ، واستدركه الشيرازي بهامش الشرح .

- كذا « لم يأتكم قوم ذوو أحساب » في رواية الجواليقي والتبريزي والبيهاري وابن مرقد ، وروى الديميرتي والمرزوقي : « لم تأتكم خيل ذوو أحساب » ، وذكرت هذه الرواية بهامش شرح البيهاري ، وبجوارها « أصح » .

٥- فَكِهِ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ إِذَا غَدَتْ نَكْبَاءُ تَقْطَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ (١)

٦- وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ نَبْتُ الرَّبِيعِ بِكَالِيِّ مِعْشَابِ (٢)

٢٥٧- وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَيْئِ (٣) :

١- تَأَوَّبَ عَيْنِي نَصْبُهَا وَاكْتِئَابُهَا وَرَجَّيْتُ نَفْسًا رَاثَ عَنِّي إِيَابُهَا (٤)

(١) وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية المرزوقي (٣ / ١٠٩٨) ، ورواه بقية الرواة خامسا .

- كذا « نكباء تقطع ثابت الأطناب » في رواية الديرمتي (١٤٧ ب) والجرجاني ، وروى بقية الرواة « نكباء تقلع ثابت الأطناب » .

(٢) كذا « ينبتون ببابه » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن جني روى : « ينبتون فناءه » ثم قال : « ويروى ينبتون ببابه ، ويلبثون » . (١٤٨ ب) .

- كذا « نبت الربيع » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة « نبت الفراخ » .

- روى الديرمتي والمرزوقي والفسوي : « بمكلى معشاب » ، وروى بقية الرواة : « بكالي معشاب » . قال البيهاري : « ويروى بمكلى ، يقال : أكلاً المكان إذا كثرت به الكلاً » (١٢٥ ب) وقال الفسوي : « ويروى بكالي ، والمعنى واحد » (١٠١ ب) .

(٣) كذا « وقالت امرأة من طيء » في رواية سائر الرواة .

- قال البيهاري : « الشعر لسيرة بن عمرو الفقعسي ، كانت بنو أصمع أسرت أخاه الحارث بن عمرو ، فهرب منهم في ليلة باردة ، فقتله البرد ، ومزقه السباع ، ثم أغار سيرة على بني أصمع فقتل منهم ثمانية » (٢٦ أ) .

- سيرة بن عمرو الفقعسي : سبقت له الحماسية رقم (١٠٢) .

(٤) كذا « تأوب عيني » في الأصل ، وبها روى سائر الرواة ، أما في نسخة ك و (ش) فالرواية « تأوب عني » .

- كذا « راث عني » في هامش شرح الجرجاني (٧٥ ب) ، وروى ابن مرقد : « طال عنها » (٦٦٧/١) ، وروى بقية الرواة : « راث عنها » .

- ٢- أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْمَرْجَمِ غَيْبُهُ
 ٣- أَلْهَى عَلِيكَ ابْنَ الْأَشَدِّ لِبُهْمَةٍ
 ٤- مَتَى يَدْعُهُ الدَّاعِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ
 ٥- هُوَ الْأَبْيَضُ الْوَضَّاحُ لَوْ رُمِيَتْ بِهِ
 وَكَاذِبْتُهَا حَتَّى أَبَانَ كِذَابُهَا (١)
 أَفَزَ الْكُمَاةَ طَعْنُهَا وَضِرَابُهَا (٢)
 سَمِعْتُ إِذَا الْأَذَانَ صَمَّ جَوَابُهَا (٣)
 ضَوَّاحٌ مِنَ الرِّيَّانِ زَالَتْ هِضَابُهَا

٢٥٨- وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ جَوَّالِ النَّهْشَلِيِّ (٤) :

- ١- وَنَحْنُ رَدَدْنَا ابْنَ الْهَذِيلِ لِقَوْمِهِ
 ٢- أَخَذْنَا بِهِ أَحَدُوثَةً لَا تَشِينُكُمْ
 بِهِ أَتَرُ الْأَغْلَالَ تَدْمَى جَوَالِبُهُ
 إِذَا مَا حَدِيثُ الصَّدْقِ بَثَّتْ غَرَائِبُهُ (٥)

- (١) كَذَا « بِالْمَرْجَمِ غَيْبُهُ » فِي رِوَايَةِ الْمَرْزُوقِيِّ (١١٠٣/٣) وَالْبِيَارِيِّ وَالتَّبْرِيْزِيِّ (٧٨/٣) وَابْنِ الْعَفِيفِ (٥٤٩/١) وَابْنِ مَرْقَدٍ (٦٦٧/١)، وَرَوَى بَقِيَةَ الرِّوَاةِ : « بِالْمَرْجَمِ غَيْبِهِ » .
 (٢) كَذَا « أَلْهَى عَلِيكَ » فِي الْأَصْلِ وَنَسْخَةٌ كَ (٣٤ أ) ، وَفِي ش : « أَلْهَفَا » (٤٦٤/١) ، وَرَوَى الْمَرْزُوقِيُّ « فَلْهَفِي » ، وَرَوَى ابْنُ مَرْقَدٍ « أَلْهَفِي » ، وَرَوَى بَقِيَةَ الرِّوَاةِ « أَلْهَفَى » .
 - كَذَا « أَفَزُ » بِالزَّيِّ مَعْجَمَةٌ فِي رِوَايَةِ الدِّمِرِيِّ (١٤٨ ب) وَالْمَرْزُوقِيِّ وَالْفَسَوِيِّ (١٠٢ ب) وَالْبِيَارِيِّ ، وَرَوَى بَقِيَةَ الرِّوَاةِ : « أَفَرُ » بِالرَّاءِ مَهْمَلَةٌ ، وَأَفَرُ : طَرَدَ .
 - زَادَ الْبِيَارِيُّ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْتًا لَمْ يَرَوْهُ بَقِيَةُ الرِّوَاةِ هُوَ :

بِأَسْلَابِهَا يَنْشَقُّ عَنْهَا ضَبَابُهَا

فَتَخْرُجُ مِنْهَا عَالِي الْكَعْبِ تَدْعِي

- (٣) رَوَى الْجَوَالِيْقِيُّ : « إِذَا يَدْعُهُ الدَّاعِي » (٣١٧) .

- قَالَ الْفَسَوِيُّ : « وَيُرَوَّى إِذَا الْأَذَانَ » .

(٤) هَذِهِ الْحِمَاسِيَّةُ مِنْ رِوَايَةِ الْأَعْلَمِ وَزِيَادَاتِهِ .

- نَسَبَ التَّبْرِيْزِيُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لِأَشْرَسِ بْنِ بَشَامَةَ بْنِ حَزْنِ النَّهْشَلِيِّ ، فِي خَبَرِ آيَاتِ الْهَذِيلِ بْنِ

هَبِيرَةَ . (انظر ٣ / ٣٨) .

- يَدُوُّ أَنَّ أَشْرَسَ بْنَ بَشَامَةَ بْنَ حَزْنِ النَّهْشَلِيِّ شَاعِرٌ مَخْضَرُمٌ .

(٥) رَوَى التَّبْرِيْزِيُّ : « نَثَّتْ غَرَائِبُهُ » .

٢٥٩ - وقال أبو الغَطَمَش الضَّبِّيُّ (١) :

- ١ - أَلَا رَبُّ مَنْ يَغْتَابُنِي وَدَّ أَنْبِيَّ أَبُوهُ الَّذِي يُعْزَى إِلَيْهِ وَيُنْسَبُ (٢)
 ٢ - عَلَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لَغِيَّةٍ فَيَغْلِبُهَا فَحَلَّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ (٣)
 ٣ - فَبِالْخَيْرِ لَا بِالشَّرِّ فَارْجُ مَوَدَّتِي وَأَيُّ امْرِئٍ يَغْتَالُ مِنْهُ التَّرْهَبُ (٤)

(١) كذا « أبو الغَطَمَش الضَّبِّيُّ » في نسخة ك (٣٤ ب) وش (٤٦٦/١) ، وروى سائر الرواة : « الغطمش » وزاد الديرمتي : « الغطمش بن الأعور » (١٣٨ أ) وروى الفسوي : « وقال الغطمش الضبِّيُّ » (٩٤ أ) واكتفى الجرجاني بقوله : « وقال الغطمش » (٧٠ أ) ، وروى بقية الرواة : « وقال الغطمش من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة » .
 - زاد الشيرازي : « إسلامي » . (٩٤ أ) .

- فردَّ سائر الرواة البيتين : الرابع والخامس بحماسة مستقلة على الرغم من روايتهم لهما في هذه الحماسة .

(٢) كذا « أبوه الذي يُعزى إليه » في رواية الفسوي والجرجاني ، وروى بقية الرواة « الذي يدعى إليه » ، وروى الشيرازي بهما معاً .

(٣) كذا « فَيَغْلِبُهَا » بالرفع في نسخة ك ، وبها روى الجواليقي (٢٩٣) والجرجاني والفسوي وابن مرقد (٦٢٣/١) ، وفي ش (٤٦٦/١) : « فَيَغْلِبُهَا » بالنصب وبها روى بقية الرواة ، غير أن البياري روى بهما معاً وقال : « فَيَغْلِبُهَا بِالرَّفْعِ عَطْفًا عَلَى : وَيُنْسَبُ ، وَمَنْ رَوَى بِالنَّصْبِ فَجَوَابُ التَّمْنِي بِالْفَاءِ » . (١١٥ ب) . قال التبريزي : « والجيدُّ الرفعُ في : فَيَغْلِبُهَا ، لِأَنَّ وَدَّ فِي التَّمْنِي دُونَ لَيْتَ فِيهِ ، فَالنَّصْبُ فِي بَابِ لَيْتَ أَقْوَى . وَهَاهُنَا الرِّفْعُ أَجُودٌ » (٤١ / ٣) .
 - روى الديرمتي : « فَيَغْلِبُهَا فَحَلَّ بِذَلِكَ مُنْجِبٌ » .

(٤) روى الفسوي : « فَإِنِّي امْرُؤٌ » وأشار إلى رواية سائر الرواة بقوله : « ويروى : وَأَيُّ امْرِئٍ ، وَفَسَّرَهُ : أَيُّ امْرِئٍ يَطْلُبُ مَوَدَّتَهُ عَلَى الرَّهْبَةِ ، وَلَيْسَ لَهُ وَجْهٌ » .

- كذا « يَغْتَالُ مِنْهُ » في رواية الجرجاني ، وذكرها الديرمتي في شرحه ، وروى بقية الرواة : « يُغْتَالُ » ومعناه « يُحْتَكَمُ » ، وهو ، يُفْتَعَلُ مِنَ الْقَوْلِ ، يَرِيدُ أَيُّ رَجُلٍ يَحْتَكِمُ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ التَّرْهَبُ : التَّخَوُّفُ ، وَتَرَكَ السُّكُونَ وَالْأَمْنَةَ إِلَيْهِ ، أَيُّ : كَيْفَ يَطْلُبُ وَدَّ عَلَى الرَّهْبَةِ مِنْهُ ؟ » (شرح المرزوقي ١٠٣٥/٣) .

- قال البياري : « روى أبو الندي : يفتاد منه ، أي : يقوده إلى أن يودك » (١١٦ أ) .

٤ - أقولُ وقدَ فاضتْ لعينيَّ عَبْرَةٌ أرى الأَرْضَ تَبْقَى والأَخْلَاءُ تَذْهَبُ^(١)

٥ - / أَخْلَاءٍ لَوْ غَيْرَ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مَعْتَبُ^(٢)

٢٦٠ - وقالت امرأةٌ ترثي أباهَا (٣) :

١ - إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِي عَلِيًّا وَجَدْتَنِي أَرَاكَ كَمَا رَأَى الْعَجُولُ مُهَيَّبُ^(٤)

٢ - وَكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيهِ وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَيُجِيبُ

(١) روى الديمرني والمرزوقي والبياري والشيرازي : « بعيني » ، وروى بقية الرواة « لعيني » .

- قال الديمرني : « ويروى : إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني أرى العار يبقى ... » (١٣٨ ب).

(٢) روى الديمرني والبياري : « أخلاي » ، وروى بقية الرواة « أخلاء » .

- قال المرزوقي : « ويروي : أخلاي ، بالقصر وإثبات ياء الإضافة ، وأخلاء ، بالمد وحذف ياء

الإضافة ، وهذا أجود » (٣ / ١٠٣٦) ، وانظر شرح التبريزي (٣ / ٤١) .

- زاد الديمرني بيتا رواه أيضا الجواليقي (٢٩٤) والشيرازي وابن العقيف وابن مرقد ، وهو :

وكيف أرحى أن أعيش وقد ثوى عبيدٌ وجوابٌ وقيسٌ وجرعُبُ

(٣) كذا « وقالت امرأةٌ ترثي أباهَا » في رواية سائر الرواة .

- نسب ابن عبد ربه هذه الحماسية لعبد الله بن ثعلبة يرثي ولدا له (العقد ٢ / ١٧٠) .

ونسبها الخالديان لبيهس بن نمير (الأشباه والنظائر ٢ / ٣٢٧) ، وانظر هامش تحقيق الحماسة

البصرية (١ / ٢٢٧) .

(٤) قال الفسوي : « العجول : التي ذهب ولدها ، فهي تفرغ من كل شيء ، فإذا صوت بها فزعت

أن يذهب بها كما ذهب بولدها » . (٩٨ أ) ، وقال البياري : « العجول : الناقة التي فقدت

ولدها » (١٢٢ أ) .

قافية التاء

٢٦١ - قال سليمان بن قُتَّةِ العدوي^(١) :

مِنْ عَدِيِّ قُرَيْشٍ ، وَيُقَالُ التَّيْمِيُّ^(٢) ، مِنْ تَيْمٍ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ مَوْلَى لَهُمْ ،
وَكَانَ مُنْقَطِعاً إِلَى بَنِي هَاشِمٍ^(٣) ، يَرِثِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(٤) .

- ١ - مَرَرْتُ عَلَى أَبِياتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا كَعَهْدِهَا يَوْمَ حَلَّتِ^(٥)
٢ - فَلَا يُبْعَدُ اللَّهُ الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا وَإِنْ أَصْبَحَتْ مِنْهُمْ بِرَغْمِي تَخَلَّتِ^(٦)
٣ - أَلَا إِنْ قَتَلْتِي الطِّفُّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتِ^(٧)

(١) كذا « قال سليمان بن قته العدوي » في رواية سائر الرواة .

- نسب البرقي الأبيات لأبي وهج الخزاعي في رواية الديمرتي (١٢٧ أ) وعن البرقي أيضا روى
الفسوي الأبيات لأبي وهج الخزاعي (٨٦ ب) وعنه أيضا روى التبريزي الأبيات لأبي رمح
الخبزاعي (١٢/٣) .

- والأبيات تنسب لأبي دهبل الجمحي (انظر ٦٠ - ٦٢) .

(٢) في نسخة ك : « ويقال التميمي » وهو تحريف .

(٣) في نسخة ك : « وكان منقطعا إلى بني هشام » وهو تحريف .

(٤) كذا « يرثي الحسين بن علي » في رواية الشيرازي (٨٦ ب) ، وروى البيهقي (١٠٨ ب)
والفسوي في شرحه : « يرثي الحسين وأصحابه رضي الله عنهم » وزاد ابن مرقد : « يرثي من
قتل من آل الرسول عليه وعليهم السلام » (١ / ٥٨٢) .

- قوله : « من عديي قریش ... يرثي الحسين بن علي رضي الله عنهما » من رواية الأعمى وزيادته .

(٥) كذا « فلم أرها كعهدها » في رواية الجرجاني (٦٦ أ) وذكرها الفسوي في شرحه ، وروى
بقية الرواة : « فلم أرها أمثالها » .

(٦) كذا « وإن أصبحت منهم برغمي تخلت » في نسخة ك (٣٤ ب) وبها روى سائر الرواة ، أما
في ش (١ / ٤٦٨) فالرواية : « وإن أصبحت من أهلها قد تخلت » .

(٧) في نسخة ك : « ألا إن قتل الطف » .

٤ - وكانوا غيائاً ثم عادوا رزيةً لَقَدْ عَظَمْتَ تِلْكَ الرِّزَايَا وَجَلَّتْ (١)

٢٦٢ - وقال قُرَادُ بْنُ عَوَانَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ (٢) :

وَالصَّوَابُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْقِطْعَةُ فِي قَافِيَةِ المِيمِ ، إِلَّا أَنَّهَا وَقَعَتْ فِي

قَافِيَةِ التَّاءِ (٣)

= - روى ابن العفيف (١ / ٤٧٦) وابن مرقد (١ / ٥٣) : « أذلت رقاباً من أناس فذلت » ، وروى بقية الرواة : « أذلت رقاب المسلمين فذلت » وهو التصويب الذي قال به عبد الله بن الحسين لسليمان بن قته حين قال : « أذلت رقاباً من قریش فذلت » فقال سليمان : « أنت والله أشعر مني » . (انظر شرح التبريزي ٣ / ١٢ ، وشرح الفسوي ١٨٦ أ) .

(١) في نسخة ك : « وكان عيائاً » بعين مهملة ، وهو تصحيف .

- كذا « ثم عادوا رزية » في نسخة ك وبها روى الجرجاني ، وفي ش : « ثم صاروا رزية » ، وروى بقية الرواة : « ثم أضحووا رزية » .

- قال الفسوي : « ويروى : وكانوا رجاء » وفي هامش شرح البياري : « ويروى : وكانوا رجاء ثم عادوا رزية » .

- كذا « لقد عظمت » في رواية الجواليقي (٢٧٤) والجرجاني وابن العفيف وذكرها الفسوي في شرحه ، وعند بقية الرواة : « ألا عظمت » .

- زاد الديرمتي بعد هذا البيت بيتين رواهما البياري بتقديم الثاني على الأول منهما ، وروى الجواليقي الثاني منهما ، وهما :

وعند غني قطرة من دماننا سنجزبهم يوماً بها حيث حلت
إذا افتقرت قيس جبرنا كسيرها وتقتلنا قيس إذا النعل زلت

قال الديرمتي : « وتروى جبرنا فقيرها ، وهو أصح » (١٢٧ ب) .

(٢) كذا « قراد بن عوانة بن سلمي بن ربيعة » في رواية الجرجاني (٦٨ ب) ، وروى الديرمتي

(١٣٣ ب) « قراد بن غوية بن سلمي » وروى المرزوقي « قرادة بن غوية » (١٠٠٥ / ٢) ، وزاد

الفسوي : « قراد بن عوية بن سلمي بن ربيعة بن أبان » (٩٠ ب) ، وزاد الجواليقي (٢٨٦)

والشيرازي (٩٠ ب) والتبريزي (٣ / ٣١) وابن مرقد (١ / ٦١٢) وابن العفيف (١ / ٤٩٨) :

« قراد بن غوية ... بن زبان ، غوية بالعين معجمة » .

- زاد البياري : « وقال قراد ، في مخارق ابن أخيه وقد رباه » (١١٣ ب) .

- قراد بن عوية ويقال ابن غوية بالعين معجمة ينتهي نسبه بضبة ، شاعر جاهلي عند المرزباني

(٢٠٤) والبكري (١ / ٢٦٧) ، خلافاً للشيرازي الذي قال إنه « مخضرم » .

(٣) يبدو أن هذه العبارة « والصواب ... في قافية التاء » من زيادات أحد النساخ .

- ١- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَقُولُ مُخَارِقٌ إِذَا جَاوَبَ الْهَامَ الْمُصِيحَ هَامَتِي (١)
 ٢- وَدَلَّيْتُ فِي زَوْرَاءَ يَسْفِي تَرَابُهَا عَلَيَّ طَوِيلًا فِي ثَرَاهَا إِقَامَتِي (٢)
 ٣- وَقَالَ أَلَا لَا يَبْعَدَنَّ اخْتِيَالُهُ وَصَوَّلْتُهُ إِذَا الْقُرُومُ تَسَامَتِ (٣)
 ٤- وَمَا الْبُعْدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُغَيَّبًا عَنِ النَّاسِ مِنِّي نَجْدَتِي وَقَسَامَتِي (٤)

(١) روى الجواليقي والتبريزي: «المُصِيح» بالياء المشددة المفتوحة، وقد ذكرت هذه في هامش الأصل وفي ش (٤٦٩/١)، وروى الجرجاني والبياري: «المُصْبِح» وهو الذي أتى صباحاً، وروى بقية الرواة: «المُصِيح».

- قال التبريزي: «ويروى المُصِيح ومعناه أنه جاب صدها صدهم... ومن روى: المُصِيح، بكسر الياء فالمراد المبالغة، يقال صاح يصيح، فإذا أريد المبالغة قيل صِيح، ويروى المُصْبِح».

(٣١/٣).

(٢) قال الدويرتي: «وتروى: في غبراء، يعني في قبر، وردّ التأنيث على الحفرة». (١٣٣ ب - ١٣٤ أ)، وذكر ذلك الفسوي أيضاً (٩٣ ب).

- كذا «يَسْفِي» في رواية الدويرتي والجرجاني وذكرها التبريزي في شرحه (٣٢/٣)، وروى بقية الرواة: «يُسْفَى» بضم الياء بالإسناد لما لم يسم فاعله. غير أن ابن مرقد روى «يُسْفِي». (٦١٢/١).

- روى الجواليقي والتبريزي: «في ذراها». وروى بقية الرواة: «في ثراها».

(٣) روى الجرجاني: «وقال ألا لا يبعدن»، وروى بقية الرواة: «وقالوا ألا لا يبعدن».

- روى الجرجاني «اختياله» بالحاء مهملة، قال الفسوي: «ويروى ألا لا يبعدن اختياله بالحاء غير معجمة» (٩١ أ)، وروى بقية الرواة: «اختياله» بالحاء معجمة.

(٤) كذا «إلا أن تكون» بالتاء الفوقية في نسخة ك (٣٥ أ) وبهاروى الفسوي والجرجاني، وفي ش (٤٧٠/١): «إلا أن أكون»، وروى بقية الرواة: «إلا أن يكون» بالياء المثناة التحتية.

- روى الدويرتي «نجدتي وبساتي» وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه (٣٢/٣) والشرح المنسوب للمعري (٦١٣/١)، وروى البياري «نجدتي وصرامتي» (١١٤ أ)، وروى بقية الرواة: «نجدتي وقسامتي» غير أن الشيرازي روى بهما معا.

(١/٥٣) ٥ - / أَيَّكِي كَمَا لَوْ مَاتَ قَبْلِي بِكَيْتِهِ وَيَبْذُلُ لِي وَدِّي لَهُ وَكِرَامَتِي (١)
٦ - وَكُنْتُ لَهُ عَمًّا لَطِيفًا وَوَالِدًا
رَوْوْفًا وَأُمَّمَهَّدَتْ فَأَنَامَتِ

(١) كذا « ويذلل لي ودي له وكرامتي » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة : « ويشكر لي بذلي له وكرامتي » .

- قال المرزوقي : « وروى بعضهم : ويشكرني بذلي له وكرامتي » (١٠٠٨/٢) ، وانظر شرح التبريزي (٣٢/٣) وقال الفسوي : « ويروي ويشكرني ويشكرني » وفي الشرح المنسوب للمعري : « ويروي وأشكر من بذلي له وكرامتي » . (٦١٣/١) .

قافية الجيم

٢٦٣ - قالت جارية من العرب ماتت أمها فأضرت بها امرأة أبيها (١) :

١- ولو يأتي رسولي أم سعد
أتى أمي ومن يعنيه حاجي (٢)

٢- ولكن قد أتى من بين ودي
وبين فؤاده غلق الرتاج (٣)

٣- ومن لم يؤذه ألم برأسي
وما الرثمان إلا بالنتاج

(١) كذا « قالت جارية ماتت أمها فأضرت بها امرأة أبيها » بدون « من العرب » في رواية سائر الرواة ، إلا أن الديمرتي روى : « قالت صببية ماتت أمها فأضرت بها امرأة أبيها » . (١٢١ ب) .
- زاد الشيرازي : « إسلامية » (٨٣ ب) .

(٢) كذا « ولو » في رواية الديمرتي والمرزوقي (٩٣١/٢) والفسوي (٨٣ ب) والبياري (١٠٥ ب) ، وروى الجواليقي (٢٦٤) والتبريزي (٢٠١/٢) وابن العفيف (٤٥٨/١) : « فلو » وروى الجرجاني (٦٤ أ) وابن مرقد (٥٦٢/١) : « لو » .

(٣) كذا « من بين » في نسخة ك (٣٥ أ) وبها روى المرزوقي والفسوي والتبريزي والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، وفي ش (٤٧١/١) : « من بين » وبها روى الجواليقي والجرجاني ، أما الديمرتي فروى : « من بين » .

- قال الديمرتي : « يروى من ومن بالفتح والكسر ، وبين وبين كذلك ، فمن فتح من قال أتى رسولي الذي ميله مع امرأته لامعي ، فهي له كالفؤاد ومحبهه ، ولكن أتى شكواي إلي فلم يغير ؛ لأن ميله وهواه مع امرأته ، وهي كغلق الرتاج بين محبهه لي وبين فؤاده ، ومن روى من وبين فكسرهما ، فإنه يريد أمها ، تقول : لا سبيل إلى ذلك ؛ لأنه قد أتى بيني وبينها غلق الرتاج وهو القبر » . (١٢١ ب) وقال التبريزي : « ويحتمل أن يكون من بين ودي بكسر الميم ويكون راجعاً إلى الأم ويكون غلق الرتاج : القبر الذي حبل بين فؤادها وفؤادي بالموت » . (٢٠١/٢) .

قافية الحاء

٢٦٤ - قَالَ أَشْجَعُ السَّلْمِيُّ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا لِلْبَرَاءِ بْنِ رَبِيعٍ الْفَقْعَسِيِّ (١) :

- ١ - مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَبْقَ مَغْرِبٌ
 - ٢ - وَمَا كُنْتُ أُدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ
 - ٣ - فَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ مَيْتًا
 - ٤ - فَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَزَاعٌ
 - ٥ - كَأَنْ لَمْ يَمُتْ حَيٌّ سِوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ
 - ٦ - سَابُكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَغِضُ
 - ٧ - لَعْنٌ حَسُنْتَ فِيكَ الْمَرَاثِي وَذَكَرُهَا
- وَلَا مَشْرِقٌ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَادِحٌ (٢)
 عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَتْهُ الصَّفَائِحُ
 وَكَانَتْ بِهِ حَيًّا تَضِيقُ الصَّحَاصِحُ (٣)
 وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحٌ (٤)
 عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ النَّوَائِحُ (٥)
 فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تُجِنُّ الْجَوَانِحُ (٦)
 لَقَدْ حَسُنْتَ مِنْ قَبْلِ فَيْكَ الْمَدَائِحُ

(١) كذا « قال أشجع السلمي » أو « الأشجع السلمي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (٧٧ أ) .

- قوله : « ويقال إنها للبراء بن ربيعة الفقعسي » من رواية الأعمش وزيادته .

(٢) في رواية سائر الرواة : « لم يبق مشرق ولا مغرب » .

(٣) روى الفسوي : « وكان به حياً » (٧٧ أ) وبهامشه « كانت » صح .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الجرجاني (٥٩ ب) والبياري (٩٧ ب) ورواه بقية الرواة خامساً .

- قال المرزوقي : « ولو قال بدل جازع وفارح ، جزع وفرح ، كان أفصح وأكثر ؛ لأن فعل إذا كان غير متعد فالأجود والأقيس في مصدره فعل وفي اسم الفاعل فعل ، وإذا كان متعدياً فبابه فاعل » (٨٥٩ / ٢) .

(٥) في الأصل ونسخة ك (٣٥ أ) : « كأن لم يميت حياً » وهو لحن من الناسخ .

- روى ابن مرقد « سواك » و « سواك » معاً . (١ / ٥١٨) ، وروى سائر الرواة « سواك » .

- كذا وقع هذا البيت خامساً في رواية الجرجاني والبياري ، ورواه بقية الرواة سادساً .

(٦) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الجرجاني والبياري ، ورواه بقية الرواة رابعاً .

٢٦٥- وقال مطيع بن إياس يرثي يحيى بن زياد (١) :

- ١- يا أهل بكوا لقلبي القرح وللدموع السواكب السّفح
٢- راحوا بيحى ولو تطاوعني الـ
٣- يا خير من يحسن البكاء له الـ
٤- قد ظفر الحزن بالسرور وقد

٢٦٦- وقال مطيع أيضا (٥) :

- ١- قُلتُ لِحَنّانَةٍ دَلّوح
تَسُحُّ مِنْ وَاِبِلٍ سَحّوح (٦)

(١) كذا « وقال مطيع بن إياس في يحيى بن زياد » في رواية سائر الرواة .

- زاد الجواليقي (٢٣٨) وابن العفيف (٤١١/١) « في يحيى بن زياد الحارثي » .

- زاد التبريزي « في يحيى بن زياد ، وكان يرمي بالزندقة والداء » (١٦٨/٢) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن المهدي » . (٧٧ أ) .

(٢) روى الديمرتي (١٠٦ أ) والفسوي (٧٧ أ) وابن العفيف هذا البيت ثالثاً ، ورواه بقية الرواة ثانياً .

- كذا « لم يتكر ولم يرّح » بالياء في كلا الفعلين في رواية الديمرتي والجرجاني (٥٩ أ) ،

وروى بقية الرواة : « لم تتكر ولم ترح » غير أن البياري روى بهما معا (٩٧ أ) .

قال المرزوقي : « ومن روى بالتاء (لم تتكر) جعل الفعل منسوباً إلى الأقدار ، يريد لم تتكر الأقدار ولم ترح به وأنا راض » (٨٥٢/٢) .

(٣) وقع هذا البيت رابعاً وأخيراً في رواية الديمرتي والفسوي وابن العفيف ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

(٤) وقع هذا البيت ثانياً في رواية الديمرتي والفسوي وابن العفيف ، ورواه بقية الرواة رابعاً وأخيراً .

(٥) كذا « وقال مطيع أيضا » في رواية سائر الرواة .

- زاد ابن العفيف (٤١٣/١) : « وتروى لحماد عجرد » .

- نسب أبو الفرج الأصفهاني الأبيات لحماد عجرد يرثي الأسود بن خلف بقوله : « كان حماد

عجرد يعاشر الأسود بن خلف ولا يكادان يفترقان ، فمات الأسود قبله ، فقال يرثيه »

(٣٤٢-٣٤١/١٤) .

(٦) روى الفسوي (٧٧ أ) وابن مرقد (٥١٧/١) « سفوح » وذكرت هذه الرواية بهامش شرح

البياري : « ويروى سفوح ، أي : كثير الانصباب » (١٠٦ أ) وقال الشيرازي : « رواية : وابل

سجوح » بالجمع معجمة ، وروى بقية الرواة « سجوح » بالحاء مهملة .

- ٢ - أُمِّي الضَّرِيحَ الَّذِي أُسْمِي
 ٣ - لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَشْحِي
 ٤ - جَادَ عَلَيْهِ رَبَابُ مُزْنٍ
 ٥ - عَلَى صَدَى أَسْوَدِ الْمُوَارَى
 ٦ - يَا أَسْوَدًا قَدْ ذَهَبْتَ مِنِّي
- ثُمَّ اسْتَهْلِي عَلَى الضَّرِيحِ (١)
 عَلَى فَتَى لَيْسَ بِالشَّحِيحِ (٢)
 وَوَابِلٌ لَيْسَ بِالمَصْرُوحِ (٣)
 فِي التَّرْبِ أَمْسَى وَفِي الصَّفِيحِ (٤)
 بِكُلِّ جِسْمِي وَكُلِّ رُوحِي (٥)

(١) وقع هذا البيت ثالثاً في ترتيب روايته عند الديميرتي (انظر ١٠٦ أ).

- قال المرزوقي « فأما قوله (على الضريح) فتكراره تنبيه على عظم شأنه وفضاعة الفجع به ، والتفخيم بالتكرير يحصل كثيراً » . (٢ / ٨٥٥ ، وانظر التنبيه ١٢٣) .

(٢) وقع هذا البيت رابعاً في رواية الديميرتي .

- كذا « تَشْحِي » في رواية الديميرتي والجرجاني وابن مرقد ، وفي نسخة ك و (ش) : « تَشْحِي » و « تَشْحِي » معا وبهما روى البياري (١٠٦ ب) ، وروى بقية الرواة : « تَشْحِي » بكسر الشين .

(٣) وقع هذا البيت في ترتيب رواية الديميرتي وأبي الفرج الأصفهاني (٣٤٢/١٤) ، ثانياً ، ولم يروه بقية الرواة .

- في نسخة ش قدم لهذا البيت والبيتين التاليين بقوله : « ويلحق بهذا أبيات وهي » (٤٧٦/١) .

- روى الديميرتي : « جاد عليها » وروى أبو الفرج الأصفهاني « جادت علينا » .

- كذا « ووابل ليس بالمصروح » في رواية الديميرتي ، وروى الأصفهاني : « بواكف هاطل نضوح » .

(٤) كذا وقع هذا البيت خامساً في رواية الديميرتي ، ورواه الأصفهاني رابعاً .

- كذا « في الترب أمسى وفي الصفيح » ، وروى الأصفهاني : « في اللحد والترب والصفيح » .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الديميرتي ، وسقط من رواية الأصفهاني .

- زاد أبو الفرج بيتاً وقع في ترتيبه سادساً ، وعدة أبيات سبعة عنده ، وهو :

اغْدِي بِسُقْيَايَ فَاصْبِحِي
 ثُمَّ اغْبِقِيهِ مَعَ الصُّبْحِ

- قال الديميرتي : « وأسود : اسم المرثي ، وكأنه ابن مطيع ، وهو علم خاص ، وليس بصفة »

(١٠٦ ب) .

٢٦٧ - وَقَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْأَحْجَمِ بْنِ دَنْدَنَةَ الْخَزَاعِيَّةُ تَرْتِي أَخَاهَا (١) :

وَيُقَالُ هِيَ لِلْيَلَى بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ الصَّعِقِ ، تَرْتِي ابْنَهَا قَيْسَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ سُفْيَانَ
ابن عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ (٢) .

- ١ - قَدْ كُنْتُ لِي جَبَلًا أَلُوذُ بِظِلِّهِ فَتَرَكْتَنِي أَضْحَى بِأَجْرَدِ ضَاحٍ (٣)
٢ - قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حَمِيَّةٍ مَاعِشْتُ لِي أَمْشِي الْبَرَّازَ وَكُنْتُ أَنْتَ جَنَاحِي (٤)
٣ - فَالْيَوْمَ أَخْضَعُ لِلذَّلِيلِ وَأَتَّقِي مِنْهُ وَأُدْفَعُ ظَالِمِي بِالرَّاحِ
٤ - / وَأَغْضُ مِنْ بَصْرِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ خَيْرُ فَوَارِسِي وَرِمَاحِي (٥)

(١) كذا « وقالت فاطمة بنت الأحجم بن دندنة الخزاعية » في رواية الديميرتي (١١٧ ب) والفسوي (٨٢ أ) والبياري (١٠٣ أ) ، وسقط « دندنة » من رواية بقية الرواة .

- زاد الشيرازي : « مخضمة » .

- روى البكري عن الأخفش أن « الأبيات لامرأة من كندة ترثي زوجها الجراح » . (التنبيه على أوهام القالي ص ٩٥) .

- قوله : « ترثي أخاها » من رواية الأعلام وزياداته .

(٢) قوله : « ويقال هي لليلى ... عوف بن كعب » من رواية الأعلام وزياداته ، وبه قال السكري (التنبيه على أوهام القالي ص ٩٥) .

- في نسخة ك : « ترثي ابنها قيس بن زياد » . (٣٥ ب) .

(٣) كذا وقع هذا البيت أول الحماسية في رواية الجرجاني (٦٣ أ) والقالي (التنبيه على أوهام القالي ص ٩٥) .

أما البيت الأول فلم يروه الأعلام ولا الجرجاني ، وهو :

يا عين بكِّي عند كلِّ صباحٍ جُودِي بأربعةِ علي الجراحِ
- كذا « فتركتني أضحى » في رواية الجواليقي (٢٥٧) والمرزوقي (٩٠٩/٢) والتبريزي (١٩٠/٢) والبياري (١٠٣ ب) ، وفي رواية بقية الرواة : « فتركتني أمشي » .

(٤) روى الديميرتي (١١٨ أ) وابن مرقد (٥٤٩/١) : « وأنت كنت جناحي » ، وروى بقية الرواة : « وكنت أنت جناحي » وذكرها الديميرتي في شرحه .

(٥) روى الديميرتي والمرزوقي هذا البيت بعد قوله : « وإذا دعت قمرية شجنا لها ... » . وسقط من رواية الفسوي ، واستدركه الشيرازي بهامشه . (٨١ ب) .

- روى الجواليقي والجرجاني : « وأعلم أنني » ، وروى بقية الرواة : « وأعلم أنه » .

- روى سائر الرواة : « قد بان حدّ فوارسي ورماحي » . وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل (ش) (٤٧٨/١) .

- ٥- وإذا دَعَتْ قُمْرِيَّةٌ شَجْنَا لَهَا
٦- أَمَسَتْ رِكَابَكَ يَا ابْنَ لَيْلَى بُدْنًا
٧- وَلَقَدْ تَظَلَّ الطَّيْرُ تَخْطِفُ جُنْحًا
٨- وَمُضْرِحٌ تَفْرِحُ ذَعْرَتِ نَعَامِهِ
٩- وَخَطِيبٌ قَوْمٍ قَدَّمُوهُ أَمَامَهُمْ
١٠- جَاوَبَتْ خُطْبَتَهُ فَظَلَّ كَأَنَّهُ
يَوْمًا عَلَى فَنَنِ دَعَوْتُ صَبَاحِي (١)
صِنْفَيْنِ بَيْنَ مَخَائِضِ وَلِقَاحِ (٢)
مِنهَا لُحُومَ غَوَارِبٍ وَصِفَاحِ (٣)
قَبْلَ الصَّبَاحِ بِضُمِّرٍ أَطْلَاحِ (٤)
ثِقَّةً بِهِ مُتَخَمِّطِ تِيَّاحِ (٥)
لَمَّا نَطَقَتْ مُمْلِحٌ بِمِلاَحِ (٦)

٢٦٨- وقال قسام بن رواحة السنبسي ، ويقال نساءة بن رواحة (٧) :

١- لَبِئْسَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخْوِيهِمْ طِرَادُ الْحَوَاشِي وَاسْتِرَاقُ النِّوَاضِحِ

(١) كذا « وإذا دعت قمرية شجنا لها » في رواية سائر الرواة ، والمعري يردّ هذه الرواية ويقول إنها تصحيف ، وكان ينشده : « وإذا دعت قمرية شجبا لها ، بكسر الجيم وبالباء بعده ، يعني فرخها الهالك » . قال البكري : « وأخلق بهذا القول أن يكون صحيحاً » (التنبيه على أوهام القالي ص ٩٥) .

- روى ابن مرقد : « بكيث صباحي » .

(٢) هذا البيت من رواية الأعمم وزيادته .

(٣) هذا البيت من رواية الأعمم وزيادته .

(٤) هذا البيت من رواية الأعمم وزيادته .

(٥) كذا وقع هذا البيت في رواية ابن مرقد . (انظر ١ / ٥٥٠) ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « أمامهم » في نسخة ك ، وبها روى ابن مرقد ، وفي ش : « إمامهم » .

- كذا « تياح » في نسخة ك و (ش) ، وفي رواية ابن مرقد : « بناح » .

(٦) كذا وقع هذا البيت في رواية ابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

(٧) كذا « وقال قسام بن رواحة السنبسي » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الديمرتي (١٢٦ ب)

وابن جني (١٣٥ ب) والتبريزي (٣ / ١٢) : « قسامة بن رواحة السنبسي » ، وروى

البياري « قسام » و « قسامة » معا (١٠٨ ب) .

٢- وما زال من قَتلى رزاح بعالج

دم نافع أو جاسد غير ما صح^(١)

٣- دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أَقْبَلَتْ مِنْ ضَرْبِيَّةِ

دواعي دم ، مُهْرَاقُهُ غَيْرُ بَارِحِ

٤- عَسَى طَيِّبٌ مِنْ طَيِّبٍ بَعْدَ هَذِهِ

سَتُطْفِئُ غَلَاتِ الْكُلَى وَالْجَوَانِحِ

٢٦٩- وقال شبيب بن عوانة^(٢) :

١- لَتَبِكِ النِّسَاءُ الْمُعُولَاتُ بِعَوْلَةٍ

أبَا حُجْرٍ قَامَتْ عَلَيْهِ النَّوَائِحُ

٢- عَقِيلَةٌ دَلَاهُ لِلْحَدِّ ضَرِيحِهِ

وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالْحِمْسُ مَائِحُ

٣- خَدَبٌ يَضِيْقُ السَّرَجُ عَنْهُ كَأَنَّمَا

يَمُدُّ رِكَابِيهِ مِنَ الطُّولِ مَائِحُ^(٣)

= قال الشيرازي : « هو قسامة ، صح « مخضرم » . (٨٦ أ) ، وذهب البغدادي إلى أنه جاهلي خزانة الأدب ٩ / ٣٤٤) .

- كذا « ويقال نساء بن رواحة » في نسخة ك (٣٥ ب) ، وفي ش : « ويقال قسامة بن رواحة » (٤٧٩ / ١) ، ولعله الأصوب .

(١) كذا « رزاح » في رواية الديمرتي والمرزوقي (٩٥٨ / ٢) والجواليقي (٢٧٣) ، وروى بقية الرواة : « رزاح » بكسر الراء .

(٢) كذا « وقال شبيب بن عوانة » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي زاد : « من عوان ، كما أن رواحة من رواح » . (٨٧ ب) . (انظر شرح التبريزي ٣ / ١٦ - ١٧) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (٨٧ ب) .

- زاد بن مرقد : « شبيب بن عوانة الطائي » . (١ / ٥٩١) .

- شبيب بن عوانة : ستأتي له الحماسية ٤٨١ أيضا ، التي رواها الأعمش في باب الأدب ونقلها من باب الحماسة .

(٣) قال العسكري : « رواه هذا الشيخ ، وهو خطأ ، وذلك أن المائح هو الذي ينزل في البئر

فيفرف في الدلو عند قلة الماء ، والمائح المستقي على بكرة ، والمائح تطول يده في الهواء ، يصفه بالطول ، ولو قال كأنما يمد ثوبه مائح ، وهو الذي يملأ الدلو أسفل البئر ، لكان يصفه بالقصر ،

لأن المائح إذا مد ثوبه مده إلى أسفل فيتقاصر ، وكان الكلام متناقضا ، لأنه قال : يمد بثوبيه من الطول ، ولا يجوز أن يمد ثوبه إلى أسفل فيتقاصر من الطول » (١٠ أ) .

محتوى الجزء الأول

الصفحة	الموضوع
٥	كلمة عميد معهد البحوث العلمية
٦	كلمة مدير مركز إحياء التراث الإسلامي
٨ - ٧	المقدمة
١٠ - ٩	الأعلم الشتمري
٣٢ - ١١	كتاب الحماسة ، ترتيب الأعلم الشتمري وروايته
٣٧ - ٣٣	وصف النسخ
٤٢ - ٣٨	منهج التحقيق
٤٩ - ٤٣	نماذج من المخطوطتين
٣٥٢ - ٥٣	باب الحماسة
٥٩ - ٥٣	قافية الألف
٩٣ - ٦٠	قافية الباء
١٠٥ - ٩٤	قافية التاء
١١١ - ١٠٦	قافية الحاء
١٣٨ - ١١٢	قافية الدال
١٧٨ - ١٣٩	قافية الراء
١٨١ - ١٧٩	قافية الكاف
٢٣٣ - ١٨٢	قافية اللام

الصفحة	الموضوع
٢٦٩ - ٢٣٤	قافية الميم
٢٩٧ - ٢٧٠	قافية النون
٣٠٠ - ٢٩٨	قافية الضاد
٣٢٤ - ٣٠١	قافية العين
٣٢٥	قافية الفاء
٣٣٥ - ٣٢٦	قافية القاف
٣٤٥ - ٣٣٦	قافية السين
٣٥٢ - ٣٤٦	قافية الياء
٥٢٢ - ٣٥٣	باب المراثي
٣٥٥ - ٣٥٣	قافية الألف
٣٦٩ - ٣٥٦	قافية الباء
٣٧٣ - ٣٧٠	قافية التاء
٣٧٤	قافية الجيم
٣٨٠ - ٣٧٥	قافية الحاء
٣٨٢ - ٣٨١	محتوى الجزء الأول

تم بحمد الله تعالى الجزء الأول من كتاب الحماسة ،
ترتيب الأعلام ، ويليه الجزء الثاني إن شاء الله ، وبدايته :

قافية الدال من باب المراثي

مطابع جامعة أم القرى